

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232570

UNIVERSAL
LIBRARY

الحمد لله الذي جعل هذا الكتاب من هبه

محمد علي واهله بطبعه في سنة ١٢٨٠ هـ في شهر ربيع الثاني

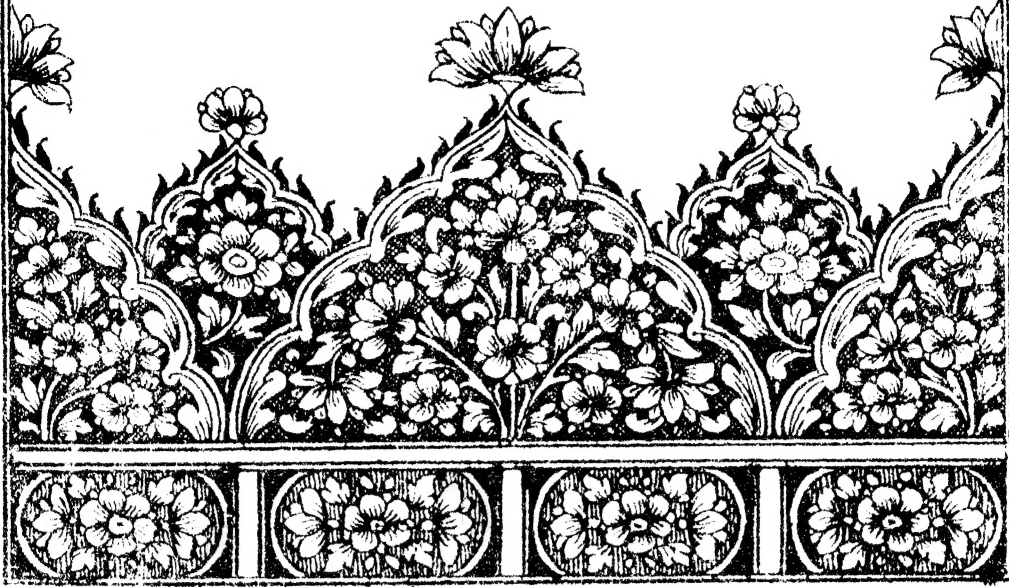


في سنة ١٢٨٠ هـ في شهر ربيع الثاني

طبع في المطبعه الكائنه في القاهرة

١٦
١١٤٠

طَبَعَ فِي الطَّبَعِ الْفَاوِاقِعُ فِي الدَّهْلِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على التوفيق الى الهداية وسلوك طريق اهل الدراية واشتهدان لا اله الا الله وحده
لا شريك له ولا على ذلك في كل شيء آية واشتهدان محمد عبده ورسوله الذي له في الشرف اعلى غاية وفي السود
اقصى نهاية صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلوة وسلاما دائما مستقرت النهاية وابتدأت **أما بعد** فانه لما
لخصت تحريج الاحاديث التي تضمنها شرح الوجيز للامام ابي القاسم الرافعي وجامع اختصاره جامع المقاصد كاصل
مع مزيد كثير كان فيما رجعت عليه تحريج احاديث الهداية للامام جمال الدين الزيلعي فسألني بعض الاحبار الاعزة
ان اخلص الكتاب الاخر لينتفع به اهل مذهب كما استقم اهل المذهب فاجبت الطلب وبأذنت الى وفق رغبة فخلصته
لتجنيها حسنا مبينا غير محفل من مقاصد الاصل الا ببعض ما قد يستغنى عنه والله المستعان في الامور كلها لا اله
الا هو وهذه فهرسة كتب الطهارة الصلوة الجنائز الزكوة الصوم الحج النكاح وتوابع العتق وتوابع الايمان
والنذور والحدود والسير وفيه الجزية والموادعة والبعثات واحكام المرتدين واللقيط واللفظ والابتر والمفقود
والشتم الوقف البيوع العتق الحوالة والكفالة القضاء والشهادات وفيه الوكالة والدعوى والافرار
والصلح المضاربة والوديعة العارية الحبة الاجارة المكاتب الولاء الاكراه الحجر الغصب الشفعة القسمة
المراعاة المساقاة الذبايح الاضحية الكراهية احياء الموات الاشرية الصيد الرهن الجنايات الديات
القسالة العقول الوصايا اخر الكتاب **كتاب الطهارة** فقله روى مغيرة بن شعبه

واسنده الحاكم الى الاثر م قال سالت احمد عن التسمية في الوضوء فقال احسن ما فيها حديث كثير
 بن زيد وعن سعيد بن زيد اخرج الترمذي وابن ماجه والحاكم من طريق رباح بن عبد الرحمن
 انه سمع جدته بنت سعيد بن زيد تحدث انها سمعت اباها ونقل الترمذي عن البخاري انه
 قال احسن شيء في هذا حديث رباح وعن احمد قال لا اعلم في هذا الباب حديثا له اسناد جيد
 وقال ابن ابي حاتم ليس عندنا بذلك الصحيح وعن سهل بن سعد اخرج ابن ماجه من رواية
 عبد المهيمن بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده وعن ابي سبرة اخرج الطبراني من رواية
 عبد الله بن سبرة عن جده ابي سبرة به وفي هذا الباب عن انس قال طلب بعض اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم وضوءا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم
 ماء فوضع يده في الماء وقال توضعوا باسم الله اخرج ابن خزيمة والنسائي تروجهما
 عليه النسائي ثم البيهقي باب التسمية عند الوضوء وعن عبد الله بن مسعود سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نظم احدكم فليذكر اسم الله فانه يطهر جسده كله الحديث
 اخرج البيهقي من طريقه ومن طريق ابي هريرة وابن عمر واسانيدهما ضعيفة وعمر عائشة
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مسح ظهورا سمي الله اخرج الدارقطني واسناده
 ضعيف ويعارض ذلك كله حديث رفاع بن رافع في قصة المشي صادته اذا قمت فتوضأ
 كما امرت الله الحديث وليس للتسمية فيه ذكر اخرج اصحاب السنن واحمد في الصحيحين
 من حديث ابي هريرة يدعون هذه الزيادة وعن المهاجرين ثم قد قال اتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فسلمت عليه فلم يرد علي فلما فرغ قال انه لم يمنعني ان
 ارد عليك الا اني كنت على غير وضوء اخرج ابوداود والنسائي وابن جابر وابن خزيمة
 والحاكم ووجه الدلالة منه انه امتنع من ذكر الله قبل الوضوء فكيف يوجب التسمية حينئذ
 من ذكر الله وفيها من التصريح بذلك فاليس في السلام وعن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم فسلم عليه رجل فلم يرد عليه حتى ضرب بيده الحائط فقيم ثم قال له انه لم يمنعني
 ان ارد عليك الا اني لم اكن على طهارة اخرج ابوداود ورجح وقفه وعن ابي الجهم ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اقبل من غوبير حمل فلقية رجل فسلم عليه فلم يرد عليه حتى اقبل على الجبل
 فقيم وجهه ويديه ثم رد عليه السلام اخرجاه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يتولى المسلم عليه فلم يرد عليه اخرج مسلم ولم يذكر فيه التيمم واخرج البزار من وجه آخر فقال فيه ترد

وقال انما رددت عليك شمشيتا ان تقول سلمت عليه فلم يرد على فاذا رايتني هكذا فلا تسلم على فاني
لا ارد عليك وفي اسناده ابو بكر رجل من آل عمر قال عبد الحق هو ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر
قال فيما اعلمه ثعقبة بن القطان وقال من اين رآه هو ورد عليه بانه ورد مصر حاكبا بنسبة مسند الى العباس
السراج وكله شاهد من حديث جابر اخرج البزار ايضا وابن ماجة وفي الباب حديث ابن عباس في قصة مبيدة
عند خالته صبيته ووصفه بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وضوءه وليس فيه انه سمى فيه ايضا انه قرأ اول
ما انتبه من النوم خواتم سورة آل عمران **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب على السواك مفتوقا
من خشد حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اقام من الليل ثمعوض فاه بالسواك وعن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته بدأ بالسواك اخرج ابن مسعود وداود من وجه اخر عنها ان النبي صلى الله
وسلم كان لا يستيقظ من ليل او نهار الا سواك قبل ان يتوضأ عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام الا والسواك
عنده فاذا استيقظ بدأ بالسواك اخرج احمد والبيهقي ابو يعلى وحماد بن زيد بن خالد قال ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج من بيته لشئ من الصلوة حتى يستاك اخرج الطبراني وعن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم يتصرف فيستاك اخرج النسائي وابن ماجة وفي الباب حديث
عائشة في استنائه صلى الله عليه وسلم في مرضه فثابته بالسواك الذي كان مع عبد الرحمن بن ابي بكر
الصدوق متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اشق على امتي لأمهم
بالسواك مع كل صلوة متفق عليه قال سلم عند كل صلوة وفي رواية للنسائي وابن خزيمة والحاكم عند كل
وضوء وعلقها البخاري واخرجه ابوداود والترمذي من حديث زيد بن خالد وفيه قصة لزيد واخرجه ابن
البيهقي عن جابر وفيه رفع هذه القصة **قوله** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند فقدا السواك يعالج
بالاصبع لم اجده من فعله وانما جاءه من قوله فاخرج البيهقي عن انس مرفوعا يجزى من السواك الاصابع وذكره
من طرق ووهاها وقد صح ايضا بعض طرقه وروى الطبراني في الاوسط عن عائشة قالت قلت يا رسول
الله الرجل يذهب قوة الاستاك قال نعم قلت فكيف يصنع قال يدخل اصبعه فيه واسناده ضعيف **قوله**
ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل المضمضة والاستنشاق على المواظبة لم اراه صريحا هكذا وكان ذلك ماخوذ من ان الذين
وصفوا وضوءه لم يختلفوا في ذكر المضمضة والاستنشاق فمن ذلك حديث عبد الله بن زيد بن عامر متفق عليه
وفيه تمضمض واستنشاق واستنثر وكذا حديث عثمان لكن ليس فيه استنثر ومن ذلك حديث ابن عباس البخاري قال
فيه فاخذ غرفة فتمضمض بها واستنشق وحديث المغيرة بن شعبه نحوه دون الغرفة كذلك ورد في كتاب اللباس حديث
على عن ابي الحسن بلفظ تمضمض واستنثر وحديث المقدم بن عبد بكر فيه ثم تمضمض واستنشق ثلاثا اخرج ابوداود وحديث

ليس اسناد به بالقائم وقال الدارقطني رفعه وهم واخرجه الطحاوي بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم
 يتوضأ فسمي اذنيه مع الراس وقال الاذنان من الراس وفي الباب عن عبد الله بن زيد قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الاذنان من الراس اخرجه ابن ماجه وفيه سويد بن سعد وقد اختلط وعنه
 ابن عباس مثله اخرجه الدارقطني واختلف في وصله وارسله والراجح ارساله وعنه ابى هريرة مثله
 اخرجه ابن ماجه والدارقطني باسنادين ضعيفين وعنه ابى موسى اخرجه الدارقطني والطبراني وعنه
 ابن عمر واخرجه الدارقطني من طريقين ضعيفين ورجح له طريقا موقوفة واخرجه عن انس باسناد ضعيف
 وعنه عائشة ورجح ارساله وفي الباب عن ابن عباس في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال
 فيه ثم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه اخرجه النسائي وابن حبان
 والحاكم وابن خزيمة وابن مندة واصليه عند البخاري بدون ذكر الاذنين وترجم له النسائي مسح الاذنين
 مع الراس واخرجه ابوداود ومن وجه آخر وفيه ذكر الوضوء ثلاثا ثلاثا وقال فيه ومسح براسه واذنيه
 مسحة واحدة وعنه الربيع بنت معوذ انهارت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح براسه ما
 افضل منه وما ابر وصدغيه واذنيه مرة واحدة اخرجه ابوداود والطبراني ومسح اذنيه مع موخر راسه
 في رواية ابن ماجه مسح اذنيه فادخلهما السباحتين وخالف ابهاميه الى ظاهر اذنيه فمسح ظاهرهما
 وباطنهما وفي حديث عمر بن شبيب عن ابيه عن جده ثم مسح براسه وادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه
 ومسح بابهاميه على ظاهر اذنيه وبالسباحتين باطن اذنيه اخرجه الاربعة الا الترمذي واسناده قوي
 روى مالك والنسائي من حديث عبد الله الصنابحي في فضل الوضوء قال فيه فاذا مسح راسه خرجت
 الخطايا من راسه حتى يخرج من اذنيه قال ابن عبد البر هذا يدل على ان مسح الاذنين مع الراس لفوائده
 في هذا الحديث فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من اشقار عينيه وبعارض ذلك حديث علي في القول
 في السجود سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره اخرجه مسلم واستدل به على ان
 لاذنين من الوجه وهو لا صحاب السنن والحاكم عن عائشة بنحوه ووردت احاديث للتجديد منها
 حديث عبد الله بن زيد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فاحذ لاذنيه ماء خلا الماء الذي
 خذ لراسه اخرجه الحاكم ثم اليه في وعن غمران بن جارية بن لفر عن ابيه ذكره عبد الحق وتعقبه ابن القطان
 انما ورد بلفظ خذ والراس ماء جديدا قلت وهو في الطبراني كك وعنه ابن عمر انه كان اذا توضأ
 اخذ الماء باصبعيه لاذنيه اخرجه مالك في الموطأ عن نافع عنه **قوله** روى في تحليل الحج انه صلى
 عليه سلم امره جبرئيل عليه الصلوة والسلام بذلك ان ابى شيبه وابن ابي عمير وابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اتاني جبريل فقال اذا توضأت فخلل لحيته في اسناده ضعف شديد ولفظ ابن ماجة كان اذا توضأ خلل لحيته ولكن قد روى ابو داود ومن وجه آخر عن النسائي النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ خلل لحيته وقال هكذا امرني ربي واخرجه البزار والحاكم من وجه آخر عن النسائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يخلل لحيته **وحجاء في تحليل اللحية احاديث** منها حديث عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته اخرجه الترمذي وابن ماجة واحمد وابن حبان وابن خزيمة والحاكم قال الترمذي عن البخاري هو سني في هذا الباب وقال الترمذي حسن صحيح وحديث عمار رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته اخرجه الترمذي وابن ماجة وهو معلول في حديث النسائي تقدم قريباً وحديث عائشة اخرجه احمد والحاكم وحديث ابى ايوب اخرجه ابن ماجة وحديث ابن عمر اخرجه ابن ماجة بلفظ ثم شبك لحيته باصابعه من تحتها وحديث ابن عباس اخرجه الطبراني وفيه في صفة الوضوء ثم خلل لحيته وحديث ابى امامة اخرجه ابن ابى شيبة والطبراني وحديث ابن ابى اوفى وابى الدرداء وكعب بن مالك وام سلمة اخرجه الطبراني وحديث ابن بكرة اخرجه البزار وحديث جابر اخرجه ابن عدي قال ابن ابى حاتم في العلل قال سمعت ابى يقول لا يثبت في تحليل اللحية حديث **وحديث خللوا بين اصابعكم** قبل ان يتخللها نار جهنم الدارقطني عن ابى هريرة بلفظ خللوا اصابعكم لا يتخللها النار يوم القيمة واسناده واه جد واخر من حديث عائشة نحوه باسناد ضعيف ايضاً واخرجه الطبراني من حديث واثلة بلفظ من لم يخلل اصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيمة وتورد في الامر بتخليل الاصابع احاديث منها حديث لقيط بن صبرة اذا توضأت فاسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع اخرجه الاربعة وابن حبان والحاكم وعن ابن عباس رفعه اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك اخرجه الترمذي وابن ماجة وعن المستورد بن شداد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ذلك اصابع رجله بخصره اخرجه الاربعة الا النسائي وفيه ابن لهيعة لكن اخرجه البيهقي فقصره بالليث وغيره **فقال** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ مرة مرة وقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة الا به وتوضأ مرتين مرتين وقال هذا وضوء من يضأه الا اجر مرتين وتوضأ صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ثلاثاً وقال هذا وضوء الانبياء من قبل من زاد على هذا او نقص فقد تعدى فيه وظلم هو مركب من حديثين فالاول اخرجه ابن ماجة من حديث ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بماء فتوضأ مرة مرة وقال هذا وظيفة الوضوء وقال وضوء من لم يتوضأه الله لصلوة ثم توضأ مرة لمرتين وقال هذا وضوء من توضأه الله كغليظ من الاجر ثم توضأ ثلاثاً

هذا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم الطبراني في الاوسط من طريق راشد الى محمد
 الجاني بكسر الحاء الملهة قال رايت النسي بن مالك رضى الله عنه بالرواية فقلت اخبرني عن
 وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره مطولا وجاء عن النسي بغير ما يعارضه اخرجه
 ابن ابي شيبة من رواية قتادة عن انس انه كان يمسح راسه ثلاثا ياخذ لكل مسح ماء جديدا
 وفي الباب عن عبد الله بن زيد وقد تقدم وعن علي اخرجه اصحاب السنن بلفظ ثم جعل يده في
 الاناء فمسح براسه مرة واحدة واخرجه ابن ابي شيبة من وجه آخر بلفظ ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يتوضأ ثلاثا لثلاثا الا المسح فانه مرة واحدة وعن ابن عباس وقد تقدم
 في احاديث الاذنين وعن عثمان متفق عليه بغير ذكره في الراس قال ابو داود واحاديث
 عثمان الصحيح كلها يدل على ان مسح الراس مرة فانهم ذكره والوضوء ثلاثا ثلاثا وقالوا
 مسح راسه لم يذكر واعدا انتهى وقد اخرج مسلم عن حديث عثمان ان النبي صلى الله عليه
 وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا ففعلت بجموعه من راي تثليث المسح ولا يجزئ فيه واخرجه الدارقطني
 من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعد عن جده عن عثمان بلفظ ومسح براسه مرة واحدة وعن
 ابي كاهل قال قلت يا رسول الله كيف يتوضأ قال فذكر الحديث وفيه ومسح براسه ولم يوقت
 اخرجه الطبراني **قوله** والذي يروى في التثليث يعني بمسح الراس فحمل على انه بناء واحد
 جاء في تثليث المسح احاديث منها عن عثمان اخرجه اصحاب السنن والدارقطني والبيهقي
 والبيهقي من طرق عنه وقد تقدم كلام ابي داود في ذلك قبل ومنها عن علي اخرجه الدارقطني
 من رواية اخنيفة عن خالد بن علفه عن عبد خير عن علي في صفة الوضوء قال ومسح راسه
 ثلاثا قال خالفه الحفاظ عن خالد بن علفه فقالوا وسحر راسه مرة واخرجه البزار من طريق ابي جيثم بن قيس عن علي
 وفيه ومسح راسه ثلاثا واسناده متقارب هو عند الترمذي بلفظ مسح راسه مرة واخرجه الطبراني في مسند الشاميين
 من طريق عثمان بن سعيد النخعي عن علي بلفظ مسح راسه ثلاثا بناء واحد **حديث**
 ان الله يحب النيامن في كل شئ لم اجده هكذا وانما الحديث في الصحيحين عن
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب النيامن في كل شئ الحديث
 وفي الباب عن ابي هريرة رفعه اذا توضأ ثم فايد واعيا منكم اخرجه ابو داود وابن ماجه وصححه ابن
 وابن حبان وفي رواية البيهقي اذا استتم او توضأ ثم **فصل** في الاحاديث الدالة على عدم الترتيب للمواكفات في الوضوء
 والقيم من اجل عثمان اخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريق عبد العزيز بن عبد الله عن عثمان

هذا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم الطبراني في الاوسط من طريق راشد الى محمد
 الجاني بكسر الحاء الملهة قال رايت النسي بن مالك رضى الله عنه بالرواية فقلت اخبرني عن
 وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره مطولا وجاء عن النسي بغير ما يعارضه اخرجه
 ابن ابي شيبة من رواية قتادة عن انس انه كان يمسح راسه ثلاثا ياخذ لكل مسح ماء جديدا
 وفي الباب عن عبد الله بن زيد وقد تقدم وعن علي اخرجه اصحاب السنن بلفظ ثم جعل يده في
 الاناء فمسح براسه مرة واحدة واخرجه ابن ابي شيبة من وجه آخر بلفظ ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يتوضأ ثلاثا لثلاثا الا المسح فانه مرة واحدة وعن ابن عباس وقد تقدم
 في احاديث الاذنين وعن عثمان متفق عليه بغير ذكره في الراس قال ابو داود واحاديث
 عثمان الصحيح كلها يدل على ان مسح الراس مرة فانهم ذكره والوضوء ثلاثا ثلاثا وقالوا
 مسح راسه لم يذكر واعدا انتهى وقد اخرج مسلم عن حديث عثمان ان النبي صلى الله عليه
 وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا ففعلت بجموعه من راي تثليث المسح ولا يجزئ فيه واخرجه الدارقطني
 من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعد عن جده عن عثمان بلفظ ومسح براسه مرة واحدة وعن
 ابي كاهل قال قلت يا رسول الله كيف يتوضأ قال فذكر الحديث وفيه ومسح براسه ولم يوقت
 اخرجه الطبراني **قوله** والذي يروى في التثليث يعني بمسح الراس فحمل على انه بناء واحد
 جاء في تثليث المسح احاديث منها عن عثمان اخرجه اصحاب السنن والدارقطني والبيهقي
 والبيهقي من طرق عنه وقد تقدم كلام ابي داود في ذلك قبل ومنها عن علي اخرجه الدارقطني
 من رواية اخنيفة عن خالد بن علفه عن عبد خير عن علي في صفة الوضوء قال ومسح راسه
 ثلاثا قال خالفه الحفاظ عن خالد بن علفه فقالوا وسحر راسه مرة واخرجه البزار من طريق ابي جيثم بن قيس عن علي
 وفيه ومسح راسه ثلاثا واسناده متقارب هو عند الترمذي بلفظ مسح راسه مرة واخرجه الطبراني في مسند الشاميين
 من طريق عثمان بن سعيد النخعي عن علي بلفظ مسح راسه ثلاثا بناء واحد **حديث**
 ان الله يحب النيامن في كل شئ لم اجده هكذا وانما الحديث في الصحيحين عن
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب النيامن في كل شئ الحديث
 وفي الباب عن ابي هريرة رفعه اذا توضأ ثم فايد واعيا منكم اخرجه ابو داود وابن ماجه وصححه ابن
 وابن حبان وفي رواية البيهقي اذا استتم او توضأ ثم **فصل** في الاحاديث الدالة على عدم الترتيب للمواكفات في الوضوء
 والقيم من اجل عثمان اخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريق عبد العزيز بن عبد الله عن عثمان

بن سعيد الفخري عن علي انه قال الا اتيكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى فغسل كفيه ووجهه ثلاثا وبيده الى المرفقين ثلاثا ثلاثا ومسم براسه ثلاثا ثابما واحد ومضمض واستنشق ثلاثا ثلاثا ثابما واحد وغسل رجله ثلاثا وثمها حديث عبد الله بن زيد الذي اري النداء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وغسل وجهه ثلاثا وبيده مرتين وغسل رجله مرتين ومسم براسه مرتين اخرجه النسائي من طريق ابن عيينة عن عمه بن يحيى عن ابيه عنه وتمرنا حديث المقدم بن معديكرب قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا ثم مضمض واستنشق ثلاثا ثم مسم براسه واذنيه اخرجه ابو داود واخرجه ايضا حديث الربيع بنت مسعود وفيه تقدير غسل الوجه على المضمضة والاستنشاق وتمرنا حديث عثمان في صفة الوضوء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا وبيده ثلاثا ورجليه ثلاثا ثم مسم براسه اخرجه الدارقطني وفيه ان عثمان قال لغفر من الصحابة الك قالوا نعم وبعا رض ذلك في الموالاة ما رواه ابو داود من طريق خالد بن معدان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي وفي قدمه ملقة لم يصبها الماء فامره ان يعيد الوضوء والصلوة ورجاله ثقات وصحة الحاكم وعقل اليه بقي فقال انه مرسل وتعقب بان ائمه الصحابي لا يصير الحديث مرسل وروى مسلم عن جابر قال اخبرني عمر بن الخطاب ان رجلا تضافت ترك موضع ظفر على قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك فرجع ثم صلى ولا يرد و ابن ماجه من طريق جرير بن حازم عن قتادة عن انس نحوه قال الدارقطني كذا رواه جرير وهو ثقة ورواه الوانعي بن نافع من طريق ابن عمر فقال فيه فانه وضوءك ثم ساقه وضعف الوانعي واخرجه الطبراني في الاوسط واستدل على عدم وجوب الترتيب في التيمم بما اخرجه البخاري من حديث ابي موسى انه قال لعبد الله الم تسمع قول عمار لعمر بقني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجه فاجنبت فلم اجد الماء فمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسم بها ظهر كفه بشمالها وظهر شماله بكفه ثم مسم بها وجهه وفي رواية الاسما عيلى ان تضرب بيدك على الارض ثم تنفضها ثم تقسم على شمالك يمينك وعلى يمينك شمالك ثم مسم على وجهك ولا يرد واد فضر بيدك على الارض ففضها ثم تضرب بشماله على يمينه وبيمينه على شماله على الكفين ثم مسم وجهه **حديث** سنل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث فقال ما يخرج من السبيلين لم اجد **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قاء فلم يتوضأ لم اجد

ادخلتني اخرجني الدار فطني في العلق وضعتني وعن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون فترى صواوتهم ولا يتوضأون اخرجهم مسلم وابوداود وفي رواية ينتظرون العشاء حتى يمتنعوا ثم ينامون وفي رواية قال ابن المبارك يعني وهم جلوس لكن رواه البزار وقاسم بن ابي بصير بلفظ ينتظرون الصلوة فيضعون جنوبهم فمنهم من ينام فترى صواوتهم الى الصلوة وفي الصحيح عن ابن عباس في صلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قال فجعلت اذا اغشيت اخذت بشمكتي اذن الحديث **جمل** بيت الامن ضحك منكم فقهية تبع الصلوة والوضوء واسناده ضعيف وهو من رواية بريدة عن عمر بن الخطاب في الصلوة فقهية فليعد الوضوء والصلوة واسناده ضعيف وهو من رواية بريدة وقد اضطرب فيه كما سياتي ان شاء الله تعالى وعنه جابر قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك منكم في الصلوة فليتوضأ فليعد الصلوة اخرج الدارقطني من طريق يزيد بن سنان عن الاعمش عن ابي سفيان عنه وقال وهم في رفعه فقد رواه الثوري وكيع وابو معوية وغيرهم من الاثبات عن الاعمش موقوفات اخرجها وزاد في رواية انما كان لهم ذلك حين ضحكوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وهذا يشعر بان الحديث اصلا الا ان جابرا ادعى الخصوصية وقد روى فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومرسلا وقيل عنه واشهر شيء في الباب حديث ابي العاتكة ولا يصح ذلك لانه من رواية المسيب بن شريك عن الاعمش والمسيب منزول واخرج الدارقطني من طريق يزيد بن ابي خالد عن ابي سفيان عن جابر رفع الضحك ينقض الصلوة ولا ينقض الوضوء واسناده ضعيف والصحيح عن جابر من قوله وروى الطبراني في الصغير من طريق ثابت بن محمد الزاهد عن الثوري عن ابي الزبير عن جابر رفعه لا يقطم الصلوة الكثرة ولكن يقطمها القهقهة قال لم يرفع عن سفيان الا ثابت ورواه عبد الرزاق عن الثوري موقوفا واخرج ابن عدي وقال لعله كان عند الثوري عن العنبري عن ابي الزبير فثبته على ثابت واخرجه ابن حبان في الضعفاء من طريق ابن ابي ليلى عن ابي الزبير عن جابر رفعه اذا ضحك الرجل في صلوة فعليه الوضوء والصلوة واذا تبسم فلا شيء عليه وابن ابي ليلى ضعيف ولا شاهد اخرجه ابو يعلى والطبراني والدارقطني من طريق الوائلي بن نافع عن ابي سلمة عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي باصحابه العصر فتبسم في الصلوة الحديث والوازع ضعيف واشهر شيء في الباب حديث ابي العاتكة وقد روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومرسلا وقيل عنه وعن ابي موسى قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس اذ دخل رجل فلتردى في حفرة كانت في المسجد وكان في لحيه ضرر فضحك كثير من القوم وهم في الصلوة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد
بن عبد الله بن
ابن عبد الله بن
عبد الله بن
عبد الله بن
عبد الله بن
عبد الله بن
عبد الله بن

عليه وسلم من ضحك ان يعيد الوضوء ويعيد الصلوة أخرجه الطبراني من طريق مهدي بن ميمون
عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أبي العاليتي بهذا وأخرجه الدارقطني من طريق
خالد بن عبد الله عن هشام بن حسان به لكن قال فيه عن رجل من الأضرار بدل إلى موسى
وقال الدارقطني خالفه خمسة حفاظا ثبات عن هشام لم يذكروا فيه أبا موسى ولا غيره ثم أخرجه من
طريق أيوب وخالد الحذاء ومطرا الوراق كلهم عن حفصة عن أبي العاليتي مرسلًا وقال عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن قتادة عن أبي العاليتي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى عليه وسلم يصلي
باصحابه فضحك بعضهم فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان ضحك منهم ان يعيد الوضوء
ويعيد الصلوة وهكذا أخرجه الدارقطني من طريق أبي عوانة بن سعيد بن أبي عروبة وسعيد بن بشير
عن قتادة وأضراب داود بن المجمر فرواه عن أيوب بن خوط عن قتادة عن انس أخرجه الدارقطني
وقال داود وأيوب ضعيفان ثم أخرجه من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن سلام بن أبي مطيع
عن قتادة لك وعبد الرحمن رواه قال والصحيح عن قتادة عن أبي العاليتي وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه
الدارقطني وابن عدي من طريق عبد العزيز بن الحصين عن الحسن عن ربيعة إذا قرأها أعاد الوضوء و
الصلوة وعبد العزيز من رواية الراوي عنه أضعف منه وأخرجه الدارقطني من طريق سليمان بن الرستم
عن الحسن عن انس وضعف راويه وقال رواه الحفاظ من هذا الوجه ليس فيه انس وأخرجه أيضًا من
طريق محمد بن اسحق حدثني الحسن بن دينار عن الحسن عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه قال بينا نحن نصلّي
خلف النبي صلى الله عليه وسلم الحديث قال ابن اسحق وحدثني الحسن بن عمار عن خالد الحذاء
عن أبي المليح عن أبيه مثله قال الدارقطني الحسن بن دينار والحسن بن عمار ضعيفان وإنما الحفظ
عن الحسن مرسلًا وأما رواه خالد الحذاء عن حفصة عن أبي العاليتي قال وقال ابن اسحاق مرة عن الحسن
بن دينار عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه وقاتلة أنما رواه عن أبي العاليتي كما تقدم ومرسل
الحسن أخرجه الشافعي من طريق معمر بن الزهري عن سليمان بن رستم عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجه الدارقطني
من رواية يونس عن الزهري كذلك سليمان مروي وأخرجه الدارقطني أيضًا من طريق عمر بن عبد الله عن الحسن عن عمران بن حصين بلفظ من
ضحك في الصلوة قررة فليعد الوضوء والصلوة وعمر مروي وقد أخرجه ابن عدي من طريق
بقية عن محمد بن الحنفية عن الحسن لك قال ومحمد بن جهمول قال ويروى عن محمد بن راشد عن الحسن
وهو مجهول أيضًا وأخرجه الدارقطني من رواية أبي حنيفة عن منبه بن زاذان عن الحسن عن محمد
بن جهمول قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة إذا قيل أعي يري الصلوة فوق في زينة فاستمع

ارموا حتى قهقروا افلا انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان منكم فحقه فليعد الوضوء والصلوة
 ثم اخرج من رواية منصور هذا عن محمد بن سيرين عن سعيد واخرجه ابن عدي وقال لم يقل في السناد
 عن سعيد الا ابو حنيفة قال وقال لنا ابن حماد الدواني وكان يميل اليه هو ومعه ابن هود قال ابن عدي
 هذا غلط منه لان ابن هود الفهاري وهذا جهني انتهى وقد اخرج محمد بن الحسن في الآثار عن
 ابى حنيفة عن منصور عن الحسن فقط ابيس فيه معبد واخرج ابن عدي في الكامل عن يحيى بن معين
 قال مراسيل ابراهيم النخعي صحيحة الاحديث تاجر البحر بن وحديث الفقهة يشير الى ما اخرج هو
 الدارقطني من طريق ابى معاوية عن الاعمش عن ابن هبيرة قال جاء رجل ظري البصري والنبي صلى الله
 عليه وسلم في الصلوة الحديث والى ما اخرج ابن ابى شيبه عن وكيع عن الاعمش عن ابراهيم قال
 جاء رجل فقال يزول الله اني تاجر اخلف الى البحرين فامر ان يعلى ركعتين واخرج في ترجمة
 ابى العالية من طريق علي بن المدين قال قال في عبد الرحمن بن مهدي وكان علم الناس حديث
 الفقهة يروى عن ابى العالية بجميع طرقه فقلت له ان الحسن يرويه فقال عبد الرحمن حدثنا
 زيد عن حفص بن سليمان قال انا حدثت با الحسن عن حفصة عن ابى العالية **قلت** فقد رواه ابراهيم
 النخعي قال حدثنا شريك عن ابى طاهر قال انا حدثت به ابراهيم عن ابى العالية قلت فقد رواه
 الزهري قال قرأت في كتاب ابن ابي الزهري عن الزهري عن سليمان بن ارقم عن الحسن قال
 ابن عدي الحديث حديث ابى العالية وبه يعرف ومن اجله تكلم الناس فيه كانه يشير الى
 قول الشافعي حديث ابى العالية الرباعي رباح وقال الحاكم في علوم الحديث اراد بن كحديث
 الفقهة فقط وقال البيهقي في المعرفة اراد ما يرسله ابو العالية لا ما يوصله **فصل** في
 احاديث نقض الوضوء بمس العزم واشهرش في ذلك حديث بسرة بنت صفوان اخرج
 مالك في الموطأ والشافعي عنه عن عبد الله بن ابى بكر بن حزم عن عروة قال دخلت على
 مروان فذكر ما يكون منه الوضوء فقال مروان اخبرني بسرة بنت صفوان ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتنوضأ ورواه الترمذي والنسائي
 وابن ماجه من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن مروان به قال الترمذي حسن صحيح
 وقال النسائي لم يسمعه هشام من ابيه وبهذا جزم الطحاوي وزاد ان هشاماً استما
 سمعه من ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عروة ثم ساقه من طريق هامر عن
 هشام كذا قال وقد اخرج احمد عن يحيى القطان عن هشام حدثني ابى وبن

هذا الوجه أخرجه الترمذي وأخرجه ابن حبان من طريق عبد الله بن أبي بكر وقال لم أره غير هذا من
 عروة لم يفتن به حتى أرسل شرطيا إلى بسرة ثم اتاها عروة فسمع منها فأخبر عن عروة عن بسرة
 متصل بهم أخرجه من طريق عروة عن مروان عن بسرة قال عروة فذكرت إلى بشر فسالته
 فصدقته **قلت** وروى في رواية القطان أيضا أن عروة قال أخبرني بسرة وقد استوعب
 الدارقطني طرق الحديث في نحوه عشر ورقات ككتاب وأخرجه الترمذي أيضا من رواية الزناد
 عن عروة عن بسرة وأخرجه الطحاوي من رواية الأوزاعي أخبرني الزهري حدثني أبو بكر بن
 محمد بن عمرو بن حزم عن عروة به وفي رواية لابن حبان فليتنوضأ وضوءه للصلاة وقال
 الترمذي لما أخرجه في الباب عن أم حبيبة وآبي أيوب وآبي هريرة وآري بنت أبيس وعائشة
 وجابر وزيد بن خالد وعبد الله بن عمرو وقال وقال محمد حديث بسرة أصح شيء في هذا الباب
 انتهى وأما حديث أم حبيبة فأخرجه ابن ماجه من طريق العلاء بن الحارث عن مكحول عن
 عنبسة بن أبي سفيان عنها بلفظ من مسح فرجه فليتنوضأ ورجاله ثقات حتى قال أبو زرعة
 فيها حكماء الترمذي أنها أصح شيء في هذا الباب ولكن أعل بالانقطاع فان البخاري قال لم يسم
 مكحول عن عنبسة وكذا أسند الطحاوي عن أبي مسهر وأما حديث أبي أيوب فأخرجه ابن
 ماجه أيضا في أسناده إمامي بن أبي ثروة وهو ضعيف وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد الشافعي
 والبخاري وابن حبان واللفظ له والحاكم والدارقطني من رواية يزيد بن زوفى لأد الشافعي ونافع
 بن أبي نعيم كلاهما عن المقبري عن أبي هريرة بلفظ إذا اغتسل أحدكم بيده إلى وجهه وليس بينهما
 ستر ولا حائل فليتنوضأ وي زيد ضعيف ونافع فيه ابن وأما حديث آري بنت أبيس فأخرجه الدارقطني
 في أسناده ضعيف وأما حديث عائشة فأخرجه الدارقطني بلفظ ويل للذين يمسحون فروجهم
 ثم يصلون ولا توضؤون وفي أسناده عبد الرحمن العمري وهو إمام جبار ورواه عن هشام بن عروة عن
 أبيه عنها ولكن له طرق أخرى أخرجه الطحاوي من طريق الزهري عن عروة وفي أسناده عمر بن شريم
 وهو ضعيف وأما حديث جابر فأخرجه الشافعي من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عنه بلفظ
 إذا اغتسل أحدكم بيده إلى فرجه فليتنوضأ قال الشافعي سمعت جماعة من الحفاظ يروونه لا يذكرون
 فيه جابر انتهى وأخرجه ابن ماجه والطحاوي من هذا الوجه موصولا بلفظ إذا مسح أحدكم ذكره فطليه
 الوضوء وأما حديث زيد بن خالد فأخرجه أحمد من طريق ابن اسحق حدثني الزهري عن عروة عن زيد بن خالد
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مسح فرجه فليتنوضأ وأخرجه الطحاوي وقال هذا غلط لا عروة ذكر على رواه أحمد بن

وذلك بعد موت زيد بن خالد بما نشاء الله فكيف يتكرر على مروان شيئاً سمعه من زيد بن خالد انتهى +

واجيب باحتمال ان يكون ذلك قبل موت زيد بن خالد فان القصة التي دارت بين عذروته وروان لم تحج في خبر قط تعيين زمانها واما حديث عبد الله بن عمر وفاخرجه احمد والبيهقي من طريق الزبيدي حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده بلفظ ايام رجل مس فرجه فليتوضأ واما امرأة مست فرجها فليتوضأ ورجاله ثقات الا انه اختلف في معنى عمرو بن شعيب وقد بين ذلك البيهقي فقل عنه هكذا وقيل عن المثني بن الصباح عنه عن سعيد بن المسيب عن لسيرة بنت صفوان قالت قلت يا رسول الله كيف تروى في احدنا غش فرجها والرجل عيس فرجه بعد ما يتوضأ قال يتوضأ يا لسيرة قال عمرو حدثني سعيد ان مروان ارسل اليها يسألها فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبيد الله بن عمرو وفلان وفلان فارني بالوضوء **قلت** وقد ورد من حديث عبد الله بن عمر كما دللت عليه هذه الرواية اخرجه الدارقطني من طريق عبد الله العمري والطحاوي من طريق هشام كلاهما عن نافع عنه بلفظ من مس ذكره فليتوضأ وضوءه للصلاة والعمري وهشام ضعيفان واخرجه الطحاوي من طريق العلاء بن سليمان عن الزهري عن سالم عن ابيه والعلاء ضعيف وفي الباب ايضا عن طلق بن علي كما سيأتي بعد ذكرها **باجاز**

ذلك ابو داود والترمذي والنسائي من طريق ملازم بن عمرو وعن عبد الله بن بدير عن قيس بن طلق عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الرجل عيس ذكره في الصلاة فقال وهل هو الا بضعة منك وصححه ابن حبان من هذا الوجه وقال الترمذي هو احسن شيء يروى في هذا الباب ونقل الطحاوي عن علي بن المديني قال هو احسن من حديث لسيرة وقال عمرو بن علي الفلاس حديث طلق عندنا اثبت من حديث لسيرة واخرجه ابن ماجه من طريق يحيى بن جابر واحمد من طريق ايوب بن غلبة وابن حدى من طريق ايوب بن محمد ثلاثهم عن قيس بن طلق به واخرجه البيهقي من طريق عكرمة بن عمار عن قيس بن طلق ان طلقا سال النبي صلى الله عليه وسلم وقال عكرمة امثل هؤلاء وقد ارسلوا اخرجه الطبراني من طريق ايوب بن غلبة عن قيس بن طلق عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتوضأ فاضطرب حديثه فطلق وفي الباب عن ابي امامة اخرجه ابن ماجه من حديثه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني مسست ذكرى وانا اصيل فقال لا بأس انما هو جزء منك وفي اسناده جعفر بن الزبير وهو متر وكتبه عن عصمة بن مالك الخطير نحوه لكن قال في الجواب وانا افعل ذلك واسناده

واه وعن عائشة أخرجه أبو يعلى عن طريق سيف بن عبد الله الحميري قال دخلت أنا ورجال معي
 على عائشة فسلطناها عن الرجل يميس فرجها أو المرأة تمس فرجها فقالت سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول لا بآلى إياه مسست أو انقى وفي أسناده من لا يعرف وجاء عن الصحابة
 نحو ذلك فروى الطحاوي عن علي قال ما بآلى مسست انقى أو ذكرى ومن طريق ابن مسعود نحوه
 ومن طريق عمارة أنها هوبسعة منك وإلى لكفك موضعاً غيره وعن حذيفة وعمران أنها كانا لا يريان
 في مس الذكر وضوءاً وعن ابن عباس نحوه قال وجاء عنه أن فيه الوضوء وعن ابن عمر فيه الوضوء وعن
 مصعب بن سعد قال مسست ذكرى ومعى المصحف فقال لي أبي نوضاً ثم أخرج من طريقه قال فقال لي أبي تم
 فاعسل يديك **أحاديث لمس المرأة ومن قال يتقض الوضوء أو لا**
 قد استدل البيهقي من ابن مسعود وعن ابن عمر عن عمر قالوا اللهم ما دون الجحيم فمن لمس فعليه
 الوضوء قال وخالفهم ابن عباس فقال هو الجحيم ولم ير في اللبس وضوءاً ومن أغرب ما احتج به من
 أو جيب الوضوء حديث معاذ في قضته الذي باشر المرأة الأجنبيّة ولو يجامعها فقال له النبي صلى الله
 عليه وسلم توضع وضوءاً أحسن ثم وصل فانزل الله اقم الصلاة طرقي النهار الحديث أخرجه
 الترمذي والدارقطني وصححه الحاكم إلا أنه عن روايته عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ ولم يسمع
 منه وتغيب بان الأمر بالوضوء فيه للترك بدليل حديث أكثر الحفيظة وتوضؤاً وضوءاً أحسن
 ثم وصل ركعتين وفي مقابلة ما روى البخاري ومسلم عن عائشة قالت كنت أنام بين يدي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلة فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتها ولمس من
 وجهه آخر عنها فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فجعلت اطلية يدي فوقع
 يدي على قدميه وهما مضويتان وهو ساجد وللنساء من وجهه آخر إن كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليصلي وإلى مغترضة بين يديه اعترض الجنازة حتى إذا اراد أن يوتر سبى برجله وروى
 أصحاب السنن إلا النسائي عن طريق الأعمش عن جبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قبل امرأة من نساء ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ قال عروة
 فقلت لها من هي إلا أنت فضحك وأخرجه أبو داود ومن وجه آخر عن الأعمش قال حدثنا أصحابنا
 عن عروة المزني عن عائشة قال أبو داود وروى عن الثوري قال ما حدثنا جبيب
 بن أبي ثابت إلا عن عروة المزني قال أبو داود وقد روى حمزة الزيات عن جبيب عن
 عروة بن الزبير عن عائشة حديثاً قلت وقع في روايته ابن ماجه والدارقطني في حديث

الباب عن عمرو بن الزبير ايضاً فالسؤال الذي في رواية ابي داود ظاهر في انه ابن الزبير لان المزني
 لم يجسد ان يقول ذلك الكلام لعائشة وقد جاء هذا الحديث من غير هذا الوجه فزوي ابو داود و
 النسائي من طريق الثوري عن ابي روق عن ابراهيم التيمي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقبل بعض نسائه ولا يتوضأ قال البيهقي وروى ابو خنيفة عن ابي روق عن ابراهيم عن حفصة و
 هو منقطع لان ابراهيم النخعي لم يسمعه من عائشة ولا حفصة قال النسائي وغيره ولكن رواه الدارقطني من
 نحوه آخر عن الثوري فقال فيه عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن عائشة لكن اسناده ضعيف وله طريق اخرى
 عند ابن ماجه من رواية زينب السهمية عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يتوضأ ثم يقبل ويصلي ولا يتوضأ وروى ما فعله بي وقال اسحق في مسنده حدثنا بقية حدثني عبد
 الملك بن محمد عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبلها وهو صائم وقال
 ان القبلة لا تنقض الوضوء ولا تنقض الصائم وقال ياحميد ان في ديننا السعة واخرجه الدارقطني
 من طريق حاجب بن سليمان عن وكيع عن هشام يلفظ قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه
 ثم صلى ولم يتوضأ ثم ضحك ورجاله اثبات الا ان الدارقطني قال ان حاجبا وهم فيه وانما رواه
 وكيع بهذا الاسناد ان كان يقبل وهو صائم واخرجه الدارقطني ايضاً من طريق الاويس
 عن هشام عن ابيه عنها انه بلغها قول ابن عمر في القبلة الوضوء فقالت كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ولا يتوضأ واخرج الدارقطني ايضاً من طريق منصور بن راذان
 وابن اخي الزهري عن الزهري اما منصور فقال عن ابي سلمة واما ابن اخي الزهري فقال عن عمرو
 ثم اتفقا عن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل اذا خرج الى الصلوة
 ولا يتوضأ هذا اللفظ منصور ولفظ الآخر قالت لا تعداد الصلوة من القبلة كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يقبل بعض نسائه ويصلي ولا يتوضأ واخرجه البزار من طريق عبد الكريم بن الحزري عن
 عطاء عن عائشة مثل هذا المرفوع ورجاله ثقات وقد اخرج الدارقطني من وجه
 آخر عن عبد الكريم عن عطاء ثم اخرج من وجه آخر ايضاً عن عطاء قال ليس في القبلة
 وضوء وفي الباب عن ابي امامة قلت يا رسول الله الرجل يتوضأ ثم يقبل اهله
 ويخرجها اينقض ذلك وضوءه قال لا اخرج ابن عدي واسناده ضعيف وعن ابي هريرة
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ثم يخرج الى الصلوة ولا يجلس وضوءاً اخرج
 الطبراني في الاوسط وفي اسناده يزيد بن سنان ضعيف وعن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللفظ الروي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال هذا
 من النبي
 عاتشة
 قال البيهقي
 وقد روي
 في هذا الباب
 في الخلافيات
 وبيانها
 في الحديث
 عن عائشة
 في نهج
 العاتشة
 فضيلة
 الضميمة
 في الرواية
 على ترتيب
 الوضوء
 منها

ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وما ازيد على ان افخ على راسي ثلث افراغات اخرجته
 مسلم وابن خزيمة وروى ابو داود من طريق شريك بن عبد الله قال انبأني جبير بن نفير عن ثوبان
 حدثهم انهم استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال اما الرجل فينشر براسه فيغسله
 حتى ينعم اصول الشعر واما المرأة فلا يحل لها ان لا تنقص فلتغرف على راسها ثلاث غرفات ويعارض
 ذلك حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لما حاضت ليلة عرفة وهي متمتع ففعلت
 بعرفة انقضى راسك واشتط اخرج البخاري وحديث انس رفعه اذا اغتسلت المرأة من حيضها انقضت
 راسها وغسلت بخطبي واشتان فاذا اغتسلت من الجنابة صببت على راسها الماء ثم عصرته اخرج
 الدارقطني في الافراد وفي اسناده من لا يعرف **حديث** الماء من الماء مسلم وابو داود من حديث
 ابى سعيد الخدري من رواية ابى سلمة عنه وقيل من رواية عبد الرحمن بن ابى سعيد عن ابى خزيمة
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قبا حتى اذا كان في بني سالم ودفع على باب عتيان فصرخ
 به احد يث وفيه انه قال اريت الرجل يحل عن امرأته ولم ين ماذا عليه فقال انما من الماء وهذا يدفع
 تاويل ابن عباس فيما اخرج الترمذي والطبراني عنه قال انما قال النبي صلى الله عليه وسلم الماء
 من الماء في الاحتلام الا ان يحل قوله ان الحكم باق في هذه الصورة لم ينم وفي الباب عن ابى بن كعب
 سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل فقال يغسل ما اصابه
 من المرأة ثم يتوضأ ويغسل متفق عليه وسياق انشا الله تعالى اذ لا تسخ هذا الحكم في الذي يليه
حديث اذا التقي الختانان وغابت الحشفة وجب الغسل انزل ام لم ينزل ابن وهب
 في مسنده عن الحرث بن نبهان عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن ابىه عن جده عبد الله
 مرفوعا بهذا اوردته عبد الحق وقال اسناده ضعيف جدا او كانه ينشر الى الحرث لكن لم يفرده فقد اخرج
 الطبراني في الاوسط من طريق ابى حنيفة عن عمرو بن شعيب به وفي الباب عن ابى هريرة بلفظ اذا
 جلس بين شعبي الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل متفق عليه نزاد مسلم وان لم ينزل ولمسلم
 عن ابى موسى اختلف في ذلك مرهط من المهاجرين والانصار ففقت فسالت عائشة ما يوجب
 الغسل فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبي الاربع ومس الختانان
 الختانان فقد وجب الغسل وروى ابن جابر من طريق عروة حدثني عائشة قالت كان رسول الله
 يغسل ذلك قبل فمكة ثم اغتسل بعد وامر بالغسل وروى احمد عن حديث رافع بن خديج نحو
 حديث ابى سعيد وزاد في اخره ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغسل بعد ذلك

وفي اسناده رشدين بن سعد وهو ضعيف وروى الاربعة الاثنى عشر من رواة الزهري عن سهل بن سعد
عن ابي بن كعب قال انما كان الماء من الماء رخصته في اول الاسلام ثم نفي عنها وفي رواية ابي داود عن
الزهري حدثني بعض من ارضى عن سهل قال ابن خزيمة وهذا الرجل يشبه ان يكون اباحا ثم ساقه كذا لك
وهو عند ابي داود وابن جابر كذا لك وروى مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن كعب ان
محمود بن ليدي قال زيد بن ثابت عن الرجل يصلي ثم يمسح ولا يزل فقال يغتسل فقال محمود ان ابي بن
كعب كان لا يرى الغسل فقال زيد ان ابا بن كعب نزع عن ذلك قبل ان يموت وفي البخاري ان عثمان
وصليا وغيرهما كانوا لا يرون الغسل لكن في الموطأ عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان عمر وعثمان وعائشة
كانوا يقولون اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل **قوله** ان النبي صلى الله عليه وسلم سرت
الغسل للجمعة والعيدين وعرفة والاحرام اما الجمعة فاحاديث الغسل فيها مشهورة في الصحيحين وغيرهما
واما العيدان وعرفة فروى ابن ماجة من طريق عبد الرحمن بن عتبة بن الغافك عن جده وكانت له صحبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل يوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة واخرجه عبد الله بن احمد
في زيادته واليزار وزاد يوم الجمعة واسناده ضعيف ولا ابن ماجة عن ابن عباس كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم الاضحية واسناده ضعيف وللزار عن ابي رافع ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل للعيدين واسناده ضعيف واما الاحرام فسياق احاديث
في كتاب الحج **حديث** من ابي الجهم فليغتسل الترمذي وابن ماجة من حديث
ابن عمر بعد اوزار اليه في ومن لم يأت فليس عليه غسل واصله في الصحيحين بلفظ من جاء من كبر
الجمعة فليغتسل ولما عن ابي سعيد بلفظ غسل الجمعة واجب على كل محتلم ومن حديث ابي هريرة
رفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام من ايام النساء من حديث جابر يوم الجمعة
وهو للزار والطحاوي من حديث ابي هريرة ولا بن خزيمة والطحاوي عن عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامر بالغسل يوم الجمعة **حديث** من ثوبان يوم الجمعة فيها ونعمان
ومن اغتسل فهو افضل اصحاب البصرة الثلاثة واحمد وابن ابي شيبة من طريق الحسن عن
سمرة وفتح الترمذي قال وقد روى عن الحسن مرسلا **قلت** وروى عن الحسن عن عبد الرحمن
بن سمرة اخرجه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به ابو حرة عن الحسن وقال العقيلي في ترجيح
سليم بن سليمان الضبي رواية عن ابي حرة هذا الحديث رواه سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن
عن جابر ورواه الضحاك بن حرة عن جابر عن ابراهيم بن مهاجر عن الحسن عن انس ورواه

أبو بكر الهذلي عن الحسن عن أبي هريرة ورواه سعيد وغيره من الحفاظ عن قتادة عن الحسن
 عن سمرة وهو الصواب **قلت** فيه طرق أخرى عن أنس وجابر وأما حديث أنس فأخرجه بنو
 الطحاوي بإسنادين ضعيفين ألبوا أخرجه الطبراني في الأوسط من وجه ثالث عن نحوه وإسناده
 ضعيف أيضاً وفي رواية لابن عدي من طريق إبان عن أنس رفعه قال من جاء منكم الجمعة
 فليغتسل قال فلما جاء الشتاء شكوا البرد قال فمن اغتسل فيها ونعمت ومن لم يغتسل فلا يخرج
 وإبان وإله وأما حديث جابر فأخرجه الصحيح وعبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن أبي أنس عن
 أبي سعيد وقد سمي عبد بن حميد هذا الرجل وهو إبان الرفائشي وهو وإله كما تقدم وقد اختلف
 عليه في مع ذلك وأخرجه ابن عدي من وجه آخر عن جابر وفيه ضعف وفي الباب عن أبي سعيد
 أخرجه البزار بسند صحيح وعن ابن عمر كذلك وأخرجه ابن عدي أيضاً وعن ابن عباس أخرجه
 البيهقي وأخرجه البزار عن عكرمة بن نافع عن أساس الوائلي عن عباس عن غسل الجحوة واجب هو قال لا
 ولكن اطهر وخبر لمن اغتسل وسأخبركم عن ذلك كان الناس مجهودين فخرج النبي صلى الله عليه
 وسلم وقد عرفوا في الصفوف فتأوت منهم رياح تاذوا بها فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذلك قال يا أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا ولميس أحدكم أحسن ما يجد من دهنه طيبه
 قال ابن عباس ثم جاء الله تعالى بالخبر بعد وعن عائشة كان الناس يذنبون الجحوة من أزهارهم
 والعوالي فيأتون في الغيار فيخرج منهم الراحة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم اغتسلتم
 متفق عليه واستدل به على سننكم لأن العلة زالت فيزول الحكم معها **قلت** وهذا
 التفسير ما ثور عن عائشة أي تفسير المني والمذي لم أجده عنها وإنما أخرجه عبد الرزاق
 عن قتادة وعن عكرمة قال لا هي ثلاثة المني والمذي والودي أما المني فهو الماء الدائري
 الذي يكون عند الشهوة ومنه يكون الولد ففيه الغسل وأما المذي فهو الذي يخرج
 إذا لعب الرجل امرأته ففيه غسل الفرج والوضوء وأما الودي فهو الذي
 يكون مع البول وبعدة وفيه غسل الفرج والوضوء **باب**
 كل فحل يميز وفيه الوضوء البودا ودواحمدا من حديث عبد الله بن
 سعيد الأناصري وفيه قصة وأخرجه الطبراني من حديث معقل بن يسار نحوه
 وأخرجه الصحيح والطحاوي من حديث علي بن عروة وأصله في الصحيحين بغير هذا اللفظ
 وهذا السياق **باب الماء الذي تجوز به الطهارة حديث**

الماء طهور لا ينحس شيء الا ما غير لونه او طعمه او ريحه ابن ماجة من حديث راشد بن سعد عن
ابن ابي امامة رفعه ان الماء طهور لا ينحس الا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه واخرجه الطبراني
والدارقطني ونحوه بدون اللون وفي اسناده رشدين بن سعد وهو ضعيف وقد قال
الدارقطني لو رفعه غير رشدين انتهى وقد اخرج البیهقي من طريق اخرى فيها ضعف عن
راشد بن سعد عن ابی امامة بلفظ ان الماء طاهر الا ان يتغير ريحه او طعمه او لونه بنجاسة
تحدث فيه ورواه عبد الرزاق عن الاوص بن حكيم عن راشد بن سعد مرسلًا واخرجه
الدارقطني من وجه آخر عن راشد بن سعد عن ثوبان رفعه الماء طهور الا ما غلب على ريحه
وطعمه وفي الباب عن ابن عباس رفعه الماء لا ينحس شيء اخرج الاربعة وصححه ابن خزيمة وابن
حبان وغيرهما وعن سهل بن سعد مثله اخرج الدارقطني **فقال** قال النبي صلى الله
عليه وسلم في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته ابن ابي شيبة حدثنا حماد بن خالد عن مالك
عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن المغيرة بن ابي بردة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال البحر الطهور ماؤه الحل ميتته والحديث في الموطأ واخرجه اصحاب السنن
وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وفيه قصة واخرجه الحاكم من وجه آخر من غير طريق مالك مطرًا
وفي المسوال عن الغسل ايضا وفي الباب عن جابر اخرج احمد وابن ماجة والدارقطني والحاكم بلفظ
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته واسناده لا بأس
به واخرجه الدارقطني والحاكم من وجه آخر عن جابر عن ابي بكر الصديق واخرجه ابن حبان من وجه
آخر عن ابي بكر مرفوعا وقال الصواب موقوف انتهى والموقوف عند الدارقطني وعن علي اخرج
الدارقطني والحاكم وعن النس مثله اخرج الدارقطني وعن ابن عباس نحوه اخرج الدارقطني وصوب
وقفه واخرجه هو والحاكم من رواية عمر بن شعيب عن ابيه عن جده نحوه وعن ابن الفراسي قال كنت
اصيد وكانت لي قربة اجعل فيها ماء وانى توضأت بماء البحر فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فذكره اخرج
ابن ماجة **فصل** في طهارة الماء المستعمل وطهورية مسلم من حديث ابي هريرة رفعه لا يغتسل احد
في الماء الدائم وهو جنب وسباق ذكر طهارة قريبا وروى البخاري عن جابر النبي صلى الله عليه
وسلم توضأ ثم صب عليه من وضوئه وروى الترمذي من حديث معاذ رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه ومن حديث عائشة
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء واسناد كل منهما

ضعيف ولا ينهجه عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفضا فطلب جيت
 صوف كانت عليه قسم بها وجهه وروى الدارقطني ثنا البيهقي عن الربيع بنت معوذ ان النبي
 صلى الله عليه وسلم مسح راسه بماء فضل في يديه وفي رواية ببيل في يده واسناده حسن قال
 البيهقي وروى معنى هذا من حديث علي وابن مسعود والي الدرهم وابن عباس وعائشة وان
 ثم اخرجها في الخلافات واسانيدها ضعيفة واخرجه ابن ماجة من حديث ابن عباس ان
 النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من جناية فراى لمعة لم يصيبها الماء فقال حجته قبلها عليها و
 واسناده ضعيف **قوله** قال مالك يجوز ما لم يتغير وصادق كما تقدم **قوله** لا ينجس شيء الا
 لا ينجسه شيء الحديث المتقدم **قوله** لان الميت يغسل بالماء الذي اغلى فيه الصدر بذلك
 وردت السنة لم اجد له يقيد الغل واما بالسدر ففي عدة احاديث وسياق في الجنائز وفي الماء
 المستن حديث الاصلع بن شريك وهو في الطبراني ومروى الدارقطني ان عمر اغتسل بماء سخن له
 في قمته وعلقه البخاري واما المشتمس ففيه حديث عائشة اخرجها الدارقطني من خمس طرق واهية
 وعند الطبراني في الاوسط طريق سادته وعن انس اخرجها العقيلى واسناده واه حيدا
 واخرجه الشافعي موقوفا على عمر باسناد ضعيف واخرجه الدارقطني وابن حبان في الثقات
 من وجه اخر اصله منه **حديث** اذا بلغ الماء قلين لم ينجس خبثا الا ريقه وابن حبان
 والحاكم من حديث ابن عمرو في لفظ لم ينجس شيء وقد اطنب الدارقطني في استيعاب طرقه
 وجود ابن قتيب العبد في الامام في تحرير الكلام عليه وفي الباب عن جابر اخرجها الدارقطني
 والعقيلى وابن عدى بلفظ اذا بلغ الماء اربعين قلة فانه لا ينجس الخبث واسناده واه والصحيح
 عن محمد بن المنكدر قوله وقيل عنه عن عبد الله بن عمر وعن عبد الرحمن بن ابي هريرة
 عن ابيه قال اذا كان الماء قد اربعين قلة لم ينجس خبثا اخرجها الدارقطني وقال الصحيح
 عن ابي هريرة اربعين غرابا **حديث** اذا استيقظ احدكم تقدم في اول الكتاب
حديث لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة ابوداود وابن
 ماجة من طريق ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة بهذا اللفظ ولا يغتسل ولم اراه باللفظ
 المؤكد ورواه البيهقي من وجه اخر عن ابن عجلان فقال عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
 هريرة بلفظ من ان يبالي في الماء الراكد وان يغتسل فيه من الجنابة والحديث في الصحيحين
 من وجه اخر عن ابي الزناد عن الاعرج بلفظ لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجرى

ثم يغتسل فيه وفي لفظه منه وللتزمذي ثم يتوضأ منه وفي رواية لمسلم من وجها اخر عن ابي هريرة
 بلفظ لا يغتسل احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري وهو جنب قال كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناول
 تناولا وتسلم ايضا عن جابر مرفوعا لا يقولن احدكم في الماء الراكد **قوله** والذي رواه مالك
 ومرد في بريدضاغة وماؤها كان جاريا بين البساتين كانه اراد يقوله والذي رواه مالك حديث الماء لا يغتسل
 شيئا واما وروده في بريدضاغة فاخرجه اصحاب السنن الثلاثة عن ابي سعيد قال قيل يا رسول الله
 انوضأ من بريدضاغة وهي بيريقي فيها الحيض ولحم الكلاب والتمن فقال ان الماء طهور لا يغتسل
 واخرجه قاسم بن ابي بصير عن حديث سهل بن سعد نحوه واما قولنا ما بريدضاغة كان جاريا بين
 البساتين فهو كلام مردود على من قاله وقد سبق الى دعوى ذلك وخرم به الطحاوي فاخرجه عن ابي جعفر
 ابن ابي عمران عن محمد بن شعاع البلخي عن الواقدي قال كانت بريدضاغة طريقا للماء الى
 البساتين وهذا اسناد واه جدا ولو صح لم يثبت به المراد لاحتمال ان يكون المراد ان الماء كان
 ينقل منها بالسيانية الى البساتين ولو كانت سبيجا جاريا لم تستميرا وقد قال ابو داود في السنن انه رآها
 بالمدنية وذرعها وراى فيها ماء متغيرا وان قتيبة ذكره عن قيمها انه ذكره انها اكثر ما يكون فيها الماء الى
 العانة فاذا انقص فالى العورة وانه هو سال الذي فتح للبساتين الذي هي فيه هل غيرهاؤها كما كانت عليه
 فذكر انها ما تغيرت عما كانت عليه قيل ذلك **قوله** وما رواه الشافعي ضعفه ابو داود ويريد حديث
 القلتين ولم نجد هذا عند ابي داود بل اخرج حديث القلتين وسكت عليه في جميع الطرق عنه
 ولم يقع منه فيه طعن في سوالات الاجري ولا غيرها بل اردفه في السنن بكلام يدل على تضحكي
 له ومخالفة لمذهب من خالفه والله اعلم **حديث** هو الحلال شربه واكله والوضوء
 منه الدارقطني من حديث سلمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا سلمان كل طعام وشراب
 وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت فيه فهو حلال اكله وشربه ووضوءه ورواه ابن عدي عن
 هذا الوجه وضعفه واخبر البخاري في هذا الحكم بحديث ابي هريرة رفعه اذ وقع الباب
 في اناء احدكم فليغتسله لم يضره الحديث فوجه الدلالة انه صلى الله عليه وسلم لا يامر بغسل
 ما ينجس مما مات فيه لئلا يكون متعمدا للافساد وفي الباب عن ابي سعيد عند النسائي
 وابن ماجه وابن حبان واحمد **حديث** لا يقولن احدكم في الماء الدائم
 تقدم قريبا **حديث** ايما هاب دبع فقد طهر الترمذي والنسائي
 وابن ماجه والشافعي وابن حبان واحمد والبراد واسحق من طريق عبد الرحمن بن وهبة

عن ابن عباس بهذا وأخرجه مسلم من هذا الوجه بلفظ إذا دبغ الأهاب فقد طهر في لفظه باغم طهوره
وفي الباب عن ابن عمر أخرجه الدارقطني وقال إسناده حسن وفي الباب عن ابن عباس قال
تصدق على مولات ميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا
أخذ تراها بها فذبحتموه فاشتقتم به قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها متفق عليه إلا أن قوله
قد بغموه ليس في البخاري وفي رواية الدارقطني أو ليس في الماء والقرظ ما يطهرها وفي لفظ
ورخص لكم في مسكها وفي لفظ أن دبغ طهوره أخرجه من حديث ميمونة ولابن خزيمة من
وجه أخر عن ابن عباس أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتوضأ من سقاء فقيل له إنه ميتة
قال دبغه يزيل خبثه وروى الدارقطني من وجه أخر عن ابن عباس رفعه إنما حرم من الميتة
لحمها فاما الجلد والشعر والصوف فلا بأس به وفيه عبد الجبار بن مسلم وهو ضعيف ومن وجه
أخر نحوه وفيه أبو بكر الهذلي وهو متروك وعن سودة قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها
ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شئنا أخرجه البخاري وعن عائشة مرفوعاً دبغ جلود الميتة
طهورها أخرجه ابن حبان وكه ولا صحاب السنن إلا الترمذي من وجه أخر امرنا أن نستمنع
بجلود الميتة إذا دبغت والدارقطني من وجه أخر مرفوعاً طهور كل أديب دبغ وكه من وجه
أخر استمنعوا بجلود الميتة إذا دبغت تراها كان أو ما دأ أو ملحا أو ما كان بعد أن يريد
صلاحه وإسناده هذه ضعيف وعن سلمة بن المحبق قال دبغها طهورها أخرجه أبو داود
والنسائي وابن حبان وعن أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا بأس
بمسك الميتة إذا دبغ ولا بأس بصوفها ولا شعورها وقرونها إذا غسل بالماء أخرجه
الدارقطني وفيه يوسف بن السفيرو هو متروك وأخرجه من وجه أخر عن أم سلمة فقال
أن دبغها يحل كما يحل خل الخمر وعن زيد بن ثابت رفعه دبغ جلود الميتة طهورها أخرجه
البيهقي وعن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشط بمشط من عاج أخرجه
البيهقي وعن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشتروا لفاطمة قلادة من عصب
وسوارين من عاج أخرجه أحمد وأبو داود **حديث** لا تنتفعوا من الميتة بأهاب الأربعة
وابن حبان وأحمد والطبراني من حديث عبد الله بن عكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن بارض جهينة أن لا تنتفعوا من الميتة بأهاب ولا عصب وفي رواية لابن
حبان عن عبد الله بن عكيم حدثنا شيخنا أن من جهينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إليهم

وروى ابن خزيمة والحاكم من وجه آخر عن عائشة رفعوا عنها أنها ليست نجس هي لبعض أهل البيت يعني
 الهرة وللدارقطني هي لبعض متاع البيت وروى ابن ماجه والدارقطني من طريق أخرى ضعيفة
 عن عائشة قالت كنت اتوضأ أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد قد اصابته
 منه الهرة قبل ذلك وفي الباب عن انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض بالمدينة
 يقال لها بطحان فقال يا انس اسكب لي وضوءا فسكبت فلما قضى حاجته اقبل الى الاناء فرأى هرا قد
 وبلغ في الاناء فوقف له حتى شرب ثم سأله فقال يا انس ان الهرة من متاع البيت لن يقد رشيئا ولن
 ينجسه اخرج الطبراني في الصغير وفي اسناده ضعيف **حدث** الهرة الدارقطني
 والحاكم من حديث ابي هريرة بلفظ السنور سبع وفي رواية الدارقطني قصة وفي رواية لم تحضر
 الهرة وسبع واخرجه العقيلي في ترجمة عيسى بن المسيب وضعفه وفي الباب عن ابي هريرة سئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحياض التي بين مكة والمدينة فقيل له ان الكلاب
 والسياء ترد عليها فقال لها ما اخذت في بطونها ولانما يتقي شراب وطهورا اخرج ابن ماجه وعن
 جابر قيل يا رسول الله اتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السياء والحديثان ضعيفان
 ويعارض هذا حديث ابي هريرة رفعه يغسل الاناء من ولوغ الهرة مرة او مرتين اخرج الطحاوي
 وصححه ثم اخرج موقفا وقال هذا لا يقدح في رفعه ثم اخرج من وجه اخر موقفا واسند
 عن ابن سيرين انه كان اذا حدث عن ابي هريرة فقيل له هذا عن النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول كل حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وهذا الخبر
 مردود واخرجه الدارقطني موقفا ومرفوعا وقد اخرج الترمذي من طريق محمد بن سيرين
 عن ابي هريرة رفعه يغسل الاناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات واذا ولغ فيه الهرة غسل
 مرة وصححه وقال قد روى من غير وجه وليس فيه ذكر الهرة وقد اخرج ابوداود وابن
 في الهرة موقوف **حدث** الطواف المعلن به طهارة الهرة الاربعة من حديث مالك وهو في
 الموطا عن اسحق بن ابي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاع عن خالتها كيسة بنت لعل
 وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب
 فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت كيسة فرأى انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنت اخي قلت نعم
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم
 او الطوافات صححه الترمذي وقال جوده مالك واخرجه ابن حبان والحاكم وابن خزيمة و

وروى ابن خزيمة والحاكم من وجه آخر عن عائشة رفعوا عنها أنها ليست نجس هي لبعض أهل البيت يعني الهرة وللدارقطني هي لبعض متاع البيت وروى ابن ماجه والدارقطني من طريق أخرى ضعيفة عن عائشة قالت كنت اتوضأ أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد قد اصابته منه الهرة قبل ذلك وفي الباب عن انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض بالمدينة يقال لها بطحان فقال يا انس اسكب لي وضوءا فسكبت فلما قضى حاجته اقبل الى الاناء فرأى هرا قد وبلغ في الاناء فوقف له حتى شرب ثم سأله فقال يا انس ان الهرة من متاع البيت لن يقد رشيئا ولن ينجسه اخرج الطبراني في الصغير وفي اسناده ضعيف حدث الهرة الدارقطني والحاكم من حديث ابي هريرة بلفظ السنور سبع وفي رواية الدارقطني قصة وفي رواية لم تحضر الهرة وسبع واخرجه العقيلي في ترجمة عيسى بن المسيب وضعفه وفي الباب عن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحياض التي بين مكة والمدينة فقيل له ان الكلاب والسياء ترد عليها فقال لها ما اخذت في بطونها ولانما يتقي شراب وطهورا اخرج ابن ماجه وعن جابر قيل يا رسول الله اتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السياء والحديثان ضعيفان ويعارض هذا حديث ابي هريرة رفعه يغسل الاناء من ولوغ الهرة مرة او مرتين اخرج الطحاوي وصححه ثم اخرج موقفا وقال هذا لا يقدح في رفعه ثم اخرج من وجه اخر موقفا واسند عن ابن سيرين انه كان اذا حدث عن ابي هريرة فقيل له هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وهذا الخبر مردود واخرجه الدارقطني موقفا ومرفوعا وقد اخرج الترمذي من طريق محمد بن سيرين عن ابي هريرة رفعه يغسل الاناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات واذا ولغ فيه الهرة غسل مرة وصححه وقال قد روى من غير وجه وليس فيه ذكر الهرة وقد اخرج ابوداود وابن في الهرة موقوف حدث الطواف المعلن به طهارة الهرة الاربعة من حديث مالك وهو في الموطا عن اسحق بن ابي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاع عن خالتها كيسة بنت لعل وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت كيسة فرأى انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنت اخي قلت نعم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات صححه الترمذي وقال جوده مالك واخرجه ابن حبان والحاكم وابن خزيمة و

قال ابن مندة لا يثبت **فيه** **فقوله** وسبب الشك بعارض الأدلة في إباحته وحرمة أو
 اختلاف الصحابة في طهارته ونجاسته يعني سور البغل والكمار ويحتل عود الضمير إلى
 السوء من حيث هو وعلى اللحم وقد أخرج الشيخان عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
 نهى عن لحوم الحمير الأهلية ولأبي داود عن غالب بن الجعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم حرم لحوم الحمير الأهلية فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر القصة قال اطعم
 أهلك من سمين حمرك واسناده ضعيف مضطرب وسيأتي في الذبائح **حديث**
 التوضي بنبيذ التمر الأربعة إلا النساء عن ابن مسعود من طريق أبي فزارة عن أبي
 زيد مولى عمر بن حريث عن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجفن عندك ظهور
 قال لا إلا شيء من نبيذ في أداة قال ثمرة طيبة وماء ظهور زاد الترمذي فتوضأ منه وقال
 أبو زيد رجل مجهول ورواه أحمد وزاد أيضاً وتوضأ منه وصلى وقال ابن أبي حاتم عن
 أبي زرعة ليس بصحيح وأبو زيد مجهول وكذا حكى ابن عدي عن البخاري وقال هو خلاف
 القرآن وأبو فزارة وهو راشد بن كيسان وهو ثقة ويقال غيره فقال أحمد هو رجل
 مجهول وأخرجه ابن عدي من طريق أبي عبد الله الشافعي عن شريك القاضي عن أبي
 زائدة عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم معك ماء قلت
 لا إلا نبيذ في أداة قال ثمرة طيبة وماء ظهور فتوضأ وقال شوشه أبو عبد الله الشافعي
 عن شريك والمحمود عن أبي فزارة عن أبي زيد عن ابن مسعود والحديث بابي زيد ضعيف
 وروى أحمد والطحاوي من طريق سليمان التيمي حدثني أبو قتيبة عن عمرو البكالي عن عبد الله
 بن مسعود قال استتبعتني النبي صلى الله عليه وسلم فأنطلقنا حتى أتينا مكاناً كذا وكذا فخطب
 خطباً وقال لي كن بين ظهري هذا لا يخرج منها فانك إن خرجت هلكك الحديث بطوله قال
 الطحاوي البكالي هذا من أهل الشام ولم يروه عنه إلا أبو قتيبة وليس هو بالحجيم وإنما هو
 سلمى بصري ليس بالمعروف وله طريق أخرى أخرجه الدارقطني من طريق أبي وائل سمعت
 ابن مسعود يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجفن فأتاهم فقراء عليهم فقال
 لمعك ماء يا ابن مسعود قلت ما والله يا رسول الله إلا أداة فيها نبيذ فقال ثمرة طيبة وماء
 ظهور فتوضأ به وفيه الحسن بن عبد الله العجلي هو كذاب وله طريق أخرى أخرجه أحمد والدارقطني
 من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي رافع عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم

ورواه أبو داود
 وقال أبو داود
 الشيخان
 سمعنا
 اللام على عود
 المحفوظ قال
 ورواه أيضاً
 الشافعي
 والبيهقي
 قال في شرح
 المجلد
 ابن مسعود
 باجماع
 وقال الطحاوي
 إنما ذهبوا
 حذفت
 إلى أبو قتيبة
 اعتماداً
 على
 ابن مسعود
 ولا يثبت
 عنه
 في
 قوله
 إلى داود هو

قال له ليلة الجحيم امعلت ما قال لا قال امعلت نبيذ قال احسبه قال نعم فتوضأ به قال الدارقطني
 علي بن زيد ضعيف وابورافع لم يثبت سماعه من ابن مسعود وثعقبة بن دقيق العيد بان علي بن زيد
 صدوق وانما هو سئ الحفظ وسماع ابى رافع من ابن مسعود ممكن فانه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
 ولم يره وروى عن ابى بكر وعمر ومن بعدهم قال ابن عبد البر في الاستيعاب عظم روايته عن عمرو
 ابى هريرة وطريق اخرى اخرجها الدارقطني من طريق يونس بن ابى اسحق عن ابى اسحق عن ابى
 عبيدة وابى الاحوص عن ابن مسعود قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذ معك اداة
 من ماء ثم اطلق وانامعه فذكر الحديث وقال فيه فلما افرغت عليه من الاداة اذا هو نبيذ
 فقلت يا رسول الله اخطأت بالنبيذ فقال صلى الله عليه وسلم قمرة حلوة وماء عذب وفيه الحسن
 بن قتيبة وهو ضعيف وكذا الراوى عنه واخرجه الدارقطني ايضا من طريق ابى سلام عن ابن
 غيلان الثقفي انه سمع عبد الله بن مسعود يقول دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
 الجحيم بوضوء فجلت باداة فاذا فيها نبيذ فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدارقطني
 ابن غيلان مجهول يقال سمع عمرو ويقال عبد الله بن عمرو بن غيلان وطريق اخرى لكن ليس
 فيها ذكر النبي اخرج الطحاوي عن يونس بن قباوس عن ابيه عن ابن مسعود قال انطلق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى البراء فخط لي خطا وادخلني فيه وقال لي لا تبرح حتى ارجع اليك ثم ابطأ
 فاجاء حتى السحر وجعلت اسمع الاصوات لارجاء فقلت اين كنت يا رسول الله قال ارسلت
 الى الجحيم فقلت ما هذه الاصوات التي سمعت قال هي اصواتهم حين دعوني وسلموا علي قال
 الطحاوي ما علمنا لاهل الكوفة حديثا يثبت ان ابن مسعود كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ليلة الجحيم مما يقبل مثله الا هذا **قلت** ومن ثم ادعى بعضهم تعدد وفود الجحيم وهو قوي فقد
 الطبراني وابو نعيم في الدلائل عنه من طريق ابى سلام حدثني عمرو بن غيلان الثقفي انني سمعت عبد الله
 بن مسعود فقلت حدثت انك كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة وفود الجحيم قال اجل قلت
 حدثني كيف كان قال ان اهل الصفة اخذ كل رجل منهم رجلا بعشيرة الا انا فانه لم ياخذ في احد فمر بي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال انطلق لعلي اجد لك شيئا فانطلق حتى اتى حجرة ام سلمة فدخل الى اهلها ثم خرجت الى
 فقالت يا ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجد لك شيئا فارجع الى المسجد احدثك بطوله
 في وفود الجحيم بقيق العرفد وفيه ما يقتضيه ان ذلك كان بالمدينة من جهة ذكر الصفة والمسجد واليهيقي ومن
 ذكر حجرة ام سلمة وله طريق اخرى عند البيهقي من طريق موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن

ابن مسعود وليس فيه ذكر السبيل وفي آخره قرأت ميرك ستين بغيراً ومن طريق أبي حنيفة عن ابن مسعود
 انه البصر في بعض الطريق فقال ما هو كذا قالوا هو كذا لوط قال ما رايت شبرهم كالأجن ليلة الجح وكأنا
 مستنم من يلقع بعضهم بعضاً ثم أخرج أبو نعيم أيضاً من حديث الزبير بن العوام نحوه بطوله ونقظه
 صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح في مسجد المدينة فلما انصرف قال ليكن
 يتبعني إلى وقد أجن الليلة فاسكت القوم ثلثاً فمر لي فاخذ بيدي الحديث وفي البخاري عن
 أبي هريرة رضى الله عنه أني وقد جن نصيبين فسالوني الزاد الحديث وروى ابن أبي حاتم في تفسير
 الجح من طريق ابن جريح قال عبد العزيز بن عمران أما الجح الذي لقوه بنجدة فجن ينوي وأما الجح
 الذي لقوه بمكة فجن نصيبين انتهى وهذا ان ثبت حمل على ان أبا هريرة سمع ذلك من النبي صلى
 الله عليه وسلم بعد وقوعه كانه حضره وقد أخرج جماعة حضور ابن مسعود ليلة الجح فاستد اليهم حتى
 إلى ابن مسعود قال لما كن مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجح ووددت اني كنت معه
 وكذا أخرجه الطحاوي وأخرج مسلم عن علقمة ان الشعبي سأل هل كان ابن مسعود
 مع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وفي لفظ لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجح
 ووددت اني كنت معه ولا أبي داود من هذا الوجه لم يكن معه من أحد وأخرج البيهقي من طريق
 عمر بن مرة سألت أبا عبيدة بن عبد الله كان عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجح
 قال لا قال وسألت إبراهيم فقال ليت صاحبنا كان ذلك وأخرج الطحاوي قول أبي عبيدة وقال
 لم يغير فيه اتصالاً ولا انقطاعاً إلا ان أبا عبيدة مع تقدمه في العلم لا يخفى عليه مثل هذا من حال
 أبيه وكذلك إبراهيم النخعي مع شدة ممارسته مجديت ابن مسعود وتيقنه عنه والذي يظهر انه
 لم يحضر معه حال كلامهم معه وانما خرج معه فاقعة في المكان المذكور إلى ان رجع إليه كما
 دلت عليه الأحاديث المتقدمة فنهها ما أخرجه مسلم من طريق الشعبي عن علقمة سألت ابن
 مسعود هل شهد منكم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجح قال لا ولكننا كنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نفقدناه فالتمسناه في الأودية والشعاب فقلنا
 استطير أو اغتيل قال فبينما نسير ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا اذا هو جاي من قبل حراء الحديث
 قال البيهقي هذا يخالف ما جاء عن ابن مسعود أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 اني امرت ان اقره علياً فأتوا من الجح ليقوم معي رجل منكم ولا يقوم معي رجل في قلبه مثقال
 حبة خرد من كبرة لم تقمت معي حتى اذا برزنا فاطحوا لي خطاً فقال لا تخرج منها فانك

الأخبار

ان خرجت منها لم تزل ولما رآه الى يوم القيمة الحديث قال البيهقي ويمكن الجمع بان المراد بمن فقد ه
غير الذي علم بخروجه **قلت** ويمكن الجمع ايضا بتعدد القصة كما مضى فهذا الجمع بين خبري انفي
والاثبات **قولنا** ان في الحديث اضطرابا تقدم بيانه وقوله ان في التاريخ جهالة قد ظهر من
الطرق المتقدمة ما يقرب ذلك وقوله ليلة الحن كانت غير واحدة تقدم بيانه ايضا **وقوله** و
الحديث مشهور على به الصحابة اما الشهرة فليست الاصطلاحية وانما يريد شهرته بين الناس واما
هل الصحابة فلم يثبت عن احد منهم فقد اخرج الدارقطني ذلك من وجهين ضعيفين عن علي ومن وجه
اخر اضعف منهما عن ابن عباس ومن طريق اخرى عن ابن عباس مرفوعا اذ لم يجد احدا كهم
ماء ووجد النبيذ فليتوضأ به واخرجه من وجه آخر وهو وقال الصواب موقوف على عكرمة قال
البيهقي رواه هقل والوليد بن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة من قوله وكذا قال شبيب
وعلى ابن المبارك عن يحيى بن طريق اخرى حديث ابن مسعود اخرج البزار والطبراني والدارقطني
من طريق حنشل الصنعاني عن ابن عباس عن ابن مسعود انه وصفا النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة الحن بنبيذ فتوضأ وقال ماء طهور قال البزار لا يثبت لان ابن لهيعة في احاديثه مناكير واخرجه
ابن ماجه لكنه قال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود ليلة الحن
الحديث **باب التيمم حديث** التراب طهور المسلم ولو الى عشر حجج ما لم
يجد الماء اصحاب السنن وابن حبان من حديث ابي ذر بلفظ الصعيد الطيب وضوء المسلم
ولو الى عشر سنين ما لم يجد الماء فاذا وجد الماء فليمسسه بسترته فان ذلك خير وفي رواية لابن اود
والترمذي طهور المسلم وفي الباب عن ابي هريرة اخرج البزار والطبراني في الاوسط وصححه ابن
القطان **حديث** التيمم ضربان ضرورة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين والدارقطني ي
الحاكم من حديث ابن عمر تفرد على بن ظبيان يرفعه ووقف عنده واخرجه الدارقطني والحاكم
ايضا من طريقين واهين عن ابن عمر وقد اخرج ابو داود من حديث ابن عمر قصة طويلة فيها تضرب
بيديه على الحائط ومسح بها وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فسم ذراعيه واسناده ضعيف واخرج
الدارقطني من حديث ابي جهم بن الحارث نحوه باسناد ضعيف والحديث في الصحيحين ليس فيه
الى المرفقين واخرجه الدارقطني والحاكم نحو حديث ابن عمر المذكور من حديث جابر باسناد حسن
قال الدارقطني رواه ثقات وهو من رواية عثمان بن محمد الانما لم يحم عن حرمي بن عمار عن عذرة
بن ثابت عن ابي الزبير عن جابر وخالفه يحيى بن حكيم ومحمد بن معمر فكا عن حرمي بن عمار

هذا الحديث في الصحيحين
ابن عمر عن ابي جهم بن الحارث
عن عثمان بن محمد الانما لم يحم
عن حرمي بن عمار عن عذرة بن
ثابت عن ابي الزبير عن جابر
وخالفه يحيى بن حكيم ومحمد بن
معمر فكا عن حرمي بن عمار

وعن ابن عمر يتيهم لكل صلوة وان لم يجدوا الماء في سبيلهم موقوف وعن علي مثله
 باسناد ضعيف وعن ابي سعيد قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة ولبيس معهما ماء
 فتيهما صعيدا طيبا فضلبيا ثم وجد الماء في الوقت فاعادا الصلوة والوضوء ولم يجد
 الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر اذ ذلك له فقال للذي لم يجد اصبت السنة واخر
 صلواتك وقال للذي توضع واعاد لك الاجر مرتين اخرجه ابوداود والحاكم واعل بالارسال وعن
 ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثمر تيمم فقيل له ان الماء منك قريب قال فلي
 لا بلعة اخرجه اسحق وعن عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة باردة وانا في غزوة ذات السلاسل
 فاشتقت ان اغتسلت ان اهلت فتيمنت ثم صليت باصحابي الصبح ثم اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
 فحكك اخرجه ابوداود والحاكم وعلقه البخاري **باب المسم على الخفين قوله المسم على**
 الخفين جائز بالسنة والاخبار فيه مستفيضة قد قال ابن عبد البر رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 نحو من اربعين منهم جرير بن عفي الصميمي انه قال ثم توضع ومسم على خفيه واخرجه ابوداود وابن خزيمة
 والحاكم من وجه اخر ان جريرا بال ثم توضع فمسم على الخفين وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يمس قالوا انما كان ذلك قبل نزول المائدة قال ما سلمت الا بعد نزول المائدة وللطبراني في
 الاوسط من وجه اخر عن جرير ان كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فذهب يتبرز فرجع
 فتوضأ ومس على خفيه الحديث **الثاني** عن المغيرة بن شعبه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لحاجة فالتفت
 المغيرة باداة فيها ماء فصب عليه جرير فرغ من حاجته فتوضأ ومس على الخفين اخرجوه وزاد الحاكم وابوداود بهذا
 امر في ربي وللطبراني من وجه اخر عن المغيرة قال اخر غزوة خروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان
 نمس على خفافنا للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة **الثالث** عن سعد بن ابى وقاص ان النبي
 صلى الله عليه وسلم مس على الخفين وان عمر قال لانه اذا حدثت سعد شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا
 تسال غيره اخرجه البخاري واخرجه ابن ماجه من وجه اخر وفيه فقال سعد لعمر انت ابن اخي فقال عمر لئلا
 ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمس على خفافنا لا نرى بذلك باسا فقال ابن عمر وان جاء من الغائط
 قال نعم **الرابع** عن عمرو بن امية انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمس على الخفين اخرجه البخاري
الخامس عن حفصة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فتوضأ ومس
 على خفيه اخرجه مسلم واصله في البخاري دون المسم **السادس** عن بلال ان النبي صلى
 الله عليه وسلم توضأ ومس على الخفين والخمار اخرجه مسلم ورواه النسائي من وجه اخر عن اسامة بن

خفية ثم لحق بالحديث فامهم اخرجها ابن حبان من وجه اخر عن انس الطبراني
من وجه اخر يعناه وسياتي لطريق اخرى بلفظ الموق **السادس عشر** عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نمسح على الخفين يوم ما وليت للمقيم والمساقر ثلثة اخرجها
النسائي والدارقطني من وجه اخر عنها ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسه منذ انزلت
عليه سورة المائدة حتى لحق الله تعالى **السابع عشر** من عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت في المسح على الخفين ثلثة ايام ولياليهن للمسافر وا
للمقيم يوما وليلة اخرجها ابن حبان واحمد واسحق والبرار وابن خزيمة والطبراني وقال الترمذي
عن البخاري حديث حسن وفي رواية للدارقطني انه رخص للمسافر ثلثة ايام اذا تطهر فليس خفية
ان يمسه عليها **الثامن عشر** عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بما لمس
على الخفين في غزوة تبوك اخرجها احمد واسحق والبرار والطبراني في الاوسط قال احمد هذا من
اجود حديث في المسح **التاسع عشر** عن ابي ايوب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح على الخفين ويامر به اخرجها اسحق والطبراني **العاشر** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له وضئني قال فانيته بوضوء فتوضأ ومسح على خفيه قلت يا رسول الله لم تغسل رجليها
قال اني ادخلتها وهما طاهرتان اخرجها احمد والبيهقي **الحادي عشر** عن حديث
ابي بردة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه اخرجها البزار **الثاني والعشرون**
عز ابن عباس قال اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين اخرجها البزار
الثالث والعشرون عن جابر قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسه على
الخفين اخرجها الطبراني واصله في البزار واخرجها الترمذي بلفظ المسح **الرابع والعشرون**
عن سلمان انه رأى رجلا توضأ وهو يريد ان ينزع خفيه فامره ان يمسه عليها وقال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسه على خفيه وعلى خماره اخرجها ابن حبان **الخامس والعشرون**
حديث ربيعة بن كعب رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسه على خفيه اخرجها الطبراني
والعيني **السادس والعشرون** حديث اسامة بن شريك كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السقرا فنزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن وكون معه في الحفر يمسه على خفافنا يوما وليلة
اخرجها ابو يعلى **السابع والعشرون** حديث البراء للمسافر ثلثة ايام الحديث اخرجها
الطبراني وهو عند ابن عدي بلفظ كان يمسه على الخفين **الثامن والعشرون** حديث عن سبعة

عن انس الطبراني
عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح على الخفين
يوم ما وليت
للمقيم والمساقر
ثلثة اخرجها
النسائي والدارقطني
من وجه اخر عنها
ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسه منذ انزلت
عليه سورة المائدة
حتى لحق الله تعالى

بردة

عن انس الطبراني
عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح على الخفين
يوم ما وليت
للمقيم والمساقر
ثلثة اخرجها
النسائي والدارقطني
من وجه اخر عنها
ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسه منذ انزلت
عليه سورة المائدة
حتى لحق الله تعالى

بن مسلم عن ابيه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثمر ترضاً ومسم على خفيه اخرج الطبراني في
البيزار التاسع والعشرون حديث الى طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم ترضاً ومسم
على الخفين والخمار اخرج الطبراني في الصغبر الثلاثون حديث عبد الله بن مسلم بن يسار عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المسم على الخفين ثلاثة ايام الحديث اخرج العقيلي
الحادي والثلاثون حديث يعلى بن عطاء عن ابى اوس بن اوس قال قام ابى فبال ثوضاً
ومسم على خفيه وقال لا ازيد على ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل اخرج ابن الجشيبة وسليمان
بن حبيب حديث آخر في المسم على النعلين الثاني والثلاثون حديث عبد الله بن مسعود كنا نكسر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحضر يوماً وليلة وفي السفر ثلاثة ايام اخرج ابن عمر
والبيزار والطبراني في الاوسط من طرق في بعضها التصريح برفع الثالث والثلاثون حديث
م سعد الانصاري قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين اخرج ابن عدى
الرابع والثلاثون حديث خالد بن عمرو فطة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المسم على
الخفين للمسافر ثلاثة ايام وللباقيتين يوم وليلة اخرج اسمعيل بن سهل في تاريخه واسط الحاشي
في الثامن عشر عمادة بن الصامت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم ترضاً
ومسم على الخمين والاربعة والسبعون الحديث ابن ابي اسود عن ابي عبد الرحمن بن بلال وعمر بن حزم وعبد
رحمن بن حسنة الحادي والاربعون والثاني والاربعون عن عبد الله بن رواحه واسأمة
بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترضاً ومسم على الخفين اخرج الطبراني ايضاً الثالث
والاربعون عن مالك بن سعد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وسئل عن المسم على
خفين فقال ثلاثة ايام للمسافر ويوم وليلة للمقيم اخرج ابو نعيم في المعرفة الرابع والاربعون
عن يزيد بن ابى مريز عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترضاً ومسم على خفيه قال
سافر ثلاثة ايام وليلة اخرج ابو نعيم ايضاً الخامس والاربعون عن سالم بن عبد الله
عن عمر كان يمسح على الخفين ويقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك اخرج الطبراني ومن طريق الحسن العسك
بن نافع عن ابن عمر رفعه في المسم على الخفين للمقيم يوم وليلة والمسافر ثلاثة ايام وليلة من السادس والاربعون
عن ابى ذر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الموقفين الخمار ورواه الطبراني في الاوسط قال ابن عمر
يرو عن احدهما الصحيح الكار المسم الاربعة عن ابن عباس ابى هريرة وعائشة قلما ابن عباس ابو هريرة فقد جاء

عنهما بالاسانيد الحسن خلاف ذلك واما عائشة فقد صح عنها انها حالت علم ذلك على علي
قلت وما جاء عن ابن عباس اخراجه ابن ابي شيبة عن ابن ادريس عن فطر قلف لعط أن عكرمة
يقول قال ابن عباس سبق الكتاب المسح على الخفين فقال كذب عكرمة اني رايت ابن عباس مسح
عليهما واخرجه البيهقي من طريق شعبة عن قتادة سمعت موسى بن سلمة سالت ابن عباس عن المسح
على الخفين فقال للمسافر ثلثة ايام الحديث والجمعة بينهما ان لم يبلغ ثم بلغه فرجع عن الكراهة وانني
بموازاة **حديث** يسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلثة ايام وليلتين مسلم من حديث علي بن ابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بن خزيمة رخص وفي الباب عن اكثر من عشرة من الصحابة فقد احدث بينهم
وتعارض التوقيت حديث خزيمة بن ثابت رفعه المسح على الخفين للمسافر ثلثة ايام وليلتين وللمقيم يوم
وليلة اخراجه ابوداود والترمذي وصححه وتقل عن ابن معين انه صحه وفي رواية ابوداود ولو استزدناه لزاد
واخرجه ابن ماجة وفي روايته ولو مضى السائل على مسألته لجعلها خسا واشهر طرق هذا الحديث
رواية حماد والحكم عن ابراهيم النخعي عن الجدي عن خزيمة وليس فيه هذه الزيادة وقد قال البخاري فيها
حكاية الترمذي في العلل لم يسمع ابراهيم من الجدي قاله شعبة وروى البيهقي والطبراني من طريق
زائدة سمعت منصورا يقول كنا في حجرة ابراهيم التيمي ومعنا ابراهيم النخعي فنكرنا المسح فقال ابراهيم
التيمي حدثنا عمرو بن ميمون عن ابي عبد الله الجدي عن خزيمة فنكر الحديث بزيادته المذكورة لكن
عند البيهقي والترمذي من طريق ابوعوانة عن سعد بن مسروق عن ابراهيم التيمي بذا من الزيادة
وقد رواه ابوالاحوص عن منصور فلم يذكر في الاسناد عمرو بن ميمون ورواية من زاده او لم يورده
شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عمرو بن ميمون عن
خزيمة فاسقط الجدي ببن عمرو بن ميمون وخزيمة ولا بد منه وهذا ما اعلمت به رواية
التيمي وقد يجاب بانه سمع من عمرو ووسمه عنه بواسطة او يكون من المزيدي في متصل
الاسانيد لانه صرح في رواية زائدة بسماحه من عمرو وايضا فكيف ما دارا اسناد فهو على ثقة
واصرح من ذلك في دعوى عدم التوقيت حديث ابى بن عمارة المتقدم واخرجه ابوداود وفيه
حتى بلغ سبعا فقال نعم وما بد لك لكن قال ابوداود واختلف في اسناده وليس بالقوي
وقال الدارقطني لا يثبت وقال احمد ليس بمعروف الاسناد وذهب
اهل المدينة في ترك التوقيت الى اشركنا فقال وكان اشار الى ما رواه
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يوقت في المسح على الخفين

وروى حماد بن زيد عن كثير بن شذير عن الحسن قال سافرنا مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكانوا يمسحون على خفافهم بغير وقت ولا عدد وعن عقبة بن عامر انه قدم على عمر بن الخطاب فحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
خفان فقال كبر لك يا عقبة لم تنزع خفيك فذكرت من الجمعة منذ ثمانية ايام فقال احسنت واصبت
السنة اخرج الحاكم والدارقطني وذكر الشيخ في الامام ان النساء اخرجوه وفي الباب من الاحاديث
المطلقة حديث انسان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم وليس خفيه فليصل فيه بما يمسح
عليهما ثم لا يخلعهما ان شاء الا من جنابة اخرج الحاكم والدارقطني وآعله ابن خزم باسناد بن موسى
فاخطأ في ذلك فانه لم يتفرد به وروى الدارقطني من حديث عطاء بن يسار رسالت ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت قلت يرسول الله كل ساعة يمسح الانسان على الخفين ولا يخلعهما قال نعم ^{بنت} خنل المغيرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه وهما من الاصابع الى اعلاهما مسحاً واحدة وكاني انظر الى اثر
المسح على خف رسول الله صلى الله عليه وسلم خطوطاً بالاصابع في آبن ابى شيبه باسناد منقطع
بدون قوله خطوطاً بالاصابع عن الحسن بن ابي عامر الكوفي عن الحسن بن الحسن عن المغيرة قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بال ثرجاء حتى توضأ ومسح على خفيه ووضع يديه اليمنى على خفه الايمن ويده اليسرى
على خفه الايسر ثم مسح اعلاهما مسحاً واحدة حتى كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه سلم على الخفين واخرج الاربعة الا النساء من وجهاً اخر عن المغيرة وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه سلم في غزوة تبوك فمسح على الخف واسفل قال الا ثم سمعت احمد يضعف هذا الحديث
وفي الباب عن جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يتوضأ ويغسل خفيه فقال بيده
كانه يدفعه انما امرت بالمسح وقال بيده هكذا من اطراف الاصابع الى اصل الساق وخطاً بالاصابع
اخرج ابن ماجة باسناد ضعيف واخرج الطبراني في الاوسط فاسقط منه رجلاً وعن علي قال لو كان
الدين بالراي لكان باطن الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح على ظاهر خفيه اخرج ابو داود وعن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالمسح على
ظاهر الخف ثلثة ايام وليلتين يوماً وليلة رواه الدارقطني وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه سلم امرنا بالمسح على ظهر الخفين اذا لبسناهما وهما طاهرتان ^{بنت} صفوان بن عسال تقدم في التماس
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الحجر موقين ابو داود وابن خزيمة والحاكم من طريق عبد الله
عن ابي عبد الرحمن انه شهد عبد الرحمن بن عوف يسال بلالا عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال كان يخرج يقضي حاجته فاتتني بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقية عن علي قال نعم بلال

والصفرة والطست تحتها وهي فصل اخبره البخاري **حديث** المستحاضة تدع الصلوة ايام
 اقرائها الاربعة الا النساء من طريق علي بن ثابت عن ابي عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **المستحاضة**
 تدع الصلوة ايام اقرائها ثم تغتسل وتصل قال ابو داود ولا يصح وعن عائشة مرفوعا المستحاضة
 تدع الصلوة ايام اقرائها ثم تغتسل مرة ثم تتوضأ الى مثل اقرائها اخبره الطبراني في الصغير
 وعن سليمان بن بشار ان فاطمة بنت ابي جبريل استحيضت فامرت ام سلمة ان تسال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال تدع الصلوة ايام اقرائها ثم تغتسل وتسنن فرثوب وتصل
 اخبره الدارقطني وقال رواية ثقات واخرجه ابن ابي شيبة نحوه وعن سودة بنت زمعة مرفوعا
 المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحبس فيها ثم تغتسل غسلا واحدا ثم تتوضأ لكل
 صلوة اخبره الطبراني في الاوسط **حديث** المستحاضة تتوضأ لكل صلوة ابن حبان من طريق ابي عوانة
 عن هشام عن ابيه عن عائشة مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تدع الصلوة
 ايامها ثم تغتسل غسلا واحدا ثم تتوضأ عند كل صلوة واخرجه ايضا من طريق محمد بن علي بن الحسن
 بن شقيق سمعت ابي يقول حدثنا ابو حمزة عن هشام فذكره مطولا في قصة فاطمة بنت ابي جبريل وفيه
 فاذا ادبرت فاغتسل وتوضأ لكل صلوة وهو عند البخاري من طريق ابي مغوية عن هشام وقال في اخره
 فدعى الصلوة واذا ادبرت فاغتسل عنك الدم وصلى قال قال ابي ثم توضأ في كل صلوة حتى يحجي ذلك الوقت
 وفي رواية الترمذي بعد ان اخبره من طريق عبد الوكيل وابي مغوية عن هشام قال ابو مغوية فحدثني
 وتوضأ في اخره واخرجه مسلم من طرق وأشار الى ان هذه الزيادة في رواية حماد بن زيد انه حدثها
 وفي الباب عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المستحاضة بالوضوء لكل صلوة اخبره ابو يعلى واسنأ ضعيف
 وقد تقدم حديث ام سلمة في الذي قبله **حديث** المستحاضة تتوضأ لوقت كل صلوة اجد
 هكذا وانما في حديث ام سلمة ان امرأة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تدع الصلوة
 ايام اقرائها ثم تغتسل وتسنن ثوب تتوضأ لكل صلوة **حديث** ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وقت للنفساء اربعين يوما التحاكم والاربعة الا النساء من حديث ام سلمة كانت المرأة من نساء النبي صلى
 الله عليه وسلم تقعد في النفاس اربعين يوما وكنا نطلى وجوهنا بالورس من الكلف اذ ابوداود ولا يامر بها
 النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلوة النفاس وفي الباب عن انس اخبره ابن ماجة والدارقطني
 بلفظ وقت للنفساء اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك وفي اسناده ضعف قال الدارقطني
 المنفرد به وعن ثمن بن ابي العاص نحوه الا استثناء اخبره الحاكم والدارقطني وضعف وعن

والصغيرة والطست تحتها وهي فصل اخبره البخاري
 اقرائها الاربعة الا النساء من طريق علي بن ثابت عن ابي عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها ثم تغتسل وتصل قال ابو داود ولا يصح وعن عائشة مرفوعا المستحاضة
 تدع الصلوة ايام اقرائها ثم تغتسل مرة ثم تتوضأ الى مثل اقرائها اخبره الطبراني في الصغير
 وعن سليمان بن بشار ان فاطمة بنت ابي جبريل استحيضت فامرت ام سلمة ان تسال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال تدع الصلوة ايام اقرائها ثم تغتسل وتسنن فرثوب وتصل
 اخبره الدارقطني وقال رواية ثقات واخرجه ابن ابي شيبة نحوه وعن سودة بنت زمعة مرفوعا
 المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحبس فيها ثم تغتسل غسلا واحدا ثم تتوضأ لكل
 صلوة اخبره الطبراني في الاوسط
 المستحاضة تتوضأ لكل صلوة ابن حبان من طريق ابي عوانة
 عن هشام عن ابيه عن عائشة مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تدع الصلوة
 ايامها ثم تغتسل غسلا واحدا ثم تتوضأ عند كل صلوة واخرجه ايضا من طريق محمد بن علي بن الحسن
 بن شقيق سمعت ابي يقول حدثنا ابو حمزة عن هشام فذكره مطولا في قصة فاطمة بنت ابي جبريل وفيه
 فاذا ادبرت فاغتسل وتوضأ لكل صلوة وهو عند البخاري من طريق ابي مغوية عن هشام وقال في اخره
 فدعى الصلوة واذا ادبرت فاغتسل عنك الدم وصلى قال قال ابي ثم توضأ في كل صلوة حتى يحجي ذلك الوقت
 وفي رواية الترمذي بعد ان اخبره من طريق عبد الوكيل وابي مغوية عن هشام قال ابو مغوية فحدثني
 وتوضأ في اخره واخرجه مسلم من طرق وأشار الى ان هذه الزيادة في رواية حماد بن زيد انه حدثها
 وفي الباب عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المستحاضة بالوضوء لكل صلوة اخبره ابو يعلى واسنأ ضعيف
 وقد تقدم حديث ام سلمة في الذي قبله
 المستحاضة تتوضأ لوقت كل صلوة اجد
 هكذا وانما في حديث ام سلمة ان امرأة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تدع الصلوة
 ايام اقرائها ثم تغتسل وتسنن ثوب تتوضأ لكل صلوة
 حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وقت للنفساء اربعين يوما التحاكم والاربعة الا النساء من حديث ام سلمة كانت المرأة من نساء النبي صلى
 الله عليه وسلم تقعد في النفاس اربعين يوما وكنا نطلى وجوهنا بالورس من الكلف اذ ابوداود ولا يامر بها
 النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلوة النفاس وفي الباب عن انس اخبره ابن ماجة والدارقطني
 بلفظ وقت للنفساء اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك وفي اسناده ضعف قال الدارقطني
 المنفرد به وعن ثمن بن ابي العاص نحوه الا استثناء اخبره الحاكم والدارقطني وضعف وعن

عبد الله بن عمر ورفعه تنتظر النفساء اربعين ليلة فان رأت الطهر قبل ذلك فمضى طاهر وان
 جاوزت الاربعين فمضى بمنزلة المستحاضة تغتسل وتصل فان غلبها الدم توضأت لكل صلاة
 اخرجه الحاكم والدارقطني واسناده واه وعن جابر وقت للنفساء اربعين يوما اخرجه الطبراني في
 الاوسط وفيه عبيد بن جناد هو ضعيف وعن عائشة مثله اخرجه الدارقطني وضعفه واخرجه
 ابن جبان من وجه اخر اضعف منه وهو في الاوسط للطبراني وعن ابن الدرداء وابي هريرة نحوه
 بسياق عبد الله بن عمر واخرجه ابن عدي في ترجمة العلاء بن كثير وضعفه ثم هو عن مكحول عنها
 ولم يسم منها باب **باب الانجاس حديث** حتى ثم اقرصيه ثم اغسل بالماء ابن الجار
 من حديث اسماء بنت ابى بكر ان امرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الثوب تصيبه الحيضة
 فقال حتى واقرصيه ورشيه بالماء ولا يداود حتى ثم اقرصيه بالماء ثم الغضه هو في الصحيحين
 تحميم ثم اقرصيه بالماء ثم تغشيه **حديث** فان كان بهما اذى فليمسحهما بالارض فالارض
 لهما طهور ابوداود وابن جبان والحاكم من حديث ابى هريرة رفعه اذا وطى احدكم الاذى نجسه
 فطهرهما التراب وفي رواية لابي داود اذا وطى احدكم من فعله الاذى فان التراب له طهور وفي
 اسناد كل منهما مقال ولا يداود وابن جبان وابي يعلى واسحق من حديث ابى سعيد رفعه
 اذا جاء احدكم الى المسجد فليستظر فان راى في تعليمه قد راواذى فليمسح وليصل فيهما وفيه
 قصة واخرجه ابوداود من حديث عائشة قال بعناه **حديث** قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لعائشة في المني فاغسله ان كان رطبا واغسله ان كان يابس ثم امسح به في السبابة
 وهو عند البزار والدارقطني من حديث عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا كان يابسا واغسله اذا كان رطبا ولمس من وجهه اخره لقلد رأيتني واني
 لاحك من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بطهر ولا يداود كنت افركه من ثوب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصل فيه ولا احد من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير غيره
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلك المني من ثوبه يعرق الاخر ثم يجعل فيه ويخنه يابسا
 ثم يصل فيه وفي الصحيحين عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وروى ابن ابى شيبة من طريق خالد بن ابى عزة سال رجل عمر فقال اني احتلمت على
 طنفسة فقال ان كان رطبا فاغسله ان كان يابسا فاحكك فان خفي عليك فارششه في
 الشافعي ثم البيرهي من طريقه باسناد صحيح عن عطاء عن ابن عباس في المني انما هو بمنزلة المخاط

باب

٢

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

والبراق قال البيهقي هذا هو الصحيح موقوف ورفع شريك عن ابن ابي ليلي عن عطاء ولا يثبت انتهى وهو
عند الدارقطني والطبراني **حديث** انما يغسل الثوب من خمس ذكر منها المنى الدارقطني من حديث
عمار رضي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسقى راحلته لي في ركوة فاصابت نخامتي ثوبي فاقبلت
اغسلها فقال يا عمار ما تخاف من ذلك ولا دموعك الا بمنزلة الماء الذي في ركوتك انما يغسل الثوب من
خمس من البول والغائط والمني والدم والغنى قال الدارقطني لم يروه غير ثابت بن حماد وهو ضعيف
واخرجه ابن عبد وضعفه واخرجه البزار والطبراني لكن وقع عنده عن حماد بن سلمة بن ثابت بن حماد
وهو خطأ **حديث** ذكاة الارض يبسها ثم اره مرفوعا وانما هو عند ابن ابي شيبة من قول ابي جعفر
محمد بن علي وعن محمد بن الحنفية وابي قلابة قالوا اذا جفت الارض فقد ذكت وعند عبد الرزاق عن
ابي قلابة جفوف الارض طهورها ويعارضه حديث انس في الامر بصب الماء على بول الاعراب وهو
في الصحيحين وورد فيه الحفر من طريقين مسندين وطريقين مرسلين وهما في الدارقطني وبين عليهما
حديث تعداد الصلوة من قدر الدرهم من الدم الدارقطني من حديث ابي هريرة وفيه روح بن
عطيف وهو متروك **قوله** وانما كان مخففا عند ابي حنيفة وابي يوسف اي بول ما يוכל لحمه لكان
الاختلاف في نجاسته ولتعارض النصين ثق قال وان اصابه بول الفرس لم يفسد حتى يفحش عند
ابن حنيفة لتعارض الآثار لانه يشير بالتعارض الى حديث استنزهوا من البول مع الاحاديث الدالة
على ان بول ما يוכל لحمه طاهر وحديث استنزهوا عن البول صحيح ومضى في باب المياه والاحاديث
ال اخرى منها حديث العرينين وقد تقدم وحديث ابن مسعود في وضع الكافر سلاخا على ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد واستمر وهو في الصحيح وحديث عمر كان الرجل ينحس بعيره
في عصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقي على كبده الحديث اخرجه ابن خزيمة وابن حبان وحديث
البنزكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرايض الغنم اخرجاه ومثله في السنن من حديث
ابي هريرة بصيغة الامر وحديث جابر رفعه ما اكل لحمه فلا بأس ببوله اخرجه الدارقطني من حديثه
ومن حديث البراء باسنادين واهيين **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى بالزورثة وقال هذني
رجس او كسل التجارى من حديث ابن مسعود بالكاف وفي ابن ماجة بالجيم وسيا في الاستنباط
المستيقظ من النوم تقدم **احاديث** بول الصبي عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها
صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه فحجره فبال عليه فدعى بقاء
ففضح على بوله ولم يغسله اخرجاه وفي رواية لمسلم فرشه وعن عائشة قالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوتي بالصبيان فيبرك عليهم ويحجكم فاني بصبي فبال عليه فدعاه فأتبعه بوله
 ولم يغسله وفي رواية الطحاوي صبوا عليه الماء صباً أخرجه وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في بول الصغير ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية أخرجه ابن حبان والحاكم والأربعة إلا النسائي
 وفي رواية الطحاوي صبوا عليه الماء صباً وعن أبي السهم قال كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم فاني بحسن حسين
 فبال على صدره فجمت اغسل فقال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام أخرجه الحاكم والأربعة إلا
 الترمذي وعن أم الفضل بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال
 عليه فقلت ليس ثوباً واعطاني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر أخرجه
 ابو داود وابن عاجة والحاكم وعن أم كرز الخراعية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغسل بول الجارية
 وينضح بول الغلام وعن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نائماً عندها وحسين يجھو في البنية
 حتى صعد على صدر النبي صلى الله عليه وسلم فبال واستيقظ عليه الصلوة والسلام فمقت فآخذته عنقه فقال دع ابني فلما
 قضى بوله اخذ كوزاً من ماء فصبه عليه وقال انه يصب من بول الغلام ويغسل من بول الجارية أخرجه الطبراني
 وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجيء بالحسين فبال عليه فلما فرغ
 صب عليه الماء **فصل في الاستنجاء قول** ان النبي صلى الله عليه وسلم واظب عليه هو كخلاف
 لمن لم يفعل الدليل عليه حديث النس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام نحوي
 اداة من ماء وعذرة فيستنجي بالماء أخرجه وفي لفظ فالتيم بالماء فيغسل به وعن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا الى الخلاء اتيت بماء في تورا ورؤية فاستنجنى ثم مسح يده على الارض أخرجه ابو داود وعنه عائشة قالت ما ريت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خرج من غائط قط الا مسح ماء أخرجه ابن عاجة وعنه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل مقلعة
 ثلثا قال ابن عمر جربناه فوجدناه طهوراً أخرجه ابن عاجة أيضاً وعنه قالت فرأى ابي جابر ان يغسلوا اثر الغائط والبول فان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل أخرجه ابن ابي شيبة والبيهقي **حديث** وليستين بثلاثة اجمار البيهقي من حديث ابو هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما لكم مثل الوالد اذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بغائط ولا
 بول وليستين بثلاثة اجمار وهو عند اربعة واحمد والأربعة الا الترمذي بلفظ وكان يأمر بثلاثة اجمار وعند مسلم من حديث
 سلم انما ان يستقبل القبلة بغائط او بول او يستقبليهما وان يستنجي باقل من ثلاثة اجمار وعن ابن عباس رفعه اذا قضى احدكم حاجة
 فليستين بثلاثة اجمار او ثلاثة اجمار او ثلاث حثيات من تراب أخرجه الدارقطني وصوب ارساله مع ضعف بعض الرواة
 وعن خلاد الجعفي عن ابيه السائب مثله أخرجه ابن عدي في ترجمة حماد بن الجعد وقال نه حسن الحديث مع ضعفه
 وعن عائشة رفعه اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة اجمار فليستين بها فانها تجزي عنه

أخرجه أبو داود والنسائي والدارقطني وعنه إلى أيوب رفعه إذا تغوط أحدكم فليمسح بثلاثة أحجار فإن
 ذلك كافية أخرجه الطبراني وعنه ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني أن أتثبه
 بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثه فأتيت بهما فأخذت الحجرين
 والقي الروث وقال هذا ركس أخرجه البخاري والترمذي وتمسك به الخفيفة في عدم وجوب الثلاث
 وتعقبه ابن الجوزي بأن قال يحتمل أن يكون أخذ الثالث وبالاحتمال لا يتم الاستدلال وكان لم يراكم
 عند أحمد والدارقطني من وجه آخر قال في آخره فالقي الروث وقال انفار كس ألتني بحجر وأخرجه البيهقي
 من هذا الوجه وقال تابعه أبو شيبة عن أبي اسحق ونعقب بأنه من رواية أبي اسحق عن علقمة ولم يسمع
 منه **حديث** من استنجز فليؤثر من فعل فحسن ومن لا فلا يخرج أبو داود وابن ماجه وأحمد وابن حبان
 من حديث أبي هريرة وأصله في الصحيحين دون الزيادة **قوله** نزلت في أقوام يتبعون الحجارة الماء
 يعني قوله تعالى فيه رجال يحبون أن يتطهروا البزار عن عبد الله بن شبيب حدثنا أحمد بن محمد بن
 عبد العزيز وجدت في كتاب أبي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية
 في أهل قبا فيه رجال يحبون أن يتطهروا فسالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا نأنتبع الحجارة
 الماء قال لا نعلم من رواه عن الزهري إلا محمد بن عبد العزيز ولا عنه إلا ابنه وروى ابن ماجه عن
 طريق عتبة بن أبي حكيم عن طلحة بن نافع أخبرني أبو أيوب وجابر بن عبد الله والنسب بن مالك لما
 نزلت فيه رجال يحبون أن يتطهروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار إن الله
 تعالى قد أثنى عليكم في الطهور فنهاطه ركم قالوا نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة ونستنجي
 بالماء وعنه على قال إن من كان قلبكم كذا يايعرون بعروا وانقر تثلطون ثلطا فاتبعوا الحجارة الماء
 أخرجه ابن أبي شيبة والبيهقي بإسناد حسن **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
 الاستنجاء بالروث والعظم البخاري عن أبي هريرة في قصة قال فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تأتني بعظم ولا روث وتقدم حديث سلمان وأنه عند مسلم وفيه أن نستنجي برجيع أو عظم أو روث
 مسلم من حديث ابن مسعود في قصة الجن لا تستنجوا بهما فإنهما طعام أخوانكم وعنه إلى هريرة نهى
 الله صلى الله عليه وسلم أن نستنجي بعظم أو روث وقال انهما لا يطهران أخرجه الدارقطني وابن عدي
 في ترجمة مسلم بن رجاء وإسناده حسن وعنه جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتسم بعظم أو
 بغير أخرجه مسلم وعنه عبد الله بن عبد الرحمن هو أبو طوالة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى
 أن يستطيب بعظم أو روث أخرجه الدارقطني وقال لا يصح ذكر الجمل **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم

نهي عن الاستنجاء باليمين متفق عليه من حديث أبي قتادة بلفظ إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره يمينه و
 إلى الخلاء فلا يتسميم يمينه وعن سلمان عن النبي عليه السلام في حديث قال فيه ونهى عن الاستنجاء باليمين
 أخرجه مسلم **كتاب الصلوة قوله** روى في حديث إمامة جبرئيل عليه السلام أن أم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الأول حين طلع الفجر وفي اليوم الثاني حين أسفر جدا وكادت الشمس تطلع
 ثم قال في آخر الحديث ما بين هذين وقت لك ولا تمسك الترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم وأحمد
 وأبو يحيى من طريق وهب بن كيسان عن جابر قال جاء جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين مالت الشمس
 فقال قم يا محمد فصل الظهر حين مالت الشمس ثم مكث حتى إذا كان في الرجل مثل جاءه للعصر فقال قم
 يا محمد فصل العصر ثم مكث حتى إذا غابت الشمس جاءه فقال فصل المغرب فقام فصلاها ثم مكث
 حتى إذا غاب الشفق جاءه فقال فم فصل العشاء فقام فصلاها ثم جاءه حين سطع الفجر بالصبح فقال
 قم يا محمد فصل الصبح ثم جاءه من الغد حين كان في الرجل مثله فقال قم يا محمد فصل الظهر ثم جاءه
 حين كان في الرجل مثله فقال قم يا محمد فصل العصر ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس فتأوا وحدا
 لم يزل عنه فقال قم يا محمد فصل المغرب ثم جاءه للعشاء حين ذهب ثلث الليل الأول فقال قم يا
 محمد فصل العشاء ثم جاءه للصبح حين أسفر جدا فقال قم يا محمد فصل الصبح ثم قال ما بين هذين وقت
 قال الترمذي قال محمد بن جابر أصح شيء في المواقيت وفي الباب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال أمي جبرئيل عند البيت مرتين فصل الظهر في الأولى منهما حين كان الفجر مثل الشراك فذكر
 الحديث وفي آخره ثم التفت إلى جبرئيل فقال يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين
 الوقتين أخرجه البوداد والترمذي وابن حبان والحاكم وابن خزيمة وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حدثهم أن جبرئيل جاءه فصله بالصلوات وقتين وقتين إلا المغرب فذكر الحديث وقال
 في آخره ثم أسفر في الفجر حين لا أرى في السماء نجما ثم قال ما بين هذين وقت أخرجه الزوارق عن المسعودي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمي جبرئيل فذكر الحديث أخرجه أحمد والطحاوي وعن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبرئيل حين طلع الفجر الحديث أخرجه الدارقطني وعن عمر
 بن حزم قال نزل جبرئيل فصلى بالنبي صلى الله عليه وسلم الحديث أخرجه عبد الرزاق وأبو يحيى عن محمد
 بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن عمرو بن حزم به وعن أبي مسعود
 قال جاء جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال فصل وذلك لدلولك الشمس حين مالت فقام
 فصل الظهر أربعاً الحديث أخرجه الشيخ في مسنده عن بشر بن عمر عن سليمان بن بلال عن

لشئ

ابن

يحيى بن سعيد حدثني ابو بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن ابي مسعود بطوله وفي آخره قال يحيى بن سعيد
فحدثني محمد بن عبد العزيز ان جبرئيل قال له من هذه صلواتك وصلوة الانبياء قبلاتك ورواه البيهقي في المعرفة
والطبراني من طريق ايوب بن عتبة عن ابي بكر بن حزم عن عروة عن ابن مسعود واصل الحديث في الصحيحين
عروة عن بشير عن ابي مسعود عن ابيه غير مفسر الاوقات واخرجه ابوداود وابن خزيمة وابن حبان من هذا
الوجه مطولا مفسرا وهو من رواية اسامة بن زيد عن الزهري وفي اسامة ضعف وعن محمد بن عمر عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ان جبرئيل جاءكم بعلمكم دينكم فصلي البسم
حين طلع الفجر وصلي الظهر الحديث وفي آخره الصلوة ما بين صلواتك امس وصلواتك اليوم اخرجه النسائي
والحاكم من هذا الوجه وعن انس ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة حين زالت الشمس فامر ان يؤذن
الناس بالصلوة حين فرضت عليهم فقام جبرئيل امام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فصلي اربع ركعات لا يجهر فيها بقراءة يا اثم الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتم جبرئيل الحديث اخرجه الدارقطني واخرجه ابوداود في المراسيل عن الحسن بن مسعود
مسلم من حديث بريدة وعبد الله بن عمر وابي موسى ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن مواقيت
الصلوة فقال اشهد معنا الصلوة فامر بلالا فاذا نزل فجلس فذكر الحديث بطوله **حديث** لا يغزركم
اذان بلال ولا الفجر المستطيل واما الفجر المستطيل في الافق مسلم وابوداود والترمذي والنسائي من حديث
سمرة بن جندب رفعه لا يمنعكم من سجودكم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطيل في الافق
اخرجه الترمذي واخرجه احمد وابن راهويه وابو يعلى ابن ابي شعبة والطبراني **حديث** ان جبرئيل
صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم الظهر في اليوم الاول حين زالت الشمس تقدم في حديث ابن عباس وجابر بن
مسعود وغيرهم قبل **حديث** اردوا بالظهر فان شدة الحر من فيم جهنم فاردوا بالبحار من جهنم
ابي سعيد واقفقا عليه من حديث ابي هريرة بلفظ اذا اشتد الحر فاردوا عن الصلوة فان شدة
الحر من فيم جهنم وعلى حديث ابي ذر ابوداود فان شدة الحر من فيم جهنم فاذا اشتد الحر فاردوا
الصلوة واخرجه الطبراني من حديث ابي موسى وعمر بن عيسى وابن مسعود والمغيرة بن شعبة
والحجاج الباهلي وصفوان وسيد الرحمن بن حارثة **حديث** من ادرك ركعة من العصر قبل ان
تغرب الشمس فقد ادركها فتفق عليه من حديث ابي هريرة بلفظ من ادرك من الصبح ركعة قبل ان
تطلع الشمس فقد ادركها الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر
والتخاري اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة

الصبي قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته وتسلم نحوه عن عائشة وآل بن جنان من حديث ابي هريرة عن
صلى من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس لم تقف الصلوة ومن صلى من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس لم
تقف الصلوة وفي لفظ فقد ادرك الصلوة كلها للنسائي من وجه آخر عن ابي هريرة اذا صلى احد ركعة
من الصبح ثم طلعت الشمس فليتم بها اخرى والدارقطني من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادركها
قبل ان يقيم الامام صليبه وروى النسائي من طريق قتادة وسئل عن رجل صلى من الصبح ركعة ثم
طلعت الشمس فقال حدثني خلاص عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقيم صلاة **حلي** بيت ان جبرئيل ام النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب في يومين في وقت احد
هو في حديث ابي هريرة وابي مسعود وعمر بن حزم وابي سعيد وابن عمر ولم يرو في امامة جبرئيل الا
كذلك لكن وقع في حديث بريدة وابي موسى عن مسلم انه صلاها في وقتين **حلي** بيت اول وقت
المغرب تغرب الشمس اخر وقت حين يغيب الشفق لم اجده هكذا الكذا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم في
حديث عبد الله بن عمر وقال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فذكر
الحديث وفيه وقت صلوته المغرب اذا غابت الشمس لم يسقط الشفق وفي رواية ما لم يغيب الشفق
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصلوة اولاً وآخراف ذكر الحديث وان اول
وقت المغرب حين تغرب الشمس وان آخر وقتها حين يغيب الشفق قال البخاري قال محمد بن فضيل
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة موصولاً واخطأ فيه وقال الدارقطني لا يصح مسنداً وغير
ابن فضيل بروي عن الاعمش عن مجاهد مرسل وكذا قال ابن ابي حاتم عن ابيه وفي الباقى حديث
جابر ان عمر جاء بعد ما غربت الشمس يوم التخذق فجعل يسب كفار قرينش فقال ما كدت
اصلي العصر حتى كادت الشمس ان تغرب فقال والله ما صليتها فنزلنا الى بطحان فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب متفق عليه وعن الشرف رفعه اذ حضر العشاء
فابى واياه قبل ان تصلوا المغرب متفق عليه وعن ابي جهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
عام الاخراب صلى المغرب فلما فرغ قال هل علم احد منكم اني صليت العصر قالوا لا فامر
الموذن فقام فصلى العصر ثم اعاد المغرب اخرجه الطبراني واحمد وفيه ابن لهيعة **حلي** بيت
الشفق احمره الدارقطني في السنن والغرائب عن ابن عمر بهذا وقال غريب ورواه ثقات
وقال البيهقي الصحيح موقوف وهو من رواية عتيق بن يعقوب عن مالك وتابعه ابو حنيفة عن مالك
اخرجه ابن عساكر **قوله** ومارواه موقوف على ابن عمر ذكره مالك في الموطأ هو كما قال قال مالك الشفق

يُصَلِّي الصُّبْحَ فَيُصْرَفُ النَّاسُ وَمُتَلَفَعَاتُ بَمَاطِرٍ مِنْ مَنَاسِكَ مَعْرِفَةٍ مِنْ
تَغْلِيصِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ وَرَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالتَّطَبُّعُ مِنْ طَرِيقَةٍ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ لَيْثٍ
نَحْوَهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ بِغُلَسٍ مُتَّفَقٍ عَلَيْهِمَا
وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّي الصُّبْحَ مَرَّةً بِغُلَسٍ ثُمَّ صَلَّي مَرَّةً أُخْرَى فَاسْفَرَهَا ثُمَّ كَانَ صَلَّي
بَعْدَ ذَلِكَ بِالْغُلَسِ حَتَّى مَاتَ لَمْ يَبْعُدْ إِلَى أَنْ يَسْفِرَ أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانٍ وَعَنْ مَغِيثِ بْنِ سَمْعَانَ صَلَّي
مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ الصُّبْحَ بِغُلَسٍ فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَتْ عَلَى ابْنِ عَمْرِو بْنِ قُلْتُ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ هَذِهِ صَلَاتُنَا كَانَتْ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَمَّا طَعَنَ عُمَرُ اسْفَرَهَا عُمَرُ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي الْبَابِ
أَحَادِيثُ الْوَقْتُ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّلَاةِ رَضْوَانُ اللَّهِ وَالْوَقْتُ الْآخِرُ عَفْوُ اللَّهِ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ
ابْنِ عُمَرَ قَالَ الشَّافِعِيُّ الْعَفْوُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ تَقْصِيرٍ وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ نَحْوَةَ أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
نَحْوَهُ وَزَادَ وَأَوْسَطُهُ رَحْمَةُ اللَّهِ أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ الشَّيْخِ الْأَوَّلِ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ وَعَنْ أُمِّ قُرَيْشٍ
سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانٍ
التِّرْمِذِيُّ وَفِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ
الصَّلَاةِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانٍ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالحَاكِمُ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ
أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً لَوْ قَتَلَهَا الْآخِرُ إِلَّا مَرَّتَيْنِ
حَتَّى يَقْبِضَهُ اللَّهُ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَفِي إِسْنَادِهِ انْقِطَاعٌ وَأَوْرَدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ وَجْهَيْنِ مُوصُولَيْنِ
ضَعِيفَيْنِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ أَنَّ أَحَدَكُمْ لِيُصَلِّي الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا وَقَدْ تَرَكَ عَنْ الْوَقْتُ الْأَوَّلِ مَا هُوَ
خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي النَّبَاتِ قَالَ لِي بِأَعْلَى ثَلَاثَةٍ
لَا تُؤَخِّرُهَا الصَّلَاةُ إِذَا تَتَّيْتُ أَحَدِيثَ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ **بِشْرِ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّي إِذَا كَانَ فِي الشِّتَاءِ بِكُرٍ بِالظُّهْرِ وَإِذَا كَانَ بِالصَّيْفِ أَبْرَدَ بِهَا الْبُخَارَى مِنْ طَرِيقِ أَبِي خُلْدَةَ
خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ النَّسَائِيِّ وَقَدْ تَعَدَّدَ حَدِيثُ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَا بَرْدٌ وَأَوْ رَوَى الدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ
بِزَافٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَأْمُرُ بِتَأْخِيرِ هَذِهِ الصَّلَاةِ يَعْنِي الْعَصْرَ مِنْ الْأَحَادِيثِ الْمَعَارِضَةِ
لَهُ مَا أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِي بَرزَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ
يَرْجِعُ أَحَدًا إِلَى رَحْلِهِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَعَنْ النَّسَائِيِّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ
ثُمَّ يَنْهَضُ أَحَدًا إِلَى الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مَرْتَفَعَةٌ أَخْرَجَاهُ أَيْضًا وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ لَنَا صَلَّي
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعَصْرِ ثُمَّ يَخْرُجُ الْخَبَرُ وَرَفَقَتُهُ عَشْرًا ثُمَّ يَطْلُمُ فَنَأْكُلُ لَحْصًا

نفيها قبل ان تغيب الشمس **حديث** لا تزال امتي بخير ما عجلوا المغرب واخروا العشاء لم
 اجده هكذا واخرج ابوداود من حديث ابي ايوب رفعه لا تزال امتي بخيرا وعلى الفطرة فالمرجو خروا
 المغرب الى ان تشتبك النجوم وفيه انكار ايوب على عقبة بن عامر ولا بن ماجة عن العباس بن
 عبد المطلب رفعه لا تزال امتي على الفطرة فالمرجو خروا المغرب حتى تشتبك النجوم وفي الباب
 عن رافع بن خديج قال كنا **بضلع** المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه
 ليصير مواقع نبيله اخرجاه وآبى داود عن النسي بنحوه وانه عن سلمة بن الاكوع كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها واصله في الصبح **حديث** لولا ان شئت
 على امتي لخرت العشاء الى ثلث الليل الترمذي وابن ماجة من حديث سعيد عن ابي هريرة وزاد
 او نصفه **وروي** ابراهيم بن طريف سعيد عن ابي سعيد بنحوه ورواه الترمذي والنسائي
 من حديث زيد بن خالد واخرجه البزار من حديث علي وعن ابن عمر قال مكثنا ذات ليلة
 ننظر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلوة العشاء الاخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل
 او بعده فقال انكم لتنتظرون صلوة ما ينتظرها اهل دين غيركم ولولا ان تثقل على امتي
 لصليت بهم هذه الساعة اخرج مسلم **قوله** وحديث السمر المنهني عنه بعد العشاء اشار
 اليه في الكتاب بقوله ولان فيه قطع السمر المنهني عنه بعدها كانه يشهد الى حديث ابي برزة مرفوعا وكان
 يكره النوم قبلها والحديث بعدها متفق عليه ولمسلم كان لا يحب آبى داود كان ينهى ولا بن ماجة
 عن عائشة ما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العشاء ولا سمر بعدها وعن عمر كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يسمي عند ابي بكر الليلة في الامر من امر المسلمين وانا معه اخرج الترمذي و
 النسائي وعن ابن عمر صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلوة العشاء في آخر
 حياته فلما سلم قال ارايتكم ليلتكم هذه الحديث متفق عليه **حديث** من خاف ان لا يقوم اخر الليل
 فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخر الليل فليوتر آخره مسلم عن جابر **فصل في الاوقات**
المكروهة حديث عقبته ثلثة اوقات نها نار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصلي فيها وان
 تقبر فيها موتانا عند طلوع الشمس حتى ترتفع وعند زوالها حتى تزول حين تصيب للغروب اخرج مسلم والاربعة
 واخرج ابن شاهين في الجناز بلفظها وان تصلي على موتانا وهذا يرد على ابوداود له على الدفن الحقيقة والله اعلم **حديث** ان النبي صلى الله
 وسلم نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس متفق عليه من حديث ابن عباس قال شهد عند
 رجال مرضيت وارضاهم عند عمر بهذا واخرجاه عن ابي هريرة وابو سعيد في البايعين جماعة وجاء في حديث الركنين بعد العصر عن معوية

قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايتاه يصليها ولقد نهى عنها يعني
الركعتين بعد العصر اخرج البخاري وعنه علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين في كل
صلاة مكتوبة الا الصبح والعصر اخرج اسحق وعنه عمرو بن عبسة قال قلت يا رسول الله اخبرني عن
الصلاة قال صل الصبح ثم اقصر عن الصلاة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فاليها تطلع بين فترتي
شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرحمة ثم
اقصر فانها حينئذ تنجز جهنم فاذا اقبل الفجر فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر
ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الحديث بطوله اخرج مسلم وعنه عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر متفق عليه في
لفظ ما كان يا تيني في يوم بعد العصر الاصل ركعتين ولمسلم عن طاوس عنها انها قالت وهما عمرا غامزي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتجرى طلوع الشمس وغروبها وللبخاري عنها والذي ذهب به
ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان
يثقل على امتهو كان يحب ما يخفف عنهم وعنه كريب ان ابن عباس وعبد الرحمن بن اذهر والمسور ارا
الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام وسألها عن الركعتين بعد العصر وقل لها بلغنا انك تصليهما وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال فدخلت عليها فاخبرت فقالت سل ام سلمة فراجعت اليهم
فردوني الى ام سلمة فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما فقلت له
في ذلك فقال اتاني ناس من عبد القيس باسلام قومهم فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر وهما اتانا
متفق عليهما ولمسلم عن ابى سلمة عن عائشة نحو حديث ام سلمة **تعليق** اخذ بمجموعه الجمهور وخصه
الشافعي بما اخرج عن ابن عيينة عن ابى الزبير عن عبد الله بن باباه عن جابر بن مطعم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل ونهار
اخرج ابن حبان والحاكم والاربعة قال بعض العلماء بين حديث ابى هريرة ومن وافقه وبين حديث جابر
بن مطعم عموم وخصوص فالاول عام في المكان خاص في الزمان والثاني بالعكس فليس حمل عموم احدهما
على خصوص الآخر باولى من عكسه وقد يرجح الاول بما اخرج اسحق من حديث معاذ بن عفر انه
طاف بعد العصر او بعد الصبح فلم يصل فسمعت عن ذلك فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
وقد وافق حديث جابر ما اخرج الدارقطني من رواية رجاء ابى سعيد عن مجاهد عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب او يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا يطوف بالبيت ويصلي فانه

لاصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس لا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا عند هذا البيت يطوفون ويصلون
 وهذا الوجه كان صريحا في المسئلة الا ان رجاء ضعيف وقد خولف عن مجاهد واخرجه الدارقطني
 ايضا والبيهقي من رواية حميد بن مولى عفر عن قيس بن سعد عن مجاهد قال قدم ابو ذر فاخذ بعضا
 باب الكعبة ثم قال سمعت فن كرنحه دون اوله بلفظ الابكة وفي رواية البيهقي جاءنا ابو ذر فاخذ
 بحلقة الباب قال البيهقي لم يسمع مجاهد من ابى ذر قوله جاءنا اي جاء اهل بلدنا وحميد ليس بالقوي
 وقد اخرج ابن عدي من طريق اليسع بن طلحة عن مجاهد قال بلغنا ان ابا ذر قال فذكرهم وعلى هيرة
 رفعه من طاف فليصل اي حين طاف اخرج ابن عدي واسناده ضعيف وفي اوله لاصلاة بعد
 الصبح الحديث **حديث** كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتنفل بعد طلوع الفجر بالكثرة من ركعتي
 الفجر متفق عليه عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل الا اذا طلع الفجر الا ركعتين
 خفيفتين ولا بن حبان الا ركعتي الفجر وعن ابن عمر رفعه لاصلاة بعد الفجر الا سجدتين اخرجه
 ابوداود والترمذي والدارقطني واحمد وفي اسناده ايوب بن الحصين وقيل محمد بن الحصين مجهول
 واخرجه الطبراني في الاوسط من طريقين عن ابن عمر واخرجه في الكبير باسناد قوي ليس فيه الا ابو بكر
 بن محمد وكان ابن ابى سبرة وهوواه وما يدل على ذلك حديث ابن مسعود رفعه لا يمنعه اذا ان
 بلال فاذ يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ قائمكم متفق عليه فائدل على منع التنفل بعد الفجر فلو كان
 مباحا لم يكن لقوله حتى ليرجع قائمكم معنى **باب الاذان** **فقاله** الاذان سنة للصلاة الخمس
 واجمعة لا سواها للنقل المتواتر هو ما خذ بالاستقراء وجاء فيه صريحا ما اخرجه مسلم عن جابر بن سمرة
 قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بعير اذان ولا اقامته وعنده
 عن عائشة ان الشمس خسفت فبعث النبي صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي بالصلاة جامعة **حديث**
 اذ انزل الملك النازل من السماء ابوداود من طريق ابن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن
 زيد بن عبد ربه **حديث** الى قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس جميل ليضرب به للناس لحجم الصلاة طاف في
 وانا نائم رجل يحملنا فوسا فقلت يا عبد الله اتبع الناقوس قال وما تصنع به قلت تدعوه الى الصلاة قال فذا ذلك
 على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى فقال الله اكبر فذكر الاذان مريم التكبير بغير ترجيع ثم استأخرني غير
 بعيد قال ثم يقول اذا قممت الصلاة الله اكبر الله اكبر فذكر الاقامة فزادى الا التكبير قد قامت الصلاة فلما
 أصبحت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت فقال انها الرواية التي انشاء الله فقم مع بلال فالتى عليها رايت
 فليؤذن به فانه انذرى صوت منك فقم مع بلال فجعلت القية عليه ويؤذن به فسمعت عمر ذلك وهو في بيته فخرج
 لي ارفعه

قال شاذلي
 قال النعماني
 ولا يصح
 لعبد الله
 بن زياد بن
 عبد الله
 عن ابن
 ماله
 غيره
 ومما
 فيه
 الاذان

عن بلال وأخرجه البيهقي عن الزهري عن حفص بن غمران سعد القرظ أن سعد كان يؤذن كرسول الله
صلی الله عليه وسلم قال حفص فحدثني أهلي أن بلالاً فذكره وأخرجه أحمد وابن ماجه من طريق الزهري
عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد في قصة الاذان وفيه فجاء بلال ذات غداة يؤذن بصلوة
الفجر فقبل هو نائماً فقال الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم فاقرت في تاذين الفجر فثبت الامر
على ذلك وأخرجه ابن ماجه من طريق الزهري عن سالم عن ابيه مطولاً في قصة عبد الله بن زيد وزاد في
آخره قال الزهري وزاد بلال في نداء صلاة الغداة الصلوة خير من النوم فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولابى الشيخ في كتاب الاذان من طريق خلف الحجاز عن ابن عمر قال جاء بلال فذكر نحوه وفي الباب عن انس قال
من السنة اذا قال المؤذن في اذان صلوة الفجر حي على الفلاح قال الصلوة خير من النوم أخرجه ابن خزيمة والدارقطني
وعن ابى محمد انه كان يقول ذلك أخرجه ابن ابى شيبة وابوداود وعن عائشة جاء بلال فذكر نحوه أخرجه
الطبراني في الاوسط **حدث** ان الملك النازل من السماء اقام بصفة الاذان مثني مثني وزاد بعد
الفلاح قد قامت الصلوة مرتين ابوداود عن رواية عبد الرحمن بن ابى ليلى عن معاذ قال اُحِيلَت الصلوة
فذكر الحديث مطولاً ثم قام فقال مثلها الا انه قال بعد ما قال حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت
الصلوة وفي رواية لعن عبد الرحمن حدثنا اصحابنا فذكره مطولاً ووقع عند ابن ابى شيبة حدثنا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن زيد فذكر الحديث وأخرجه الترمذي من وجه آخر فقال عن عبد الرحمن
بن ابى ليلى عن عبد الله بن زيد قال كان اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعا شفعا في الاذان والاقامة
وفي الباب عن ابى محمد ورة قال علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة
سبع عشرة كلمة أخرجه الاربعة منهم من طوله ومنهم من اختصره صحيح ابن خزيمة وابن حبان وهو عند
مسلم بدون ذكر الاقامة لكن أخرجه اسحق في مسنده من وجه آخر عن ابراهيم بن عبد العزيز بن
عبد الملك بن ابى محمد ورة قال ادركت ابى وجدى يؤذنون هذا الاذان ويقيمون هذه الاقامة فذكر
الاذان بالتزجيم والتزجيم والاقامة فمادى الا التكبير وقد قامت الصلوة وعن الشعبي عن عبد الله بن
زيد وقد سمعت اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذانه مثني مثني واقامة كذلك أخرجه ابو عوف وأخرجه
ابوداود من طريق عثمان بن السائب اخبرني ابى وامر عبد الملك بن ابى محمد ورة عن ابى محمد والحديث وفيه
الاقامة شفعا وسافها مفسرة وروى الطحاوي من طريق عبد العزيز بن
بن رفيع قال سمعت ابا محمد ورة يؤذن مثني مثني ويقبل مثني مثني
وهذا ابرد قول المحاكم ان عبد العزيز لم يرد له ابا محمد ورة وعن الاسود

وأخرجه الطبراني
في الاوسط
عن ابى هريرة
الذي لا يذكر
بلفظ غير
رسول الله
صلى الله عليه
وسلم وأخرجه
في الاذان قال
الطبراني في الاذان
بمروان بن
قوبان فذكر
احمد بن حنبل
في صحيحه
ووضع ابن
القطان

من طريق عبد الرحمن بن ابي ليلى جاء عبد الله بن زيد فقال يرسول الله اني رايت رجلا نزل
من السماء فقام على جدم حائطا فاستقبل القبلة فذكر الحديث وهو عند ابي داود من رواية
عبد الرحمن عن معاذ وقد تقدم واخرج ابن عدي والحاكم من طريق عبد الرحمن بن سعد
القرظ حدثني ابي عن ابيه ان بلالا كان اذا كبر بالاذان استقبل القبلة **فقال** في تحويل
الوجه يمينا وشمالا مع ثبات القدمين كما هو السنة كأنه يشير الى حديث ابي جحيفة انه رأى بلالا
يوذن قال فجعلت اتبع فاه ههنا وههنا يمينا وشمالا متفق عليه لا بد اود فلما بلغ على الصلوة حتى على
الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستد رولا بن ماجة والحاكم فخرج بلال فاذن فاستدار في
اذنه وجعل اصبعيه في اذنيه وفي اسناده حجاج بن ارطاة ولا يحتج به وقد خالف من هو وثق
منه في الاستدارة لكن متابعا للثوري فاخرجه الترمذي بلفظ رايت بلالا يوذن ويدور ويتبع
فاه ههنا وههنا واصبعاه في اذنيه لكن قيل ان الثوري اما اخذ هذه الزيادة عن حجاج فاخرج
الطبراني من طريق يحيى بن آدم عن الثوري عن عون به قال وكان حجاج حدثنا به عن عون
فذكر الاستدارة فلما القينا له لم يدكرها والطبراني من رواية زياد البكالي عن ادريس الاودي عن
عون فذكرها واخرجها ابو الشيخ من وجه اخر عن عون وللحاكم من حديث سعد القرظ كان بلال
اذا كبر بالاذان استقبل القبلة فذكره وفيه ثم يخبر عن يمين القبلة فيقول حتى على الصلوة
وفي الباب عن بلال قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذنا واقمنا ان لا نزيل اقدامنا
عن مواضعها اخرجه الدارقطني باسناد ضعيف **فقال** ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا
ان يجعل اصبعيه في اذنيه حين الاذان ابن ماجة والحاكم وابن عدي من حديث سعد القرظ وقد
تقدم في القول الذي قبله من طرق وتوقع عند ابي الشيخ من طريق يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن عبد الله بن زيد فذكر الروايات فيها رايت رجلا عليه ثوبان اخضران وانا بين النائم
واليقظان فقام على سطح المسجد فجعل اصبعيه في اذنيه فذكر الحديث **حديث** وليوذن
لكم خياركم ابو داود وابن ماجة والطبراني من حديث ابن عباس وزاد وليؤمكم قراؤكم اخرجه
عبد الرزاق من وجه اخر فزاد بدل هذه ولا يوذن لكم غلام لم يحتكم **فقال** والتشويب مخصوص
بالفجر الترمذي من طريق عبد الرحمن بن ابي ليلى عن بلال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لا اثوب في شئ من الصلوة الا في صلوة الفجر وستهغه وقد اخرجه البيهقي من وجه اخر عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن بلال ولم يسمعه منه **قول** لا يستلم اذنان يقيم عند اخراجه للناس من تحت زيارته

الطبراني يفتي اذا اذنت
فاجعل اصبعيه في اذنيه
فانه ارفع لصلواته
عبد الرحمن بن سعد
بن عمار
وان الترمذي حديث
زيد بن ماجة عن
الثوري وهو ينفرد
عند اهل الحديث
بضعف يحيى بن سعيد
القطان وغيره قال
احمد انكسبت حديث قال
يقول امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم
ان يجعل اصبعيه في
اذنيه حين الاذان
فقال هو مشهور
فيما ينفرد به
والنسائي وقال
الدارقطني ليس بالقوي
وقال بن ماجة حديث
المازني وقاه العقيل
وابن الجوزي

الصلوات اى رفعه من اذن فهو يقيم وهو مختصر واخرج ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ لمن حديث ابن عمر
 شاهدا وقد تقدم حديث عبد الله بن زيد قريبا ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقيم **حديث** ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قضى الفجر عذاة ليلة التعريس باذان واقامة ابوداود من حديث ابى هريرة في قضية
 التعريس في الوادي قال فقال تحولوا عن مكانكم الذي اصابتم فيه الغفلة فامر بلالا فاذا ن واقام فصل
 واصلى في مسلم دون الاذان بل قال واقام الصلوة وعن عمر بن حصين في هذه القضية ثم امره فاذا
 فصل ركعتي الفجر ثم اقام ثم صلى الفجر اخرج ابوداود واسلم في الصحيحين بدون ذكر الاذان والاقامة واخرجه ابن
 خزيمة فقال ثم امر بلالا فاذا ن واخرجه ابن حبان ايضا والحاكم وعنه عمر بن امية كنامع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في بعض اسفاره فنام من الصبح حتى طلعت الشمس فاستيقظ فقال تنحوا عن هذا المكان ثم امر
 بلالا فاذا ن ثم توضأ واصلوا ركعتي الفجر ثم امر بلالا فاقام الصلوة فصل بهم صلوة الصبح اخرج ابوداود
 اخرج عن ذى مخبر نحوه وعنه ابن مسعود قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشية
 فقال من يكملوا فقال بلال انا فناموا الحديث وفيه افعولوا كما كنتم تفعلون اخرج ابوداود واخرجه ابن
 حبان من وجه آخر عن ابن مسعود وقال في آخره فامر بلالا فاذا ن واقام وعنه بلال انهم ناموا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر الحديث فامر بلالا فاذا ن ثم صلى ركعتين ثم اقام بلال فصل بهم
 صلوة الفجر بعد ما طلعت الشمس واصلى الحديث عند مسلم من حديث ابى قتادة مطولا وفي آخره يا بلال
 قم فاذا ن الناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس قام فصل **حديث** ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لبلال لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا وعنه ابى يعرض ابوداود من طريق شاذ
 عن بلال وفيه انقطاع وفي الباب عن سمرة بن جندب رفعه لا يغرنكم اذان بلال فان في بصره سوء
 اخرج احمد والثلثة واخرجه الطحاوي من حديث انس واثم لم من حديث ابى محمد ورواه نحوه وعنه
 ابن عمر اذن بلال قبل الفجر فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فينادى الا ان العبد نام ثلاث
 مرات فرجع فينادى الا ان العبد نام اخرج ابوداود وقال روى عن ابن عمر عن عمر هو اصغر وكذا
 قال الترمذي وغير واحد منهم الذهلي والاثم لم لكن روى الدارقطني من طريق يونس بن عبيد عن
 حميد بن هلال ان بلالا اذن فذكر نحوه وهذا مرسل قوى واخرج من طريق عامر بن مدركة عن اسن
 ابى رواد عن نافع عن ابن عمر نحوه وقال خالفه شعيب بن حرب عن ابن ابى رواد عن نافع عن
 موزن لعمر يقال له مسامح وعنه انس ان بلالا اذن قبل الفجر فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يصعد فينادى
 ان العبد قد نام ففعل فقال ليت بلالا لم تله آفة وابتل من نعيم الدنيا فخرج الدارقطني وقال لقد روي عن سعيد

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

عن قتادة عنه وغيره يرسله عن قتادة والمرسل اقوى ثم اخرج من وجه آخر عن الحسن عن انس وروى
الطبراني من حديث ابى هريرة يحيى بن عباد بن شيبان عن جده شيبان قال تسحرت ثم اتيت المسجد فاستندت
الى حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايا يحيى قلت نعم قال هلم الى الغداء قلت انى اريد الصيام قال وانا
اريد الصيام ولكن مودنا هذا فى بصره سوا وانه يؤذن قبل طلوع الفجر ثم خرج الى المسجد فحرم الطعام
وكان لا يؤذن حتى يصبح اسناده صحيح وروى الطحاوى من طريق عبد الكريم الجوزى عن مافى عن ابن عمر عن
حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن مؤذن الفجر قام فصل الفجر وعن الاسود عن عائشة قالت
ما كان المؤذن يؤذن حتى يطلع الفجر اخرج ابو الشيخ باسناد صحيح وروى الاثر من طريق الارزاعى عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكنت المؤذن بالاذان
الاول من الفجر فقلتم فركم ركعتين خفيفتين واسناده جيد الا ان احمد ضعفه وعن بلال كذا لا يؤذن
لصلوة الفجر حتى رى الفجر اخرج الطبراني في مسند الشاميين باسناد ضعيف وعن امرأة من بنى النجار قالت كان يبنى
من اطول بيت حول المسجد فكان بلا لا يأتى بسمي فيجلس عليه ينظر الى الفجر فاذا رآه اذن اسناده حسن
اخرجه ابو داود وعن الحسن انه سمع مؤذنا اذن بليل فقال علوج ينادى الديوك وهل كان الاذان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد ما يطلع الفجر ولقد اذن بلال بليل فامره النبي صلى الله عليه وسلم
فصعد فنادى الا ان العبد قد نام اخرج محمد بن منصور عن ابى معوية عن ابى سفين السعدي عنه وهذا امر
ضعيف وتعارض ذلك حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بلا لا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
لانما يسمعون من قوله كما قاله الذهبي
حتى يؤذن ابن ام مكتوم متفق عليه وعن عائشة مثله متفق عليه واخرج ابن خزيمة من وجه آخر عن
عائشة بلفظ ان ابن مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال وكان بلال لا يؤذن حتى يرى
الفجر واخرجه ابن حبان ايضا واخرج ابن خزيمة ايضا وابن حبان واحمد من حديث انيسة بنت حبيب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا واذا اذن بلال فلا تاكلوا ولا
تشربوا واخرج البيهقي من حديث زيد بن ثابت نحوه وعن ابن مسعود مرفوعا لا يمنع احدكم اذان بلال
الحديث اخرجه ^{وهو عند ابن سعد بلفظ ينادى} وعن عدى بن حاتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال انك تؤذن اذا كان الفجر
سالمعا وليس ذلك الصبح وانما الصبح هكذا معترضه اخرج الطحاوى وعن سمر بن جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحورك اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق اخرج
مسلم وعن زياد بن الحارث قال لما كان اول اذان الصبح امرني النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت فجعلت اقول اقيم
يا رسول الله فجعل ينادى فيقول لاحق اذا طلع الفجر نزل فتبرز فتبصرا

فأراد بلال أن يقيم فقال إن أخا صديء أذن ومن أذن فهو يقيم أخرجه الأربعة إلا النساء **قوله** قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي أبى مليكة إذا سافر بما فاذنا وأقيم أجدده وإنما في الصحيحين إن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ذلك لما كنت بن الحويرث وابن عمر قد ذكره المصنف على الصواب في كتاب الصرف **حديث** ابن
 مسعود قال أذن الحى يكفيناه صلى في داره بغير أذان ولا إقامة لم يجد ولكن في الطبراني من طريق إبراهيم
 ابن ابن مسعود وعلقمة والأسود صلوا بغير أذان ولا إقامة قال إبراهيم كفتهم إقامة المصرو أخرجه أحمد وابن
 القصة وأخرج عبد الرزاق من وجه آخر عن حماد عن إبراهيم ابن ابن مسعود صلى بأصحابه في داره بغير أذان
 ولا إقامة وقال إقامة المصركفينا **ذكر أداب في الأذان** عن أبي هريرة رفعه لا يؤذن إلا ممتو^ض
 أخرجه الترمذي مرفوعا وموقوف قال الصواب موقوف وأخرجه أبو الشيخ من حديث ابن عباس رفعه
 إن الأذان متصل بالصلاة فلا يؤذن أحدكم إلا وهو طاهر وتحن وأهل بن حجر قال حق وسنة مسنونة
 إن لا يؤذن إلا وهو طاهر ولا يؤذن وهو راكب وعن زياد بن الحرث قال كنت مع النبي صلى الله عليه
 وسلم في سفر فحضرت صلاة الصبح فقال لي يا أخا صديء أذن وأنا على راحتي فاذنت أخرجه الطبراني
 وعن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا في سفره فاذن على راحته ثم نزلوا فصلى أخرجه
 البيهقي في الخلافيات وقال هذا امرسل وعن انس رفعه يكره للإمام أن يكون مؤذنا أخرجه ابن عبد
 اسناد ضعيف وأخرج ابن حبان في الضعفاء عن جابر بن محمد وأسناده واه وعن حسين بن علي الجعفي
 عن شريح يقال له الحفص عن أبيه عن جده قال أذن بلال حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
 أذن لأبي بكر حياة ولم يؤذن في زمان عمر أخرجه ابن أبي شيبة وعن سعيد بن المسيب أن بلالا لما
 النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يخرج إلى الشام فقال له أبو بكر تكون عندي فقال إن كنت اعتقتني
 لنفسك فاحبسني وإن كنت اعتقتني لله فذرنى فذهب إلى الشام فكان بها حتى مات أخرجه أبو داود
باب شروط الصلاة حديث لأصلوة لحائض الأبخار الأربعة إلا النساء مرفوعة
 حماد عن قتادة عن ابن سيرين عن صفية بنت الحرث عن عائشة مرفوعة لا يقبل الله صلاة حائض الأبخار وأخرج
 ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وأحمد واسحق والطحاوي قال أبو داود رواه سعيد عن قتادة عن الحسن بن سلا قال
 الدارقطني في العلل رواه سعيد وشعبة عن قتادة مرفوعة وأبو داود وهشام عن ابن سيرين مرفوعة
 أنا نزلت على صفية بنت الحرث فحدثنا بذلك مرفوعة قال وقول أبو داود وهشام أشبه بالصواب في الباب عن
 عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رفعه لا يقبل الله من امرأة صلاة حتى توارى زينتها ولا جارية بلغت الحيض
 حتى تحتمل أخرجه الطبراني في الأوسط **حديث** عورة الرجل ما بين سرة إلى ركبته الحاكم من حديث

٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

عبد الله بن جعفر رفعه ما بين السرة الى الركبة عورة وعن ابي ايوب رفعه ما فوق الركبتين من العورة وما
اسفل السرة من العورة اخرجه الدارقطني وعن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه مروا صديا نكح
بالصلوة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر و فرقا بينهم في المضاجع واذا زوج احدكم امرته عبده
او اجيره فلا ينظر الى مادون السرة وفوق الركبة فان ماتحت السرة الى الركبة من العورة الدارقطني بهذا
والعقيل اخرجه ابوداود واخرجه **قوله** ويروي مادون سرة حتى تجاوز ركبته لم اخرجه لكن سيئ
في الذي بعده بهن من **حديث** الركبة من العورة الدارقطني من حديث علي باسناد ضعيف واخرج
البیهقي عن ابن جريم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السرة عورة وهذا معضل يعارض ذلك الحديث
النساجري بنى الله صلى الله عليه وسلم في رفاق خبير وان ركبتى لمفس ركبته ثم حسم الا زار عن فخذ حتى
ان لا ينظر الى بياض فخذ فلما دخل القرية الحديث اخرجه البخاري وعن عائشة قالت جلس النبي
صلى الله عليه وسلم كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له فدخل وهو على تلك الحالة الحديث
اخرجه مسلم واخرج البخاري عن ابي موسى لما في قصة القف وفيه قد انكشف عن ركبتيه وعن ابى الدرداء
قال اقبل ابو بكر اخذ ابطرف ثوب حتى ابدأ عن ركبتيه الحديث اخرجه البخاري وعن عمر بن شعيب عن ابيه
عن جده رفعه اذا زوج احدكم خادمه عبده او اجيره فلا ينظر الى مادون السرة وفوق الركبة اخرجه
ابوداود وعن ابي ايوب رفعه ما فوق الركبتين من العورة اخرجه الدارقطني واسناده ضعيف **حديث**
المراة عورة مستورة لم اخرجه لكن اوله عند الترمذي عن ابن مسعود مرفوعا المرأة عورة فاذا خرجت
استشرفها الشيطان وصحبه هو وابن حبان وابن خزيمة واخرجه البزار وزاد في اخره وانها لا تكون
الى الله اقرب منها في قعر بيتها وهي عند ابن حبان في رواية وعن عائشة ان اسماء بنت ابي بكر خلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رفاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا
بلغت المحيض لم تصلح ان يرى منها الا هذا وهذا و اشار الى وجهه وكفيه اخرجه ابوداود وقال
انه منقطع بين خالد بن دريك وعائشة واخرجه ابن عدي وقال رواه خالد مرة اخرى فقال عن
ام سلمة وعن قتادة مرفوعا ان المرأة اذا خاصت لم تصلح ان يرى منها الا وجهها ويدها الى المفصل و
هذا معضل اخرجه ابوداود في المراسيل وفي الباب الاحاديث الواردة في قوله تعالى ولا يبدن زينتهن
الا ما ظهر منها عن عائشة فقالت الوجه والكفان وبقيّة طرقه في التفسير وعن ام سلمة انها سألت النبي
صلى الله عليه وسلم انصلي المرأة في درع وخمار ليس لها اذا رقت قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور
قد ميها اخرجه ابوداود والحاكم واخرجه مالك عنها مرفوعا ورجح الدارقطني الموقوف فقال انه الصواب

وحسن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرج ما بين فخذي الحسن ويقبل رأسه اخرجه
 الطبراني وفيه دليل على ان العصبى ليست له عورة **حليث** عمر الفى عنك الخمار يا فار انت شبيهين
 بالخمار ثم اراه بهذا اللفظ والمعروف عن عمر انه ضرب امه راها منتقعة وقال اكشفي راسك ولا تشبهى بالخمار
 اخرجه عبد الرزاق باسناد صحيح وعن عبد الرزاق عن ابن جريج حدثت ان عمر ضرب عقيلة امه ابى موسى
 في الجلباب ان تجلبى اخبرنا ابن جريج عن نافع ان صفية حدثت قالت خرجت امرأة مخممة متجلبية فقال عمر
 من هذه فقيل جارية فلان من بيته فارسل الى حفصة فانكر عليها وقال لا تشبهى بالاماء بالمحصات قال
 البیهقي الاثار عن عمر بذلك صحيحه وروى ابن ابى شيبه من وجه آخر صحيح عن انس راي عمر امه عليها جلباب
 فقال عقتت قالت لا قال ضعيه عن راسك انما الجلباب على الخمار فقلكات فقام اليها بالدرة فضرب اسها
 حتى القته واخرج محمد بن الحسن في الاثار عن ابى حنيفة عن حماد عن ابراهيم ان عمر كان يضرب الاماء ان يتقنعن
 ويقول لا تشبهن بالخمار **حليث** ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما خرجوا من البحر صلوا فتعودوا
 بايماء لم اجدوا واخرج عبد الرزاق باسناد ضعيف عن ابن عباس الذي يصلى في السفينة والذي يصلى
 عربا بالصلوات باسناد ضعيف عن علي العرياني ان كان حيث يراه الناس صلوا جالسوا واقاموا
 وعن معمر عن قتادة اذا خرج ناس من البحر عراة فامهم احد هم صلوا فتعودوا وكان امامهم معهم في
 الصف يؤمون ايماء **حليث** الاعمال بالنيات الستة عن عمر واخرجه باللفظ المذكور ههنا ابن حبان
 في ثلاثة مواضع قال البزار لا نعلم الا عن عمر بهذا الاسناد واما حديث نوح بن حبيب عن عبد المجيد بن
 ابي رواد عن مالك عن زيد عن عطاء عن ابي سعيد فاخطأ فيه نوح وليس له اصل عن ابي سعيد فطريق
 نوح اخرجها ابونعيم في ترجمة مالك من الحلية وقال عزيز تفرد به عبد المجيد وقال ابو حاتم هذا باطل
 لا اصل له وقال الدارقطني لم يتابع عبد المجيد عليه **قوله** ومن كان بمكة ففرضه اصابة عينهاى عين
 الكعبة يمكن ان يستدل له بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من الكعبة صلى ركعتين
 في قبل الكعبة ثم قال هذه القبلة متفق عليه **قوله** ومن كان غائبا عن مكة ففرضه اصابة الحجر
 استدل له بحديث ما بين المشرق والمغرب قبلة اخرجه الترمذي من حديث ابي هريرة واخرجه الحاكم
 من حديث ابن عمر باسنادين وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال اذا جعلت المشرق عن يسارك
 والمغرب عن يمينك فما بينهما قبلة **حليث** ان الصحابة تَحَرَّوْا وَصَلُّوْا وَلَمْ يَكْرَهُ عَلَيْهِمُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّلَا سَى وَالزَّمْذَى وابن ماجه من حديث عامر بن ربيعة قال كنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فتغيبت السماء واشكلت علينا القبلة فصلينا واعلمنا فلما

طلعت الشمس في اخن صليبا الغير للقبلة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى فايئاتوا لولا
فثم وجه الله زاد الطيا السى فقال قد مضت صلواتكم وانزل الله تعالى الاية وفي اسناده اشعث السمان وعا
بن عبيد الله وهما ضعيفان وعن جابر في معنى هذا الحديث اخرج الدارقطني وفي اسناده جهالة واخرجه من
وجه اخر وفيه العزيمى ومن وجبتا قال فيه فصل كل واحد منا على حدة وقال فيه فلم يامرنا بالاعادة وقا
اجزأت صلواتكم واخرجه الحاكم من هذا الوجه والبيهقي وفي اسناده محمد بن سالم وهو ضعيف وقال
العقيلي هذا الحديث لا يروى من وجه يثبت وتعارضه حديث سعيد بن جبير عن ابن عمر انزلت هذه
الاية في التطوع خاصة حيث توجه بك بعيرك اخرج الدارقطني باسناد صحيح **قوله** روى ان اهل قبلما
سمعوا بخول القبلة استداروا الهيئتهم واستحسنهم النبي صلى الله عليه وسلم لم آجد فيه الاستحسان
واصله في الصحيحين من حديث ابن عمر بينا الناس في صلاة الصبح بقاء اذ جاءهم آت فقال ان رسولا الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكان انت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة وفي الباب عن انس عند مسلم وعن البراء في الصحيحين فضة
اخرى لغير اهل قبلاء وعن محمد بن عبد الله بن سعد قال صليت القبلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصرفت القبلة وخن في صلاة الظهر فاستدار النبي صلى الله عليه وسلم واستدارنا معه اخرج ابن سعد في
الطبقات وفي الواقدي **باب صفة الصلوة حديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابن مسعود حين علم التشهد اذا قلت هذا او فعلت هذا افقدت صلواتك ابوداود ومن طريق
القياسم بن عجيمة قال اخذ علقمة بيدي فقال اخذ عبد الله بن مسعود بيدي فذكر التشهد وقال في
اخره اذا قلت وسياق في مقالة الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم **حديث** تحريمها التكبير وتحليلها
التسليم الاربعة النساء واحمد واسحق وابن ابى شيبة والبراء من طريق ابن عقيل عن محمد بن الحنفية
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم قال
الترمذي هذا اصح شيء في الباب وعن ابى سعيد مثله اخرج الترمذي وابن ماجه والحاكم والعقيلي قال الترمذي العقيلي
حديث على اجود اسناد او قال الحاكم هو اشهر اسناد الا ان الشيخين لم يحتجا بابن عقيل انتهى في
اسناد ابى سعيد ابوسفين وهو طريق بن شهاب السعدي ضعيف ولم يخرج له مسلم وفي الباب
عن عبد الله بن زيد بن عاصم اخرج الدارقطني والطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن ابن زيد لا بهذا
الاسناد تفرد به الواقدي ونعقبه بان محمد بن مسكين قاضي المدينة رواه عن فيلم عن عبد الله
بن ابى بكر عن عباد بن تميم به لكن محمد بن مسكين ضعيف ابن حبان وقال انه ليس في الحديث وعن

ابن عباس نحوه اخرج الطبراني باسناد وايد **حل بيت** ان النبي صلى الله عليه وسلم واظهري على
رفع يديه عند تكبيرة الافتتاح **قلت** ليس هذا اجد بيت وانما اخذ ذلك من الاحاديث الدالة
على ذلك كحديث ابن عمر راي النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة رفع يديه متفق عليه حديث
ابي حميد كان اذا قام الى الصلوة رفع يديه سيالي قريباً اخرج البخاري وشذ عن علي اخرج مسلم **حديث**
ابي حميد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع يديه الى منكبيه البخاري والاربعة بلفظ كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يرفع يديه حتى يجاذى منكبيه الحديث وعن ابن عمر رايته رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة رفع يديه حتى يجاذى منكبيه متفق عليه **قوله** هذا الجمهور على
العد وهو جواب الطحاوي واستدل بحديث وائل بن حجر **حل بيت** وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا كبر رفع يديه خذاه اذ نيه مسلم من طريق عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل ومولى علم انهما
حدثاه عن وائل بن حجر انه راي النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر وصرف همهم
حيال ذنبيه ثم التفت ثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى الحديث **حل بيت** البراء عند احمد واسحق
والدارقطني والطحاوي من طريق يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى رفع يديه حتى يكون ابهاماه خذاه اذ نيه **حل بيت** انس مثله الحاكم والدارقطني
من طريق عاصم عن الشرايط النبي صلى الله عليه وسلم كبر فخاذي باهاميه اذ نيه ثم ركم الحديث واخرجه الدارقطني
من وجه اخر عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة كبر ثم رفع يديه
حتى يجاذى باهاميه اذ نيه الحديث **قوله** وقال مالك لا يجوز الا بقوله لله اكبر لانه هو المنقول هو
في حديث ابي حميد بلفظ ثم قال الله اكبر اخرج البخاري والترمذي وفي حديث رفاعه بن رافع في قصة
المسمى صلواته بلفظ ثم يقول الله اكبر الحديث اخرج الطبراني واصوله في السنن بلفظ ثم يكره وعنه الحكم
بن عمير الشامي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا اذا قمنا الى الصلوة فارفعوا ايديكم ولا يجزئ
اذا كنتم ثم قولوا الله اكبر سبحانك اللهم وبحمدك الحديث وان لم تزيد واعلى التكبير اجزاء كذا اخرج الطبراني
باسناد ضعيف وعن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال الله اكبر الحمد اخرج
البيزار واصله في مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله
اكبر الحمد اخرج البيهقي **تنبيه** هذه الاقوال في قولنا انظر الله اكبر طرفة فظ وقد تعقبنا في القطن
بحديث عن البيهقي **تنبيه** في هذا الحديث ان من السنة وضع اليمنى على الشمال تحت المصرة
ابوداود من طريق ابي حنيفة عن علي قال السنة وضع الكف على الكف تحت السر واسناده ضعيف ويعارضه حديث

٢

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة

وأئبل بن حجر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره وأخرجه ابن
 خزيمة وهو في مسلم دون قوله على صدره وفي الباب في وضع اليمنى على اليسرى عن سهل بن سعد
 عند البخاري وعن ابن مسعود في السنن وعن ابن عباس رفعه أنا معاشر الأنبياء ما مرنا بأن نضع
 أيما ناعلى شمالكنا في الصلوة أخرجه الدارقطني وعن أبي هريرة أخرجه الدارقطني وعن قبيصة بن حبيب
 عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه أخرجه الترمذي وابن ماجه **قوله**
 روى عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتمع في أول صلوته بين قوله سبحانك اللهم وبحمدك وبين
 قوله وجهت وجهي قال ابن أبي حاتم سألت أبا حماد بن سلمة أبي عن حديث رواه استحق في أول الجامع عن الليث
 عن سفيان بن يزيد عن الأعرج عن عبيد الله بن رافع عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يجتمع في
 أول صلوته بين سبحانك اللهم وبحمدك وبين وجهت وجهي إلى أخرها قال استحق والجمع بينهما أحب
 إلى فقابوها ثم هذا حديث باطل موضوع لا أصل له أرى أنه من رواية خالد بن القاسم وأحاديثه عن
 الليث مفتحلة وفي الباب عن جابر عند البيهقي وعن ابن عمر عند الطبراني والراوى عنهما محمد بن المنكدر
 قال البيهقي اختلف عليه فيه وليس له إسناد قوى وحديث علي في وجهت وجهي أخرجه مسلم في صلوة
 الليل وفي رواية كان إذا قام إلى الصلوة وفي الدارقطني كان إذا ابتداء الصلوة المكتوبة ولم يستدل
 الطحاوي إلا بيوسف حيث يستحب الجمع بينهما لا يحدث على هذا ومحدث أبي سعيد في سبحانك اللهم
قوله روى النس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلوة كبر وأقرأ سبحانك اللهم وبحمدك
 إلى آخره ولا يزيد على هذا هو عند الدارقطني من رواية أبي خالد الأحمر عن حميد عنه دون قوله ولا
 يزيد على هذا قال الدارقطني إسناده كلهم ثقات كذا قال وفيه الحسن بن علي بن الأسود ضعفه ابن
 عدي والازدي وقال ابن حبان ربما أخطأ وقال ابن أبي حاتم عن أبيه هذا حديث كذب لا أصل له
 انتهى وله طريق أخرى في الطبراني في الدعاء له من رواية عائذ بن شريح عن انس وأخرى فيه من رواية
 محمد بن محمد الواسطي عن زكريا بن يحيى بن ربيعة عن الفضل بن موسى عن حميد عن انس هذه متبعة
 جيدة لرواية أبي خالد الأحمر والله أعلم وفي الباب عن أبي سعيد عند الأربعة قال الترمذي هو أشهر
 حديث فيه قال أحمد لا يصح وعن عائشة عند أبي داود ومن رواية أبي الجوزاء عنها وعند الترمذي ابن ماجه
 من رواية عمرة عنها وأخرجه الحاكم من الوجهين والإسناد الأول تكلم فيه أبو داود والثاني أن أخرجه
 مسلم عن عمر بإسناد منقطع من قوله وذكر الدارقطني في العلل أنه روى مرفوعاً ولا يصح وأخرجه الحاكم من
 وجه آخر عن عمر مرفوعاً وأشار إلى المرفوع وقال لا يصح مرفوعاً وعن ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في
 ثبت حديثه
 العمل الذي يكون فيه
 الوضع من البدن
 الأصح في أول
 المذكور
 قال البردوي
 سألني أبو
 يعقوب عن
 افتتح الصلوة
 فقال في حديثه
 أن حديثه في رواية
 عنه من وجه
 ليس بثابت
 وذكره صاحب
 جريدته
 فقال ما وقع من
 هذا الحديث
 الكافي في
 عمل من

ابن عمر موقوف وعن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم
 أخرجه الدارقطني وعن أبي هريرة أخرجه الدارقطني وستاق هذه الطرق مفصلة **حديث النس**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يجهر بالتسمية أحمد والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني
 من حديث النس بلفظ فلم اسمع احدا منهم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية فكانوا لا يجهر
 وفي رواية لابن حبان ويجهرون بالحمد لله رب العالمين وفي رواية لابن خزيمة والطبراني فكانوا
 يسترّون بسم الله الرحمن الرحيم **فصل** الذي يتحصل من البسملة اقوال ائمة ليس من
 القرآن أصلا الا في سورة الفل وهذا قول مالك وطائفة من الحنفية ورواية عن احمد ثانياً انه
 آية من كل سورة او بعض آية كما هو المشهور عن الشافعي ومن وافقه وعن الشافعي انها آية من
 الفاتحة دون غيرها وهو رواية عن احمد ثالثاً انها آية من القرآن مستقلة براسها وليست من
 السور بل كتبت في اول كل سورة للفصل فقد روى مسلم عن المختار بن فلفل عن انس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لقد انزلت على سورة انفا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك
 الكوثر أخرجه مسلم وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السور
 حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم أخرجه ابوداود والحاكم وهذا قول ابن المبارك وداود وهو
 المنصوص عن احمد وبه قال جماعة من الحنفية وقال ابو بكر الرازي هو مقتضى المذهب وعن
 احمد بعد ذلك روايتان احدهما انها من الفاتحة والثاني لافراق وهو الأصح ثم اختلفوا في قراءتها في
 الصلوة فعن الشافعي ومن تبعه تجب عن مالك يكره وعن أبي حنيفة تشبه وهو المشهور عن احمد
 ثم اختلفوا فعن الشافعي ليس بالجهر وعن أبي حنيفة لا يسن وعن اسحق بخير وعمدة المانعين حديث
 اسحق قد اختلفوا في لفظه اختلافاً كثيراً والذي يمكن ان يجهم به مختلف ما نقل عنه صلى الله عليه وسلم كان
 لا يجهر بها فحيث جاء عن النس انه كان لا يقرأها مراده نفى الجهر وحيث جاء عنه اثبات قراءتها مراده السر
 وقد ورد نفى الجهر عنه صريحاً فهو المعتمد وقول النس في رواية مسلم لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم
 في اول قراءة ولا في آخرها محمول على نفى الجهر ايضاً لانه الذي يمكن نفيه واعتماد من نفى مطلقاً
 بقول كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لا يدل على ذلك لانه ثبت انه كان يفتتح بالتوجيه وسبحانك اللهم
 وسبأ بعد بيني وبين خطايي وبانه كان يستعيد وغير ذلك من الاخبار الدالة على انه تقدم على قراءة
 الفاتحة شيئاً بعد التكبير فيعمل قوله يفتتحون اي الجهر لتألف الاخبار وقد روى الترمذي والنسائي
 وابن ماجة من حديث عبد الله بن مغفل قال سمعت ابي وانا اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فقال يا بني

لأنه
موقوف
وعن
ابن عباس
كان النبي
صلى الله
عليه وسلم
لا يجهر
بالتسمية
أحمد والنسائي
ابن خزيمة
ابن حبان
الدارقطني
من حديث
النس بلفظ
فلم اسمع
احدا منهم
يجهر بسم
الله الرحمن
الرحيم وفي
رواية
فكانوا لا
يجهر وفي
رواية
ابن حبان
ويجهرون
بالحمد لله
رب العالمين
وفي رواية
لابن خزيمة
والطبراني
فكانوا
يسترّون
بسم الله
الرحمن الرحيم
فصل الذي
يتحصل من
البسملة
اقوال ائمة
ليس من
القرآن أصلا
الا في سورة
الفل وهذا
قول مالك
وطائفة من
الحنفية
ورواية عن
احمد ثانياً
انه آية من
كل سورة
او بعض آية
كما هو
المشهور
عن الشافعي
ومن وافقه
وعن الشافعي
انها آية من
الفاتحة
دون غيرها
وهو رواية
عن احمد
ثالثاً انها
آية من القرآن
مستقلة
براسها
وليست من
السور بل
كتبت في
اول كل سورة
للفصل
فقد روى
مسلم عن
المختار بن
فلفل عن
انس ان النبي
صلى الله
عليه وسلم
قال لقد
انزلت على
سورة انفا
ثم قرأ
بسم الله
الرحمن
الرحيم
انا اعطيناك
الكوثر
أخرجه
مسلم وعن
ابن عباس
قال كان
رسول الله
صلى الله
عليه وسلم
لا يعرف
فصل السور
حتى تنزل
عليه بسم
الله الرحمن
الرحيم
أخرجه
ابوداود
والحاكم
وهذا قول
ابن المبارك
وذاود وهو
المنصوص
عن احمد
وبه قال
جماعة من
الحنفية
وقال ابو
بكر الرازي
هو مقتضى
المذهب
وعن احمد
بعد ذلك
روايتان
احدهما انها
من الفاتحة
والثاني
لافراق
وهو الأصح
ثم اختلفوا
في قراءتها
في الصلوة
فعن الشافعي
ومن تبعه
تجب عن
مالك يكره
وعن أبي
حنيفة
تشبه
وهو المشهور
عن احمد
ثم اختلفوا
فعن الشافعي
ليس
بالجهر
وعن أبي
حنيفة
لا يسن
وعن اسحق
بخير
وعمدة
المانعين
حديث
اسحق
قد اختلفوا
في لفظه
اختلافاً
كثيراً
والذي
يمكن
ان يجهم
به مختلف
ما نقل
عنه
صلى الله
عليه وسلم
كان
لا يجهر
بها فحيث
جاء عن
النس انه
كان لا
يقرأها
مراده
نفى الجهر
وحيث
جاء عنه
اثبات
قراءتها
مراده
السر
وقد ورد
نفى الجهر
عنه صريحاً
فهو المعتمد
وقول النس
في رواية
مسلم لا
يذكرون
بسم الله
الرحمن
الرحيم
في اول
قراءة
ولا في
آخرها
محمول
على نفى
الجهر
ايضاً
لانه الذي
يمكن
نفيه
واعتماد
من نفى
مطلقاً
بقول
كانوا
يفتتحون
القراءة
بالحمد
لا يدل
على ذلك
لانه
ثبت انه
كان
يفتتح
بالتوجيه
وسبحانك
اللهم
وسبأ
بعد بيني
وبين
خطايي
وبانه
كان
يستعيد
وغير ذلك
من الاخبار
الدالة
على انه
تقدم
على قراءة
الفاتحة
شيئاً
بعد
التكبير
فيعمل
قوله
يفتتحون
اي الجهر
لتألف
الاخبار
وقد روى
الترمذي
والنسائي
وابن ماجة
من حديث
عبد الله
بن مغفل
قال سمعت
ابي وانا
أقرأ
بسم الله
الرحمن
الرحيم
فقال
يا بني

اياله والحدث في الاسلام فقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان
 فلم اسمع احدا منهم يقول لها قال الترمذي حسن ووقع في رواية للطبراني عن يزيد بن عبد الله بن مغلغل وهو
 لك في مسند البخيفة جمع الاسناد وروى ابو بكر الرازي في احكام القرآن من رواية ابراهيم النخعي عن
 ابن مسعود قال ما جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة مكتوبة ببسم الله الرحمن الرحيم ولا ابو بكر
 ولا عمر واصم ما ورد في الجهر حديث نعيم الجهم عن ابي هريرة المتقدم اخرج النسائي وابن خزيمة وغيرهما
 واستدلوا به لذلك وقد عترض على ذلك بانه وصف الصلوة وقال انا شبركم فهل على معظم ذلك ان العمود يخص
 بقراءة صحيحة **ومن احاديث الجهر** ما اخرج الخطيب طريق ابي وليس اخبرني العلامة عن
 ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ام الناس جهر ببسم الله الرحمن الرحيم وهذا قد اخرج
 الدارقطني وابن عدي من هذا الوجه فقالوا قراء بدل جهر وهو المحفوظ عن ابي وليس على ان ابا اوليس
 بحجة اذا انفرد فكيف اذا خالف وعن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم علمني جبرئيل الصلوة فقام وكبر ثم قرء بسم الله الرحمن الرحيم فيما يجهر به في كل ركعة اخرج الدارقطني
 وفيه خالد بن الياس وهو متروك وعن سعيد ايضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قرأت الحمد فاقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انهام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن
 الرحيم احدي آياتها اخرج الدارقطني ورجح في العلل انه موقوف وقد تقدم حديث علي وعمار ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم اخرج الحاكم وله طريق اخرى عن علي
 تقدمت ايضا وعن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم اخرج الحاكم
 وفيه عبد الله بن عمرو بن حسان وهو اوه رواه عن شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
 عنه واخرجه الدارقطني من غير طريقه لكن فيه ابو الصلت وهو ضعيف يسرق الحديث رواه عن شريك
 به واصله مرسل باسناد رجاله ثقات اخرج اسحق عن يحيى بن آدم عن شريك عن سالم الافطس عن
 سعيد بن جبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم يد بها صوته وكان المشركون
 يهزؤون منه فانزل الله تعالى ولا تجهر بصلواتك قد اخرج الدارقطني والطبراني في الاوسط من طريق يحيى بن طلحة
 الليثي عن عباد بن العوام عن شريك موصولا بلفظ كان اذا قرء بسم الله الرحمن الرحيم ههنا منه المشركون ويقولون
 محمد يذكر آله اليامة فهذا هو اصل الحديث وتبين انه ما وقع فيه اختصار وقد اخرج البخاري من طريق ابي بشر
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم مختلفا كان اذا صلى باصحابه فعم صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن الحديث فهذا اصل الحديث

إلى يجهر بها ويتعارض حديث النس وكذا روى الطحاوي من طريق أبي وائل كان عمر وعلي لا يجهران بالبسملة
 وأما ما أخرجه الخطيب من طريق سعيد بن المسيب أن أبا بكر وعمر وعثمان وعلي كانوا يجهرون ففي أسناده
 عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو واهٍ وعن يعقوب بن عطاء عن أبيه قال صليت خلف علي وعدة
 من الصحابة فكانوا يجهرون أخرجه الخطيب ويعقوب ضعيف مع أنه لا يصح عنه لما في الأسناد من السقوط
 وعن صالح بن نبهان قال صليت خلف أبي قتادة وابن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد فكانوا يجهرون
 أخرجه الدارقطني والخطيب وصالح هو مولى التوأمة ضعيف والأسناد البهية واهٍ وعن حميد الطويل
 عن بكر بن عبد الله المزني قال صليت خلف عبد الله بن الزبير فجهر بالبسملة وقال ما يمنع أمراءكم من
 الجهر بها إلا الكبر أخرجه الخطيب ورواه ثقات وقال سعيد بن منصور حدثنا خالد عن حصين عن أبو أئيل
 قال كانوا يسرون التعوذ والبسملة في الصلوة ولو ثبت ما رواه أبو داود من طريق سعيد بن جبير قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم وكان مسيلة يدعى رحمان اليمامة فقال أهل
 مكة انما يدعون اليمامة فأمر الله ورسوله باخفائها فاجهر بها حتى مات لكان بضاً في نسخ الجهر لكنه مرسل
 ومعلول المتن من جهة أن مسيلة لم يكن يدعى إلا لوهية ومن جهة التسليم لكن في نص الخبر أنه يدعى رحمان
 اليمامة ولفظ الرحمن في بقية الفاتحة وهو قول الرحمن الرحيم بعد الحمد لله رب العلمين فلا معنى للاسناد بالبسملة
 لإجل ذكر الرحمن مع وجود ذكر الرحمن عقب ذلك وقد أخرج الدارقطني من طريق عطاء عن ابن عباس أن النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يزل يجهر في السورتين بالبسملة حتى قبض وهذا يعارض مرسل سعيد بن جبير قال
 الحازمي الانصاف أن ادعاء النسخ في الجاهلين باطل ومن حجج من اثبت الجهر أن أحاديثه جاءت من طرق
 كثيرة وتركه عن النس وابن مغفل فقط والترجيح بالكثرة ثابت وبأن أحاديث الجهر شهادة على ثبات تركه
 شهادة على نفي والاثبات مقدم وبأن الذي روى عنه ترك الجهر قد روى عنه الجهر بل روى عن النس أنكار
 ذلك كما أخرجه أحمد والدارقطني من طريق سعيد بن يزيد بن سلمة قال قلت لانس كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم أو الحمد لله رب العلمين قال إنك تسألني عن شيء ما حفظه
 ولا سألتني عنه أحد قبلك وأجيب عن الأول بأن الترجيح بالكثرة إنما يقع بعد صحة السند ولا يصح في الجهر
 شيء مرفوع كما نقل عن الدارقطني وإنما يصح عن بعض الصحابة موقوف وعن الثاني بأنها وإن كانت
 بصورة النفي لكنها بمعنى الإثبات وقولهم أنه لم يسمعه لبعده بعيد مع طول صحبته وعن الثالث بأن
 من سمع منه في حال حفظه أولى ممن أخذه عنه في حال نسيانه وقد صح عن انس أنه سئل عن شيء فقال سلوا الحسن
 فإنه يحفظ ونسيت وقال الحازمي الأحاديث في الإخفاء نصوص لا تختمل التأويل وايضاً فلا يعارضها غيرها

لثبوتها وعندها واحاديث الجهر لا توارى فيها في الصحة بلا ريب ثم ان اصح احاديث ترك الجهر حديث انس وقد
 اختلف عليه في لفظه فاصح الروايات عند كان يفتنون القراءة بالحمد لله رب العالمين كما قال اكثر اصحاب
 شعبة عنه عن قتادة عن انس وكذا رواه اكثر اصحاب قتادة عنه وعلى هذا اللفظ اتفق الشبان وجاء عنه
 لم اسمع احدا منهم يجهر بالبسملة ورواة هذه اقل من رواية ذلك وانفرد بها مسلم وجاء عنه حديث همام
 وجري بن حازم عن قتادة سئل انس كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدايمدا بسم
 الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم اخرجه البخاري وجاء عنه من رواية ابى سلمة الحديث المذكور قيل انه سئل
 بما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح ثم قال الحارمي والحق ان هذا من الاختلاف المباح ولا ناسخ
 في ذلك ولا منسوخ والله اعلم **حديث** لاصلاة الالباقحة الكتاب وسورة معها ابن ماجة من حديث
 ابى سعيد بلفظ لاصلاة لمن لم يقرأ بالحمد الى اخره واخرجه الترمذي في اثناء حديث واخرجه ابن عد
 ولفظه لاصلاة الالباقحة الكتاب والسورة وفي رواية له وسورة في قريضة وغيرها وفي رواية له لا تجزئ
 صلاة الالباقحة ومعها غيرها وضعفه ابى سفيان طريف بن شهاب السعدي ولا ابى داود من وجه
 اخر صحيح عن ابى سعيد امرنا ان نقرأ بقاتحة الكتاب وما تيسر وصححه ابن حبان من هذا الوجه ولفظه
 امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا اخرجه احمد وابويعلی وفي الباب عن عبادة بن الصامت
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاصلاة الالباقحة وآيتين من القرآن اخرجه الطبراني واخرجه
 ابن عد من حديث عثمان بن حصين مثله لكن بلفظ لا تجزئ وزاد آيتين فصاعدا وعن رفاعه بن رافع في
 قصة المسئي صلوة ثم اقرء بام القرآن ثم اقرء بما شئت اخرجه احمد ولا ابى داود من هذا الوجه ثم اقرء بام القرآن
 وبما شاء الله ان يقرأ وعن ابن عمر رفعه لا تجزئ المكتوبة الالباقحة الكتاب وثلاث آيات فصاعدا اخرجه ابن
 عدى وعن ابن مسعود رفعه لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بقاتحة الكتاب وشئ معها اخرجه ابو نعيم في ترجمة
 ابراهيم بن ايوب من تاريخه اصبرهان وعن ابى هريرة ان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير
 اخرجه البخاري لكنه موقوف **حديث** لاصلاة الالباقحة الكتاب متفق عليه من حديث عبادة و
 للد ارطاني لا تجزئ صلاة لمن لم يقرأ بقاتحة الكتاب ورجال ثقاة وعن العلاء بن عبد الرحمن عن ابى
 عن ابى هريرة رفعه لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بقاتحة الكتاب اخرجه ابن خزيمة وابن حبان ويعارضه
 حديثه ابى هريرة في قصة المسئي صلوة قال فيه ثم اقرء ما تيسر معك من القرآن واجيب بان هذا
 مجمل فسرته رواية رفاعه بن رافع المذكورة انما انها عند ابى داود لكن اختلف في لفظه في هذا الحديث
 وله شاهد من حديث ابى هريرة امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انا في اهل المدينة

ان لاصولة الابقرأة ولو بفاتحة الكتاب اخرج الطبراني في الاوسط لكن اسناده ضعيف واخرجه ابن عدى من وجه اخر اضعف منه بلفظ نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن طريق ابى يوسف عن ابى حنيفة عن ابى سفيان عن ابى نضرة عن ابى سعيد رفعه لاصولة الابفاتحة الكتاب او غيرها وهذا من رواية احمد بن عبد الله الحلاج وهو ضعيف واه وفي الباب عن عمر انه صلى المغرب فلم يقرء ف قيل له فقال كيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال لا بأس اخرج البيهقي من طريق ابى سلمة ومحمد بن على عن عمر منقطعاً لكن اخرج عنه من وجه آخر موصول انه اعاد واخرج من طريق الحرث عن على ان رجلاً قال له صليت فلم اقرء فقال اتممت الركوع والسجود قال نعم قال نعمت صلواتك **حل يث** اذا من الامام فامضوا متفق عليه من حديث ابى هريرة وفي رواية للشيخين اذا قال احدكم آمين وقالت الملكة في السماء آمين فوافقت احدهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية لمسلم اذا قال احدكم في الصلوة قال عبد الحق في هذه الرواية اندراج المتفردين بخلاف غيرها فانها في المأموم وفيها دفع لقول ابن حبان ان المراد بقوله فانه من وافق تامينه تامين الملكة اى من غير اعجاب ولا رياء خالصاً لله تعالى والله اعلم **حل يث** اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا آمين وفي اخره فان الامام يقولها للنساء من حديث ابى هريرة بهذا وفي اخره فان الامام يقول آمين واخرجه ابن حبان وهو في الصحيحين دون قوله فان الامام يقول آمين ولمسلم عن ابى موسى في حديثه واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يحكيكم الله تعالى الحديث **حل يث** ابن مسعود في اخفاء التامين تقدم وفي الباب عن علقمة بن اثل عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين واخفى بها صوته اخرج احمد والدارقطني والحاكم وابو يعلى والطبراني والطيالسي قال الدارقطني يقال ان شعبة وهم فيه فان الثوري رواه عن شيبم شعبة فيه فقال ورفع بها صوته وقد روى ابو داود الطيالسي عن شعبة مثل رواية الثوري فعلى هذا فقد اختلف فيه على شعبة ورواية ابى الوليد عند البيهقي ورواية الثوري عند ابى داود والترمذي ونقل عن البخاري وابى زرعة ان رواية الثوري اصح من رواية شعبة ثم اخرج من وجه آخر موافق لرواية الثوري بلفظ انه صلى فحجراً بآمين واخرجه النسائي من وجه آخر عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه في اثناء حديث فلما فرغ من فاتحة الكتاب قال آمين ورفع بها صوته وعن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين حتى يسلم من يمينه من يمينه من الصف الاول اخرج ابو داود وابن ماجه

وزاد في ترجمتها المسجدين وأخرج ابن حبان بلفظ اذا فرغ من قراءة أم القرآن رفع صوته وقال آمين وصححه
الحاكم وحسنه الدارقطني وعنه ابن أم الحصين عن أمه انها صلت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قال ولا الضالين قال آمين قال فسمعت وهى في صف النساء أخرجه اسحق **حديث** ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع التزمذى والنسائي من حديث ابن مسعود وزاد
وقيام وقعود وابوبكر وعمر صححه التزمذى وأخرجه احمد واسحق والدارمي وابن ابى شيبة وفي الصحيحين
عن ابى هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر اذا قام الى الصلوة ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله
لمن حمده حين رفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوى ساجدا
ثم يكبر حين يرفع ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها ويكبر حين يقوم
من الثنتين بعد الجلوس وفي رواية للبخاري ان كانت هذه لصلوة حتى فارق الدنيا ولعنوها
عن ابى هريرة طرق والفاظ وعنه على بن الحسين كآرسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الصلوة
كلما خفض ورفع فلم يزل تلك صلوة حتى لقي الله عز وجل أخرجه مالك في الموطأ عن ابن شهاب عنه
وفي الباب عن ابن عباس في البخاري **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسأذنك اذا ركعت
فضع يديك على ركبتيك وفرج بين اصابعك أبو يعلى والطبراني في الصغير به في حديث وزادوا
يديك عن جنبيك وأخرجه ابن عدي والعقيلي وابن حبان في ترجمة كثير بن عبد الله الايلي من رواية
عن انس في حديث طويل وأخرجه الازد في كتاب مكة من طريق اسمعيل بن رافع عن انس
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فجاءه رجلان انصاري وثقفى فذكر الحديث
بطوله وفيه فاذا قلت الى الصلوة فركعت فضع يديك على ركبتيك وفرج بين اصابعك وأخرجه
ابن حبان والطبراني من حديث ابن عمر في قصة الرجلين وفيه مقصود الباب وفي الباب حديث
ابن حميد في صفة الصلوة قال فركعت فضع يديك على ركبتيك أخرجه البخاري وعنه رافعة بن رافع
في قصة المسئى صلوة واذا ركعت فضع يديك على ركبتيك أخرجه ابوداود وعنه ابى مسعود
في انشاء حديث فلما ركع وضع يديه على ركبتيه أخرجه ابوداود والنسائي وعنه ابى عبد الرحمن السلمي
قال قال لنا عمر بن الخطاب ان الركب سنة لكم فخذوا بالركب أخرجه التزمذى وعنه مصعب بن سعد
قال صليت الى جنب ابى فطيمت بين كفى ثم وضعت يميني فخذى فنهاني ابى وقال كنا نفعل فنهينا
عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب متفق عليه وأشار سعد الى ما كان ابن مسعود يفعلناه
طبق بين كفيه وادخلها بين فخذيه أخرجه مسلم **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع بسط

ظهره أبو العباس السراج من حديث البراء بن عازب وأسناده صحيح ولا بن حاجة من حديث وابصة بن معبد رآ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع سوى ظهره وإذا سجد وجهه أصابعه قبل القبلة وللطبراني في الأوسط من
 حديث أبي برة مثله **حليث** أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ركع لا يصبوب رأسه ولا يقنعه هو
 في حديث أبي حميد عند البخاري في صفة الصلاة قال شريك ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبوب
 رأسه ولا يقنعه ولمسلم عن عائشة وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصبوبه ولكن بين ذلك **حليث** إذا ركع
 أحدكم فليقل في ركوعه سبحان ربّي العظيم ثلاثاً وذلك أدناه أبو داود ومن حديث ابن مسعود وآبن حاجة
 نحوه وأخرجه الترمذي ولفظه إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه سبحان ربّي العظيم ثلاثاً فقد ترك ركوعه وذلك أدناه
 وفي أسناده منقطع وعن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجعلوها في ركوعكم الحديث أخرجه أبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وفي رواية لابي داود كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا ركع قال سبحان ربّي العظيم ويحمد ثلاث مرات قال أبو داود وخاف أن لا تكون هذه
 الزيادة محفوظة **حليث** أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحجم بين الذكرين يعني سمع الله لمن
 حمده وربنا لك الحمد متفق عليه من حديث أبي هريرة وقد تقدم قريباً وللبخاري من وجه آخر عنه كان إذا قال
 سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكه عن ابن عمر بلفظ كان إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع
 الله من حمده ربنا ولك الحمد ولمسلم عن عبد الله بن أبي أو في كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع
 رأسه من الركوع قال سمع الله من حمده اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات والأرض ولمسلم من حديث علي
 وإذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله من حمده ربنا ولك الحمد الحديث **حليث** إذا قال الإمام
 سمع الله من حمده فقولوا ربنا لك الحمد متفق عليه من حديث انس في أوله إنما جعل الإمام ليؤتم به ومن
 حديث أبي هريرة بلفظ إذا قال الإمام سمع الله من حمده فقولوا ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول
 الملكة غفر له وعن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله من حمده فقولوا
 ربنا لك الحمد يسمع الله لكم أخرجه مسلم وعن أبي سعيد نحوه دون قوله يسمع الله لكم أخرجه الحاكم **حليث**
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأعرابي أخف الصلاة قم فصل فانك لم تصل وفي آخره وما نقصت من هذا شيئاً
 فقد نقصت من صلاتك الترمذي من حديث رفاع بن رافع قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد
 ونحن معه إذ جاء رجل كالبدوي فصل فآخف صلاته ثم انصرف فنسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال له وعليك أرجع فصل فانك لم تصل الحديث وفي آخره فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وإن
 انقصت منه شيئاً انقصت من صلاتك وهذا الحديث أخرجه أبو داود أيضاً والنسائي وأصله في الصحيحين

عن أبي هريرة ولكن هذا السياق أشبه بسياق الترمذي وفي الباب عن أبي مسعود رفعه لا تجزى
صلوة لا يقيم الرجل فيها ظهره في الركوع والسجود أخرجه الأربعة وصححه الترمذي والدارقطني وعنه علي بن
شيبان رفعه أنه لا صلوة لمن لم يقيم صلبه في الركوع والسجود أخرجه أحمد بن حنبل وابن ماجه وعنه حذيفة أنه رأى
رجلا لا يتم ركوعاً ولا سجوداً فذاع عنه فقال له ما صليت لو مت مت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم
أخرجه البخاري **حديث** وأبى بن حجر أنه وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيها
سجوداً أدم على راحتيه ورفع عجيزته لم آجده عن وأبى بن حجر وإنما أخرجه أبو داود والنسائي من حديث
البراء أنه وصف فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجيزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد ولأبي يعلى من هذا الوجه وصف لنا البراء السجود فسجد وأدم على كفيه ورفع عجيزته وقال
هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وأخرجه ابن حبان **حديث** أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما سجد وضع وجهه بين كفيه ويديه حذاء أذنيه فسلم من حديث وأبى بن حبان
أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد فوضع وجهه بين كفيه وللطحاوي من طريق أبي اسحق سالت البراء ابن كان النبي
صلى الله عليه وسلم يضع وجهه إذا صلى قال بين كفيه وأخرجه اسحق من حديث وأبى بن حبان قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم فلما سجد وضع يديه حذاء أذنيه وتعارضه ما أخرجه البخاري في حديث أبي حميد
قال فيه لما سجد وضع كفيه حذاء أذنيه ومثلي **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم وأظن على السجود على الجبهة
والأنف البخاري من حديث أبي حميد في صفة الصلاة قال فيه ثم سجد فامكن أنفه وجهته من الأرض
وعنه عبد الجبار بن وأبى بن حبان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع أنفه على الأرض مع جهته أخرجه أبو يعلى
والطبراني وعنه ابن عباس رفعه لا صلوة لمن لا يصيب أنفه من الأرض ما يصيب الجبين أخرجه الدارقطني ورواه
ثقات لكن قال الصواب رسل وله طريق أخرى عند ابن عدي عن عائشة ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرأة من أهل تصلي ولا تضع أنفها بالأرض فقال يا هذه ضعي أنفك بالأرض فإنه
لا صلوة لمن لم يضع أنفه بالأرض مع جهته أخرجه الدارقطني **حديث** أمرت أن أسجد على سبعة
أعظم وعدل منها الجبهة متفق عليه من حديث ابن عباس وفي لفظ أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد
فقوله والمذكور فيما روى في الوجه في المشهور كأنه يشير إلى حديث العباس أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا سجد العبد سجد مع سبعة أرباب وجهه وكفاه وركبته وقدماه
أخرجه الأربعة وابن حبان والحاكم والبيهقي وأخرجه أبو يعلى من طريق عامر بن سعد عن أبيه وهو هم
وأما رواه عامر عن العباس **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على كور عمامته عبد الرزاق من حديث

خفض ورفع **حل** **بث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي ارفع راسك حتى تستوي جالساً
 متفق عليه من حديث ابي هريرة بلفظ حتى تطمئن جالساً وفي السنن عن رفاعته بن رافع بلفظ الطمانينة
 ايضاً **حل** **بث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهض في الصلوة على صدور قد ميه الترمذي من
 حديث ابي هريرة باسناد ضعيف واخرجه ابن عدي في ترجمة رواية خالد بن الياس وقال الترمذي
 العمل عليه ولا ين ابى شيبة عن ابن مسعود انه كان ينهض في الصلوة على صدور قد ميه ولم يجلس نحوه عن
 علي وعمر وابن عمر وابن الزبير ومن طريق الشعبي كان عمرو وعلي واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينهضون في الصلوة على صدور اقدامهم وعن النعمان بن ابي عياش اذ كنت غير واحد من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان احدهم اذا رفع راسه من السجدة الثانية في الركعة الاولى والثالثة
 نهض كما هو ولم يجلس **حل** **بث** جلسة الاستراحة اخرج البخاري عن مالك بن الحويرث انه رأى
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعداً **فقوله** وهو يحمل
 على حال الكبر تأويل يحتاج الى دليل فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمالك بن الحويرث لما
 اراد ان يفارق صلواتكم ايمتوني اصلي ولم يفضل له فالحديث حجة في الاقتداء به في ذلك **حديث**
 لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن تكبيرة الافتتاح وتكبيرة القنوت وتكبيرات العبدین وذكر الاربع
 في الحج لم آجده هكذا بصيغة الحصر الصريحة ولا يذكر القنوت ولا تكبيرات العبدین وانما اخرج السباز
 والبيهقي من طريق ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر وعن الحكم عن مقسم عن ابن عباس مرفوعاً وموقوفاً
 لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن في افتتاح الصلوة واستقبال القبلة وعلى الصفا والمروة وبجرات
 ونجم وفي المقامين وعند الحجرين وفي رواية والموقفين بدل المقامين وذكره البخاري في رفع اليدين
 تعليقا قال وقال وكيع عن ابن ابي ليلى فذكره بلفظ لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن افتتاح الصلوة
 وفي استقبال القبلة فذكر الباقي مثله ثم قال قال شعبة لم يسمع الحكم هذا من مقسم انتهى وقد اخرج
 الشافعي من رواية ابن جريح عن مقسم فذكر نحوه وهكذا اخرج الطبراني من طريق محمد بن عمران بن ابي
 عن ابيه عن ابن ابي ليلى به واخرجه ابى شيبة عن ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس موقوفاً واخرجه الطبراني من رواية ورقاء عن عطاء مرفوعاً بلفظ السجود على سبعة اعضاء
 فذكرها ثم قال وترفع الايدي اذا رايت البديت على الصفا والمروة وبجرفة وعند رمي الجمار واذا قمت
 الى الصلوة **فقوله** وروى عن ابن الزبير انه حمل ما روى عن الرفع في الصلوة على الابتداء لم آجده
 وانما ذكر ابن الجوزي في التحقيق ان الحنفية دووا عن ابن الزبير انه رأى رجلاً يرفع يديه في الركعة فقال له هذا شيء

كلام ابراهيم ظن منه لا يدقم رواية وائل وقوله لاه مرة فيه نظر فقد ثبت ان وائل راى ابراهيم
يرفعون ثم عاد فرأىهم يرفعون ايديهم تحت الثياب وقال الشافعي كيف يرد قول وائل هو صحيح
جليل يقول من هو دونه ولا سيما وقد وافقه عليه عدد كثير من الصحابة واحتجوا ايضا بما رواه ابو داود
من طريق شريك عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود قال ابو داود ورواه هشيم بن ابراهيم
وخالد عن يزيد بن ابي بكر وافيهم لا يعود واخرج الدارقطني من طريق اسمعيل بن زكريا عن يزيد
بن ابي ليلى عن علي بن عاصم عن محمد بن ابي ليلى عن يزيد بن ابي ليلى عن علي بن عاصم قلت ليزيد ان
محمد بن ابي ليلى اخبرني عنك انك قلت نعم بعد قال لا احفظه هذا ثم عاودته فقال لا احفظه
وقال احمد هذا حديث واحد كان يزيد يحدث به ليس فيه ثم لا يعود ثم لقن باخرة وروى الحاكم
من طريق ابراهيم بن بشار عن سفين عن يزيد عن عبد الرحمن عن البراء رايته رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه واذ اركع واذ ارفع قال فلما قدمت الكوفة سمعته يزيد فيه ثم لا
يعود فظننت انهم لقنوه واخرجه البخاري عن الحميد عن سفين مثله وقال رواه الحفاظ عن يزيد
بن ابي ليلى قال سفين منهم شعبة والنوري وزهير وليس فيه ثم لا يعود وقد جاء الحديث البراء طريق غير
هذه اخرجه ابو داود من رواية محمد بن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن الحكم عن عبد الرحمن عنده بلفظ رفع
يديه حين افتتح الصلوة ثم لم يرفعها حين انصرف قال ابو داود وهذا ليس صحيح وقال البخاري وهذا
ابن ابي ليلى من حفظه فوهم ومن رواه عنه من كتابه قال عنه عن يزيد بن ابي زياد وقال عبد الله بن احمد كان ابي
يذكر حديث الحكم وعيسى يقول انما هو حديث يزيد في البايع عباد بن الزبير ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه في اول الصلوة ثم لم يرفعها في شيء حتى يفرغ اخرجه البيهقي
في الخلافيات وعباد كان ابن عبد الله بن الزبير ينسب الى جده وهذا مرسل في اسناده ايضا
من ينظر فيه وروى البيهقي ايضا من طريق الزهري عن سالم عن ابيه نحوه ونقل عن الحاكم
انه موضوع وهو كما قال واخرجه الحاكم في المدخل من طريق يونس عن الزهري عن انس فعه
من رفع يديه في الركوع فلا صلوة له وقال هو موضوع اختلف محمد بن عكاشة وكذا سفيان من عاصم
بن احمد الهروي احد الكذابين ومن الآثار في ذلك ما اخرجه الطحاوي من طريق ابراهيم النخعي
كان عبد الله لا يرفع يديه في شيء من الصلوات الا فتتاح واخرجه البيهقي من رواية عطية عن
ابي سعيد وابن عمر انهما كانا يرفعان ايديهما اول ما يكبران ثم لا يعودان وهذا عن ابن عمر باطل

في نسخة الحديث قال
عبد الرحمن بن ابي ليلى
البراء في الروي عن حديث
يزيد بن ابي زياد قال لم يرد
يزيد بن ابي زياد ما حفظه
رواه وكيع سمعته عن ابي
من الحكم وعيسى عن علي بن
بن ابي ليلى وكان ابي يعقوب
هو حديث ابن ابي زياد ان
ابن ابي ليلى سمع ابا زياد ان
قال فقلت في كتاب ابن
البراء فاذا هو حديث يزيد
بن ابي زياد قال ابي وكان
سفيان بن عيينة يقول سمعته
من يزيد بن ابي ليلى قال
فاذا هو حديث يزيد بن
عبد الله بن ابي زياد
يقول حديث البراء ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يرفع
ليده في الركوع فلو كان يرفع
وقال العيني في صحيح البخاري
قال الخطابي ان يونس بن
هذا ما اخرجه ابو يعقوب
ابو عمر بن يزيد ورواه عن
الحفاظ فوهم من رواه عن
احمد

ابو الكمال
البراء في الروي عن حديث
يزيد بن ابي زياد قال لم يرد
يزيد بن ابي زياد ما حفظه
رواه وكيع سمعته عن ابي
من الحكم وعيسى عن علي بن
بن ابي ليلى وكان ابي يعقوب
هو حديث ابن ابي زياد ان
ابن ابي ليلى سمع ابا زياد ان
قال فقلت في كتاب ابن
البراء فاذا هو حديث يزيد
بن ابي زياد قال ابي وكان
سفيان بن عيينة يقول سمعته
من يزيد بن ابي ليلى قال
فاذا هو حديث يزيد بن
عبد الله بن ابي زياد
يقول حديث البراء ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يرفع
ليده في الركوع فلو كان يرفع
وقال العيني في صحيح البخاري
قال الخطابي ان يونس بن
هذا ما اخرجه ابو يعقوب
ابو عمر بن يزيد ورواه عن
الحفاظ فوهم من رواه عن
احمد

سنة قوله لا يعود وقال البراء لا يصح حديث يزيد في رفع اليدين ثم لا يعود انتهى ما في العينة وقال ابن حبان في كتاب الضعفاء يزيد بن ابي زياد كان

والراوي له عن عطية سوار بن مصعب وهو ساقط وأخرج الطحاوي من طريق عامر بن حكيم عن أبيه
 أن عليا كان يرفع يديه في أول تكبيرة من الصلوة ثم لا يعود ورجال ثقات وهو موقوف قد حكى الدارقطني
 في العلل أن منهم من رفعه فوهم لكن قال البخاري في رفع اليدين حديث عبد الله بن أبي رافع عن علي
 أصح في إثبات الرفع وأخرج الطحاوي والبيهقي من طريق الزبير بن عدي عن إبراهيم عن الأسواريت
 عمر مثل قال الزبير بن عدي ورايت إبراهيم والشعبي يفعلان ذلك وهذا رجال ثقات ويعارضه رواية
 طاوس عن ابن عمر كان يرفع يديه في التكبير في الركوع وعند الرفع منه وقال البيهقي عن الحاكم في الحسن
 بن عياش عن عبد الملك بن الجمر عن الزبير بن عدي بلفظ كان يرفع يديه في أول تكبير ثم لا يعود وقد
 رواه الثوري عن الزبير بن عدي بلفظ كان يرفع يديه في التكبير ليس فيه ثم لا يعود وقد رواه الثوري
 وهو المحفوظ وأستدل الطحاوي بالقياس على السجود لأنهم أجمعوا على أن لا يرفع فيه الركوع أشبه به من
 الاقتراح وهو عجيب فإن القياس في مقابلة النص فاسد على أنهم لم يجمعوا كما زعم بل ذهب قوم المشرك
 الرفع في كل خفض ورفع في الصحيحين عن سالم عن ابن عمر في حديث الرفع كان لا يفعل ذلك في السجود
 وسلم وكان يفعل حين يرفع رأسه من السجود وعند البيهقي من رواية حماد بن سلمة وإبراهيم بن طهمان
 عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مثل رواية سالم ليس فيه ذكر السجود وفي البخاري من طريق عبد الله
 بن عمر عن نافع عن ابن عمر مثله وزاد وإذا أقام من الركعتين وأشار إلى اسمعيل إلى أن عبد الله
 تفرد به ورواه ابن إدريس والمعتمر وعبد الوهاب عن عبد الله فلم يذكروها الموقوف على
 ابن عمر وقال أبو داود بعد تخريج رواية عبد الله على الصحيح أنه من فعل ابن عمر انتهى وقد أخرج النسائي
 من رواية معتمر عن عبد الله نحوه رواية عبد الله على وأخرج البيهقي من طريق موسى بن عقبة
 عن نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلوة رفع يديه وإذا ركع
 وإذا أرفع رأسه من الركوع وكان لا يفعل ذلك في السجود فما زالت تلك صلوة حتى لقى الله
 تعالى قال البيهقي هذا يدل على خطأ الرواية التي جاءت عن حماد يعني المتفق منه وفي الباب
 عن مالك بن الحويرث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كبر رفع يديه حتى
 يحاذي بهما أذنيه وإذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه وإذا أرفع رأسه
 من الركوع أخرجه ^{له} وعن أبي حميد في عشرة من الصحابة أنه وصف صلوة النبي صلى الله
 عليه وسلم فذكر فيها الرفع في الركوع حتى يحاذي منكبيه وإذا أرفع وفي آخره
 فقالوا جميعا صدقت أخرجه أبو داود وأصله في البخاري وعن أبي وأثل بن حجر أخرجه

وهو عند
 أصحاب السنن
 وطول اعتداله
 في الحديث
 قال الحاكم في الحسن
 حسن
 جبر حديث
 وأثل بن حجر
 من ضعفه
 قال الشيخ
 زب الدين
 يخرجه إلى
 سلم بن عمار
 في الروايات
 والنسائي
 في جامعهم
 اختار الطحاوي
 واللفظ
 وحديث
 علي بن حجر
 في النسائي

مسلم مطولا ومختصرا وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه
خذ ومنكبته يهنم مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع واذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شئ من صلواته
وهو قاعد اذا قام من السجدة تين رفع يديه لكل خروجه الاربعه وصححه الترمذي ولفظه الركعتين بدل السجدة تين
وحكى الخلال يصححه عن احمد وعن ابى هريرة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الصلوة
خذ ومنكبته حين يقتحم الصلوة وحين يركع وحين يسجد اخرجه ابوداود وابن ماجه وزاد فيه ابوداود واذا قام
من الركعتين فعل مثل ذلك قال الدارقطني ورواه عبد الرزاق بلفظ التكبير دون الرفع وهو الصواب قال
ابن الجارود سالت ابي عن حديث رواه صالح بن ابى الاخير عن الزهري عن ابى بكر بن عبد الرحمن قال صلى بنا
ابو هريرة فكان يرفع يديه اذا سجد اذا خفض من الركعتين فقال ابى هذا خطأ انما هو التكبير لا الرفع وروى الدارقطني
من طريق عمر بن عبد الله بن عمار عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة انه كان يرفع يديه في كل خفض
ورفع ويقول انا اشهد بكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيرهم بن علي يرويه بلفظ التكبير لا الرفع
وروى ابن خزيمة وابن ماجه والبخاري في رفع اليدين من طريق عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا دخل في الصلوة واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع ورجاله ثقبات ومنهم من زاد
فيه واذا سجد واخرجه ابوداود من طريق ميمون المكي انه راى ابن الزبير يرفع يديه فانطلقت الى ابن عباس فقال
ان احببت ان تنظر الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتد بصلوة ابن الزبير وعن جابر انه كان
اذا اقتحم الصلوة رفع يديه واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع فعل مثل ذلك ويقول رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعل ذلك اخرجه ابن ماجه والبيهقي ورجاله ثقبات وعن ابى موسى الاشعري قال هل انكم صلوات
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ورفع يديه ثم كبر ورفع يديه لركوع وقال هكذا فافعلوا ولا يرفع بين
السجدة تين اخرجه اسحق والدارقطني واخرجه البيهقي مرفوعا وموقوفا وروى الحاكم والبيهقي من طريق
شعبة عن الحكم رايت طاووسا كبر فرفع يديه خذ ومنكبته عند التكبير وعند ركوعه وعند رفع راسه
من الركوع قال فسالت رجلا فقال انه يجذ ثبه عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الخلال
عن احمد بن اصرم عن احمد انه سال من روى هذا شعبة فقال آدم بن ابى اياس قال هذا ليس بشئ انما هو
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى البيهقي في الخلافات من طريق سليمان بن كيسان المدني عن
عبد الله بن القاسم قال بينما الناس يصلمون في المسجد اذا خرج عليهم عمر فقال اقبلوا على بوجوهكم
اصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع يديه حتى حاذى بهما منكبيه ثم كبر ثم ركع ثم
فعل كذلك حين رفع فقالوا هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا وروى الدارقطني في الغرائب

استاذنا
صحيح
ابن ماجه
من رواية
اسماعيل
بن عمار
عن محمد بن
وهو
صحيح
نبيه على
ذلك
الحافظ
زين الدين
الدينوري
عن رواه
بزيادة
السجود
ابو
عبد الله
ورجالة
الصحيح

ذلك وقال الخطابي ان لم يثبت ادراجها دلت على ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ليست بواجبة
وقد روي في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على الوجوه ثلثة من غير حديث سمع الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلوة له
يحمد الله ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عجل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره اذا صلى احداكم فليبدئ
بتحجيد الله تعالى والثناء عليه ثم ليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدعو بعده بما شاء واخرجه اصحاب
السنن الثلاثة وصححه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وحديث ابن مسعود اقبل رجل حتى جلس
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه
فكيف نصلي عليك اذا نحن صليين عليك في صلواتنا قال فصمت ثم قال اذا صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد
الحديث اخرجه ابن خزيمة وابن حبان والدارقطني والحاكم وعن عبد المهيمن بن عباس بن سهل الساعدي
عن ابيه عن جده رفعه لصلوة لمن لم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن ماجه في حديث الحاكم
والدارقطني والطبراني ومسنن ابن مسعود رفعه من صلى صلوة لم يصلي على فيها ولا على اهل بيتي لم يقبل
منه اخرجه الدارقطني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد اختلف عليه في رفضه ووقفه وعن ابن مسعود
رفع اذ تشهد احدكم في الصلوة فليقل اللهم صل على محمد والحديث اخرجه الحاكم والبيهقي وفي اسناده رجل
مجهول **قوله** والعرض المروي في التشهد هو التقدير للنسائي من حديث ابن مسعود كنا نقول في الصلوة
قبل ان يقرض التشهد السلام على الله الحديث واصله في الصحيحين دون هذه الزيادة واخرجه الدارقطني
والبيهقي وقال النووي احتج اصحابنا بان التشهد الاخير فرض بهذه الزيادة **قوله** ودعا بما يشبه
الفاظ القرآن والادعية الماثورة لما روينا من حديث ابن مسعود قال له النبي صلى الله عليه وسلم ثم
اختر من الدعاء اطيبه واعجبه اليك تقدم ما فيه قبل ورقة وقد رد على المصنف هذا الاستدلال
وقيل انه حجة لخصمه لتفويض الامر في ذلك الى اختيار المصلحة ولا سيما رواية البخاري ثم ليختير
بعد من الكلام ما شاء وما يدل للجواز حديث ابن عباس واما السجود فاجتهدوا في غير الدعاء
فقمن ان يستجاب لكم وحديث ابى هريرة اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا
فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم اخرجهما مسلم وعن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم واما ربك بآية رحمة الا وقف عند انفصال الامر
بآية عذرا لا وقف عندها وتعوذ اخرجه مسلم ايضا واقر بما تمسك به المانعة حدث ان صلواتنا هذا لا يصلي
فيها شيء من كلام الناس هو محمول على ما عدل الدعاء جمعا بين الاخبار قال البيهقي ادعى الحجازي نسخا لآحاد الباب بحد يث عقبته
بن عامر لما نزلت سب اسم ربك الا على قال جعلوها في سجودكم قال فيجوز ان يكون نزولها بعد تلك الاحاديث

كما يصنع فيؤخذ ذلك من عمره **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة الفجر في سفره
 بالعودتين أبوداود والنسائي وابن حبان والحاكم واحمد وابن شيبه والطبراني من حديث عقبة
 بن عامر **قوله** ويقراء في الحضرة في الفجر في الركعتين بارجعين آية وخمسين سوى فاتحة الكتاب
 ويروى من اربعين الى ستين ومن ستين الى مائة وبكل ذلك ورد الاثر مسلم من حديث جابر بن سمرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بالفجر بقاف ونحوها وفي المتفق عن ابي هريرة ويقراء بالستين
 الى المائة وفي رواية ما بين الستين الى المائة ولا بن حبان عن ابن عمر كان يقرأ في الفجر بالصافات
 ومن حديث جابر بن سمرة بالواقعة ونحوها **حديث** عمر انه كتب الى ابي موسى الاشعري ان اقرأ في
 الفجر والظهر بطوال المفصل وفي العصر والعشاء باوسط المفصل وفي المغرب بقصار المفصل عبد الرزاق
 باسناد ضعيف منقطع به ولم يذكر الظهر والعصر وقد ذكر الترمذي ما يتعلق بالظهر تعليقا وروى البيهقي
 باسناد متصل الى مالك بن اعين عن عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري ان اقرأ في ركعتي الفجر بسورتين
 طويلتين من المفصل ولا بن ابي شيبه من طريق زرارة بن اوفى اقرأ في ابو موسى كتاب عمر اليه ان
 اقرأ في المغرب باخر المفصل وفي الباب ما اخرج النسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان من طريق سليمان
 بن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرآن
 قال سليمان كان يطيل الاوليين من الظهر ويخفف الاخيرين ويخفف العصر ويقراء في المغرب
 بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بالطوال واخرج ابن سعد من حديث
 انس قال ما رأيت احدا اشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر بن عبد العزيز
 قال الضحاك بن عثمان وكنت اصلي خلفه فكان يطيل الاوليين من الظهر فدكر الحديث
 بعثله ولمسلم عن ابي سعيد حرزنا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر
 فحرزنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر فدر ثلثين آية وفي الاخيرين على
 النصف من ذلك وفي الاوليين من العصر على قدر الاخيريين من الظهر وفي
 الاخيريين من العصر على النصف من ذلك وفي الباب عن ابي قتادة متفق عليه
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل الركعة الاولى على
 غيرها في الصلوات كلها متفق عليه من حديث ابي قتادة بلنظ ويطول في
 في الركعة الاولى لا يطول في الثانية وفي الباب حديث ابي سعيد المذكور قبل **قوله** ويكره
 ان يوقت بشئ من القرآن بشئ من الصلوات لما فيه من هجر الباقي وإيهام

وليقرب واحد كرم بفاعحة الكتاب في نفسه وقن عمران بن حصين كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
ورجل يقرأ خلفه فلما فرغ قال من ذا الذي يجأ بجني سورة كذا أفنهاهم عن القراءة خلف الامام اخرج الدارقطني
وقال تفرد به حجاج بن اوطاة يقول فنهاهم عن القراءة خلف الامام قال البيهقي ويدل على ادراجها ان
مسلم اخرج الحديث من طريق شعبة فقال فيه قال شعبة قلت لقتادة كانه كرهه قال لو كرهه لنهني
عنه **قوله** ويستحسن يعني القراءة خلف الامام عن محمد احتياطاً وتكرهه عندهما لما فيه من الوعيد كانه
يشير بالاحتياط الى ايجاب من اوجبه وبالوعيد الى ما رواه محمد بن الحسن عن داود بن قيس اخبرني
بعض ولد سعد ان سعد اقال وددت ان الذي يقرأ خلف الامام في فيه جمرة واخرجه ابن ابي شيبة
وعبد الرزاق والد الدارقطني موقوفاً بلفظ في فيه حجر وروى محمد ايضاً عن داود بن قيس عن ابن عجلان
ان عمر قال مثله وكذا اخرج عبد الرزاق وعن ابراهيم قال عبد الله وددت ان الذي يقرأ خلف الامام
ملئ فوهة نكتة اذ كره البخاري في جزء القراءة قال وفي رواية رصفاً وعن علي من قرء خلف الامام فقد اخطأ
الفطرة اخرج ابن ابي شيبة وعبد الرزاق والد الدارقطني موقوفاً وضعفه البخاري في جزء القراءة وقال ابن
حبان في ترجمة عبد الله بن ابي ليلى من الضعفاء هذا باطل وعن زيد بن ثابت رفعه من قرء خلف الامام
فلا صلوة له اخرج ابن حبان في الضعفاء وابن الجوزي من طريقة وانهم فيه اسلم بن علي بن سليمان وعن انس
رفع من قرء خلف الامام ملئ فوهة نارا اخرج ابن حبان في الضعفاء وانهم فيه مامون بن احمد الكندي
وقال البخاري في جزء القراءة حديث من كان له امام لم يثبت له لان اماماً لم يثبت له ولو ثبت لكان
الفاعحة مستثناة كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجداً واستثنيت في حديث آخر المقبرة واما حديث
سعد ففيه ابن نجاد ولا يعرف وشيخ لم يسم واما حديث ابن مسعود فلا يصح ولا يشبه كلام اهل العلم لانه لا يعمل
لاحد ان يمتني ان يملأ فواه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كعمر وعنه يفة وأبي وعائشة رضيها
ولانتنا واما حديث زيد بن ثابت فمنقطع ولا يعرف سماع بعضهم من بعض ولا يصح مثله قال ويقال لمن
منع القراءة خلف الامام اجمع اهل العلم وانت على ان الامام لا يتحمل عن القوم شرها الا هذا الفرض
فقلت ان يتعلم عنهم وقلت لا يتحمل عنهم شيئاً من السنين كالشنا والتسليم فصار الفرض عندك
اهون من التطوع قال وحديث اذا قرء فانصتوا قلت لم يثبت فصح نقول به ونقول انما يقرأ
خلف الامام عند سكوته فقد روى سمرة كان للنبي صلى الله عليه وسلم سكتان سكتة حين يكبر وسكتة
حين يفرغ من قراءته وقد صرح بذلك ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن جبيرة وميمون بن سهران والوا
يقرأ عند سكوت الامام عملاً بالحديثين لاصحوة الابراءة فاعحة الكتاب وبالاضمات والله اعلم

باب الامامة حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال الجماعة من سنن الهدى لا يتخلف عنها
 الامنافق لم آره مرفوعاً وانما لمسلم من حديث ابن مسعود علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سنن
 الهدى وان من سنن الهدى الصلوة في المسجد الذي يؤذن فيه ولقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلوة
 الامنافق وفي لفظ له من سنن ان يلقي الله غداً مسلماً قليلاً فظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهم
 فان الله شرع سنن الهدى وانهم من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا
 المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الامنافق
 معلوم النفاق ومن الاحاديث الدالة على وجوب الجماعة حديث ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر المؤمنين فيؤذن ثم امر رجلاً فيصلي بالناس
 ثم انطلق معي برجال معهم حزم القحط الى قوم يتخلفون عن الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار
 متفق عليه نحوه لمسلم عن ابن مسعود الا انه قال يتخلفون عن الجماعة وعن ابي رزين عن
 عمار بن ام مكتوم قال جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا ضريب
 شاسع الدارولى قائد لا يلاء ومنى فهل تجدد لي رخصة ان اصلى في بيتي قال تسمع النداء
 قلت نعم قال ما جد لك رخصة اخرج ابوداود وابن ماجه وآخرون ابوداود والنسائي والحاكم
 من طريق عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابن ام مكتوم انه قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع
 ففانسمع حتى على الصلوة قال نعم قال في هلا قال النسائي رواه بعضهم عن ابن ابي ليلى مرسل
 وعن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعشى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يفودني الى
 المسجد لرخص له ان يصلى في بيته فلما ولى دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال
 فاجب اخرجهم مسلم وعن ابن عباس رفعه من سمع النداء فلم يمنعه من اتباعه عن رقاوا وما
 العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه تلك الصلوة اخرجهم ابوداود ومن طريق ابي جناب عن
 معز العبد عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عنه وآخرون ابن ماجه من رواية شعبة عن
 عبد بلفظ من سمع النداء فلم يأت فلا صلوة له الا من عذر وصححه الحاكم ومن لا يخاد الدالة على
صحته صلوة المنقر حدث ابن عمر رفعه صلوة العجا افضل من صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة
 وفي رواية تزيد على صلوته وحده متفق عليه عن ابي سعيد نحوه وقال بخمس وعشرين اخرجهم البخاري عن
 ابي هريرة رفعه صلوة العجا افضل من صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين جزء متفق عليه في لفظ صلوة الجميع
 تفضل على صلوة الرجل وحده خمساً وعشرين درجة وفي رواية على صلوة الرجل في بيته وسقوفه رواية

قال الخطيب لا يخاد
 نظام الرواة و
 الصور لا تخفى
 اي يوافق
 يسعدان قال
 الملازمة فانما
 تكون من اليوم
 ابن سعد عن
 جابر بن عبد الله
 الاضماري قال
 جابر بن ام مكتوم
 قال فان سمعت
 الدذان فاجبه
 ولو رخصاً او
 قال ولو رخصاً
 على شاطئها
 ورواه ابن
 حبان ايضا

ان بلغت ولم تبلغ الابا لمدينة ثم قال يحتمل ان يكون منسوخا وتعقب بان النسوخ لا يثبت بالاحتمال **حديث**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بابين عباس فاقامه عن يمينه متفق عليه في قصة **حديث** ابن مسعود
 اندام اثنين فتوسطهما مسلم من رواية ابراهيم عن علقمة والاسود انهما دخلا على عبد الله فقام بينهما فجعل
 احدهما عن يمينه والاخر عن شماله الحديث وفي آخره هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلوا **حديث**
 ابن عبد البر والمندري والنووي فقالوا ان الصحيح وقف هذا الحديث زاد المندري والنووي ان مسلما اخر
 موقوفا واخرجه ابوداود ومرفوعا واسناده ضعيف كذا قال وهو في مسلم من ثلث طرق ثالثها مرفوعة واخرجه
 احمد من وجه اخر عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال دخلت انا وعلقمة على ابن مسعود بالهاجرة فلما
 زالت الشمس قامت الصلوة فقامت انا وصاحبي خلفه فاخذ بيدي وبيد صاحبي فجعلنا عن يمينه يسارا
 وقام بيننا وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع وقد روى الطحاوي من حديث ابن
 سيرين قال ما درى ابن مسعود فعل هذا الا لضييق المسجد اوله عن رآخر **حديث** ان النبي صلى الله
 عليه وسلم تقدم على انس واليهتم حين صلى بهما متفق عليه من حديث انس مطولا وفي الباب عن جابر
 قال قام النبي صلى الله عليه وسلم فقامت عن يساره فاخذ بيدي فاذا رني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء
 جبار بن صخر فقام عن يساره فاخذنا بايدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه اخرجه مسلم **حديث**
 اخروهن من حيث اخرهن الله تعالى لم اجده مرفوعا وهو عند عبد الرزاق والطبراني من حديث ابن
 مسعود موقوفا في حديث اوله كان الرجل والمرأة في بني اسرائيل يصلون جميعا الحديث ووهب
 من عزاه للدلائل النبوة للبيهقي مرفوعا وزعم السروجي عن بعض مشائخه انه في مسند ابن
 وفي الباب عن ابى هريرة رفعه خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها
 وشرها اولها اخرجه مسلم وغيره وعن ابى مالك الاشعري انه قام قوم له وصف الرجال في ادنى الصف
 وصف الولدان خلفهم وصف النساء خلفهم اخرجه احمد موقوفا لكن قال في حديثه ان يكون صلوة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واخرجه ابن ابى شيبة والطبراني من وجه اخر فصرح برفعه وكذلك الحديث بن
 الى أسامة **حديث** ليلني منكم اولوا الاحلام والنهي مسلم والثلاثة من حديث سفيان بن عيينة
 رفعه بهذا وزاد ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وابلواكم وحيثما
 واخرجه مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه مثله دون قوله ولا تختلفوا الى آخره واخرجه الحاكم من حديث البراء
 في انشاء حديث **قوله** لانها عرفت مفسدة بالنص يعني المرأة كانه يشير الى حديث اخر وهن وقد تقدم **حديث**
 صلوة المنفر دخلت الصف البخاري وابوداود عن ابى بكرة انه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم راكع

(١)
 (٢)

(٣)
 (٤)

(٥)
 (٦)

(٧)
 (٨)

(٩)
 (١٠)
 (١١)
 (١٢)
 (١٣)
 (١٤)
 (١٥)
 (١٦)
 (١٧)
 (١٨)
 (١٩)
 (٢٠)

فركع دون الصف ثم ركب حتى انتهى الى الصف فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته قال اني سمعت
نفساً عالياً فايكلم الذي ركع فقال ابو بكر انا خشيت ان نفوتني الركعة فركعت دون الصف ثم لحقت
فقال زادك الله حرصاً ولا تغد لفظاً ابى داود وزاد البخاري في جزء القراءة خلف الامام ولا تغد صل
ما ادركت واقتضت سبقت وجاء في المنع حديث وابصة اخرجها ابوداود والترمذي وابن ماجه ان رجلاً
صلى خلف الصف وحده فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلوة وصححه ابن حبان واخرجه البزار وضعفه
ولابن حبان والبزار من حديث عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن ابي رقال صليبا وراى النبي صلى الله عليه
وسلم فلما قضى الصلوة راى رجلاً فركع ايصل خلف الصف فوقف عليه حتى انصرف وقال له استقبل
صلواتك فانه لا صلوة لمن صلى خلف الصف وحده واخرجه البزار من حديث ابن عباس نحوه ومن
احاديث الجواز حديث انس فصففت انا واليتيم وراى العجوز من ورائنا متفق عليه ونبه
ابن حبان على ان الحديث الذي فيه وقامت ام سليم وام حرام خلفنا كان في قصة اخرى وعن مقاتل
بن حيان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاء رجل فلم يجد احداً فيلحقه اليه رجلاً من الصف فليقم معه فما اعظم
المختلج اخرجها ابوداود في المراسيل حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اخر صلوة قاعد او الناس خلفه
قيام متفق عليه من حديث عائشة واما حديث واذا صلى قاعد فصلوا قعود اجمعون فتفق عليه من حديث
انس وابى هريرة وعائشة ومسلم عن جابر نحوه وفي احاديثهم انه صلى الله عليه وسلم لما صلوا خلفه
قياماً وهو قاعد اشار اليهم ان اجلسوا ووقع في رواية حميد عن انس مخالفه ولقطة فضلي بهم
جالساً وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به وذكرها ابن حبان في صحيحه استدلالاً بحديث جابر على
انها صلواتان احدهما كانت نافلة فاقرهم والاخرى كانت فريضة فاشار اليهم ان اجلسوا ومما يدل
على ان التطوعات يعتف فيها ما لا يعتف في الفرائض حديث انس رفعه اياك والالتفات في الصلوة
فانها هلكة فان كان لابد ففي التطوع لا الفريضة اخرجها الترمذي وقد توقف بعضهم في الاستدلال
بحديث عائشة بانه اختلف في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه هل كان اماماً او مأمولاً خلف
ابي بكر واوجب بان الصواب الحمل على التعدد وقد وقع في بعض طرق الصريحة ان الناس كانوا ياتون
بابي بكر وابو بكر يأتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم لكن تعقبه بعضهم بانه يجوز صلوة القاير خلف من شرع
قائماً ثم تعد لعذر وهذا منه لان في بعض طرق ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في القراءة من
حيث انتهى ابو بكر اخرجها احمد وابن ماجه من حديث ابن عباس والبزار من حديث العباسي اعترض
ايضاً باحتمال ان يكون ذلك لبيان الجواز لا لشيء الامر بالقعود اصلاً فان الوجوب اذا نسيم بقى الجواز

فلو صح لكان نصراً في المسئلة والله المستعان **باب الحداث في الصلوة حديث**

من قاء اورعف في صلوة فليصرف وليتوضأ وليبن على صلوة ما لم يتكلم تقدم في نواقض الوضوء من حديث عائشة وابي سعيد وغيرهما ويجارضة حديث علي بن طلق رفعه اذا نسا احدكم في الصلوة فليصرف فليتوضأ وليعد صلوة اخرجه اصحاب السنن الثلاثة وصححه ابن حبان وعنه ابن عباس رفعه اذا رعف احدكم في صلوة فليصرف فليغسل عنده الدم ثم ليعد الوضوء وليستقبل صلوة اخرجه الدارقطني والطبراني وفي اسناده سليمان بن ارقم وهو ضعيف **حديث** اذا صلى احدكم فقاء اورعف فليضع يده على فمه وليقدم من لم يسبق بشئ لم اجده هكذا واخرج ابوداود وابن ماجه من حديث عائشة اذا صلى احدكم فاحداث فليأخذ بانفه ثم ليصرف واخرج الدارقطني عن علي موقوفا اذا ام القوم فوجد في بطنه رثا او رعاقا او قيئا فليضع ثوبه على انفه وليأخذ بيد رجل من القوم فليقدمه

حديث اذا قلت هذا او فعلت فقد تمت صلواتك تقدم وفي الباب عن عبد الله بن عمر رفعه اذا قضى الامام الصلوة وقعد فاحداث قبل ان يتكلم فقد تمت صلوة ومن كان خلفه من ام الصلوة اخرجه ابوداود والترمذي والدارقطني والسمي والطحاوي وروى البيهقي عن عطاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في آخر صلوة قدر التشهد اقبل على الناس بوجهه وذلك قبل ان ينزل التسليم وعنه ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من التشهد اقبل علينا وقال من احداث حدثا بعد ما يفرغ من التشهد فقد تمت صلوة اخرجه ابو نعيم في الحلية في ترجمة عمر بن ذر من طريقه عن عطاء عنه ورواه من وجه اخر عن عطاء مرسل وروى ابن ابي شيبة من طريق البخاري عن علي اذا جلس الامام في الرابعة ثم احداث فقد تمت صلوة فليقم حيث شاء واخرجه البيهقي من طريق عاصم بن ضمرة عن علي وزاد قدر التشهد **باب ما يفسد الصلوة وما**

فيها قول ومقرعه الحديث المعروف كانه يشتر الى حديث رفعه عن امي الخطاء والنسيان هذه بهذا اللفظ واما اخرج ابن عدي من طريق الحسن عن ابي بكره رفعه رفع الله تعالى عن هذه الامة ثلاثا الخطاء والنسيان والامر بغيرهون عليه وفي اسناده جعفر بن حبرين فرفد حدثني ابي عن الحسن بن اوزاد قال الحسن قول باللسان فاما اليد فلا وروى ابن ماجه من طريق الاوزاعي عن عطاء عن ابن عباس بلفظ ان الله تعالى وضع عن امي الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه وصححه ابن حبان لكن ادخل بين عطاء وابن عباس عبيد بن عمير واخرجه الحاكم ايضا لكن قال ابن ابي حاتم سالت ابي عن حديثه ورواه الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن عطاء عن ابن عباس بهذا وعن مالك عن نافع عن ابن عمر

ابن الهيثم عن موسى بن وردان عن عقبة بن عامر قال هذه احاديث منكورة كانها موضوعة ولا
يصح هذا الحديث ولا يثبت اسناده وحديث ابن عمر اخرج ابو نعيم في الحلية في ترجمة مالك قال
العقيلي تفرد به ابن مصنف عن الوليد وفي الباب عن ابي ذر اخرج ابن ماجة وعن ثوبان ^{ابن} الله
اخرجهما الطبراني **حلي** ان صلواتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح
والتهليل وقراءة القرآن مسلم عن معوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم باصهارهم الحديث وفيه ان هذه
الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن واخرجه الطبراني
بلفظ ان هذه الصلوة لا يحل فيها شيء من كلام الناس وفي الباب عن جابر رفعه الكلام ينقض الصلوة
ولا ينقض الوضوء اخرجه الدارقطني باسناد ضعيف وقال البيهقي الصحيح موقوف وفي الصحيح عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يمنعني ان اكلمك الا اني كنت اصلي تذكره في قصة وعن زيد بن ارقم في
قصة وان مما احداث ان لا تكلموا في الصلوة وعن ابن مسعود نحوه وفيه ان في الصلوة شغلوا وحجم
من لم ير الكلام مفسد بقصة ذي اليمين وهي في الصحيح من حديث ابي هريرة وفيه فقام ذو الهذيل فقال
يا رسول الله انسييت ام قصرت الصلوة فقال صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليمين قالوا صدق لم تصل
الا ركعتين وفي رواية قال لم انس ولم تقصر وفي رواية كل ذلك لم يكن قال قد كان بعض ذلك وفي الباب
في الصحيح ايضا عن عمران بن حصين وسماه الخرباق وعن ابن عمر عن ابي داود وابن ماجة وابن خزيمة ^{وقال}
فقال اقصرت الصلوة ام نسيت فقال ما قصرت ولا نسيت قال انك نسيت ركعتين قال صلى الله عليه
وسلم كما يقول ذو اليمين قالوا نعم وعن معوية بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ياقسم وقد
بقيت من الصلوة ركعة فادركه رجل فقال نسيت من الصلوة ركعة فرجع ودخل المسجد وامر بلالا فاقام
الصلوة فصلى للناس ركعة فاخبرت بذلك الناس فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله رواه داود والنسائي
والحاكم وهي قصة اخرى متأخرة عن الاولى قطعاً واختلف في الحكم فمنهم من ادعى نسخ هذا وعمل بظاهر
الاول وان الكلام مفسد عمداً كان ام خطأ ومنهم من حمل النهي على العهد وما في هذه القصة على السهو وقد
يترجح هذا البضع الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم كما اخرج البيهقي عن ابن الزبير انه صلى بهم ركعتين
من المغرب ثم سلم ثم قام الى الحجر فاسلم فسبح به القوم فقال ما اتممتا الصلوة فاشاروا ان لا ترفع فصلى الركعة
الباقية ثم سجد سجداً تين وذكر ذلك ^لابن عباس فقال ما اطاع عن سنته نبيه صلى الله عليه وسلم ومنهم من
قال كان ما وقع في قصة ذي اليمين من خصايص النبي صلى الله عليه وسلم **حلي** اذا نابت احكم

نائبة في صلوة فليسلم متفق عليه من حديث سهل بن سعد بلفظ من نابه شيء في صلوته فليسلم فانه اذا سجد
 التفت اليه وانما التصفيق للنساء وقع ذلك في قصة وفي الصحيحين عن ابي هريرة رفعه التسليم للرجال والتصفيق
 للنساء **حديث** لا يقطع الصلوة هروشي أبو داود والدارقطني من حديث ابي سعيد به وزاد وادروا
 ما استطعتم فانما هو شيطان وفي اسناده مجادل وهو ليعن وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وابا بكر وعمر قالوا لا يقطع الصلوة شيء وادروا اما استطعتم اخرج الدارقطني باسناد ضعيف واخرجه المؤيد
 موقوفا على ابن عمر واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر مثله في قصة واخرجه الدارقطني من رواية عمر بن
 عبد العزيز عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس فميرين ايديهم حمار فقال عياش بن
 ابي ربيعة سبحان الله فلما سلم قال من المسمي قال انا يا رسول الله اني سمعت ان الحمار يقطع الصلوة فقال
 صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء واسناده حسن وعن ابي امامة رفعه لا يقطع الصلوة شيء اخرجه
 الدارقطني ايضا باسناد ضعيف ويعارض ذلك ما اخرجه مسلم من حديث ابي ذر رفعه يقطع صلوة الرجل
 اذا لم يكن بين يديه كاخرة الرجل المرأة والحمار والكلب الاسود الحديث واخرجه عن ابهريرة رفعه يقطع
 الصلوة المرأة والكلب والحمار وفي ذلك مثل مؤخرة الرجل قال الترمذي قال احمد الذي لا شك فيه ان
 الكلب الاسود يقطع الصلوة وفي نفسه من المرأة والحمار شيء وانما قال ذلك لحديث عائشة انها قالت
 ما يقطع الصلوة قالوا المرأة والحمار فقالت ان المرأة اذا والدابة سواء قد رايتني بين يدي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضة كاعتراض الجنازة اخرجه ولحد يث ابن عباس انه مر على
 حمار فنزل عنه وارسله بين يدي بعض الصنف ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
 الحديث اخرجه ايضا اما الكلب فاما يقيم في الاحاديث الصحيحة ما يدفعه وقد جاء التقعيد
 في المرأة بالخائض اخرجه اصحاب السنن الا الترمذي عن ابن عباس مرفوعا يقطع الصلوة
 المرأة الخائض والكلب واحتمل في رفعه ووقفه ويعارضه حديث ميمونة كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حائضه وانا حائض وربما اصحابي ثوبه اذا سجد وفي حديث
 عائشة عند مسلم نحوه وفيه وعلى ميرط وعليه بعضه **حديث** لو علم المار بين يدي المصلي
 ما ذا عليه من الوزر لوقعن اربعين متفق عليه بمعناه من حديث ابي النضر عن بسر بن سعيد
 ان زيدا بن خالد ارسله الى ابي جهم ليسانه ما ذا اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم في المار
 بين يدي المصلي فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي
 ما ذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين

صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك عن سترة المصل فقال مثل مؤخره الرجل في الصحيحين من حديث أبي حنيفة
 أثبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح فقام وتوضأ فاذن بلال ثم ركزت له عنزة ثم قام ففعل العشرتين
 بمريدين يديه الحمار والكلب ينعمن واستدل من قال لا يقطع الصلوة شيء بما روى ابن عباس انه مريدين
 النبي صلى الله عليه وسلم وليس شيء ليستره عن الناس أخرجه البزار هكذا لكن الحديث في الصحيحين ابن عباس
 مريدين بعض الصف نعم عند أبي داود من حديث الفضل بن عباس تانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونحن في بادية لنا ومعه عباس ففعل في صحرا ليس بين يديه سترَةٌ وحجارة وكلية تعيثان بين يديه فمالا
 ذلك **حديث** من صلى إلى ستره فليدن منها أبوداود والنسائي وابن حبان من حديث سهل بن
 أبي حنيفة وزاد لا يقطع الشيطان عليه صلوته وأخرجه الطبراني فقال عن سهل بن سعد يدل ابن أبي
 والاسناد واحد ولهذا قال أبوداود اختلف في اسناده وأخرجه البزار والطبراني من حديث جابر بن
 مطعم وعن بريدة نحوه أخرجه البزار وتقدم قريبا حديث أبي سعيد **قوله** ويجعل السترة على حاجبه
 الايمن او الايسر به ورد الاثر يشير إلى حديث ضباعة بنت المقداد بن الاسود عن ابيها قال ما رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعل على حاجبه الايمن او الايسر لا يقيم
 له صمدا أخرجه أبوداود واحمد والطبراني وابن عدي في ترجمة الوليد بن كامل عن المهلب بن حنجر عنها
 وأخرجه ابن السكن من وجه آخر ابن السكن من وجه آخر عن الوليد فقال عن صبيحة بنت المقدام
 بن معد يكرب عن ابيها والاضطراب فيه من الوليد وهو مجهول **حديث** ان النبي صلى الله
 عليه وسلم صلى ببطيء مكة إلى عنزة ولم يكن للقوم سترَةٌ وهو في حديث أبي حنيفة في الصحيحين وزوله
 ولم يكن للقوم سترَةٌ فهي مدرجة **قوله** قال عليه الصلوة والسلام فأدروا ما استطعتم متفق عليه
 من حديث أبي سعيد رفعه اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احد امير بين يديه وليد رآه ما استطاع
 الحديث وتقدم انه عند أبي داود من وجه آخر بلفظ لا يقطع الصلوة شيء وأدروا ما استطعتم وتقدم
 من حديث جابر وغيره ايضا **قوله** ويدرك بالاشارة كما فعل عليه الصلوة والسلام بولدي سلمة
 كأنه يشير إلى ما أخرجه ابن أبي شيبة وابن ماجه عنه من رواية محمد بن قيس قاضي عمر بن عبد العزيز
 عن امه عن امر سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فمريدين يديه عبد الله او عمر بن أبي
 فقال بیده فرج فمرت زينب بنت امر سلمة فقال بیده هكذا فمضت فلما سلم قال هن اغلب
حديث ان الله كره لكم ثلاثا وذكر منها العبت في الصلوة ابن المبارك عن اسمعيل بن عياش
 عن عبد الله بن مينا وهو المحمدي عن يحيى بن ابي كثير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ولفظه والرفث

لكنه
 ليس
 بغير
 صلاة
 وهو
 من
 غير
 صلاة
 وهو
 من
 غير
 صلاة

في الصيام والضحك في المقابر وهو في مسند الشهاب من هذا الوجه وقال ابن طاهر عبد الله بن دينار هو
 الحصى وليس المدني وهذا منقطع **حليث** لا تفرقع اصابعك وانت تفضل ابن ماجه من حديث **علي**
 بلفظ لا تفقع اصابعك وانت في الصلوة وعند احمد والدارقطني والطبراني من حديث سهل بن معاذ
 عن ابيه رفعه الضاحك في الصلوة والملتفت والمفرقم اصابعه بمنزلة واحدة **قوله** قال عليه الصلوة والسلام
 لا يذري ذرة في قلبك الحصى في الصلوة مرة يا ابا ذر والاذن لم اجده هكذا وانما اخرج احمد وعبد الرزاق
 وابن ابى شيبة من طريق ابن لبيلى عن ابى ذر سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن كل شئ حتى سالتني
 عن مسم الحصى فقال واحدة اودع واخرجه احمد وابن ابى شيبة عن حذيفة مثله ولا صحاح السنن
 من وجه اخر عن ابى ذر رفعه اذا قام احدكم في الصلوة فلا يسم الحصى فان الرحمة تواجهه وعن
 معيقيب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تسم الحصى وانت تفضل فان كنت لا بد فاعلا فواحدة
 متفق عليه والآب ابن ابى شيبة عن جابر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسم الحصى فقتال
 واحدة ولان تمسك عنها خير لك من مائة ناقة كلها سود **حليث** ان النبى صلى
 الله عليه وسلم نهى عن الاختصار في الصلوة متفق عليه من حديث ابى هريرة وفي لفظ نهى ان
 يصلي الرجل مختصرا زاد ابن ابى شيبة قال ابن سيرين ان يجعل الرجل يده على خصرته وهو في الصلوة
 واخرج ابوداود عن زياد بن صبيح صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خصرتي فلما سلم
 قال هذا الصلابة في الصلوة فكان النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عنه وفي البخاري عن عائشة
 انها كانت تكره ان يجعل الرجل يده على خصرته وتقول ان اليهود تفعله وهذا كله يروح
 تاويل ابن سيرين في الاختصار وقال غيره المراد ان يصلي متكئا على عصي وقيل ان لا يتم
 الركوع والسجود وقيل ان يجذف الايات التي فيها السجدة وهذا ان الصبيان المبنيان على
 ان المراد بالاختصار ظاهره وهو ترك بعض الشئ وتيقية بعضه والذي قبلهما موافق لتاويل
 ابن سيرين من انه مشتق من الخاصرة **حليث** لو علم المصلي من يباحي ما التفت ابن حبان
 في ترجمة عباد بن كثير الرملي من الضعفاء عن حوشب عن الحسن عن انس رفعه المصلي يتناثر على
 راسه الخير من عنان السماء الى مفروق راسه وملك ينادي لويعلم هذا العيد من يباحي ما انفتل
 واخرجه البيهقي في الشعب عن كعب الاحبار قال ما من مومن يقوم مصليا الا وكل به ملك ينادي يا ابن آدم
 لو تعلم ما في صلواتك ومن تناجي ما التفت وعن ابى هريرة رفعه يا كرم والالتفات في الصلوة فان احدكم يناجي ربه
 مادام في الصلوة اخرج الطبراني في الاوسط باسناد واه وعنه ابن ذر رفعه لا يزال الله تعالى مقبلا على العبد وهو صلوة فاما يلتفت

فاذا التفت انصرف عن اخرجه ابوداود والنسائي والحاكم وعنه انس قال قال لي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع
 لا في الفريضة اخرجه الترمذي وعنه عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 الالتفات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد متفق عليه
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلاحظ اصحابه في صلوة بمؤق عينيه لمرآة
 بلفظ موق العين واقرّب ما يمكن ان يرا حديث علي بن شبيب ان خرجنا الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فلم يموخر عينيه رجلا لم يقيم صلبه في الركوع والسجود فقال انه
 لا صلوة لمن لم يقم صلبه اخرجه ابن ماجه وابن حبان وفي الباب عن ابن عباس قال كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوى عنقه خلف ظهره اخرجه الترمذي والنسائي
 وصححه ابن حبان والحاكم والدارقطني ورجح ارساله الترمذي وقد اخرجه البزار وابن عدس ووجه
 اخر في ترجمة معادل بن علي **قوله** ولا يرد السلام بلبسا ولا بيده لانه كلام معني حتى لو صام بمنية
 التسليم تفسد صلواته كانه يستدل بما اخرجه ابوداود من حديث ابي هريرة رفعه اشار في الصلوة اشار
 مفهومة او نقر فقد قطع الصلوة لكن قال احمد لا يثبت انتهى وتعارض حديث صهيب مرات
 بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد علي اشار اخرجه اصحاب السنن الثلاثة
 وعن ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يبسلون عليه في
 الصلوة قال كان يشير بيده اخرجه ابوداود والترمذي وصححه وعنه انس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يشير في الصلوة اخرجه ابوداود وابن خزيمة وابن حبان واجاب بعضهم باحتما
 ان يكون ذلك قبل نسخ الكلام في الصلوة ورد بانه لو كان كذلك لرد باللفظ لوجوب
 الرد فلما عدل عن الكلام دل على انه كان بعد نسخ الكلام **حديث** ابي ذر عن النبي
 خليلي عن ثلث ان انقر نقر الديك وان اقعى الكلب وان افترش افترش
 الثعلب وفي نسخة السبع لم آجده من حديث ابي ذر وانما عند احمد عن ابي هريرة
 نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاثة كنفرة الديك واقعاء كافعاء
 الكلب والنفات كالنفات الثعلب وفي الصحيح عن عائشة وكان ينهى عن عقبة الشيطان
 وان يفترش الرجل ذراعيه افترش السبع وورد في النهي عن الاقعاء احاديث منها
 عن علي ورفعه يا علي لا تقم اقعاء الكلب اخرجه ابوداود وابن ماجه وعنه انس رفعه

والفتان ما في
 صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا صلوة لمن لا يقيم
 صلبه في الركوع والسجود
 ابن الجوزي في بيان معنى
 ابو عطفان مجهول
 انتهى ما في
 ثم التفت في نفسه
 وقال ابوداود وهذا
 الحديث يروى في نسخة من اشار
 فصوله اشار في الصلوة
 فليد لها يعني الصلوة
 عن ابوداود في حديثهم
 انه صلى الله عليه وسلم
 مسيحي فمروا به في ركوع
 فدخل معه فاجازوا الانصار
 صهيب فمات في يوم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم يبعث الله امة عليه

رأى رجلا يصلي إلى رجل فامرته أن يعيد الصلوة أخرجه البزار **حديث** قول جبرئيل عليه السلام لا تدخل
 بيتا فيه كلب ولا صورة البخاري من طريق سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال واعد النبي صلى الله عليه وسلم
 جبرئيل فراث علي حتى شق عليه وخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقبه فقال انالا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة وأخرج
 مسلم عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبرئيل وعدني ان يلقياني الليلة فلم يلقيني ثم وقع
 في نفسي حرج وكلب تحت بساط لنا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده مله فغصم به مكانه فلما لقيه جبرئيل قال
 انالا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة الحديث وعنده عن عائشة واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جبرئيل في ساعة ياتيه فيها فجاءت تلك الساعة ولم ياتها فالتفت فاذا بجبر وكن تحت سريره فقال
 ما هذا امتي دخل هذا هنا فقلت والله ما دريت فاخرج فجاء جبرئيل فقال معنى الكلب الذي كان في بيتك
 انالا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة وعن أبي هريرة رفعه قال اتاني جبرئيل فقال لي اتيتك البارحة فلم يمتنع
 ان ادخل الا انه كان في البيت تمثال الرجال وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت قمر
 براس التمثال فليقطع فبصير كهية الشجرة ومربا بالستر فليقطع وليجعل منه وسادتين ثوبان ومسر
 بالكلب فليخرج ففعل فاذا الكلب للحسن وللحسين كان تحت نضد لهم اخرج ابو داود والترمذي
 والنسائي وابن حبان واخرجه النسائي مختصرا استاذن جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال ادخل فقال كيف ادخل وفي بيتك ستر فيه نضاويرا ما ان تقطع رؤسها او تجعل بساطا يؤطأ
 الحديث وروى الطبراني من وجه اخر عن أبي هريرة رفعه في التماثيل انه رخص فيما كان يؤطأ
 وكره ما كان منصوبا وعن عائشة انها اتخذت على سهوة لها ستر فيه تماثيل فهنكهم النبي
 صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه مرقعتين فكانتا في البيت يجلس عليهما اخرج البخاري واحمد
 وفي الباب عن أبي طلحة رفعه لا تدخل الملكة بيتا فيه كلب ولا صورة ولمسلم تماثيل او نضاوير
 زاد البخاري في رواية يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح وعن علي رفعه لا تدخل الملكة
 بيتا فيه كلب ولا صورة ولا جنب اخرج ابو داود والنسائي وابن ماجه واحمد وفي رواية احمد ولا
 صورة **حديث** روح اقتلوا الاسودين ولو كنتم في الصلوة الاربعة وابن حبان والحاكم
 واحمد دون قوله ولو كنتم وزاد الحجة والعقرب وفي الباب عن ابن عباس رفعه اقتلوا الحية
 والعقرب وان كنتم في صلواتكم اخرج ابو داود والحاكم واسناده ضعيف ولا يروى داود من
 طريق سليمان بن موسى عن رجل من بني عدي بن كعب انهم دخلوا على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال اذا وجد احدكم عقربا وهو يصلي فليقتلها بغيرها اليس رجاله ثقات الا انه منقطع وعن ابن عمر

حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم ان كان يامر بقتل الكلب العقور والعقور الكلبة ثم زاد في آخره
قال في الصلوة ايضا اخرجهم مسلم **فصل** في شياء يرخص فيها في الصلوة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اراه في صلوة الليل متفق عليه وعن عبد الله بن عمر قال انكسفت الشمس لحدث وفيه ثم نفخ في آخر
سجوده فقال يا فاف اخرجوا بوداود وعلقه البخاري في عارضة حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا رباح لا تنفخ فانه من نفخ فقد تكلم اخرجهم البيهقي واخرج عن النس رفعه النفخ كلامه واسناد كل منهما ضعيف
وعن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امه فاذا سجد وضعها واذا قام حملها متفق
وعن ابن عمر رفعه اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدا بالعشاء ولا تجل حتى تفرغ منه متفق عليه وعن
النس رفعه اذا قدم العشاء فابدا به قبل ان يصلوا المغرب لا تجلوا عن عشاءكم متفق عليه مسلم عن
عائشة مرفوعا لا صلوة بحضرة طعام ولا وهوي افعه الاختنان وعن عبد الله بن ارقم رفعه اذا ادا
احدكم ان ين هب الى الخلاء واقيمت الصلوة فليبد بالخلاء اخرجهم الاربعة وعن ثوبان رفعه ثلث لا يجلس
لاحد ان يفعلهن لا يوم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد حانهم ولا ينظر في
فعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حنف حتى يتخفف اخرجهم الا
النساق وعن ابي هريرة رفعه لا يجلس احد يوم من بالله واليوم الاخر ان يصلي وهو حاق حتى يتخفف
اخرجهم ابوداود **حاصل** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبلة بالفرج في الخلاء
متفق عليه عن ابي ايوب رفعه بلفظ اذا اتيت الغائط فلا تستقبل القبلة بغائط ولا بول
ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا ولمسلم والاربعة عن سلمان رفعه لقد نهانا ان
نستقبل القبلة بغائط او بول وعن ابي هريرة رفعه اذا جلس احدكم على حاجة فلا تستقبل
القبلة ولا تستدبرها اخرجهم مسلم والاربعة الا الترمذي وعن معقل بن ابي معقل قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة ببول او غائط اخرجهم ابوداود وعن عبد الله
بن الحارث بن جزء انا اول من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبولن احدكم مستقبل القبلة
وانا اول من حدث الناس بذلك اخرجهم ابن ماجه وعن نافع عن رجل من الانصار عن ابيه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاي ان يستقبل القبلة ببول او غائط اخرجهم مالك
في الموطا وعن سراقه رفعه اذا اتى احدكم الغائط فليكرم قبلة الله فلا تستقبلوا القبلة اخرجهم
الطبراني في تهذيبه واورده الدارقطني من مرسل طاوس وعن عبد الله بن الحسن عن ابيه
عن جده رفعه من جلس يبول قبالة القبلة فذكر نفخ في عنقها اجلا لا لم يقم من مجلسه

١٠ القليلة
بعضها
والآخر

يجعل القنوت قبل الركوع أخرجه الطبراني في الأوسط باسناد ضعيف وروى ابن أبي شيبة باسناد حسن عن
علقمة أن ابن مسعود وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقننون في الوتر قبل الركوع **حديث** أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال للحسن بن علي حين علمه عاء القنوت اجعل هذا في وترك أصحاب السنن من طريق
يزيد بن أبي مريم عن أبي الجوزاء عن الحسن بن علي قال علمني جدي كلمات أقولهن في قنوت الوتر اللهم
اهدني فيمن هديت الحديث أخرجه أحمد وابن خزيمة وابن حبان والبيهقي واسحق والدارمي
والبخاري وأخرجه الحاكم من طريق اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة عن هشام بن عمرو عن أبيه
عن عائشة عن الحسن قال وخالفه محمد بن جعفر بن أبي كثير عن موسى فقال عن أبي اسحق عن يزيد
بن أبي مريم عن أبي الجوزاء عن الحسن وهو الصواب **تنبيه** قولنا اجعل هذا في وترك لم يقع
في الحديث المذكور ولا يتم مراد المصنف إلا بثبوت أنه استدلال به على القنوت في جميع السنة بل
يعارضه ما أخرجه إردود من طريق الحسن أن عمر جمع الناس على أبي بن كعب فكان يصلي بهم
عشرين ليلة ولا يقنت بهم إلا في النصف الثاني ومن طريق ابن سيرين عن بعض أصحابه أن
أبي بن كعب أمهم في رمضان فكان يقنت في النصف الآخر من رمضان والسنادان ضعيفان
وفي الباب عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في النصف من رمضان أخرجه
ابن عدي **حديث** لا ترفع الأيدي إلا في سبعة مواطن الحديث تقدم في صفة الصلوة
حديث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت في صلوة الفجر شهرا ثم ترك البزار
والطبراني من حديث ابن مسعود لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح الا شهرا ثم ترك
لم يقنت قبله ولا بعده واسناده ضعيف وأخرجه الطحاوي بلفظ قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا يدعو على عصية وذكوان فلما ظهر عليهم ترك القنوت وأخرجه الطبراني في الأوسط
من وجه آخر عن ابن مسعود قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فما رايت
أحدا منهم قانتا في صلوة إلا في الوتر وفيه ضعف وفي الباب عن ابن عمر أنه ذكر القنوت فقال
والله أنه لبدعة ما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير شهر واحد أخرجه ابن عدي وفيه لبس
بن حرب وفيه ضعف وقد قال ابن عدي لا بأس به وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما رفع رأسه من الركعة الثانية من الصبح قال اللهم انج الوليد الحديث ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما
نزلت لبيس لك من الأمر شيء متفق عليه وعن ابن عمر صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوة الصبح /مراحد فلما رفع رأسه قال اللهم العن اباسفيا **الحديث**

فنزلت ليس لك من الامر شيء اخرجه البخاري وليس عنده يوم احد وذكرها البيهقي ويؤكد
ذلك حديث انس ان الآية نزلت يوما بعد ان شجهم وجهه صلى الله عليه وسلم واخرج ابو يعلى
من حديث عبد الرحمن بن ابي بكر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركعة
الاخيرة من صلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده يدعوا للمؤمنين ويلعن الكفار من قريش فانزل
الله ليس لك من الامر شيء فما عاد يدعوا على احد بعد قال البيهقي المراد بقوله ثم ترك اى الدعاء على
اولئك القوم واما القنوت فلم يتركه لانه ثبت انه دعا في القنوت ايضا على الذين قتلوا اصحابه يوم بدر
معونة ويوحى من جميع الاخبار انه صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت الا في النوازل وقد جاء ذلك صريحا
فصند ابن حبان عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقنت في صلوة الصبح الا ان يدعوا
لقوم او على قوم وعند ابن خزيمة عن انس مثله واسناد كل منهما صحيح وحديث ابي هريرة في الصحيحين
بلفظ ان النبي كان اذا اراد ان يدعوا على احد او لاحد قنت بعد الركوع حتى انزل الله ليس لك من الامر
شيء واخرج ابن ابي شيبة من حديث علي انه لما قنت في الصبح انكر الناس عليه ذلك فقال فما استنصرنا
على عدونا وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القنوت في صلوة الصبح اخرجه ابن ماجه
باسناد ضعيف من رواية محمد بن يعلى عن عنبسة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن نافع عن ابيه
عنه واخرجه الدارقطني على هذا الوجه وضعفه واخرجه ايضا من رواية هباج عن عنبسة بهذا الاسناد
فقال عن صفية بنت ابي عبيد بدل ام سلمة وقال صفية هذه لم تدرك النبي صلى الله عليه وسلم وعن
ابى مالك الاشجعي عن ابيه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقنت وصليت خلف ابي بكر
فلم يقنت وصليت خلف عمر فلم يقنت وصليت خلف عثمان فلم يقنت وصليت خلف علي فلم يقنت
ثم قال يا بنى انما بدعة اخرجه الاربعة الا ابا داود وهذا اللفظ للنسائي واخرجه ابن ابي شيبة عن
ابن مسعود وابن عمر وابن عباس ابن الزبير انهم كانوا لا يقنتون في صلوة الفجر وعن ابي بكر وعمر
وعثمان لك وعن ابن عمر انه قال في قنوت الفجر ما شهدت ولا علمت وهذا يعارضه ما اخرجه الخطيب
في القنوت من ابن سيرين ان سعيد بن المسيب ذكر له قول ابن عمر في القنوت فقال اما انه
قد قنت مع ابيه ولكنه منى وقال محمد بن الحسن في الاثار اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن
ابراهيم عن الاسود بن زيد انه صحب عمر بن الخطاب سنتين في السفر والحضر فلم يره
قانتا في الفجر حتى فارقه قال ابراهيم واهل الكوفة انما اخذوا القنوت عن علي قنت يدعوا
على معاوية حين حاربه واهل الشام اخذوا القنوت عن معاوية قنت يدعوا على

تعالى له بيتا في الجنة فذكره ولم يذكر قبل العصر وآبى عن حديث أبي هريرة مثله وزاد وهو مخالف
 للحدود أيضا وقما ورد قبل العصر حديث ابن عمر رفعه رحم الله امرأته صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر
 والترمذي وصححه ابن خزيمة وابن حبان وآبى داود عن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر
 ركعتين وأخرجه أحمد والترمذي لكن وقع عندهما أربع ركعات ووقع عند السجدة على كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصلي على إثر كل صلاة ركعتين إلا الفجر والعصر وروى الطبراني في مسند الشاميين من حديث
 أم سلمة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم عندي ركعتين قبل المغرب فمسألة فقال نسيت الركعتين قبل
 العصر فضليت ما الآن وأما ما يتعلق بالعشاء ففي سنن سعيد بن منصور من حديث البراء رفعه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أربع ركعات كانا نتجدها من ليلة ومن صلاه بعد العشاء كمثلها من ليلة القدر وأخرجه البيهقي من حديث
 عائشة موقوفا وأخرجه النسائي والدارقطني موقوفا على كعب **تنبيه** لم يرد كونا فلة قبل المغرب
 وقد اختلفت فيه الآثار ففي اثباتها حديث عبد الله بن مغفل رفعه بين كل اذنين صلاة قال في الثلاثة لمن
 شاء متفق عليه **الحديث** قبل المغرب ثم قال صلى الله عليه وسلم قال في الثلاثة لمن شاء كراهيته ان يتخذها الناس سنة
 وآبى داود صدها قبل المغرب ركعتين وآبى حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين
 أخرجه من حديث سيد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل وزاد البيهقي في رواية له كان عبد الله بن
 بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين وأخرجه البزار والدارقطني من طريق أخرى عن عبد الله بن بريدة خالف
 في السند والتميز قال عن أبيه رفعه ان عند كل اذنين ركعتين ما خلا المغرب وفي الصحيحين عن انس
 كان الموزن اذا اذن لصلاة المغرب قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السور
 فيركعون ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من
 يصليها وفي لفظ مسلم كنا نصليها بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 يرانا نصليها فلم يامرنا ولم ينهنا وآبى حبان من حديث عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما من صلاة مفروضة الا وبني يديها ركعتان وعن مرثد بن عبد الله قال اتيت عقبة
 بن عامر فقلت الا اعجبك من ابى تمير ركع ركعتين قبل المغرب فقال عقبة انما كنا نفعله على
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل أخرجه البخاري وبعاض
 ذلك في نفيها ما أخرجه ابو داود من طريق طائفة عن ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال
 ما رايت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها وخص في الركعتين بعد
 العصر وقد تقدم حديث بريدة وروى الطبراني في مسند الشاميين عن جابر سألنا سألنا

الله صلى الله عليه وسلم هل رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل المغرب فقلت لا
 وروى محمد بن الحسن عن ابي حنيفة عن حماد بن سالم ابراهيم النخعي عن الصلوة قبل المغرب قال
 فنهاه عنها وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر لم يكونوا يصلونها **قوله** والاربع
 قبل الظهر بنسليمة واحدة كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احمد وابوداود والترمذي في الشامل
 من حديث ابي ايوب رفعه اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم فيفتح لهن ابواب السماء ولا ين ما حجة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر اربعا اذا زالت الشمس لا يفضل بينهن بنسليمة
 قال ابواب السماء تفتح اذا زالت الشمس وفي رواية احمد والترمذي قلت يا رسول الله افير تسليم
 ناصل قال لا وفي اسنادهم عبدة بن معتب وهو ضعيف واخرجه ابن خزيمة في صحيحه لكن ضعفه
 واخرجه محمد بن الحسن عن بكير بن عامر عن ابراهيم والشعبي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى
 الله عليه وسلم كان يصلي قبل صلاة الظهر اربعا اذا زالت الشمس فساله ابو ايوب عن ذلك فقال
 ان ابواب السماء تفتح في هذه الساعة فاحب ان يصعد لي في تلك الساعة خير قلت اني كلهن
 قراءة قال نعم قلت ايفضل بينهن بسلام قال لا واخرجه ابن خزيمة من وجه اخر عن ابي ايوب وليس
 فيه لا يسلم بينهن **حل يث** ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد على ثمان ركعات بنسليمة واحدا من اجزاء
 بل في مسلم ما يخالفه ففيه عن عائشة في اثناء حديثه كنا نغسله سواكه وطموره فيبعثه الله تعالى ما شاء
 ان يبعثه من الليل فينشرك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله تعالى
 ويحمد ويدعو ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصل التاسعة وفي لفظ لغيره ويوتر بتسع ركعات
حل يث صلاة الليل والنهار ثلثي ثلثي الاربعة وابن خزيمة وابن حبان من طريق علي بن عبد الله
 الازدي عن ابن عمر بهذا قال الترمذي اختلف في اصحاشعة فوجد بعضهم وقد بعضهم ورواه الثقات عن عبد الله
 بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه صلاة النهار وقال النسائي هذا عند
 خطأ وقال ايضا اسناده جيد الا ان جماعة من اصحاب ابن عمر لم يذكروا النهار
 وهو في الصحيحين من طرق عن ابن عمر ليس فيه النهار ولما اخرج ابن حبان حديث
 ابي هريرة من صلى الجمعة فليصل بعدها اربعا وفي رواية وان كان له شغل فركعتين
 في المسجد وركعتين في بيته وقال هذه الزيادة مدرجة وقال ابو احمد ابن
 فارس سئل البخاري عن حديث ابن عمر هذا فقال صحيح وله طريق اخرى
 عند الطبراني في الاوسط من طريق الحنيني عن مالك عن نافع عن ابن عمر والحنيني

لا بقراءة مسلم من طريق عطاء عن ابى هريرة مرفوعا وهو عند البخارى بغير رفع واصرح منه في المقصود حديث
 ابى هريرة ايضا في المسئ صلوته قال ثم اقرء ما تيسر معك من القرآن وفي آخره ثم افعل ذلك في صلوته كلها
 ولاحمد من حديث رفاع بن رافع ثم اجمع ذلك في كل ركعة وهو في السنن بدون هذه الزيادة وقد تقدم
 الكلام عليه في اوائل صفة الصلوة **فقوله** وهو مخير في الاخرين انشاء قرأ وان شاء سبى وان شاء سكنت
 هو لما ثور عن علي وابن مسعود وعائشة لمرآة عن عائشة واما علي وابن مسعود فاخرجه ابن ابي شيبة
 عن شريك عن ابى اسحق عنهما قال اقرء في الاولين وسبى في الاخرين **حديث** ان النبي صلى الله عليه
 وسلم داوم على ذلك اى القراءة لم آجده صريحا وفي الصحيحين عن ابى قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
 في الظهر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الاخرين بفاتحة الكتاب وبطيل **والاول**
 لا يصلى بعد صلوة مثلها لمرآة وقد اخرج ابوداود وابن خزيمة وابن حبان من طريق سليمان بن يسار اتيت
 ابن عمر على البلاط وهم يصليون فقلت الاتصل معهم قال قد صليت الى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا **يصل** صلوة في يوم مرتين وقال في الموطا عن نافع ان رجلا سال ابن عمر فقال انى اصلى في بيتي
 ثم ادركه الصلوة مع الامام فاصلى معه قال نعم قال ايتهما اجعل صلوتي قال ليس ذاك اليك ويجمع
 بينها على ان الممتنع اعادة نفا على هيتها والثاني على اعادة نفا على وجه اكمل ويدل على ذلك حديث ابى
 سعيد بن ابي راسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فدخل رجل فقام يصلى فقال الا رجل يتصدق على
 هذا فيصلى معه اخرجه البيهقي وفي الباب عن ابى ذر رفعه صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل
 فانها لك نافلة اخرجه مسلم وعن يزيد بن عامر السواى نحوه اخرجه ابوداود وعن ابن مسعود نحوه اخرجه
 مسلم ايضا وعن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
 في مسجد الحيف فلما قضى صلوته اذ هو برجلين في اخرى القوم لم يصليا معه فقال على بهما فجئ بهما
 فوجدتهما قد اتيا مسجد جماعة فصليا معهم فانها لك نافلة اخرجه اصحاب السنن الثلاثة **حديث**
 صلوة القاعدة على النصف من صلوة القائم البخارى والاربعة عن عمران بن حصين واخرجه مسلم
 عن عبد الله بن عمر ونحوه **حديث** ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على حمار
 وهو متوجه الى خيبر يؤمى ايماء اخرجه مسلم وابوداود والنسائي قال النسائي والدارقطني غلط في عمر بن
 يحيى والصواب على راحلة واخرجه البخارى من وجه اخر عن عمر بن دينار رايت ابن عمر يصلى في السفر على
 راحلة ايماء توجهت يؤمى ويدكران النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعلها وفي الصحيحين عن طلحة بن سبيعة

لا يصلى
 في بيتي
 ثم ادركه
 الصلوة مع
 الامام فاصلى
 معه قال نعم
 قال ايتهما
 اجعل صلوتي
 قال ليس ذاك
 اليك ويجمع
 بينها على ان
 الممتنع اعادة
 نفا على هيتها
 والثاني على
 اعادة نفا على
 وجه اكمل ويدل
 على ذلك حديث
 ابى سعيد بن
 ابي راسول الله
 صلى الله عليه
 وسلم الظهر
 فدخل رجل
 فقام يصلى
 فقال الا رجل
 يتصدق على
 هذا فيصلى
 معه اخرجه
 البيهقي وفي
 الباب عن ابى
 ذر رفعه صل
 الصلوة لوقتها
 فان ادركتها
 معهم فصل
 فانها لك
 نافلة اخرجه
 مسلم وعن
 يزيد بن عامر
 السواى نحوه
 اخرجه ابوداود
 وعن ابن مسعود
 نحوه اخرجه

في نومهم عن صلاة الصبح في الوادي ثم اذن بلال بالصلاة فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{ركعتين}
 ثم صلى الخدعة فصنع كما يصنع كل يوم وفي حديث ذي مخبر عن ابي داود ثم قام النبي صلى
 الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل ثم قال لبلال اقم الصلاة وتقدم في الاذان نحوه من حديث
 عمران بن الحكيمة وعمر بن امية وبلال ومسلم من حديث ابي هريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لياخذ كل انسان براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعانا لما ففوضنا
 ثم صلى مسجدتين ثم اقيمت الصلاة فصل الخدعة وفي حديث جبير بن مطعم عن ابي احمد والنسائي فقاموا
 فاذا بلال وصلوا الركعتين ثم صلوا الفجر وفي الباب عن انس وابن عباس عند البزار وعن ابن
 مسعود عند البيهقي وعن مالك بن ربيعة عند النسائي **حديث** صلوهما وان طردتكم الخيل
 يعني سنة الفجر ابو داود من حديث ابي هريرة بلفظ لا تدعوها وان طردتكم الخيل وفي الباب عن عائشة ^{ثلاثة}
 ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من الموافل اسرع منه الى الركعتين وفي لفظ اشمل معاودة
 منه على الركعتين قبل الفجر اخرجه وتسلم عنها مرفوعا ركعتي الفجر خير من الدنيا وما فيها ولينجاري عنها ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاء قبل الظهر وركعتين قبل الفجر ولعنهما ابا
 ولطبراني في الاوسط عنهما انه تراءى الركعتين قبل صلاة الفجر لا في سفر ولا حضر ولا صحى ولا
 سقم ولا في بيعة عن ابن عمر لا تنزكوا ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب **حديث** الوعيد بترك الجماعة
 تقدم شيء منه في ابواب الامامة **حديث** من ترك الاربع قبل الظهر لم تنل شفاعتي ثم اجعل قوله
 انه صلى الله عليه وسلم راطب على الرواتب عند اداء المكتوبات بالجماعة هو مستقرى من الاحاديث
 وليس هو على هذه الصورة من قول صحابي **باب قضاء الفوائت حديث** من نام عن صلاة
 او نسيها فلم يذكرها الا وهو الامام فليصل التي هو فيها ثم ليصل ذكرها ثم يعيد التي صلى مع الامام الدارقطني والبيهقي
 من حديث ابن عمر مرفوعا قال الدارقطني وهم ابو ابراهيم الذهبي في رفعه والصحيح انه من قول ابن عمر
 هكذا رواه مالك وغيره عن نافع وقال البيهقي قد رواه يحيى بن ايوب عن سعيد بن عبد الرحمن شقيق
 ابي ابراهيم فيه فوقفه انتهى وهذا الموقوف عند الدارقطني وحديث مالك في المؤطا وقال النسائي في
 الكنى رفعه غير محفوظ وقال ابو زرعة رفعه خطأ **قوله** فان كان في الوقت سعة فقديم الوقتية لم يجز
 لانه اذا قبل وقتها الثابت بالحديث كانه يشير الى حديث انس من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها
 متفق عليه وفي لفظ لابي داود فليصلها حين يذكرها وفي الباب عن ابي جهم ان النبي صلى الله عليه
 وسلم صلى المغرب ونسي العصر ثم لم يؤذن فاذا نسي ثم قام فصلى العصر ونقض الاولى ثم صلى المغرب

إلى سعيد عند مسلم مرفوعاً إذا شك أحدكم في صلوة فلم يدرك ركعة ثلاثاً أم أربعاً فليطرح الشك وليبن على ما
 استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم ولا يداود وابن ماجة عن أبي هريرة فإذا وجد أحدكم ذلك
 فليسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ولا يداود والنسائي عن ابن مسعود ثم سجدت سجدتين
 وانتها الس قبل أن تسلم وللمزمذى وابن ماجة عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً إذا سمى أحدكم فلم
 يدرك واحدة صلى أو ثنتين فليبن على واحدة فإن لم يدرك ثنتين صلى أو ثلاثاً فليبن على ثنتين فإن لم
 يدرك ثلاثاً صلى أو أربعاً فليبن على ثلاث وليسجد سجدتين قبل أن يسلم **قوله** أن النبي صلى الله عليه
 وسلم وأطب على فاتحة الكتاب والقنوت والتشهد وتكبير العيدين من خير تركها مرة **قلت** لم أجد
 هذا في حديث هكذا وفي مواظبة على القنوت **نظر حديث** النهي عن البتراء ذكره عبد الحق
 في الأحكام من جهة ابن عبد البر بسنده إلى أبي سعيد بلفظ أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البتراء
 من يصلي الرجل واحدة يوتر بها وفي سنده عثمان بن محمد بن ربيعة قال والغالب على حديث الوهم وروى
 البيهقي في المعرفة عن أبي منصور مولى سعد بن أبي وقاص قال سألت عبد الله بن عمر عن وتر الليل
 فقال يا بني هل تعرف وتر النهار قلت نعم هو المغرب قال صدقت وتر الليل واحدة بذلك أمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا أبا عبد الرحمن إن الناس يقولون هي البتراء قال يا بني ليس بتلك
 البتراء إنما البتراء أن يصلي الرجل الركعة يوتر ركوعها ويسجدها وقبيلها فيقوم إلى الأخرى فلا يتم لها
 ركوعاً ولا يسجد ولا يقرأ فاتك البتراء وقال النووي في الخلاصة حديث محمد بن كعب في النهي عن البتراء
 مرسل ضعيف كذا قال ولم يعزه وقد تقدم شيء من الكلام عليه في الوتر **حديث** إذا شك أحدكم
 في صلوة كم صلى فليستقبل الصلوة لم أجد مرفوعاً وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر في الذي يترك
 صلى ثلاثاً أو أربعاً قال يعيد حتى يحفظ وأخرج نحوه عن سعيد بن جبيرة وشرايح وابن الحنفية **حديث**
 من شك في صلوة فليوتر الصواب متفق عليه من حديث ابن مسعود وقد تقدم في أول الباب
حل **يث** من شك في صلوة فلم يدرك ركعة ثلاثاً أم أربعاً يبن على الأقل للزمذى وصححه وابن ماجة
 من حديث عبد الرحمن بن عوف وقد أشرت إليه قبل ثلاثة أحاديث وزاد ابن ماجة في رواية حتى
 يكون الوهم في الزيادة وصححه الحاكم ومسلم عن أبي سعيد مرفوعاً إذا شك أحدكم في صلوة فلم يدرك
 صلى فليبن على اليقين حتى إذا استيقن أن قد أتته فسجد سجدتين قبل أن يسلم فأن كان وتر
 شفيعاً وان كانت شفيعاً كانت تزعيماً للشيطان وللحاكم عن ابن عمر بلفظ إذا صلى أحدكم فلم يدرك
 صلى ثلاثاً أو أربعاً فليترك ركعة بحسن ركوعها ويسجد سجدتين **باب صلوة المريض**

حديث انه صلى الله عليه وسلم قال لعمري ان بن حسين صل قائماً فلن لم تستطع فقاعد افان لم تستطع فعلى جنب تؤمى ايماء البخارى والاربعة وثى رواية النسائي فان لم تستطع فمستلقيا لا يكلف الله نفساً الا وسعها **حديث** ان قدرت ان تسجد على الارض فاسجد والا فاؤم براسك البزار عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد مريضاً فراه يصلى على وسادة فاخذها فرمى بها فاخذ عودا يصل عليه فاخذته فرمى به وقال صل على الارض ان استطعت والا فاؤم ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك واخرجه البيهقي ورواته ثقات وهو عند ابى يعلى من وجه اخر عن جابر وعند الطبراني من حديث ابن عمر نحوه **حديث** يصل المريض قائماً فان لم يستطع فقاعد افان لم يستطع فعلى قفاه يؤمى ايماء فان لم يستطع فانه تعالى الحق بقبول العذر منه لم اجد هكذا ولداً رقطى من حديث على بن خنيس وفيه فان لم يستطع صلى مستلقيا رجلاه مما يلي القبلة ولم يذكر اخره واسناده واه جدا **فقال** نثر الزيادة تعتبر من حيث الاوقات عند محمد وعند همام من حيث الساعات وهو المأثور عن على وابن عمر انتهى والمأثر بالزيادة بما زاد على خمس صلوات في الائمة فاما اثر على فلم اراه واما اثر ابن عمر فروى ابراهيم الحرشي في انقرا باسناد صحيح عن نافع قال اعلم على ابن عمر يوماً وليلة فافاق فلم يقض ما فاتة واستقبل وقال محمد بن الحسن في الاثار اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن ابن عمر في الذي يغنى عليه يوماً وليلة يقضى وفي الباب حديث مرفوع اخرجه الدارقطني عن عائشة في الرجل يغنى عليه فيترك الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس بشئ من ذلك قضاء الا ان يغنى عليه في وقت صلاة فيفني فيه فانه يصلي وفي اسناده الحكم بن عبدالله الديلمي وهو واه جدا وروى عبد الرزاق وابن ابى شيبة من طريق ابن ابى ليلى عن نافع عن ابن عمر اعلمى عليه شهراً فلم يقض ما فاتة ولداً رقطى ان عمار بن ياسر اعلمى عليه في الظهر والعصر والمغرب والعشاء فافاق نصف الليل فقضاها في اسناده ضعف **باب سجود التلاوة** **حديث** السجدة على من سمعها وعلى من تلاها لم اجد له مرفوعاً ولا ابن ابى شيبة عن ابن عمر السجدة على من سمعها موقوفاً ولعبد الرزاق عن عثمان وعلقه البخارى انما السجود على من استمع ولم يسمع احاديث سجود التلاوة حديث ابى هريرة اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي الحديث اخرجه مسلم وعن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد اخرجه وعن عمر انه قرأ سجدة وهو على المنبر فنزل فسجد ثم قرأها في الجمعة الاخرى فتحيث الناس للسجود فقال ان الله لم يكتبها علينا الا ان نشاء اخرجه مالك والبخارى نحوه من وجه اخر **فقال** والسجدة في حرم عند قوله لا يسأمون في قول عمر لم اجد له ولا ابن ابى شيبة وعبد الرزاق

ولابيزال على حكم السفر حتى ينوي الإقامة في بلدة أو قرية خمسة عشر يوماً وأكثر وإن نوى أقل من ذلك
 قصر وهو ما تروى عن ابن عباس وابن عمر والآخر في مثله كالخبر أخرجه الطحاوي عن ابن عمر وابن عباس
 قال إذا قدمت بلدة وانت مسافر وفي نفسك أن تقيم خمس عشرة ليلة فأحمل الصلوة بها وإن
 كنت لا تدري متى تظعن فأقصرها ولا بن أبي شيبه عن ابن عمر أنه كان إذا جهم على إقامة خمسة
 عشر يوماً أتم الصلوة زاد محمد بن الحسن وإن كنت لا تدري متى تظعن فأقصرها وفي المتفق عليه
 عن انس خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين حتى رجعنا
 إلى المدينة قيل كم أقمتكم بمكة قال أقمتنا بها عشراً ولا بن داود عن ابن عباس أن النبي صلى
 الله عليه وسلم أقام بمكة سبع عشرة يقصر الصلوة وإسناده صحيح وله عن عمران بن حصين ثمانية
 عشر يوماً وللبخاري عن ابن عباس تسع عشرة قال البيهقي يجمع بينهما بأن من قال تسع عشرة
 عدد يومى الدخول والخروج ومن قال سبع عشرة حد فقلها ومن قال ثمانية عشرة حد ف
 أحدهما **قوله** روى أن ابن عمر أقام بأذربيجان ستة أشهر وكان يقصر وعن جماعة من
 الصحابة مثل ذلك أما ابن عمر فأخرجه البيهقي بإسناد صحيح وأما غيره فلعبد الرزاق عن
 هشام بن حسان عن الحسن كنام مع عبد الرحمن بن سمرة ببعض بلاد فارس سنتين فكان
 لا يجمع ولا يزيد على ركعتين وعن الثوري عن يونس عن الحسن نحوه ومن طريق النسائي
 أقام بالشام مع عبد الملك شهرين يصلي ركعتين وللبيهقي من وجه آخر صحيح عن انس أن
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أقاموا بمرأهم مئتين سنة أشهر يقصرون الصلوة ولا بن
 أبي شيبه عن أبي حمزة قلت لابن عباس نالظيل المقام بخراسان فقال يصلي ركعتين وإن امت عشر سنين
 وللبيهقي عن المسور بن مخرمة قال كنام مع سعد بن أبي قاص في قرية من الشام أربعين ليلة فكانوا يصلي أربعاً وكانوا
 يصلي ركعتين وفي الباب حديث مرفوع أخرجه عبد الرزاق عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بخيبر أربعين ليلة يقصر الصلوة تفرد به الحسن بن عمار وهو وإد جدا وأحمد منه ما أخرجه
 أبو داود عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بتيوك عشرين يوماً يقصر الصلوة ورواة ثقات
 إلا أن أبا داود قال هو وغيره تفرد بوصله مع **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا أهل مكة وهو منسأ فزاعموا صلواتكم فأنافوا سفر أبو داود والترمذي واسحق والبزار عن عمران
 بن حصين قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فأقام ثمان عشرة ليلة لا يصلي
 إلا ركعتين يقول يا أهل مكة صلوا أربعاً فأنافوا سفر محمد الترمذي وللعيا السري من حديثه ما أخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

سفر اقط الاصل ركعتين فذكر الحديث مطولا وفيه ان ابا بكر وعمر وعثمان صنعوا مثله وقالوا مثله
قال ثمران عثمان انه واثاب ابن ابي شيبة نحوه وزاد فيه وحجت مع عثمان سبع سنين من امارته لا يصل
الا ركعتين ثم صلاها بمبنى اربعاء وروى مالك باسناد صحيح عن عمر مثل الاصل وكذلك عبد الرزاق
قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يسافرون ويعودون الى اوطانهم مقيمين من غير
عزم جديد كما جده **قوله** ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة عقد نفسه بمكة من المسافرين
قلت يشير الى الذي قبل الذي قبله في قوله انا قوم سفر ذكر **القصر** عن عائشة فرضت
الصلوة ركعتين ركعتين فافترت صلاة السفر وزيد صلاة الحضرة اخرجاه وعن ابن عباس فرض الله الصلاة على
لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربع ركعات وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة اخرجه مسلم
وعن عمر صلاة السفر ركعتان والاضحية والفطر والجمعة تمام غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم
اخرجه النسائي وابن ماجه وابن حبان وعن ابن عمر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ضلال
فعلينا فكان فيما علمنا ان الله تعالى امرنا ان نصلي ركعتين في السفر اخرجاه النسائي وعن ابي هريرة رفعه
التم صلاة في السفر كالمقصر في الحضرة اخرجاه الدارقطني واسناده ضعيف جدا وعن عمر انه قال **ليعلم**
عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله عز وجل بها
عليكم فاقبلوا صدقة اخرجاه مسلم وابن حبان فاقبلوا رخصته وعن انس بن مالك الكعبي رفعه ان الله
تعالى وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلوة اخرجاه احمد والاربعاء وعن عائشة انها قالت يارسول
الله قصرت واتممت وافطرت وصمت قال احسنت اخرجاه النسائي والدارقطني عنهما من وجه اخر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم ويصوم ويفطر ورواه ثقات واخرجه البيهقي وموقفا
عليها باسناد صحيح **ذكر اجمع بين الصلوتين** عن انس كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رغل قبل ان تزيج الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاعت الشمس
قبل ان يرغل صلى الظهر ثم ركب متفقا عليه وفي رواية كان اذا عجل به السير يوتر الظهر الى اول وقت
العصر فيجمع بينهما ويوتر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق وعن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلوتين في سفرة سافرها في غزوة تبوك اخرجاه
مسلم وآله عن معاذ جمع في غزوة تبوك بين الظهر والحضر وبين المغرب والعشاء وعن ابن عمر
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء اخرجاه وعن
ابن عباس رفعه من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكفاية اخرجاه الترمذي وفيه

الصلوات
مسلم
عن الظاهر
والصحيح
المعرب
العشاء
غير
لا يوافق
ابن عباس
نار الدال
فقال
ابا واذ
ون رواية
للطبراني
عن المولى
في غزوة
فيل ما
الدين
قال الترمذي
على
ابا
بها
عن
في
الاول
وقد
الثانية
عليها

وقالوا هذا ما جاء
عن محمد بن دينار
قال قلت يا ابا
الشيخ واخيه
للصحة
المغرب
والعشاء
واياها
ذلك الخبيث

ولا تجب الجمعة على مسافر ولا امرأة ولا مريض ولا عبد ولا اعشى ابوداود عن طارق بن شهاب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي
او مريض واخرجه الحاكم من طريق طارق المذكور عن ابي موسى زادقيه ابا موسى وعن تميم الداري رفعه
الجمعة واجبة الا على صبي او مملوك او مسافر اخرجه البيهقي والطبراني وزاد او امرأة او مريض وللبیهقي
عن ابن عمر رفعه الجمعة واجبة الا على مملوك او ذی علة وعن جابر رفعه من كان يوم من بالله اليوم
الاخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الا على مريض او مسافر او امرأة او صبي او مملوك اخرجه الدارقطني
واسناده ضعيف **حلیث** ما ادر كنتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا احمد وابن حبان من رواية ابن عيينة
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رفعه اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون واثوها
وعليكم السكينة فما ادر كنتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا قال مسلم اخطأ ابن عيينة في هذه اللفظة وقال
اصحاب الزهري فاقموا وقال ابوداود قال ابن عيينة وحده فاقضوا انتهى وقد تابعه معمر هو عند
احمد عن عبد الرزاق عنه وللبخاري في الادب المفرد مثل من طريق الليث وسليمان بن كثير عن الزهري
ولابي نعيم في المستخرج عن ابن ابي ذئب عن الزهري مثله ولابي داود من رواية ابن سيرين عن
ابي هريرة رفعه ايتوا الصلاة وعليكم السكينة فصلوا ما ادر كنتم واقضوا ما سيقم قال ابوداود اختلف
عن ابي ذر روى عنه فاقضوا وروى عنه فاقموا انتهى واخرجه الائمة الستة من طريق
عن الزهري فاقموا **حلیث** اذا اخرج الامام فلا صلاة ولا كلام لم اجده وقد قال
البيهقي رفعه وهم وانما هو من كلام الزهري لك هو في الموطن عنه بلفظ اخرج بقطع الصلاة
وكلامه يقطع الكلام وروى ابن ابي شيبة من طريق علي وابن عباس وابن عمر انهم كانوا يكبرهون
الكلام بعد خروج الامام ومن طريق عروة قال اذا قعد الامام على المنبر فلا صلاة وعن الزهري
في الرجل يجئ والامام يجتنب قال يجلس ولا يصلي وعن علي رفعه لا تقبلوا والامام يجتنب
اخرجه ابوسعيد الماليني فيما ذكره عبد الحق واسناده واه وروى ابن اسحق باسناد جيد
السائب بن يزيد كنا نصلي في زمن عمر يوم الجمعة فاذا جلس على المنبر قطعنا
الصلاة فاذا سكنت المؤذن خطب ولم يتكلم احد ويبرده حديث جابر رفعه اذا جاء احدكم
والامام يجتنب فليركم ركعتين وليتبعوا فيهما متفق عليه **قوله** واذا اصعد الامام
المنبر جلس واذن المؤذن بين يديه بذلك جرى التوارث ولم يكن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا هذا الا اذا نعت السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اول اذا جلس

في الركعة الثانية بالقراءة ثم يكبر ثلاثا بعد ها ويكبر رابعة يركم بها وهذا قول ابن مسعود قلت
 كذا رواه عبد الرزاق عن ابن مسعود باسناد صحيح ورواه محمد بن الحسن في الآثار عن ابن خزيمة عن حماد
 عن ابراهيم عن ابن مسعود وفيه قسمة وان قال ذلك للوليد بن عقبة بحضرة ابي موسى وحذيفة
 وقال الترمذي روى عن ابن مسعود هذا وروى عن غير واحد من الصحابة نحوه وروى ابو داود ان
 سعيد بن العاص سأل ابا موسى وحذيفة عن ذلك فقال ابو موسى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكبر في الفطر والاضحى اربعا تكبيرة على الجنازة فقال حذيفة صدق وروى ابن ابي شيبة عن انس
 مثل حديث ابن مسعود موقوفا **فقال** وقال ابن عباس يكبر في الاولى للافتتاح وخمسا بعدها
 وفي الثانية يكبر خمسا ثم يقرأ وفي رواية يكبر اربعا في الثانية وظهر على العامة اليوم بقول ابن عباس
 وروى ابن ابي شيبة عن طريق عمار بن ابي عمار ان ابن عباس كبر في عيد ثنتي عشرة تكبيرة سبعاً في
 الاولى وخمسا في الآخرة واختلف عن ابن عباس فروى عبد الرزاق عن طريق عبد الله بن الحوث
 قال شهدت ابن عباس كبر في صلوة العيد بالبصرة تسع تكبيرات ووالى بين القرأتين قال وشهدت
 المغيرة فعل مثل ذلك واسناده صحيح وروى ابن ابي شيبة عن عطاء ان ابن عباس كبر في عيد
 ثلث عشرة سجداً في الاولى وستاً في الثانية بتكبيرة الركوع **ذكر احاديث المتخالفين**
 عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر في العيدين في الاولى بسبع وفي الثانية بخمس قبل القراءة
 سوى تكبير في الركوع اخرجه ابو داود وابن ماجه وفيه ابن لهيعة وقد تفرد به وهو ضعيف وعن عمر
 بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمر وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم التكبير في الفطر سبع في
 الاولى وخمس في الثانية والقراءة بعدها كلتيهما اخرجه ابو داود وابن ماجه وعن كثير بن عبد الله بن
 عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعاً قبل القراءة
 وفي الآخرة خمساً قبل القراءة اخرجه الترمذي وابن ماجه وابن خزيمة قال الترمذي عن البخاري هو
 اصح ما في هذا الباب وقال احمد ليس في الباب شيء صحيح وعن عبد الرحمن بن سعد بن عمار حدثني ابي
 عن ابيه عن جده سعد القرظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الاولى سبعاً قبل
 القراءة وفي الآخرة خمساً قبل القراءة اخرجه ابن ماجه والدارقطني وعن ابن عمر مثل حديث عمرو
 بن شعيب اخرجه الدارقطني قال البخاري فيما حكاها الترمذي تفرد به فخرج بن فضالة وهو ضعيف
 والصحيح ما اخرجه مالك يعني في الموطا عن نافع عن ابي هريرة موقوفا وقال ابراهيم بن ابي يحيى عن جعفر
 بن محمد عن ابيه قال كان علي يكبر في الاضحى والفطر والاستسقاء سبعا في الاولى وخمسا في الآخرة

ويصل قبل الخطبة ويجهز بالقراءة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان يفعلون ذلك **حديث** لا ترفع الأيدي إلا في سبع مواطن تقدم في الصلوة **قوله** ثم يخطب بعد الصلوة خطبتين بذلك ورد النقل المستفيض البخاري عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وأخرجه مسلم أيضاً وعن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا كلهم يصلون العيد قبل الخطبة وعن جابر قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فبدأ بالصلوة قبل الخطبة متفق عليه وأبان ماجة من وجه آخر عن جابر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطرنا واضمحى فخطب قائماً ثم قعد فعدت ثقام وهذا يرد قول النووي أنه لم يرد في تكرير الخطبة يوم العيد شيء وإنما عمل فيه بالقياس على الجمعة وعن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الأضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلوة الحديث أخرجه مسلم وعن عبد الله بن السائب قال حضرت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدا صلى العيد ثم قال من أحب أن يجلس للخطبة فليجلس أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجة **قوله** فإن غم الهلال وشهدوا عند الإمام بروية الهلال بعد الزوال صلى العيد من الغد لأن هذا تأخير يعذر وقد روي الحديث تقدم من حديث عمر أخرجه ابن ماجة والدارقطني **حديث** كان صلى الله عليه وسلم لا يعلم في يوم الفطر حتى يرحم تقدم من حديث بريدة **حديث** كان صلى الله عليه وسلم يكبر في الطريق في عيد الأضحى تقدم وأنه لم يوجد صريحاً **قوله** ويصلي ركعتين كالفطر لكن نقل تقدم ما يتعلق بعدد الركعات وبعد التكبير **قوله** ويخطب بعدهما خطبتين كل فعل علياً صلوة والسلام تقدم قريباً **قوله** وإن كان عذر صلاها من الغد وبعد الغد ولا يصلها بعد ذلك لأنها موقوتة بوقت الضحية فمن أخر غير عذر خالف المنقول لم أجده دليل ذلك **فصل في تكبيرات التشريق** **قوله** ويبدأ بتكبير التشريق بعد صلوة الفجر من يوم عرفة ويختم عقيب صلوة العصر من يوم النحر وهو قول ابن مسعود وقال عقيب صلوة العصر من أيام التشريق أخذ بقول علي قول علي أخرجه ابن أبي شيبة بإسناد صحيح وكذا قول ابن مسعود وزاد قول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد وأخرج الحاكم عن عمر وابن عباس نحو قول علي وأخرج الدارقطني عن ابن عمر وأبي سعيد وزيد بن ثابت وغيرهم كقول علي لكن قال من ظهر يوم الفطر إلى ظهر آخر أيام التشريق وفي الباب عن علي وعمار مرفوعاً كقول علي أخرجه الحاكم وصححه وعند البيهقي وضعفه وللدارقطني عن جابر مرفوعه وبين اللفظ كابن مسعود وإسناده ضعيف جداً **قوله** والتكبير يقول

مرة واحدة الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله والله أكبر والله الحمد هذا هو لما ثور عن الخليل عليه الصلوة والسلام لم اجده وتقدم عن ابن مسعود عند ابن ابي شيبة ولعن علي مثله وعن ابراهيم النخعي كانوا يقولون فذكر مثله وتقدم في حديث جابر **باب صلوة الكسوف حديث** عائشة في كل ركعة ركوعان متفق عليه عنها وفي الباب عن ابن عباس متفق عليه وعن عبد الله بن عمر في مسلم ولعن جابر في كل ركعة ثلاث ركوعات وفي حديث ابن عباس في كل ركعة اربع ركعات وآبى داود عن ابي بن كعب في كل ركعة خمس ركوعات **حديث** ابن عمر في كل ركعة ركوع واحد لم اجده وأما في السنن عن عبد الله بن عمر وابن العاص في صفة صلوة الكسوف ما يدل عليه غير تصريح وآبى داود والنسائي عن عبد الرحمن بن سمرة نحوه ولمسلم من حديثه وصلى ركعتين للنساء عن النعمان بن بشير مرفوعا اذا خسفت الشمس والقمر فصلوا كالحمد صلوة صليتموها وللنسائي ايضا من حديث ابي بكرة ايضا فصلى بهم ركعتين كما يصلون واخرج ابن حبان فقال ركعتين مثل صلواتكم وآبى داود عن قبيصة فصل ركعتين فاطال وللطبراني في الاوسط عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الكسوف ولم يزد على ركعتين مثل صلوة الصبح كذا اخرجه وهو غلط انتقل روايته من حديث الى حديث والذي في الصحيح انه من فعل ابن الزبير انه اخطأ السنة **فائدة في خسوف القمر حديث** عائشة كان صلى الله عليه وسلم يصل في كسوف الشمس والقمر اربع ركعات واربع سجودات اخرجه الدارقطني ولعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس والقمر ثمان ركعات في اربع سجودات **قوله** لان المسنون استيعاب الوقت بالصلوة والدعاء يؤخذ من قوله صلى الله عليه وسلم فادعوا الله وصلوا حتى ينكشف فابكم متفق عليه من حديث المغيرة ومثله في حديث ابي بكرة وابن مسعود وعائشة وجابر وابي بن كعب **حديث** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في ركعتي الكسوف بالقراءة متفق وللبخاري عن اسماء **قوله** رأى ابن عباس سمرة الاخفاء بالقراءة في الكسوف اماخذ ابن عباس فرواه احمد بلفظ صليتم النبي صلى الله عليه وسلم الكسوف فلم اسمع فيها حرفا وفي رواية ليهيعة ورواه الطبراني وليس في رواية ليهيعة واماخذ سمرة فرواه اصحاب السنن بلفظ صليتم في كسوف الشمس نسمع لصوتها لفظ النساء وصححه الترمذي ابن حبان والحاكم قال بن حبان كان سمرة في اخيرا الناس لم يسمع **حديث** اذا رأيت من هذه الافراق شيئا فارغبوا الى الله ينقل بالدعاء لم اجده **حديث** في المتيقن عن ابي موسى فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله تعالى ودعائه واستغفاره وعن عائشة فكبروا وادعوا وصلوا وعن المغيرة فادعوا الله وصلوا **قوله** وقال عليه الصلوة والسلام واذكروا لله استغفروه هو في حديث ابي موسى كما تقدم وللبخاري عن ابن عباس

فاذا ايقم ذلك فاذا ذكر والله تبارك وتعالى **قوله** والسنة في الادعية تأخيرها عن الصلوة الزمنا
 والنسائي عن ابي امامة قلت يا رسول الله اى الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخير ودر الصلوة المكتوبة
 ورجاله ثقات وآبى داود عن معاذ لابن دبر كل صلوة ان يقول اللهم اعنى على ذكرك الحديث وعن
 المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوى دبر كل صلوة اخرجه البخارى في تاريخه **حديث**
 اذا رايتم شيئا من هذا الاهوال فاخرجوا الى الصلوة تقدم معناه بدون لفظ الاهوال **قوله** وليس
 في الكسوف خطبة لانه لم يقل انتهى وهذا النفي مردود بما في الصحيحين عن اسماء بنت الصخر بعد ان تجلست
 الشمس فقام فخطب الناس فحمد الله تعالى واشنى عليه الحديث وفي المتفق ايضا عن ابن عباس وعائشة
 وسلم عن جابر ولا احمد والحاكم عن سمرة وآبى حبان عن عمرو بن العاص وصرح احمد والنسائي وابن
 حبان في روايتهم بانه صعد المنبر **باب الاستسقاء** **قوله** وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه استسقى ولم نزو عنه الصلوة اما الاستسقاء فتايت كما سياتى واما نفي الصلوة فلا توجد هكذا وانما
 قد يرد الاستسقاء بدون ذكر الصلوة ولا يلزم من عدم ذكر الشئ عدم وقوعه فحديث الشافعي عليه
 وليس فيه ذكر الصلوة وحديث عبد الله بن زيد متفق عليه بلفظ خرج بالناس يستسقى فصل بهم
 ركعتين الحديث **حديث** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الاستسقاء ركعتين
 كصلوة العيد اصحاب السنن وابن حبان من رواية اسحق بن عبد الله بن كنانة ارسلنى الوليد بن عتبة
 وكان امير المدينة الى ابن عباس اساله عن الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صبيلا متواضعا متضرعا حتى اتى المصل فلم يحطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع
 والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلى في العيد قال الزمى حسن صحيح **قلت** وروى عن زعم
 ان اسحق لم يسمع من ابن عباس وروى الدارقطني من طريق طلحة عن ابن عباس نحوه وزاد وكبر
 في الاولى سبعا وقرأ بسم وفي الثانية خمسا وقرأ هل اتاك حديث الغاشية وفي الباب عن عبد الله
 بن زيد متفق عليه وقد تقدم وقد روى الطبراني في الاوسط من رواية شريك عن النضر في
 قصة الاستسقاء فخطب ثم نزل فصلى ركعتين لم يكبر فيها الا تكبيرة تكبيرة **قلت** ولا حجة فيه
 فانها كانت حينئذ صلوة الجمعة **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب في الاستسقاء
 وابن ماجة عن ابي هريرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فصل بنا ركعتين بلا
 اذان ولا اقامة ثم خطبنا الحديث واسناده حسن وفي الباب عن عبد الله بن زيد عند احمد وعن
 عائشة اخرجه ابوها ومطولا وصح ابن حبان والحاكم **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم

له
 وهو حديث
 عن ابي بصير
 قال يا بصير
 تفخر في النعمان
 بن راشد
 وقال في الحديث
 رواه ثقات
 انتهى ما في
 الصحيحين وفي
 البدر ضخم
 عيسى القطان
 وابن عسقلان
 هذا من طريق
 وقال النسائي
 كثير الغلط
 انتهى وفي
 التقريب
 صدوق
 سمي
 الحفظ

استقبل القبلة وحول رداءه متفق عليه من حديث عبد الله بن زيد وفي لفظه قلب رداءه ولا يحد
وحول رداءه فقلبه ظهر البطن وحول الناس معه ولما كرم من حديث جابر ويخول رداءه ليتحول القبط
وللدارقطني من حديث انس وقلب رداءه لان ينقلب القبط الى الخصب ولا يداوي داود فارادان ياخذ باسفلها
فيجعلها اعلاها قلما تقلب قلبها على عاتقه **قوله** ولا يقلب القوم اريد بهم لان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينقل عنه انه امرهم بذلك **قلت** لو امرهم لكنهم فعلوه بحضرة فلم ينكره اخرجه احمد كما ترى **باب**
صلوة الخوف حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الخوف على
هذه الصفة يعني جعل الناس طائفتين طائفة خلفه وطائفة في وجهه العبد وفضل بتلك الطائفة
ركعة وسجدتين فلما رفع راسه من السجدة مضت الطائفة الحديث ابوداود من طريق خفيف عن
ابي عبيدة بن عبد الله عن ابيه وفي المتفق من حديث ابن عمر نحوه الا ان في حديثه ان قضاها
كان في حالة واحدة وفي حديث ابن مسعود كان قضاها من منفردا ويمكن حمل حديث ابن عمر عليه
قوله وابو يوسف وان انكر شر عيتمها في زماننا فهو عجوز بهار وبقا **قلت** لاجته عليه ذلك
لانه انما انكرها بعد النبي صلى الله عليه وسلم محققا بقوله تعالى واذا كنت فيهم فمفهوم الخطاب انه
اذ لم تكن فيهم لا تشترع لكن روى ابوداود ان عبد الرحمن بن سمرة صلى بكابل صلوة الخوف وان
سعيد بن العاص صلى وجماعة **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بطائفتين
ركعتين ركعتين ابوداود عن ابي بكرة صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في الخوف فصف بعضهم
خلفه وبعضهم بازاء العبد وفضل ركعتين ثم سلم الحديث فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعا ولا صحابه ركعتين وتسلم عن جابر وقال في آخرة فكانت له اربع ركعات وللقوم ركعتان
وللشافعي من وجه آخر عن جابر صلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاءت طائفة اخرى فضلى بهم
ركعتين ثم سلم **تنبيه** ذكر بعضهم في صلوة الخوف عشرة انواع والذي في المعازي
اربعة انواع ذات الرقام وهو في الصحيحين من طريق صاحب بن حوات عن سهل بن ابى خثمة وبطن فخل
وهو في النسائي عن جابر وعسفان وهو عند ابى داود والنسائي من حديث ابى عياش الزرقى
وعزاة ذى فزد وهو في النسائي من حديث ابن عباس **حديث** انه صلى الله عليه وسلم
شغل عن اربع صلوات يوم الخندق تقدم في قضاء الفوائت **باب الجنائن قوله**
اذا احتضر الرجل وجه الى القبلة على شقه الايمن اعتبارا بحال الوضع في القبر والمختار في بلادنا
الا ستلقاء لانه ايسر والا ول هو السنة لم آجده مستندة الا ما ذكر ابن شاهين في الجنائن

عن ابراهيم النخعي قال يستقبل بالميت القبلة وعن عطاء نحوه بزيادة على شقة اليمين ما علمت احدا ترك من مية واما التوالى القبلة ففيه حديث ابى قتادة ان البراء بن معمر ورما توفي اوصى ان يوجه الى القبلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصحاب اخرجوه الحاكم وقال صحيح لا اعلم في توجهه المختصر غيره ولا بن داود والنسائي من حديث عبيد بن عمير عن ابيه رفعه في الكبراء واستحل البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا ولا احمد من حديث سلمى امرأة ابى رافع قال اشتكت فاطمة فذكرت الحديث فوفاتها وفيه واضطجعت واستقبلت القبلة وجعلت يدها تحت خدها ووقع عنده عن عبيد الله بن رافع عن ابي عزيير عن ام سلمى والصواعب عن ام سلمى **حديث** لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا الله متفق عليه من حديث ابى سعيد ومسلم عن ابى هريرة وفي الباب عن جابر في الضعفاء للعقيل والدعاء للطبراني وعن عطاء الطبراني وعن واثلة في الحلية في ترجمة فكمول وعن ابن عمر في الجنائز لابن شاهين وعن عبد الله بن جعفر البزار وولابي داود والحاكم عن معاذ رفعه من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة **قوله** فاذا مات شد كحماءه وغمض عيناه بذلك جرى التوارث مسلم عن ام سلمة دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ابى سلمة وقد شق بصره فاغمضه الحديث ولابن ماجة واحمد والبزار والحاكم عن شداد بن اوس اذا حضرتم موتاكم فاغمضوا البصر فان البصر مع الروح وقولوا خيرا وشدوا الحبين لم آجده **فصل في الغسل حديث** ان الله وترحب لوتر متفق عليه عن ابى هريرة ولاصحاب السنن عن على والبزار عن ابن عمر وابى سعيد الخدري وفيه قصة **قوله** لان الغسل عرفناه بالنص متفق عليه من حديث ابن عباس في قصة الذي مات بعرفة اغسلوه بماء وسدر ومن حديث ام عطية في غسل ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابى بن كعب رفعه ان الملكة غسلت آدم بالماء والسدر اخرجها الحاكم وعن ابى رافع رفعه من غسل ميتا فكثر عليه غفرله اربعون كبيرة الحديث اسناده قوي اخرج الحاكم والطبراني والبيهقي ولابن ماجة عن على نحوه لكن خرج من خطيئته واسناده واه **قوله** لان السنة هي البدأة بالميا من كانه تشير الى حديث ام عطية في قصة غسلهن ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابدأن بميا منها ومواضع الوضوء منها متفق عليه وفي حديث عائشة المتفق عليه كان يعجبه عليه السلام التيامن في كل شئ **قوله** لان التطيب سنة في حديث ابن عباس في قصة الذي وقصته راحلته ولا تمسوا طيبا وهو مشهور بان العادة تقدر بالتطيب وتقدم في حديث ابى بن كعب في قصة

عن ابراهيم النخعي قال يستقبل بالميت القبلة وعن عطاء نحوه بزيادة على شقة اليمين ما علمت احدا ترك من مية واما التوالى القبلة ففيه حديث ابى قتادة ان البراء بن معمر ورما توفي اوصى ان يوجه الى القبلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصحاب اخرجوه الحاكم وقال صحيح لا اعلم في توجهه المختصر غيره ولا بن داود والنسائي من حديث عبيد بن عمير عن ابيه رفعه في الكبراء واستحل البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا ولا احمد من حديث سلمى امرأة ابى رافع قال اشتكت فاطمة فذكرت الحديث فوفاتها وفيه واضطجعت واستقبلت القبلة وجعلت يدها تحت خدها ووقع عنده عن عبيد الله بن رافع عن ابي عزيير عن ام سلمى والصواعب عن ام سلمى **حديث** لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا الله متفق عليه من حديث ابى سعيد ومسلم عن ابى هريرة وفي الباب عن جابر في الضعفاء للعقيل والدعاء للطبراني وعن عطاء الطبراني وعن واثلة في الحلية في ترجمة فكمول وعن ابن عمر في الجنائز لابن شاهين وعن عبد الله بن جعفر البزار وولابي داود والحاكم عن معاذ رفعه من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة **قوله** فاذا مات شد كحماءه وغمض عيناه بذلك جرى التوارث مسلم عن ام سلمة دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ابى سلمة وقد شق بصره فاغمضه الحديث ولابن ماجة واحمد والبزار والحاكم عن شداد بن اوس اذا حضرتم موتاكم فاغمضوا البصر فان البصر مع الروح وقولوا خيرا وشدوا الحبين لم آجده **فصل في الغسل حديث** ان الله وترحب لوتر متفق عليه عن ابى هريرة ولاصحاب السنن عن على والبزار عن ابن عمر وابى سعيد الخدري وفيه قصة **قوله** لان الغسل عرفناه بالنص متفق عليه من حديث ابن عباس في قصة الذي مات بعرفة اغسلوه بماء وسدر ومن حديث ام عطية في غسل ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابى بن كعب رفعه ان الملكة غسلت آدم بالماء والسدر اخرجها الحاكم وعن ابى رافع رفعه من غسل ميتا فكثر عليه غفرله اربعون كبيرة الحديث اسناده قوي اخرج الحاكم والطبراني والبيهقي ولابن ماجة عن على نحوه لكن خرج من خطيئته واسناده واه **قوله** لان السنة هي البدأة بالميا من كانه تشير الى حديث ام عطية في قصة غسلهن ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابدأن بميا منها ومواضع الوضوء منها متفق عليه وفي حديث عائشة المتفق عليه كان يعجبه عليه السلام التيامن في كل شئ **قوله** لان التطيب سنة في حديث ابن عباس في قصة الذي وقصته راحلته ولا تمسوا طيبا وهو مشهور بان العادة تقدر بالتطيب وتقدم في حديث ابى بن كعب في قصة

آدم ذكر الحنوط وفي حديث ام عطية واجعلن في الاخرة كافورا وفي حديث علي ان اوصى ان
 يجنظ بمسك كان عنده وقال هو فضل حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن ابي شيبة
 والحاكم وللمحاكم من حديث عبد الله بن منفلد اجعلوا في آخر غسل كافورا وعن ابن مسعود قال
 يوضع الكافور على مواضع سجود الميت اخرجه ابن ابي شيبة والبيهقي وروى عبد الرزاق
 عن سلمان ان اذ امر بمسك ان يطيب به اذا مات **قوله** قالت عائشة علام تنصون ميتكم
 محمد بن الحسن في الآثار حدثنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم ان عائشة رأت امرأة يكدون
 راسها بمسك فقالت على ما تنصون ميتكم واخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن حماد واخرجه
 ابو عبيد في الغرائب عن هشيم عن مغيرة عن ابراهيم وهو منقطع بين ابراهيم وعائشة قال
 ابو عبيد هو من نصوت اذا ملئت الناصية اي ان الميت لا يحتاج الى شرايح وذلك بمنزلة
 الاخذ من الناصية **فصل في التكفين حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية متفق عليه من حديث عائشة بزيادة عن كرسف
 ليس فيها قميص ولا عمامة ولا بن عدى عن جابر بن سمرة كفن في ثلاثة اثواب قميص
 وازار ولفافة وفيه ناصح بن عبيد وهو ضعيف ولا بن داود عن ابن عباس قال كفن في ثلثة
 اثواب قميص الذي مات فيه وحلة فجرانية وفي اسناده ضعف ولعل هذا سبب انكار
 عائشة القميص وقد زاد اسحق في مسنده في اخر حديث عائشة قالت فاما الحلة فانها
 شبهت على الناس لانها اشترت لي كفن فيها فلم يكفن فيها فاخذها عبد الله بن
 ابي بكر فقال اجعلها كفتي ثم باعها ونصديق بثمنها وروى ابن ابي شيبة عن
 ابراهيم النخعي قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة يمانية وقميص
 وعن الحسن نحوه ولا بن حبان من حديث الفضل بن عباس كفن صلى الله عليه وسلم
 في ثوبين سحوليتين ومن حديث ابي هريرة في ثوب فجراني وربطتين ولا بن ابي شيبة
 والبخاري من حديث علي كفن صلى الله عليه وسلم في سبعة اثواب وقد انكره
 ابن عدى وابن حبان على رواية ابن عقيل وقال البخاري تفرد به عنه حماد
 بن سلمة ووقع في ابن عدى من رواية قيس بن الربيع عن شعبة عن ابي حمزة
 عن ابن عباس كفن صلى الله عليه وسلم في قطيفة حرام قال ابن
 القطان اخاف ان يكون تصحيف على بعض رواة الكامل لفظ دفن بكفن

قال من السنة فذكره وروى عبد الرزاق وابن ابى شيبة عن ابن عمر انه حمل جوانب السراير الاربع وعن
ابى هريرة من حمل بجوانبها الاربع فقد قضى الذى عليه **قوله** لان جنازة سعد بن معاذ هكدا
حملت يعنى يحملها رجلان المقدم على اصل عنقه والمؤخر على اعلى صدره ابن سعد عن شيوخ من بنى
عبد الاشهل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ من بيته بين العمودين حتى
خرج به من الدار **قوله** قلنا كان ذلك لازدحام الملكة ابن سعد باسناد صحيح عن ابن عمر رفعه
قال لقد شهد سبعون الف ملك لم ينزلوا الى الارض قبل ذلك ولما قذى عن ابى سعيد انه النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت الملكة تحمله وفى الباب عن الحسن بن الحسن بن علي فى جنازة جابر اخرجه
الطبراني وعن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف رايت سعدا فى جنازة عبد الرحمن بن عوف واضعا
السراير على كاهله بين العمودين اخرجه الشافعى ومن حديث ابى هريرة انه صنع ذلك فى جنازة
سعد ومن حديث عثمان انه صنع ذلك ومن طريق ابن عمر فى جنازة رافع بن خديج ومن طريق ابن
الزبير فى جنازة المسور بن مخرمة وروى ابن سعد عن مروان انه فعل ذلك هو وابو هريرة بجنازة
حفصة بنت عمر **قوله** سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المشى بالجنازة قال ما دون الجنب
ابوداود واحمد واسحق والترمذى عن ابن مسعود بهذا وفيه ان يكن خيرا تعجل اليه وان يكن غير
ذلك فبعد اهل النار والجنازة متبوعة وليست بتابعة وليس معها من تقدمها قال الترمذى
سمعت محمد بن يعقوب وقد اشتمل على ثلثة احكام وفى الثانى حديث ابى هريرة فى الصحيحين اسرعوا
بالجنازة فان تك صاحبة فخير فقد موتها اليه وان تك غير ذلك فشر تضعونها عن رقابكم وادود
والنساء والحاكم عن ابى بكره لقد رايتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا لنكاد ان نرمل بها ولا وفيه
قصة وتسلم عن ابن عباس اذا رفعته نعشها فلا تزغزغوا ولا تزلزلوا قاله فى ميمونة واما الحكم الثالث
ففيه حديث ابى هريرة لا تتبع الجنازة بنا ولا صوت ولا يمشى بين يديها اخرجه ابوداود واحمد
وفيه مجهولان واختلاف على راويه وعن ابى امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم يمشى خلف جنازة
ابن ابراهيم حافيا اخرجه الحاكم وعن سهل بن سعد رفعه كان يمشى خلف الجنازة اخرجه ابن عدى
بسند ضعيف وعن ابى امامة ان اباسعيد سأل عليا فقال فضل المشى خلف الجنازة على ما هم افضل
المكتوبة على التطوع فقبل له سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعا فقال له ابو سعيد
الحسن رى انى رايت ابابكر وعمر يمشيان امامها فقال يغفر الله لهما لقد سمعاه ولكنهما كرها
ان يجتمعا للناس ويتضايقوا فاحبا ان يسرها على الناس واسناده ضعيف جدا رواه عبد الرزاق

وأخرج عن عبد الرحمن بن ابري عن علي بن خوه وفيه القصة وقصة ابى بكر وعمر ولم يصح رفعه
وأخرج باسناد صحيح عن طاوس ما مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات الا خلف الجنازة
مرسل وروى ابن ابى شيبة عن مسروق رفعه ان لكل شئ قربانا وقربان هذه الامة موتاهما فاجعلوا
موتاهم بين ايديكم مرسل وفتح ابن عمير لم يكن يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمشى
خلف الجنازة الا قول لا اله الا الله اخرج ابن عدي في ترجمة ابراهيم بن ابى حميد وضعفه والطبراني
في مسند الشاميين عن نافع قلت لابن عمر كيف السنة في المشى مع الجنازة قال ويحك ما ترائي
امشي خلفها وفي سنده ابو بكر بن ابى مريوه وهو ضعيف وعن كعب بن مالك رفعه اذ كنت امامها
لم تكن معها وفيه قصة اخرج الدارقطني بسند ضعيف وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان ابا
ه قال له كن خلف الجنازة فان مقدمها للملائكة وخلفها للبنى آدم اخرج ابن ابى شيبة وبتجاء رضى ما
اخرج الاربعة وابن حبان من طريق الزهري عن سالم عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة قال الترمذي رواه بعضهم مرسل واهل الحديث يرون المرسل
اصح ثم اخرج من طريق معمر عن الزهري مرسل ثم اخرج من رواية محمد بن بكر عن يونس عن الزهري
عن النضر وقال هو خطأ وقال النسائي الصواب رواية زياد بن سعد عن الزهري حديث سالم عن
ابن عمر انه كان يمشى بين يدي الجنازة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يمشون
امامها اخرج احمد والطبراني قال احمد هو عن الزهري مرسل وحدث سالم عن فعل ابن عمر اخرج
ابن ابى شيبة من طريق صالح مولى التوامة رايت ابا هريرة وابطا قنادة وابطا اسيد وابن عمر
يمشون امام الجنازة واخرج عبد الرزاق عن عمر انه كان يضرب الناس يقدمهم امام جنازة
زينب بنت جحش **فصل** واخرج اصحاب السنن واحمد والحاكم عن المغيرة رفعه الراكب
ليسير خلف الجنازة والماشي يمشى خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها **فصل**
في الدفن حديث الحد لنا والشق لغيرنا اصحاب السنن من حديث ابن عباس
قال الترمذي عن زبيب وآل بن ماجة واحمد عن جرير مثله واسناده ضعيف من وجهين الى
زاد ان عنه وعن جابر مثله اخرج ابن شاهين بسند ضعيف وعن النضر لما توفي النبي صلى
الله عليه وسلم كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر يضرع فقالوا استخير ربنا ونبعث
اليهما فايهما سبق تركناه فارسل اليهما فسبق صاحب الحد فلحد اخرج ابن ماجة واخرج عن
عائشة وعن ابن عباس بنوه وسمى الذي يلحد وهو ابو طلحة والذي يضرع وهو ابو عبيدة والذي

وأخرج عن عبد الرحمن بن ابري عن علي بن خوه وفيه القصة وقصة ابى بكر وعمر ولم يصح رفعه
وأخرج باسناد صحيح عن طاوس ما مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات الا خلف الجنازة
مرسل وروى ابن ابى شيبة عن مسروق رفعه ان لكل شئ قربانا وقربان هذه الامة موتاهما فاجعلوا
موتاهم بين ايديكم مرسل وفتح ابن عمير لم يكن يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمشى
خلف الجنازة الا قول لا اله الا الله اخرج ابن عدي في ترجمة ابراهيم بن ابى حميد وضعفه والطبراني
في مسند الشاميين عن نافع قلت لابن عمر كيف السنة في المشى مع الجنازة قال ويحك ما ترائي
امشي خلفها وفي سنده ابو بكر بن ابى مريوه وهو ضعيف وعن كعب بن مالك رفعه اذ كنت امامها
لم تكن معها وفيه قصة اخرج الدارقطني بسند ضعيف وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان ابا
ه قال له كن خلف الجنازة فان مقدمها للملائكة وخلفها للبنى آدم اخرج ابن ابى شيبة وبتجاء رضى ما
اخرج الاربعة وابن حبان من طريق الزهري عن سالم عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة قال الترمذي رواه بعضهم مرسل واهل الحديث يرون المرسل
اصح ثم اخرج من طريق معمر عن الزهري مرسل ثم اخرج من رواية محمد بن بكر عن يونس عن الزهري
عن النضر وقال هو خطأ وقال النسائي الصواب رواية زياد بن سعد عن الزهري حديث سالم عن
ابن عمر انه كان يمشى بين يدي الجنازة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يمشون
امامها اخرج احمد والطبراني قال احمد هو عن الزهري مرسل وحدث سالم عن فعل ابن عمر اخرج
ابن ابى شيبة من طريق صالح مولى التوامة رايت ابا هريرة وابطا قنادة وابطا اسيد وابن عمر
يمشون امام الجنازة واخرج عبد الرزاق عن عمر انه كان يضرب الناس يقدمهم امام جنازة
زينب بنت جحش **فصل** واخرج اصحاب السنن واحمد والحاكم عن المغيرة رفعه الراكب
ليسير خلف الجنازة والماشي يمشى خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها **فصل**
في الدفن حديث الحد لنا والشق لغيرنا اصحاب السنن من حديث ابن عباس
قال الترمذي عن زبيب وآل بن ماجة واحمد عن جرير مثله واسناده ضعيف من وجهين الى
زاد ان عنه وعن جابر مثله اخرج ابن شاهين بسند ضعيف وعن النضر لما توفي النبي صلى
الله عليه وسلم كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر يضرع فقالوا استخير ربنا ونبعث
اليهما فايهما سبق تركناه فارسل اليهما فسبق صاحب الحد فلحد اخرج ابن ماجة واخرج عن
عائشة وعن ابن عباس بنوه وسمى الذي يلحد وهو ابو طلحة والذي يضرع وهو ابو عبيدة والذي

ارسل اليها وهو العباس فذكر الحديث مطولا وفي اسناده ضعف ولابن ابي شيبة عن مالك عن
 ابن عمر الحد النبي صلى الله عليه وسلم ولابي بكر وعمر وهذا من اصح الاسانيد **حل بيت** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم سل سلا الشافعي ومن طريقة البيهقي عن عمران بن موسى ان النبي صلى الله
 عليه وسلم سل من قبل راسه سلا قال الشافعي واخبرنا بعض اصحابنا عن ابي الزناد وربيعة وابي
 مثل اختلاف بينهم في ذلك وروى ابن شاهين من حديث النس رفعه يدخل الميت من قبل
 رجلية ويسل سلا واسناده ضعيف ورواه ابن ابي شيبة باسناد صحيح لكنه موقوف على **قول**
 واضطربت الروايات في ادخاله ليشير الى ما اخرج ابن ابي شيبة وابوداود في المراسيل عن
 حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخل من قبل القبلة ولم يسل
 سلا واخرج ابن عدي عن ابن بريدة عن ابيه اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل
 القبلة والحد له ونصب عليه اللبن نصبا وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ
 من قبل القبلة واستقبل استقباله اخرج ابن ماجة وفيه عطية وهو ضعيف قال الشافعي
 لا يمكن ادخاله من جهة القبلة لان القبر في اصل الكاظم وعن ابي اسحق ان الحرت اوصى ان
 يصلى عليه عبد الله بن يزيد فادخل القبر من قبل رجل القبر وقال هذا من السنة اخرج ابو داود
 ورجاله ثقات وعن ابي رافع قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد اورش على قبره ماء
 اخرج ابن ماجة باسناد ضعيف وعن ابن عمر انه دخل ميتا من قبل رجلية اخرج ابن ابي شيبة بسند
 ضعيف وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبر اليلد فاسرج له سراج فاخذه من قبل القبلة
 اخرج الترمذي وحسنه وعن عمير بن سعيد ان عليا كبر على يزيد بن المكف فاربعا وادخله من قبل
 القبلة اخرج ابن ابي شيبة واخرج عن ابن الحنفية انه ولي ابن عباس فكب عليه ربعا وادخله من قبل
 القبلة **قوله** فاذا وضع في الحدة يقول بسم الله وعلى مله رسول الله كذا قال النبي صلى الله عليه
 وسلم حين وضع ابا دجانة الانصاري في القبر انتهى وقوله ابا دجانة غلط وتبع فيه صاحب **المبسوط**
 وابودجانة استشهد بعد النبي صلى الله عليه وسلم باليامة ذكره ابن ابي خزيمة وغير واحد والحد
 مروي بدون ذكر ابي دجانة اخرج الترمذي وابن ماجة من حديث ابن عمر كان النبي صلى الله
 عليه وسلم اذا دخل الميت القبر قال بسم الله وعلى مله رسول الله ولاي داود من هذا الوجه **على**
 سنة رسول الله وصححه ابن حبان والحاكم واورده الحاكم بصيغة الامور واثبت ثقات لان الدارني
 قال المحفوظ موقوف وروى الطبراني من طريق عبد الرحمن بن العلاء بن الحجاج عنه ابيه قال ١١

لان اسناده
 صحيح
 عبد الله بن
 الشافعي قال
 على رافة
 ابي بكر
 حديثه وفي
 القبر
 عن
 الحسن
 هذه دليل
 الحنفية لان
 جاز الغاية
 معظم
 فيسخر
 الدخا
 منه
 وقال في
 شرح السنة
 اسناده
 ضعيف
 مستكبر

ليل ولا يداود عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفن الذي كان يرفع صوته بالذكور
 ليلاً وأما ما رواه ابن ماجة عن جابر رفعه لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطر وافق اسناده
 ابراهيم بن يزيد الخزازي وهو ضعيف نعم روى مسلم من حديثه في قصة فزحرا النبي صلى الله
 عليه وسلم ان يقبرا الرجل بالليل حتى يصل عليه الا ان يضطر رجل الى ذلك فهذا النهي مفيد بعمه
 الصلوة ومثله حديث ابن عباس في البخاري **باب حكم الشهيد حديث**
 قال في شهداء أحد زملوهم بكلوهم ودمائهم ولا تغسلوهم كما جد بهذا اللفظ وهو عند الشافعي
 واحمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على
 قتلى أحد فقال اني شهيد على هؤلاء زملوهم بكلوهم ودمائهم واخرج ابن النجاشي وفي البخاري
 والاربعة من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ويقول
 ايهما اكثر اخذ القرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء بيوم القيمة وامر
 بدفنهم في دمائهم ولم يغسلهم ولم يصل عليهم وفي الباب عن ابن عباس امر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بقتل احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم ولا يداود عن
 جابر رمى رجل بسهم في صدره فمات فادرج في ثيابه كما هو ومخن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرق الصلوة على حمزة الحاكم عن جابر فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة
 فلما رآه مثلاً به شفق ثم جئ بجمره فصلى عليه ثم جئ بالشهداء فوضعوهم الى جانب حمزة فيصلى عليهم
 ثم يرفعون ويترك حمزة حتى صلى عليهم كلهم وفيه ابو حماد الكوفي وهو متروك وروى احمد من طريق
 الشعبي عن ابن مسعود قال فوضع حمزة وحجى برجل من الانصار فوضع الى جنبه وصلى عليه ورفع
 الانصارى وترك حمزة ثم جئ باخر حتى صلى على حمزة يومئذ سبعين صلوة والشعبي لم يسمع من ابن مسعود
 فله اخرج عبد الرزاق من مرسل الشعبي وهو اصح وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بجمره وقد مثل
 به ولم يصل على احد من الشهداء غيره اخرج ابو داود وفي اسناده اسامة بن زيد الليثي وهو ليسين
 وقال الدارقطني نفرد عثمان بن عمر بهذه الزيادة وقد رواه ابن وهب عن اسامة وهو اعلم الناس
 بحديثه فقال ولم يصل عليهم اخرج ابو داود ايضا وعن ابن عباس قال لما انصرف المشركون عن
 قتلى أحد الحديث قال ثم قدم حمزة فكبر عليه عشر اشر جعل يجاء بالرجل فيوضع وحمزة مكانه حتى
 صلى عليه سبعين صلوة اخرج الدارقطني وهو من رواية اسمعيل بن عياش عن غير الشاميين واخرجه
 الحاكم والطبراني وابن ماجة من طريق اخرى عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمره فهبى

للقبلة ثم كبر عليه سبعاً ثم جمع اليه الشهداء حتى صلى عليه سبعين صلوة وفي اسناده يزيد بن ابى زياد
 وهو ضعيف وأخرجه الدارقطني من طريق محمد بن كعب عن ابن عباس مثله سوءاً وفي اسناده عبد العزيز
 بن عمران وهو ضعيف وأخرجه ابن اسحاق في المغازي حديثي من لا اثم عن مقيم عن ابن عباس به
 وأخرجه ابو قرة في السنن عن الحسن بن عمار عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس والحسن مذكور لا ي
 داود في المراسيل عن ابى مذك الغفاري ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد عشرة عشرة في كل
 عشرة حمزة حتى صلى عليه سبعين صلوة وكذا عن عطاء مثله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى
 احد وأخرج الواقدي من مرسل عطاء مثله الا انه قال على قتلى بدر وذكر في المغازي عن جابر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم صلى على والد جابر قبل الهزيمة ورأى النساء عن شداد بن الهاد ان رجلاً من
 الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه فذكر الحديث وفيه انه استشهد فصل
 عليه النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** لان شهداء احد ما كان كلهم قتيلاً السيف والسلام لم ادر ما
 مراده بهذا **فقوله** وقد صح ان حنظلة لما استشهد جنباً غسله الملكة أخرجه ابن اسحق حديث
 يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وقد
 قتل حنظلة ان صاحبكم تغسله الملكة فسلوا صاحبته فقالت خرج وهو جنب فقال لذلك غسلت الملكة
 وصح ابن حبان والحاكم وروى الطبراني والبيهقي عن ابن عباس اصيب حمزة وحنظلة وهما جنب
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رايت الملكة تغسلهما واسناده ضعيف وقال ابن اسحق
 حديثي عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان صاحبكم يعني حنظلة
 تغسله الملكة فسلوا اهله ما شانه قالت انه خرج وهو جنب حين سمع الهائلة وأخرجه ابو نعيم في الحلية
 في ترجمة اصحاب الصفة من طريق ابن اسحق وروى ابن اسحق ايضا عن الزهري عن عروة قال خرج
 حنظلة وقد واقم امرأته وهو جنب لم يجتمعا فلما التقى الناس فذكر قتلى حنظلة وأخرجه ثابت
 في الدلائل من طريق ابن اسحق ايضا **فقوله** وشهداء احد ما نوا عطاءشوا والكأس يدار عليهم
 خوفاً من نقصان الشهادة لم أجده وفي الباب حديث ابى جهم بن حذيفة انطلقت يوم اليوم
 اطلب ابن عمي ومعي شنة من ماء الاسقية ان كان به رمق فاذا به ينشق فقلت اسقيك قال نعم
 فاذا رجل يقول اه فاشار الى ابن عمي ان انطلق به اليه فاذا هشام بن العاص فأتيته فسمع اخر
 يقول اه فاشار الى ان انطلق به اليه فجمته فاذا هو قد مات فرجعت الى هشام فاذا هو قد مات
 فرجعت الى ابن عمي فاذا هو قد مات اخرجه البيهقي في الثاني والعشرين من شعب الايمان وروى

فيه عن جيب بن ابى ثابت ان الحرث بن هشام وعكرمة بن ابى جهل وعياش بن ابى ربيعة اثبتوا يوم
 اليرموك فذكر نحو هذه القصة واخرجه الطبراني من هذا الوجه **قوله** روى ان عليا لم يصل على البعثة
 لم آجده **باب الصلوة في الكعبة حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة
 يوم الفتح البخارى ومسلم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
 فنزل بفناء الكعبة وارسل الى عثمان بن طلحة فجاء بالمفتاح ففتح ثم دخل وبلال واسامة وعثمان
 وامر بالباب فاغلاق فلبثوا فيه مليا قال عبد الله فبادرت الباب فقلت لبلال هل صلى فيه قال
 نعم قلت اين قال بين العمودين تلقاء وجهه ونسيت ان اساله كم صلى واخرجاه من طريق اخرى
 واخرجاه عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ست سوارى فقام
 عند كل سارية فدعا ولم يصل وعن ابن عباس عن اسامة لما دخل البيت دعى في نواحيه كلها ولم
 يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركم في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة وروى احمد وابن حبان
 من حديث ابن عمر عن اسامة انه صلى فيه ومن طريق مجاهد عن ابن عباس حدثني اخي الفضل
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة ولكنه لما دخلها خر ساجدا بين العمودين ثم
 جلس يدعو وقد روى الدارقطني من رواية يحيى بن جعدة عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله
 عليه وسلم البيت ثم خرج وبلال خلفه فقلت لبلال هل صلى قال لا فلما كان من الغد دخل فاست
 بلا لاهل صلى قال نعم صلى ركعتين وروى الطبراني والدارقطني من طريق جيب بن ابى ثابت
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فصلى بين السارين
 ركعتين ثم خرج فصلى بين الباب والحجر ركعتين ثم قال هذه القبلة ثم دخل مرة اخرى فقام
 يدعو ثم خرج ولم يصل وروى اسحق والطبراني من طريق جابر الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يدخل البيت في الحج ودخل عام الفتح وجابر متروك قال البيهقي ان صححت الروايتان يعني
 اللتين قبل هذا دل على انه دخل مرتين فصلى مرة وترك مرة والله اعلم وفي الباب عن عبد الرحمن بن صفوان
 قلت لعمري كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة قال صلى ركعتين اخرجهما احمد واسحق والبخاري
 وابوداود والطبراني وعن عبد الله بن السائب حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وقد صلى في
 الكعبة فخلع نعليه الحديث اخرج ابن حبان **قوله** ومن صلى على ظهر الكعبة جازت صلاته الا انه يكره وقد
 ورد النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم التزمذي وابن ماجه عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 يصل في سبعة مواضع الحديث وفيه وفوق ظهر بيت الله قال الترمذي ليس اسناده بذلك القوي وقد مر

قال
ابن جرير
في قوله
صلى
ابن عمر
لا يكره
وقالوا
رواه
عقبة
فقال
ابن جرير

عن ابن عمر عن عمر والاول اشبه واخرج ابن ماجه حديث عمر قال ابو حاتم الاسنادان واهيان
الصلوة في المقبرة والحكم الترمذي عن ابى سعيد الارض كلها مسجد الا المقبرة والحكم
 قال فيها خطر ابى اسلمه سفين ووصله حماد واختلف على ابن اسحق وصحاح ابن حبان والحاكم ويعارضه
 عموم قوله في حديث جابر وجعلت لى الارض طيبة وطهورا ومسجدا متفق عليه في حديث ابى امامة
 عند البيهقي والطبراني جعلت لى الارض كلها مسجدا **الصلوة في الارض المخصصة**
 لم يرد فيه شيء واما حديث ابن عمر رفعه من اشترى ثوبا بعشرة في ثمنه درهم حرام لم يقبل الله له صلوة
 مادام عليه فهو ضعيف جدا وليس فيه ذكر الارض اخرج ابن حبان في الضعفاء من طريق عبد الله بن
 ابى عمار عن مالك عن نافع عنه وقال لا اصل له من حديث مالك ولا نافع واما رواه بقيقه باسناد شامي
 انتهى وهو عند احمد من هذا الوجه وقال احمد في رواية ابى طالب عنه هذا الحديث ليس بشئ **الصلوة**
بين السواري اصحاب السنن الثلاثة عن النس كمانتقى هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعنى الصلوة بين السواري وعن معوية بن قرة عن ابى كنانة عن الصلوتين بين الاساطين اخرج البزار
كتاب الزكاة حديث ادوا زكاة الترمذي وابن حبان والحاكم من حديث ابى امامة
 في اثناء حديث وعن ابى الدرداء مثله في حديث اخرج الطبراني في مسند الشاميين وفي الباب عن معاذ
 ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنياهم وترد في فقرائهم متفق عليه ونحوه في حديث النس في
 قصة ضم امر بن ثعلبة وسياق احاديث مانعها **قوله** ولا بد من ملك النصاب لا صلى الله عليه وسلم
 قدر السبب به كانه يشير الى حديث ابى سعيد وليس فيما دون خمس اواق صدقة متفق عليه
حل بيت لا زكاة في مال حتى يحول عليه الكحل ابوداود عن علي رفعه اذا كانت لك مائة دينار
 وعال عليها الكحل ففيها خمسة دراهم الحديث وفيه ذكر الذهب وقال في اخره وليس في مال
 زكاة حتى يحول عليه الكحل قال ابوداود واختلف على ابى اسحق في رفعه ووقفه وفي الباب عن ابن عمر
 عند الدارقطني وهو من رواية اسمعيل بن عياش عن غير الشاميين ولفظه ليس في مال زكاة
 حتى يحول عليه الكحل واختلف في رفعه ووقفه قال الدارقطني والصحيح الموقوف وهو كك في الموطوء وصله
 الدارقطني في الخرائب مرفوعا وضعفه واخرج الترمذي من وجه اخر عن ابن عمر مرفوعا من استفاد
 ما لا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الكحل ثم اخرج موقوفا وقال هذا صحيح واخرج الدارقطني من حديث
 النس رفعه لا زكاة في مال حتى يحول عليه الكحل وفيه حبان بن سياه وفي ترجمة اورده ابن عبد
 وضعفه وعن عائشة مثله اخرج ابن ماجه وفيه حارثة بن محمد وهو ضعيف **قوله**

وليس على الصبي والمجنون زكاة كان الحجّة فيه حديث عائشة مرفوعاً رفع القلم عن ثلاثة عن الزايم
حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل أخرجه الأربعة إلا الترمذي وصححه الحاكم
وفي الباب عن علي وروى محمد بن الحسن عن أبي خنيفة عن ليث عن مجاهد عن ابن مسعود ليس
في مال اليتيم زكاة وأخرجه البيهقي من وجه آخر عن ليث مطولاً موقوفاً أيضاً ويعارضه حديث عمر
بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ولي يتيماً له مال فليتجر له ولا يتركه حتى تاكله أخرجه الترمذي وضعفه برواية المشي بن الصلاح
وقد تابعه مندل عن الشيباني عن عمرو بن شعيب عند الدارقطني لكن مندل ضعيف وكذا
الراوي عنه وأخرجه أيضاً من طريق العزرمي عن عمرو والعزرمي ضعيف قال الدارقطني والصحيح
أنه من كلام عمر وفي الباب عن النس أخرجه الطبراني في الأوسط في ترجمة علي بن سعيد الرازي
وعن ابن أبي رافع قال إن أبا رافع لما مات باع عمر أرضه التي أقطعها له رسول الله صلى الله عليه عليه
وسلم بثمانين ألفاً فدفعها إلى علي فكان يركبها فلما قبضها بنو أبي رافع وجدوها ناقصة فسالوا
علياً فقال أحسبوا زكاتها فقال أكنتم تزون أنه يكون عندي مال لا زكاة أخرجه البيهقي وعن
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال كانت عائشة تليق أنا وأخا لي يتيمين في حجرها وكانت
تخرج من أموالنا الزكاة أخرجه في الموطأ والشافعي عنه وروى الدارقطني من طريق عمر وبن شعيب عن
سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قال ابتغوا بأموال اليتامى لا تأكلها الزكاة وروى البيهقي من
طريق حميد بن هلال سمعت أبا محجن وكان خادماً للعثمن بن أبي العاص قال فقدم عثمان بن أبي العاص
على عمر فقال له عمر كيف متجر أرضك قال عندي مال يتيم فذكادت الزكاة أن تقتنيه قال فدفعه إليه
ولم يترك عن عمر وقال عبد الرزاق أنا ابن جريح عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال يعطي
زكاته صحيح **فقوله** روى عن علي أنه قال لا زكاة في مال الضمائر لم أجده عن علي وروى ابن أبي شيبة
عن عبد الرحيم بن سليمان عن عمرو بن ميمون قال أخذ الوليد بن عبد الملك مال رجل من أهل الرقة
يقال له أبو عائشة عشرين ألفاً فلقاها في بيت المال فلما ولي عمر عمرو بن عبد العزيز أتاه ولذ فرغوا
إليه المظلمة فكتب إلى ميمون أن ادفع إليهم مالهم وخذ زكاة عامهم هذا فإنه لو لا أنه كان مالا
ضمراً أخذنا منه زكاة ماضى وقال مالك في الموطأ عن أيوب أن عمر وبن عبد العزيز كتبا في مال
قبضه بعض الولاة ظلماً فامر برده إلى أهله وتوخذ زكاة لما مضى من السنين ثم عقب ذلك بأن
لا يؤخذ منه إلا زكاة واحدة فإنه كان ضمراً قال مالك والضمائر المحبوس عن صاحبه وروى أبو عبيد

رواه
البخاري
تعلقاً
بكتاب
الطلاق

في الاموال عن الحسن يودي عن كل مال ودين الاماكان ضمارا **فضل في الابل**

قول بهذا اشتهرت كتب الصدقات من رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري من طريق شامة بن عبد الله بن النسيان الساجدة ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين هذه فريضه الصدقة التي فراض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المسلمين فليعطها على وجهها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها الغنم في كل خمس ذود شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض شاة فاذا بلغت ستة وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون شاة فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنت لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقة الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ومن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها يقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسر تاله او عشرين درهما ولا يخرج في الصدقة هامة ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدق الحديث واخرجه ابوداود بطوله والاربعة سوى النساء من طريق سفين بن حسين عن الزهري عن سالم عن ابي بن النسيان صلى الله عليه وسلم كتب كتاب الصدقة فلم يخرج الى عماله حتى قبض فقره بسيفه فلما قبض عمل به ابو بكر حتى قبض وعمر حتى قبض وكان فيه في خمس من الابل شاة الحديث وسفين بن حسين ضعيف في الزهري وقد اخرج ابوداود من طريق ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال هذه نسختة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه في الصدقة وهي عند ابي عمر اقرأنيها سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتوها على وجهها وروى النساء في الديات وابوداود في المراسيل من طريق سليمان عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابي عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث بهم عمر بن حزم فقري على اهل اليمن وفيه وفي كل خمس من الابل السائمة شاة الى ان تبلغ اربعا وعشرين الحديث وروى الواقدي في الردة من طريق عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال لما قدم وفد كندة استعمل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم زياد بن لبيد وامر ابي بن كعب فكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد رسول الله في الصدقات فذكر الحديث وفيه وفيما دون خمس وعشرين من الابل السائمة

م
عن
ابن
سفيان
عن
الزهري
عن
سالم
عن
ابي
بن
النسيان
صلى
الله
عليه
وسلم
كتب
كتاب
الصدقة
فلم
يخرج
الى
عماله
حتى
قبض
فقره
بسيفه
فلما
قبض
عمل
به
ابو
بكر
حتى
قبض
وعمر
حتى
قبض
وكان
فيه
في
خمس
من
الابل
شاة
الحديث
وسفين
بن
حسين
ضعيف
في
الزهري
وقد
اخرج
ابوداود
من
طريق
ابن
المبارك
عن
يونس
عن
الزهري
قال
هذه
نسختة
كتاب
رسول
الله
صلى
الله
عليه
وسلم
الذي
كتبه
في
الصدقة
وهي
عند
ابي
عمر
اقرأنيها
سالم
بن
عبد
الله
بن
عمر
فوعيتوها
على
وجهها
وروى
النساء
في
الديات
وابوداود
في
المراسيل
من
طريق
سليمان
عن
الزهري
عن
ابي
بكر
بن
محمد
بن
عمرو
بن
حزم
عن
ابي
عن
جده
ان
رسول
الله
صلى
الله
عليه
وسلم
كتب
الى
اهل
اليمن
بكتاب
فيه
الفرائض
والسنن
والديات
وبعث
به
عمر
بن
حزم
فقري
على
اهل
اليمن
وفيه
وفي
كل
خمس
من
الابل
السائمة
شاة
الى
ان
تبلغ
اربعا
وعشرين
الحديث
وروى
الواقدي
في
الردة
من
طريق
عبد
الله
بن
ابي
بكر
بن
عمرو
بن
حزم
قال
لما
قدم
وفد
كندة
استعمل
عليهم
رسول
الله
صلى
الله
عليه
وسلم
زياد
بن
لبيد
وامر
ابي
بن
كعب
فكتب
له
بسم
الله
الرحمن
الرحيم
هذا
كتاب
محمد
رسول
الله
في
الصدقات
فذكر
الحديث
وفيه
وفيما
دون
خمس
وعشرين
من
الابل
السائمة

في كل خمس شاة الحديث **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اذا زادت الابل على
 عشرين ومائة ففي كل خمس حقة وفي كل اربعين بنت لبون ولم يشترط عود ماء ونهاهوا في حديث
 الشرح **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب في كتاب محمد بن حزم فما كان اقل من ذلك ففي كل
 خمس فود شاة اسحق والطحاوي في المشكل ابوداود في المراسيل من طريق حماد بن سلمة اخذ في قيس
 بن سعد كتاب ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتبه لجرة وفيها كانت
 اكثر من عشرين ومائة فانه يعاد الى اول فريضة الابل وما كان اقل من خمس وعشرين ففيه الغنم
 في كل خمس فود شاة وقدر روى الطحاوي عن ابن مسعود موقوفا فاذا بلغت العشرين ومائة استقبلت
 الفريضة بالغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين ففرائض الابل وعن ابراهيم النخعي
 نحوه ورواه ابن ابي شيبة من طريق عاصم بن ضمرة عن علي اسناده حسن الا انه اختلف فيه على
 ابى اسحق **فصل في البقر حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم امر معاذا ان ياخذ
 من كل ثلاثين من البقر تبعا ومن كل اربعين مسنة اصحاب السنن وابن حبان والحاكم واحمد
 وابو يعلى واسحق من طريق مسروق عن معاذ وصحاح ابن عبد البر وقال الترمذي روى مسلا من
 غير ذكر معاذ وهو اصح قلت هو عند ابى شيبة واخرجه ابوداود والنسائي من طريق ابى وائل عن
 معاذ والنسائي من طريق ابراهيم عن معاذ وعند مالك من طريق طاوس عن معاذ وله شاة
 من حديث ابن مسعود في الترمذي وهو منقطع وروى ابوداود في المراسيل من طريق معمر
 اعطاني سماك بن الفضل كتابا من رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقوفس وفيه وفي البقر
 مثل ما في الابل وعن معمر عن الزهري في كل خمس من البقرة شاة وفي عشرة شاتان الحديث
 قال الزهري بلغنا ان الاول كان تخفيفا على اهل اليمن ثم كان هذا بعد وروى ابن ابي شيبة
 من طريق عكرمة بن خالد قال استعملت على صدقات عك فلقيت اشياخا من صدق على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختلقوا على فمنهم من قال اجعلها مثل صدقة الابل ومنهم من قال
 في ثلاثين تبيع وفي اربعين مسنة واسناده صحيح لان الجهالة بالصحابة لا تضر وفي هذا تعقب القول
 ابن عبد البر في الاستدكار لا خلاف بين العلماء ان السنة في زكاة البقر ما في حديث معاذ فانه
 النصيب المجمع عليه فيها **حديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ لا تأخذ من او قاص البقر شيئا
 قال المصنف فسر به ما بين الاربعين الى الستين البزار والدارقطني من طريق المسعودي عن الحكم
 عن طاوس عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن الحديث فلما رجع

سأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه يعني الوقص فقال ليس فيها شيء قال المسعودي والاقواس ما بين
 الثلاثين الى الاربعين والاربعين الى الستين قال البزار تغرد به بقتية عن المسعودي وتابعة الحسن
 بن عمار عن الحكم ورواه الحفاظ عن الحكم عن طاوس مرسل وروى احمد والطبراني من طريق يحيى بن الحكم
 ان معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق اهل اليمن فذكر الحديث قال فامرني ان لا
 اخذ فيما بين ذلك شيئا وزعم ان الاوقاص لا فريضة فيها وقد اختلف في قدوم معاذ على النبي صلى
 الله عليه وسلم من اليمن بعد ان ارسله ففي رواية مالك من طريق طاوس عن معاذ فتوفي النبي صلى الله
 عليه وسلم قبل ان يقدم معاذ وفي حديث ابن مسعود عند الحكم كان معاذ اشيا باسمه فلم يزل يذم
 حتى اغرق ماله الحديث في تاييد النبي صلى الله عليه وسلم له على اليمن وفيه فلم يزل فيها حتى توفي النبي صلى
 الله عليه وسلم ثم رجع معاذ فوافي عمر بركة امير على الموسم وعن كعب بن مالك نحوه وعن جابر عن معناه
 وروى ابن سعد من طريق ابى وائل استعمل النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ا على اليمن فتوفي النبي صلى
 الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر ومعاذ باق باليمن نعم روى ابو يعلى باسناد فيه ضعف من طريق
 صهيب ان معاذ لما قدم للنبي صلى الله عليه وسلم سجد له فقال ما هذا يا معاذ قال اني وجد اليهود
 والنصارى يسجدون لعظماهم وقالوا هذه تحية الانبياء قال صلى الله عليه وسلم كن بوا على انبيائهم
الحديث فصل في الغنم قوله هكذا ورد البهتان في زكاة الغنم في كتاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وفي كتاب ابى بكر ما كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانه يشير الى ما تقدم من كتاب
 عمر وابن حزم فقيه بيان ذلك مفصلا واما كتاب ابى بكر فهو الذي كتبه لانس وهو في البخاري
 واما داود كما تقدم **قوله** والضان والمعر فيه سواء لان لفظة الغنم شاملة للكل والنضار به
قلت النضار رد بلفظ الغنم وهو مراد المصنف ولفظ انس في البخاري وفي الغنم في سائمتها اذا كانت
 اربعين الى عشرين وما يشاء **قوله** قال عليه الصلوة والسلام اما حقنا الجذع والشئ كانه يشير الى ما اخرج
 داود من طريق عاصم بن كليب عن ابيه قال كنا مع رجل يقال له مجاشع من بني سليم فعزت الغنم فامر
 ساد يا فتادى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع يؤوفى مما يؤوفى منه الشئ ولا احد من طريق
 اخرى عن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من مزينة او جهينة كان الصحابة اذا كان قبل الاضي بيوم
 يومين اخذوا ثنيا واعطوا جن عثين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الجذع تجزى ما تجزى منه الثني ومحم
 حاكم ولا ابى داود عن سعد بن جابر عن رجلان فقالا انا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك
 بعثنا الصدقة غنمك قلت وما هي قال لا شاة فعهدت الى شاة مستلمية

وروى عبد الرزاق من طريق يعلى بن امية ان عمر قال له ان الخيل لتبلغ في بلادكم هذا وقد كان اشترى
 فرسا بمائة قلوص قال فقرر عمر على الخيل دينارا ودينارا وللدارقطني عن علي جاء ناس من الشام الى عمر
 فقالوا اننا نحب ان تزكى عن الخيل فاستشار فقال له على كالباس به ان لم يكن جزية رائحة ياخذون بها
 بعد له قال فاخذ من الفرس عشرة دراهم وفي رواية فوضع على كل فرس دينارا **فقوله** والتحجير
 بين الدينار والتقويم ما ثور عن عمر لم أجده وفي الآثار لمحمد بن الحسن اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن
 ابراهيم قال في الخيل السائمة ان شئت في كل فرس دينار وعشرة دراهم وان شئت فالقيمة فيكون في
 كل مائتي درهم خمسة دراهم **حديث** لم ينزل على فيها شيء يعني البغال والحمار متفق عليه من حديث
 ابي هريرة في قصة مانع الزكاة وفيه سئل عن الحمار فقال ما نزل على فيها شيء الحديث ولم ارفه ذكر البغال
حديث ليس في الحوامل ولا العوامل ولا في البقرة المثيرة شيء لم أجده هكذا فاما الحوامل فلم اراه واما
 العوامل ففي حديث علي وليس في العوامل شيء اخرج ابو داود واخرجه عبد الرزاق مختصر امر فوعا وللدارقطني
 والطبراني من حديث ابن عباس مرفوعا ليس في العوامل صدقة وفي اسناده سوار بن مصعب وهو ضعيف
 وفي الباب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في الدارقطني باسناد ضعيف واما المثيرة ففي الدارقطني عن
 جابر مرفوعا ليس في المثيرة صدقة واسناده حسن واخرجه عبد الرزاق بالسند المذكور موقوفا وهو **حديث**
 لا تاخذوا من جزرات اموال الناس وخذوا من حواشي اموالهم لم أجده هكذا وفي ابن ابي شيبة عن حفص
 عن هشام بن عروة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم صدقة لا تاخذوا من جزرات انفس الناس
 شيئا خذوا الشراف والبكر واخرجه ابو داود في المراسيل والابن ابي شيبة من حديث الصنائع في العصر
 قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم ناقه حسنة في ابل الصدقة فقال ما هذه قال صاحب الصدقة اني
 ارتجعتها لبعيرين من حواشي الابل قال فنعم اذا في الموطاع عن عمر لا تفتنوا الناس لا تاخذوا جزرات
 المسلمين قال ابو عبيد الحمرات بجاء مهملة شرزاي هي الخيار واصل الباب الحديث في قصة معاذ في اليمن
 واياك وكرائم اموالهم **حديث** في خمس من الابل شاة وليس في الزيادة شيء حتى تبلغ العشرة لم أجده
 وقد ذكره ابو اسحق الشيرازي في المذهب والبويعلى القرآفي كتابه وقد يستأنس له بحديث محمد بن عبد الرحمن
 الانصاري ان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقات ان الابل اذا زادت على عشرين ومائة
 فليس فيها دون العشرة شيء يعني الى ثلاثين ومائة اخرج ابو عبيد **فقوله** وهكذا قال في كل نصاب
 لم أجده **فقوله** لان الصلح قد جرى على ضعف ما يؤخذ من المسلمين اي مع بني تغلب ابن ابي شهبه و
 ابو عبيد في الاموال من طريق داود بن كرادوس ان عمر صالح نصاري بني تغلب على ان يعطوا غنم غلبهم

لصدقة ولا يمنعو احد ان يسلم ولا يغمسو اولادهم وفي رواية ابى عبید وان لا يضرها صغيرا واخرجه
 ابو عبید من وجه آخر مطولا واخرجه البيهقي من وجه آخر مطولا ايضا وعبد الرزاق من وجه آخر مطولا **باب**
زكاة المال فصل في الفضة حديث ليس فيما دون خمس اواق صدقة والوقيتان ربعون
 درهما متفق عليه من حديث ابى سعيد وسمعت عن جابر وليس فيها تفسير الا وقيته واخرجه الدارقطني من
 وجه آخر عن جابر بالتفسير وسمعت عن عائشة في تفسير الوقية نحوه **حديث** ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كتب الى معاذ ان خذ من كل مايتى درهم خمسة دراهم ومن كل عشرين مثقالا من ذهب نصف
 مثقال الدارقطني من حديث محمد بن عبد الله بن حمش عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر معاذ بن جبل
 حين بعثه الى اليمن ان ياخذ من كل اربعين دينارا دينار او من كل مايتى درهم خمسة دراهم الحديث وفي
 الباب حديث على اخرج ابو داود وقد تقدم في احاديث الحول والبرار من هذا الوجه ليس في تسعين
 ومائة من الورق شئ فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح اخبرني
 جعفر بن محمد عن ابيه رفعه ليس فيما دون مايتى درهم شئ فاذا بلغت ففيها خمسة دراهم وهو مرسل جيد
 ولعبد بن حميد عن ابى امامة مرفوعا موصولا مثله **حديث** علي ما زاد على المائتين فبحسابه هو في آخر
 حديث علي عند ابى داود فما زاد فبحساب ذلك ولعبد الرزاق وابن ابى شيبة باسناد صحيح عن ابن عمر
 موقوفا مثله **قوله** قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ لا تاخذ من نكسور شيئا الدارقطني من طريق
 عبادة بن نسي عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم امره حين وجهه الى اليمن ان لا ياخذ من الكسرة شيئا واسناده
 ضعيف جدا **قوله** في حديث عمرو بن حزم ليس فيما دون الاربعين صدقة ذكره عبد الحق في الاحكام من طريق
 ابى اويس عن عبد الله ومحمد ابى بكر بن عمر بن حزم عن ابيهما عن جد هما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وفي كتاب عمرو بن حزم عند النسائي وابن حبان والحاكم وليس فيما دون خمس اواق شئ **قوله** المعتبر في الدراهم
 وزن سبعة وهو ان تكون العشرة منها وزن سبعة مثاقيل بذلك جرى التقدير في ديوان عمر واستقر الامر عليه
 قال ابو عبید في الاموال لم يزل المتقال في اباد الداهر محددا لا يزيد ولا ينقص وحد واعشرة من الدراهم
 واحد هاسته دواينق تكون وزن سبعة مثاقيل سواء قال مضت عليه السنة واجتمعت عليه الامة وذكر
 ابن سعد عن الواقدي عن عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه قال ضرب عبد الملك الدراهم والدنانير سنة خمس
 وسبعين وهو اول من اتخذ ضربها ونقش عليها قال وحد ثنا خالد بن ابى هلال عن ابيه قال كانت العشرة
 وزن سبعة **فصل في الذهب قوله** فاذا كانت عشرين مثقالا وحال عليه الحول ففيها نصف مثقال لما
 روينا كانه يستير الحديث معاذ المتقدم وهو في الدارقطني من كل اربعين دينارا دينار او عن عائشة وابن عمر

لا
 فيه
 من
 سنن
 وهو
 صحيح
 في
 الحديث

لا
 في
 سنن
 في
 الحديث

كتب الى ابي موسى مرن قبلك عن نساء المسلمين ان يركبن حلين **فصل** قال الاشرم
قال احمد خمسة من الصحابة كانوا لا يرون في الحل زكوة ابن عمر وعائشة والنس وجابر واسماء انتفى
فاما ابن عمر فهو عند مالك عن نافع عنه واما عائشة فعنده ايضا وهما صحيحان واما انس فخرجه
الدارقطني من طريق علي بن سليمان سالت النساء عن الحل فقال ليس فيه زكوة واما جابر فمراه الشافعي
عن سفيان عن عمر وبن شعيب سمعت رجلا سال جابرا عن الحل افيه زكوة قال لا قال البيهقي في
المعرفة فاما ما يروى عن جابر مرفوعا ليس في الحل زكاة فباطل لا اصل له وانما يروى عن جابر قوله
واما اسماء فمرفوعة عن طريق هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت
ابي بكر انها كانت تخطى بناتها الذهب ولا تزكى نحو من خمسين الف **فصل في العرض**
حديث يقومها يعني عرض التجارة فتودي من كل مائتي درهم خمسة دراهم لم أجده هكذا في
الباب عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي يهد للبيع
اخرجه ابوداود والدارقطني والطبراني وفيه ضعف وعن ابي ذر رفعه في الابل صدقةها الحديث
وفيه وفي البر صدقة اخرجه احمد والدارقطني والحاكم واسناده حسن وضبط اليز بالموحدة والراي
فيدخل في هذا الباب ومن ضبطه بضم الموحدة والراء فلا مدخل له فيه وروى عبد الرزاق باسناد
صحيح عن ابن عمر انه كان يقول في كل مال يدار في عبيد او دواب او بئر للتجارة تدار الزكاة فيه كل عام
والبيهقي من وجه آخر صحيح عن ابن عمر ليس في العروض زكوة الا ما كان للتجارة وللشافعي واحمد
وعبد الرزاق والدارقطني من طريق ابي عمرو بن حاش عن ابيه ان عمر قال له **قوله** يعز
الأدوم والجواب ثم اخرج صدقة وفي الموطان ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عامله انظر من
مربك من المسلمين فخذ مما ظهر من اموالهم مما يدرون من التجارة من كل اربعين دينارا دينارا
باب في من يمر على العاشر قوله ويؤخذ من المسلم ربع العشر ومن
الذي نصف العشر ومن الحربي العشر هكذا امر به عمر سعاته اخرج محمد بن الحسن عن ابى جعفر
عن ابي حمزة عن زياد بن جدير بعثني عمر الى عين التمر مصداقا فامرني ان اخذ من المسلمين
من اموالهم اذا اختلفوا بها للتجارة ربع العشر ومن اموال اهل الذمة نصف العشر ومن
اموال اهل الحرب العشر واخرجه ابو عبيد من وجه اخر عن زياد بن جدير واخرجه عبد الرزاق
من طريق النس بن مالك انه اخرج كتاب عمر بنحوه ورفع الطبراني في الاوسط من وجه اخر عن
انس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار الى ان الموقوف على عمر **قوله**

وماردي بن
هو داود بن قنانه
ومعاريض
بمنها عن عمر
عن ابن ابي شيبة
وفي الطبراني
احاديث
كثيرة في
الزكاة
صحة الروايات
المقدمة عن
الحاكم في
يبنى صون
النفس عن
اخطاها
والالتفات
ايها وفي
بعض
الالفاظ
ما يصرح
بذلك والله
اعلم بالصواب
القدر

قال عمر فان اعيانكم فاعشروا كذا آجده **فصل في المعدن والركاز حديث**

وفي الركاز الخمس متفق عليه من حديث ابي هريرة في اثناء حديث وفي الباب عن ابي هريرة ايضا
 اخبرني البيهقي بلفظ ان رجلا جاء بخمس اواق فقال يا رسول الله اني وجدت هذا في معدن فخذ
 منه الزكاة قال لا شيء فيه ورده وروى ابن حبان في الضعفاء من حديث ابن عمر رفعه في الركاز
 العشر وفي الموطأ منقطعان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث معادن القبيلة فتلك
 المعادن لا يؤخذ منها الا الزكاة الى اليوم ووصله ابن عبد البر من حديث بلال بن الحارث **قوله**
 وان وجد ركازا وجب فيه الخمس لما روينا كانه يثبث الى ما رواه سعيد بن منصور عن خالد عن
 الشيباني عن الشعبي ان رجلا وجد ركازا فاق به عليا فاخذ منه الخمس اعطى بقية الذي وجد
 فاحب به النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبه وهذا امر سهل قوي الاسناد وروى ابن ابي شيبة من
 وجه اخر عن الشعبي لعمر بن الخطاب واثبت في طريق عمر بن شعيب عن ابيه عن
 جده رفعه في كنز وجد رجل ان كنت وجدت في قرية مسكونة او سبيل ميثاء فعرفه وان كنت وجدت
 في قرية جاهلية او في قرية غير مسكونة ففيه وفي الركاز الخمس ورواه ثقات وروى ابن المنذر عن
 ابي قيس عن هذيل قال جاء رجل الى عبد الله فقال اني وجدت كنزا فيه كذا او كذا من المال فقال
 اراه ركاز مال عادي فادخسه في بيت المال ولك ما بقى وروى سعيد بن منصور عن سفين عن عبد الله
 بن بشر الخثعمي عن رجل من قومه يقال له حممة قال سقطت على جرة من دبر بالكوفة فيها ورق فاقبها
 عليا فقال اقسّمها اخماسا فخذ منها اربعة ودع واحدا **حديث** لا خمس في البحر اخبرني ابن حنبل
 من رواية عمر الكلابي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه لازكوة في حجر وعمر ضعيف وتابعه
 العنبري عن عمرو وهو اضعف منه وروى ابن ابي شيبة عن عكرمة ليس في حجر اللؤلؤ ولا حجر
 الزمرد الا ان يكون التجارة فان كانت التجارة ففيه الزكاة موقوف **قوله** روى عن عمر انه اخذ الخمس
 من العنبر لم آجده عن عمر بن الخطاب وانما جاء عن عمر بن عبد العزيز اخبره عبد الرزاق وروى
 ابو عبيد باسناد ضعيف عن يعلى بن أمية ان عمر كتب اليه ان اخذ من العنبر العشر وفي الباب عن
 ابن عباس ان ابراهيم بن سعد كان عاملا بعدن فساله عن العشر فقال كان فيه شيء فالتخمس خرمه
 الشافعي **فصل في الزروع والثمار حديث** ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
 متفق عليه من حديث ابي سعيد وفي لفظ لمسلم ليس في حب ولا تمر صدقة حتى تبلغ خمسة اوسق
 وله عن جابر ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة ولا حنظل من حديث ابي هريرة ولا بجل

في البر والتمر زكوة حتى يبلغ خمسة أو سق **حليث** ما أخرجته الأرض ففيه العشر لم أجده بهذا اللفظ
 لكن في البخاري عن ابن عمر رفعه فيما سقت السماء والعيون أو كان عتياً العشر وفيما سقى بالنخيل نصف
 العشر ولمسلم عن جابر نحوه ولابن ماجه عن معاذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأمرني
 أن أأخذ مما سقت السماء وما سقى بعلا العشر وما سقى بالدوالي نصف العشر وروى عبد الرزاق عن
 ابن عبد العزيز فيما أثبتت الأرض من قليل أو كثير العشر هذا موقوف ورواه ابن مطيع البخاري بأسناد ضعيف
 جدا **مرفوعا** **حليث** ليس في الخضراوات صدقة أخرجها الترمذي من طريق عيسى بن طلحة عن معا
 انه كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الخضراوات وهي البقول فقال ليس فيها شيء قال ليس بصحيح
 ولا يصح فيه شيء والصحيح عن موسى بن طلحة مرسل وطريق موسى أخرجها الحاكم والطبراني والدارقطني
 لكن قالوا عن موسى بن طلحة عن معاذ وأخرج الدارقطني والبخاري عن طريق عن موسى بن طلحة عن معاذ
 ومن طريق موسى بن طلحة عن انس أسناده ضعيف قال والمشهور رواية الثوري عن عمر بن عثمان
 عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم فنكوه وله طريق آخر في الدارقطني
 عن عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نبى أن يؤخذ من الخضراوات
 صدقة وفي الباب عن علي وعائشة وعمر بن الخطاب في الدارقطني كلها وأسانيدها ضعيفة
تنبيه روى ابن ماجه من طريق عمر بن شعيب عن أبيه عن جده قال إنما سرت رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة
 في هذه الخمسة الخنطة والشعير والتمر والزبيب الذرة وفي أسناده العزيم وهو متروك وقد اختلف عليه
 فيه فأخرج الدارقطني من طريق عن موسى بن طلحة عن عمر قوله ولا شاهد عن مجاهد مرسل في البيهقي
 وعن الشعبي قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن إنما الصدقة مثله ولم يذكر الذرة وروى الحاكم
 من طريق أبي بردة عن أبي موسى معاذ حين بعثها النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن لا تأخذوا الصدقة إلا من هذه
 الأربعة فذكرها ورواه البيهقي عنها موقوفاً في الإسناد طلحة بن يحيى مختلف فيه وهو مثل ما في الباب
حليث في العسل العشر العقيل في الضعفاء من حديث أبي هريرة بهذا وفيه عبد الله بن محرز وهو
 متروك وأخرج البيهقي من هذا الوجه بلفظ أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن أن يؤخذ من أهل
 العسل العشر وأخرج أبو داود والنسائي من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاهد ل
 أحد بني شعثان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نخيل له وسأله أن يحجج أديا يقال له سلبية فخشي له
 ذلك الوادي فلما ولي عمر كتب إلى سفين بن وهب أن أدي لك ما كان يودي من عشور نخيل فاحم له سلبية
 والأخاها هو بآب غيث يا كل من شاء ورواه ابن ماجه من هذا الوجه بلفظ أن النبي صلى الله عليه وسلم

أخذ من العسل العشر وروى الطبراني من هذا الوجان بنى شبابة بطن من فهم كانوا يودون عن نحل
لهم العشر من كل عشر قربتربة الحديث ولأبي عبيد الإموال من هذا الوجان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوخل في زمانه من العسل في كل عشر قربتربة من أوسطها وفي أسناده ابن لهيعة وروى أحمد بن
ماجة وعبد الرزاق وأبو داود الطيالسي الطبراني وأبو يعلى كلهم من طريق سليمان بن موسى عن أبي إسحاق
المتقي قال قلت يا رسول الله إن لي نخلا قال أد العشر قلت أحملها لي فحملها لي قال اليس بقي هذا الصحر ما ورد فيه
وهو منقطع وقال الترمذي في العلل سألت محمد بن عبد الله عن رجل قال مرسل لأن سليمان لم يذكر أحد من الصحابة
ولا يصح في زكاة العسل شيء وروى الشافعي الطبراني من رواية سعد بن أبي وقار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحديث وفيه أنه أخذ من قومه زكاة العسل العشر فأتى به عمر فأخذه وللترمذي من حديث ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في العسل في كل عشرة أَرْقُ زَقْ وقال في أسناده مقال انتهى وفيه ضعف السهمي وهو ضعيف
وفي ترجمة أورده ابن عبد ربه ورواه الطبراني في الأوسط من هذا الوجه وقال أنه تفرد به ولقظه في العسل العشر
كل عشر قربتربة وليس فيما ذكر ذلك شيء انتهى وهذا نص قول أبي يوسف **قوله** إن النبي صلى الله عليه وسلم حكم
بتفاوت الوجبة بتفاوت المؤنة كأنه يشير إلى حديث ابن عمر فيما سقت السماء والعيون العشر فيما سقى
بالتنخيم نصف العشر قد تقدم وفي الباب عن أبي هريرة عن الترمذي وعن معاذ عند ابن ماجه **قوله** إن
جعل لمساكن عفوالم آجدة إلا أن يعبد كره في كتاب الأموال بغير سند فقال جعل عمر الخراج على الأرضين التي
تقل الحب الثمار وعطل من ذلك المساكين **الدور باب من يجوز دفع الصدقة إليه**
قوله انعقد الإجماع على سقوط المولفة كذا قال في مصنف ابن أبي شيبة عن الشعبي لما كانت المولفة على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما توفي انقطعت وفي أسناده جابر الجعفي وأخرجه الطبراني وأخرج عن الحسن نحوه
وروى الطبراني من طريق حبان بن أبي جيلة أن عمر لما أتاه شيبه بن حصين قال الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر يعني ليس اليوم مولفة **قوله** في الرقاب قال يعان المكاتبون في فك رقابهم هو المنقول كأنه يشير إلى ما
أخرجه الطبراني عن الحسن مكانا قام إلى أبي موسى وهو يخط فبال للناس فالتوا شيئا كثيرا فامر به أبو موسى فبقيهم أعطاه
مكاتبته وأعطى الفضل في الرقاب قال هذا قد أعطوه في الرقاب فلم يرد عليهم وأخرج عن الحسن أنه هو وغيرهما
أن المراد بالرقاب أهل الكتابة **قوله** عند محمد في سبيل الله منقطع الحاج لما روى أنه صلى الله عليه وسلم أمر رجلا جعل عبدا
في سبيل الله أن يحمل عليه الحاج أبو داود وأحمد الحاكم والنسائي مغل كذا أبو يعلى حاجا فقام قال قلت أمعقل النبي صلى الله عليه وسلم
قلت إن علي حجة ولا يمعقل بكر قال أبو يعلى جعلته في سبيل الله فقال أعطها فلتحم عليه فإنه في سبيل الله ورواية لابن داود
هلا خرجت عليه في سبيل الله في رواية للنسائي أن الحج والعمرة لمن سبيل الله والبرار والطبراني من حديثهم طليق نحوه

قد قيل ان ام طليق هي ام معقل وله شاهد عند ابى داود من حديث ابن عباس بلفظ فقال انه
جيس في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انتك لو اجمعتها عليه لكان في سبيل الله واستناده
صحيح **قوله** في الاقتصار على صنف واحد هو مروى عن عمر وابن عباس اما حديث عمر فاخرجه ابن
ابى شيبة واستناده منقطع واما حديث ابن عباس فاخرجه البيهقي والطبراني عنه في ابي صنف وضعة
اجزائه واستناده حسن وفي الباب عن حذيفة وسعيد بن جبيرة وعطاء والنخعي وابى العالية وميمون
بن مهران وكلها عند ابن ابى شيبة واحتم ابو عبيد في كتاب الاموال بدفع النبي صلى الله عليه وسلم
الذهب الذي اتى به من اليمن للمولفة وهو في الصحيح من حديث ابى سعيد وبقصة سلمة بن صحاحين ظاهر
انه امره بصدقة قومه وهو واحد **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ خذها من اغنياهم
فرد في فقرائهم متفق عليه لكن بلفظ تؤخذ من اغنيائهم فتد في فقرائهم ولم اره في شيء من الاسانيد
باللفظ المذكور **حديث** تصدقوا على اهل الاديان كلها ابن ابى شيبة من رواية سعيد بن جبيرة رفعه
لا تصدقوا الا على اهل دينكم فنزلت ليس عليكم هذا فقال تصدقوا على اهل الاديان ومن طريق
محمد بن الحنفية نحوه وآبى زنجويه في الاموال عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم تصدق
على اهل بيت من اليهود وهذه مراسيل يشد بعضها بعضها **حديث** لا تحل الصدقة لغنى ابوداود
والترمذي عن عبد الله بن عمر ومرفوعا وزاد ولا يذئ من مرقى سوي وفي الباب عن ايهميرة عند النسائي
وابن ماجه وابن حبان والبخاري طريق سالم بن ابى الجعد عنه واحكام من طريق ابى حازم عنه وعنه
بن جنادة عند ابن ابى شيبة والطبراني وعن جابر اخرج الدارقطني من طريق ابى سلمة عنه وفيه الوازع
بن نافع وهو متروك واخرجه حمزة في تاريخ جرجان من وجه اخر عن جابر وعن طلحة اخرج ابو يعلى وابن
صدي وعن عبد الرحمن بن ابى بكرة اخرج الطبراني وعن ابن عمر اخرج ابن عدى وعن عبيد الله بن عثمان
الخيار اخبر في رجلان انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسالاه فرفع
فيهما البصر وخفضه فرانا جلدين فقال ان شئتما اعطيتكما ولا حظ فيهما لغنى ولا لقوى مكتسب
اخرجه ابوداود والنسائي وقال احمد ما جوده من حديث وعن ابى سعيد رفعه لا تحل الصدقة الا لغير
^{وبه الحسن الطريق ١٢ فم القدير} **الحسنة** العامل عليها او رجل اشتراها بماله او غارما او غازی في سبيل الله او مسكين بقصد طمعه
منها فاها **الحسن** اخرج ابوداود وابن ماجه من طريق معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عنه
ورواه ابوداود من طريق مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء مرسل ومن طريق ابن عبيدة عن زيد بن
قال ورواه الثوري عن زيد بن ثني **الثبت** عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديث** قال النبي صلى

لله عليه وسلم لامرأة ابن مسعود حين سألت عن التصدق عليه لك اجر ان اجر الصدقة واجر
 الصلة متفق عليه من حديث ربيب امرأة ابن مسعود رفعت وفيه قصة وفي الباب عن ابي سعيد عند البزار
حديث يا بني هاشم ان الله حرم عليكم غسالة الناس واوساخهم وعوضكم منها بخمس الخمس هو
 المذكور بالمعنى من حديث عبد المطلب بن ربيعة مرفوعا ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها
 لا تخل لمحمد ولا لآل محمد قال فيه اصدق عنهما من الخمس اخرجهم مسل واخرجهم الطبراني من طريق حنش
 عن عكرمة عن ابن عباس وفي اخره انه لا يحمل لكم اهل البيت من الصدقات شئ انما هي غسالة الايدي
 وان لكم في خمس الخمس لما يغنيكم وروى ^{ابن شيبه} الطبراني عن مجاهد قال كان ال محمد لا تخل
 لهم الصدقة فجعل لهم خمس الخمس **حديث** ان مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم سألته ان تخل لي الصدقة
 فقال لا انت مولانا اخرجهم احمد والحاكم واصحاب السنن الثلاثة عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم
 بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال مولى
 القوم من انفسهم وانا لا تخل لنا الصدقة وفي الباب عن ام كلثوم بنت علي حدثني مولى لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقال له مهران رفعه انا لا تخل لنا الصدقة ومولى القوم منهم اخرجهم احمد **حديث** لك
 ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن الحديث البخاري بتمامه وفيه قصة وفي الباب عن ابي هريرة متفق عليه
 في قصة المتصدق على السارق والزانية والغني **باب صدقة الفطر حديث** عبد الله
 بن ثعلبة بن صعبير ويقال ابن ابي صعبير العُدري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبة ادوا
 عن كل حرد عبد صغير او كبير نصف صاع من برا وصاعا من شعير او صاعا من تمر او دواود وعبد الرزاق
 والدارقطني والطبراني والحاكم ومداره على الزهري عن عبد الله بن ثعلبة فنص اصحابه من قال عن ابيه
 ومنهم من لم يقله وذكر الدارقطني الاختلاف فيه على الزهري وحاصله الاختلاف في اسم صحابي فتمهم من
 قال عبد الله بن ثعلبة فثقل عبد الله بن ثعلبة بن صعبير وقيل ابن ابي صعبير وقيل ثعلبة وقيل ثعلبة
 بن عبد الله بن ابي صعبير **حديث** لا صدقة الا عن ظهر غنى احمد بهذا وعلقه البخاري في الوصايا
 واخرجه من وجه اخر بلفظ خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ولمسلم من حديث حكيم بن حزام افضل الصدقة
 او خير الصدقة عن ظهر غنى **حديث** ابن عمر فراض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على
 الذكور والانثى الحديث متفق عليه وفي الباب عن ابن عباس فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة
 الفطر الحديث في ابي داود وابن ماجه والدارقطني والحاكم والدارقطني من وجه اخر عنه ان صدقة الفطر
 حق واجب وله من حديث علي بن ابي طالب عن كل حرد عبد صغير او دواود عن كل حرد عبد صغير او دواود

أو مجوس الحديث الدارقطني من طريق زيد الحمي عن عكرمة عن ابن عباس بدون ذكر المجوسي ^{والبلوي} وفيه ضعيف
 عند سلام الطويل هالوك في الباب عن أبي هريرة موقوفاً إن كان يخرج زكاة الفطر عن كل إنسان يعول من صغير
 أو كبير حراً أو عبد وإن كان نصرانياً من من قومه أو صاعاً من تمر أخرجه الطحاوي وأخرج عبد الرزاق عن ابن
 عباس يخرج عن كل مملوك وإن كان يهودياً أو نصرانياً وروى الدارقطني عن ابن عمر أنه كان يخرج صدقة
 الفطر عن كل حر وعبد وكافر ومسلم وفي أسناده عثمان الوقاصي وهو متروك ويعارضه حديث ابن عمر
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس الحديث وفي آخره من المسلمين
 متفق عليه في لفظ على كل نفس لمسلم قال ابن دقيق العيد اشتهرت هذه اللفظة عن مالك بن أنس قيل إنه
 تفرد بها عن نافع وليس لك فقد ورد من رواية عمر بن نافع عن أبيه في البخاري ومن رواية الضحاك
 بن عثمان عن نافع عند مسلم وعند ابن جبان من رواية المعلى بن اسمعيل وعند الحاكم من رواية يونس
 بن يزيد ثلاثهم عن نافع كذلك ومن رواية عبد الله العمري الكبير عن نافع عند الدارقطني وذكرها أبو داود
 عنه وعن أخيه عبيد الله الصغير ثم قال المشهور عن عبيد الله يعني الصغير ليس فيه من المسلمين وروايت ^{هكذا}
 عند مسلم وبالإضافة عند الحاكم والدارقطني والطحاوي وشاهد حديث ابن عباس فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث أخرجه أبو داود والحاكم والدارقطني ووجه الدلالة منه أن الكافر لا يطهر
له فضل في مقدار الواجب وقت حديث أبي سعيد كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حراً ومملوك صاعاً من طعام أو صاعاً من أقط أو صاعاً من شعير
 أو صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب لم يزل يخرج حتى قدم معاوية فقال في أري من مدين من سمراء الشام تغفل
 صاعاً من تمر متفق عليه في لفظ البخاري كنا نخرج صاعاً من طعام وكان طعامنا الشعير والزبيب والتمر والأقط ولا
 خزيمة من طريق فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر لم تكن الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا
 التمر والزبيب والشعير ولم تكن الحنطة قال أبو داود وذكر فيه واحد عن ابن عليه صاع حنطة وليس بمحفوظ وذكر
 فيه معاوية بن هشام نصف صاع من بروه غير محفوظ **قلت** رواية ابن عليه في مستدرک الحاكم وسنن
 الدارقطني ذكر الأحاديث الواردة فيها ذكر القيمة وهي قسمان **الأول**
 صاعاً فيه ذكر نصف صاع وفيه عن ابن عباس أنه خطب فقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر
 صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أو نصف صاع من قمه فلما قدم على قال قد أوسع الله لكم فلو جعلتموه صاعاً
 من كل شيء أخرجه أبو داود والنسائي وهو من رواية الحسن عن ابن عباس وقال الحسن لم يسم من أبي عبد
 وأخرجه الدارقطني من وجه آخر فيه التوافق ومن وجه آخر فيه سلام الطويل وفي الباب عن عمر بن شعيب أبيه

عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا ينادي في فجاج مكة الان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم
مدان من قم او صاعا مما سواه من الطعام اخرجوا التزملى وحسنه والدارقطني من وجه اخر عن عمر بن شعيب
وقد اختلف فيه على عمر و فقيبل عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل عنه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم عن
اسماء بنت ابى بكر قالت كنا نؤدى زكاة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مد من قمه بالمد الذي
يقتاتون في قير بن لهيعة اخرج احمد وعنه ابن عمر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن خزيمة في زكاة
الفطر نصف صاع من حنطة او صاع من تمر اخرج الدارقطني واخرجه ابو داود والنسائي من طريق عبد
بن ابراهيم عن ابيه وفيه ما كثر الخط جعل نصف صاع حنطة وعن رافع بن خديج الفطر نصف صاع من او صاع تمر وعن زيد بن ثابت
في سنة الفطر قال اخطينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كان عندك شيء فليتصدق بنصف صاع من برا او صاع من
شعير و عن عصمة بن مالك نحوه حديث على اخرج الدارقطني وفي حديث على الحارث الاعرج وفي حديث
ابن بن ثابت بن سليمان بن ارقم وفي حديث عصمة الفضيل بن مختار وهم متروكون وقال ابو داود في المسيل
مسألة ثمانية اخبينا النسيب عن عقييل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر مد من حنطة وهذا امر سهل تابعه الشافعي عن يحيى بن حسان عن الليث
عن عقييل عن ابن شهاب عن سعيد واخرجه سعيد بن منصور وابو عبيد والطحاوي من رواية عبد الخالق
النسيباني عن سعيد قال كانت الصدقة تدفع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابى بكر
نصف صاع برا **القسم الثاني ما فيه صاع** فمنه في الدارقطني من طريق مبارك
بن فضالة وفي الطحاوي من طريق عبد الله بن شاذب كلاهما عن ايوب وفي الحاكم من طريق
سعيد بن عبد الرحمن الجحفي عن عبيد الله بن عمر وفي الطحاوي من طريق ابى معشر ثلاثتهم عن
نافع عن ابن عمر وفي الدارقطني والحاكم من طريق سفين بن حسين عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم حض على صدقة رمضان على كل انسان
صاع تمر او صاع شعير او صاع قمه وسفين بن حسين ضعيف وعنه ابن عباس بلفظ من اذ
برا قبل منه وعن كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه عن جده وفيه او صاع من
طعام وعن مالك بن اوس عن ابيه مثله اخرجهما الدارقطني واسانيدهما ضعيفة وعنه
على وفيه صاع من برا اخرج الحاكم **فقوله** وهو من هب جماعة من الصحابة
فيهم الخلفاء الراشدون **قلت** منهم ابو بكر عند عبد الرزاق من طريق
ابى قلابة عن ابى بكر انه اخرج زكاة الفطر مد من حنطة وهو

منقطع ومنهم من تقدم من رواية عبد العزيز بن أبي رواد ومنهم عثمان أخرجه الطحاوي وفيه نصف صاع
 مجزئ منهم على وقد تقدم قريبا ومنهم ابن الزبير أخرجه عبد الرزاق وفيه مدان من قم وعن ابن عباس
 وجابر وابن مسعود نحوه وعن أبي هريرة نحوه أخرجه عبد الرزاق أيضا **حديث** صاعنا اصغر
 الصبيحان لم أجده هكذا وفي ابن خزيمة وابن حبان من طريق العلامة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة
 قال قيل يا رسول الله صاعنا اصغر الصبيحان ومدنا أكبر الامداد فقال اللهم بارك لنا في صاعنا الحديث
 وروى البخاري عن أسماء بنت أبي بكر أنهم كانوا يخرجون زكاة الفطر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالمد الذي يقتات به أهل المدينة الحديث **فقال** هذا كان صاع عمر يعني ثمانية ارطال أخرجه ابن
 أبي شيبة عن يحيى بن آدم عن حسن بن صالح بهذا وهو معضل وأخرج الطحاوي من طريق علي بن صالح
 عن أبي اسحق عن موسى بن طلحة قال البخاري صاع عمر **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ
 للمد رطلين ويغسل بالصاع ثمانية ارطال الدارقطني من حديث النس وهو من رواية ابن أبي ليلى عن
 عبد الكريم عن النس واسناده ضعيف وأخرجه أيضا من طريق أخرى وفيه موسى بن نصر وهو ضعيف
 جدا والحديث في الصحيحين عن النس ليس فيه ذكر الوزن وأخرج الدارقطني عن عائشة قالت جرت
 السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغسل من الجنابة صاع من ثمانية ارطال وفي الوضوء رطلان
 وفي اسناده صحيح بن موسى الطلحي وهو ضعيف وأخرج ابن عدي عن جابر بلفظ الباب وفيه موسى بن
 الوهمي وهو هالك وأخرج أبو عبيد عن إبراهيم النخعي قال كان صاع النبي صلى الله عليه وسلم من ثمانية
 هذا مرسل وفيه الحجاج بن ارطاة وأصح من ذلك ما أخرجه البخاري عن السائب بن يزيد كان الصاع على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مد او ثلثا بمد كما اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز وروى الدارقطني
 من طريق اسحق بن سليمان الرازي قلت لما لك كم وزن صاع النبي صلى الله عليه وسلم قال خمسة ارطال و
 ثلث انا حررت قلت ابو حنيفة يقول ثمانية ارطال فغضب ثم قال لبعض جلسائه يا فلان هات صاع جديك
 ويا فلان هات صاع عمك ويا فلان هات صاع جدك فاجتمعت فقال ما تحفظون في هذه فقالوا امدهم
 حدثني أبي عن أبيه ان كان يودي بهذا الصاع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخرجه ثني بن عزي
 مثله وأخرج البيهقي من طريق الحسين بن الوليد قال قدم علينا أبو يوسف فقال قدمت المدينة فضالت عن
 الصاع فقالوا هذا صاع النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما جئكم فأتاني نحو خمسين شيئا من ابناء أهل الجرح
 والا نصار مع كل رجل منهم صاع تحت رداءه كل منهم يجزع عن أبيه وأهل بيته ان هذا صاع النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فنظرت فاذا هي سواء قال فعبرته فاذا هو خمسة ارطال وثلث بنقصان ليسير فزكت قول أبي حنيفة في الصاع

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج صدقة الفطر قبل ان يخرج الحاكم في علوم الحديث من طريق الى معشر عن نافع عن ابن عمر بطوله وفيه وكان يامرنا ان نخرجها قبل الصلوة وكان يقسمها قبل ان ينصرف ويقول اغنهم عن الطواف في هذا اليوم واصله في الصحيحين عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بركوة الفطر ان تودي قبل خروج الناس الى الصلوة ولا بين الى شيبه والدارقطني عن ابن عباس من السنة ان تخرج صدقة الفطر قبل الصلوة **حل** يثبت اغنهم عن المسئلة في هذا اليوم بتمام في الذي قبله من حديث ابن عمر بلفظ الطواف وهو عند الدارقطني مختصر بهذا وعند ابن عدي ايضا وروى ابن سعد عن الواقدي عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وعن عبد الله بن عبد الرحمن الجعي عن الزهري عن عمرو عن عائشة وعن عبد العزيز بن محمد عن ربيع بن عبد الرحمن بن السعيد عن ابيه عن حبة قالوا فرض صوم رمضان بعد ما حلت القبلة بشهر في شعبان في الثانية وامرهم بركوة الفطر فذكر الحديث وفيه وقال اغنهم عن طواف هذا اليوم يعني المساكين **كتاب الصوم**

حل يثبت لاصيام لمن لم ينفذ الصيام من الليل احتجاب السنن من حديث ابن عمر عن حفصة في رواية الى داود والترمذي من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له وللفظ ابن ماجة لاصيام لمن لم يفرضه من الليل وللشأن مثلها واسناد صحيح الا انه اختلف في رفعه وقفه وصوب النساء وقفه ومنهم من لم يثبت فيه حفصة وقال اخرجه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفا وعن الزهري عن حفصة موقوفا وقال ابو حاتم روى عن حفصة قولها وهو عندى اشبه واخرجه الدارقطني عن عائشة بلفظ من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له وهذا ضعيف ابن حبان بعبد الله بن عباد واخرج عن ميمونة بنت سعد بلفظ من جمع الصوم من الليل فليصم ومن لم يجمعه فلا يصم وفيه الواقدي **فقوله** روى انه صلى الله عليه وسلم قال بعد ما شهد الاعرابي بروية الهلال الا من اكل فلا ياكل ببقية يومه ومن لم ياكل فليصم لم اجد له وقصة شريفة الاعرابي دون ما بعد ما عند الاربعة عن ابن عباس قال جاء اعرابي فقال اني رايت الهلال فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصموا وصح ابن حبان وسياق قريبها واخرجه الدارقطني بلفظ تغاير الترجمة وهو ان اعرابيا جاء ليلة شهر رمضان الحديث وفيه عند ابن يعلى ابصرت الهلال الليلة وفيه عندهما فامر ان ينادى في الناس ان يصوموا على اوقية الحديث انما هو في قصة عاشوراء اخرج الشيعان من حديث سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا من اسلم ان ياذن في الناس ان من اكل فليصم ببقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء **حل** يثبت ان كان يقول بعد ما يصم غير صائمه اني اذا صائم مسلم عن عائشة دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال

هل عندكم شيء فقلنا لا فقال اني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس
 فقال ادنيه فلقدا بصحت صائما فاكل **حل يث** صوموا الرويته وافطروا الرويته فان غم عليكم
 الهلال فاكلوا عدة شعبان ثلثين يوما البخاري عن ابى هريرة اذا رايتم الهلال فصوموا واذا
 رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين واخرجه مسلم بلفظ فصوموا ثلثين واخرجه
 ابوداود والترمذي وابن خزيمة وابن حبان عن ابن عباس رضي الله عنهما فقلنا تصوموا قبل رمضان صوموا الرويته
 وافطروا الرويته فان حال بينكم وبينه سحاب فاكلوا العدة ثلاثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا
 ولا يداود الطيالسي عن هذا الوجه فاكلوا شهر شعبان ثلاثين وقال فيه فان حال بينكم وبينه غم
 او ضيابة ولا يداود والنسائي وابن حبان من طريق ربي عن حذيفة رفعه لا تصوموا الشهر حتى تزوال الهلال
 او تكملوا العدة قبله فصرصوموا حتى تزوال الهلال او تكملوا العدة قبله وفي رواية للنسائي عن بعض اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم ورجحها احمد وقال لا اعلم احل سماء غير جرير ولا يداود عن عائشة كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يتحفظ من هلال شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم رمضان لرويته فان غم عليه
 عد ثلثين يوما ثم صام صحاح الدارقطني وهو على شرط مسلم وفي الباب عن عبدالله بن جراد قال اصحنا يوم
 الثلاثين صيما ما كان الشهر قد اغمى علينا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فوجدناه مفطرا فقلنا يا
 بنى الله صمنا اليوم قال صلى الله عليه وسلم افطروا الا ان يكون رجل يصوم هذا اليوم فليتم صومه
 لان افطروا من رمضان يتمازى فيه احب الى من ان اصوم يوما من شعبان ليس منه يعنى من رمضان
 اخرجه الخطيب في النهى عن صوم يوم الشك واخرجه ابن الجوزي في التحقيق و اشار الى انه موضوع لان
 رواية على بن الاسرق وعن عمه عبدالله بن جراد ويعلى هالك **حل يث** لا يصام اليوم الذي يشك
 فيه من رمضان الا تطوعا لم آجبه بهذا اللفظ **قلت** ومعناه يخرج من الحديثين الماضى والآتى والله
 اعلم **حل يث** لا تصوموا رمضان بصوم يوم ولا يومين متفق عليه من حديث ابى هريرة وبقية الرجل
 كان يصوم صوما فليصمه وفي لفظ لا تصوموا بين يدي رمضان بصوم يوم ولا يومين والبيهقي نهى عن صوم
 قبل رمضان بيوم ويوم الفطر الا ضحى ايام التشريق وللترمذي والنسائي من وجها اخر عن ابى هريرة
 اذا بقي النصف من شعبان فلا تصوموا قال احمد هو غير محفوظ وكان ابن مهدي يتوقاه **قوله**
 روى عن على وعائشة انهما كانا يصومان يوم الشك تطوعا لم آجده ونقل ابن الجوزي عنها خلد
 وسياتي حديث على **حل يث** من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم لم آجده مصرح برفع
 وانما اخرجه الاربعة وابن حبان والحاكم والدارقطني من طريق صلة بن زفر كنا عند عمار في اليوم الثاني

حديث
 صحيح
 في
 صحيح
 مسلم

يشك فيه فأتى بشاة مصليته فتخلى بعض القوم فقال من صام اليوم الذي يشك فيه وفي لفظ من صام
 هذا اليوم فقد عصى بالقاسم صحح الدارقطني وقال ابن عبد البر لا يخلدقون أنه مسند وعلقه البخاري فقال
 وقال صلة عن عمار ورواه من عزاه لمسلم وله شاهد تقدم وهو عند البزار أيضا عن أبي هريرة أن النبي
 صلى الله عليه وسلم نهى عن ستة أيام من السنة يوم الاضحى في يوم الفطر وأيام القشريق واليوم الذي
 يشك فيه من رمضان واسناده ضعيف وروى أحمد بن عمر الوكيعي عن وكيع عن الثوري عن مالك
 عن عكرمة عن ابن عباس مثل حديث عمار وتابعه أحمد بن عاصم والطبراني عن وكيع ورواه
 بن راهويه عن وكيع فلم يذكر ابن عباس كذا قال يحيى القطان عن الثوري **حديث صوموا**
لروية تقدم قريبا قوله صرح ابن النجاشي صلى الله عليه وسلم قبل شهادة الواحد العدل في هلال
 رمضان كأنه يشير إلى حديث ابن عمر وهو عند أبي داود وابن حبان والحاكم والدارقطني من طريق
 أبي بكر بن نافع عن أبيه عنه قال تراثيا الناس الهلال فاختبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني
 رأيت فصام وأمر الناس بصيامه والأربعة من طريق مالك عن عكرمة عن ابن عباس جاء أعرابي
 فذكر الحديث الذي تقدم في أوائل الباب وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال الترمذي حسن
 ابن عباس فيه اختلاف والكثير أصحاب مالك لم يذكر فيه ابن عباس وقال النسائي المرسل أولى
 بالصواب وفي الباب عن طاؤس عن ابن عمر وابن عباس قالوا أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم شهادة رجل واحد بروية هلال رمضان قالوا وكان لا يجيز شهادة الإفطار إلا بشهادة
 رجلين وفي أسناده حفص بن عمر الأيلي وهو ضعيف ولا أحمد من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى
 قال كنت مع البراء وعمر بالبقيع ينظرا إلى الهلال فاقبل راكب فقال له عمر من أين جئت قال من المغرب
 قال اهتلت قال نعم قال عمر الله أكبر أما يكفي المسلمين الرجل الواحد وفيه عبد الله على
 الثعلبي وهو ضعيف وعن علي أنه صام بشهادة رجل واحد وأمر الناس أن يصوموا وقال
 أصوم يوما من شعبان أحب إلى من أن أفطر يوما من رمضان أخرجه الشافعي **باب**
ما يوجب القضاء والكفارة حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم للذي كل وشرب
 ناسيا ثم على صومك فأنما أطعمك الله وسقاك متفق عليه من حديث أبي هريرة بمعناه ولا أبي داود
 جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتى أكلت وشربت ناسيا وأنا صائم فقال أطعمك وسقاك
 وهو أشبه بلفظ المصنف لكن ليس فيه تم على صومك لكن في لفظ الصحيح فليتم صومه ولا ابن حبان ثم صومك
 وللدارقطني ولا قضاء عليك وفي لفظ فلا قضاء عليه ولا كفارة وفي رواية البزار فلا يفتن

فانما اطعمه الله وسقاه وآل ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والدارقطني من وجه اخر عن ابي هريرة رفعه من فطر
 في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة وفي الباب عن ام اسحق الغنوية انها وقعت لها هذه القصة مع
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتمى صومك فانما هو رزق ساقه الله اخرج احمد حديث ثلاث لا
 يفطرن الصائم القئ والحجامة والاختلام الترمذي من حديث ابي سعيد وقال هذا غير محفوظ والمشهور
 عن عطاء بن يسار مرسل ليس فيه اوسعيد **قلت** هو عند ابي شيبة واخرجه موصولا للدارقطني والبخاري
 واخرجه من طريق عطاء بن يسار ايضا عن ابن عباس بدل الخدرى وذكر ابن عدى الاختلاف فيه في ترجمة
 ابي خالد الاحمر والدارقطني في العلل وقد رواه ابوداود **حل ثنا** محمد بن كثير **حل ثنا** سفين عن
 زيد بن اسلم عن رجل من اصحابه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وصوب الدارقطني
 هذا الاسناد ولطيف في الاوسط عن ثوبان نحوه وفي اسناده ضعف **حل يث** من قاء فلا
 قضاء عليه ومن استقاء عامدا فعليه القضاء الاربعة وابن حبان والحاكم والدارقطني واحمد واسحق من
 حديث ابي هريرة قال ابوداود سمعت احمد يقول ليس من ذاشئ وقال الترمذي عن البخاري لا اراه
 محفوظا وقال اسحق في مسنده زعم اهل البصرة ان هشاما وهم فيه وكذا حكى الدارمي وله طريق اخرى
 عند ابن ابي شيبة وابي يعلى واخرجه النسائي من رواية الاوزاعي عن عطاء عن ابي هريرة موقوف ورؤ
 ابن فاجة من حديث فضالة بن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم في يوم كان يصومونه فدعا
 باناء فشرب فقلنا يا رسول الله ان هذا يوم كنت تصومه قال اجل ولكني قئيت وفي الباب عن
 ابي الدرداء وثوبان **حل يث** من افطر في رمضان فعليه ما على المظاهر لم أجده هكذا والمعتمد
 في ذلك قصة الذي جامع في رمضان وسند كبر بعد هذا وقد ورد في بعض طرق ان النبي صلى الله عليه وسلم
 امر رجلا افطر في رمضان ان يعتق رقبة الحديث واخرجه الدارقطني من طريق مجاهد عن
 ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الذي افطر يوما من رمضان بكفارة الظهار والحديث احمد
 والقصة واحدة والمراد بان افطر بالجماع لا بغيره توفيقا بين الاخبار واما رواية محمد بن كعب عن ابي هريرة
 بلفظ ان رجلا اكل في رمضان فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتق رقبة فقد اخرج الدارقطني وفيه
 ابو معشر وهو ضعيف وكان رواه بالمعنى الذي فهمه من لفظ افطر **حل يث** ان اعرابا اتى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت واهلكت فقال صلى الله عليه وسلم ماذا صنعت قال افقت
 امرأتى في نهار رمضان متعمدا فقال اعتق رقبة قال لا املك الا رقبتي هذه قال نعم شهرين متتابعين
 قال وهل جاءني ما جاءني الا من الصوم قال اطعم ستين مسكينا فقال لا اجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم

الذي
 في
 الحديث
 وهو
 في
 الحديث
 وهو
 في
 الحديث

ان يوتي بعرق من تمر ويروي بفرق فيه خمسة عشر صاعا وقال فرقا على المساكين فقال والله ليس بين
 لايتي المدينة احد احب مني ومن عيالي فقال كل انت وعيالك تجزيك ولا تجزي احدا بعدك **قلت**
 هذا الحديث مشهور اخرجه الامثمة كلهم من حديث ابى هريرة لكن في هذا السياق مواضع زائدة ومغايرة
 لما عندهم اولها قوله واهلكت وهذه ذكرها الخطابي وردها واوردها الدارقطني موصولة لكن بين البيهقي
 خطأها ثانيا قوله في نهار رمضان وهو بالمعنى مما وقع في الموطا اصبحت اهلى وانا سائمة في رمضان ثالثها
 قوله متعمدا وهذه اخرجه الدارقطني في العلل من حديث سعين بن المسيب مرسل ان رجلا ان النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله افطرت في رمضان متعمدا رآبجها قوله ويروي بعرق بالقاء وهو
 تصحيف لا يوجد خامسها قوله فرقا على المساكين لكنهما رواية بالمعنى من قوله اطعمه سنتين مسكينا سادسها
 قوله يجزيك ولا يجزي احدا بعدك ليس في شيء من طرق الحديث فكانت بالمعنى من قول الزهري وانما كانت
 هذا رخصة لخاصة ولو ان رجلا فعل ذلك اليوم لم يكن له بدل من التكفير انتهى وهو قول الزهري والذي في
 الكتاب انه من نفس الخبر فالاعتراض باق والله اعلم **حديث** الفطر مما دخل ابو يعنى من حديث
 عائشة مرفوعا انما الافطار مما دخل وليس مما خرج وفيه قيمة ولعبد الرزاق عن ابن مسعود من قوله اسما
 الوضوء مما اخرج وليس مما دخل والفطر في الصوم مما دخل وليس مما اخرج واخرجه الطبراني وابن ابى شيبة
 عن ابن عباس من قوله الفطر مما دخل وليس مما اخرج وذكره البخاري عند تعليقه **قوله** وقد نذرنا لبي
 صلى الله عليه وسلم الى الاكتحال يوم عاشوراء الى الصوم فيه اما الاكتحال فانخرجه البيهقي في الشعب في الثالث
 والعشرين منه من طريق حونس عن الضحاك عن ابن عباس رفعه من الكل بالاشد يوم عاشوراء لم يرد ايدا
 وهو اسناد واه واورده ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الوجه ومن حديث ابى هريرة بسند لئلا فيه
 احمد بن منصور الشونيزي فكانه ادخل عليه وهو اسناد مختلف لهذا المتن قطعا واما الصوم ففيه احاديث
 منها ما في الصحيحين عن عائشة كانت قرينش تصوم عاشوراء في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصومه فلما اخرج صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه وفيهم عن ابن
 عمر نحوه ومنها لمسلم عن جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصيام يوم عاشوراء
 ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض لم يامرنا ولم ينعهدنا عنده وله عن ابى قتادة
 مرفوعا ان صومه يكفر السنة الماضية وفي الصحيحين عن سلمة بن الاكوع بعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رجلا من اسلم يوم عاشوراء فامر ان يؤذن في الناس من كان لم يصم فليصم ببقية يومه
 ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء وفيهما عن الربيع بنت معوذ ارسل رسول الله

صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار نحوهم وزادت فكتنا بعد ذلك لضومته لضوم صهيبة الصغار
 الحديث وفيها عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لليهود نحن احق بموسى منكم فصاموا وامر بصيامهم **فصل في**
الاكتال للصائم حدثنا اخرج ابوداود من طريق عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هود عن ابيه
 عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالامتناع عند النوم وقال ليتق الصائم قال ابوداود قال لي يحيى بن معين
 هذا حديث منكرو في الباب عن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاكل انا صائم قال نعم اخرج
 الترمذي وقال ليس بالقوى ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الباب شيء انتهى واخرجه ابوداود عن
 انس ان كان يكتل وهو صائم موقوف واسناده حسن وفي الباب عن عائشة قالت اكلت اكل النجوم صلى الله
 عليه وسلم وهو صائم اخرج ابن ماجه وفي اسناده سعيد بن ابى سعيد الزبيدي وهو ضعيف جدا وعن
 ابى رافع كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتل وهو صائم اخرج البيهقي واسناده ضعيف **قوله** ان المسنون
 في الحجية ان تكون قدر القبضة ابوداود والنسائي من طريق مروان بن سالم رايت ابن عمر يقبض على
 الحجية ليقطع ما زاد على الكف وفي البخاري كان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على الحجية فما فضل منه واخرجه
 ابن ابى شيبة وابن سعد ومحمد بن الحسن وروى ابن ابى شيبة عن ابى هريرة نحوه وهذا من فعل هذا
 الصحابي يعارضه حديث ابى هريرة مرفوعا احفوا الشوارب واعفوا اللحي اخرج مسلم وفي
 الصحيحين عن ابن عمر مرفوعا حذوا الشوارب واعفوا اللحي ويكان الحميم بحمل النهي على
 الاستيصال او ما قاربه بخلاف الاخذ المذكور ولا سيما ان الذي فعل ذلك هو الذي رواه **بخلاف**
 خير خلال الصائم السواك الدارقطني وابن ماجه من حديث عائشة بلفظ من خير في الباب
 عن عامر بن ربيعة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم لا اعد ولا احص
 اخرج احمد واسحق وابوداود والترمذي وابويعلی والبزار والطبرانی والدارقطني وعلقه
 البخاري ويدخل فيه لولا ان اشق على امتي لا امرتهم بالسواك عند كل صلوة وعن انس
 مرفوعا في السواك للصائم بالربط اخرج ابن عدي والبيهقي انراة اشد رطوبة من الماء وزاد
 فيه في اول النهار واخره واسناده ضعيف وعنه ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك
 آخر النهار وهو صائم اخرج ابن حبان في الضعفاء وعن عبد الرحمن بن غنم سألت معاذ بن
 جبل السواك واكثر صائم قال نعم قلت اي النهار السواك قال اي النهار شئت قال غداة
 او عشية قلت ان الناس يكرهونه عشية ويقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الخلو فم الصائم اطيب عند الله من ريح المساك فقال سبحان الله لقد امرهم بالسواك وهو

يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا بَدَانَ يَكُونُ بَعْدَ الصَّائِتِ خُلُوفٍ وَأَنَّ اسْتَاكَ وَمَا كَانَ بِالَّذِي يَأْمُرُهُمْ أَنْ يَنْتَهُوا أَقْوَاهُمْ
عَمَهُ وَمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ بَلْ فِيهِ شَرٌّ أَلَا مَنْ ابْتُلِيَ بِبِلَاءٍ لَا يَجِدُ مِنْهُدًا أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ رِوَايَةِ بَكْرِ
بْنِ خَلِيسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ نَشِيٍّ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَظَنَّهُ الْمُضْلُوبُ وَهُوَ مِنَ الْوَضَاعِيْنَ
وَرَوَى الدَّارِقُطْنِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ خَبَابٍ مَرْفُوعًا إِذَا صُمْتُمْ فَاسْتَاكُوا بِالْغَدَاةِ وَلَا تَسْتَاكُوا بِالْعَشِيِّ
فَالصَّائِتُ إِذَا ابْتَسَتْ شَفَقَتَاهُ كَأَنَّكَ لَمْ تَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي إِسْنَادِهِ كَيْسَانَ أَبُو عَمْرِو الْقَضَائِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ
وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ بِلَالٍ أَيْضًا عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفًا أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ أَيْضًا حَدِيثٌ لَيْسَ مِنَ الْبُحْرَانِ
الصَّيَامِ فِي السَّفَرِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ زَادٍ مُسْلِمٌ فِيهِ عَلَيْكُمْ بِرَخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ وَفِي الْبَابِ
عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَاحِدٌ وَالطَّبْرَانِيُّ وَوَقَعَ عِنْدَهُمْ بَلْعَةٌ بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ بِالْمَسِيْمِ
يُدَلُّ لَمْ التَّعْرِيفِ وَتَسْلَمُ عَنْ جَابِرٍ فِي قِصَّةِ الْفَتْحِ حَيْثُ افْطَرَ فِي السَّفَرِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ نَاسًا صَامُوا قَالُوا لَكَ
الْعَصْرَاءُ وَلَمْ يَنْجِ عَنْهُمْ عَنْهُ وَانْدَقَالَ يُرْسُولُ اللَّهُ إِلَى أَحَدٍ فِي قُوَّةٍ عَلَى الصَّيَامِ فِي السَّفَرِ فَهَلْ عَلَى جَنَاحٍ
فَقَالَ هِيَ رَخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ فَمَنْ اخْتَذَ بِهَا فَهُوَ حَسَنٌ وَمَنْ أَحْبَبَ أَنْ يَصُومَ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ وَأَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ
مِنْ طَرِيقٍ إِلَى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ صَائِتٌ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ كَمَا مَفْطَرٌ فِي الْخَضِرِ وَأَخْرَجَهُ
الْبَزَارُ وَرَجَحَ وَقَفَّ وَكَذَلِكَ جَزَمَ ابْنُ عَدِيٍّ بِوَقْفِهِ وَبَيْنَ عِلَّتِهِ **حَدِيثٌ** لَا يَصُومُ أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ
وَلَا يَصِلِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ أَمْ أَحَدُهُ مَرْفُوعًا وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ
مَوْقُوفًا بِهَذَا وَزَادَ وَلَكِنْ أَنْ كُنْتَ قَاعًا لَا تَقْصِدُ عَنْهُ أَوْ أَهْدَيْتَ وَهُوَ فِي الْمَوْطَا وَلَا بِي مَصْعَبٍ
عَنْ مَالِكٍ أَنْهُ بَلَغَهُ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَالَ فَذَكَرَهُ وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ
ابْنِ عَمْرٍو رَفَعَهُ فِي رَجُلٍ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ يَطْعَمُ عَنْهُ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ مُسْكِينًا قَالَ الصَّيْحَمِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو
مَوْقُوفٌ وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ الْمَحْفُوظُ مَوْقُوفٌ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ رَوَاهُ أَصْحَابُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو
مَوْقُوفًا ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْشَسِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ مِنْ مَاتَ
وَعَلَيْهِ صِيَامٌ رَمَضَانَ فَلْيَطْعَمْ عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ مُسْكِينًا مَدَامِنْ حَنْطَةٍ وَرَوَى النَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ
صَحِيحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ وَزَادَ وَلَكِنْ يَطْعَمْ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مَدَامِنْ حَنْطَةٍ وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ
مَرْفُوعًا مِنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيَهُ فَأَخْرَجَاهُ وَفِي الْبَابِ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْبَقِيَّةِ
مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٌ قَالَ فَذَيْنِ اللَّهُ أَحَقُّ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي لَفْظٍ فَهَوِيٌّ عَنْ أَمِّكَ
وَأَبِي دَاوُدَ فَأَمْرُهُ أَنْ تَصُومَ عَنْهَا **حَدِيثٌ** افْطَرُوا قِصْنَ يَوْمًا مَكَانَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ حَدِيثِ
جَابِرٍ بِلَفْظٍ كُلِّ وَصَمٍ يَوْمًا مَكَانَهُ وَفِيهِ قِصَّةٌ وَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ سَعِيدٍ بِلَفْظٍ الْمَصْنُوفِ

وهو عند أبي داود وروى البخاري عن أبي حنيفة قال آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وأبي الدرداء فذكر القصة وليس فيه ذكر القضاء وفي الباب عن عائشة قالت كنت أنا وحفصة
صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيانه فاكلنا منه الحديث وفيه اقضيا يوما اخر مكانه اخرجه الثلاثة
ورجح الترمذي انه عن الزهري عن عائشة ليس فيه عروة واسند عن ابن جريح سالت الزهري فقال
لم اسمع من عروة في هذا شيئاً وهذا المنقطع عند عبد الرزاق وعند مالك في الموطأ وقد اخرجه ابن حبان
من طريق عمرة عن عائشة وله شاهد عند البزار عن ابن عمر قال اصبحت عائشة وحفصة صائمتين
وفيه حماد بن الوليد وهو لثين رواه عن عبيد الله بن عمر وحالفه ابو همام عن عبد الله عن الزهري
عن عروة عن عائشة وروى الطبراني عن ابن عباس مثله وفيه خفيف رواه عن عكرمة عنه وقد اخرجه
ابن أبي شيبة من طريق خفيف عن سعيد بن جبير مرسلًا وروى في الاوسط عن أبي هريرة قال اهديت
لعائشة وحفصة فذكر نحوه وروى مسلم من طريق طلحة بن يحيى بن طلحة عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندك شيء فقلت يا رسول الله ما عندنا
شيء قال فاني صائمة قالت فاهديت لنا هدية او جاءنا زور وقد جات لك شيئاً قال ما هو قلت حين قال
ها تيهجت به فاكل وقال كنت صائماً واخرجه النسائي وزاد في اخره اصوم يوماً مكانه قال النسائي هذا
خطأ يعني من ابن عيينة ورواه الدارقطني وقال تفرد به الباهلي عن ابن عيينة وتعقب برواية النسائي
فانها عن غير الباهلي وقد ايان الشافعي عليه فانه رواه عن ابن عيينة بدون هذه الزيادة قال
زاد فيها ابن عيينة قبل موته بسنة هذه الزيادة وقد سمعته منه مراراً لم يذكرها وفي السنن عن ام
هاني مرفوعاً الصائم المتطوع امين نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وروى الدارقطني من حديث
ام سلمة انها صامت يوماً تطوعاً فافطرت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تقوم يوماً مكانه فيه
الصائم بن حمزة وهو ضعيف وروى ابن أبي شيبة من طريق النس بن سيرين انه صام يوماً عرفة ففطس
عطشاً شديداً فافطر فسأل عدة من الصحابة عن ذلك فامروه ان يقضى يوماً مكانه **حديث**
عمر ما تجانقنا لا ثم قضاء يوم علينا يسير محمد بن الحسن في الاثار اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم
قال افطر عمر في يوم غير فطلعت الشمس فقال عمر ما نغرضنا بجنف نلزم هذا اليوم ثم نقضى يوم ما
مكانه واخرجه ابن أبي شيبة من طريق زيد بن وهب نحوه فقال ما تجانقنا من اثم ومن طريق علي
بن حنظلة عن ابيه شهدت عمر في رمضان الحديث وقال في اخره فقال عمر قضا يوم يسير وفي الباب
عن اسماء بنت ابي بكر عند البخاري قال فيه هشام بن عروة راويه لا بد من القضاء **حديث**

يتهم وافان في السجود بركة متفق عليه **حديث** ثلث من اخلاق المسلمين تعجيل الافطار وتأخير
 السجود والسواك الطبراني من حديث ابي الدرداء وفيه وضع اليمين على الشمال في الصلوة بدل
 السواك وهو عند ابن ابي شيبة موقوف وفي الباب عن خديفة مرفوعا عند الدارقطني في الافراد
حديث دعه يا ربك الى مالاي ربك الترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث الحسن
 بن علي والطبراني في الصغير والبيهقي في الزهد من حديث ابن عمر **قوله** وان بلغه الحديث اي حديث
 اتهم به وماك فانما اطعمك الله وسفأك وقد تقدم **قوله** ولو بلغه الحديث يشير الى حديث الحارث
 والمجمر وله طرق منها عن ثوبان اخرجه النسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم قال احمد وهو امر مروي
 في الباب وكذا قال البخاري فيما نقله الترمذي وزاد وشداد قال وكلاهما عند يحيى بن حمزة رواه ابو قلابة
 عن ابي اسماء عن ثوبان وعن ابي الاشعث عن شداد وكذا قال ابن المديني انتهى وحديث شداد
 عند ابي داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه الاسحى ايضا وقد استقصى النسائي طرقه
 في الكبرى وفي الباب عن رافع بن خديج عند النسائي والترمذي وصححه احمد وابن حبان والحاكم
 لكن قال ابن معين وهو اضعفها وقال ابو حاتم باطل وقال البخاري غير محفوظ وعن ابي موسى
 اخرجه النسائي والحاكم وصححه ابن المديني وقال النسائي رفعه خطأ وعن معقل بن سنان اخرجه
 النسائي واحمد ورجح البخاري انه معقل بن يسار وعن اسامة بن زيد اخرجه النسائي وعن علي كوفي عن
 عائشة كوفي عن بلال اخرجه النسائي والبخاري وهو منقطع وعن ابي هريرة اخرجه النسائي وابن ماجه
 واختلف في رفعه ووقفه وعن ابن عباس اخرجه النسائي والبيهقي وعن سمرة اخرجه الطبراني وعن انس
 اخرجه البخاري وعن جابر كوفي والطبراني في الاوسط وعن ابن عمر رواه ابن عدي وكذا عن ابي زيد الانصاري
 وسعد بن مالك وعن ابن مسعود عند العقيلي **فصل فيما يعارض ذلك** عن ابن عباس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم اخرجه البخاري ورواه الترمذي من
 وجه آخر ولم يدر كرو هو محرم وقال مهنا سالت احمد عنه فقال ليس فيه صائم انما هو محرم وروى البخاري
 عن حميد عن انس انه قيل له انتم تكثرهون الحجامة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
 الا من اجل الضعف ورواه الدارقطني من حديث ابن عباس قال اول ما كرهت الحجامة للصائم ان
 جعفر بن ابي طالب احتجم وهو صائم فمهر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افطر هذا ان شئت
 رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعد في الحجامة للصائم وكان انس يحتجم وهو صائم وفي الباب
 عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الحجامة للصائم اخرجه النسائي ورجالهم ثقات لكن ذكر

الترمذي في العلل ان الصواب موقوف وعن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع بعد ما قال افطر الحاجم
 والمجوم اخرجه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن السعد وهو ضعيف **حل يث** الغيبة تقطر الصام
 العقيلي من حديث ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجلين يحجم احدهما الاخر فاغتاب احدهما
 ولم يذكر عليه الاخر فقال افطر الحاجم والمجوم قال عبد الله لا للحجامة لكن للغيبة واسناده ضعيف فعن
 سمرق قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بين يدي حجام وذلك في رمضان وهما يغتاتان رجلان فقال
 افطر الحاجم والمجوم اخرجه البيهقي وفي الباب عن ابن عباس في الشعب للبيهقي في الثالث والاربعين
 وفيه قصة وعن انس قال ما صام من ظل بل كل لحوم الناس اخرجه ابن ابي شيبة والسمي وفيه يزيد بن ابي
قوله لورود النهي عن صوم هذه الايام يعني ايام التشريق والعديد من متفق عليه عن عمر بن الخطاب
 الله صلى الله عليه وسلم عن صيام هذه الايام ولهما عن ابي سعيد بلقظ نهى عن صيامين يوم الاثنين
 ويوم الفطر ولهما عن ابى هريرة نحوه وتسلم عن عائشة نحوه **حل يث** الا لا تقصروا في هذه الايام
 فانها ايام اكل وشرب وتعال الطبراني عن ابن عباس وفيه ابراهيم بن محمد وفي الباب عن ابى هريرة
 رزحه ايام في ايام اكل وشرب اخرجه الطبراني وفيه سعيد بن سلام وهو عن رولة وعن عبد الله
 بن حذافة السهمي في الدارقطني وعن عمر بن خلدة عن امه نحوه اخرجه ابن ابي شيبة وعبد
 الله بن مسعود والبيهقي والطيبراني وعن زيد بن خالد نحوه رواه ابو يعلى واصبغ في مسلم عن ثبينة
 رفعه بلفظ ايام التشريق ايام اكل وشرب وعن يعقوب بن مالك نحوه اخرجه مسلم **باب الاغتسال**
قوله واظلب عليه النبي صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر من رمضان متفق عليه عن عائشة واخرجه
 ابوداود والنسائي وابن ماجه عن ابي بكر بن عبد الله بن عمار في حديث عن ابي هريرة
 مرفوعا ورجح وقته والابى داود عن عائشة السنة على المعتكف فذكر الحديث وفيه هذا وأشار الدارقطني
 الوداج في الباب عن ابن عمر جعل عمر عليا يعتكف في الجاهلية ليلة او يوماء عند الكعبة فسال النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال اعتكف وصم وفي رواية فامره ان يعتكف ويصوم اخرجه ابوداود والنسائي والدارقطني وفيه عبد الله
 بن بديل تفرد بزيادة الصوم فيه وهو ضعيف وهو في الصحيحين بدونه وروى عبد الرزاق عن ابن عباس قال من
 اعتكف فعليه الصوم موقوف وعن عائشة مثله وروى البيهقي عن ابن عباس ابن عمر انهما قال لا المعتكف
 يصوم وقد روى الدارقطني والحاكم من طريق طاوس عن ابن عباس رفعه ليس على المعتكف صيام
 الا ان يجعله على نفسه والصواب موقوف **حل يث** حذيفة انه قال لابن مسعود اما انافق علمت انه
 الا اعلم الا في مسجد جماعة الطبراني باسناد صحيح الى ابراهيم النخعي بهذا وهو منقطع وفي البيهقي عن عائشة

مثله وعنه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق عن علي بن محمد في اسناده جابر الجعفي **حديث** عائشة رضي الله عنها
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج من معتكف الا لحاجة الانسان لم أجده هكذا والذي في الصحيحين كان
 لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وقد ورد البيهقي عن عائشة ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه لكنه
قوله روى انه صلى الله عليه وسلم لم يكن له ماوى الا المسجد يعني في الاعتكاف لم أجده هكذا وكان مستقرا
 من الاخبار **حديث** جنيوا مساجدكم صبيانكم الحديث ابن ماجه من طريق ابي سعيد النخعي عن
 مكحول عن واثلثة رفعه جنيوا مساجدكم صبيانكم ومجانيتكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع
 اصواتكم واقامة حد وذكركم وسببكم واتخذوا على ابوابها المطاهر وجبروها في الحج وآخروا لطبراني وابن
 عدي من طريق العلاء بن كثير عن مكحول عن ابي الدرداء وابي امامة وآخيه عبد الرزاق واسحق والطبراني
 من طريق عبد ربه بن عبد الله عن مكحول عن معاذ فاختلف فيه على مكحول واسانيد كلها ضعيفة وذكره
 عبد الحق من طريق البزار من حديث ابن مسعود قال وليس له اصل وفي الباب حديث ابن عمر رفعه خصال لا
 تلبس في المسجد لا يتخذ طريقا ولا يشتر فيه سلاح ولا يبيض فيه بقوس ولا ينشر فيه نبل ولا يعرفه يلح في
 ولا يضرب فيه حد ولا يتخذ سوقا اخرجه ابن ماجه وابن عدي وابن حبان في الضعفاء وهو من رواية زيد
 بن جبريرة وللاربعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء
 والبيع في مسجد وان ينشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعرو نهى عن الخلق قبل الصلوة يوم
 الجمعة واخرجه احمد وقال عن جده عبد الله بن عمرو وللترمذي والنسائي عن ابهريرة
 مرفوعا من رايتموه يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا ارحم الله تجارتك ومن رايتموه
 ينشد ضالة في المسجد فقولوا لا ارحم الله عليك وصححه ابن حبان والحاكم كلهم من رواية محمد
 بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابهريرة **كتاب الحج** **حديث** قيل للنبي صلى الله عليه
 وسلم الحج في كل عام مرة واحدة فقال لا بل مرة فما زاد فهو تطوع ابوداود وابن ماجه
 والحاكم من طريق يزيد بن امية عن ابن عباس ان الاقرع بن حابس سأل واخرجه ايضا
 النسائي واحمد والدارقطني من طرق وفي الباب عن ابي هريرة قال خطبنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل
 عام فسكت حتى قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت الحديث واخرجه مسلم
 وعن علي قال ولما نزلت والله على الناس حج البيت قالوا يا رسول
 الله افي كل عام فسكت الحديث اخرجه الترمذي

والحاكم والبزار وفيه عبد الله بن علي الثعلبي وهو ضعيف عن أبي الجعفي عنده ولم يسمع من علي قاله البزار
 انس قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج في كل عام فقال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لم تقوموا
 بها ولولا تقوموا لكانت مناجاة ابن ماجه ورجال موثقون وعن أبي واقد الليثي عن أبيه سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه هذه ثم ظهور الحصر أخرجه ابوداود واسم ابن أبي واقد واقد كذا
 وقع في سنن سعيد بن منصور **حديث** ايما عبد حج ولو عشر حج ثم اعتق فعليه حجة الاسلام واما
 صبي حج ولو عشر حج ثم بلغ فعليه حجة الاسلام لو آجده بذكر عشر حج في الصبي وهو عند الحاكم ثم البهقي
 من رواية أبي ظبيان عن ابن عباس بلفظ ايما صبي حج ثم بلغ الكنت فعليه ان يحج حجة اخرى واما اعرابي
 حج ثم هاجر فعليه ان يحج حجة اخرى واما عبد حج ثم اعتق فعليه ان يحج حجة اخرى تفرد برفعه محمد بن
 المنهال عن يزيد بن زريع عن شعبة عن الاعمش عنه وأخرجه ابن عدي في ترجمة الحارث بن شريح الباقا
 من روايته عن يزيد بن زريع مرفوعا وقال انه ساقه من محمد بن المنهال وكذا أخرجه الاسماعيل في ترجمة
 حديث الاعمش وأخرجه الاسماعيل من رواية ابن عدي عن شعبة به موقوفا وكذا رواه الثوري عن
 الاعمش وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي معاوية عن الاعمش شبه المرفوع والفظه اختلفوا عنى فلا تقولوا
 قاله ابن عباس **قلت** أخرجه البخاري في صحيحه طرفا منه بهذا السياق ولا في داود في المراسيل عن
 محمد بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما صبي الحديث وفيه ذكر العبد ايضا ولا ابن عدي
 عن جابر برفعه لو حج صغير حجة لكان عليه حجة اخرى اذا بلغ ولو حج المملوك عشر الكان عليه اذا اعتق حجة
 وفي اسناده حزام بن عثمان وهو متروك **تنبيه** يشكل على هذا حديث ابن عباس رفعت امرأة
 صديقا فقالت لهذا حج قال نعم الحديث وهو في الصحيح ويحتاج في طريق الجمع الى تاويل **حديث** سئل
 النبي صلى الله عليه وسلم عن السبيل فقال الزاد والراحلة الترمذي وابن ماجه والدارقطني من حديث ابن
 سيرين في الباب عن الحسن مرسل قال سعيد بن منصور **حديث** ثنا هشيم عن يونس عنده وقد وصله
 الدارقطني من وجه اخر عن الحسن عن امه عن عائشة وأخرجه العقيلي في ترجمة غياث بن اعين وضعفه
 وأخرجه ابن المنذر من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس موقوفا وأخرجه ابن ماجه من وجه اخر عنه
 مرفوعا وهو ضعيف وأخرجه الدارقطني من وجه اخر اضعف منه ورواه ايضا الحاكم من حديث انس
 بسند رواه موثقون وعن جابر وابن مسعود عبد الله بن عمر وابن العاصي أخرجه الدارقطني باسناد
 ضعيف وفي الباب حديث ابن عباس كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون فانزل الله وتزودوا الآية
حديث لا تجن امرأة الا ومعها هم البزار من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا يخرج امرأة الاومعها محرماً فقال رجل يا بنى الله انى اكتتبت في غزوة كذا او امرأتى حاجة قال ارجع
 فمعهما واخرجها الدارقطنى بنحوه واسناده صحيح وهو فى الصحيحين من هذا الوجه بلفظ لا تسافر المرأة الا مع
 ذى محرم وروى الطبرانى عن ابى امامة رفعه لا يحل لامرأة مسلمة ان تخرج الا مع زوج او ذو محرم وفنيد
 ابان بن ابى عياش وهو متروك واخرجها الدارقطنى من وجه اخر بنحوه بلفظ لا تسافر امرأة ثلاثاً ايام او
 تخرج الاومعها زوجها وفيه جابر الجعفي واصل الحديث بالنهى عن السفر بغير تقنين بالجرح مشهور كما تقدم
 عن ابن عباس وفى الصحيحين عن ابن عمر لا تسافر المرأة ثلاثاً الاومعها ذو محرم وفى لفظ ثلث ليال
 وفى لفظ فوق ثلث ولهما عن ابى سعيد لا تسافر المرأة يومين الاومعها زوجها او ذو محرم منها وهما
 عن ابى هريرة لا تحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذى محرم واخرجها ابو داود
 وابن حبان والحاكم بلفظ ان تسافر بربد او للطبرانى ثلثة اميال **فصل فى المواقيت حديث**
 وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذاكليفته ولاهل العراق ذات عرق ولاهل الشام
 بالحفة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يلما استحق والدارقطنى من طريق جحاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
 جده بهذا وجحاج هو ابن اوطاة لا يخرج به وقد اضطرب فيه رواه تارة كذا وتارة عن عطاء عن جرير الجعفي اخرجها استحق
 ايضاً واخرجها ايضاً هو وابن ابى شيبه وابو يعلى والدارقطنى من طريق جحاج عن عطاء عن جابر والمستغرب
 فى هذا الحديث ذكر ذات عرق والا فالحديث متفق عليه من حديث ابن عباس دون ذكر العرق وهو من رواية
 طاؤس عنه وقد روى البزار من طريق عطاء عن ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
 المشرق ذات عرق ورواه راويه فى وصلة وقد اخرجها الشافعى من هذا الوجه عن عطاء عن سدا قال
 جريح فقلت لعطاء ائهم يزعمون ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يوقت ذات عرق ولم يكن اهل مشرق
 يومئذ فقال لك سمعت اذ وقت لاهل المشرق ذات عرق واشار ابن جريح الى ما اخرجها الشافعى
 ايضاً من طريقة عن ابن طاؤس عن ابيه قال لم يوقت النبى صلى الله عليه وسلم ذات عرق ولم يكن مشرق
 يومئذ فوقت الناس ذات عرق ويؤيد قول طاؤس ما اخرجها البخارى من طريق نافع عن ابن عمر
 قال لما فتح هذا ان المصرا انوا عمر فقالوا ان النبى صلى الله عليه وسلم حدث لاهل نجد قرن وهى
 جور عن طريقنا فقال انظروا احذوها من طريقكم فخذ لهم ذات عرق واعزب عبد الرزاق فروى
 عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل العراق ذات
 عرق واخرجها استحق عنه قال الدارقطنى فى العلل خالفه اصحاب مالك كلام فلم يذكرها هذا
 وكذلك اصحاب نافع ابوب وابن جريح وابن عون وغيرهم وكذلك اصحاب ابن عمر سالم وعمر

التبجيم باب الاحرام حل بيت ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل لاحرامه التزمذي عن
 زيد بن ثابت انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل واخرجه الدارقطني والطبراني والعقيلي
 وفي روايتهم اغتسل لاحرامه وفي الباب عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة اغتسل
 حين يريد ان يجرم اخرج الطبراني في الاوسط واسناده ضعيف جدا وروى الحاكم عن ابن عباس اغتسل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث ليل قبل ثيابه ثم اتى ذا الحليفة فصلى ركعتين ثم قعد على بعيره وفي اسناده
 يعقوب بن عطاء وفيه مقال وروى ابن ابى شيبة والبخاري والدارقطني والحاكم من طريق بكر المزني عن
 ابن عمر من السنة ان يغتسل اذا اراد ان يجرم وورد الامر بذلك في صحيح مسلم من حديث جابر ومن ثمة
 عائشة ايضا في قصة اسماء بنت عميس لما ولدت محمد بن ابى بكر **حل بيت** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 انزل وارثي عن احرامه اخرج البخاري من حديث ابن عباس بلفظ اطلق من المدينة بعد ما نزل
 وادهن ولبس ردائه وازاره هو واصحابه فلم يند عن شيء من الارضية الحديث **حل بيت** عائشة
 كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يجرم متفق عليه منها من طرق ويعار
 حديث يعلى بن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل اغسل عنك اثر الخلق متفق عليه
 وقد اجاب الشافعي عنه بانه منسوخ لانه كان في سنة ثمان في الحجامة ووجه النبي صلى الله عليه وسلم
 سنة عشرة واجاب غيره بان الخلق كان من زعفران وقد نهى الرجل عن التزعفر يعني فالامر بغسله لا
 التزعفر لاجل الاحرام ولا يخفى تكلفه وكون الخلق كان من زعفران كانه ماخوذ من رواية مسلم ففيها
 وهو مصفر راسه لحية واصح منه حديث احمد فقيه واغسل عنك هذا الزعفران وحديث النهي عن
 التزعفر متفق عليه **حل بيت** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بذي الحليفة ركعتين عند احرامه لم اجز
 من حديث جابر بن كثر الركعتين هو عند مسلم بلفظ انه صلى واطلق فلم يقيد بركعتين نعم لمسلم عن ابن عمر كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقاة عند مسجد ذي الحليفة اهل لابي داود والحاكم
 عز ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فلما صلى في مسجد ذي الحليفة ركعتين وجلس مجلسه اهل بالحج حين ركعتي
 الحشا واخرجه الدارقطني مزوجا آخر بلفظ اغتسل ثم لبس ثيابه فلما اتى ذا الحليفة صلى ركعتين ثم قعد على بعيره فلما استوت
 على البئر **حل بيت** انه صلى عليه وسلم لم يبق في برصه التزمذي النساء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل في بر الصلوة
 خصيف ليرى **قول** لولبي بعد ما استوت به راحلته جاز ولكن الاول افضل لما روينا كما قال الاخذ في انه لم يبق الاستوت به راحلته
 اكثر واشهر من الحديث الذي احتج به في الصحيحين ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم اهل حين استوت به راحلته وفي لفظ مسلم كان صلى
 الله عليه وسلم اذا وضع رجله في الغرزا تبعث به راحلته قائمة اهل وفي لفظ لماره يهل حتى تتبعته به

راحلته ولبخاري عن النس فلما ركب راحلته واستوت به اهل^١ وله عن جابر ان اهل^٢ رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذى الحليفة حين استوت به راحلته ولمسلم عن ابن عباس نثر ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل^٣ وقد ورد ما يجمع بين هذه الاحاديث من حديث ابن عباس عند ابى داود والحاكم وانه صلى الله عليه وسلم اوجب بعد الركعتين فاهل^٤ فسمع منه ذلك فوه نثر ركب فلما استنقذت به ناقته اهل^٥ فادركه قوم ثم مضى فلما علا على شراف البيداء اهل^٦ فادركه قوم اخرون وايم الله لقد فعل ذلك كله هذا لو ثبت لرحم ابتداء الاهلال عقيب الصلوة الا انه من رواية^٧ خفيف وفيه ضعف **فقال له** وهو اجابة لدعاء التحليل عليه الصلوة والسلام يعنى التلبية على ما هو المعروف في القصة استحق من طريق ابى الطيفل قال لى ابن عباس ان ذرى كيف كانت التلبية ان ابراهيم عليه الصلوة والسلام امر ان يؤذن في الناس بالجم فوفعت له القرى وخففت له الجبال وقال يا ايها الناس اجيبوا ليكم الحديث واخرجه الحاكم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بعناه ومن طريق قابوس بن ابى ظبيان عن ابيه عن ابن عباس نحوه واخرجه الاذرقى من طريق ابى سعيد الخدري عن عبد الله بن سلام وفيه اسحق القزوي وهو متروك والراوى عنه ضعيف **فقال له** ولا ينبغي ان يخل بشئ من هذه الكلمات لانه المنقول باتفاق الرواة كذا قال وليس متفقاً عليه فان في حديث عائشة عند البخاري الى ان علم كيف كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم فنكرتها وليس فيها والملك لا شريك لك وفي حديث ابن مسعود عند النسائي كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك فنكر الحديث وليس فيه ايضاً ذلك وانما هي في حديث ابن عمر في المتفق وفي حديث جابر عند ابى داود وابن عاجة **فقال له** روى ان اجلاً الصنعا كان مسعود وابن عمر وابى هريرة زادوا على المأثور يعنى في التلبية اما حديث ابن عمر ففي الصحيحين انه كان يزيد في التلبية لبيك وسعديك والخير بيديك والوعياء اليك والعمل وذكرها مسلم عن عمر ايضاً واما حديث ابن مسعود فمرواه اسحق بن راهويه وابو يعلى في حديث طويل وفيه وزاد ابن مسعود في تلبيته لبيك عدد التراب واما ابو هريرة فلم ارعه زيادة من قبل نفسه وما روى انه كان من تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبيك اله الحق اخرج النسائي وابن عاجة وابن حبان والحاكم وقد روى ابو داود في حديث جابر والناس يزيدون لبيك ذا المعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع فلا يقول لهم شيئاً واصله في مسلم في الحديث الطويل وفي الباب عن الحسن بن علي انه كان يزيد في التلبية لبيك ذا النعماء والفضل الحسن اخرج ابن سعد وروى التبايع عن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم زاد مرة لبيك ان العيش عيش لاخرة **حديث**

لا
 يكره
 في
 الحديث

ابن قتادة انه اصاب حمار وحش وهو حلال واصحابه محرمون فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل اشترى او اعنتكم
او دللتم فقالوا لا قال اذ افكلوا متفق عليه بلفظ هل منكم احد امره ان يحمل اليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا
ما بقى من لحمها وتسلم والنساء هل اشترى او اعنتكم قالوا لا قال فكلوا **حديث** نرى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يلبس المحرم هذه الاشياء يعنى القميص والسر او يلبس العمامة والقلنسوة والخفين الا ان لا يجبد
نعلين فليقطعهما اسفل من الكعبين متفق عليه بمعناه **حديث** احرام الرجل في راسه واحرام المرأة
في وجهها البيرى من حديث ابن عمر وهو عند الدارقطني موقوف وفي الباب حديث ابن عباس في قصة ذلك
وقص عن بعيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم خمرها ووجهه ولا تحمها وراسه اخبره الشافعي وروى ^{قطن} السار
في العلل عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمر وجهه وهو محرم وقال الصواب موقوف انتهى وهو
في الموطأ كذلك واخرجه الدارقطني من وجه آخر موقوف ايضا **حديث** لا تحمها وراسه ولا وجهه فانه يبعث
يوم القيمة ملبيا قال في محرم ثوى مسلم والنسائي وابن ماجه من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس واخرجه
البخاري وليس فيه وجهه وضعف الحاكم زيادة الوجه في هذا الحديث وقد روى الشافعي من وجه آخر الامر
بتحجير الوجه وهو عكس ما في هذه الزيادة كما في الذي قبله **حديث** الحاج الشعث الثقل الزمذي
وابن ماجه من حديث ابن عمر **حديث** لا يلبس المحرم ثوبا من ثياب زعفران ولا ورس متفق عليه من حديث
ابن عمر ولا ابن عباس ولم يثبت عن شيء من الاربعة ولا ازديلبس الا المزعرة الحديث عند البخاري واخرجه اسحق
وابن ابى شيبة والبخاري وابو يعلى من وجه آخر عنه مرفوعا لا باس ان يحمر الرجل في ثوب مصبوغ بزعفران
قد غسل وليس له قميص ولا درع وفي الموطأ عن عمر لا تلبسوا ايها الرهط شيئا من هذه الثياب
المصبغة فانكم ائمة يقتدى بكم قاله لطلحة بن عبيد الله **حديث** ان عمر اغتسل وهو محرم ما لم يكن
رواية عطاء ان عمر قال ليعلى بن مثنى وهو محرم وصب عليه اصب فلن يزيد الماء الا شعئا واصل
الشافعي من طريق ابن جريج عن عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره عن يعلى وروى الشافعي وابن ابى شيبة
من طريق عكرمة عن ابن عباس قال قال لي عمر تعال انا فسك في الماء اينا اطول نفسا فيه ونحن محرمون
وروى ابن ابى شيبة ان ابن عباس دخل حمام الحفة وهو محرم وروى عن جابر لا باس ان يغتسل المحرم
وعن ابن عمر نحوه وفي الصحيحين من حديث ابى ايوب في صبغة غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه
وهو محرم وحديث ابن عباس في السدي وقص اغسلوه بماء وسدر ولا تقربوه طيبا **حديث**
ان عثمان كان يضرب له فسطاطا في احرامه ابن ابى شيبة من طريق عقبة بن صهبان رايت عثمان بالابطح
وان فسطاطه لمضروب وسيفه معلق بالشجرة وعنده عن عبد الله بن عامر خرجت مع عمر حاجا فكان

يطرح النظم على الشجرة فليست ظل به. وحدثت أم الحصين رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإسافه نوافم
 ثوبه ليستره من الحر حتى دعى الجرة وفي لفظ رافم ثوبه على رأسه من الشمس في حديث جابر الطويل فسار حتى
 اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بئرة فنزلها حتى زاعت الشمس خرجا مسلما **قول** ويكثر من التلبية
 عقب الصلاة وكما علا شرفا وهبط واديا ولقي ركبا وبلا سحر لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم كانوا يلبون في هذه الاحوال اما عقب الصلاة وما بعده سوى الاسحار فرمى ابن ابى شيبة عن ابن سينا
 كان السلف يستحبون التلبية في اربعة مواضع في دبر الصلاة واذا هبطوا واديا وعلوه وعند التقاء الرفاق
 اسناده صحيح وابن سابط تابعي مراده بالسلف الصحابة ومن هو الكبر من من التابعين وروى ابن ابى
 شيبة من طريق خيثمة وهو من التابعين قال كانوا يستحبون التلبية عند ست فن كرنحوه وزادوا اذا استقلت
 بالرجل راحلة ولم يذكر السادسة وقال واذا لقي بعضهم بعضا واورده من طريق ابراهيم النخعي مثله
 وقال وكما القية رفقة وفي فوائد ابن ناجية عن جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبى الخ لقي
 ركبا او صعد امكة او هبط واديا وفي اديار المكتوبة واخر الليل **حديث** افضل الحج العجم والتج
 والعجم رفع الصوت بالتلبية والتج اراقة الدم الترمذي ابن ماجة من حديث ابن عمر وفيه ابراهيم بن
 يزيد الخوزي وذكر فيه ابن ماجة التفسير عن وكيع وفي الباب عن ابى بكره مثله اخرج الترمذي والحاكم
 وفيه انقطاع بين ابن المكندر وعبد الرحمن بن يربوع ثقة عليه الترمذي ورواه ابن ابى شيبة عن
 وجدة اخو فقال عن ابن المكندر عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن ابيه وفيه الواقدى وعن
 ابن مسعود مثله اخرج ابن ابى شيبة وابو يعلى وعن جابر مثله اخرج الترمذي في الترغيب عن انس سمعته
 يهرجون بهما فتفق عليه وعن خلاد بن السائب عن ابيه في الامر برفع الصوت بالتلبية افرجه
 الاربعة **حديث** انه صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة ابتداء بالمسجد فالتفت عليه من عن يمينه عائشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اول شئ به حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف بالبيت فاستلم في كل
 جابرا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى وفي رواية مسكاة
 للازرقى عن عطاء لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لم يلب على شئ ولم يعرج ولا باعنا
 انه دخل بيتا حتى دخل المسجد فبدأ بالبيت فطاف به ولشيعته من حديث ابن عمر رايت النبي
 صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يحث ثلثة اشواط **الحديث**
 وهذا قد لا يدل على المقصود وابعده حديث جابر حتى اذا اتينا البيت معدا استلم الركن **الحديث**
قول روى عن ابن عمر انه كان يقول اذا راى البيت بسم الله والله اكبر الواقدى في المخازي

حل ثنى محمد بن عبد الله هو ابن اخي الزهري عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى الركن استلمه وهو مضطجع بردائه وقال بسم الله والله اكبر اكد بيت هكذا اوردته انه عند استلام الحجر عند روية البيت وورد عند روية البيت اثار غير هذا منها عن سعيد بن المسيب سمعت من عمر بن الخطاب لم يبق ممن سمعها غيري سمعته يقول اذ رأى البيت اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام اخرجه البيهقي وروى سعيد بن منصور عن ابى الاوص عن يحيى بن سعيد عن ابى سعيد بن المسيب مثله لم يذكروا لكن رواه ابن العباس عن هشيم عن يحيى فذكره وروى الواقدي في المغازي من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة فمارا الى البيت قال اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما الحديث ورواه الشافعي عن ابن جريج فذكره معضلا **حل بيت** ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وابتدأ بالحجر فاستقبله وكبر وهلل مسلم من حديث جابر الطويل وفيه قدم مكة فبدء بالحجر فاستلمه والتخاري عن ابن عباس انه طاف على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشئ في يده وكبر ولم احد فيه التقليل لكن روى احمد والبيهقي عن سعيد بن المسيب عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يا عمر انك رجل قوى لا تراحم على الحجر فتؤذي الضعيف ان وجدت خلوة فاستلم والا فاستقبله وكبر وعلل **حل بيت** لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن فذكر منها استلام الحجر كراهة وقيل تقدم في صفة الصلوة وليس فيه استلام الحجر **حل بيت** ان صلى الله عليه وسلم قبل الحجر ووضع شفتيه عليه ابن راجه والحاكم والعقيلي وابن عدي من حديث ابن عمر استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الحجر بشم وضع شفتيه عليه فبكي طويلا ثم التفت فاذا هو بعمر يبكي فقال يا عمر ههنا تسكب العبرات وروى البخاري من وجه اخر عن ابن عمر انه سئل عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله **حل بيت** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر انك رجل ايدي تؤذي الضعيف فلا تراحم الناس على الحجر الحديث تقدم قبل اثنين ورواه ايضا الشافعي واحمد واسحق وابو يعلى من رواية ابى واقدان سمعت شيثما بمكة في اشارة الحاجب محمد عن عمر بن الخطاب قال الدارقطني في العلل يقال ان الشيم هو عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث **حل بيت** انه صلى الله عليه وسلم طاف على راحلته واستلم الاركان بحجته كذا وقع فيه الاركان بصيغة الجهم الذي في الصحاح الركن بالافراد اخرجه من حديث ابن عباس في مسلم وابى داود والنسائي عن جابر يستلم الحجر بحجته لان يراه الناس لبشراف ويسالوه واخرجه البخاري من وجه اخر نحوه ومسلم من حديث ابى الطفيل نحوه وروى ابوداود من حديث صفية بنت شيبة قالت لما اطمان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة

يطرح النظم على الشجرة فيستظل به وحدث ام الحصين رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واسافة ثم ارفع
 ثوبه ليستره من الحر حتى رمى الحجرة وفي لفظ رافع ثوبه على راسه من الشمس في حديث جابر الطويل فسار حتى
 اتى عرفة فوجد القبلة قد ضربت له نمرة فنزلها حتى زاغت الشمس خرجهما مسلم **قوله** ويكثر من التلبية
 عقب الصلاة وكما عدا شرفا وهبط واذا ولقى ركبا وبالا سحار لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كانوا يلبون في هذه الاحوال اما عقب الصلاة وما بعده سوى الاسحار فرؤى ابن ابي شيبة عن ابن سينا
 كان السلف يستحبون التلبية في اربعة مواضع في دبر الصلاة واذا هبطوا واذا اوعلوه وعند اللقاء والرفاق
 اسناد صحيح وابن سابط تابعي مراده بالسلف الصحابة ومن هو الكبر منه من التابعين وروى ابن ابي
 شيبة من طريق خيثمة وهو من التابعين قال كانوا يستحبون التلبية عند ست فن كرنحوه وزادوا استقلت
 بالرجل راحلة ولم يذكر السادسة وقال واذا التقى بعضهم بعضا واوردته من طريق ابراهيم النخعي مثله
 وقال وكلما القى رفقته وفي فوائد ابن ناجية عن جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبى الخلقى
 ركبا او صعدا مكة او هبط واذا وفي ادبار المكتوبة واخر الليل **حديث** افضل الحج العجم والتج
 والعجم رفع الصوت بالتلبية والتج اراقة الدم الترمذي ابن ماجة من حديث ابن عمر وفيه ابراهيم بن
 يزيد الحوزي وذكروا ابن ماجة التفسير عن وكيع وفي الباب عن ابي بكرة مثله اخرج الترمذي والحاكم
 وفيه انقطاع بين ابن المكند وعبد الرحمن بن يربوع نية عليه الترمذي ووصله ابن ابي شيبة من
 وجه آخر فقال عن ابن المكند عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن ابيه وفيه الواقدي وعين
 ابن مسعود مثله اخرج ابن ابي شيبة وابو يعلى وعن جابر مثله اخرج الترمذي عن الترمذي عن الترمذي
 يبرخون بهما متفق عليه وعن خلاد بن السائب عن ابيه في الامر برفع الصوت بالتلبية اخرج
 الاربعة **حديث** انه صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة ابتداء بالمسجد متفق عليه من حديث عائشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اول شيء بدعه حين قدم مكة انه توضأ شوطا بالبیت فاستلم في ذلك
 جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى وفي رواية مسكاة
 للازرق عن عطاء لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لم يلب على شيء ولم يعرج ولا باعضا
 انه دخل بيتا حتى دخل المسجد فبدأ بالبیت فطاف به وللمشيعين من حديث ابن عمر رايت النبي
 صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يحث ثلثة اشواط الحث
 وهذا قد لا يدل على المقصود وابعده من حديث جابر حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن الحث
 روى عن ابن عمر انه كان يقول اذا راى البيت يسم الله والله اكبر الواقدي في المغازي

حل ثلثي محمد بن عبد الله هو ابن أخي الزهري عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى الركن استلمه وهو مضطجع بردائه وقال بسم الله والله اكبر اكد يث هكذا اوردته انه عند استلام الحجر عند روية البيت وورد عند روية البيت اثار غير هذا منها عن سعيد بن المسيب سمعت من عمر بكلمة لم يبق من سمعها غيري سمعته يقول اذ رأى البيت اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام اخرج البيهقي وروى سعيد بن منصور عن ابى الاوصى عن يحيى بن سعيد عن ابى سعيد بن المسيب مثله لم يدر عمر لكن رواه ابن العباس عن هشيم عن يحيى فذكره وروى الواقدي في المغازي من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة فها را من كذا فلما الى البيت قال اللهم زد هذا البيت ثباتا وتغليظا الحديث ورواه الشافعي عن ابن جريج فذكره معضلا **حل بيت** ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وابتدأ بالحجر فاستقبله وكبر وهلل مسلم من حديث جابر الطويل وفيه قدم مكة فبدا بالحجر فاستلمه والبخاري عن ابن عباس انه طاف على بعير يكلمه انى على الركن اشار اليه بشئ في يده وكبر ولم اجد فيه التقليل لكن روى احمد والبيهقي عن سعيد بن المسيب عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمر انك رجل قوى لا تراحم على الحجر فتودى الضعيف ان وجدت خلوة فاستلمه والا فاستقبله وكبر وهلل **حل بيت** لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن فذكر منها استلام الحجر ثم اجدته وتقدم في صرفها الصلوة وليس فيه استلام الحجر **حل بيت** انه صلى الله عليه وسلم قبل الحجر ووضع شفتيه عليه ابن ماجه والحاكم والعقيلي وابن عدى من حديث ابن عمر استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الحجر بشم وضع شفتيه عليه فبكى طويلا ثم التفت فاذا هو بعمر يبكي فقال يا عمر ههنا تسكب العبرات وتروى البخاري من وجه اخر عن ابن عمر انه سئل عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله **حل بيت** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر انك رجل ايل فتودى الضعيف فلا تراحم الناس على الحجر الحديث تقدم قبل اثنين ورواه ايضا الشافعي واحمد واسحق وابو يعلى من رواية ابى واقدان سمعت شيثا بمكة في اماره الحجاه يحدث عن عمر بنحوه قال الدارقطني في العلل يقال ان الشيعه هو عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث **حل بيت** انه صلى الله عليه وسلم طاف على راحلته واستلم الاركان بمحبة كذا وقع فيه الاركان بصيغة الجمع الذي في الصحاح الركن بالافراد اخرجوه من حديث ابن عباس فسلم وابى داود والنسائي عن جابر يستلم الحجر بمحبة لان يراه الناس لبشراف ويسالوه واخرج البخاري من وجه اخر نحوه وسلم من حديث ابى الطيفل نحوه وروى ابوداود من حديث صفية بنت شيبة قالت لما اطمان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة

عام الفتح طاف على بعدي يستلم الركن يحج في يده وأنا انظر اليه وتسلم عن عائشة طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبیت في حجة الوداع على راحلته يستلم الركن كراهية ان يصرف الناس عنه وتسلم عن ابی الطقیل قلت لابن عباس فقال لی كان لا يضرب الناس بین یدیه فلما كثروا علیه ركب ولابی داود عنه قدم وهو یشتکی وطاق على راحلته فلما اتى على الركن استلم الركن يحج وفي کتاب الآثار لمحمد بن الحسن اخبرنا ابو حنیفة عن حماد قال فلقیت سعید بن جبیر فقال انما طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وهو شاك يستلم الاركان يحج وفي الباب عن ام عماره رواه الواقدي في المغازی وعن ابی مالك الاشجعی عن ابیه اخرج البغوی وابن قانع والعقیلی فی ترجمة محمد بن عبد الرحمن **حل یث** انه استلم الحجر ثم اخذ عن عیمة صلی علی الباب فطاق سبعة اشواط مسلم عن جابر بن جوهه وقال ثم مضى على عیمة فمر فلثنا ومشی اربعاً وله شاهد عن ابن مسعود عند البیهقی **فقال له** والاضطباع ان يجعل رداءه تحت ابطة الایمن ویلقیه علی كتفه الایسر وهو سنة وقد نقل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود عن ابی عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمر وامن الحجر انة فمر ملوا بالبیت وجعلوا اردیتهم تحت اباطهم ثم قد فوها على عواتقهم البسری ولابی داود والترمذی وابن ماجه عن یعلی بن زاهبة طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطباعاً بیدر اخضر **حل یث** عائشة فان الحطیم من البیت متفق علیه عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر اهو من البیت قال نعم الحديث ورواه ابو داود والترمذی من طریق علقمة بن ابی علقمة عن امه عن عائشة قالت كنت احب ان ادخل البیت واصلى فيه فادخلنی رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر فقال صلى فی الحجر اذا اردت دخول البیت فانما هو قطعة من البیت الحديث وروى الدارقطنی من طریق هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة مرفوعاً ما ابالی صلیت فی الحجر اوفی البیت ورحم وقفه ولما كرم عن ابن عباس الحجر من البیت لان النبی صلى الله عليه وسلم طاف من ورأه **قلت** وهذا الذي اوردته بناء على احد الاقوال اذ المراد بالحطیم الحجر وقد قال اخرون ان الحطیم ما بین الركن والمقام وقالت طائفة الحطیم من الركن الاسفل الحجر وفي سبب تسميته حطیماً قول **فقال له** یرمل فی الثلاثة الاول من الاشواط ویمشی فیما بقی علی هیئته علی ذلك اتفق رواة نسك رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق علیه من طریق نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف بالبیت الطواف الاول حث ثلاثاً ومشی اربعاً الحديث ولهما من طریق سالم ان ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما یطوف حین یقدم یحج ثلاثة اطواف من سبع ولابی داود من وجه اخر عن نافع عن ابن عمر یلفظ كان اذا طاف

في الحج والعمرة اول ما يقدم فانه يسعي ثلثة اطواف ويمشي اربعا وتسلم عن جابر حتى اذا انبتا من البيت
 استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا **فقوله** وكان سببه اظهار الجدل للمشركين حين قالوا انفساهم
 حتى يثرب ثم بقي الحكم بعد زوال السبب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ويروى عن علي بن ابي طالب
 ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حتى يثرب فقال للمشركين
 ذلك فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلثة اشواط ويمشوا ما بين الركنين ليرى المشركين
 جلدهم وتسلم من وجه اخر عن ابن عباس انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورمل ليرى المشركين
 قوته ولا يروى داود وابن ماجة من طريقين اسلم عن عمر انه قال فيم الرملان وكشفت المناكب وقد اعاد الله
 الاسلام ونفى الكفرة واهله ومع ذلك فلا ندع شيئا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم واخرجه البخاري من حديث ابن عمر قال مالنا وللرمل انا كنا راينا المشركين وقد اهلكهم الله ثم
 قال شيء صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه **فقوله** والرمل من الحجر الى الحجر هو
 المنقول من رمل النبي صلى الله عليه وسلم مسلم والاربعة الا الترمذي من حديث ابن عمر رمل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وتسلم والاربعة الا ابا داود عن جابر نحوه
 ولا احمد عن ابي الطفيل نحوه ومحمد بن الحسن من طريق ابراهيم مرسله مثله **حديث** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان لا يستلم غير الركنين اليمانيين مسلم من حديث ابن عباس لم ار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يستلم غير الركنين اليمانيين وللجماعة الا الترمذي عن ابن عمر نحوه وتسلم عند كان لا يستلم
 الا الحجر والركن اليماني ولا احمد عن يعلى بن امية نحوه في قصة له مع عمر **فقوله** قال صلى الله عليه وسلم
 ولبيصل الطائف لكل اسبوع ركعتين لم آجده وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي اذا طواف
 ركعتين ولعبد الرزاق من مرسل عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي لكل اسبوع ركعتين
 وتما في فوائد من حديث ابن عمر سن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل اسبوع ركعتين
 وفي البخاري قال اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول يخرج به المكتوبة من ركعتي الطواف
 فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم اسبوعا قط الا صلى ركعتين ووصل ابن ابي شيبة
 عن يحيى بن سليم عن اسمعيل بدون القصة **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الركعتين
 عاد الى الحجر فاستلمه هو في حديث جابر الطويل في صفة الحج وقد اخرج مسلم وفيه ثم رجع الى الركن
 فاستلمه وفي موطا ما لك انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى طوافه وركع الركعتين واراد
 ان يخرج الى الصفا والمروة استلم الركن الاسود قبل ان يخرج **حديث** من اتى البيت فليحمله بالطواف

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد الصفا حتى اذا نظر الى البيت قال مستقبل القبلة يدعوا لله هو في خد جابر الطويل
 كما مضى قريبا **قوله** الرفع سنة الدعاء ابوداود من حديث ابن عباس فعلم المسألة ان ترفع يديك ومنكبيك الى ان تهال
 ان تمد يديك جميعا والاختلاف في الرفع كثيرة اورد البخاري لها بابا وجميع المتن ذكر فيها جزء وقال النووي ذكرته في شرح
 المهذب نحو عشرين **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من باب الصفا وليس سنة الطبراني من حديث
 ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المسجد الصفا من باب بني مخزوم واسناده ضعيف جدا وله شاهد عن عطاء من
 عند ابن ابي شيبة وهو صحيح عن ابن عمر من وجها خرج عند النساء واحمد ابن حبان بلفظ لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مكة طالب البيت سبعاً ثم خرج الى الصفا من الباب الذي يخرج منه قال بن عمر هو سنة وفي حديث جابر الطويل في صفة الحج
 عند مسلم ثم خرج من باب الصفا في الطبراني الصغير من حديث جابر ثم خرج من باب الصفا **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 نزل من الصفا وجعل عيشة غوالمروة وسمى في بطن الوادي حتى اذا خرج من بطن الوادي مشى حتى صعد المروة وطاف
 بينهما سبعة اشواط الا زرق من حديث ابي هريرة قال السنة في الطواف بين الصفا والمروة ان ينزل من الصفا ثم عيشة حتى ياتي
 بطن المسيل فاذا جاءه سبع حتى يظهر ثم عيشة حتى ياتي المروة وفي حديث جابر الطويل ثم نزل الى المروة حتى اذا قضيت
 قد ما في بطن الوادي اذ اصعد مشى حتى اتي المروة وفي الصحيحين عن ابن عمر في حديثهما يسمي بطن المسيل اذا طاف
 بين الصفا والمروة وفي رواية ومما بين الصفا والمروة سبعاً ولهما عن عائشة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما
 قلبي كعدان ينزله الطواف بينهما **حديث** ابدؤا بما بدا الله تعالى للناس في حديث جابر الطويل في
 صفة الحج واخرجه الدارقطني والبيهقي بهذا اللفظ وهو عند مسلم بصيغة الخبر ابدؤا وكذا الاصح اودوا والزمني
 وابن ابي حنبل **حديث** ان الله تعالى كتب عليكم السبع فاسعوا الطبراني من حديث ابن عباس سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الرمل فقال فنكره وروى الشافعي واحمد والطبراني والحاكم وابن عبد المنعم حديث جديبة
 بنت ابي تجرة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعي حتى ارى ركبتيه من شدة السعي وهو يقول
 اسعوا فان الله كتب عليكم السعي وسماها الواقدي في رواية برة بنت ابي تجرة والواقدي معروفا ورواه
 الدارقطني من طريق صفية بنت شيبة عن انس عن بن عبد الدار واخرجه الطبراني والبيهقي من طريق صفية
 عن يملك العبد ربه به واخرجه الطبراني من حديث صفية بنت شيبة لم يكن كرفوقها احد وذكر الدارقطني
 الاختلاف فيه وقال الصواب قول من قال عمر بن محيصة عن عطاء عن صفية عن جديبة **حديث**
 الطواف بالبيت صلوة ابن حبان والزمذي والطبراني والحاكم والبيهقي من حديث ابن عباس من قبل اختلاف
 في رفعه وقفه واخرجه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عمر **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم التروية الفجر بمكة فلما طلعت الشمس راح الى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم راح الى عرفات

هو في حديث جابر الطويل عند مسلم لكن ليس فيه لما طلعت الشمس أخرجه الترمذي وأبو يعلى من حديث
 ابن عباس صلى بنامني الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم عدنا إلى عرفات وتسلم عن
 الناس صلى الظهر يوم النزوية بمنى والعصر يوم الحرة **قوله** وإذا زالت الشمس صلى الإمام
 بالناس الظهر والعصر ويبتدى فيخطب خطبة يعقب قبل الصلوة هكذا فعله رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هو في حديث جابر الطويل عند مسلم وفيه حتى إذا زالت الشمس لم يبق القصواء فخرجت
 له فاني بطن الوادي فخطب الناس إلى أن قال ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر
 ولم يصل بينهما شيئا وروى الحاكم من حديث عبد الله بن الزبير قال من سنة الحج أن يصل الإمام
 الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح بمنى ثم يغدو إلى عرفات حتى إذا زالت الشمس خطب
 الناس ثم صلى الظهر والعصر جميعا الحديث وروى بوداود من طريق ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر
 قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح وهذا بخلاف
 ما رواه جابر وابن الزبير وابن اسحق لا يحتج بما ينفرد به من الأحكام فضلا عما إذا انفرد من هو أثبت
 منه والله أعلم **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج واستوى على ناقته أذن المودن
 بين يديه لم أجده صريحا ومعناه يؤخذ من حديث جابر أنه لما فرغ من خطبة أذن **حديث**
 جابر أنه صلى الله عليه وسلم صلاهما باذان واقامتين هو في حديث الطويل عند مسلم **قوله** ورد النقل
 المستفيض باتفاق الرواة بالجمع بين الصلوتين بعرفة هو كما قال قد ورد ذلك من حديث جابر
 وابن عمر وابن الزبير وغيرهم كما تقدم **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم راح إلى الموقف
 عقيب الصلوة هو في حديث جابر أيضا **حديث** عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرفة
 والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن وادي محسر أحمد والبرار وابن حبان من حديث جبير بن
 مطعم رفعه كل عرفات موقف وارتفعوا عن بطن عرفة وكل مزدلفة موقف وارتفعوا عن بطن محسر كل فجابرجني
 من كل يوم التشريق ذبح وأخرج الطبراني في مسند الشاميين بإسناد آخر إلى جبير بن مطعم وأخرج ابن ماجه من حديث
 ابن عمر كما في الباب زاد وكل منى منحر إلا ما وراء العقبة وإسناده ضعيف له طريق أخرى عند ابن عبد الوهاب
 عن ابن عباس عند الطبراني والحاكم وعن أبي هريرة عند ابن عدي وعن علي بن فضال عن سفيان بعد
 قليل **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف على ناقته هو حديث جابر الطويل تقدم وفي الباب
 عن أم الفضل في الصحيحين **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف على ناقته مستقبل القبلة هو في حديث جابر
 أيضا **حديث** خير المواقف ما استقبلت به القبلة لم أجده هكذا عند أبي داود وابن عدي

والعقيلي من حديث ابن عباس بن بلقظان لكل شيء شرفا وإن شرف المجالس ما استقبال به القبلة وفي الباب عن
 ابن عمر بن بلقظان كرم المجالس ما استقبال القبلة أخرجه أبو يعلى والطبراني وابن عدي وأخرجه أبو نعيم في تاريخ
 أصبهان في حرف العين بلفظ خبير المجالس **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو أيوم
 عرفة ما دأب به كالمستظم المسكين البزار والطبراني وابن عدي من طريق ابن عباس عن الفضل بن
 عباس به وفيه حسن بن عبد الله وهو ضعيف وأخرجه البيهقي بدون ذكر الفضل **قوله** ويدعو
 بما شاء وإن وردت الآثار ببعض الدعوات **قلت** وفي الباب **قوله** روى أن
 النبي صلى الله عليه وسلم اجتهد في الدعاء في هذا الموقف لا مته فاستجيب له إلا في الدماء والمظالم
 ابن ماجة والطبراني وعبد الله بن أحمد في زيادته وأبو يعلى وابن عدي في ترجمة كنانة من حديث
 عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس عن أبيه عن عباس بن مرداس أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا
 لأمته عشية عرفة بالمغفرة فأجيب بأني قد غفرت لهم ما خلا المظالم قال رب ان شئت أعطيت المظالم
 الحنة وغفرت للمظالم فلم يحبه عشية فلما أصبح بالمزدلفة أعاد الدعاء فأجيب إلى ما سأل الحديث و
 أشار ابن حبان في ترجمة كنانة من الضعفاء إلى ضعف هذا الحديث وقال البخاري لا يصح وفي الباب
 عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة أيها الناس إن الله تعالى تظلم
 عليكم في هذا اليوم فغفر لكم إلا التبعات فيما بينكم الحديث أخرجه الطبراني ورواه ثقات إلا أن فيه
 مبهما قال معمر بن من سمع قتادة **قلت** وفي الباب عن ابن عمر في تفسير الطبري **حديث**
 أن النبي صلى الله عليه وسلم ما زال يلبى حتى رمى جرة العقبة مثق عليه وزاد ابن ماجة فلما رماها
 قطع التلبية **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع من عرفة بعد غروب الشمس أبو داود
 والترمذي وابن ماجة من حديث علي قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه عرفة
 وعرفة كلها موقف ثم أفاض حين غربت الشمس الحديث وفي الباب حديث جابر الطويل فلم يزل
 واقفا حتى غربت الشمس وعن أسامة قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وقعت الشمس
 دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه أبو داود وعن المسور بن مخرمة قال خطبنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعرفات ثم قال أما بعد فإن أهل الشرك والأوثان كانوا يدفعون من هذا الموضع إذا كان
 الشمس على رؤس الجبال كانوا عما أمر الرجال على رؤسها وأناذ فم بعد أن تغيب أخرجه الحاكم وصححه و
 البيهقي من طريقه ثم من طريق ابن جريج عن محمد بن قيس بن مخرمة عنه وهو عند الشافعي ثم عند
 البيهقي من هذا الوجه ليس فيه المسور وذكره صاحب المذهب عن المسور وخطاه ابن دقيق العيد

في
 في
 في

في

فقال إنما هو محمد بن قيس بن مخزومة كذا قال وكان له لم يقف على الرواية الموصولة وروى ابن أبي شيبة
 عن ابن أبي زائدة عن ابن جريح أخبرني عن محمد بن قيس بن مخزومة نحوه وهذا يقتضي انقطاع طريق
 الحاكم **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي على راحلته في الطريق يعني طريق المزدلفة
 على هيئته تقدم في حديث جابر الطويل يعني في حديث ابن عباس فما زال يشير على هيئته
 الى جمعنا ولا في داوود الترمذي من حديث علي وجعل يشير بيده على هيئته والناس يضربون
 يمينا وشمالا **حديث** ان عائشة دعت بشراب بعد افاضة الامام فافطرت ثم افاضة ابن
 أبي شيبة من حديث عائشة انها كانت تدعو بشراب فقظرت ثم تقيض واسناده صحيح **حديث**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف عند هذا الجبل يعني جبل قرح وكذا عمر أما المرفوع ففي حديث علي
 عند الترمذي وغيره فلما اصبح الى قرح فوقف عليه وفي حديث جابر عند الحاكم وقال حين وقف
 على قرح هذا الموقف وكل المزدلفة موقف وأما الموقف فلم اجد **حديث** جابر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء باذان واقامة واحدة يعني بالمزدلفة هو عند ابن أبي
 شيبة بلفظ صلى المغرب والعشاء بجمع باذان واقامة ولم يجمع بينهما والذي عند مسلم في هذا الحديث
 باذان واقامتين وللشيخين عن اسامة فلما جاء المزدلفة نزل فوضأ ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب
 ثم اقيمت الصلوة فصلى العشاء وللبخاري عن ابن عمر جمع بين المغرب والعشاء كل واحدة منهما باذان
 وهو مسلم من وجه آخر معناه ولكن اخرج ابو داود من وجه آخر عن ابن عمر انه اتى المزدلفة فاذا
 واقام فصلى المغرب ثلاثا ثم التفت فقال الصلوة فصلى العشاء ركعتين كذا ذكره موقها فاوردته
 مرفوعا من وجه آخر عن ابن عمر ولا بن أبي شيبة واسحق والطبراني من حديث ابى ايوب قال
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة المغرب والعشاء باقامة واحدة في الصحيحين من هذا
 الوجه بدون لفظ الاقامة والطبراني ايضا من وجه آخر عن ابى ايوب جمع بين المغرب والعشاء
 بالمزدلفة باذان واحد واقامة **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بالمزدلفة ثم
 تعشى ثم افردا الاقامة للعشاء لم اجد مرفوعا صحيحا وإنما هو عند البخاري من عمل ابن مسعود
 وفيه انه صلى الصبح حين طلع الفجر وفيه قوله هما صلاتان تحولان عن وقتها المغرب والفجر ثم قال في
 اخره لايت النبي صلى الله عليه وسلم ففعلة انتهى فاحتمل مراده بذلك اصل الجمع واصل التحويل على ما فهمنا
 ماصلا منه **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سامة في طريق المزدلفة الصلوة اما لك متفق عليه عن
 نحوه **حديث** ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر يومئذ بغلس متفق عليه نحوه فلفظا

البخاري وصلى الفجر حين طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر لم يسلم وصلى الفجر قبل ميقاتها بغسل نيتي المعنى
 بقوله قبل ميقاتها أي ميقاتها المعتاد ومفاده انه غس بها شديدا وقد وقع في رواية البخاري وصلى الفجر حين
 بزغ وأهما في لفظ آخر وصلى الفجر حين طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر **قوله** روى ان النبي صلى الله
 عليه وسلم وقف في هذا الموضع يعني المزدلفة يدعوه حتى روى في حديث ابن عباس واستجيب له دعاءه لا
 حتى الدماء والمظالم أما الدماء ففي حديث جابر الطويل حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا وكبر
 الحديث وأما ما اشار اليه من حديث ابن عباس فوهم وإنما هو في حديث عباس بن مرداس المذكور في
 واعتد رابعهم بان المصنف اراد بقوله ابن عباس كنانة بن عباس وهو خذلاء من اوجه **حديث**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم ضعفة اهله بليل متفق عليه من حديث ابن عباس قال انا ممن قدم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله من جمع بليل في اصحاب السنن من طريق اخرى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم ضعفة اهل بليل ويا مرهم لا يرمون الحجرة حتى تطلع الشمس وفي الباب
 عن عائشة استأذنت سودة ان تفيض من جمع بليل فاذن لها الحديث اخرجاه وآلي داود من وجه
 اخر عنها رسل النبي صلى الله عليه وسلم بامر سلة ليلة النحر فرمت الحجرة قبل الفجر الحديث واستأذنتهم
 وللشيخين عن ابن عمر ان كان يقدم ضعفة اهله فيقفون بالمزدلفة بليل فممن من يقدم منى لصداق الفجر
 وكان يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهم ما عن اسماء اخرجت الحجرة قلت
 لها انا رمينا الحجرة بليل قالت انا كنا نستمع هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديث**
 من وقف معناه هذا الموقف وكان قد افاض قبل ذلك من عرفات فقد تم حجة اصحاب السنن وابن حبان والحكم
 من حديث عروة بن مضر وفي الباب عن عبد الرحمن بن معمر في السنن والحاكم ايضا وسياتي
 ان شاء الله تعالى **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع من مزدلفة قبل طلوع الشمس البخاري والترمذي
 من طريق عمر بن ميمون قال شهدته عمر صلى الله عليه وسلم في مجمع الصبح الحديث وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم افاض قبل ان
 تطلع الشمس في حديث جابر الطويل حتى اتى المشعر الحرام فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا ولا احد من حديث ابن عباس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بمجمع فلما اضاء كل شيء قبل ان تطلع الشمس فاض في السنن من طريق اخرى عنه اني
 لا ترموا الحجرة حتى تطلع الشمس ولا بن عمر في الطبراني كان النبي صلى الله عليه وسلم يفيض من المزدلفة
 قبل طلوع الشمس في الاوسط من حديث ابى بكر الصديق نحوه **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم لم يعبر على شيء حتى رمى بحجارة العقبة هو مستفاد من الاحاديث المتقدم ذكرها منها حديث
 جابر الطويل ولم اره هكذا صريحا **حديث** عليكم بحصى الخذف لا يؤذى بعضكم بعضا ابوداود

شذوذه

الشيخ

واحمد واستحق من حديث سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يرمي الجمرة ورجل ليستره وازدحم الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس لا يقتل بعضكم
 بعضا واذ ارايتم الجمره فارموا بمثل حصي الخذف وفي الباب عند احمد والنسائي وابن ماجه والحكم
 من حديث ابن عباس قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع القطلى فلقطنت له حصيا
 من حصي الخذف فقال بامثال هؤلاء واياكم والغلو في الدين الحديث ولا احمد من وجه اخر عن
 ابن عباس فعن عليكم بحصى الخذف واسناده صحيح واخرجه ابن عدى من هذا الوجه فقال عبد بن عباس
 عن العباس لكنه من رواية اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد هو ضعيف مسلم في حديث جابر
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمره بمثل حصي الخذف وفي الاوسط للطبراني من حديث
 ابن عمر قال لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم محسرا قال عليكم بحصى الخذف وفي اسناده ابنه طه حنبل
 التكبير مع كل حصاة رواد ابن مسعود وابن عمر اما حديث ابن مسعود فاخرجه من طريق عبد الله بن
 بن يزيد قال رمى ابن مسعود جمره العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة واما
 ابن عمر فاخرجه البخاري من طريق الزهري سمعت سالما يحدث عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه كان اذا رمى الجمره رماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عند ما وفي
 الباب حديث جابر الطويل عند مسلم حتى اتى الجمره التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر
 مع كل حصاة رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنبر فخر **حل بيت** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يقف عند جمره العقبة هو في الذي قبل من حديث ابن عمر صحيحا وفي حديث جابر الطويل عند
 مسلم من غير صحيح **حل بيت** ويقطع التلبية مع اول حصاة لما دويما عن ابن مسعود كذا قال
 واما مروى عن ابن مسعود التكبير مع كل حصاة لكن عند ابى داود من حديث رمقت النبي صلى الله عليه وسلم
 فلم يزل يلحني رمى جمره العقبة باول حصاة **قول** روى جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع التلبية عند اول حصاة
 رمىها جمره العقبة هو مقتضى ما في حديث جابر الطويل حتى اتى الجمره التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر
 مع كل حصاة **قول** ياخذ الحصاة من موضع شاء الا من عند الجمره لان الله عندها مردود هكذا جاء في الاثر فينتشأ
 الدارقطني والحاكم طريق عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه قلنا يارسول الله هذه الجمار التي يرمى بها كل عام فنجسب
 انها تنقص فقال انه ما تقبل منها رفع ولو اذ لك لرايتها امثال الجبال وفيه بوفرة يزيد بن سنان وهو ضعيف
 واخرجه ابن الوشيعه من طريق ابن ابي نعيم عن ابي سعيد قال ما يقبل من الجمار فرفع اوردته موقفا وكذا اخرجه
 ابو نعيم في الدلائل واخرجه من حديث ابن عمر مرفوعا ما قبل حجر امراء الا رفع حصاة وفي اسناده اسط

بن الحارث ذكره ابن عدي في ترجمته وقال عامة ما روي لا يتابع عليه انتهى ووقع في هذا مثل أبي نعيم العوام يروي
 واسط فالله اعلم وروى اسحق وابن ابي شيبة والاذرق من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما يقبل منه قالوا وقيل
 منه ترك اورده من ثلاث طرق موقوف **حديث** ان اول نكنا هذا ان نرى ثم نذكر ثم نخلق وانقص ثم
 اجده لكن اخرج الخمسة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فأتى الحجرة فوماها ثم اتى منزلة بمنى فخرج ثم قال
 للخلق خذوا وأشار الى جانبه الايمن ثم الايسر **حديث** رحم الله المحلقين متفق عليه من حديث ابن عمر
 مطولا وتسلم عن امر الحصى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا المحلقين ثلاثا وللقصير واحدة واما
 للواقف في المغازي من حديث امر عارة نحو حديث ابن عمر ذكر ذلك في همة الحديثية **قوله** وكيف في الحلق ربع
 الرأس اعتبارا بالسم وحلق الكل الى قتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمر قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم
 راسه في حجة الوداع متفق عليه ولقهما عن انس انه صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه فاول شقه الايمن الحلق فخلقه
 فاعطاه بالطحمة ثم ناوله الشيء الاخر فخلقه **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينما هي ثم
 ذبح ثم حلق حل له كل شيء الا النساء ثم اجد هكذا وفي الدارقطني عن عائشة مرفوعا اذ امرتهم وحلقهم فبينما هم
 كل شيء الا النساء وفي اسناد الكجلمج بن ارجانة واخرجه ابو داود بلفظ اذ امرى حاكم حرق العقبة فقد حل له
 كل شيء الا النساء وفيه الكجلمج ايضا اضطرب في شيخه فقل الاول قال عن ابي بكر بن خرم وفي رواية ابو داود قال
 عن الزهرى وليس فيه مقصود الباب لان الرواية الاولى بالواو وحديث الباب بلفظ ثم ورواية ابي داود مختصرة
 واخرجه مثله ابن ابي شيبة باسناد صحيح عن عائشة وفي النسائي وابن ماجة عن ابن عباس مثله وفي الباب عن
 سلمة اخرجه احمد وابوداود والحاكم مطولا وفيه قصة وزيادات وروى الحاكم من حديث عبد الله بن الزبير قال
 سنة الحج اذ امرى الحجرة الكبرى حل له كل شيء حرم عليه الا النساء والطيب حتى يزور البيت وزيادة الطيب شاذة وقد سئل
 ابن عباس فقال اما ان اريت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحى راسه بالسك اخرجه النساء وفي الصحيحين عن عائشة طيب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لما حلق فاض الى مكة وطاف بالبيت ثم عاد الى منى وصلى الظهر وسلم عن ابن عمر قال فاض النبي صلى الله عليه وسلم يوم
 ثم رجع فصلى الظهر بمنى وانه من حديث جابر الطويل ثم ركب ففاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فابى داود من حديث
 عائشة مثله واخرجه ابن جابر الحاكم قال ابن خرم واحد الخبرين وهم قيل يحتمل انه صلاها مرتين لبيان الجواز
قوله واول وقتها طواف الزيارة بعد طلوع الفجر من يوم النحر وفضل هذه الايام ولها كما في التضيعة
 وفي الحديث افضلها اولها ثم هذا الحديث **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم رجع الى منى تقدم **قوله**
 فاذا زالت الشمس في اليوم الثاني من ايام النحر رعى الحجرات الثلاث يبتدىء بالتي تلي مسجد الخيف فيرميها بسبع حصيات

يكبر مع كل حصاة ويقف عندها هكذا روى جابر فيما نقل من نك رسول الله صلى الله عليه وسلم مفسرا
 ثم أجاب عن جابر والذي في حديثه الطويل ذكر رمي جمرة العقبة حسب ثم عند مسلم من رواية أبي
 الزبير عن جابر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحته يوم النحر ضحى فاما بعد ذلك
 فبعد زوال الشمس وعند البخاري عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر
 كل حصاة ثم يتقدم فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعوا ويرفع يديه الحديث في
 لا ي داود وابن حبان والحاكم عن عائشة ثم رجعا الى منى فمكث بها ليلتي التشريق يرمي الجمرة
 اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل
 ويتضرع ويرمي الثالثة ولا يقف عندها **حديث** لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن وذكر
 منها الجمرتين تقدم في باب صفة الصلوة وفي حديث ابن عمر عند البخاري ويقوم مستقبل
 القبلة قياما طويلا يدعو ويرفع يديه **حديث** اللهم اغفر للحاج ومن استغفر له الحاج المحرم
 من حديث أبي هريرة من وجهين وآخرجه البزار وابن عدس والطبراني في الصغير من طريق
 شريك عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال ابن عدس عن ابراهيم بن سعيد اظن شريكا
 ذهب وهمه الى حديث من حج فلم يرفث فهو الذي عند منصور بهذا الاسناد وقد رواه ابن
 ابي شيبة عن شريك عن جابر عن مجاهد مرسل **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم صبحني
 رمي الجمار الثلاث في اليوم الرابع هو مستفاد من حديث عائشة المتقدم انه مكث بها ليلتي التشريق
 وهو عند أبي داود وابن حبان والحاكم **قوله** ومذهبه اي ابي حنيفة مروى عن ابن عباس
 جواز تقديم الرمي على الزوال في اليوم الرابع التيهقي عن ابن عباس اذا انتقم النهار من يوم النحر فقد
 حل الرمي والصدور واسناده ضعيف ولا يتقلب بالحجيم الارتفاع **حديث** انه صلى الله عليه وسلم
 رخص للرعاء ان يرموا ليلا البزار من حديث ابن عمر بلفظ رخص الرعاء الا بل ان يرموا بالليل وفيه
 مسلم بن خالد الزنجي مختلف فيه وآخرجه الدارقطني من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن حدة مثله
 وزادوا في ساعة شأوا من النهار وفي اسناده ابو عمرو ضعيف وروى ابن ابي شيبة عن ابن عيينة عن ابن جريح
 عن عطاء مرسل مثله وصله في مسند بكر ابن عباس لكنه من رواية عبد الرحمن بن اسحق عن عطاء ولم يسمعه
 عبد الرحمن بن عطاء وانما رواه عن اسحق بن ابي فروة احاد المتروكين وهو عند مسند والطبراني من طريقه
حديث لا ترموا الجمرة الا مصبحين ويروى حتى تطلع الشمس الطحاوي من حديث ابن عباس ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال فذكره باللفظ الاول في آخر حديث واورده من وجه اخر عنه بلفظ لا ترموا

الجعة حتى تصيروا آخرة السحاب السنين باللفظ الثاني وهو عند ابن جابر أيضاً وعند البزار من حديث الفضل
 بن عباس **حديث** أن أول نسكن في هذا اليوم أن نرى الحديث تقدم **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم بات
 بمبنى ليل إلى الرومي أبوداود من حديث عائشة وقد تقدم وله عن ابن عمر قال ما النبي صلى الله عليه وسلم فانه بات بمبنى
 وظل **قوله** كان عمر يودب على ترك المقام بها أي بمبنى أم أجده لكن عند ابن أبي شيبة باسناد صحيح عن ابن عمر
 كان عمر يبين أن يبيت أحد من وراء العقبة وكأيا مرهم أن يدخلوا مني وأخرج عن ابن عمر أنه كره أن
 ينام أحد أيام منى مكة وعن ابن عباس لا يبيتن أحد من وراء العقبة ليل إلى بني أيام التثنية **قوله**
 وعن عمر أنه كان يمنع من أن يقدم الرجل ثقله إلى مكة ويقيم بمبنى حتى يرمى لم أجده ولكن روى ابن
 أبي شيبة من طريق عمارة قال قال عمر من قدم ثقله من منى ليلة ينفر فلا يجزى من طريق إبراهيم بن عمرو
 بن شرحبيل عن عمر مثله **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل بالمحصب البخاري عن أنس أن النبي
 صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطأ
 به ولمسلم عن ابن عمر أنه كان يرى التحصين سنة قال نافع وقد حسب رسول الله عليه وسلم والخلفاء بعده
 وأخرج السنن عن عائشة أنها نزل النبي صلى الله عليه وسلم المحصب ليكون اسمح لحن وجهه وليس بسنة و
 الشيخين عن ابن عباس ليس التحصين بشيء إنما هو منزل نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمسلم
 عن أبي رافع لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنزل بالباطم ولهما عن أبي هريرة قال قال لنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمبنى نحن نازلون عند أخيف بنى كنانة يعني بذلك المحصب **النتهي**
 موضعهم بين مكة ومنى وهو إلى منى أقرب وهو بطحاء مكة وهو الباطم **حديث** نحن نازلون عند أخيف
 أخيف بنى كنانة الحديث تقدم في الذي قبله عن أبي هريرة وفي السنة عن أسامة قلت يا رسول الله
 أين تنزل عند أقال نحن نازلون بنخيف بنى كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر يعني المحصب
حديث من حج هذا البيت فليكن آخر عهده الطواف بالبيت ورخص للنساء الحيض شقق عليه
 عن ابن عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض لمسلم
 لا يفرق أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت وروى الترمذي والنسائي والحاكم عن ابن عمر من حج
 البيت فليكن آخر عهده بالبيت إلا الحيض رخص لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الباب
 عن الحارث بن أوس وقيل الحارث بن عبد الله بن أوس أخرجه أبوداود والترمذي والنسائي
 وإسناد والطبراني **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم استقى دلواً بنفسه فشرب منه ثم أفرغ
 ما في الدلو في البئر سعد بن عبد الوهاب هو ابن عطاء عن ابن جريم عن عطاء أن النبي

صلى الله عليه وسلم لما فاض نزع بنفسه بالدلول لم يزرع معه احد فشرى ثرا فزرع ما في الدلول
 في البير ثم قال لولا ان يغلبكم الناس على سقايتم لم يزرع منها احد غيري وقد اخرج ابن احمد
 والطبراني عن ابن عباس قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى زمزم فنزع عنه ثيابه ولبس ثوبا
 جرح فيها ثرا فزرعها في زمزم ثم قال لولا ان تغلبوا عليها لنزعت عنها بيدي وروى الاثر عن
 طريق ابن طامس عن ابيه مرسل نحوه **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صدره
 ووجهه بالملتزم ابوداود ومن طريق المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه شعيب
 قال طفت مع عبد الله بن عمرو فذكر الحديث وفيه فقام بين الركن والباب فوضع صدره
 ووجهه وذراعيه وكفيه هكذا وبسط بسطاً ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يفعلها واخرج ابن ماجه فقال فيه عن ابيه عن جده قال طفت واخرج عبد الرزاق وكذا اسحق
 بن راهويه كذلك واخرج الدارقطني والبيهقي بلفظ رايت النبي صلى الله عليه وسلم يلزم وجهه
 وصدره بالملتزم ورواه عبد الرزاق عن ابن جريح عن عمرو بن شعيب قال طاف جده محمد بن
 عبد الله مع ابيه عبد الله فلما كان سابعها قال محمد لعبد الله فذكر نحوه وابن جريح اوثق من
 المثني وقد اضطرب فيه المثني مع ضعفه ورواية ابن جريح تؤيد من قال فيه عن ابيه عن جده
 لاقتضاها ان يكون الطائف مع عبد الله محمد لا شعيب وفي الباب عن ابن عباس اخرج
 البيهقي في الشعب عن الحاكم بسنده مرفوعا ما بين الركن والباب ملتزم وفي اسناده
 ابراهيم بن اسمعيل وهو ابن عجمع ضعيف واخرج عبد الرزاق من وجه اخر صحيح عن
 ابن عباس موقوفا قال الملتزم ما بين الركن والباب وذكره مملك في رواية ابى مصعب
 في الموطا بلاغا قال بلغه عن ابن عباس في طريق اخرى مرفوعة ذكرها ابن عدي في ترجمة عبا
 بن كثير **فصل حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بعرفة بعد الزوال هو معروف في
 عدة احاديث منها حديث جابر الطويل **حديث** من ادرك عرفة بليل فقد ادرك الحج ومن
 فات عرفة بليل فقد فات الحج اصحاب السنن وابن حبان واحمد والحاكم والبراء والطبراني
 من حديث عبد الرحمن بن يعمر بلفظ الحج عرفة فمن جاء ليلة جمع قبل
 طلوع الفجر فقد ادرك الحج الحديث وفي الباب حديث عروة
 بن مضرس وقد تقدم ويا في الشفاء الله تعالى **قلت** اما باللفظ
 الذي ذكره المصنف فلم اراه مرجحا الا في مرسل عطاء عند ابن ابي شيبة

بلفظ من ادرك الوقوف بعرفة قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ومن فاتته الوقوف بعرفة لبيل فقد
 فاتته الحج وقد وصله رحمه بن مصعب يدكر ابن عمر في أخرجه الدارقطني وابن عدى رحمه وشيخه
 ضعيفان وصله عمر بن قيس يدكر ابن عباس في أخرجه البيهقي والطبراني ولفظ من افاض من عرفات
 قبل الصبح فقد تم حجه ومن فاتته فقد فاتته الحج وهذا اللفظ لا يعطى المقصود وأخرجه ابو نعيم في الحلية
 من رواية عبيد بن عجيل عن عمر بن زر عن عطاء عن ابن عباس وقال غريب نقره عبيد عن
 ابن ذرارة في ترجمة عمر بن ذر وأورده في ترجمة عمر بن ذر **حديث** الحج عرفة من وقف بعرفة
 ساعة من ليل او نهار فقد تم حجه الأربعة وابن حبان وقد تقدم **حديث** احرام المرأة في وجهها
 البيهقي من حديث ابن عمر بهذا وزاد واحرام الرجل في راسه وأخرجه الطبراني والدارقطني بلفظ
 ليس على المرأة احرام الا في وجهها قال الدارقطني نفرد برفعه ايوب بن محمد عن عبيد الله بن عمرو
 وقفه غير وهو الصواب كذا قال ابن عدى والعقيلي **قوله** ولو اسدلت المرأة على وجهها شيئا او
 جافت عنه جاز هكذا روى عن عائشة ابوداود وابن ماجه عنها كان الركبان يرون بنا ونحن مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مهمات فاذا حاذوا بنا سدلنا احدنا جلبابها من راسها على وجهها
 فاذا جاوزونا كشفناه وفي اسناده يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف قد قال فيه مرة عن مجاهد عن عائشة
 ومرة عن ام سلمة كذا في الدارقطني والطبراني **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن النساء عن الحلق
 وامرهن بالتقصير كانه مركب اما انتهى عن الحلق فاخرجه الترمذي والنسائي من حديث علي
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المرأة راسها ورواته موثقون الا انه اختلف في وصله
 وارساله وأخرجه البراء وابن عدى من حديث عائشة وفيه معلى بن عبد الرحمن وهو ضعيف
 ورواه البراء ايضا من حديث عثمان واسنادهما ضعيف وروى ابن حبان في صحيحه من حديث يزيد بن
 الاصم ان ميمونة كانت حلت راسها في الحج فكان محمدا واما الامر بالتقصير فاخرجه ابوداود والبراء
 والدارقطني والطبراني من حديث ابن عباس بلفظ ليس على النساء حلق انما على النساء التقصير
حديث من قلد بدنة فقد احرم لم احده مرفوعا وانما هو قول ابن عمر وابن عباس اما ابن عمر
 ففي ابن ابي شيبة باسناد صحيح عنه من قلد فقد احرم وفيه عن ابن عباس من قلدا وحل او اشعر
 فقد احرم وروى البراء من حديث جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فاعدا مع اصحابه اذ شق
 قميص حتى خرج منه فسل فقالوا اعدتم يقلدون هدى اليوم فسئلت وفي اسناده ضعف أخرجه الطحاوي
 من هذا الوجه بمعناه وروى البخاري من طريق ثعلبة القرظي ان قيس بن سعد بن عبادة وكان حاملا لواء رسول

الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فحج وهو ظرف من حديث وصله الطبراني وابن قاضي وتامه فرج جلد حدثني مراسه
 فقام غلامه فقلده هديه فظفر اليه قيس فابل وخلا شق راسه الذي رجله ولم ير رجل الشق الا **حديث**
 عائشة كنت اقول فلان اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ويقدم في اهله حرك الامتفق عليه بالنفاذ
 فيها هذا وانتم منه **قوله** وتقليد الشاة غير معتاد وليس بسنة اما كونه غير معتاد فمسلم واما كونه غير سنة
 فردد في الصحيحين عن عائشة قالت اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة غنما فقلدها ولمسلم لغيري اقل القلائد
 اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم **حديث** فالمستعمل منهم كالمهدي بدنة الحديث في فضل التجميل
 الى الجمعة متفق عليه من حديث ابى هريرة **قوله** والصحيح من رواية الحديث كالمهدي جزور وهذا يوهمان رواية
 البدنة ليس بصحيح وليس كما قال بل رواية البدنة اصح اسنادا والخرطقا وهي في المتفق عليه رواية الجزور
 عند مسلم حسب **باب وجوه الاحرام حديث** القرآن رخصة لمرأه **حديث**
 يا آل محمد اهلوا بالحج وعمره معا الطحاوي من حديث ام سلمة بلفظ اهلوا يا آل محمد بعمره في حجة وفي الباب عن انس سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبى بالحج والعمره جميعا وفي لفظ البيهقي وعمره وحج وعمره قولا انا في ان فقال
 صلى في هذا الوادي وقل عمره في حجة وعن انس في ذكر عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال وعمره مع حجة وكلها في
 الصحيح وعن ابى طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع بين الحج والعمره اخرجه ابن ماجه وعن سراقه
 قال قرن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اخرجه احمد وفي الصحيحين عن ابن عمر بد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاهل بالعمره ثم اهل بالحج الحديث وعن علي وعثمان انهما اختلفا فاهل على بالحج والعمره جميعا لكن في الصحيحين
 عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم افرد الحج وعن ابن عمر قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا
 ولمسلم عن جابر قبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا بالحج مفردا ولمسلم عن سعد انه ذكر التمتع
 فقال صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنعناها معا وفي الترمذي عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم حتى مات وكان اول من منى عنها معوية **قوله** والمقصود بما روي من ان القرآن رخصة نفى قول اهل
 الجاهلية ان العمره في اشهر الحج من افخر الفجر كانه يشير الى ما اخرجنا عن ابن عباس كانوا يرون العمره في اشهر الحج
 من افخر الفجر ويجعلون المحرم صفر **حديث** دخلت العمره في الحج الى يوم القيمة مسلم والثلاثة
 عن ابن عباس رفعه هذه عمره استمتع بها فمن لم يكن عنده هدي فليحل الحل كله وقد دخلت العمره في الحج الى يوم
 القيمة ومرواته ثقات لا اذ اختلف في رفعه وقفه ومروى النسائي وابن ماجه من طريق طاوس عن سراقه
 انه قال يا رسول الله اريت عمرتنا هذه لعامنا ام لا بل لا بد فقال بل لا بد دخلت العمره في الحج الى يوم القيمة وطاوس
 عن سراقه في انصالة نظرا لكن اخرجه الدارقطني من طريق ابى الزبير عن جابر عن سراقه والمحموط عن جابر في

الطويل انه صلى الله عليه وسلم لما قال لك قال له سراقه فذكره وفي الصحيحين عن ابن عمر انه قال
او جبهة حجامه عرق ذكره في اثناء حديثه و اشار الى رفقته وفيهما عن عائشة واما الذين جمعوا بين الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا الحديث و لمسلم عن عائشة مرفوعا يجزيك طوافك بالصفاء والمروة عن
ججت وعمر بن الخطاب و للترمذي وابن ماجة عن ابن عمر من احرم بالحج والعمرة اجزأه طواف واحد وسعى
واحد حتى يحل منهما جميعا وروى ابن ماجة من طريق ليث بن ابي سليم حدثني عطاء وطاوس ومجاهد
عن جابر بن عمر و ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يطف هو واصحابه بين الصفا والمروة
الا طوافا واحدا العزم و حجهم وروى الدارقطني باسناد قوي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
طاف طوافا واحدا الكتبة وعمرته وفي الباب عن جابر عند الترمذي والدارقطني وعن ابي قنادة و ابي
عند الدارقطني **حديث** صبي بن معبد لما طاف طوافين وسعى سبعين قال له عمر هديت
نبيك صلى الله عليه وسلم لم اجده هكذا وانما في السنن وابن حبان ومسانيد احمد واسحق والطيالسي
وابن ابي شيبة عن ابي واك عن الصبي بن معبد قال اهلكت بهما معا فقال عمر هديت لسنة نبيك صلى
عليه وسلم ومنهم من طوله وفي الباب عن علي انه جمع بين الحج والعمرة طواف طوافين وسعى سبعين وحدث
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك اخرج النسائي في مسنده على ورواه موقوفون واخرجه
محمد بن الحسن بن قول عن موقوف بلفظ الامر وفي اسناده راو مجهول واخرجه الشافعي بن وجه اخر عن علي
في القارن يطوف طوافين ثم تاوله الشافعي على طواف القدوم وطواف الزكوة وعن ابن عمر عند الدارقطني
في الحسين بن عماره وهو متروك وعن ابن مسعود عند الدارقطني ايضا وفي ابوردة عمرو بن زياد احد
الشافعية ورواه عن حماد بن ابي سليمان وعن عمران بن حصين عنده ايضا وبتين علته وروى ابن ابي
عن هشيم عن منصور عن الحكم عن زياد بن مالك قال ان عليا و ابن مسعود قالوا في القارن يطوف طوافين
ويسعى سبعين ومن طريق اخرى عن الحكم عن عمرو عن الحسن بن علي قال اذا قرنت بين الحج والعمرة
فطفت طوافين واسم سبعين **قول** وانما النهي المشهور عن الصوم في هذه الايام يعني ايام التشريق
تقدم في الصيام لكن في البخاري من حديث ابن عمر وعائشة قالوا لم يرخس في ايام التشريق ان يصمن
الا لمن لم يجد الهدي ومن حديث ابن عمر فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام من **حديث** عمر
انه امر في مثل بذر شاة اى في قارن لم يجد الهدي ولم يصم حتى اتت عليه ايام النحر لم اجده
وذكر صاحب المبسوط بلفظ اتاه رجل فقال انى تمتعت فقال اذا بخر شاة قال مامع قال سل
اقاربك قال ما ههنا احد منهم قال يا مغيث اعطه قيمة شاة **حديث** ان النبي صلى الله

صلى الله عليه وسلم قطع التلبية في عمرة القضاء حين استلم الحجر أبو داود والترمذي من حديث ابن
 عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسك عن التلبية في العمرة إذا استلم الحجر وذكر الواقدي في المغازي في
 عمرة القضاء من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم لبى حين استلم
 الركن **قوله** هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء أي يحرم من الميقات
 بالعمرة فيدخل مكة فيطوف ويسعى ويحلق أو يقصر فيحلق وقال مالك لا حلق عليه وجئنا ما
 ذكرناه يشير إلى ما اتفقا عليه عن ابن عمر قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
 منكم لم يهود فليطف بالببيت وبين الصفا والمروة وليقصر وليحلق الحديث وللبخاري عن ابن عباس
 قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم امرأته ان يطوفوا بالببيت وبين الصفا والمروة ثم يحلوا
 ويحلقوا أو يقصروا وفي الصحيح عن معوية قال قصرت عن النبي صلى الله عليه وسلم على المروة بمشقة حتى
 أن النبي صلى الله عليه وسلم ساق الهدايا مع نفسه متفق عليه من حديث ابن عمر وغيره **حديث عائشة**
 أنا قلت فلائذ هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه قد تقدم قريباً ولمسلم عن ابن عباس
 ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم عنها وقلدها
 نعلين **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم أحرم بني الخليفة وهدايا نساق بين يدي متفق
 عن ابن عمر بمعناه **قوله** رواه في الأشعار أن النبي صلى الله عليه وسلم طعن في الجانب الأيسر مقصوداً وفي الجانب الأيمن نفاقاً أبو يعلى
 من طريق أبي حسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتى ذا الحليفة اشعر بني ننتفي بشعرها الأيسر ثم سلت
 الدم بأصبعه كذا أورده وكذلك ذكره ابن عبد البر في التمهيد من وجه آخر عن أبي حيان عن ابن عباس الذي في
 صحيح مسلم من هذا الوجه فاشعرها في صفحة سنامها الأيمن وفي الباب عن ابن عمر أنه كان إذا هلك هدى
 من المدينة يقلده بنعلين ويشعره من الشق الأيسر أخرجه مالك في الموطأ عن نافع **قوله** رواه الأشعار عن
 النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين تقدم خبر ابن عباس في الباب عند البخاري من حديث المسعودي ومروان في عمرة
 الحديبية المطول قال فيه وقلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدى واشعر وتقدم خبر عائشة فقلت فلائذ بد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها الحديث متفق عليه **قوله** حديث الأشعار معارض بحديث النهي عن المثلة
 يشير الحديث عبد الله بن يزيد الأنصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المثلة والمثلة أخرج البخاري
 وأخرجه الطبراني من هذا الوجه فقال عن عبد الله بن يزيد عن أبي أيوب ولأبي داود من رواية هباج
 عن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وأخرجه ابن أبي شيبة من هذا
 الوجه فقال عن عمران بن بديل سمرة وأخرج من حديث المغيرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن المثلة ومن رواية عبد الرحمن بن يزيد بن خالد عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التميمة والمثلة
من حديث أسماء بنت أبي بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يني عن المثلة وعن ابن عمر قال عن رسول الله صلى
عليه وسلم من مثل بالحيوان أخيه البخاري وعن الحكم بن عمرو وعابد بن قرق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تملئوا الشيء من خلق الله فيه روح أخيه الطبراني بإسناد ضعيف وأخرجه من حديث علي في قصة قتله وفيها
فقال لا تملئوا به يعني بعد الرحمن بن ملحمة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يني عن المثلة ولو بالكلب
العقور وعن قتادة قال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد ذلك يجث على الصدقة وينى عن المثلة أخوها
في أثناء حديثه عن انس في قصة العربيين **قوله** إنما كان اشتد النبي صلى الله عليه وسلم لصيانة الهدى من المشركين
كانوا لا يمتنعون عن القرص له إلا بذلك انتهى وهو تعليل مردود بما قدم منه في حجة الوداع حيث لا يوجد هناك مشرك
حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من أمري ما استدبرت لما سقت الهدي ولحطتها بعمره
وتحلت منها مسلم في حديث جابر الطويل بلفظ لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدى وجعلتها بعمر
وفي الصحيحين من حديث انس ولولا أن معي الهدى لأحلت **قوله** روى عن هذه من التابعين إذا رجع إلى
أهله بعد فراقه من العمرة ولم يكن ساق الهدى يبطل تمتعه أخرجه الطحاوي في أبو بكر الرازي في أحكام القرآن عن سبعة
بن المسلب وعطاء وطاوس ومجاهد إبراهيم النخعي **قوله** روى عن العبادلة الثلاثة وابن الزبير أشهر الحج
شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة كذا أفاد العبادلة عند عبد الله بن مسعود وابن عمر وابن عباس وليس
منهم ابن الزبير ولذلك أفرد بالذكر ولا ابن عمر وابن العاص والمشهور عن المحدثين أنهم اختلفوا وهم المذكورون
سوى ابن مسعود فاما الرواية بذلك عن ابن مسعود فهي عند ابن أبي شيبة والدارقطني من رواية أبي الأحوص عنه
وأما ابن عمر فمعلقة عند البخاري ووصلها الحاكم في البیهقي وأما ابن عباس فعند ابن أبي شيبة والدارقطني أيضا
من رواية الضحاك بن مزاحم عنه وأخرجه البيهقي من طريقه وأما ابن الزبير فعند الدارقطني وورد مثل قولهم في حديث
مرفوع أخرجه الطبراني في الأسط من حديث أبي أمامة وهو عند ابن مردويه أيضا في أسناده حصين بن غزاق
وهو منزه **حديث** أن عائشة لما حاضت بسرف امرها النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تطوف بالبيت
حتى تطهر متفق عليه عن عائشة وفيه غير أن لا تطوف بالبيت حتى تطهر وفي حديث جابر الطويل عند مسلم
وفي الباب عن ابن عباس دفع الحائض والنفساء إذا اشتغل الوقت تغسلان وغرمان وتقضيان المناسك
كلها غير الطواف بالبيت أخرجه أبو داود والترمذي **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص للنساء
الحيض في ترك الطواف الصلوات متفق عليه من حديث ابن عباس والبخاري عن ابن عباس رخص للحائض أن
تنفر وكان ابن عمر لا يقول لا تنفر ثم رجع فقال تنفرن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن وأخرجه الترمذي

والسنائي والحاكم حديث ابن عمر وفي الباب عن زيد بن ثابت وام سلمة **باب الجنبات في الاحرام**
حديث الحناء طيب الطبراني من حديث ام سلمة لا تطيبه وانت محرمه ولا تمس الحناء فانه طيب واخرجه
البيهقي واعلم بان لهيعة لكن اخرجها النساء من وجه اخر سلم منه **قوله** وان تطيب او لبس وحلق من غير
فهو مخير ان شاء ذبح شاة وان شاء تصدق على ستة مساكين بثلاثة اصم من الطعام وان شاء صام ثلثة ايام لقوله نعم
فقد يتة من صيام او صدقة او نسك وكذا للتخيير قد فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ذكرنا كانه يشير
الى حديث كعب بن عجرة وهو في الصحيحين ومن جملة الفاظه فاحلق اسك والطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق
ثلثة اصم او صوم ثلثة ايام او اسك نسك وفي لفظ لمسلم ثم اذبح شاة نسكا وفي لفظ فقال هل عندك فرق تقسم
بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصم او اسك شاة او صوم ثلثة ايام **قوله** الآية نزلت في المعذ ورهوى الصحيحين
عن كعب بن عجرة ايضا انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل راسه ويحتمل في رواية له من عبد الله بن مسعود
فعدت الى كعب بن عجرة فسالت عن هذه الآية قال في نزلت كان بي اذى من راسي الحديث فاقبلت في خاصة وهي لكم
عامه حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن امراته وهما محرمان بالبح قال يريان دما ويمضيان في
حجما وعليهما الحج من قابل ابوداود في المراسيل من طريق يحيى بن ابى كثير اخبرنا يزيد بن نعيم ان رجلا من جنام
حامم امراته وهما محرمان فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال قضيا نسككما واهديا هديا وفي مصنف بن وهب
اخبرني ابن ابي لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن مولى عن ابن المسيب ان رجلا من جنام جامع
امراته وهما محرمان فسأل الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما انما حجكما ثم ارجعا وعليكما حجة اخرى
فاذا كنتم بالمكان الذي اصبتم فيه ما اصبتم تقفوا فلا تروى واحدا منكما صاحبه ثم اتم نسككما واهديا **قوله** وهكذا
روى عن جماعة من الصحابة ما لك في الموطأ انه بلغ ان عمرو بن عبد الله واباهديرة سئلوا عن رجل اصاب اهله وهو محرم
بالحج فقالوا ينفذان بوجوههما حتى يقضيا حجما ثم عليهما الحج من قابل الهدى قال على فانما اهلا بالحج من عام قابل
تقرا فاحتمى يقضيا حجما واخرجه البيهقي من طريق عطاء عن عمر قال فيه ويتفرقان حتى يتما حجما واخرجه ابن ابي شيبة
من طريق عطاء عن مجاهد قال كان ذلك في عهد عمر فقال يقضيان حجما ثم يرجعان حلا فاذا كان من قابل حجما و
اهديا ونفرا من المكان الذي اصابها فيه ومن طريق الحكم عن علي قال على كل واحد منهما بدنة فاذا حجما من قابل تقرا
من المكان الذي اصابها فيه ومن طريق ابن عباس نحوه وروى الدارقطني من عمرو بن شعيب عن ابيه قال اتى رجل عبد الله
بن عمر وفساله عن محرم وامرته فاشيا ربه الى عبد الله بن عمر فذهبت معه فسأله فقال بطل حجهم فيصنع ما يصنع
الناس فاذا ادركه قابل حجوا هلكا قال فارسيد الى ابن عباس فذهبت معه فقال لمثل ذلك فقال الرجل لعبد الله
بن عمر وما تقول انت فقال مثل ما قالوا واخرجه البيهقي عن الحاكم عن الدارقطني وصححه رجالهم ثقات مشهورون

قال مالك في الموطأ عن الزبير عن عطاء عن ابن عباس أنه سئل عن رجل وقع باهله وهو بمنى قبل أن يفيض
فامرأه أن يخرج بدنه وعن علي الزمري سألت ابن عمر عن رجل وامرأة من عمان أقبلتا حاجين ففضيا المماسحتين
لم يبق عليهما إلا الأفاضة وقع عليهما فقال ليحجا عما قابلا أخرجه سعيد بن منصور وغيره بأسناد صحيح وروى ابن
إبي شيبة من طريق ليث عن حميد عن ابن عمر نحوه **حديث** من قف بعرفة فقد تم حجه تقدم من حديث
عروة بن مضر عن غيره في السنن **قوله** وإنما تجلب البدنة لقول ابن عباس تقدم قريباً **حديث** الطوائف
بالبهت صلاة إلا أن الله تعالى باح فيه لمنطق تقدم قبل أنه في السنن عن ابن عباس أنه اختلف في رفعه
ووقفه في الباب حديث عائشة **قوله** وعنه ابن عباس فيمن طاف طواف الزيارة جنباً ان عليه
بدنة لم أجزه **حديث** ادفعوا بعد غروب الشمس يعني من عرفة لم أجزه بصيغة الأمر نعم في حديث جابر
الطويل فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس قد تقدم وما ورد مع ذلك وروى ابن أبي شيبة عن جرير عن
الركين سمعت ابن عمر يقول لابن الزبير إذا سقطت الشمس فافض **قوله** وعن ابن مسعود من قدم نسكاً
على نسك فعليه لم أجزه عن ابن مسعود وإنما هو عن ابن عباس وكذا هو في بعض النسخ وأخرجه ابن أبي
بأسناد حسن من طريق مجاهد عن ابن عباس من قدم شيئاً من حج أو أخرجه فله هرق لذلك وما أخرجه
الطحاوي من وجه آخر حسن منه عنه ويعارضه ما ثبت في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر بن العاص
وعبد الله بن عباس كخرج --- فبين قدم شيئاً وأخره وفي حديث ابن عمر فمأسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن شيء قد مه رجل قبل شيء الا قال افعل ولا حرج **حديث** ان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه احصوا بالحديدية وحلقوا في غير الحرم البخاري من حديث المسويين فخره فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم الحديث فذكر الحديث بطوله فيه فقال لاصحابه قوموا فاحرقوا ثم احلقوا واورده في الحج وفيه عندنا والتحليل
خارج الحرم **قوله** استثنى النبي صلى الله عليه وسلم خمس فواستق هي الكلب العقور والذئب والحداة والغراب الحية
والعقرب كذا قال خمس فواستق ثم عد ستاً وفي الصحيحين عن ابن عمر رفعه خمس الذئب واليس على الحرم قتلهن
جناح فذكرها وذكر الفارة ولم يذكر الحية والذئب ورواه مسلم من وجه آخر عن ابن عمر حدثني احداً نسقوا
النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ يقتل الحرم الكلب العقور فن كومتله زاد والحية ولم يذكر الذئب وروى ابو داود
والترمذي عن ابن سعيد رفعه يقتل الحرم الحية والعقور والفوسيفة والكلب العقور والحداة والسبع العادي
ويرمى الغراب لا يقتل لفظ ابو داود واختره الترمذي **قوله** المراد بالغراب الذي ياكل الجيف انتهى يؤيد طريقتهم
بين الحديثين ولا يمتنع النهي عن قتله للنسائي وابن ماجه عن عائشة مرفوعاً خمس يقتلن الحرم الحية والفارة والحداة
والغراب لا يقتلن والكلب العقور وروى ابو داود في المراسيل وعبد الرزاق عن سعيد بن المسيب رفعه خمس يقتلن الحرم

أبيه والعقرب والغراب والكلب الذئب أخرجه ابن أبي شيبة عن عمر ولا بن عمر عطاء يقتل المحرم الذئب
 وهو اسحق والدارقطني من طريق حجاج عن وبرة عن ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الميم يقتل الذئب الفارة
 والحلقة والغراب إذا سحى فقبل له فالحية والعقرب قال كان يقال ذلك روى سعيد بن منصور من طريق
 ابن سبيلان عن أبي هريرة الكلب العقور لا سحر **بيت** أبو قتادة هل اشترتم أو دلتم تقدم في الحرم **قوله**
 قال عطاء عجم الناس على أن على الذي يدل الحزائم **قوله** الصحابة رضي الله عنهم أو جبال نظير من حيث
 الخلقة أما أيها الصحناء فمن جماعتهم وأما الحيتية فلم ارها عن أحدهم صريحة قال مالك في الموطأ أخبرنا
 أبو الزبير عن جابر أن عمر قصه في الضبع بكبش وفي الغزال بعز وفي الاربعين وفي اليربوع بجفرة وروى الشافعي
 من طريق عطاء الخراساني أن عمرو وعثمان وعلياً وزيد بن ثابت وابن عباس معوية قالوا في النعامة يقتلها المحرم
 بن ثمان الأبل قال الشافعي لا يثبت هذا أخرجه البيهقي عن ابن عباس في حمامة الحرم شاة وفي بيضتين درهم
 النعامة جزور وفي البقرة بقرة وفي الحمار بقرة وروى الشافعي عبد الرزاق عن ابن مسعود أنه قصه في اليربوع بجفرة
 وروى عبد الرزاق عن ابن مسعود قال في بقرة الوحش بقرة وعن ابن سيرين أن عمر أمرهم ما أصابها طلباً بذي شاة سفراً
 وأخرجه مالك ومطولاً وروى ابن سعد في الطبقات أن حنيفة القصصة مع عمر في ذلك خبر بن عبد الله الجلي وأرويه من
 طريق أبي ائيل عن جرير وروى إبراهيم الحارثي في غريبه عن ابن عباس في اليربوع حمل يعني بفقه الماملة والميم
 وهو ولد الضأ المذكور حديث جابر المرفوع في الذي بعد **بيت** الضبع صبي وفيه شاة أصحاب السنن ابن
 حبان والحاكم من طريق عبد الرحمن بن أبي عمار عن جابر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع أصيب **هو** قال
 نعم ويجعل فيه كبش إذا صاد المحرم وفي رواية للدارقطني والحاكم من طريق عطاء عن جابر رفعه الضبع صبي
 أصاب المحرم ففيه كبش مسن **يوكل قوله** وهذا مروي عن علي ابن عباس أي في بيض النعامة قيمة لم أجده عن
 علي وإنما روى ابن أبي شيبة من طريق معوية بن قرة أن رجلاً أوطأ بعيره بيض نعامة فقال علياً فقال عليك
 لكل بيضة ضارياً فانهط إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر فقال قد سمعت ما قال وعليك في كل بيضة **صيام**
 يوم أو اطعام مسكين **وقول** ابن عباس أخرجه عبد الرزاق من طريق صحيح عنه قال في بيض النعامة بيضة المحرم ثمرة وتقدم من
 طريق أخرى عنه في كل بيضتين درهم ولا بن أبي شيبة عن ابن مسعود في بيض النعامة قيمته ومن طريق إبراهيم
 الفخري عن عمر مثله هذا منقطع وفي البها عن أبي هريرة وكعب بن عجرة مرفوعاً أخرجهما الدارقطني وإسنادهما
 ضعيفان **حديث** خمس الفواسق يقتلن في الحل والحرم متفق عليه من حديث عائشة بلفظ خمس فواسق
 يقتلن في الحل والحرم الغراب والحلقة والعقرب والفارة والكلب العقور وفي رواية لمسلم الحية بدل العقرب
قوله ذكر الذئب في بعض الروايات الطحا ومن حديث أبي هريرة بلفظ خمس فواسق يقتلن في الحرم

فذكر فيها الذئب **قوله** عن عمر قال تمره خير من جرادة ملك في المؤطا أخبرنا يحيى بن سعيدان رجلا سال
عمر عن جرادة قتلها وهو مهرم فقال عمر لكعب تعال حتى نخكم فقال لكعب درهم فقال له عمر انك لتقتل الذئب
لتمره خير من جرادة ووصله عبد الرزاق عن معمر والثوري عن منصور عن ابراهيم عن الاسودان كعبا سال
عمر بن الخطاب وعن محمد بن راشد عن مكحول ان عمر سئل عن الجراد يقتله المحرم فقال تمره خير من جرادة قال
روى ابن ابي شيبة من طريق ابراهيم عن كعب انه مرت به جرادة فذاكره فحيا فقال له عمر انكم يا اهل
حرم الاكثر شي دلاهم تمره خير من جرادة **حديث** الضبع صيد وفيه الشاة تقدم قوله روى عن
عمر انه قتل سباعا واهدى كبشا وقال انا ابتدأناه لمرأته **حديث** لا باس ان ياكل المحرم لحم صيد
او يصاد له اصحاب السن وابن جابر والحاكم عن جابر رفعه صيد البر لكم حلال وانتم حرمة ما لم تصيد
او يصيد لكم ورجاله ثقات الا ان المطيب روى عن جابر لم يسمع من جابر قال الشافعي هذا حسن شيء
روى في هذا الباب **قلت** واختلف فيه على المطيب فلا اكثر قالوا هكذا وقيل عنه عن ابي موسى
اخرجه الطبراني والطحاوي وروى ابن عدي عن ابن عمر رفعه الصيد ياكله المحرم ما لم يصده او يصيد
له وفيه عمن بن خالد وهو ضعيف وفي الباب عن ابي قتادة في قصة صيده الحمار الوحشي اخرجاه
مطوكا ومختصرا وفي بعض طرقه فقال هل منكم احد امره او اشار اليه بشيء قالوا لا قال فكفوا وعن حميد
بن سلمة ان البهمن قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحمار الوحشي هو رميتي فانا لكم به فامر ابا بكر ان يقسه
بن الرقاق اخرجاه الطحاوي وعن الصعب بن جثامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في الحمار الوحشي انا لم نرد عليه
الا انا حر اخرجاه وعن ابن عباس انه قال لزيد بن ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى اليه عضوا
صيد فلم يقبله وقال انا حر قال نعم اخرجاه ابو داود والنسائي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له انا لم نرد عليه
اخرجاه الطحاوي وفيه قصة وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى اليه رجل حمار وحش وهو حرم فابى ان ياكله
اخرجاه ابو داود وفيه قصة وعن عائشة انها قالت في لحم الصيد يصيده احلال ثم يهدى للمحرم ياكله باسنا
اخرجاه الطحاوي **قوله** ان الصحابة تذكروا لحم الصيد في حق المحرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا باس به قال محمد بن الحسن
في الاثار خبرنا ابو حنيفة عن محمد بن المنكدر عن عثمان بن محمد عن طلحة بن عبيد الله قال تذاكرنا لحم الصيد يا كاهن المحرم والنبي
صلى الله عليه وسلم ناظم فارتفعت اصواتنا فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم قال فيم تتنازعون فقلنا في لحم الصيد ياكله المحرم
فامرنا باكله **قوله** مالك المؤطا عن هشام بن عروة عن ابيه ان الزبير كان يتزوّد صقيفا يطباء في الاخير ووصله ابن ابي
العوام وابن جزي وفي مسند ابي حنيفة من طريق ابي حنيفة عن هشام عن ابيه عن جابر الزبير بن العوام وزاد وحن محرم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديث** ولا يفر صيدها متفق عليه من حديث ابي هريرة وابن عباس

في ثناء حديث قوله روى ان الصحابة كانوا يحرمون وفي بيوتهم صيود ودر واجن ولم ينقل عنهم ارسالها ابن شينة
من طريق عبد الله بن الحرث كنا نخرج ونترك عندنا اشياء من الصيد ما نرسلها ومن طريق على انه راي مع
بعض اصحابه واجبا من الصيد وهم محرمون فلم يامرهم بارساله **حديث** لا يختل خلاها ولا يعصد شوكتها متفق
عليه من حديث ابى هريرة وابى عيسى **حديث** الا الاذخر متفق عليه من حديثها **باب الاحصار والقصور**
واخرج عن الغير حديث انه صلى الله عليه وسلم خلق علم الحديدية وكان محصرا بها وامر اصحابه ان لا يتجار
من حديث ابن عمر خرج النبي صلى الله عليه وسلم معتمرا فمال كفار قرش بينه وبين البيت فخره فهداه وحتوا راسه بالحديدية **حديث**
زاد الطحاوي من وجه اخر واوصاوا للتجار عن ابن عباس احصر النبي صلى الله عليه وسلم فخلق وجامع ونحوه لا حتى اعتمر فلما قابلا
وله في حديث السوثر قال لا صحابه قوموا فاحرقوا واحرقوا **حديث** قوله عن ابن عمر وابن عباس ان المحصر بالحج اذا قتل
فعلية حجة وعمره لم يجد نعم ذكره ابو بكر الرازي عن ابن عباس وابن مسعود بغير اسناد **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحا احصر بالحديدية وكانوا عمارا متفق عليه من حديث ابن عمر **حديث** من فاتة عرفة بليل فقد فاته الحج فيلحق بعمره و
عليه الحج من قبل الدارقطني وارجع من حديث ابن عمر وقد تقدم واخرجه الدارقطني من حديث ابن عباس نحو وفي الباب ان
عمرو قال لا يوب لما ضل راحلته ففاته الحج اصنع كما يصنع المعتمر ثم قد حلت فاذا ادركك الحج من قابل فاحج
واهدم استيسر من الهدم اخرجه مالك باسناد صحيح الا انه اختلف فيه على سليمان بن يسار هل هو عن ابي ايوب وعن هبار
بن الاسود وعن عطاء بن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدرك الحج فعليه دم ويحبها عمرة وعليه الحج من قابل اخرجه
ابن الجي شعبة وهو مرسل في اسناده ضعف فقال الشافعي اخبرنا ابن عباس عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
انه قال زاد ذلك ليلة الفجر من الحاجر ولم يقف بعرفة قبل ان يطعم الفجر فقد فاته الحج فلبات البيت فليطف به سبعا
يطوف بين الصفا والمروة سبعا ثم ليحلق او يقصر ان شاء وان كان معه هدي فليحمله قبل ان يحلق فاذا فرغ ثم ليحج
الى اهله فان ادركه الحج من قابل فليحج ان استطاع وليهد فان لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة
اذا رجع وهذا موقوف صحيح **قوله** عن عائشة انها كانت تكرر العمرة في هذه الايام الخمسة بين معرفة و
يوم الفجر وايام النحر حتى ياتي البيهقي من طريق معاذة عن عائشة قالت حلت العمرة في السنة كلها الا
اربعة ايام يوم عرفة ويوم النحر ويومان بعد ذلك **حديث** العمرة فريضة كفريضة الحج ثم احده هكذا
وروى الدارقطني والحاكم من حديث زيد بن ثابت رفعه ان الحج والعمرة فريضة لا يضرك بايهما
بدأت واسناده ضعيف والمخفوط عن زيد بن ثابت من قوف اخرجه البيهقي باسناد صحيح وفي
الباب عن جابر رفعه الحج والعمرة فريضة واجبتان اخرجه ابن عدي والبيهقي وفيه ابن لهيعة
وعن ابن عباس مثله وزاد على الناس كلهم الا اهل مكة فان عمرتهم طوافهم اخرجه الكوفي في صحيح مسلم وفي

وعن ابن عمر انه كان يقول ليس احد من خلق الله الا عليه حجة وعمره واجبتان فمن زاد فخير وتطوع علقه
 البخاري ووصله الحاكم وفي الباب حديث عمر في سوال جبرئيل وفيه وان يحج ويعتمر اخرجه ابن خزيمة
 والدارقطني والحاكم والجوزقي وأصله في الصحيح دون ذكر العمرة وعن ابى رزين العقيلي انه قال يا رسول الله
 ان ابى شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة قال حج عن ابنتك واعتمر اخرجه الترمذي عن ابى جابر والدارقطني
 قال احمد لا اعرف في ايجاب العمرة اصح منه وعن عائشة انها قالت يا رسول الله على النساء جهاد
 قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة اخرجه احمد وابن ماجة وهو عند البخاري ليس فيه العمرة والدارقطني
 في كتاب عمر بن حزمه وان العمرة الحج الاصغر **حديث** الحج فريضة والعمرة تطوع لم آجده مرفوعا بهذا
 اللفظ والذي عند ابن ماجة من حديث طلحة رفعه الحج جهاد والعمرة تطوع واخرجه ابن قانم من مثله ابى هريرة
 مثله هو غلط فانه اخرجه من طريق ابى صالح عن ابى هريرة وانما هو من طريق ابى صالح ما هان عن النبي صلى الله
 عليه وسلم فوهم ابن قانم وظن ابى صالح هو السمان وزاد في الاسناد عن ابى هريرة ذهلا منه نبتة على ذلك ابن خزم
 وروى ابن قانم ايضا باسناد واه عن ابن عباس مثله مرفوعا وكذا ترمذي عن جابر سئل النبي صلى الله عليه وسلم
 عن العمرة او اجبة قال لا وان تعتمر فهو افضل اخرجه من رواية حجاج بن ارطاة عن ابن المكندر عنه وقد رواه
 ابن جرير عن ابن المكندر عن جابر موقوفا عليه رواه ابن عثما من طريق ابى عصمة عن ابن المكندر مرفوعا وابو
 واه واخرجه الدارقطني والطبراني في الصغير من طريق ابى الزبير عن جابر مرفوعا وفي اسناده مقال وقد اخرج
 ابن ابى شيبة من طريق ابراهيم النخعي قال قال عبد الله بن مسعود الحج فريضة والعمرة تطوع وفي الباب عن
 ابى امامة رفعه من مشى الى صلوة مكتوبة فاجره بحجة ومن مشى الى صلوة تطوع فاجره بعمرة اخرجه الطبراني
سئل النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحك بكلمتين ملحين موحوئين احدهما عن نفسه والاخر عن امرئ
 ممن اقرب يوحى اليه الله وشهد للنبي صلى الله عليه وسلم بالبلاغ ابن ماجة من طريق عبد الرزاق عن الثوري
 عن ابن عقيل عن ابى سلمة عن عائشة وابى هريرة نحوه ورواه احمد عن اسحق الا زرق وكيع عن سفيان
 مثله ومن هذا الوجه اخرجه الحاكم ومنهم من قال عن ابى هريرة او عائشة بالشك وكذا ثبت في هريرة
 طريق اخرى عند الطبراني في الاوسط واخرى عند ابى نعيم في الحلية في ترجمة ابن المبارك واخرجه احمد
 واسحق والطبراني من طريق شريك عن ابن عقيل فقال عن علي بن الحسين عن ابى رافع وذكر ابن ابى حاتم
 في العلل ان سعيد بن سلمة رواه عن ابن عقيل مثله واخرجه احمد ايضا والبخاري والحاكم من طريق زهير
 بن محمد عن ابن عقيل مثله اخرجه ابن ابى شيبة واسحق وابو يعلى من طريق حماد بن سلمة عن ابن عقيل
 عن ابن جابر عن عائشة باقم منه ورواه المبارك بن فضالة عن ابن عقيل عن جابر نفسه ذكره ابن ابى حاتم في

البطل فاضطر به فيه ابن عقيل قال ابو زرعة كان لا يضبط حديثه وحكى البيهقي عن البخاري انه قال لعنه
 سمعه من هؤلاء وكذا طريق اخرى عن جابر اخرجه ابو داود وابن ماجه والحاكم من طريق ابى عبيد الله المعافى
 عنه نحوه وفي الباب عن ابى طلحة اخرجه ابن ابى شيبة وابو يعلى والطبرانى وعن ابى سريحة حذيفة بن اسيد
 اخرجه الحاكم وفي الباب عن النس قال ابن ابى شيبة **حديث** ابو معاوية عن جابر عن قتادة عن سفيان
 ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين امليحين اقرنين قرب احدهما فقال بسم الله اللهم منك ولك
 هذا عن محمد واهل بيته ثم قرب الاخر فقال بسم الله اللهم منك ولك هذا عن محمد بن حمران عن ابي
 الدارقطني عن النس ضعيف من هذه قال الشافعي لا يثبت مثله مما يدل في مسألة الحج عن الغير حديث الخثعمية
 بعد هذا وحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يلبي عن شبرمة فقال حج عن نفسك ثم حج
 عن شبرمة اخرجه ابو داود وابن ماجه وابن حبان وقال بعد ان اخرجه قوله جعل هذه عن نفسك امر به في قوله
 ثم حج عن شبرمة امر اباحة انتهى الرواة ثقات الا انه اختلف في رفعه ووقفه وكذا شاهد من سبل اخرجه
 ابن منصور عن سفين عن ابن جريح عن عطاء واخرجه الدارقطني من طرق ومنها ما قبل رواية القصة لنفسه
 فانه سمي الرجل ببشيرة وقال في المتن قال هل حججت قال لا قال فهذه عن نبشيرة وحج عن نفسك والرواية
 المذكورة هو الحسن بن عمار وهو وا **حديث** اذا ما ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث الحج والتمسك والثلثة
 من طريق العللاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هذيرة **قوله** ثم ظهرا المذهب ان الحج يقع عن المجبور عنه
 وبذلك تشهد الاخبار الواردة في الباب كحديث الخثعمية قال فيه حج عن ابيك واعقرى اساحديث
 الخثعمية فاخرجه الستة الا ابا داود من حديث الفضل بن عباس ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله
 ان ابى ادر كنه فها بيضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع ان يستوى على ظهر البعير قال حج عنه
 واخرجه الخمسة الا الترمذي من حديث ابن عباس وفي بعض طرقه وذلك في حجة الوداع وفي
 بعضها فهل يقضى عنه ان حج عنه قال الترمذي قال محمد اصح شئ في هذا ما رواه ابن عباس عن الفضل
 بن عباس انتهى واخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن كريب عن ابيه عن ابن عباس حديثي
 حصين بن عوف قال قلت ليرسول الله ان ابى ادر كنه الحج ولا يستطيع ان يحج الا معترضا
 فصمت ساعة ثم قال حج عن ابيك واخرجه البيهقي من طريق ابن سيرين عن ابن عباس
 ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره نحوه واختلف في سماع ابن سيرين
 عن ابن عباس فنفاه ابن معين وابن المديني ووقع في البخاري عن هذه
 الترجمة حديث ولما في شئ من طرق الخثعمية الامر

بالاعتماد فالظاهر انه انتقل من المصنف وإنما ورد ذلك في حديث العقيلي أخرجه أصحاب السنن لمحمد بن حبان
 الحاكم من طريق عمرو بن أوس عن أبي رزين العقيلي انه قال ليس قول الله ان أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الفحل
 قال الحج عن أبيك واعتروني بالباب عن سورة المؤمنين ان رجلاً قال يا رسول الله ان أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج
 أفأجج عنه قال رأيت لو كان على أبيك دين ففرضته لأججه عنه قال نعم قال حج عنه أخرجه الطبراني وعن أبي الغوث
 بن حصين الحنفي قال قلت يا رسول الله ان أبي ادركته فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يتأكل على الرحلة أفأج
 ان حج عنه قال نعم حج عنه قال وكل من مات من أهله ولم يوص بحج أفجج عنه قال نعم وتوجرون قال ويتصدق
 عنه ويصام قال نعم والصدقة أفضل أخرجه البيهقي وقال ان أساده ضعيف وهو مذبذب حاجة بلفظه انه
 استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجة كانت على أبيه مات ولم يحج فقال صلى الله عليه وسلم حج عن أبيك قال
 وكذلك الصيام يقضى عنه وأما بقية الأخبار في ذلك فقد مر بعضها كما ترى ثم فحدث ابن عباس ان امرأة جاءت
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان أمي تذا ان تحج فماتت قبل ان تحج أفأجج عنها قال نعم محي عنها الحديث أخرجه
 وفي لفظ ان امرأة من جهينة وفي أخرى ان رجل فقال ان اختي تذا ان تحج فماتت قبل ان تحج أفأجج عنها قال نعم محي عنها الحديث أخرجه
 قال امرت امرأة أسنان بن سلمة الجهمي ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يسألها ماتت ولم تحج أفأجج عنها قال نعم محي عنها
 قال نعم الحديث وعن بريدة ان امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان أمي ماتت ولم تحج أفأجج عنها قال نعم
 أخرجه مسلم واستدركه الحاكم وزاد الصيام والصدقة وعن انس ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 أبي ولم يحج قال رأيت لو كان على أبيك دين ففرضته ليتقبل منه قال نعم فأجج عنه الطبراني والدارقطني
حديث من مات في طريق الحج كتبت له حجة مبرورة في كل سنة ثم أحده بهذا اللفظ وعند الطبراني في
 الأوسط عن أبي هريرة من خرج حاجاً فمات كتب له اجر الحاجر الى يوم القيمة ومن خرج معتمراً مك وغانيا مك
 وأخرجه ابو يعلى البيهقي في الشعب **باب الهدى حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الهدى
 فقال ادناه شاة ثم أجد مرفوعاً وهو عند الشافعي عن مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء قال ادني ما يهراق
 من الداء في الحج وغيره شاة وروى البخاري من قول ابن عباس ما قد يستأنس به من رواية أبي حمزة الضبي
 سألت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسألته عن الهدى فقال فيها جزوراً وبقرة أو شاة أو شاة من دم **قوله**
 وقد صح انه صلى الله عليه وسلم أكل من لحم هديه وحسى من المروة مسلم في حديث جابر الطويل ثم امر من كل بد
 ببضعة فحملت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشرباً من مرقها ولا حد واسحق من حديث ابن عباس ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ائلي وخذ لنا من كل بعير مضغة لحم ثم اجعلها في قدر واحد حتى نأكل من لحمها ونغشون مرقها
 ففعل وأساده ضعيف **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم لما احصر بالحد يبية وبعث الهدايا على يدك حاجة إلى

قال له لا تأكل انت ولا رفقتك منها شيئا الا وقد نجي المغازي باسانيد منها عن عبد الحميد بن جعفر وعاصم بن عمرو وغيرهم
قالوا ثم استحل النبي صلى الله عليه وسلم على هذياناجية بن جندب لا سلمي امران يتقدم بها وكانت سبعين بذنة فذكر لهم
بطولها وقال لاجية فان عطب قال اخرها واصبر فلاندها في دمه ولا تأكل انت ولا احد من رفقتك منها شيئا وخل
بينها وبين الناس قال الواقدي ايضا حدثني الهيثم بن واقد عن عطاء بن ابي مروان عن ابيه عن ناجية بن جندب قال
كنت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة فقلت يا رسول الله ارأيت ما عطب منها كيف اصنع به قال صلى الله عليه وسلم
اختره والتى فلانده في دمه واضرب به صفحة اليمنى لا تأكل منها شيئا انت ولا احد من اهل رفقتك اصل حديث ناجية
في السنن الاربعة قال فيه ان عطب فاختره ثم اصبر نعله دمه ثم خل بينه وبين الناس واخرجه ابن حبان والحاكم وورد في
عن الاكل في حديث ذويب اخرجه مسلم وابن حجة من طريق ابن عباس ان ذويبا اخراعى الدقبصة حدثه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبطن ثم يقول ان عطب منها شي فخشيت عليه موتا فاخترتها ثم اغسلت بها في
دمها ثم اضربت بصفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقتك ولمسلم من وجه اخر عن ابن عباس بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا وبعث معه ثمانية عشرة بذنة الحديث محفوظ لفظ بعث معه بست عشرة بذنة
وهو لفظ ابن حبان ولم يقع في شيء من الطرق ان ذلك كان في الحديث وفي الباب عن عمرو بن خارجة قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم معي بهك وقال اذا عطب منها شي فاختره الحديث اخرجه احمد والطبراني وفيه لئيت عرشهم
هي شجة ضيف وعن ابن قتادة وسياق **حديث** مني كلها مضى ففجأه مكة كلها مضى فداود وابن حجة من حجة
جابر بلفظ كل معرفة موقف وكل مني مضى وكل مزدلفة موقف وكل ففجأه مكة طريق ومضى ولا يابى داود والبراء عن
كل مني مضى وكل ففجأه مكة مضى الحديث قال البراء لا نعلم ابن المنكر سمع من ابي هريرة واخرجه الواقدي
في المغازي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في عمرة القضية وهديه عند المروة هذا المضى وكل
ففجأه مكة مضى ففجأه المروة **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم فخره بل ذبح البقر والغنم فافخره بل ففجأه جابر
الطويل ثم انصرف الى المضى ففخره ثلاثا وستين بذنة بيدة الحديث واما ذبح البقر ففي الصحيحين عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
ذبح عن اربعة بقر واما ذبح الغنم ففي الصحيحين عن انس في حديث ومضى وكبر **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم فخره الهدايا قايما واصحابه كانوا يخرقونها قايما معقولة اليد اليسرى عن انس في حديث ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم سبع بذنات قايما اخرجاه واخرجا **حديث** ابن عمر انه قال للرجل الذي رآه يخرق بدنته وهي باركة فقال اغتسلها قايما
مقيدة سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وفي المغازي للواقدي من حديث ناجية بن جندب كنت على هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرق الهدى بيده وانا اقدمها اليه تمشي على ثلاث قوائم
وهي معقولة ولا يابى داود من طريق ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر قال واخبرني عبد الرحمن بن سابط ان النبي صلى الله عليه وسلم

اصحابه كانوا يخرجون البدنة معقولة البداة اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها **حديث**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم ساق مائة بدنة في حجة الوداع فخر نيفاً وستين بنفسه وولى الباقي
 عليها هو في حديث جابر الطويل بلفظ ثم انصرف الى المنحرف فخر ثلاثاً وستين بدنة بيده ثم اعطا عليها
 فخر ما بقي الحديث ومثله في مسند احمد من حديث ابن عباس **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
 رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها ويحك الستة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً
 يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويحك في الثانية او الثالثة واخرج مسلم
 عن انس غوه وفي الباب عن جابر رفعه اركبها بالمرحوف حتى تجد ظهراً اخرج به مسلم وزاد في الخبر
 اذا اجئت اليها **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعل تصدق بجلالها وخطامها ولا تعطى
 الجمل منها متفق عليه من حديث علي امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وانقسم
 جلودها وجلالها وفي لفظ وان تصدق بجلودها وجلالها وفي لفظ للبخاري فامرني بلحومها
 فقسمتها ثم امرني بجلودها فقسمتها ولم ارفى شئ من طرق ذكر الخطام **قول** واذا اعطيت
 البدنة في الطريق فان كانت تطوعاً خرها وصيغ نعلها بدنها وضرب بها صفحة سنانها ولا ياكل
 هو ولا غيره من الاغنياء بذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم ناجية الاسلمى تقدم وان الواقدي اخرج به
 في المغازي وفي الباب حديث اخرى تقدمت ومنها في فوائد تام من طريق عبد الله بن عامر
 الاسلمى عن نافع عن ابن عمر رفعه من اهدى بدنة تطوعاً فعطيت فليس عليه بدل وان كانت
 نذراً فعليه بدل ومنها عن ابي قتادة رفعه في بدنة التطوع اذا اعطيت قبل ان تدخل الحرم فأنحرها
 واغمس يديك في دمها واضرب صفحتها ولا تاكل منها فان اكلت منها غرمتها اخرج به ابن عبد الله والطبراني
 في الاوسط باسناد ضعيف **كتاب النكاح** **حديث** لانكاح الابشروء لم اره بهذا اللفظ وروى
 الترمذي من طريق جابر بن زيد رفعه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي يكن
 انفسهن بغير بينة ورحم الترمذي وقفه وروى ابن حبان من رواية سليمان بن موسى عن ابن شهاب عن عروة
 عن عائشة مرفوعاً لانكاح الابولي وشاهدي عدل الحديث وقال ولم يقل فيه وشاهد عدل الا حفص بن غياث
 عن ابن جريح عنه وتابعه الحبيبي عن خالد بن الحارث وعبد الرحمن بن يونس الرقي عن عيسى بن يونس كلاهما عن
 ابن جريح **حديث** اعلنوا النكاح اخرج به الترمذي من حديث عائشة وقال حسن وفيه راو ضعيف لكنه تويع عند
 ابن ماجه **فصل في بيان الحرام** **حديث** يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب متفق عليه من حديث ابن عباس من حديث
 عائشة وفي رواية لمسلم في حديث ابن عباس ما يحرم من الرحم وفي لفظ للبخاري في حديث عائشة

ما يجوز من الولادة **حديث** من كان يوس بالله واليوم الآخر فلا يخرج ماؤه في رحم اختين لم أجز وق
 البار خديت أم حبيبة أنها قالت يا رسول الله انك اختي قال انها لا تغفل لي ستفق علي عن فيروز الدليمي
 قال قلت يا رسول الله اني اسألك عن اختان قتال طلق ايتهما شئت اخرج ابوداود والترمذي ابن ماجة
 ومجاهد بن جابر **حديث** لا تنكح المرأة على عمها ولا على خالتها ولا على ابنة اخيها ولا على ابنة اختها مسلم
 من طريق ابن ابي سلمة عن ابى هريرة رفعه لا تنكح المرأة على عمها ولا على خالتها ولا على طريق قبصة بن ذؤيب
 عن ابى هريرة رفعه لا تنكح العمة على بنت الاخ ولا ابنة الاخ على خالتها ورواه النسائي من طريق الشعبي
 عن ابى هريرة رفعه لا تنكح المرأة على عمها ولا العمة على بنت اخيها ولا المرأة على خالتها ولا الخالة على بنت
 اخيها لا تنكح الكبرى على الصغرى ولا الصغرى على الكبرى واخرجه ابوداود والترمذي وصححه وكذا ابن حبان
 واخرجه البخاري ومسلم من طريق الاعرس عن ابى هريرة بلفظ لا يجتمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة
 وخالتها وزاد الطبراني من حديث ابن عباس فانكم اذا فعلتم ذلك فقد قطعتم ارحامكم وصححه ابن حبان
 والابن داود في المراسيل عن جيسر بن طلحة نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على قرابتها
 مخالفة القطيعة **حديث** سئوا بهم سنة اهل الكتاب غير اكل ذبايحهم ولا نكح نسائهم لم أجده
 هكذا ولكن روى عبد الرزاق وابن ابى شيبة من طريق الحسن بن محمد الخفيفة رفعه كتب الى موسى بن جهم يعرض
 عليهم الاسلام فمن اسلم قبل منه ومن لم يسلم فبريت عليه الجزية غير نكح نسائهم ولا اكل ذبايحهم وما لك
 عن عبد الرحمن بن عوف رفعه سنواهم سنة اهل الكتاب سياقي في كتاب الجزية **حديث** لا ينكح المحرم ولا
 ينكح مسلم والاربعة من حديث عثمان بن عفان المحرم ولا ينكح ذبايحهم ولا ينكح بنو حبان ولا ينكح بنو حبان
 ان طريقا تزوج امرأة وهو محرم فرد عليه عمر نكاح **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة
 وهو محرم متفق عليه عن ابن عباس ناد البخاري وبنى بها وهو حلال وقد اخرج الطبراني من خمسة
 عشر طريقا عن ابن عباس وللدارقطني عن ابى هريرة مثله وللبخاري عن عائشة تزوج النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو محرم ولم تنم ميمونة وروى ابوداود عن طريق سعيد بن المسيب قال وهم ابن عباس
 في قوله تزوج ميمونة وهو محرم ولم يسلم من طريق يزيد بن الاصم حدثتني ميمونة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت خالتي وخالة ابن عباس زاد فيه ابو يعلى بعد ان رجعا من مكة
 وروى الترمذي من حديث ابى رافع تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو
 حلال وكنت الرسول بينهما وصححه ابن خزيمة وابن حبان وهو عند مالك عن مرسل سليمان بن يسار لم يكن
 فيه ابارا فاع قال الترمذي لا نعلم احد السند غير حماد عن مطر يعني عن ربيعة عن سليمان **قلت**

قال واذا الطبراني من طريق سلام بن أبي المنذر عن مطر موصولا لكنه خالف في اسناده فقال عن مكرمه
 عن ابن عباس فوهم من وجهين والمخوف عن ابن عباس تزوج صلى الله عليه وسلم وهو محرم وفي الباب عن
 صفية بنت شيبة قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم مولا وهي حلالا اخرجها الطبراني **حديث** لا تنكح
 الامة على الحرة وتنكح الحرة على الامة الدارقطني من حديث ثالثة مرفوعا وتزوج الحرة على الامة ولا
 تزوج الامة على الحرة ذكر في اثناء حديث وفيه مطاهر بن سلم وهو ضعيف واخرجه الطبراني عبد الرزاق وابن
 ابي شيبة مثله عن الحسن بن مسروق عن علي بن ابي بصير لا ينبغي لها ان تزوج على الحرة اخرجها ابن ابي شيبة والدارقطني و
 عن جابر لا تنكح الامة على الحرة وتنكح الحرة على الامة اخرجها عبد الرزاق من طريقه باسناد صحيح وعن
 سعيد بن المسيب عند ابن ابي شيبة مثله واخرجه عن ابن مسعود نحو حديث على **حديث** ان عبد الله
 بن جعفر جمع بين امرأة علي وابنته ابن سعد من طريق علي بن علي بن السائب ان عبد الله بن جعفر تزوج
 ليلا امرأة علي وزينب بنت علي من غيرها واخرجه ابن ابي شيبة من وجه اخر ان عبد الله بن جعفر جمع
 بين امرأة علي وابنته من غيرها وعلقه البخاري واخرجه الدارقطني ولا بن ابي شيبة ايضا من طريق
 عكرمة بن خالد ان عبد الله بن صفوان تزوج امرأة رجل من ثقيف وابنته وكه عن ابن عليه عن ايوب
 سئل ابن سيرين عن ذلك فقال لا بأس به ثبت ان جيلة كان ميمى فعله زاد الدارقطني له صحة قال
 ايوب وكان الحسن يكرهه **قوله** ثبت النسخ باجماع الصحابة يعني نكاح المتعة مسلم من طريق ابي نصر
 كنت عند جابر فأتته ات فقال ان ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين فقال جابر فعلناهما مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثم رضينا عنهما عمر فلم نعد لهما ومن طريق عطاء قد مر جابر معتق فسالوه
 عن المتعة فقال استمنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وله في رواية حتى نهى
 في شان عمرو بن حريث وروى سلم ايضا عن طريق الزهري عن عروة ان عبد الله ابن الزبير خطب فجاب
 من هيتي بالمتعة فقال له رجل لقد كانت تفعل في عهد امام المتقين فقال له ابن الزبير فحرب بنفسك
 فوالله لئن فعلتها لا رجعتك قال الزهري فاخبرنا خالد بن المهاجر بن سيف الله انه بينا هو جالس عند
 رجل جاءه رجل فاستفاه في المتعة فامره بها فقال له ابن الزبير لا نصارى مهلا قال والله لقد فعلت في عهد
 امام المتقين فقال ابن ابي عمرة انها كانت رخصة في اول الاسلام لمن اضطر اليها كالميتة ثم احكم الله
 الدين ونهى عنها وروى الدارقطني من طريق اياس بن عامر عن علي بن ابي طالب قال نهى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة قال وانما كانت لمن لم يجد فلما انزل التكاسم والطلاق والعدة
 والميراث بين الزوج والمرأة نسخت وفي الباب عن ابى هريرة اخرجها الدارقطني ايضا بلفظ هذا المتعة

النكاح والطلاق والعدة والميراث واسناده حسن وحديث علي في الصحيحين بلفظ نفى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خيبر وعن يحيى بن الحمر الأهلية وثبوته عن الربيع بن سبرة عن أبيه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فاذن لهم في متعة النساء وفي رواية له أمرنا بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم نخرج حتى نهانا عنها وفي لفظ أنه قال إن كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء وإن الله تعالى قد حرم ذلك يوم القيمة وفي لفظ أنها حرام من يومكم هذا إلى يوم القيمة وآخره أبو داود من حديث الربيع بن سبرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفى عنها في حجة الوداع كما قال ولا اختلاف فيه من أصحاب الزهرى وعند الحارثي عن جابر أنه حرمها لما خرجوا إلى غزوة تبوك وانضموا دعوى النساء اللواتي كانوا تمتعون بهن عند العقبة فمن يومئذ سميت ثنية الوداع ولم يسمع عن أبيه عن أبيه رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام وطان في المتعة ثلاثا ثم نفى عنها قوله وصحروا عن ابن عباس إلى قوله **قلت** يثير إلى ما أخرجه الترمذي عن محمد بن كعب عن ابن عباس أنما كانت المتعة في أول الإسلام وكان الرجل يقدم البكدة ليس له بها معرفة فيتزوج المرأة بقدر ما يرى أنه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شيبه حتى إذا نزلت الآية **أَلَا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ** قال ابن عباس فكل فرج سواها فهو حرام **قلت** ولا يصح هذا عن ابن عباس فإنه من رواية موسى بن عبيدة وهو ضعيف جدا وروى الخطابي من طريق سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس لقد سارت بفتيات الركا وقالت فيها الشعراء وأنشدته **هـ** قد قلت للشيخ لما طال محبسه يا صاحب هل لك في فتوى ابن عباس هل لك في رخصة الأطراف انسة تكون مثوا حتى مصدر الناس فقال سبحان الله والله ما بهذا أفقت وما هي إلا كالميتة والدم ولا تحل إلا للمضطر وأخرجه محمد بن خلف وكيع في كتاب الغرض عن الأخبار من وجه آخر عن سعيد بن جبيرة وفيه الشعر فقد قال الحارثي لم يبلغنا أباحة المتعة لهم وهم في بيوتهم وأوطانهم ولذلك أباحها لهم في أوقات مختلفة بحسب الضرورة **قلت** فيه نظر لما تقدم من حديث جابر وفي الصحيحين عن ابن مسعود كذا نفى ومعه رسول الله ليس لنا نساء فقلنا ألا نستخصي فقال عن ذلك ثم رخص لنا أن نتكلم المرأة بالشوب إلى أجل ثم قرأ عبد الله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم الآية **باب في الأولياء والأقارب حديث** الأيم حتى ينفضها من وليها والبكر فتأذن في نفسها وإذا نهانا عنها مسلم والأربعة من حديث ابن عباس وفي الباب عن أبي سلمة جاءته امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن ابني انكح رجلا وأنا كارهة فقال لا بهل لا نكح لك ذممي فانكحي من شئت أخرجه سعيد بن منصور حدثنا أبو الأحوص عن عبد الغزير بن رفيع عنه بهذا وفي مسلم

في الصحيحين بلفظ نفى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خيبر وعن يحيى بن الحمر الأهلية وثبوته عن الربيع بن سبرة عن أبيه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فاذن لهم في متعة النساء وفي رواية له أمرنا بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم نخرج حتى نهانا عنها وفي لفظ أنه قال إن كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء وإن الله تعالى قد حرم ذلك يوم القيمة وفي لفظ أنها حرام من يومكم هذا إلى يوم القيمة وآخره أبو داود من حديث الربيع بن سبرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفى عنها في حجة الوداع كما قال ولا اختلاف فيه من أصحاب الزهرى وعند الحارثي عن جابر أنه حرمها لما خرجوا إلى غزوة تبوك وانضموا دعوى النساء اللواتي كانوا تمتعون بهن عند العقبة فمن يومئذ سميت ثنية الوداع ولم يسمع عن أبيه عن أبيه رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام وطان في المتعة ثلاثا ثم نفى عنها قوله وصحروا عن ابن عباس إلى قوله قلت يثير إلى ما أخرجه الترمذي عن محمد بن كعب عن ابن عباس أنما كانت المتعة في أول الإسلام وكان الرجل يقدم البكدة ليس له بها معرفة فيتزوج المرأة بقدر ما يرى أنه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شيبه حتى إذا نزلت الآية ألا على أرواحهم أو ما ملكت أيمانهم قال ابن عباس فكل فرج سواها فهو حرام قلت ولا يصح هذا عن ابن عباس فإنه من رواية موسى بن عبيدة وهو ضعيف جدا وروى الخطابي من طريق سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس لقد سارت بفتيات الركا وقالت فيها الشعراء وأنشدته هـ قد قلت للشيخ لما طال محبسه يا صاحب هل لك في فتوى ابن عباس هل لك في رخصة الأطراف انسة تكون مثوا حتى مصدر الناس فقال سبحان الله والله ما بهذا أفقت وما هي إلا كالميتة والدم ولا تحل إلا للمضطر وأخرجه محمد بن خلف وكيع في كتاب الغرض عن الأخبار من وجه آخر عن سعيد بن جبيرة وفيه الشعر فقد قال الحارثي لم يبلغنا أباحة المتعة لهم وهم في بيوتهم وأوطانهم ولذلك أباحها لهم في أوقات مختلفة بحسب الضرورة قلت فيه نظر لما تقدم من حديث جابر وفي الصحيحين عن ابن مسعود كذا نفى ومعه رسول الله ليس لنا نساء فقلنا ألا نستخصي فقال عن ذلك ثم رخص لنا أن نتكلم المرأة بالشوب إلى أجل ثم قرأ عبد الله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم الآية باب في الأولياء والأقارب حديث الأيم حتى ينفضها من وليها والبكر فتأذن في نفسها وإذا نهانا عنها مسلم والأربعة من حديث ابن عباس وفي الباب عن أبي سلمة جاءته امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن ابني انكح رجلا وأنا كارهة فقال لا بهل لا نكح لك ذممي فانكحي من شئت أخرجه سعيد بن منصور حدثنا أبو الأحوص عن عبد الغزير بن رفيع عنه بهذا وفي مسلم

جيد ويعارض ذلك حديث لانكاح الابولى اخرج اصحاب السنن من طريق اسرائيل عن ابي اسحق عن
 ابي بردة عن ابي موسى قال الترمذي تابعه بشر يابو عوانة وزهير وقيس بن الربيع ورواه يونس بن
 ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى ومنهم من دخل بين يونس وبين ابي بردة ابا اسحق قال ورواه شعبة وسفيان
 عن ابي اسحق عن ابي بردة مرسل ورواية من وصلها وصلها ان سمعناهم من ابي اسحق في اوقات مختلفة وسمعا
 شعبة وسفيان له في مجلس احد ثم روى عن الطبراني عن شعبة سمعت الثوري يسأل ابا اسحق سمعت
 ابا بردة فذكره مرسل قال الترمذي اسرائيل ثبت في ابي اسحق وقد روى عن الثوري وشعبة مرسل
 اخرج الحاكم من طريق النعمان بن عبد السلام واخرجه الحاكم من طريق رقية بن مصقلة وابي حنيفة ومطر
 بن طريق زهير بن معاوية وابي عوانة وزكريا بن ابي زائدة وغيرهم كلهم عن ابي اسحق موصول قال في الباب
 على معاذ وابن عباس ابن عمر وابي ذر والمقداد وابن مسعود وجابر وابي هريرة وعمران بن حصان
 والمسعودي وابن عمر والنسائي صحيح كذا قال وقد صححت الرواية فيه عن اهلها المؤمنين عائشة وام سلمة
 وزينب بنت جحش انتهى واخرج اصحاب السنن ايضا الا النسائي عن عائشة مرفوعا ايما امرأة تكلمت بغير
 اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل الحديث حسنه الترمذي وصححه ابن حبان واخرجه ابن
 كلهم من طريق سليمان بن موسى عن ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة قال في رواية ابن عبد الله بن
 جريج فلقيت الزهري فسالته فقال اخشى ان يكون سليمان وهم واخرجه احمد لكن قال فيه لقيت الزهري
 فسالته فلم يعرفه وذكر الترمذي ان ابن معين طعن في هذا الكلام المحكي عن ابن جريج وقال لم يذكر
 هذا عن ابن جريج الا ابن علية وسماعة ابن شريك عن ابن جريج فيه شيء لانه سح ككتبه على كتاب ابن ابي رواد
 قال الترمذي وضعف يحيى بن معين رواية اسمعيل هذه وقال ابن حبان ليس هذا مما يقدح في
 صحة الخبر لان الضابط قد يحدث ثم ينسى فاذا سئل عظم يعرف فلا يكون نسبنا نداء على بطلان
 الخبر وقال الحاكم نحو ذلك ثم اسند عن ابي حاتم الرازي عن احمد انه ذكر هذه الحكاية فقال ابن جريج
 له كتب مدونة ليس هذا فيها وذكر البيهقي في المعرفة عن بعض الناس انه اعل هذا الحديث بهذه
 الحكاية ثم رد عليه بنوه هين احمد وابن معين وهما اما المحدثين بها قال واعله ايضا بان عائشة زوجت
 حفصة بنت عبد الرحمن اخيمها عن المنذر بن الزبير وعبد الرحمن غائب فلما قدم غضب ثم اجاز ذلك اخرج
 مالك باسناد صحيح واجاب البيهقي عن ذلك بان قوله في هذا الاثر زوجت اي مهت اسباب التزويج لا
 انها وليت عقدة النكاح واستدل لتاويله هذا باسناد عن عبد الرحمن بن القاسم قال كانت عائشة
 تخطب اليها المرأة من اهلها فتشهد فاذا بقيت عقدة النكاح قالت لبعض اهلها زوج فان المرأة لا تلي

بحقة النكاح قال البيهقي وقد تابع سليمان بن موسى عن الزهري الحجاج بن ارطاة عن الزهري
 ومحمد بن ابى لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الزهري قال والحجاج وابن لهيعة وانكنا لا يخرج
 بهما الا ان المخالف يخرج بهما في غير موضع مع الانفراد ويرد روايتهما مع الاتفاق قال صاحب
 بقرعة عمر بن ابى سلمة انه زوج امه سلمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولو صح لم يكن فيه حجة
 لانه لو كان جائز بغير ولي لا وجبت العقد بنفسها ولم تامر غيرها انتهى ورواية ابن لهيعة عند
 ابى داود ورواية الحجاج عند ابن ماجة قال البيهقي وقد رواه ايضا قرة بن عبد الرحمن ومحمد
 بن اسحاق عن الزهري ورواه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة جماعة عند الدارقطني
 ومن شواهد ما اخرج ابن ماجة عن ابن عباس رفعه لا نكاح الا بولي والسلطان ولى من الاول
 له واخرج ايضا الطبراني والدارقطني من طرق عند اكثرها ضعيف والمشهور عنه موقف اخرج الدارقطني
 من حديث ابى هريرة رفعه لا تزوج المرأة المرأة وان الزانية هي التي تزوج نفسها ورجع وقفت
 الكلام الاخير منه ايضا والله اعلم وعن جابر بن جهم رواه الطبراني في الاوسط في ترجمة علي بن سعيد
 وعن عمران بن حصين اخرج الدارقطني والطبراني وعن ابن عمر اخرج الدارقطني وعن علي
 اخرج ابن عدى وعن انس كذلك وعن عبد الله بن عمر وخرج اسحق بن راهويه والطبراني
 واسانيد ما واهية **حديث** ابن عباس ان جارية بكر انت النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فنكحت ان اباها زوجها وهي كارهة فخبرها النبي صلى الله عليه وسلم اخرج احمد عن
 حسين بن محمد عن جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عنه ورجاله ثقات الا انه قليل
 ان جريرا اخطأ فيه على ايوب والصواب ارساله كما اخرج ابو داود من حديث حماد بن زيد
 عن ايوب قال ابن ابى حاتم عن ابيه هو خطأ قلت له ممن قال من حسين فانه تفردة
 عن جرير وتغيبه الخطيب بان اخرج من طريق سليمان بن حرب عن جرير مثله وقد
 تابعه زيد بن حبان عن ايوب واخرج ابن ماجة وخرج ايوب بن سويد عن
 الثوري عن ايوب موصولا قال ابن القطان حديث ابن عباس صحيح وليس
 هذه المرأة خنساء بنت خدام التي اخرج حديثها البخاري فانها كانت ثيبا
 وهذه كانت بكر قال والدليل على التعدد ما رواه الدارقطني في حديث ابن عباس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم رد نكاح بكر وثيبا نكحها ابوها وهما كارهتان انتهى وهو باسناد ضعيف والصواب
 وقد اخرج النسائي في حديث خنساء بنت خدام انها كانت بكر وفيها عن ابن عباس رفعه البكر تستأمر في نفسها

أخرجه مسلم عن جابر بن رجل زوج ابنته وهي بكر من غير ما فرّق بينهما النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه
 الدارقطني وضعف بأن لا وزاعى إنما رواه عن إبراهيم بن مرة عن عطاء عنه وإبراهيم ضعيف وله طرق
 أخرى من طريق أبي الزبير عن جابر ضعيفة وعن ابن عمر مثله أخرجه الدارقطني ورواته ثقات لكن قيل لم
 يسمعه ابن أبي ذؤيب عن نافع وهو مردود فقد صرح بالأخبار في رواية الدارقطني وقد رواه يونس بن بكير
 عن ابن اسحق عن نافع ولم يسمعه ابن اسحق عن نافع بينهما عمر بن نافع بن حسين وعن عائشة جاءت فتاة إلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابني زوجني ابن أخيه ليرفع بي خبيثته فجعل الأمر إليها
 أخرجه النسائي من طريق كهس عن عبد الله بن بريدة عن عائشة وأخرجه ابن ماجة من وجه آخر عن كهس
 فقال عن ابن بريدة عن أبيه ويعارض ذلك كله حديث ابن عباس رفعه الثيب أحق بنفسها من زوجها والبكر
 يستأمرها أبوها أخرجه مسلم وأجاب بعض من لا يقول بالأخبار بأن الدلالة منه بطريق المفهوم وفي
 الاحتجاج به اختلاف وعلى تقديره فالمفهوم لا عموم له فيحمل على من دون البلوغ وإيضاً فقد حالفه المنطوق
 فإنه قال إن البكر تستأذن فلو كانت تخير لم يحتج لاستيذانها ويحتمل أن يكون التقريبي بينهما بسبب أن
 الثيب تحبب إلى نفسها فأمروا بها أن يزوجها والبكر تحبب إلى أبيها فاحتج إلى استيذانها فمن أين وقع
 لهما أن التفرقة لأجل الإجماع وعدمه **حديث** البكر تستأمر في نفسها فإن سكنت فقد رضيت لم
 أره بهذا اللفظ وفي الصحيحين والسنن حديث أبي هريرة رفعه لا تنكح إلا تيمحاً حتى تستأمر ولا تنكح البكر
 حتى تستأذن وعن عائشة قلت يا رسول الله تستأمر النساء في أعضائهن قال نعم قلت فإن البكر تستحي
 فتسكت فقال سكوتها أذن لها أخرجه واللفظ للنخاري وعن ابن عباس رفعه لا يبرأ حق بنفسها والبكر تستأمر
 في نفسها وأذن لها صامتاً أخرجه مسلم كما تقدم **حديث** الثيب تشاور ثمارة بوزن اللفظ وأما بعد
 فتقدم **حديث** النكاح إلى العصباء ثم أجد **حديث** السلطان ولي من لا ولي له فهو في
 حديث عائشة المذكور أول الباب **فصل في الكفاءة حديث** ألا يزوج النساء إلا الكفاءة ولا يزوجهن إلا الأولياء
 ولا مهر دون عشرة دراهم وإسناده وإياه لأن فيه مبشّر بن عبيد وهو كذاب وفي الباب عن علي رفعه
 نكح لا تؤخر الصلوة إذا حضرت ولا تزاوجت لها كفواً أخرجه الترمذي والحاكم
 بإسناد ضعيف وعن عائشة والنس وعمر خرجتها في الحادي عشر من شهر رمضان وقال الشافعي الكفاءة
 تستنبه من قصة بريدة وتخيرها لما اعتقت واستدل ابن الجوزي بحديث عائشة مرفوعاً تأخير والخطبة
 وانكح الكفاءة واستدل المخالف بحديث عبد الله بن بريدة المتقدم وقد تقدم الاختلاف فيه هل هو

عن عائشة او عن ابيه والله اعلم **حديث** يقرش بعضهم لبعض الكفاء بطن بطن والعرب بعضهم لبعض
الكفاء قبيلة بقبيلة والموالي بعضهم لبعض الكفاء رجل برجل الحاكم من طريق ابن مليكة عن ابن عمر رفعه بهذا دون
قرش وزاد في آخره الا حائك او حجام وفيه راو لم يسم عن ابن جريح وقد اخرج ابن عدي من طريق علي بن عمر
عن ابن جريح وعلى ضعيف جدا وهو من رواية عثمان الطرائفي عنه وهو ضعيف ايضا وله طريق اخرى عن ابن
عمر اخرج ابو يعلى وابن عدي وفيه عمران بن ابي الفضل وهو متفق على ضعفه واخرج الدارقطني من وجه
اخر يفظ الناس الكفاء قبيلة لقبيلة وعربي بعربي ومولى لمولى لا حائك او حجام وفيه محمد بن الفضل
وهو ضعيف والازار من حديث معاذ رفعه العرب بعضهم الكفاء لبعض والموالي بعضهم الكفاء لبعض
في اسناده انقطاع **باب المهر حديث** لا مهر قل من عشرة دراهم تقدم من حديث جابر وانه
ضعيف وعن علي مثله موقوفا اخرج الدارقطني من وجهين ضعيفين ويعارضه حديث سهل بن سعد
في الواهبية التمس ولو خاتما من حديد متفق عليه وعن جابر رفعه من اعطى في صداق امرأة مالا كفيه
سوى بقا او تمرا فقد استحل اخرج ابو داود ورجحه وقفه وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اجاز صداق امرأة على نخلين اخرج الترمذي وابن ماجة والدارقطني من حديث
ابن سبيد لا يضركم قليل من ماله تزوج امر بكثير بعد ان يشهد واسناده ضعيف **قوله** المتعذلة
انواب ركوة مثلها وهي درع وخمار وطخفة وهذا مروى عن ابن عباس وعائشة اما حديث ابن عباس فاخرجه البيهقي واما
حديث عائشة فلم اجد **حديث** لها مهر مثل نسائها وهو طرف من حديث ابن مسعود في قصة
بريرة بنت واشق وقد تقدم وان الاربعة اخرجها من حديث معقل بن سنان **حديث** الا من اراد
فليس بيننا وبينه عهد ثم اجد بهذا اللفظ وروى ابن ابي شيبة عن مرسل الشعبي كتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى اهل بخران وهم بضاري ان من بايع منكم بالربا فلا ذمة له واخرج ابو عبيد في الامال
عن مرسل ابي المليح الهذلي نحوه مطولا ولفظه ولا تاكلوا الربا فمن اكل منهم الربا فذمتي منهم بريئة
باب نكاح الرقيق حديث ايما عبدا تزوج بغير اذن مولاه فهو عاهر الترمذي **حديث**
جابر وصححه وكذا الحاكم اخرجاه من طريق ابن جريح عن ابن عقيل عنه وتابعه زهير بن محمد عن ابن
عقيل وخالفه القاسم بن عبد الواحد عن ابن عقيل فقال عن ابن عمر بدل جابر اخرج ابن ماجة و
رواه مندل ويحيى بن سعيد عن ابن جريح عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قاله الدارقطني قال
والصواب ما قال ايوب عن نافع عن ابن عمر قوله وكذا قال عبد الرزاق عن ابن جريح انتهى ورواية ايوب
عند عبد الرزاق وتحدث ابن عمر طريق اخرى عند ابن داود من رواية عبد الله العمري عن نافع عنه

رفع قال ابوداود والصواب من قول ابن عمر **قوله** قال النبي صلى الله عليه وسلم لبريرة حين
اعتقت ملكتي بضعتك فاختراري ابن سعد من مرسل الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لبريرة لما عتقت قد عتقت بضعتك معك فاختراري ووصل الدارقطني من حديث عائشة بلفظ
اذ هبى ففرد عتقك معك بضعتك وفي الصحيحين عن عائشة ان بريرة عتقت فخيرها النبي صلى الله
عليه وسلم من زوجها واختلفت الروايات في زوجها هل كان حرا او عبدا فعن البخاري عن الاسود
كان حرا وعند ابن عباس كان عبدا قال وهذا الصحيح وروى مسلم من طريق هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة في قصة بريرة وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حرا
لم يخيرها وبين النساء في رواية ان هذا الكلام عروية وروى البيهقي باسناد صحيح عن صفية بنت
ابي عبيد ان زوج بريرة كان عبدا **باب النكاح اهل الشرك** فيه حديث لم يذكرها
فيها حديث ابن عمر في قصة اليهوديين الذين زنيا متفق عليه ومنها حديث ابن عباس مراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب على ابي العاص بن الربيع بالنكاح الاول اخرجها الصحاح والبيهقي
الا للنسائي واخرجها الترمذي ابن ماجة من حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ردها عليه
بنكاح جديد وروى الطحاوي من طريق الزهري وقادة ان ابا العاص اخذ اسيرا يوم بدر فاق
النبي صلى الله عليه وسلم فد عليا بنته وروى الشافعي عن جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني طلق امرأتي في الشرك تطليقتين وفي الاسلام تطليقة فالزما الطلاق واسناده ضعيف
جدا وروى ابن سعد عن معن عن مالك عن الزهري ان ام حكيم بنت الحارث كانت تحت عكرمة وطلعت
يوم الفتح وهرب زوجها الحديث وفيه فتبتا على نكاحهما وبه ان صفوان بن امية اسلمت امرأته بنت
الوليد بن المغيرة زمن الفتح فلم يفرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما واستقرت عنده حتى اسلم صفوان
واخرج الطبراني والبيهقي عن ابن عباس ما ولدني شيء من سفاح الجاهلية وما ولدني الا نكاح كنكاح
الاسلام وفي اسناده مقال وروى الواقدي في المغازي عن عائشة مرفوعا خرجت من نكاح غير سفاح **قوله**
الا الاسلام يعلموا ولا يغفل هو حديث مرفوع اخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي في الدلائل من حديث عمر بن الخطاب واخرج
الدارقطني من حديث عابد بن عمر واخرج اسم بن سهل في تاريخه واسط من حديث معاذ بن جبل **قوله** روى ابن جنيفة
عن ابي واثم اسلموا لم يامرهم الصحابي بخير الا انكح قلت هو ما خذ بالاستبراء **باب القسم حديث** من كانت له
امرأتان فقال الا احد منهما في القسم جاء يوم القيمة وشق مائل الصحاح والبيهقي والبزار عن ابي هريرة مرفوعا من كان امرأتان فقال
الى احد جاء يوم القيمة شق مائل رجال ثقات وصححه ابن حبان والحاكم الا ان البخاري منه واية حماد عن ايوب عن

ابى قلابه مرسل روى الباب عن انس عند ابى نعيم فى تاريخ اصبهان فى ترجمة محمد بن احمد بن حشيش
 المعدل قال فكان ثقة **حديث** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدل فى القسم بين نساءه ويقول
 اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما لا املك يعنى القلب احمد والا ربعة واسمى والبزار و
 ابن حبان والحاكم من حديث حماد بن سلمة عن ايوب عن ابى قلابه عن عبد الله بن يزيد عن
 عائشة بهذا قال الترمذى ارسل حماد بن زيد وهو صحيح وقال الدارقطنى ارسله ايضا
 عبد الوهاب وابن عليه وهو اولي ومن احاديث القسم ما اخرج السبعة من حديث ^{ابى} النبي
 السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا وعن ام سلمة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لما تزوجها اقام عندها ثلاثا الحديث اخرج مسلم **قوله** للحرمة الغلطان من القسم
 وللامة الثلث بن لك ورد الاثر تقدم من قول على غير مرفوع **حديث** كان صلى الله عليه
 وسلم اذا اراد سفر اقرع بين نسائه فتفق عليه عن عائشة **حديث** ان سودة سالت النبي
 صلى الله عليه وسلم ان يراجعها وتجعل يوم نوبتها لعائشة لم اجده هكذا ولم افقت في خبر
 قط ان سودة طلقت الا مارواه العطاردى في زيادات السيرة عن حفص بن غياث عن هشام
 بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق سودة فلما خرج الى الصلاة امسكت
 بثوبه فقالت والله مالى فى الرجال من حاجة ولكنى اريد ان احشر فزواجك قال فراجعها وجعلت
 يومها لعائشة وهذا مرسل اخرج البيهقي والذى فى الصحيحين عن عائشة ما رايت امرأة احب
 الى ان اكون فى مسلاخها من سودة فلما كبرت قالت قد جعلت يومى منك يرسل الله لعائشة
 فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة ورواه الحاكم من وجه
 آخر عن عائشة قالت لما اسنت سودة وفرقت ان يفارقها النبي صلى الله عليه وسلم قالت يرسل الله
 يومى لعائشة فقبل لك منها **كتاب الرضاع حديث** لا تحرم المصونة ولا المصتان ولا من حديث
 الاملاجة ولا الاملاجاتان مسلم عن عائشة مرفوعا لا تحرم المصونة ولا المصتان ولا من حديث
 ام الفضل لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجاتان وفى لفظ الرضعة والرضعناز وخرج ابن حبان ^{محدث}
 عبد الله بن الزبير عن ابيه بلفظ الباب فى الباب عن عائشة قال انزل فى القآن عشر رضعا معلوما
 فسيخ من ذلك خمس صار الى خمس رضعا فتوى رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك اخرج مسلم **حديث** من
 ما يحرم من النسب متفق عليه من حديث عائشة **حديث** لا رضاع بعد الحولين الدارقطنى من حديث ابن عباس بلفظ لا رضاع الا ما
 فى الحولين واخرج ابن عك و قال ان الهيثم بن جميل نفرد برفعه عن ابن عبيدة والاصحاب ابن عبيدة وثقه وهو الصواب

وكان لا يخرج ابن ابي شيبة وعبد الرزاق وسعيد بن منصور واخرجه ابن ابي شيبة موقوفاً عن علي و
ابن مسعود وروى الدارقطني عن عمر لا رضاع الا في الحولين في الصغير **حديث** لا رضاع بعد الفضال
الطبراني في الصغير من حديث علي بلفظ لا رضاع بعد فضال ولا يتم بعد علم واخرجه عبد الرزاق و
ابن عبد من وجه اخر عن علي وهو ضعيف وفي الباب عن جابر اخرجه ابو داود الطيالسي باسناد
حديث لا يرضع الا في الحولين في الصغير من حديث عائشة كتاب الطلاق قوله
روى ان الصحابة كانوا يستحبون ان لا يزيدوا في الطلاق على واحدة حتى تنقض العدة ابن ابي شيبة
باسناد صحيح عن ابراهيم كانوا يستحبون ان يطلقها واحدة ثم يتركها حتى تحيض ثلاث حيض **قوله**
قال عليه الصلوة والسلام لا بن عمر من السنة ان يستقبل الطهر استقبالا فيطلقها لكل قرء تطليقة
الدارقطني والطبراني من حديث ابن عمر في قصة تطليقة امرأته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
السنة ان تستقبل الطهر فطلق لكل قرء وقال البيهقي اني عطاء الخراساني في هذا الحديث زيادات
لم يراجع عليها وهو ضعيف **قوله** قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر مرثد فليراجعها وكان قد
طلقها في حالة الحيض متفق عليه من حديث ابن عمر مطوياً **حديث** كل طلاق واقعه الا طلاق الصبي
والمجنون لمرأته وانما روى ابن ابي شيبة عن ابن عباس موقوفاً لا يجوز طلاق الصبي واخرجه عن
علي باسناد صحيح كل طلاق جائز الا طلاق المحققة وروى هذا مرفوعاً عن ابي هريرة اخرجه الترمذي
وفي اسناده عطاء بن عجلان وهو متروك وروى عبد الرزاق من وجه اخر عن علي لا يجوز على
الغلام طلاق حتى يجتلم وفي الباب عن عائشة مرفوعاً لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اخرجه ابو داود
وصححه الحاكم وفي المؤطا عن ابن عمر وابن الزبير انهما قالوا لا كراهة ليس بطلاق وروى البيهقي
عن عمر انه رد طلاق المكره ولا بن ابي شيبة عن ابن عباس ليس للمكره طلاق واخرجه عن علي
وعمر وابن عمر وابن الزبير وعمر بن عبد العزيز والحسن وعطاء والضحاك ويعارضه ما روى العليل
عن صفوان بن عمران الطائي ان رجلاً كان نائماً فقامت امرأته فاخذت سكيناً فجلست على صدره
فقال لا تطلقني ثلاثاً ولا بد بجنبك فطلقها ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال لا قبول في الطلاق
واخرجه من وجه اخر عن صفوان الطائي عن رجل من الصحابة ان رجلاً كان نائماً قال البخاري
في طلاق المكره منكر الحديث وروى عبد الرزاق عن ابن عمر انه اجاز طلاق المكره وعن الشعبي والنخعي
وابن قلابه والزهرية وقادة انه حازوه واخرجه ابن ابي شيبة عن الثلاثة الاولين و
ابن المسيب وشرائح **فصل** اخرجه ابن ابي شيبة ان عمر اجاز طلاق السكران بشهادة نسوة

وكان لا يخرج ابن ابي شيبة وعبد الرزاق وسعيد بن منصور واخرجه ابن ابي شيبة موقوفاً عن علي و
ابن مسعود وروى الدارقطني عن عمر لا رضاع الا في الحولين في الصغير **حديث** لا رضاع بعد الفضال
الطبراني في الصغير من حديث علي بلفظ لا رضاع بعد فضال ولا يتم بعد علم واخرجه عبد الرزاق و
ابن عبد من وجه اخر عن علي وهو ضعيف وفي الباب عن جابر اخرجه ابو داود الطيالسي باسناد
حديث لا يرضع الا في الحولين في الصغير من حديث عائشة كتاب الطلاق قوله
روى ان الصحابة كانوا يستحبون ان لا يزيدوا في الطلاق على واحدة حتى تنقض العدة ابن ابي شيبة
باسناد صحيح عن ابراهيم كانوا يستحبون ان يطلقها واحدة ثم يتركها حتى تحيض ثلاث حيض **قوله**
قال عليه الصلوة والسلام لا بن عمر من السنة ان يستقبل الطهر استقبالا فيطلقها لكل قرء تطليقة
الدارقطني والطبراني من حديث ابن عمر في قصة تطليقة امرأته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
السنة ان تستقبل الطهر فطلق لكل قرء وقال البيهقي اني عطاء الخراساني في هذا الحديث زيادات
لم يراجع عليها وهو ضعيف **قوله** قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر مرثد فليراجعها وكان قد
طلقها في حالة الحيض متفق عليه من حديث ابن عمر مطوياً **حديث** كل طلاق واقعه الا طلاق الصبي
والمجنون لمرأته وانما روى ابن ابي شيبة عن ابن عباس موقوفاً لا يجوز طلاق الصبي واخرجه عن
علي باسناد صحيح كل طلاق جائز الا طلاق المحققة وروى هذا مرفوعاً عن ابي هريرة اخرجه الترمذي
وفي اسناده عطاء بن عجلان وهو متروك وروى عبد الرزاق من وجه اخر عن علي لا يجوز على
الغلام طلاق حتى يجتلم وفي الباب عن عائشة مرفوعاً لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اخرجه ابو داود
وصححه الحاكم وفي المؤطا عن ابن عمر وابن الزبير انهما قالوا لا كراهة ليس بطلاق وروى البيهقي
عن عمر انه رد طلاق المكره ولا بن ابي شيبة عن ابن عباس ليس للمكره طلاق واخرجه عن علي
وعمر وابن عمر وابن الزبير وعمر بن عبد العزيز والحسن وعطاء والضحاك ويعارضه ما روى العليل
عن صفوان بن عمران الطائي ان رجلاً كان نائماً فقامت امرأته فاخذت سكيناً فجلست على صدره
فقال لا تطلقني ثلاثاً ولا بد بجنبك فطلقها ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال لا قبول في الطلاق
واخرجه من وجه اخر عن صفوان الطائي عن رجل من الصحابة ان رجلاً كان نائماً قال البخاري
في طلاق المكره منكر الحديث وروى عبد الرزاق عن ابن عمر انه اجاز طلاق المكره وعن الشعبي والنخعي
وابن قلابه والزهرية وقادة انه حازوه واخرجه ابن ابي شيبة عن الثلاثة الاولين و
ابن المسيب وشرائح **فصل** اخرجه ابن ابي شيبة ان عمر اجاز طلاق السكران بشهادة نسوة

وأخرج عن عطاء وهما هدا وابن سيرين والحسن وابن المسيب وعمر بن عبد العزيز وسليمان بن يسار
والنخعي والشعبي والزهرى قالوا لا يجوز طلاقه وعن الحكم أن كان في سكر من الله فليس طلاقه بشئ وانكاح
من الشيطان فطلاقه جائز وعن عثمان أنه كان لا يجوز طلاق السكران وعن جابر بن زيد وعكرمة وطائفة
نحوه **حديث** الطلاق بالرجال والعدة بالنساء ثم أحده مرفوعا وأخرجه ابن أبي شيبه عن ابن عباس
باسناد صحيح وأخرجه الطبراني عن ابن مسعود موقوفا وأخرجه عبد الرزاق موقوفا أيضا على عثمان بن عفان
وزيد بن ثابت وابن عباس وروى عبد الرزاق والطبراني عن امرأة أن غلاما طلق امرأة
له حرة تطليقتين فقد حرمت عليه وعدة الحرة ثلاث حيض والامة حيضتان أخرجه مالك عن نافع عن
عنه **حديث** طلاق الامة ثلثان وعدتها حيضتان أبو داود والترمذي وابن ماجه عن عائشة مرفوعا
طلاق الامة تطليقتان وقرؤها حيضتان وصححه الحاكم وفيه منظاهر بن اسلم وهو ضعيف وقال
الخطابي الحديث حجة لا هل العراق ولكن أهل الحديث ضعفوه ومنهم من تأوله على أن يكون الزوج
عبد انتهى وروى الدارقطني من طريق زيد بن اسلم قال سئل القاسم بن محمد عن عدة الامة فقال
الناس يقولون حيضتان وأنا لا نعلم ذلك في كتاب ولا سنة انتهى واسناده صحيح وهو يطل حديث
مظاهري حيث رواه عن القاسم بن محمد وفي الباب عن ابن عمر أخرجه ابن ماجه والدارقطني مرفوعا و
اسناده ضعيف وهو في الموطأ موقوفا كما تقدم وفي الباب عن أبي الحسن بن نوفل أنه استفتى ابن
عباس في مملوأة كانت تحته مملوكة فطلقها تطليقتين ثم عقبا بعد ذلك هل يصح له أن يخطبها قال نعم
فرضي بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الأربعة إلا الترمذي وعن عمر قال ينكح العبد مملوأة
ويطلق تطليقتين وتعد الامة حيضتين وإن لم تكن تحيض فثلاثين أو شهر ونصف **حديث** عن ابن
الفرج على السراج ثم أحده والمصنف استدلال به على أن الفرج من الأعضاء التي يعبر بها عن جملة الشخص
كالوجه والذراع وجدناه من حديث ابن عباس رفعه نفى ذوات الفرج أن يركب المروج أخرجه
ابن عدي بأسناد ضعيف وليس في لفظه المقصود **حديث** الشهر هكذا وهكذا وهكذا متفق عليه من
حديث ابن عمر وفي أخرى وخمس الأبهام في الثالثة وفي رواية يعني عشرة وعشرا وتسعا ولحمد عن سعد
بن أبي وقاص نحوه وللحاكم عن عائشة الشهر هكذا وهكذا وأمسك الأبهام في الثالثة **حديث**
قالت عائشة لا بل اختار الله ورسوله متفق عليه من حديث عائشة لما أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأبي الحديث وفيه وإني أريد الله ورسوله والدار لاخرة **قوله**
أن لصحابة أجمعين على أن المفوضة لها الخيار ما دامت في مجلسها عبد الرزاق عن ابن مسعود

وآخريه الطبراني والبيهقي من طريقه ورجالہ ثقات الا ان فيه انقطاعا ولفظا اذا ملكها امرها
 فقصر فاقبل ان يقضى بشئ فلا امر لها وعن جابر اذا خير الرجل امرأته فلم تخير في مجلسها ذلك فلا خيالا
 اخرجه عبد الرزاق باسناد صحيح وروى عبد الرزاق وابن ابى شيبه عن عمر وعثمان بن عوف وفي سنده
 ضعف وروى ابن ابى شيبه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب **حديث** لا طلاق قبل نكاح امرأته
 من حديث المسور من حديث علي بن الحارث من حديث ابن عمر وعائشة ومعاذ وجابر وابن عباس
 وآخريه الدارقطني من حديث ابى ثعلبة واقواها حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه
 لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا طلاق له فيما لا يملك صحيح الترمذي ونقل عن البخاري انه اصله
 في الباب **قوله** والحديث محمول على نفى التخيير وهذا الحمل ما ثور عن السلف كالشعبي والزهري
 وغيرهما عبد الرزاق عن معمر عن الزهري انه قال في رجل قال كل امرأة اتزوجها فهي طالق هو
 كما قال فقال له معمر اليس قد جاء لا طلاق قبل نكاح قال فما ذلك ان يقول امرأة فلا طالق
 وآخريه ابن ابى شيبه عن الشعبي والنعني والزهدي وسالم والقاسم وعمر بن عبد العزيز ومكحول
 والاسود وابى بكر بن حزم وابى بكر بن عبد الرحمن وعبد الله بن عبد الرحمن في رجل قال ان تزوجت
 فلانة فهي طالق هو كما قال **قوله** الحديث الاستبراء كانه يشير الى حديث ابى سعيد وسبايا
 او طاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض اخرجه ابوداود والحاكم مرفوعا وعن
 رويغ بن ثابت رفعه لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امرأة من السبي حتى يستبرأ
 بحضة اخرجه ابوداود وآخريه ابن ابى شيبه عن علي بن خنيس حديث ابى سعيد اسناده ضعيف **حديث** من حلف
 بطلاق او عتاق وقال انشاء الله متصلا به فلا حنث عليه لم أجده وروى اصحاب السنن عن ابن عمر رفعه
 من حلف على يمين فقال انشاء الله فلا حنث عليه قال الترمذي حديث حسن وقد روى موقوف وروى الاربعة
 الاما او دعي ابى هريرة مثله ورجالہ ثقات الا ان الترمذي حكى عن البخاري قال ان عبد الرزاق اخضر وقال
 البزار ان معمر اخضره من الحديث الذي في قصة سليمان بن داود عليها الصلوة والسلام في
 قوله لا طوف الليلة الخد وعند ابن عدي من حديث ابن عباس رفعه من قال لامرأة انت طالق انشاء
 الله او لغلام انت حرا وقال علي المشي الى بيت الله انشاء الله فلا شيء عليه وفيه سخط بن ابى نجيم الكعبي
 وهو ضعيف وعن معاذ بن جبل رفعه ما خلق الله احب اليه من العتاق ولا بعض اليه من
 الطلاق فمن اعتق واستثنى فالعبد حرو لا استثناء له واذا اطلق واستثنى فلا استثناء ولا طلاق عليه
 اخرجه الدارقطني وفيه ضعف وانقطاع **باب الرجعة** **حديث** الولد للفراش ونفق عليه من حديث

ابن هريقة وزاد وللعاهر الكج من حديث عائشة وفي روايتها قصة سودة بنت زمعة وآبى داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه لادعوة في الاسلام ذهب امر الكاهلية الولد للفراش وللعاهر الكج من حديث علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الولد للفراش وفيه قصة وللتزمذي من حديث ابراهيم كادول وفيه قصة حل بيت العسيلة متفق عليه من حديث عائشة في قصة رفاعه القرظي امرأته وسماها ملك في المؤطائمية بنت وهب من رواية الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير وهو مرسل وللطبراني في الاوسط من حديث عائشة مثله في التسمية لكنه قلبه جعلها كانت عند عبد الرحمن ثم صارت لرفاعة قوله ادخله فيه لاحد سوسعيدي بن المسيب رواه سعيد بن منصور من طريق ابن المسيب قال الناس يقولون حتى يجيها واما انا فقول اذا تزوجها نكاحا صحيحا فانها تحلل للاول حل بيت لعن الله المحلل والمحلل له التزمذي والنسائي عن ابن مسعود ورواته ثقات وآبى داود والتزمذي وابن ماجه واسم عن علي بن عوف وفيه الحركات الاعور وعنه جابر وفيه مجالد بن سعيد وآبى داود عن عقبه بن عامر رفعه الا خبركم بالتيسر المستعار قالوا بلى قال هو المحلل لعن الله المحلل والمحلل له ورواته موثقون وفي الباب عن ابن عباس خريجه ابن ماجه وعن ابى هريقة بن عوف اخبرنا احمد بن الزار وابو يعلى واسحق وابن ابى شيبة في مسانيدهم ورجالهم موثقون وعن عمر بن نافع عن ابي جابر رجل الى ابن عمر فساله عن رجل طلق امرأته ثلاثا فترجها اخر له ليحلها الا جهل تحلل الاول قال لا لانكاح رغبة كنا نغدر هذا سفاحا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صححه الحاكم وروى محمد الحسن الاثار عن ابى حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبيرة قال كنت عند عبد الله بن عتبة فجاء اعرابي فقال رجل طلق امرأته تطليقة او ثنتين ثم انقضت عدتها فترجعت زوجها غيره فدخل بها ثم مات عنها او طلقها ثم انقضت عدتها واراد الاول ان يتزوجها على كم هي عنده فالتفت الى ابن عباس فقال ما تقول قال يهدم الزوج الثاني الواحدة والثنتين والثلاث واسال ابن عمر قال فلقيت ابن عمر فقال مثل ما قال وروى الشافعي من طريقه البيهقي من طريق الزهري عن حميد بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله وسليمان بن يسار انهم سمعوا ابا هريقة قال سالت عمر عن رجل طلق امرأته تطليقة او تطليقتين ثم انقضت عدتها فترجعا غيره ثم فارقه ثم تزوجها الاول فقال هي عنده على ما بقى من طريق الحكم بن عتيبة عن يزيد بن جابر عن ابيه انه سمع علي بن ابي طالب يقول هي على ما بقى باب الايلاحد عن عثمان بن عفان في العبدلة الثلاثة في الايلاحد به تطليقة بمعنى اربعة اشهر اما عثمان فاحرجه عبد الرزاق من طريق ابى سلمة بن عبد الرحمن ان عثمان بن عفان وزيد بن ثابت كانا يقولان في الايلاحد اربعة اشهر فمضى تطليقة واحدة وهي حق بنفسها وتعتد هذه المطلقة وروى الدارقطني عن احمد انه قال لا اعرف هذا الحديث

وقد روى عن عثمان خلافة ثمر روى عنه انه قال يوقف وأما علي والعبادة فقال عبد الرزاق أخبرنا معمر
 عن قتادة ان علياً وابن مسعود وابن عباس قالوا اذا مضت اربعة اشهر ففيها طليقة وهي احق بنفسها
 وروى ابن ابي شيبة عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس وابن عمر قالوا اذا الى فلم يفي حتى اذا مضت اربعة
 اشهر ففيها طليقة بائنة وقد خولف على ابن عمر اخرج به البخاري قال يوقف **حديث** ابن عباس لا يلاء
 فيما دون اربعة اشهر ابن ابي شيبة عن طريق عطاء عن ابن عباس قال الى من امرأته شهراً وشهرين او
 ثلاثة ما لم يبلغ الحد فليس باللاء واسناد لا صحيح **باب الخلع حديث** الخلع طليقة بائنة
 الدارقطني وابن عكرمة عن حديث ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلع طليقة بائنة
 وفيه عباد بن كثير الثقفى وهو واه وقد صح عن ابن عباس الخلع فرقة وليس بطلاق اخرج به الدارقطني
 وآخرون عبد الرزاق عنه اذا طلق امرأة طليقتين ثم اخلعت منه حل له ان ينكحها وعند ابى داود
 الترمذي من وجه اخر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر امرأة ثابت بن قيس ان تعدهم حمضة وهذا
 يدل على ان الخلع ليس بطلاق وفي الباب عن سعيد بن المسيب مثل الاول اخرج به عبد الرزاق بسند صحيح
 وفي الموطأ ان عثمان قال هي طليقة الا ان تكون سميت شيئاً وفيه جملة لا سلمى وهو مجهول وفيه ان ابن
 قال عدة الخلع عدة المطلقة **قوله** وكان النشوء من امرأة ثابت بن قيس ولذلك قال لها ما الزيادة
 فلا تودوا ود في المرسل عبد الرزاق وابن ابي شيبة عن عطاء جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
 تشكى زوجها فقال اتردين عليه حديقته التماس ذلك قالت نعم وزيدته قال ما الزيادة فلا واصله الدارقطني
 يذكر ابن عباس فيه وقال المرسل صح وخرجه ابن ماجة والطبراني من وجه اخر صحيح من ابن عباس ان جميلة
 بنت سلول فذكر القصة وفيها فامره ان ياخذ منها حديقته ولا يزداد واصلة البخاري بدون الزيادة واخرج
 الدارقطني عن طريق ابى الزبير ان زينب بنت عبد الله بن ابي كانت عند ثابت بن قيس فذكر نحوه كذا سماها
 زينب **باب الظهار حديث** قال للذي واقع في ظهارة قبل الكفارة استغفر الله ولا تعد حتى
 تكفر ثم احدث في شيء من طرقة ذكر الاستغفار وقد اخرج به اصحاب السنن والبيهقي عن طريق ابن ابيان
 عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلاً طاهر من امرأته فوقع عليها قبل ان يكفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فاعتزلها حتى تكفر صح الترمذي وزعم النسائي ارساله وخرجه الحاكم من وجه اخر عن ابن عباس وفيه
 سمعيل بن مسلم وهو ضعيف في الباع عن سلة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفاؤ
 واحدة اخرج به الترمذي وابن ماجة **حديث** المكاتب عبد الله عليه درهم آتوا ود من طريق عمرو بن
 شعيب عن ابيه عن جده وسياق طرقة في كتاب المكاتب **حديث** لكل مسكين نصف صاع

قاله في قصة اوس بن الصلت وسهل بن صخر أما قصة اوس بن الصامت فاخرجها ابوداود من طريق خزيمة بنت
ثعلبة قالت ظاهر مني زوجي اوس بن الصامت فذكر الحديث وفيه والفرق ستون صاعا وفي رواية له
الفرق مئتين صاعا وفي اخرى الفرق زنبيل ياخذ خمسة عشر صاعا وهذا الاخير توافق الترجمة
لكن عند الطبري ما يرجح الترجمة ونلفظه قال فاهم ستين مكينا ثلاثين صاعا وأما قصة سهل بن صخر فلا توجد وإنما هو
سلة بن صخر ولم يبق في شيء من طرقه على مضمون الترجمة **باب اللعان** **حديث** اربعة لاعان بينهم وبين
ازواجهم اليهودية والنصرانية تحت السلم والمملوكة تحت الحجر والحرة تحت المملوك ابن ماجة والدارقطني
من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا وموقوفا ودون عمرو من لا يعتمد عليه ورجح الدارقطني الموقوف
قوله قال زفر تقع الفرقة ببلاعنها بالحديث كأنه يشير الى حديث المتلاعنان لا يجتمعان ابدا وسيأتي
حديث كذبت عليها ان امسكتها متفق عليه من حديث سهل بن سعد في قصة المتلاعنين المطولة وفيه نقول
عن جبر كذبت عليها رسول الله ان امسكتها **قوله** قال صلى الله عليه وسلم المتلاعنان لا يجتمعان ابدا **قوله**
من حديث ابن عمر مرفوعا بلفظ المتلاعنان اذا تفرقا لا يجتمعان ابدا واسناده لا بأس به وعن علي وعبد
بن مسعود قالامضت السنة ان لا يجتمع المتلاعنان ابدا واخرجه عبد الرزاق عنهما موقوفا وعن عمر ايضا
وفي حديث سهل بن سعد عن ابي داود فطلقا عن عمر ثلاثا قبل ان يامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
قال له سهل حضرت هذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت سنة في المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعان
ابدا **قوله** انه صلى الله عليه وسلم نفى لدا امرأة هلال بن امية عن هلال والحقة بها ابوداود واحمد من حديث ابن عباس
قال جاء هلال بن امية وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم عشأ فوجد عند اهله رجلا الحديث ففرق بينهما
وقضى ان لا يدعى لهما لابل لا يرعى ولدها وقضى ان لا يبيت لها عليه لا قوت من اجل انها يتفرقان من غير طلاق
ولا متوفى عنها وفي الصحيحين عن ابن عمر لا عز رجل امرأة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانفق من ولدها ففرق بينهما وانحوى الولد
بالمرأة **قوله** انه صلى الله عليه وسلم نفى الولد عن هلال وقد ضاها حاملا هو في حديث ابن عباس المذكور قيل عند اسحق بن
راهويه زاد فيه وكانت حاملا لعبد الرزاق من وجه اخر عن ابن عباس لا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل عن الجراح
وامرأة وكانت حبلى **باب الغنين** **قوله** روى عن عمرو بن علي وابن مسعود يؤجل الغنين سنة أما عمر فعند
عبد الرزاق والدارقطني من رواية سعيد بن المسيب قال قضى عمر في الغنين ان يؤجل سنة واخرجه
ابن ابي شيبة من وجه اخر عن سعيد بن محمد بن الحسن في الاثار عن ابي حنيفة عن اسمعيل
بن مسلم عن الحسن بن عمر قال اتته امرأة فذكر القصة فلما مضى الحول خيرها فاخارت نفسها ففرق بينهما
واخرجه ابن ابي شيبة من وجه اخر احسن منه عن الحسن بن عمرو يؤجل الغنين سنة فان وصل اليها والا

فرق بينهما ومن طريق الشعبي أن عمر كتب إلى شريح أن يؤجل العنين سنة من يوم يرفع اليد فإن استطاعها
 والأخيرة وأما علي فاخرجه عبد الرزاق من طريق يحيى الجزار عنه وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق النضحاك
 عنه والاسنادان ضعيفان وأما ابن مسعود فاخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبة والدارقطني من طريق
 حصين بن قبيصة عنه قال يؤجل العنين سنة فإن جامع والافرق بينهما وفي الباب عن المغيرة بن شعبه
 أنه أجل العنين سنة أخرجه ابن أبي شيبة والدارقطني وزاد في رواية من يوم رافعه ومن طريق الشعبي
 والنخعي وابن المسيب وعطاء والحسن قالوا يؤجل العنين سنة **باب العدة** **حديث** عدة الأمة حيضة
 تقدم في الطلاق **حديث** عمر لو استطعت لجعلتها حيضة ونصفا عبد الرزاق من طريق عمر بن أوس
 أخبرني رجل من ثقيف سمعت عمر يقول لو استطعت أن أجعل عدة الأمة حيضة ونصفا فعلت فقال
 له رجل لو جعلتها شهرًا ونصفًا فسكت وأخرجه الشافعي وابن أبي شيبة من هن الوجه **حديث**
 ابن مسعود من شاء باهله أن سورة النساء القصوى نزلت بعد الآية التي في سورة البقرة أبو داود
 والنسائي وابن ماجة بلفظ من شاء لا عنه لا نزلت سورة النساء القصوى بعد الأربعة أشهر وعشرا
 وللبزار من شاء حالفته وهو في البخاري بلفظ المتجولون عليها التخليط ولا تجعلون بها الرخصة لئلا
 سورة النساء القصوى بعد الطولي وأولات الاحمال اجلهن ويقوى قول ابن مسعود ما جاء عن أبي
 بن كعب ثبت عنه فعند عبد الله بن أحمد والطبراني وابن أبي حاتم من رواية عمر بن شعيب عن أبي عبد الله
 بن عمر عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأولات الاحمال اجلهن أن يضعن حملهن للمطقة ثلاثا
 أو للمتوفى عنها قال هي للمطقة ثلاثا والمتوفى عنها **حديث** عمر لو وضعت وزوجها على سريره لا نقضت
 عدتها وحل لها أن تتزوج ماله في الموطأ والشافعي عنه وأخرجه عبد الرزاق من وجه آخر عن نافع وهو عبد
 من رواية سالم سمعت رجلا من الانصار يحدث ابن عمر قال سمعت أبا لهيعة في حديثه في الباقية سبعة
 الإسلامية متفق عليها عن أم سلمة ومن طريق سبيعة نفسها وعن الزبير بن العوام أنه كان تحت أم كلثوم
 فطلقتها وأحد فوضعت فقال حد عتني الحديث أخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبة **فقيه** روى عن عمر أنه
 قال عدة أم الولد ثلاث حيض ابن أبي شيبة من طريق يحيى بن أبي كثير أن عمر بن العاص أمر ولد
 عتقت أن تعمد ثلاث حيض وكتب إلى عمر فكتب يحسن راءه وأخرج عن علي وابن مسعود نحوه
 في من مات منها سيدها وعن القاسم أنه أنكر على عبد الملك بن مروان اعتداد أم الولد أربعة أشهر
 وقال تراها زوجة وتعي ابن حبان وأبو داود وابن ماجة والحاكم محمد بن قبيصة عن عمر بن العاص قال التلبسوا
 علينا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم عدة أم الولد المتوفى عنها أربعة أشهر وعشرا وأعله الدارقطني

بان قبضته لم يسم من عمره وقال احمد مثله وزاد هذا حديث منكرو الصواب فقه قوله روى عن علي
 وابن مسعود وابن عباس ان ابتداء العدة في الطلاق عقيب الطلاق وفي الوفاة عقيب الوفاة اما حديث
 علي فاخرجه البيهقي بلفظ العدة من يوم يموت او يطلق واما ابن مسعود فاخرجه ابن ابي شيبة وابن المنذر
 ومن طريق ابن عمر نحوه واخرج عن جماعة من التابعين مثله باسانيد جيدة **فصل حديث لا يحل لامرأة**
تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحل على ميت فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا متفق عليه من
حديث ام عطية وام جبيبة وزينب بنت جحش وعن حفصة وعائشة عند مسلم واخرج ابو داود في مراسيله
عن عمر بن شبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للمرأة ان تحل على زوجها حتى تنقضي عدتها وعلى
من سواه ثلاثة ايام وفي التعبير بالرخصة في ذلك نظرا لاحاديث الصحيحة صريحة في تحريم ذلك وامر به حديث
ام سلمة في الصحيحين ايضا في قوله صلى الله عليه وسلم للمرأة التي اشتكت عيبتها فتكتمل قال لا تحل ينقض اربعة اشهر
وعشرا اصل حديث الترمذي ان تخطب المعتدة بالحناء وقال الحناء طيب هما حديثان فحديث الحناء طيب
تقدم في الحج والحديث الآخر اخرجه ابو داود من حديث ام سلمة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا في عدتي من وفاة ابي سلمة لا تمسحني بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب الحديث وروى النسائي بلفظ
نهي المعتدة عن الكحل والدهن والخضاب بالحناء وقال الحناء طيب كذا اعزاه السهرجي في الغاية ولم احدا
فليتأمل اصل حديث السر الزنا لم احده واختلف السلف في المراد بقوله ولكن لا تواعدوهن
سيرا فغن الشعبي لا تاخذ عليها عهدا اخرج ابن ابي شيبة وتعيد الرزاق عن ابن عباس قال يقول انك
من حاجتي وعن مجاهد كالشعبي وزاد ان تحبس نفسها ولا تنكح غيره قلت قال البخاري قال
الحسن سيرا الزنا واصله قوله لم ياذن صلى الله عليه وسلم للمعتدة في الاكتمال والدهن اما
الاكتمال فهو في حد ام سلمة واما الدهن فلم احده **فقوله حديث ابن عباس موقوف النعريين**
ان يقول اني اريد ان تزوج وحديث سعيد بن جبير موقوف اني فليت لراعب وان اريد ان
تجتمعا اما ابن عباس فاخرجه البخاري مثله وزاد ولو ددت انه ينكح لي امرأة صالحة واما سعيد
بن جبير فاخرجه البيهقي **حديث اسكني في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قاله للثقي**
قتل زوجها اصحاب الست واحمد واسحق والشافعي والطحاوي وابو يعلى عن فرعية
بنت مالك باخت ابي سعيد ان زوجها حزب في طلب اعمى له ابقوا فقتلوه
فاستاذنت ان ترجع الى اهلها قال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب
اجله صححه الترمذي وابن حبان والحاكم ونقل عن الذهلي صحيحه

وجاء عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر المتوفى عنها زوجها أن تعتد حيث شاءت أخرجه الدارقطني
 وضعفه **باب ثبوت النسب حديث** شهادة النساء جائزة فيما لا يستطيع الرجال النظر فيه
 لما جده لكن عند ابن أبي شيبة وعبد الرزاق عن الزهري مضت السنة أن تجوز شهادة النساء فيما
 لا يطلع عليه غيرهن من ولادات النساء وعيوبهن وسياتي شيء من ذلك في الشهادات **قوله**
 قالت عائشة الولد لا يبقى في البطن أكثر من سنتين ولو بطل مغزل الدارقطني من طريق جميلة بنت سعد
 عنها ما تزيد المرأة في الحمل على سنتين قدر ما يتحول ظل عموه المغزل وأخرج من طريق الوليد بن مسلم قال سألت
 مالكاً عن هذا الحديث فقال من يقول هذا هذه جارية امرأة عجر بن عجلان تحمل كل بطن أربع سنين قال
 البیهقي وبؤيده قول عمر بن عبد الله بن المغيرة أربع أعوام **باب حصانة الولد من إحق به**
حديث أن امرأة قالت يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء وحجري له حواء وثدي له
 سقاء وزعم أبوه أنه يزرعه مني فقال صلى الله عليه وسلم أنت إحق به ما لم تتزوجي أبوداد وعبد الرزاق
 والدارقطني أسحق من حديث عبد الله بن عمرو بن ميمون وصححه الحاكم **قوله** واليه أشار أبو بكر الصديق
 بقوله **يقول** من شهر وعسل عندك يا عمر قال حين وقعت الفرة بينه وبين امرأة والصحابه متوافرون
 لما جده بهذا اللفظ وأصله عند ابن أبي شيبة من طريق سعيد بن المسيب أن عمر طلق أم عاصم ثم أتى عليها
 وعاصم في حجرها فأمر أن يأخذ منها فتأذي به بينهما حتى بكى فأنطلقا إلى أبي بكر فقال له يا عمر مسهما
 حجرها وأرحمها خير له منك حتى يشب الصبي فيختار لنفسه وعند عبد الرزاق من رواية عطاء الخراساني
 عن ابن عباس نحوه ومن طريق عكرمة نحوه لكن قال هي عطف والطف وأرحم وأحنا وأرف وهي إحق بولدها
 ما لم تتزوج وفي الموطأ عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال كانت عند عمر امرأة من الأنصار فولدت
 له عاصمًا ثم فارقها عمر فركب يومًا إلى قبا فوجد ابنه يلعب بفناء المسجد فذكر القصة وفي آخرها فقال أبو بكر
 خل بينه وبينها فصار بعد عمر الكلام وأخرجه عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى نحوه والبيهقي وعنده من وجه
 آخر ثم قال أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤلف والدته عن ولدها وروى ابن أبي شيبة
 عن ابن أدم عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن عمر طلق جميلة بنت عاصم فتزوجت فجاء عمر فاخذ ابنه
 فادركه الشمو من بنت عاصم وهي أم جميلة فتزفوا إلى أبي بكر فقال لعمر خل بينها وبين ابنها فاخذ **حديث**
 الحالة والدرة آجر وأسحق من طريق هاني بن هاني وهبيرة بن مراد عن علي لما خرجنا من مكة أنت ابنت حمزة
 الحديث وفيه والجارية عند خالتها فان الحالة والدرة وأخرجه ابن سعد من رواية جعفر بن محمد عن أبيه مهسلا
 وأبوداد من وجه آخر عن علي بلفظ الحالة أم ولبيخاري من حديث البراء بلفظ الحالة بمنزلة الأم وفي الباب

عن ابن مسعود بلفظ البار مختصر عند الطبراني وعن أبي هريرة عند العقيلي وروى ابن المبارك في البرق
الصلوة عن يونس عن الزهري بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العم اب اذا لم يكن دونه اب الخالة
والدة اذا لم يكن دونه ام **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم خير ابوداود والنسائي والحاكم من حديث ابى
ميمونة عن ابى هريرة سمعت امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقالت يا رسول الله ان
زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني من بئر ابى عتبة وقد نفعتي فقال استهما عليه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه اقلك فخذ بيديهما اشئت فخذ بيداه فانطلقت به واخرجه
الزهرى وابن حبان مختصران النبي صلى الله عليه وسلم خير غلامين ابية وامه واخرجه ابن ابى شيبه
من وجه اخر عن ابى ميمونة وصححه ابن القطان وقال عبيد الرزاق اخبني ابن جرير سمع عبد الله بن عبيد
بن عمير يقول اختصم اب وام الى عمر في ابن لهما فخير **قوله** وقد صح ان البخاري ينفرد عن ابى بكر الصديق
انه دفع الولد لامه **قوله** قال صلى الله عليه وسلم اللهم اهده فوق لاختياره الا نظر بدعائه صلى
الله عليه وسلم ابوداود والنسائي والحاكم والدارقطني من طريق عبد الحميد بن جعفر عن ابية عن
جده رافع بن سنان انه اسلم وابنت امرأة ان تسلم فجاه ابن لهما صغير لم يبلغ فخير فقال اللهم اهده
فذهب الي ابية وفي رواية للدارقطني شبهه بالفطيم وله ان الجارية اسم عميرة وصححه ابن القطان
واخرجه النسائي وابن ماجه واحمد واسحق والبزار من طريق عبد الحميد بن سلمة عن ابية عن
جده ان ابوين اختصما في ولد فخير النبي صلى الله عليه وسلم فتوجه الى الكافر فقال اللهم اهده فتوجه
الى المسلم فقضى له به وفي لفظ لاحد في ولد صغير **فصل حديث** من تاهل ببلدة فهو منهم ابن ابى
شيبه وابو يعلى من حديث عثمان مرفوعا اذا تزوج الرجل ببلد فهو من اهلها ولا حمل بلفظ من تاهل
في بلد فليصل صلوة مقيم **باب النفقة حديث** في حجة الوداع وهن عليكوزن قهن وكسوتهن بالمعروف
هو في حديث جابر الطويل **قوله** قال صلى الله عليه وسلم لامرأة ابى سفيان خذي من مال زوجك
ما يكفيك وولدت بالمعروف متفق عليه بخوة **قوله** روى عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي
ثلثا فلو يقرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة مسلم ولاربعة مطولا ومختصرا
وللنسائي في رواية انما النفقة والسكنى للمرأة اذا كان لزوجها عليها الرجعة **قوله** وحديث فاطمة
رحمة عمر فانه قال لا تدع كتاب بنا ولا سنة نبينا يقول امرأة لا تدري صدقت ام كذبت حفظت
ام نسيت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المطلقة الثلث النفقة والسكنى مادامت
في العدة مسلم والترمي من طريق ابى اسحق قال حدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس فخذ الاسر

كفامن حصي فخصه به فقال ويحك تحدث بهذا قال عمر لا نترك كتاب ربنا ولا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم يقول امرأة لا نذري حفظت ام نسيت زاد الترمذي وكان عمر يجعل لها السكنى والنفقة ولا ين ابى شيبه عن الاسود عن عمر لا يجيز قول امرأة في دين الله المطلقة ثلاثا السكنى والنفقة **قوله** ورده ايضا زيد بن ثابت واسامة بن زيد وجابر وعائشة اما حد يثني بن ثابت **قوله** بن زيد فلم اجدها واما حديث جابر فاخرج الدارقطني عن جابر قال المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة واما حديث عائشة فاخرجه مسلم انها قالت ما لفاطمة خيران تذكر هذا وللبحار في الفاظة الاتقى الله وللطبراني من طريق ابراهيم ان ابن مسعود وعمر قالوا المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة **قوله** ولا تجب على نصراني نفقة اخيه المسلم ولا على المسلم نفقة اخيه النصراني لا في النفقة متعلقة بالارث بالنص بخلاف العتق عند الملك لانه متعلق بالقربة والمحرمية بالحد يثني كانه اراد بالنص قوله تعالى وعلى الوارث مثل ذلك وبالحديث قول من ملك ذارحم محرم منه عتق وسبي في العتق **قوله** ولا يشارك الولد في نفقة ابويه احدا لان لها تاويل في مال الولد بالنص كانه يشير الى حد انت وما لك لا يبيك وسياتي في الحدود وعن عائشة مرفوعا ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه وهو في السنن واخرجه ابوداود واحمد من طريق عمر بن شعيب عن ابيه عن جده نحوه **قوله** قال صلى الله عليه وسلم في المالك انهم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم اطعموهم ما تاكلون والبسوهم مما تلبسون ولا تغذوا عباد الله متفق عليه من حديث ابى ذر كان بيته وبين رجل من اخواني كلام وكانت امه اعجمية فغيرته بامه فشكا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ابا ذر انت امرء فيك جاهلية هم اخوانكم فذكر مثل الا قول ولا تغذوا عباد الله واخرجه ابوداود بلفظ ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه ولا تغذوا خلق الله **حديث** نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تغذيب الحيوان لم آجده هكذا **حديث** نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصاعة المال متفق عليه من حديث المغيرة بن شعبه في اثناء حديث وفي الباب عن ابى هريرة عن مسلم **كتاب العتق حديث** ايما مسلم اعتق مسلما اعتق الله بكل عظمه عضو من العظمه متفق عليه **حديث** نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة واخرجه الاربعة وابوداود ومن حديث كعب بن مرة والترمذي من حديث ابى امامة **حديث** لا عتق فيما لا يملك ابن ادم ابوداود والترمذي من حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده وزاد ولا طلاق ولا نذر وفي الباب عن ابن عباس عند الدارقطني وعن جابر عند ابى يعلى وابن مردويه **حديث** من ملك ذارحم محرم منه عتق عليه النساء من حديث

ابن عمر رفعه عن ملك دارهم محرم عتق قال النسائي منكر تفرد به ضمرة عن الثوري وقال الترمذي لم يتابعه غيره
وهو خطأ وأخرج الحاكم باللفظ الآتي وقال البيهقي هم فيه وإنما أراد حديث نعيم عن بيم المولاء وعن هبته
حديث من ملك دارهم محرم منه فهو حراً صحى السنن عن سمرق قال بوداود لم يروه إلا حماد وقد شك فيه مرة
فقال عن سمرق فيما يحسب أرسله شعبة فقال عن قتادة عن الحسن وقال الترمذي في العلل الكبرى
يروى عن الحسن عن عمر قوله وقال ابن المديني منكر وأخرجه الطحاوى عن الاسود عن عمر وهو قفا وأخرجه
ابوداود والنسائي عن قتادة عن عمر منقطعاً وفي الباب عن ابن عباس جاء رجل باخيه فقال لا تريد أن
أنتى هذا فقال إن الله اعتق حين ملكته أخرج الدارقطني وفيه العزيمى والكلى **حديث** قال صلى الله عليه وسلم
في عبد الطائف حين خرجوا إليه مسلمين هم عتقاء الله أبو داود والترمذي والحاكم من حديث علي قال خرج عبدان
يوم الحديبية إلى النبي صلى الله عليه وسلم قبل الصلح فقال مواليم يا محمد والله ما خرجوا إليك رغبة في دينك
وأما أخرجوا هرباً من الرق فقال ناس صدقوا أدهم إليهم فعضب قال ما راكروا تنهون يا معشر قريش حتى يعيشت
الله عليكم من يهرب رقابكم على هذا الدين وأبى أن يردهم وقال هم عتقاء الله وأخرج أحمد واسحق وابن
إسبغية والطبراني عن ابن عباس زعيد بن خرجاء الطائف فأسلموا فاعتقهما النبي صلى الله عليه وسلم أحد
أبو بكره وآوى عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي بكره خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محاصر أهل الطائف بثلاثة وعشرين عبداً فاعتقهم فم يقال لهم العتقاء وأخرج أبو داود المرسل عن
عبد ربه ابن الحكم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما حصر الطائف خرج إليه رقاء من أرقائهم فأسلموا فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام فلما أسلم مواليم بعد ذلك رد النبي صلى الله عليه وسلم الولاء إليهم وأخرج البيهقي عن طريق ابن إسحق عن عبد
بن مكرم الثقفي مرسل نحوه وتسمى الواقدي منهم أبو بكره وورد أن عبد عبد الله بن ربيعة وألنعت عبد عثمان
بن عامر والأزرق عبد كلدة الثقفي وتحسب عبد يسار بن ملك وأبراهيم بن جابر عبد خروشة الثقفي ويسار عبد
عثمان بن عبد الله وناقم عبد غيلان بن سلمة ومرزوق عبد عثمان **باب العبد يعتق بعضه**
حديث قال صلى الله عليه وسلم في الرجل يعتق نسيباً إن كان غنياً ضمن وإن كان فقيراً سعى العبد في حصته أخرج
أخرجه الستة من طريق قتادة عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رفعه من اعتق شقيقاً له في
عبد فخلصه في ماله إن كان له مال فأن لم يكن له مال استسعى العبد غيراً مشقوق عليه وفي لفظ يستسعى في
نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه قال أبو داود رواه روح عن سعيد بن كز السعابة ورواه غيره
عنه فن كرها ورواه جرير بن حازم وموسى بن خلف عن قتادة فن كرها وقال الترمذي لم يذكرها شعبه
النسائي اتفق عليه شعبة وهشام على خلاف سعيد لم يذكرها قال بلغني أنها فضل السقاء فجعلها من قول قتادة

وقد راجع عبد الرحمن بن مهدي حديث همام عن قتادة على غيره وقال كتبها املاء وقال الدارقطني
سمعت ابا بكر النيسابوري يقول احسن ما رايه همام وفصله وقال الخطابي اضطرب فيه سعيد بن
فصله همام وبنيته انتهى وقد ذكر به الاستسعاء ايضا ابان العطاره حجاج بن حجاج ومثوى بن خلف
وحجاج بن ارطاة ويحيى بن صبيح وفي الباب عن جابر وفيه ذكر الاستسعاء ذكره الطبري في مسند ^{الشافعي} مدين
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اخرج ابن عري ولعبد الرزاق عن زيادة الاعرج عن النبي ^{صلى}
في رجل عتق عبده عند الموت وترك ديناً وليس له مال فقال يستسعى العبد في قيمته وعن علي بن خنوة
موقوف **باب التدبير حديث** المدبر لا يباع ولا يوهب ولا يورث وهو حر من التلث الدارقطني
من حديث ابن عمر وفيه عبدة بن حسان وهو ضعيف وقال الدارقطني الصواب موقوف واخرج من
وجه اخر عن ابن عمر اضعف منه وفي الصحيحين عن جابر بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي
لو يكن له مال غيره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتره نعيم بن عبد الله
بثمان مائة درهم فدفعها اليه وللنساء كان محتاجا عليه دين فقال اقض بها دينك ودفع في رواية
الترمذي والدارقطني انه مات ولم يترك ما لا غيره قال ابو بكر النيسابوري هذا خطأ والصحيح انه كان حياً
يوم بيع المدبر واخرج الدارقطني عن ابي جعفر قال انما باع خدماً منته واسناده ضعيف جداً وفي الباب
عن عائشة ان جارية لها دبرتها فسمرتها فقالت بيعوها لاشد العرب ملكة اخرجها مالك والحاكم
قوله وولد المدبرة مدبر نقل عن ذلك اجماع الصحابة قال عبد الرزاق اخبرنا معمر بن سعيد بن عبد
الرحمن الحجبي عن يزيد بن قسيط عن ابن عمر قال ولد المدبر بمنزلته واخرج عن ابن المسيب في الزهري
خنوة **باب الاستنباط حديث** اعتقها ولدها ابن ماجة والحاكم من حديث ابن عباس ذكر
ام ابراهيم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقها ولدها واسناده ضعيف لكن له طريق
عند قاسم بن ابيهم اسناده جيد واخرج ابن ماجة والحاكم من وجه اخر يلفظ ايمامة ولدت من
سيدتها وهي حرة بعد موته وروى ابو داود من حديث سلامة بنت معقل قالت قدم بي عمي فباعني من الحباب
بن عمرو فولدت له عبد الرحمن بن الحباب ثم هلك فقالت امرأتان تبايعان في دينه فانيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اعتقوها فاعتقوني **قوله** روى سعيد بن المسيب رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بعتق
امهات الاولاد وان لا يبعن في دين ولا يجعلن من التلث لم اجد في رواية الدارقطني من طريق مسلم بن يسلم
عن سعيد بن المسيب امر بعتق امهات الاولاد وقال اعتقن رسول الله صلى الله عليه وسلم اسناده
ضعيف وروى الدارقطني عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع امهات الاولاد وقال لا يبعن

عبدة

لا شئ

ولا يوهبن ولا يورثن يستمتع بها سبيدها مادام حيا فاذا مات فهي حرة واخرجه من وجه اخر عن ابن عمر
 عن عمر قوله **فصل فيما ورد في بيع امهات الاولاد** اخرج النسائي من طريق زيد العمي عن
 ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد في امهات الاولاد كنا نبيعهم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 النسائي زيد العمي ليس بالقوي ولا بذي اود والنسائي عن جابر بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر نهننا فانهننا والنسائي من وجه اخر كنا نبيع امهات الاولاد على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكر ذلك علينا وقال عبد المزيق اخبرنا عمر عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة
 السلماني سمعت عليا يقول اجتمع رأيي ورأي عمر في امهات الاولاد ان لا يبعن ثم رأيت بعد ان يبعن اسناده
 من اصحاب الاسانيد **قوله** وقد سر النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقائف في اسامة تشير الى ما اخرج به الستة
 من حديث عائشة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا فقال يا عائشة الم تران هجرنا
 المدلج اى اسامة بن زيد وزيدا وفي رواية دخل قائف ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن
 زيد وزيد بن حارثة مضطجعا فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ففرقوا بينه وبين داود كان اسامة اسير وزيدا بيع **قوله** وروى ان عمر كتب الى شريح
 في هذه الحادثة لبس اقلبس عليهما ولوبينا البين لهما هو ابنا ميرثهما ويرثانه وهو للباقي منهما واذا ذلك
 بحضور من الصحابة وعن علي مثل ذلك البيهقي من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن بن عمر بن جلال
 وطيا جارية في طهر واحد فجاءت بغلام فارفعها الى عمر فذاع له ثلثة من القافة فاجمعوا على ان اخذ الشبهة
 منها جميعا وكان عمر قائفا فقال قد كانت الكلبة يمز عليها الاسود والاصفر الا نرفي ودي الى كل كلب شي
 ولم اكن ارى هذا في الناس حتى رأيت هذا فجعل له عمر لها يرثها ويرثانه وهو للباقي منها واخرجه عبد
 من وجه اخر عن قتادة عن عمر وروى عبد الرزاق من طريق عروة ان رجلا من اختصا في ولد من عاشر القافة فالحقه
 بالحد الرجلين واما اثر على فاخرجه الطحاوي من طريق سماك عن مولى لبني فخرم قال وقع رجلان على جارية في طهر
 فعلفت الجارية فلم يدري من ايها هو فلقيا عليا فقالا هو بينكما ايرثكما وترثانه وهو للباقي منكما واخرجه عبد الرزاق
 من وجه اخر عن علي فروى البيهقي من طريق عبد خير عن زيد بن اسلم قال اتى علي بثلاثة وهو باليمن فوعا على امرأة في طهر واحد
 فافترع بينهم فالحق الولد بالذي صار عليه القرعة وجعل عليه ثلثة ادية قل فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاصله السنن
قوله وسر النبي صلى الله عليه وسلم في امهات الاولاد ان لا يبعن في اسامة فكاقل القائف مقطعا الظنهم فسر بذلك ثم اخرج
 صحيحا كتاب الايمان والنذور حديث من حلف بالله كاذبا يدخله الله النار لم اجد هذا الحديث في الكتب
 من حيث الاشعث في قصة مخصوصة مع الحضرمي فقال ان هو حلف كاذبا يدخله الله النار ولا ينجان من حديث

ابو امامة من حلف على بين هو فيها فاجزى ليقطع بها مال امرء مسلم حرم الله عليه الجنة وادخل النار وهو يشهد
 من حث ابن مسعود بلفظ الله تعالى وهو عليه غضبان ولا يداود عن عمران بن حصين رفعه من حلف على بين
 مصبو كاذبا فيلينبوا بوجهه مقعدا من النار **قوله** اما علقه بالرجاء للاختلاف في تفسيره اى اللغو لغو اليه يروى
 البخاري عن عائشة في هذه الآية قالت هو قول الرجل لا والله وبلى والله واخرجه ابوداود من وجه اخر عن عائشة
 مرفوعا قالت هو كلام الرجل في يمينه كل والله وبلى والله واخرجه الطبراني موقوفا واخرجه عبد الرزاق عن مجاهد
 قال هو الرجل يحلف على الشيء يرى انه كذا وكذا وليس كذلك وعن سعيد بن جبير قال هو الرجل يحلف على الحرام
 فلا يواخذه الله تعالى بتركه وعن الحسن والخضر هو الرجل يحلف على الشيء ثم ينسئ عن الحسن ايضا هو الخطاء **باب**
ما يكون يميننا حث من كان حالفا فيلحلف بالله اولين واخرجه الجماعة الا النسائي من حث ابن عمر في قصة
 اوليسكت في الليثيين من وجه اخر عنه من كان حالفا فلا يحلف الا بالله **ثلاث** جدين جدي وهن جدي
 النكاح والطلاق واليمين لم اجد هكذا وقع عند الغزالي العتاق عوض اليمين ولم اجد ايضا وانما الذي في الحديث
 الرجعة بدل اليمين والعتق اخرج اصحاب السنن الا النسائي وحسنه الترمذي وصححه الحاكم من حث ابى هريرة نعم
 اخرج الحارث في مسنده من حديث عبادة بن الصامت رفعه لا يجوز للعبي ثلاث الطلاق والنكاح العتاق ومن
 قالها فقد وجب ولا بن عبد في الكامل عن ابى هريرة رفعه ثلاث ليس فيهن لعب من تكلم بشئ منهن فقد
 وجب عليه الطلاق والعتاق والنكاح وفي اسناده غالب بن عبد الله وهو متروك ولعبد الرزاق عن
 ابى ذر رفعه من طلق وهو لا عب فطلاقه جائز ومن نكح ومن عتق ولعبد الرزاق ايضا عن عمر بن عبد
 قال ثلاث لا لعب فيهن النكاح والطلاق والعتاق موقوف وزاد في رواية عنهما والند **باب**
 ليس على مفسور يمين الدار فطن عن واثلة بن الاسقع وابى امامة بهن او اسناده واه جدا
حديث من تذرنا را ولم يسم فعليه كفارة يمين ابوداود وابن ماجه عن ابن عباس رفعه بهن ا
 وللترمذي عن عتبة بن عامر رفعه كفارة النذر اذا لم يسم كفارة يمين وقال حسن صحيح وهو عند مسلم دون قوله ولما
 وللدارق طبري عن عائشة رفعه من جعل عليه نذر افيما لم يسم فكفارة كفارة يمين واسناده واه جدا **قوله** وقراءة ابن
 فصيام ثلثة ايام متتابعات هي كل خير المشهور واخرجه ابن ابي شيبة من طريق الشعبي قال قرأ عبد الله فصيام ثلثة ايام
 متتابعات والشعبى عن عبد الله بن مسعود وعطاء بن يونس عن ابى هريرة عن ابى سعيد عن ابى هريرة عن عمر بن الخطاب
 والاعمش قال في حرف ابن مسعود مثله من يبرئ مجاهد قال في قراءة ابن مسعود مثله في التبعان ابن ابي جابر الحاكم يسم
 جدير عن ابى العلاء عنه **حديث** من حلف على بين فزاد غير ما خيل منها فليأت الذي هو خير ثم ليكفر عن يمينه ثم يسم من حث
 ابى هريرة بلفظ وليا الذي هو خير واخرجه ابن ابي شيبة الدارق طبري ثم ليكفر عن يمينه في قصة ورواه الحاكم عن عائشة قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف على يمين لا يحنت حتى نزلت كفارة اليه فقال لا احلف على يمين فاري غيرها
 خيرا منها الا كبرت عن يميني ثم اتيت الذي هو خير وهذا في البخاري عن عائشة قالت كان ابو بكر قد ذكره وهو الصواب وروى
 الطبراني من حديث ام سلمة رفته من حلف على يمين فاري غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه ثم ليفعل الذي هو خير وفي
 المتفق عليه عن عبد الرحمن بن سمرق نحوه ولفظ فات الذي هو خير وكفر عن يمينك واخرج ابو داود بلفظ فلفظ
 عن يمينك ثم ات الذي هو خير واختلف الرواة في حديثي ابي هريرة وعبد الرحمن بن سمرق فمنهم من قدم الحنت على
 الكفارة ومنهم من قدم الكفارة على الحنت ورواه مسلم بالوجهين من حديث عدي بن حاتم واخرج ابن ابي شيبة عن
 ابن عمر وسلمان وابي الدرداء انهم كانوا يكفرون قبل الحنت ووقع عند مسلم من حديث ابي موسى وعدي
 بن حاتم بغير ذكر الكفارة والآبي داود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه من حلف على يمين فاري غيرها
 خيرا منها فليدعها وليات الذي هو خير فان تركها كفارتها قال ابو داود والاحاديث كلها فيها وليكفر الا
 ما لا يعابها قال البيهقي في الباب ابي هريرة ولم يثبت **حديث** من نذر وسمى فعليه الوفاء بما سمي ثم اجد ولكن
 في البخاري من حديث ابن عباس روى قال يا رسول الله ان اخي نذرت الحنث وقال فاقض الله وعن عائشة رفته
 من نذر ان يطعم الله فليطعم الحديث ولمسلم عن عمران بن حصين رفعه لا وفاء لنذر في معصية وفي المتفق عن
 ابن عمر في قصة عمر فاو بنذر **حديث** من حلف على يمين وقال انشاء الله فقد برى يمينه ثم اجد
 بهذا اللفظ والاصحاح باللسان وابن حبان عن ابن عمر رفعه من حلف فاستثنى فان شاء بعضي وان شاء ترك غير
 حنت لفظ النسائي وفي رواية ابي داود فقال انشاء الله فقد استثنى وللمزمعي فلا حنت عليه للنسائي
 من وجه آخر بلفظ من حلف فقال انشاء الله فقد استثنى وفي الباب عن ابي هريرة رفعه من حلف على
 يمين فقال انشاء الله لم يحنت اخرج الزهري والنسائي وابن ماجة قال الزمعي قال محمد اخطأ فيه عبد الرزاق
 فاخضره من قصة سليمان بن داود وعليهما الصلوة والسلام وفي الباب عند ابي داود وابن حبان من حديث ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غزوة قریشا ثلاثا ثم سكت ساعة ثم قال انشاء الله ورجع الائمة ارساله
 وروى الدارقطني من حديث ابن عمر موقوف كل استثناء غير موصول فصاحا نث وروى البيهقي في المعروفة من حديث كل
 استثناء موصول فلا حنت على صاحبه **تنبيه** استدلال على عدم اشتراط الايضال بما رواه مالك عن زيد بن اسلم
 عن جابر قال ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقال ضرب الله عنقه فسمع الرجل فقال في سبيل الله يرسل الله فقال في
 سبيل الله يرسل الله فقال في سبيل الله فقتل الرجل قصة العباسي قوله الا اذخره من هذا **حديث** من باع عبدا له مال الحنث متفق
بجمل ان صلواتنا هذه لا يصلح فيها شئ من كلام النابت في الصلوة **حديث** لا يحزنني لداود الا ان يحب مملوكا فيشتت فيعقه مسلم وال
حديث من باع عبدا له مال الحنث متفق **حديث** من باع عبدا له مال الحنث متفق **حديث** من باع عبدا له مال الحنث متفق

ثم أجرة هكذا أو أخرج البيهقي من طريق الشافعي بإسنادة عن الحسن عن علي في الرجل يخلف عليه المشي
 قال يمشي فان عجز مركب وأهـدي بـرنة وأخرجه عبد الرزاق من طريق إبراهيم عن علي فبين نذران يمشي إلى
 البيت قال يمشي فإذا اعين كـب يهـدي جزوا وكلاهما منقطع وعند عبد الرزاق نحوه عن ابن عمر وابن
 عباس في حديث عمران بن حصين عندهما الحاكم ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الأمان
 بالصدق ونهانا عن المثلة قال ان المثلة ان يئذ الرجل ان يحج ماشيا فمن نذر ماشيا فليهد هـديا
 وليركب وفي حديث ابن عباس في قصة عقبة بن عامر ليكره يلهـدي بـرنة أخرجه أبو يعلى **كتاب**
الحرد قوله قال عليه الصلوة والسلام للذي قد فرأته اثنتي عشرة شهـدا يشهدون على
 صدق مقالته ثم أجرة هكذا وفي البخاري في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لـهلال
 بن أمية البينة والاحد في ظهرك ورواه أبو يعلى من حديث أنس فقال فيه أربعة شهود ولا فخذ في
 ظهرك **قوله** والستر منذ ذاب إليه قلت فيه أحاديث منها حديث أبي هريرة ومن ستر مسلما ستره الله
 وله في رواية أخرى لا يستر عبد الله إلا ستره الله عز وجل يوم القيامة ولا في داود والترمذي والنسائي من حديث ابن عمر
 ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ولا في داود والنسائي عن عقبة بن عامر من رأى عورة فسترها كان كمن أحصى
 وطها في حديث يزيد بن نعيم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قصة ما عـز باهـزال لسترته بثوبك كذا خير لك
 ولا بن جـة عن ابن عباس من ستر عـز أخيه ستر الله عـز أخيه ستر الله عـز أخيه ستر الله عـز أخيه ستر الله عـز أخيه
 استفسر ما عـز عن الكيفية والمنزلة فهو في حديث يزيد بن نعيم عن أبيه عن أبي
 داود في قصة ما عـز وفيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان قالها أربع مرات فبين قال بفلانة قال هل
 باشرتها قال نعم قال هل جامعها قال نعم وله والنسائي من حديث أبي هريرة فاقبل في الخامسة فقال
 انكها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرء في المحل والرشاء في البير
 قال نعم **حديث** أدر والد في الشبهة الترمذي من حديث عائشة بلفظ أدر والد الحرد عن المسلمين ما استطعتم
 فان كان لها مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطي في العفو خير من ان يخطي في العقوبة وفيه يزيد بن زياد
 وهو ضعيف قال الترمذي ووقفه ما صح وأخرجه الحاكم والدارقطني والبيهقي قال الموقوف اقرب الى الصواب
 وفي الباب عن علي مختصرا أدر والد الحرد وأخرجه الدارقطني وعن أبي هريرة أدر والد الحرد وما استطعتم أخرجه
 أبو يعلى ولا بن جـة من هذا الوجه أدر والد الحرد وما وجدتها ما مدفعها **حديث** ان النبي صلى الله عليه
 وسلم جـس جـلا بالهمة أخرجه الثلاثة والحاكم من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بلفظ في تهمته
 ثم خلى عنه وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه الحاكم والبزار بلفظ حسن جـلا في تهمته يوم ما وليته استظهرها وفيه

ابراهيم بن خيثم وهو ضعيف عن انس بن مالك بن حكيم وليس فيه دخل عنه ما خرج ابن عبد وفيه ابراهيم
 بن زكريا وهو ضعيف وعن يثينة مثله اخرج الطبراني في الاوسط وعن النعمان بن بشير انه حبس ناسا
 في قفص ثم خلاهم قال ان شئتم انضربهم فان خرج متاعكم الا اخذت من ظهوركم مثله قالوا لا احكمك
 قال هذا حكم الله ورسوله اخرج ابو داود وعن عروة بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا من بني غطفان
 بغير حق اتهم بهما بعض بني غطفان وبعض بني غفار فامر بك ابي سعيد اخذ حتى احضر الغفاري الاخر البعيرين فقال
 للبعيرين استغفرا لي قال غفر الله لك يا رسول الله قال ولك قال فقتل باليامة قوله ان في حديث ما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم اخر اقامه على ان تم الا اربعة مرات هو في الصحيحين حديث ابي هريرة بلفظ اشد شهد على نفسه
 اربع شهادات وعندهما من حديث جابر مثله وفي حديث جابر بن سمرق عند مسلم فشهد على نفسه اربع شهادات
 وله عن ابن عباس فرأته حتى شهد اربع مرار عند ابي داود والنسائي اعترف مرتين فرده ثم اعترف مرتين حتى اعترف
 اربع فقال الجمهور وعند مسلم من حديث بريدة انه رده اربع مرات في اربعة ايام وعند ابي داود والنسائي من
 رواية يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه في قصة ما عرض عنه حتى اتاه الرابعة فقال انك قلتها اربع مرات
 وعند احمد عن ابي ذر ثم ثني ثم ثلث ثم رابع وعند اسحق وابن ابي شيبة عن ابي بكر الصديق في ما عرف ان كماله
 وفيه فقلت ان اعترفت الرابعة نجهك قال فاعترف الرابعة فحبسه ثم سال عنه الحديث وعند السبزي
 عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه في قصة الغامدية انها اقرت اربع مرات فقال اذهب حتى تلدى ولم يقع الا اربع
 في رواية مسلم من حديث بريدة في قصة الغامدية بل فيه انها قالت تريد ان تردني كما رددت ما عزا ولم يقع ترك
 اعتبا الاربع الا في حديث العسيف فان فيه واعدا بالنبي الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها حديث
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد ما عزا في كل مرة حتى توارى عليه بحيطان المدينة لم اجده لكن عند ابن جابر
 عن ابي هريرة جاء ما عزا فقال ان لا بعد لنا فامر به فطرح ثم اتاه الثانية فقال مثل ذلك فامر به فطرح ثم اتاه
 الثالثة ثم اتاه الرابعة فقال ادخلت واخرجت قال نعم الحديث قوله قال صلى الله عليه وسلم لما عزا اعلنت
 مستها او قبلتها الحاكم من حديث ابن عباس في قصة ما عزا قال لعلي قبلتها قال لا قال فمستها قال لا قال ففعلت
 بها كذا ولم يكن قال نعم وهو في البخاري بلفظ قبلت او عنيت او نظرت قال لا قال افنكتها قال نعم وعند احمد
 قبلت او لمست او نظرت حديث انه صلى الله عليه وسلم رجم ما عزا وقد حصن هو في الصحيحين عن ابي هريرة
 فقال له هل حصنت قال نعم وكذا البخاري عن جابر قوله قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المعروف
 او زنا بعد احسان هو في حديث عثمان بلفظ لا يجزى ثم امرت مسلم الا باحدى ثلث زنا بعد احسان امرت ان
 بعد اسلامه وقتل نفس بغير حق اخرج احمد في الاربعة الا ابا داود وصححه الحاكم واخرجه البزار من وجه اخر

عن عثمان في الباب عن عائشة عند ابوداود بلفظ لا يجل دم امرئ مسلم الا باحد ثلث رجل زنا بعد احصاء
فانه يرحم ورجل خرج محاربا ورجل قتل نفسا وفي الباب عن ابى قلابه والله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل مجذبة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصاء او رجل جاز الله وتولى الله
عليه وسلم واصله في المتفق من حديث ابن مسعود لا يجل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث الحديث **قوله**
وعلى ذلك اجماع الصحاح متفق عليه من حديث عمر في قصة طويلة فيها فالرحم حق على من زنا من الرجال
والنساء وبلخاري عن علي حين رجم المرأة رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** ويبتدى
الشهوة برجمهم الامام ثم الناس ان كان مقرا ابتداء الامام ثم الناس كذا روى عن علي احمد من طريق الشعبي
في قصة شراحة ولو كان شهد على هذه احد لكان اول من يرمى الشاهد ثم يتبع شهادته حجره ولكنها اقر
فانا اول من يرميها فماها محج ثم رمي الناس وانافهم ولا بن ابى شيبة من طريق عبد الرحمن بن ابي ليلى
ان عليا كان اذا شهد عنده الشهود على الزنا امر الشهود ان يرحبوا ثم رجمهم هو ثم رجم الناس اذا كان باقرا
بدا هو فجم ثم رجم الناس له من وجرا اخر عن علي زنا السران يشهد الشهود فتكون الشهود اول من
يرمي ثم الامام ثم الناس وزنا العلانية ان يظهر الحبل او الاعتراف فيكون الامام اول من يرمى **سجل**
رمي رسول الله صلى الله عليه وسلم الغامدية بمحصة مثل المحصة وكانت قد اعترفت بالزنا ابوداود والنسائي
والبزار من طريق عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه مطولا ومختصرا **قوله** روى ابنه صلى الله عليه وسلم قال في ما عذر
صنعوا به كما قصعتون بموتاكم ابن ابى شيبة من حديث بريدة وزاد من الغسل والكفن والحنوط والصلوة عليه
وفي اسناد ابو حنيفة والباقون من رجال الصحيح **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على الغامدية بعدما
رجمت مسلم والاربعة من حديث عمران بن حصين واختلف على جابر في قصة ما عذر فليل صلى الله عليه وسلم قبل لحر
يصل عليه الاختلاف على الزهري عن ابى سلمة عن جابر وروى ابو قرة من حديث ابى امامة بن سهل انه
صلى عليه روى ابوداود من حديث ابى بررة ومن حديث ابن عباس انه لم يصل عليه وجمع بينهما اما مجمل
الصلوة على الدعاء في الاتبات وعلى صلوة الجنازة في النفي واما حملها في الاتبات على الامر وفي النفي على الفعل
قوله روى ان عليا لما اراد ان يقيم الحد كسرت ثمرة السوط لم اجده عنه وروى ابن ابى شيبة عن اسحاق كان
يامر بالسوط فتقطع ثمرة ثم تدق بين حجرين حتى يلين قيل له في زمن من كان هذا قال في زمان عمر عن ابن مسعود
في قصة السكران ودعا بسوط ثم امر بثمرته فدقت بين حجرين وروى عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن ابى كثير
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فذا على بسطين سوطين الحنث ولا بن ابى شيبة
عن زيد بن اسلم نحوه واخرجه مالك عن زيد بن اسلم ايضا **سجل** ان عليا كان يامر بالتجريد في الحد ولم اجله بل

عنه خلافة اخرج عبد الرزاق انه انى برجل في حفرة فيه وعليه كساء فسطاى قاعا ومن وجه اخر عن علي انه ضرب
جارية فميت ومحت ثيابها دمع حدين عن المغيرة انه سئل عن المحدثات تنزع عنه ثيابه قال الا ان يكون فروا
عن ابن مسعود قال لا يحل في هذه الامة التجريد ولا المد ولا الغل **حديث** قال صلى الله عليه وسلم للذي امره بضرب
الحداث الوجه والمداكير لم اجد وقد جاءه مرفوعا عن علي انه انى بسكران فقال اضرب اعط كل عضو حقه واتق الوجه
والمذاكير اخرج ابن ابى شيبه وعبد الرزاق واخرج سعيد بن منصور من وجه اخر قد ورد النهى عن ضرب الوجه اخرج
الشيخان من حديث ابى هريرة وهما عن ابن عمر نهى ان يضرب الصلوة وآبى داود عن ابى بكرة في فضة من المرأة
ارموا واتقوا الوجه **حديث** ابى بكر اضرب الرأس فان فيه شيطانا ابن ابى شيبه من طريق القاسم ابى بكر انى
برجل انتفى من ابيه فقال ابوبكر اضرب الرأس فان الشيطان في الرأس وروى الدارمى نحوه في فضة صبيغ
عمر قال فيه فجعل عمر يضربه حتى دمي لاسه فقال حسبك قد ذهب الذي كنت اجد في راسي **حديث** قال علي
يضرب الرجال في الحد وقياموا النساء قعودا عبد الرزاق باسناد ضعيف عنه يضرب الرجل قائما والمرأة قاعدا
في الحد **حديث** انه حفر للغامدية الى ثدونها ابوداود ومن حديث ابى بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم امرأة
فحفر لها الى التندوة وقضه الغامدية في مسلم من حديث بريدة وفيه وحفر لها الى صدرها والتندوة من الرجل
التندى من المرأة وقد اطلقت في الحديث على المرأة **حديث** ان عليا حفر لشراحة احمد من طريق الشعبي على
وفيه وحفر لها الى السرة **قول** وان ترك الحفر لا يضرب لانه صلى الله عليه وسلم لم يامر بذلك قال قد قدم انعمي
عليه سلم حفر للغامدية وهو في مسلم **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم ما حفر لما عزم مسلم من قتل ابى سعيد
في فضة ما عزموا الله ما وثقناه ولا حفرنا له ولكنه قام لنا ولم يحد بريدته انه صلى الله عليه وسلم حفر له كذا اجم
من حديث ابى ذر **حديث** اربعة الى الولاية وذكر منها الحد ولم اجد وذكره ابن ابى شيبه عن الحسن اربعة الى السلطان
الصلوة والزكاة والحد والقضاء عن عبد الله بن محرز الجمعة الحدود والزكاة والفق الى السلطان ومن طريق
عطاء الخراساني مثله لم يذكر الفئ **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديين زنيا متفق عليه من حديث ابن عمر
مطولا واذ ابن حبان من حديث رجم يهوديين قد احصنا **حديث** من اشرك بالله فلا يسحق محصن اسحق اخبرنا عبد العزيز
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر بهذا قال اسحق رفعه مرة ووقف اخرى وقال الدارقطني لم يرفع غير اسحق ويقال انه
رجم عنه والصواب قووله من وجه اخر يلفظ لا محصن اشرك بالله شيئا وقال رجم في رفعه عفيف بن سالم
عن الثوري وقال ابن عدى هو منكر عن الثوري وقال الدارقطني في العلل **حديث** لا تحصى المسلم اليهودية والنصرانية
ولا الحر الامة ولا الحر العبد لم اجد وروى ابن ابى شيبه وابوداود في المراسيل والطبراني والدارقطني وابن سعد
من حديث كعب بن مالك انه اراد ان يتزوج يهودية فقال له لا تنزوجها فانها لا تحصنك واسناده ضعيف

ولا بن أبي شيبة عن الحسن لا تحسن لامة الحرم العبد المحرة قوله انه صلى الله عليه وسلم لم يجمع في
 المحسن بين الجلد والرجم متفق عليه من حديث أبي هريرة في قصة العفيف واغدا ينسب الى امرأته هذا
 فان اعترفت فارجعها وفي حديث أبي هريرة في قصة ما عرو ولما عارضه ما رواه مسلم من حديث عبادة والثيب
 بالثيب جلد مائة والرجم ولا حديث علي في قصة شراة جلدتها ليكن تار الله ورجمها بالسنة ثم سئل الله صلى
 الله عليه وسلم وروى ابو داود والنسائي من حديث جابر بن عبد الله بن جابر في قامة النبي صلى الله عليه وسلم فجلد
 ثم اخبر انه كان قد احسن فلم يره فرجم ورجم النسائي وقفه حديث البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام
 مسلم من حديث عبادة والبخاري من حديث زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر من زنا ولم يحسن
 بجلد مائة وتغريب عام وله عن أبي هريرة نحوه وكلها في قصة العفيف بجلد ابنه مائة وغربه عاما قوله
 والحديث منسوخ كقصة يثيب بالثيب جلد مائة والرجم وفي دعوى النسخ في ذلك نظر وقد ارتكبه الحاذي
 والمنذري حدث علي كوفي بالنفي فتنة موقوف عبد الرزاق ومحمد بن الحسن فلا اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن
 ابراهيم عن ابن مسعود في البكر يزني بالبكر قال يجلدان مائة وينقيان سنة وقال علي حسيبها من الفتنة
 ان ينقيها قوله وعليه يحمل النفي المروي عن بعض الصحابة للترمذي والنسائي والحاكم عن ابن عمر ان النبي صلى
 الله عليه وسلم ضرب غريب وان ابابكر ضرب غريب وان عمر ضرب غريب ورجم النسائي الدارقطني وقفه
 وروى مالك عن نافع ان عبد السترة جارية من رقيق المحسن فجلد عمر ونفاه وعن نافع ان صفية فخر
 ان ابابكر اتي برجل قد وقع على جارية بكروا فاحملها ثم اعترف ولم يحسن فامر ابو بكر فجلد الحد ثم نفى الى ذلك
 ورواه عبد الرزاق عن وجه اخر عن نافع نحوه وفيه ان زوجها اتاه ولا بن أبي شيبة عن عثمان انه جلد امرأة في
 زنا ثم ارسل بها الى خيبر نفاه اليها حديث انه قال للغامدية بعد ما وضعت امرجى حتى يستغنى ولربك
 لم اجد بلفظه لكن في مسلم في قصة الغامدية تاذهي حتى تلدى فلما ولدت اتته بالنصي في يده كسرة خبز فقام
 قد قطعت باب الوطى الذي يوجب الحد حديث ادريس والحدود بالشبهات لم اجد مرفوعا واخر
 ابن أبي شيبة عن الزهري قال دفعوا الحد بكل شبهة وله عن معاذ بن مسعود وعقبة بن عامر الشنبة
 عليك الحد فادله واسناده ضعيف ومنقطع وليه في الخلافات عن علي نحوه ورواه الحارثي في مسند
 أبي حنيفة عن ابن عباس قال لا بن أبي شيبة عن ابراهيم قال عمر ان اعطى الحد بالشبهة احب الي من ان اقيم بالشبهة
 وقد تقدم في اول الحد وقوله اختلف الصحابة في قوله انت خلية او برية او امرأ ببيدك فمن ذهب
 انها نظليقة رجعية فعلى هذا الوطى في العدة لا يحد لو قال علمت انها حرام ما مذهب محمد بن شيبة ومحمد بن الحسن
 عن ابراهيم قال عمر ابن مسعود في البرية والخلية هي نظليقة وهي ملك يرجعها وعن علي قال هي تلك لعبد الزنا

من طريق الشعبي قال عمر بن مسعود ان اختارت نفسها فهي واحدة وله عليها الرجعة ومن طريق ابراهيم
 عن حلقته ولا سود جاء رجل الى ابن مسعود فقال قلت لامرأتى جعلت امرئ بيديك قالت اناطاني ثلث
 فقال ابن مسعود امرها واحدة وانت اختي بالرجعة رسال عمر فقال وانا اري ذلك ومن طريق مسروق من
 ابن مسعود نحوه وزاد فيه ولورايث غير ذلك لم تصب واخرج الطبراني جميع ذلك عن عبد الرزاق ولعبد
 الرزاق من طريق ابراهيم ايضا عن عمر بن الخطاب والبرية والبتة والبائنة هي واحدة وهو اخبر بها وقال علي هي ثلث
 وقال شريح له مانوي ومن طريق القاسم بن محمد عن زيد بن ثابت في رجل جعل امرأته بيدها فطلقت نفسها
 ثلاثا قال هي واحدة وهو عند مالك بنحوه والشافعي عنه كذلك وروى محمد بن الحسن عن ابي حنيفة عن حماد عن
 ابراهيم ان زبدين ثابت كان يقول ان اختارت نفسها فهي ثلث وكان على يقول هي واحدة وهذا بخلاف تقدم
 وقال عبد الرزاق عن ابن جريح اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا في الرجل يجير امرأته فختار نفسها قال هي واحدة وروى
 مالك عن نافع عن ابن عمر في الخلية والبرية ثلث فليقات ورواه الشافعي عنه وعبد الرزاق من وجه اخر عن ابن عمر وادابته قال
 مالك انه بلغه ان ابن عمر قال لداة كما قال مالك عن نافع عن ابن عمر في الرجل اذا ملك امرأة امرها بيدها الفسء ما فست لا
 ان يقول لم اذلا واحدة فيخلف على ذلك ورواه الشافعي عنه وعبد الرزاق من وجه اخر عن نافع عن عبد الله
 ان ابن عباس قال قوله انت بريئة انها واحدة وجاءني ذلك اخذت من روعة فري الترمذي عن حماد بن زيد قلت لا يوبل
 علي جلت امرأتي بيديك انها ثلث قال لا الحسن ثم قال لهم غفرا الا ما حدثني قتادة عن كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
 رفعه قال ثلث قال فقلت كثيرا فسالته فلم يعرفه فسالته فتاوة فقال نفسي قال وقال عمر يعني البخاري انها هون
 ابي هريرة موقوف وروى الاربعة الا النسائي في قصة كاتبة ما ردت بها يعني البتة قال واحدة قال ابو داود وهو
 اصح من رواية من روى ان كاتبة طلق امرأة ثلثا قلت وهو عند ابي داود وابي يعلى عن وجه اخر وروى ذلك
 باسناد ضعيف جدا عن علي ميمم النبي صلى الله عليه وسلم رجل طلق البتة فتغضب وقال اتخذون ايت الله هزرا
 ولعبا من طلق البتة الزمناه ثلثا حديث انت ومالك لا يملك ابن ماجة من حديث جابر ان رجلا قال يا رسول
 الله ان لي مالا ولدا وان ابني يريد ان يجتاليم مالي قال انت ومالك لا يملك سرجاله ثقات واخرج الطبراني
 في الصغير من وجه اخر مطولا وفيه الشعرى وتوفي للرباب عن عائشة اخرجه ابن حبان من رواية عبد الله
 بن كيسان عن غطاء عنها وعن سمرة اخرجه البزار والطبراني والعقيلي في ترجمة عبد الله بن اسمعيل وعنه
 عمل اخرجه البزار ابن عدي في الكامل في ترجمة سعيد بن بشير عن ابن مسعود في المعجمين الكبير والاوسط
 والكامل ايضا وعن ابن عمر عند ابي يعلى البزار باسنادين مختلفين قوله ومن ذنبا اليه غير امرأة ولا
 النساء انها من وجهك فوطيها فلا حد عليه وعليه المهر قضى بذلك على امرأته عنه حديث

اقبلوا الفاعل والمفعول الاربعة النساء من حديث ابن عباس رفعه من وجد ثوبه بعيل عمل قوم لوط فاقبلوا
 الفاعل والمفعول وقال ابن معين عمر وثقة ينكر عليه هذا الحديث وقال بوداود ليس بالقوي قال الترمذي وروى
 عامر بن عمر عن سهيل عن ابي يعين عن ابى هريرة مثله وصله البزار وابن ماجة ولفظه فارجعوا الاعلى والاسفل اخرجه
 الحاكم من جهة اخر عن سهيل **قوله** فارجعوا الاعلى والاسفل هو لفظ ابن ماجة كما تقدم وفي الباب عن عثمان انه
 جلد رجلا فخرج بغلام من قرين كنة وقال على لودخل بامرأته لعل عليه الرجم فقال ابو ايوب اشهدا سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول **للكذكر** وقال ابن ابي شيبة **حدثنا** وكيع عن ابن ابي ليلى عن القاسم بن الوليد عن
 يزيد بن قيس عن علي بن ابي رباح عن طريق البيهقي عن ابن ابي الزبير بسبعة في لواط اربعة منهم قد
 احصوا وثلاثة لم يحصوا فافسر بالاربعة فرضحوا بالحجارة وامر بالثلاثة فضرىوا الحد وابن عمر وابن عباس
 في المسجد **قوله** ولا يخيفه انه ليس بزالا لاختلاف الصحابة في موجب من الاحراق بالنار وهدم الجدار
 والتكليس من مكان مرتفع اما الاحراق فروى ابن ابي الدنيا عن طريق البيهقي ومن طريق ابن المنكر
 ان خالد بن الوليد كتب الى ابي بكر انه وجد رجلا في بعض نواحي العرب ينكح المرأة فجمع ابو بكر الصحابة
 فسألهم فكان اشدهم في ذلك **قوله** على فقال نرى ان نخرقه بالنار فاجتمع راي الصحابة على ذلك
قلت وهو ضعيف جيد او لو صح لكان قاطعا للحجة وروى الواقدي في الردة عن طريق عبد الله
 بن ابي بكر بن حزم قال كتب خالد بن الوليد الى ابي بكر اني اتيت برجل قامت عندي البينة يوطأ في
 دبره كما توطأ المرأة فذكر نحوه وفيه ان عمر اشار بذلك ايضا قال فخره خالد فقال
 الشاعر فما حرق الصديق جدي ولا ابى اذا المرء الهاه الحنا عن حلاله واما هدم الجدار فلم
 اجده واما التكليس فروى ابن ابي شيبة والبيهقي باسناد صحيح عن ابن عباس في حد اللوطي
 ينظر اعداء بناء في القرية فيرى منه منكسهم بالحجارة **قوله** روى ان تذيب البهيمة وتخرق ثم اجده هكذا
 وعند الاربعة من حديث ابن عباس رفعه من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوهامعة اخرجه ابوداود والترمذي
 والنسائي واحمد الحاكم من وجه اخر اقوى منه عن ابن عباس ليس على من اتى البهيمة حد قال الترمذي
 وهذا اصح من الاول **حديث** لا يقيم الحد في دار الحرب لم اجده وروى الشافعي في اختلاف العراقيين عن
 زيد بن ثابت بهذا الموقوف وروى ابن ابي شيبة عن طريق حكيمة بن عمير ان عمر كتب الى عمير بن سعد الى
 عامله ان لا يقبضوا على احد من المسلمين في دار الحرب ومن طريق ابي الدرداء انه سئل ان يقيم على
 احد من ارض العدو وروى الترمذي من حديث بسير بن اوطاة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا تقطع اليد في الغزو اخرجه ابوداود والنسائي وقال الترمذي حديث غريب وبه كان يقول الا وراعي

ويعارضه ما أخرجه البيهقي عن عبادة بن الصامت رفعه اقيموا الحد ودفنوا السفراء والحضر على القريب البعيد
ولأينا لو افنى الله لومة لائم **باب حد الشرب حديث** من شرب الخمر فاجلده فان عاد
فاجلده الآربعة الا الترمذي وأخرجه ابن حبان والحاكم من حديث أبي هريرة وفي آخره فان عاد الرابعة فاقتلوه
وأخرجه النسائي وابن حبان والحاكم من حديث معوية قال الترمذي عن البخاري رواية أبي صالح عن معوية في هذا
اصح من رواية أبي صالح عن أبي هريرة **قلت** وأخرجه ابن حبان من طريق أبي صالح ايضا عن أبي سعيد الخدري
الحاكم وأحمد من طريقين شهر بن حوشب واستحق وعبد الرزاق والطبراني طريق الحسن كلاهما عن عبد الله بن عمر نحوه وفي رواية
الحسن قال عبد الله يتولى برجل شرب الخمر أربع مرات فلكم على ان اضرب عنقه وفي الباب عن جري عن الحكم
والطبراني وعن ابن مسعود عن الطبراني وعن شرحبيل بن اوس عندهما وعن عمر بن الشريد عن أبيه أخرجه
الحاكم وروى ابوداود من حديث ابن عمر نحوه فقال في الخامسة ان شربها فاقتلوه قال ابوداود وكذا
حديث أبي غطفان قال في الخامسة **قلت** وحديث أبي غطفان ويقال غطفان أخرجه البزار وأخرجه
النسائي من حديث عبد الرحمن بن أبي نعيم عن ابن عمر ونفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث معوية وأخرجه عن جابر مثله وزاد ثم اتى برجل قد شرب
في الرابعة فجلده ولم يقتله فرأى المسلمون ان الحد قد رفع وأخرجه البزار وسماه النعيمان وقال ابوداود **حدث**
احمد بن عبد الله **حدثنا** سفين قال انا الزهري عن قبيصة بن ذؤيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
فذكر الحديث قال فأتى برجل قد شرب في الرابعة فجلده فرفع القتل فكانت رحمة قال سفين قال
الزهري المتصور بن المعتمر ومحول بن راشد كونا واقدى العراق بهذين الحديثين **حدثنا** ابن مسعود
راثة الخمر فاجلده ثم أجد هكذا وروى استحق وعبد الرزاق والطبراني من طريق أبي ماجل الحنفى جاء رجل بابن أخيه يكره
الى ابن مسعود فسرده واستنكره ففعلوه فرفعوا الى السجستان عادية من الغد فجلده وللبحار عن ابن مسعود انه قال لرجل
وجعل راثية الخمر الشرب الخمر ونكذ بالكتاب فضر به الحد وروى الدارقطني عن عمر بن الخطاب عن رجل من بني النضير
لفظ ربيع شرب الخمر ثمانية ايام فجلده بالاجماع من العتق كأنه يشرب الماسيات بعد قولين **قول** ولا اجماع
الا برأى ابن مسعود وقد شرط قيام الراضية كذا قال وليس في قصة ابن مسعود شرط **قول** ان عمر اقام الحد على اعرابي سكر من النبيذ
الدارقطني والعقيلي من طريق سعيد بن ذى بعوان اعرابيا شرب من اداة عمر بن عبد المنذر فضر به الحد فقال انما شربته
ادوة نك قال انما جلدتك على السكر قال الدارقطني لا يثبت وقال العقيلي ضعيف وأخرجه ابن أبي شيبة معناه من جبر الخمر
عبد الرزاق من جبر ثالث منقطع أخرجه الدارقطني من طريق الشعبي ان رجلا شرب من اداة علي بن أبي نبيذ ايسر فيسكر
فضر به الحد فأخرجه ابن أبي شيبة فقال ضربه ثمانين وأخرجه استحق والدارقطني من حديث ابن عمر مرفوعا

قوله وحمل الخمر والسكر ثمانون سوطا في الحر لاجماع الصحابة مسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
جلد الخمر بالجريد النعال ثم جلد ابوبكر اربعين فلما كان عمر قال ماترون فقال عبد الرحمن بن عوف اني
ان تجعله كاخف الحدود فجلد عمر ثمانين وفي الموطن ثوب بن زيد ان عمر استشار في الخمر بشرا الرجل فقال
له علي ان تجلده ثمانين لانه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى واذا افترى فعليه ثمانون ^{جعل}
حد الشربة واخرجه الشافعي عنه ومن طريق البيهقي ما أخرجه الحاكم والدارقطني من وجه اخر عن ثور عن عكرمة
عن ابن عباس صلة وعمره عبد الرزاق عن عمر عن ايوب عن عكرمة لم يدكر ابن عباس قدي البخاري عن السائب
بن يزيد قال كنا نوثق بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخره ابوبكر صدرا من خلافة عمر فقوم
اليه بايدينا ونعالنا حتى اخراهم عمر فجلد اربعين حتى اذا اعتوا وفسقوا جلد ثمانين وروى ابو يعلى عن عبد الله
بن عمر بن قيس عن شريك بن جندب عن ثمانين واسناده واو وروى الطبراني في الاوسط عن علي ان النبي صلى
الله عليه وسلم ضرب جلد في الخمر ثمانين وروى عبد الرزاق من مرسل الحسن نحوه ويعارضه ما رواه مسلم
عن علي في قصة جلد الوليد بن عقبة جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وابوبكر اربعين وعمر ثمانين وكل
سنة وهذا حديث في البخاري عن عمير بن سعيد عن علي ما كنت اقيم على احد ما يموت فيه فاجر فيه في نفسه
الا صاحب الخمر لانه ان مات وديته لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه وروى ابن ابي شيبة عن
ابن عباس في السكر من النبي ثمانون موقوف **باب حد القذف** حديث من اشرك بالله
فليس بمحصى تقدم **حديث** الخال اب لم يجد لكن في الفردوس عن عبد الله بن عمر الخال والدم من لا والدم له
قوله لكان اختلا الصحابة في المكاتب يأتي هناك حديث من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين
اليهقي من حديث النعمان بن بشير وقال المحفوظ مرسل وكلم بن الحسن في الاثار اخبرنا مسعر عن الوليد عن
الضحاك بن مزاحم ذكره مرسل **قوله** وهو ما ثور عن علي اي التعزير خمسة وسبعين سوطا لم اجد وذكره
البيهقي عن ابن ابي ليلى ويعارضه ما في الصحيحين عن ابى بردة رفعه لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد
بوالطبراني في الاوسط عن ابى هريرة رفعه لا تعزير فوق عشرة اسواط **باب السرقة** قوله ان القطع
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الا في ثمن المحن واقل ما نقل في تقديره ثلاثة دراهم اما الاول
فمتفق عليه من حديث عائشة لم تقطع يد سارق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقل من ثمن المحن
جحفة او زنس كلاهما ذو ثمن واما الثاني فمتفق عليه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع سارقا
في ثمن قيمته ثلاثة دراهم واتفقا على حديث عائشة مرفوعا لا تقطع الا في ربع دينار فصاعدا ولا احد عنها
فمرفوعا اقطعوا في ربع دينار ولا تقطعوا فيها هوادي من ذلك وكان ربع الدينار يومئذ ثلثة دراهم وفي

الموطا عن عمر بن سارق أسبق في زمن عثمان اترجة فقومت بثلاثه دراهم من صرف اثني عشر دينار
نقطع عثمان بيده ولا يعارضه حديث ابي هريرة رفعه لعن الله السارق يسرق البيضة فيقطع الحديث
فان فيه عند البخاري قال لا عمش كل نوايرون انه بيض الحديد ومنه ما يساوي دراهم واخرجه البزار عن
علي بن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في بيضة من حديد قيمتها حل وعشرون درهما حديث لا قطع
الا في دينار او عشرة دراهم النسائي من طريق شريك عن منصور عن عطاء ومجاهد عن ايمن بن ايمن
رفعه لا تقطع اليد الا في ثمن الجن وثمنه يومئذ دينار واخرجه الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن يحيى
الحاماني عن شريك به واخرجه الطحاوي عن ابن ابي شريك وابن ابي داود عن الحاماني فرادى في الاسناد عن ايمن
بن ام ايمن عن امه ام ايمن وزاد في المتن وقوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار او عشرة دراهم
واخرجه الحاكم من طريق سفيان عن منصور عن مجاهد عن ايمن قال لو تقطع اليد على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا في ثمن الجن وثمنه يومئذ دينار واخرجه الطبراني من هذا الوجه بلفظ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني ما يقطع فيه السارق ثمن الجن وكان يقوم دينارا وهذا منقطع لان ايمن ان كان
هو ابن ام ايمن فلم يدرى عطاء ومجاهد لانه استشهد يوم خيبر وان كان والد عبد الواحد ابن امرأة كعب
فهو تابعي بالثاني جزم الشافعي وابو حاتم وغيرهما واما رواية الطحاوي فنسب اليه في الوهم فيها الى شريك وقد
تبين من رواية الطبراني ان الوهم من دونه وفي الباب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل
في ثمن قيمته دينار او عشرة دراهم اخرج ابو داود وهذا اللفظ والنسائي والحاكم لفظهما كان ثمن الجن يقوم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم واخرجه النسائي عن عطاء قوله وراجحه واخرجه هو
وابن ابي شيبة من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده نحو واخرجه احمد والدارقطني من هذا الوجه بلفظ
لا يقطع السارق في اقل من عشرة دراهم واخرجه ابن ابي شيبة من هذا الوجه بهذا اللفظ ومن وجه اخر
عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن رجل من فريزة رفعه ما بلغ ثمن الجن قطعت يده صاحبه وكان
ثمن الجن عشرة دراهم وعن ابن مسعود رفعه لا قطع الا في عشرة دراهم اخرج الطبراني في الاوسط من رواية
ابي مطيع البلخي عن ابي حنيفة عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عنه ورواه عبد الرزاق من طريق القاسم
عن ابن مسعود قوله واخرجه الطبراني واسمار اليه الترمذي ورواه ابن ابي شيبة من وجه اخر عن القاسم
قال في عمر ارجل سرق ثوبا فقال لعثمان قومته فقومته ثمانية دراهم فلم يقطعه باب ما يقطع فيه
ولا يقطع حديث عائشة كانت اليد لا تقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشيء التات
ابن ابي شيبة من رواية هشام بن عروة عن ابيه عنها بهذا اخرجها عن عبد الرحيم بن سليمان عنه وعن

وكيع عن هشام مرسل ليس فيه عائشة وكذا أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج واسحق عن عيسى بن يونس كلاهما
عن هشام وقد وصلنا أيضاً عبد الله بن قبيصة الفزاري عن هشام أخرجه ابن حبان في ترجمته وقال لم يتابع
عليه كذا قال **حاصل** لا قطع في الطير لم أجده وأخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبة من قول عثمان أخرجه
ابن أبي شيبة عن السائب بن يزيد ما ريت أحدا قطع في الطير وأخرج البيهقي عن أبي الدرداء ليس سارق الحكم
قطع قال البيهقي إذا الطير والحمام المرسل في غير جزر كذا قال وهو تصحيف فان ابن أبي شيبة ترجم له
الرجل يدخل الحمام فيسرق فأورد ذلك فيه وأخرجه عبد الرزاق من طريق بلال بن سعد ان رجلا دخل
الحمام وترك برنسالة فجاء رجل فسرقة فوجده صاحب فجاء به الى أبي الدرداء فذكر الخبر **حاصل** لا قطع
لا قطع في ثمر ولا كثر الأربعة وابن حبان وابن أبي شيبة ومالك والطبراني وأحمد والدارمي واسحق
حديث رافع بن خديج وفي رواية للنسائي والكثير الجمار وفي الباب عن أبي هريرة عند ابن ماجه
باسناد صحيح **حاصل** لا قطع في الطعام لم أجده بهن اللفظ ولابي داود في المراسيل عن الحسن قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اقطع في الطعام وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق من مرسل أيضاً
حاصل لا قطع في ثمر ولا كثر فاذا آواه البحرين أو البحران قطع لم أجده بهن هذه الزيادة وقد سبق
بدونها قبل وفي معنى هذه الزيادة حديث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر
المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير مثنى خبث فلا شيء عليه من سرق منه شيئاً بعد
ان يؤويه البحرين قبله ثم المجن فعليه القطع أخرجه الأربعة إلا الترمذي فاختصره وأخرجه الحاكم وابن
أبي شيبة لكنه وقف وله شاهد مرسل أخرجه مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين وأخرجه
موقوفاً عن ابن عمر أخرجه ابن أبي شيبة وأخرجه عبد الرزاق عن عمر قوله وفيه انقطاع **حاصل**
لا قطع على مختلس ولا منتهب ولا خائن الأربعة من حديث جابر ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس
قطع أخرجه ابن حبان ورجال ثقات إلا انه معلول يعني ذلك أبو حاتم والنسائي لكن أخرجه له النسائي متابعا
روي ابن ماجه عن عبد الرحمن بن عوف رفعه ليس على مختلس قطع وللطبراني في الأوسط عن انس بن مالك جابر
ورجال ثقات وعن عائشة كانت امرأة عذرية وميتة تستغيثا لمتاع وتجه فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يديها
أخرجه مسلم من رواية معمر عن الزهري عن عروة عنها وهو في المتفق عن يونس عن الزهري بلفظ ان امرأة
سارت ومن حديث الليث عن الزهري كذلك وأخرجه النسائي من رواية أربعة من حفاظ اصحاب الزهري
وكذا أخرجه مسلم من حديث جابر ولابن ماجه من حديث عائشة بنت مسعود بن الاسود عن أبيها لما
سارت تلك المرأة القطيفة الحديث وقد أخرجه بوداود من طريق الليث **حاصل** يونس عن الزهري

نحو ما قال محمد وأخوه قاسم بن ثابت في الغرائب عن صفية بنت أبي عبيد نحوه **حل بيت** من نيش قطعناه
 إليه في المعرفة من طريق عمران بن يزيد بن البراء بن عازب عن أبيه عن جده بهذا وأخرج من طريق هاشم
 قالت سارق أمواتنا كسارق أحيانا وقال البخاري في تاريخه قال هشيم **حل ثنا** سهيل هو السدك شهيد
 ابن الزبير قطع نباشا وعند عبد الرزاق أن عمر كتب إلى عامله باليمن أن يقطع أيدي قوم يخفون القبور
 وأخرج ابن أبي شيبة عن عطاء ومسروق والشعير وطائفة قالوا يقطع النباش **حل بيت**
 لا قطع على المختصم أجده هكذا وعند ابن أبي شيبة عن ابن عباس ليس على النباش قطع وعن الزهري
 أن مروان بن قيس يخفون القبور فضر بهم ونفاهم والصحابة متوافرون وفي رواية أن ذلك كان في
 زمن معاوية وكان مروان على المدينة فسال من مجزئة من الصحابة والفقهاء فاجتمع إليهم
 على أن يضرب ويطاف به وأخرج عبد الرزاق عن معمر عن الزهري **قوله** قال صلى الله عليه وسلم
 فإن عاد فاقطعوه الدارقطني من حديث أبي هريرة وسياق النشاء الله تعالى **قوله** وهو ما أثر عن
 على أي السارق من المغنم أنه لا يقطع عبد الرزاق من طريق أبي عبيد بن الأبرص أن على رجل سرق من
 المغنم فقال له فيه نصيب هو خائن فلم يقطعه وفي الباب حديث مرفوع أخرجه ابن ماجه من حديث ابن عباس
 أن عبد الله بن رقيق الخنيس سرق من الخنيس فرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقطعه وقال مال الله سرق بعضه
 بعضها وأخرج عبد الرزاق من سلا **بيت** أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل سرق رداء صفوان
 من تحت رأسه وهو قائم في المسجد أبو داود والنسائي والحاكم وأحمد ابن ماجه عن حديث صفوان بن أمية مطولا
قوله وقد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يمين السارق من الزند الدارقطني من حديث صفوان بن أمية في
 الفصحة المذكورة قيل وأخرج ابن عدي من حديث عبد الله بن عمر وقال قطع النبي صلى الله عليه وسلم سارقا من
 المفضل ولابن أبي شيبة من مرسل رجاء بن حيوة نحوه وعن عمر على أنهما قطعاه من المفضل **حديث** اقطعه
 واحسموا الحاكم والدارقطني من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة مرفوعا في حديث وأخرج
 أبو داود في المراسيل من هذا الوجه لم يذكر أباه هريرة ولكن أخرجه عبد الرزاق وأبو عبيد وأبراهيم الحارثي والدارقطني
 عن علي أنه قطع من المفضل وحسمها **حل بيت** من سرق فاقطعوه فان عاد فاقطعوه فان عاد فاقطعوه فان
 عاد فاقطعوه أبو داود عن جابر قال أتى سارق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله
 إنما سارق فقال اقطعه فقطع ذكر ذلك أربع مرات قال ثم جئ به الخامسة فقال اقتلوه قال جابر
 فاقطعنا به فقتلناه وأخرج الدارقطني من وجه آخر عن ابن المكدر عن جابر وأخرج النسائي والطبراني
 والحاكم من حديث الحارث بن حاطب نحوه وتقدم من حديث أبي هريرة قريبا وهو عند الدارقطني

وفي تراجم اصحاب الصفة عن عبد الله بن زيد الجهني نحوه أخرجه ابو نعيم في الحلية قوله ويروى مفسرا
 الدارقطني والطبراني من حديث عصمة بن مالك قال سرق مملوك اربع مرات فعفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم سرق فقطعه يده ثم سرق فقطعه رجله ثم سرق فقطعه يده ثم سرق فقطعه رجله وقال اربع باربع واخرج عبد الرزاق
 واسحق وابن ابى شيبة عن عبد الرحمن بن سابط نحوه مرسل وفي الباب قصة الرجل الذي جاء من اليمن فشكى
 ان عامل اليمن ظلمه فقطعه فذل ابى بكر فكان يكثر الصلوة من الليل فقال ابو بكر وابيك ما ليك بليل سارق
 ثم فقد وعقد له اسماء ابنة عيسى امرأة ابى بكر فوجده عنده فقطعه يده اليسرى القصة اخرجها مالك عن
 عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه وهي منقطعة وقد روى موصولا اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن
 عروة عن عائشة وفيه فشكى اليه ان يعلى بن امية قطع يده ورجله في سرقة وهذا على شرط الصحيح وفيه قال
 ابن جرير وكان اسمه حبر اوجير قوله والحديث طعن فيه الطحاوي لموافقه على كراهة قوله وروى عن علي انه
 قال اني لا استحيي من الله ان لا ادع له يدا ياكل بها ويستنجي بها ورجلا يمشي عليها عبد الرزاق اخبرنا سمر
 عن جابر عن الشعبي كان على لا يقطع الا اليد والرجل وان سرق بعد ذلك سجنه ويقول فذكره ولم يذكر
 لرجل وهذا اسناده ضعيف وروى محمد بن الحسن في الاثار عن ابى خنيفة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة
 عن علي بن كرخ نحوه وانتم منه وفيه ورجل يمشي عليها واخرجه الدارقطني من هذا الوجه وهو امثل من الذي قبله
 روى ابن ابى شيبة من طريق ابى جعفر كان على لا يزيد على ان يقطع السارق يدا ورجلا فاذا اتى به بعد قال
 في لا استحيي ان ادعه لا يظهر لصلاته ولكن احبسوه ومن طريق عمر بن دينار ان جندة كتب الى ابن عباس
 يساله عن السارق فكتب اليه بمثل قول علي ومن طريق سماك عن بعض صحابه ان عمر استشارهم في سارق
 اجمعوا على مثل قول علي ومن طريق مكمل عن عمر قال اذا سرق نحوه ومن طريق الفخري قال كانوا يقولون فذكره
 بهذا خارج بقية الصحابة فحم سعيد بن منصور حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن عبد الرحمن بن عائد
 في عمر يقطع اليد والرجل قد سرق فامر ان يقطع رجله فقال علي انما جزاء الذين يجاربون الله ورسوله الآية
 قد قطعت فلا ينبغي ان يقطع رجله فذكره ليس له قائمة يمشي عليها اما ان تحرره واما ان تودعه السجن ففعل
 واخرجه البيهقي واسناده جيد وروى سعيد ايضا من طريق ابى سعيد المقبري قال حضرت علي بن ابى طالب اتى
 رجل مقطوع قد سرق فقال اصحابه ماترون في هذا قالوا قطعه يا امير المؤمنين قال قتلته اذا واصلته القتل
 اي شيء ياكل اي شيء يتوضأ اي شيء يقوم فرده الى السجن ايا ما ثم اخرجه فجعله جلد شديدا ثم ارسله واداه
 هذا ضعيف حدث لا غرم على السارق بعد ما قطعت يمينه ثم اجد به هذا اللفظ والذي في النساء من طريق
 مسور بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عوف رفعه لا يغرم صاحب سرقة اذا اقيم عليه الحد وقال بعد هذا منقطع

لا يثبت ورواه الدارقطني وقال المسعودي لم يذكره عبد الرحمن وكذا قال البزار والطبراني في الأوسط وكذا نقل
 ابن أبي حاتم عن أبيه في العلل وقال منكره وقرر عليه البيهقي في المعرفة **كتاب السير حديث**
 الجهاد ما مضى إلى يوم القيمة أبو داود من حديث أنس رفعه ثلث من أصل الإيمان الكفر عن قال لا اله
 إلا الله ولا تكفره بدين ولا تخرجه من الإسلام بعلم الجهاد ما مضى منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر
 امتي الدجال الحديث **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ درهما من صفوان أبو داود والنسائي
 وأحمد الحاكم من حديث صفوان وسياق الكلام عليه في العارية قوله روى أن عمر كان يغري الغزي
 عن ذي الحليفة ويعطي الشاخص فرس القاعد ابن أبي شبة من طريق أبي مجلز كان عمر يغري الغزي
 ويأخذ فرس المقيم فيعطيه المسافر وأخرجه ابن سعد من طريق أبي عثمان النهدي عن عمر كالأول وزاد يغري
 القاعد من القاعد **باب كيفية القتال** **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم ما قاتل قوما
 حتى دعاهم عبد الرزاق وأحمد والطبراني والحاكم من حديث ابن عباس أخرجه من طريق ابن أبي
 نجيم عن أبيه عنه وأصله في الصحيحين من طريق أبي معبد عن ابن عباس في بعث معاذ إلى اليمن
 قال فيه فادعهم إلى شهادة أن لا اله إلا الله الحديث وأحمد من حديث فروة بن مسيك لا تقاتلهم
 حتى تدعوهم إلى الإسلام ولطبراني في الأوسط عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليا إلى قوم
 يقاتلهم وقال لا تقاتلهم حتى تدعوهم وأخرجه عبد الرزاق من حديث علي وأحمد الحاكم من حديث سلمة
حديث أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله إلا الله البخاري ومسلم عن أبي هريرة وزاد مسلم في رواة
 ويومنون بي وبما جئت به وأخرجه من وجه آخر عن أبي هريرة لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف
 أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر لا يكره كيف تقاتل الناس الحديث ومن حديث ابن عمر حتى يشهدوا
 أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقوموا الصلوة ويؤتوا الزكاة وتسلم من حديث جابر بن جوح
 إلى هريرة وله من حديث طارق بن شهاب من قال لا اله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم الله ماله
 ودمه وحسابه على الله عز وجل وللبخاري عن أنس كالأول وزاد فان قالوها وصلوا صلواتنا واستقبلوا
 قبلتنا ونجواذ يمحنتا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل **قوله** روى
 أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أمراء الجيوش بأخذ الجزية من الكفار إذا امتنعوا عن الإسلام مسلم والأربعة
 عن بريدة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أمير على جيش أو سرية أوصاه في خاصة بتقوى الله الحديث
 فانهم أبوا فأسلمهم الجزية وأخرجه مسلم من حديث النعمان بن مقرن **قوله** روى عن علي قال إنما بذلوا الجزية
 ليكون دماؤهم كدمائنا وأموالهم كاموالنا ألم أجده هكذا وإنما عند الدارقطني من طريق أبي الحبيب قال علي

من كانت له ذمتنا فدمه كدمائنا ودينه كديننا واخرجه الشافعي **قوله** قال صلى الله عليه وسلم في وصية
امراء الاجناد فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله هو في حديث بريدة المتقدم **قوله** ولو قاتل قبل الدعوة
اثم للنهي كما نهى ليشير الى حديث فروة بن مسيب لا تقتلهم حتى تدعوهم الى الاسلام وقد تقدم مع نظامه
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون قال قد هم متفق عليه من حديث ابن عمر
مطولا **قوله** وقد هم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى اسامة ان يغبر على ابني صبا حاتم يحرق ابوداود ابراهيم
من تحت اصامة بن زيد **قوله** قال صلى الله عليه وسلم في حديث سليمان بن بريدة فان ابوا فادعهم الى عطاء الجزية
الى ان قال فان ابوها فاستعن بالله عليهم وقاتلهم هو عند مسلم كما تقدم **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نصّب
المجانيق على الطائف الترمذي من رواية ثور بن يزيد بهن امرسلا واخرجه ابوداود في الراسيل عن مكحول مرسلا
وكذلك ابن سعد اخرج الحفيلي موصولا في ترجمة عبد الله بن خراش من حديث علي ذكر الواقدي في المغازي
فضنه سليمان في المنجنيق يوم الطائف **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق البويرة متفق عليه من حديث
ابن عمر قطع النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وحرق وهي البويرة الحديث **حديث** لا تسافروا بالقرآن الى
ارض العدو ومتفق عليه من حديث ابن عمر في رواية لمسلم كان ينهي وفي رواية فاني لا اؤمن ان يباليه العدل
حديث لا تغلوا ولا تغزوا ولا تمثلوا مسلم من حديث بريدة **قوله** والمثلة المروية فضة العرينين
منسوخة بالنهي المتأخر اما حديث العرينين فتفق عليه من حديث انس وفيه فامر بقطع ايديهم ورجلهم
وسم اعينهم وفي رواية فقال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد ذلك يمشي على الصدقة
وينهي عن المثلة وفي رواية قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك قبل ان تنزل الحديث
ورفع البيهقي الذي قبله عن انس وقوع عند مسلم ان المثلة بهم كانت قصاصا **قوله** قد هم
ان صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء والذاري لم اجد هكدا وانما في حديث ابن عمر
نهى عن قتل النساء والصبيان متفق عليه ولا يابى داود من حديث انس لا تقتلوا شيئا فانبا
ولا صغيرا ولا امرأة وبجاء اخرج ابوداود ايضا من حديث سمرة اقتلوا شيئا من المشركين
واستبقوا اشراخهم وفي المتفق عن الصعب بن جثامة انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدار
من المشركين يلبثون فيصاحب من ذرايعهم ونساءهم فقال هم منهم لكن وقع في رواية لابي داود
وقال الزهري ثم نهى بعد ذلك عن قتل النساء والصبيان **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مفقولة
فقال هاهنا كانت ههنا قتلت كذا هكذا وعنده ابوداود من حديث رباح بن الربيع بن صبيح كما مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وغزوة فراء النضير فبعثت حلفاء النظر فقال المرأة قتيل فقاما كاهن هذا لتقاتلوا وخرجوا وجرى واحدا

وابن ماجه وأخرجه النسائي وأحمد وابن حبان من حديث حفظة الكاتب **باب الموادعة حديث**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم أودع اهل مكة عام الحديبية على ان يضع الحرب بينه وبينهم عشرة سنين أبو داود
 من طريق ابن اسحق عن الزهري عن عروة عن المسور ومروان انهم اصطلموا على وضع الحرب عشر سنين يامن
 فيها الناس على ارضينا غيبة مكفوفة وانه لا اسلاد ولا غلال وأخرج احمد من هذا الوجه مطولاً وأصله في البخاري
 ولكن ليس فيه ذكر المدة وذكر البيهقي من مغازي موسى بن عقبة وعروة بن الزبير في قصة الحديبية في اخرها فكان
 الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش سنتين قال البيهقي يريد ان بقاءه حتى انتقض الصلح سنتان فاء المثلث
 التي وقع عليها الصلح فكانت عشرة كما قال ابن اسحق وكذا قال الواقدي ويعكر عليهما في مغازي ابن عازم عن ابن
 عباس ازمنة الصلح كانت سنتين **حديث** قال صلى الله عليه وسلم فاء لا عذر لم أجده مرفوعاً ولا احمد أصح
 السنن وابن حبان من حديث عمر بن عبسة انه غرامهم معوية فكان يقول الله الكبر فاء لا عذر فسال معوية فقال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشدد عقدة ولا يحكمها حتى تنتقض **أما قوله**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم نقض الصلح بعد الموادعة التي كانت بينه وبين اهل مكة كأنه يشير الى ما وقع في قصة الحديبية
 وهو الصلح بالمعنة وأخرج ابن اسحق باسنادة أمما الى المسعودي هذا القصة ثم ان بني بكر الذين دخلوا في عقد قريش
 وثبوا على خزاعة الذين دخلوا في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم واعانت قريش بني بكر بالسلام فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
 فتجهز اليهم وذكر موسى بن عقبة نحو ذلك زاد فقال أبو بكر رسول الله الم يدرك بينك وبينهم مد قال صلى الله عليه وسلم
 الم يبلغكم ما صنعوا ببني كعب بن خزاعة وكذا أخرجه ابن ابى شيبة من حديث عروة وفي الطبراني الكبير والصغير
 حديث ميمون بن وهب **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلاح من اهل الحرب ثم اعاده وزاد وحمل اليهم لم أجده
 وعند البزار والطبراني وابن عدي والعقيلي من حديث عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلاح في
 وصوب ابن عدي وقصة وعلقه البخاري **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ثمانية ان يهزموا اهل مكة وهم حرم عليهما ابن اسحق
 في قصة اسلام ثمانية بن اثال من حديث ابى هريرة وفيه انصرف ومنه الحمل الى مكة حتى جهت قريش فكتبوا الى النبي
 صلى الله عليه وسلم يسألونه بارحامهم فكتب ان ثمانية تغل اليهم حمل الطعام ففعل وذكر الواقدي مطولاً وفي آخره وكتب
 معه كتاباً ان خل بين قريش وبين الميرة وأصل في الصحيح وفي آخره انه قال لقريش والله لا ياتينكم من اليمامة حطة
 حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر بقية **حديث** المسلمون تتكافأ دماؤهم وليسعي بن
 ادناهم متفق عليه من حديث علي وللبخاري نحوه عن انس ولسلم عن ابي هريرة ولا أبو داود
 وابن ماجه عن عمرو بن شعيب عن جده وللدارقطني من حديث عائشة وفي الباب عن ام هانئ
 حديث اجبرنا من اجرت متفق عليه وزاد الزرقاني في رواية وامنا من امننا

ولأبي داود عن عائشة أن كانت المرأة **لخبيز** على المؤمنين فيجوز ولأبي داود عن أبي هريرة أن المرأة
لتأخذ للفقير وللطيراني عن أنس أن زينب أجارت أبا العاص وأن امرهاني أجارت عقيلًا أخاها
فأجاز ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج الطبراني من حديث امرأة قصة أبي العاص وزينب
وفيها إلهاء أنه يجير على المسلمين أدناهم **حديث** أبي موسى الأشعري أمان العبد أمان
لأمرأته وروى عبد الرزاق أن عمر كتب أن العبد المسلم من المسلمين وأمانه أمانهم في حديث
والبیهقي عن علي مرفوعا ليس للعبد من الغنيمة شيء إلا خرق المتاع وأمانه جائز وأمان المرأة جائز
ويدخل في الباب يسمى بها أدناهم وقد مضى في الذي قبله **باب الغنائم وقسمتها قوله**
وإذا فتح بلدة غنوة فإن شاء قيمه بين المسلمين كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر **الغنائم**
من طريق أسلم أن عمر قال لو أن أتركوا المسلمين ليس لهم شيء ما فتحت قرية إلا قسمتها قال
أبي داود عن سهل بن أبي حثمة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر نصفين **قوله** وإن
شاء أقر أهلها عليها ووضع عليهم الجزية وعلى راضيهما **الحجرات** هكذا فعل عمر بسواد العراق **فقته**
من الصحابة ولم يحد من خلفه ابن سعد من طريق أبي مجلز أن عمرو بن عثمان بن حنيف على خراج
السواد ورزقه كل يوم ربع شاة وخمسة دراهم **الحديث** موقوف **قوله** روى أن النبي
صلى الله عليه وسلم قتل من الأسارى فيه أحاديث منها عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح وعلى رأسه مغفر فلما نزع جأده رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال قتلوه
صديق عليه وعن عطية القرظي كنت فيمن أخذ من بني قريظة فكانوا يقتلون من أثبت أخرج
الأربعة وفي الدلائل عن جابر أن سعد بن معاذ لما حكم أن تقتل مقاتلة قريظة قتلوا وكانوا
أربعمائة وعند أبي إسحق كانوا مائة السبع مائة والثمان مائة وروى أبو داود في المراسيل عن
سعيد بن جبيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل ثلاثة يوم بدر صبرا **المطعم** بن عدي والنضر بن
الحارث وعقبة بن أبي معيط قال أبو عبيد في الأموال كذا قال هشيم **المطعم** وهو غلط وأما
طبيعة وأما مطعم فمات بمكة قبل يوم بدر ويصدق هذا حديث جبيرة بن مطعم لو كان المطعم
حيًا فكلين في هؤلاء النبي لا طقتهم له وعند أهل المغازي أن طبيعة قتل في الحرب ولم يقتل
صبرا **قوله** وفي السير الكبير أنه لا بأس بغناء أسرى المشركين بما لا يأخذ منهم إذا كان
بالمسلمين حاجة استدلالا بأسارى بدر **قلت** قصة المغادرة بأسارى بدر مشهورة وقد
أنزل الله تعالى فيها آيات من القرآن قال وتسلم من حديث ابن عباس عن عمر شرح ذلك مطولا

وآخرها احمد من حديث انس وطولها ابن اسحق والواقدي وولابي داود عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم جعل فداء اهل الجاهلية يوم بدر اربع مائة وورد في فداء الاسرى بالاسرى حديث
سلمة بن الاكوع عند مسلم ووله ولابي داود والترمذي من حديث عمران بن حصين ان النبي صلى الله
عليه وسلم فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين لفظ الترمذي وصححه وهو مطول عند مسلم
وابي داود **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم من على بعض الاسارى يوم بدر رآه ابو داود
والجاءكم من حديث عائشة في قصة ابي العاص بن الربيع وخرجه ابن سعد مطولا وللبخاري من
حديث جبير بن مطعم لو كان المطعم بن عدي حيا لثأر كليني في هؤلاء الثمن لتركهم له وقال ابن اسحق
وكان ممن من عليه بغير فداء ابوالعاص بن الربيع والمطلب بن حنطب صفي بن ابي رفاعه وابو
عزة الجهمي وللبخاري عن ابن عمر في من رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين **حديث** ان
النبي صلى الله عليه وسلم نزع من ذبح الشاة الا لما كلة ثم اجدته لكن في الموطا عن يحيى بن سعيد
ان ابا بكر ورواه ابن ابي شيبة عن ابن فضل عن يحيى بن سعيد قال حدثت ان ابا بكر بعث حبشيا
الشام الحديث وفيه ولا تغفرن شاة ولا بقرة الا لما كلة ولا تقتل صبيا ولا امرأة **قوله** بخلاف
التحريق قبل الذبح فانه منهي عنه ورد في النهي عن مطلق التحريق احاديث منها حديث ابي هريرة
ان وجدتم فلانا وفلانا فاقتلوهما ولا تحرقوهما فانه لا يعذب بها الا الله تعالى اخرجه البخاري و
البرار وسماهها هيار بن الاسود وناصر بن عبد قيس وكانا قد نكحسا بزينب بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهما في الدلائل للبيهقي وللبخاري عن ابن عباس لو كنت انا لما احرقتم لنهي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله وفيه قصة ولابي داود عن ابن مسعود رفعه انه لا ينبغي ان يعذب
بالنار الا رب النار وللبرار عن ابي الدرداء مثله **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع الغنمة في دار الحرب ثم اجد **حديث** الغنمة لمن شهد الواقعة والشهود وقفه على عمر اما المرفوع
فلما اجدته قاما الموقف فخرجه ابن ابي شيبة والطبراني من حديث طارق بن شهاب ان
اهل البصرة غزوا فيها وند فامرهم هل الكوفة القصة وفيها فكتب عمران الغنمة لمن شهد الواقعة واجر
البيهقي وقال هذا هو الصحيح من قول عمر وخرجه ابن عدي من قول علي وتيارضه حديث ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابانا على سرية من المدينة قبل مجئ قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخير بعد ما افتتحها لانه ان قال فلم يقسم لهم وهو في البخاري وابي داود وثبت في
الصحيحين عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم بجعفر والاشرار قال ولم يسهم لغيرنا

قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم في طعام خبير كلوها واعلفوها ولا تحملوها البهيمة في المعرفة من
 حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب وروى ابو داود من طريق القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا ناكل الجوز في الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنزجج الى رحالنا
 واخرجنا منه مملاة واسناد كل منها ضعيف وفي الباب احاديث منها ما تفقا عليه من حديث
 عبد الله بن مغفل قال دلى جراب من شحم فالزمت ثم قلت لا اعطى من هذا اليوم احدا شيئا
 فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم وزاد الطيا السبي في اخره هولاك وللبخاري عن ابن عمر
 كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفقه ولا يداود عن عبد الله بن ابي اوفى اصحابنا
 طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجي فياخذ منه مقدرا ما يكفيه ثم ينصرف ولا يطيراني في الاوسط عن عائشة
 مرفوعا عشرة مباحة للمسلمين في مغازيرهم العسل والماء والمليح والطعام والخل والزبيب والجلد
 الطري والحجج العود ما لم ينحت وللبهيمة عن هاني بن كعثوم كتب عمر دى الناس يا كلون ويعلفون
 فمن باع شيئا بن هب او فضة ففقه خمس لله تعالى وسهام المسلمين وقال الواقدي في المغازي
 حدثنا ابن ابي سبرة عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة عن عبد الرحمن بن عمار بن عبد الله عن ابيه قال لما انتهيت
 الى الحصن والمسلمون جباة فذكر الحديث الى ان قال فوجدنا والله فيه من الاطعمة ما لم نل
 انه هناك من الشعير والتمر والسمن والزيت والودك ونادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كلوا واعلفوا ولا تحملوا يقول ولا تخز جوابه الى بلادكم فكان المسلمون ياخذون من مقامهم
 طعامهم وعلف دوابهم لا يمنح احد من ذلك وفي هذا الحديث ثلاثة من الواهين في نسق الواقعة
 وشيخه واسحق بن حنبل من اسلم على مال فهو له ابو يعلى وابن عدى من حديث ابي هريرة
 بلفظ شئ واسناده ضعيف ورواه سعيد بن منصور من طريق عروة مرسلا واسناده صحيح
 واستشهد البخاري لهذه المسئلة بحديث عمر انه قال لمولى له يقال له هني اكفف
 جناحك عن المسلمين وفيه انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية والموا عليها
 في الاسلام وفي الباب عن صخر بن العيلة رفعه ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماهم واموالهم
 اخرج ابو داود واحمد واسحق والدارمي والبزار وابن ابي شيبة والطبراني مطولا في قصة
 حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم اربعة اخماس الغنمة بين الغاميين ابو عبيد
 في الاموال من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس كانت الغنمة تقسم على خمسة اخماس
 فاربعة منها لمن قاتل وخمس يقسم على اربعة فربع لله وللرسول ولذي القربى فما كان

لله والرسول فهو لقراءة النبي صلى الله عليه وسلم والثاني لليتامى والثالث للمساكين والرابع
 لابن السبيل وهو الصنف الفقير الذي ينزل بالمسلمين ورواه الصدوق والطبراني من وجه
 آخر عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية فغنموا خمس الغنيمة
 فضرب ذلك الخمس خمسة نثر قرء واعلموا انما غنمتم فجعل سهم الله وسهم رسوله واحد
 ولذي القربى سهمان وسهم لابن السبيل وسهما لليتامى وسهما للمساكين وجعل السهمين
 الاولين قوة في الخيل والسلاح وجعل الاربعة اسهم الباقية للفرس سهمان وللراجل
 سهمان وروى الطبراني من طريق قتادة كانت الغنيمة تخمس خمسة اخماس فاربعة اخماس لمن
 قاتل عليها ويخمس الباقي على خمسة فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم جعل ابو بكر وسهم
 الله ورسوله وسهم قرابة محمدا عليه في سبيل الله تعالى صدقة عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **حديث** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم للفارس ثلاثة اسهم وللراجل
 سهمان البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهمان وفي
 لفظ قتادة يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهمان واداسهم لرجل ولفرسه ثلاثة
 ولابن ماجة اسهم يوم خيبر للفارس ثلاثة اسهم للفرس سهمان وللراجل سهم وقال الطبراني
 في الاوسط نفرد به هشام بن يوسف عن ابي معوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
 غيره لا يذكرون وقيلا في داود من حديث ابن ابي عميرة عن ابي اتيان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اربعة نفروا مع الفرس فاعطى كل انسان مناسهما واعطى الفرس سهمين وللطبراني والدارقطني عن
 ابي رهم شريكنا وناخي جبير ومعنا فرسان فقسم لنا ستة اسهم ولهما عن ابي كبشة رفعوا وتوجلت
 للفرس سهمين وللفرس سهمان فمن نقصهما نقصه الله تعالى وللإزار والدارقطني عن المقداد
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى للفرس سهمين لصاحبه سهمان ولا يسمي عن ابن عباس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم اسهم للفارس ثلاثة اسهم سهمان لفرسه سهمان خروجه من طريقين في كل منهما ضعف
 ولا أحد من طريق المنذر بن الزبير عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الزبير سهمان وفرسه سهمين
 واخرجه الدارقطني من طرق فيها مقال وللدارقطني عن جابر شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غزاة فاعطى الفارس ثلاثة اسهم وللراجل سهمان ورواه عن ابي هريرة اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين
 ولصاحبه سهمان ولا عن محمد بن يحيى بن سهل بن ابي حنيفة عن ابي علقمة بن خضاعة عن ابي حنيفة بن ابي حنيفة
 سهمين والراجل سهمان اجوبل تقدم في الذي قبله عن ابن عباس خلافا اخرجه اسحق نعم اخبر ابو داود واحمد

وابن ابي شيبة والطبراني والحاكم عن جهم بن جارية قال شهدنا الحديبية فذكر الحديث و
فيه فاعطى الفارس سهمين واعطى الراجل سهماً ولطبراني عن المقداد ان النبي صلى الله عليه
وسلم اسهم له سهمين لفارسه سهم وله سهم وفي اسناده الشاذ كوفي عن الواقدي وقد
تقدم في الذي قبله عن المقداد ايضاً خلافه ولما قدس في المغازي عن الزبير شهدت بني قريظة
فصرب لي بسهم ولفري بسهم وقد تقدم عن الزبير خلافه ايضاً ولا بن مردويه من حديث عائشة
قسم النبي صلى الله عليه وسلم سبايا بني المصطلق فاعطى الفارس سهمين والراجل سهماً **حديث**
للفارس سهمان وللراجل سهم واحد من قوله صلى الله عليه وسلم **حديث** ابن عمر قسم النبي صلى
الله عليه وسلم للفارس سهمين **قلت** المحفوظ عن ابن عمر في الكتب المشهورة ما تقدم ورجاء
عنه الذي ذكرهنا من طرق أحدها رواية ابي بكر بن ابي شيبة حدثنا ابواسامة وابن نمير عن عبد الله
عن نافع عنه به قال الدارقطني قال لنا ابو بكر النيسابوري هذا عندي وهم من ابن ابي شيبة لا
احمد رواه عن ابن نمير كالجاعة وكذا قال عبد الرحمن بن بشر وغيره ورواه ابن كرامة وغيره عن
ابي اسامة كذلك ثانيها رواه الدارقطني من طريق نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن عبيد الله
به وقال قال احمد بن منصور الناس يخالفونه وقال النيسابوري لعل الوهم من نعيم ثالثها رواية
الدارقطني من طريق نعيم بن حماد من طريق عبد الله بن عمر المكبر عن نافع كذلك وقد رواه
القعنبي عنه على الشك هل قال للفارس او للفارس رابعها رواية من طريق حماد بن سلمة عن عبيد
بن عمر به وقال اختلف فيه على حماد خامسها رواية عبد الرحمن بن امين عن نافع عن ابن عمر به و
اخرجه الدارقطني **اول** اختلف **حديث** انه اسهم صلى الله عليه وسلم لفريين الدارقطني من طريق عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي عمر عن ابيه عن حماد قال اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لفريين اربعة اسهم ولي سهمان فاخذ خمسة ^{اسهم}
وروى عبد الرزاق من طريق مكحول الزبيري قد خسر خبره فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم خمسة اسهم وروى
الواقدي من وجه اخر نحوه ولاعله الشافعي بمعارضة ما رواه هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير عن الزبير اعطاني النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اربعة اسهم سهمين لفري وسهما
لي وسهما لاتي وهذا اخرجه الدارقطني وروى سعيد بن منصور من طريق الزهري ان عمر كتب
الى ابي عبيدة بمثله موقوف وحماد بن عباس عن الاوزاعي مرفوعاً مثله وهذا معضل وروى الواقدي
من طريق الحرث بن عبد الله بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم فخير لمن كان معه فرسان خمسة
اسهم وما كان اكثر من فريين لم يسهم له قال واثبت ذلك انه اسهم لفري واحد **حديث** ان

البراء بن اوس قاضي فوسين فلم يسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لفارس واحد ثم اجدته بل للآ
 رواه ابن مندة في ترجمة من طريقه انه قادم مع النبي صلى الله عليه وسلم فوسين فغضب له خمسة اسهم
 وبقية طرفة في الذئب قبله **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى سلمة بن الأكوع سهمين وهو
 راجل مسلم من طريق اياس بن سلمة عن ابيه في حديث طويل قال ثم اعطاني سهمين سهم الفارس
 وسهم الراجل **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يسهم للنساء ولا للصبيان ولا للعبيد
 كان يرخص لهم مسلم من حديث ابن عباس انه كتب الى نجدة وسألت عن المرأة والعبد هل كان لهما
 سهم معلوم اذ حضر والحرب فانهم لم يكن لهم سهم معلوم الا ان يحدوا من الغنائم وفي لفظ قد كان
 يغزو ويهزم فيداوين الجرحى ويحذون من الغنيمة وفي رواية ابي داود فاما ان يضرب لهم سهم
 فلا وقد كان يرخص لهم ولا يبي داود والترمذي عن عمير مولى ابي اللحم شهدت خيبر مع ساداتي
 فاسرى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من خروث المتاع وفي الباب حديث ابن عمر عرضت على
 صلى الله عليه وسلم بن واحد فلم يجز في الحديث متفق عليه وتعارض هذا ما أخرجه ابو داود
 في المراسيل عن خالد بن معدان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للنساء والصبيان و
 النخيل وهذا مرسل ولا يبي داود والنسائي من طريق حشر بن زياد عن جدته امرأته ان النبي
 صلى الله عليه وسلم اسهم لهم بخير كما اسهم للرجال الحديث وروى الترمذي عن الاوزاعي
 قال اسهم النبي صلى الله عليه وسلم للصبيان يوم خيبر وللنساء واخذ بذلك المسلمون وهذا معضل
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم استعان باليهود على اليهود ولم يعطهم من الغنيمة شيئا
 الا ثمانية اكمرة ومن طريقه البيهقي في المعرفة من حديث ابن عباس استعان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بيهود بني قينقاع ولم يسهم لهم ورضخ لهم تفرد به الحسن بن عمار وهو مروي
 وهذا ليس فيه تعيين المستعان عليهم لكن عند الواقدي من طريق خرازم بن سعد بن محبصة خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرة من يهود المدينة غزا بهم اهل خيبر فاسهم لهم وقل
 احداهم ولم يسهم لهم وروى الترمذي وابو داود في المراسيل وابن ابي شيبه كلهم عن الترمذي
 قال اسهم النبي صلى الله عليه وسلم لقوم من اليهود قالوا معه لفظا الترمذي وفي الباب حديث
 ان لا نستعين بمشرك اخرجه مسلم عن عائشة واحمد واسحق وابن ابي شيبه والحاكم والطبراني
 من حديث خبيب بن اساف قاسم بن راهويه من حديث ابي حميد الساعدي وفي كل منها
 قصة وفي حديث ابي حميد فقال من هؤلاء قالوا ابن ابي في مواليه من يهود قال هل اسلموا قالوا

لا قال فليرجعوا فذكره **قوله** روى ان الخلفاء الاربعة الراشد بن قسموا الخمس على ثلاثة اسهم للنبى
 والمساكين وابن السبيل تقدم شئ منه وروى ابو يوسف عن ابن عباس ان الخمس كان يقسم على عهد صل
 الله عليه وسلم على خمسة ثم قسمه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي على ثلاثة اسهم فذكره **حديث** يا معشر
 بنى هاشم ان الله تعالى كره لكم غسالة ايدي الناس واوساخهم وعوضكم منها الخمس الخمس لم اجل هكذا
 وفى الطبراني عن ابن عباس قال بعث نوفل بن الحرث ابني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال انطلقا الى عمك العله يستعين بكما على الصدقات فقال لهما لا يحل لكم اهل البيت من
 الصدقات شئ ولا غسالة الايدي ان لكم في خمس الخمس لما يغنيكم واخرجه ابن ابي حاتم في تفسيره
 سورة الانفال ولفظه رغبت لكم عن غسالة ايدي الناس **حديث** انهم لم يزوالوا معي في
 الجاهلية والاسلام وشبك بين اصابعه يعنى بنى المطلب ابوداود والنسائي وابن حبان
 حديث جابر بن مطعم لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوى القربى بين بنى هاشم
 وبنى المطلب حيث انا وعثمان فذكر الحديث وفيه انهم لم يفارقوني في جاهلية ولا اسلام وانما
 بنو المطلب بنو هاشم شئ واحد ثم شبك بين اصابعه واصله في البخارى دون اخره ودون
 قوله لم يفارقوني **قوله** فاما ذكر الله تعالى في الخمس فانه لا افتتاح الكلام بتركه باسمه وسهم
 النبى صلى الله عليه وسلم سقط بموته كما سقط الصفي لانه كان يستحقه برسالة والصفي شئ كان
 يصطفيه لنفسه من الغنيمة مثل درع او سيف او جارية انتهى واول الكلام اخرج الطبراني
 من طريق الضحاك عن ابن عباس في قوله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسة قال
 لله مفتاح كلامه واخرج الحاكم وعبد الرزاق من طريق الحسن بن محمد بن الحنفية قال لله مفتاح
 كلام الله الدنيا والاخرة واما قوله ان سهم الرسول صلى الله عليه وسلم سقط بموته فلم اجد
 دليلا واما الصفي فاخرج ابوداود عن الشعبي كان للنبى صلى الله عليه وسلم سهم يدعى الصفي
 ان شاء عبدا وان شاء امة وان شاء فرسا يختاره قبل الخمس وهذا مرسل واخرج ايضا عن ابن عوف
 سالت محمد بن اعين سهم النبى صلى الله عليه وسلم والصفي قال كان يضرب له بسهم مع المسلمين وان لم
 يشهد والصفي يؤخذ له راس من الخمس قبل كل شئ وهذا مرسل ايضا واخرج من طريق قتادة
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا كان له سهم صاف ياخذ من حيث شاء فكانت
 صافية من ذلك واخرج في المراسيل عن الحسن كانت الغنائم تجمع فيكون للنبى صلى الله عليه
 وسلم منها سهم يسمى الصفي جعله الله تعالى له ثم يقسم واخرج ابوداود والحاكم من حديث عائشة

كانت صفيّة من الصفيّ واسناده قويٌّ **قوله** روى عن عمر انه اعطى الفقراء من ذوى القربى اودع
من طريق يونس عن الزهرى عن سعيد عن جبير بن مطعم فذكر الحديث قال وكان ابو بكر يهتسم
الخمس وخمس رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن يعطى القربى وكان عمر يعطيهم ولا بنى
داود عن علي قال قسمت حقنا من الخمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاية ابى بكر
عمر حديث من قتل قتيلًا فله سلبه متفق عليه من حديث ابى قتادة في قصة ولابى داود عن
النس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين
رجلا واخذ اسلحاهم وذكر قصة ابى قتادة وفيه ان عمر هو الذى قال والله لا تفيها الله على اسد
من اسده ويعطيكها وفى الباب عن ابى سمرة بالحديث دون القصة اخرجها الحاكم والبيهقى ولا بن
مردويه من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من قتل قتيلًا
فله سلبه واسناده واه والمحموظ ما اخرجها ابوداود ومن وجه اخر عن ابن عباس بلفظ قال من
قتل قتيلًا فله كذا وكذا وروى الواقدي عن موسى بن سعد بن زيد بن ثابت قال نادى مناد
رسول الله يوم بدر من قتل قتيلًا فله سلبه وهذا ضعيف ومنقطع وقد قال مالك فى الموطأ
لم يبلغنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا يوم حنين ولمسلم وابى داود من حديث عوف
بن مالك انه قال لخالد لم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال
بلى الحديث وفيه قصة وحديث حبيب بن مسلمة فى الذى بعده وكذا حديث عبد الرحمن
بن عوف **قوله** قال صلى الله عليه وسلم لحبيب بن ابي سلمة ليس لك من سلب قتيلك الا
ما طابت به نفس امارك كذا فيه والصبواب حبيب بن مسلمة والخطاب له من معاذ لا من النبى
صلى الله عليه وسلم وقد اخرج اسحق والطبرانى فى الكبير والوسط من طريق جنادة بن ابي امة
قال كنا معسكرين بد ابن فذكر حبيب بن مسلمة الفهرى ان نبى الفرظى خرج بتجارة
من البحرين يريد بها ارمينية فخرج عليه فقتله فجاء بسلبه يحمله على خمسة ابغال من
الدباج والياقوت فاراد حبيب ان ياخذ كله وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل قتيلًا فله سلبه فقال ابو عبدة خذ بعضه فانه لم يقل ذلك للا بد
فقال معاذ لحبيب فاما لك ما طابت به نفس امارك وحديثهم به معاذ عن النبى
صلى الله عليه وسلم فاعطوه الخمس فباعه حبيب بالفت دينار لفظ اسحق واخرجه البيهقى
فى المعرفة فى باب احياء الموات من هذا الوجه وقال هذا اسناد لا يحتج به وفى الباب

حديث عبد الرحمن بن عوف في قصة قتل أبي جهل وفيه فقال كلا كما قتله وفيه ثم قضى بسببه لمعاذ
 بن عمرو بن الجهم وحديث سعد بن أبي وقاص لما كان يوم بدر قتل أخى عمير وقتل سعيد بن العاص
 وأخذت سيفه فقال لى النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاطرحه في القبض فما جاوزت إلا سيراً حتى
 نزلت سورة الأنفال فقال لى اذهب فخذها أخرجه أحمد وابن أبي شعبة والحاكم وحديث خريز بن
 اوس في قصة الشما بنت نقيصة وفيه ان خالد بن الوليد قتل هزبر مبارزة فكتب لى ابي بكر فقتله عليه
 فبلغت قتلته مائة الف أخرجه الطبراني والحاكم بطوله وأخرجه الطبراني من حديث جريانه بارز
 فارسيا فقتله فقامت منطقة بثلاثين الفا فكتب عمر لى هذا من السلب الذي ينفل وجعله مغنياً باب
استيلاء الكفار - حديث ان وجدته قبل القسمة فهو لك بغير شيء وان وجدته بعداً ^{لقسمة}
 فهو لك بالقيمة الدار قطن والبيهقي من حديث ابن عباس رضى فيما احرزه العدو فاستنقذه المسلمون
 منهم ان وجدته صاحبه قبل ان يقسم فهو حق به وان وجدته قد قسم فان شاء اخذ بالثمن وفيه الحسن
 بن عماره وهو واو وروى ابو داود في المراسيل عن تميم بن طرفة وجد رجل مع رجل ناقة له فارتقا
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فاقام احدهما البينة انما له والاخر انه اشتراها من العدو فقال ان شئت
 ان تأخذها بالثمن الذي اشتراها به فانت احق بها والا فخل عنه ووصله الطبراني من وجه اخر
 عن تميم عن جابر بن سمرة وفي الباب عن ابن عمر نحوه أخرجه الدارقطني والطبراني وابن عدى من
 ثلاثة طرق ضعيفة جداً عن الزهري عن سالم عن ابيه والمحفوظ عن ابن عمر ما أخرجه البخاري
 من طريق نافع عنه قال ذهب له فرس فاخذته العدو فطهر عليهم المسلمون فردته عليه في زمن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلقى بالروم فطهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلف في رفع هذا الحديث والاكثر على ترجيح الموقوف وروى الدارقطني من
 طريق قبصة ان عمر قال ما صاب المشركون من اموال المسلمين فطهر عليهم فراى رجل متاعاً ^{بعضه}
 فضواحق به متخيرة فاذا قسم فلا وهو احق به من غيره بالثمن وأخرج ابن أبي شعبة من حديث ^{عليه}
 نحو ذلك موقوفاً وفي الباب عن زيد بن ثابت ذكره البيهقي وفيه ابن لهيعة **حديث** ان عبداً
 من عبدا الطائف اسلموا وخرجوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى النبي صلى الله عليه وسلم
 بعتقهم تقدم في التصق بطريقة **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الحزبية ووضع في بيت
 المال ولم يخمس وكذا عمر وكذا معاذ اما المرفوع فلم اراه وأما عمر فعند ابي داود وعن عمر بن عبد
 العزيز انه كتب من سال عن مواضع الفزع ان عمر بن الخطاب عقد لاهل الاديان ذمة بما فرض

في

عليهم من الجزية ولم يضرب فيها الخمس ولا مغنم وفي اسناد الانقطاع وأما ما ذكره من قوله **قوله** ان النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين لم يأخذوا الخراج من ارضى العرب

قوله وعمر بن الخطاب فتح السواد ووضع الخراج عليها بمحض من الصحابة ووضع على مصر حين افتتحها عمرو بن العاص وكذا اجتمعت الصحابة على وضع الخراج على الشام أما عمر في السواد فروى ابو عبيدة في الاموال من طريق ابراهيم التيمي لما فتح المسلمون السواد قالوا لعمر اقمه بيننا فانا فتحناه عنوة قال فابي وقال اقوام السواد في ارضهم وضرب على رؤسهم الجزية وعلى ارضهم الخراج وهذا منقطع وروى عبد الله بن وا بن ابي شيبة من طريق ابي مجازان عمر بن عبد الله بن مسعود وعثمان بن حنيف الى الكوفة الحديث وفيه ففتح عثمان سواد الكوفة من ارض اهل الذمة فجعل على جريب النخل عشرة دراهم فذكر القصة وفيه فرفع له عمر فرضي به وهو منقطع ايضا ولا بن ابي شيبة من طريق ابي عون الثقفي قال وضع عمر على اهل السواد على كل جريب ارض يبلغه الماء درهما وقفيزا من طعام وعلى البساتين على كل جريب عشرة دراهم وعشرة اقفرة وعلى الارطاب كل جريب خمسة وأما مصرف فروى ابن سعد عن ابي القاسم باسائدة ان عمرو بن العاص افتتح مصر عنوة واستباح ما فيها ثم صالحهم بعد على الجزية في رقابهم ووضع الخراج على ارضهم وكتب بذلك الى عمر وفي لفظ كان بيعت بجزية اهل مصر وخراجها الى عمر بعد حبس ما يحتاج اليه وأما وضع الخراج على الشام فقد مت الاشارة اليه في قول عمر لو لا ان اتروا الخراسان **قوله** روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة عنوة وتركها لاهلها ولم يوليها الخراج أما فتح مكة عنوة فاقوى ما ورد فيه ما أخرجه مسلم من طريق عبد الله بن رباح عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل مكة فبعث الزبير على احد المجنبتين وبعث خالد على الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحشيرة فذكر الحديث وفيه انه صلعم قال للانصار لا ترون الى اوابن قريش واتباعهم ثم قال بيديه يضرب احداهما على الاخرى فقال احصدوهم حصدا فجاء البوسفين فقال ابديت خضراء قريش الحديث وأخرجه ابن حبان وقال هذا اول دليل على ان مكة فتحت عنوة وفي الباب حديث اخرهاني وقوله صلى الله عليه وسلم لها اجرنا من اجرت اذ لو فتحت صلوات الله على الامان العام وحديث ابي هريرة انما احلت لي ساعة من نهار وكذا حديث ابي شريح وكذا ما متفق عليها **قوله** روى ان الصحابة وضعوا العشر على ارض البصرة ثم اجدت هكذا وقد ذكر ابو عمرو وغيره **قلت** قد أخرجه عمر بن شبة في تاريخه البصرة ويحيى بن آدم في كتاب الخراج مفصلا صبينا **قوله** والخراج الذي وضعه عمر على اهل السواد من كل جريب يبلغه الماء قفيزا هاشمي وهو

بأنه قال

له من المساحة بمصر

في

في

في

الصاع ودرهم ومن جريب الرطبة خمسة دراهم ومن جريب الكرم المتصل والتخل المتصل عشرة
 دراهم هذا هو المنقول عن عمر فانه بعث عثمان بن حنيف حتى يمسح سواد الاعراق وجعل حنيفة
 عليه مشرفا فاسم قبله ستا وثلاثين الف الف جريب ووضع على ذلك ما قلنا وكان ذلك بحضور من
 الصحابة من غير تكبير فكان اجماعا منهم هو في الخراج لابي يوسف وليحيى بن آدم وفي الاموال لابي
 وعندها **قوله** روى عن عمر انه قال لعلكما حملتما الارض ما لا تطيق فقالا بل حملناها ما هي مطيقة
 آخره البخاري في الفضائل في باب البيعة لعثمان بعد قتل عمر مطولا والمخاطبة لزيد حذيفة
 وعثمان بن حنيف **قوله** روى ان عمر لم يزد حين اخبر بزيادة الطاقة هو مستند من الذي قبله
 وروى عبد الرزاق من طريق ابراهيم التيمي جاء رجل الى عمر فقال لي ارض كذا وكذا ايطيقون من
 الخراج اكثر مما عليهم فقال ليس اليهم سبيل **قوله** وقد صح ان الصحابة اشتروا اراضي الخراج وكانوا
 يودون خراجها ابو يوسف في كتاب الخراج **حديثنا** محمد بن خالد بن سعيد عن عامر عن عتبة بن ربيعة
 قال لعمر اشريت ارضا من ارض السواد فقال عمر انت فيها مثل صاحبها وروى يحيى بن آدم
 في الخراج وعبد الرزاق وابن ابى شيبة من حديث طارق بن شهاب قال اسلمت امرأة من
 اهل نهر الملك فكتبت عمر ان اختارت ارضها وادت ما على ارضها فحملوا ايديها وبين ارضها وروى
 ابن ابى شيبة وعبد الرزاق من طريق الزبير بن عدي ان دهقاننا اسلم على عهد عمر فقال على ان ائت
 بارضك رفعنا الجزية عن راسك واخذناها من ارضك وان تحولت فنحن احق بها ومن طريق
 محمد بن عبيد الله الشافعي عن عمر وعلى قالوا اذا اسلمت ارضك ونحوها عند الجزية واخذناها من ارضها
حديث لا يجتمع عشر وخراج في ارض مسلم ابن عدي عن ابن مسعود رفعه بافظ لا يجتمع
 على مسلم خراج وعشر وفيه يحيى بن عنبسة وهو واه وقال الدارقطني هو كذا وصح هذا الكلام
 عن الشعبي وعن عكرمة اخرجها ابن ابى شيبة وصح عن عمر بن عبد العزيز انه قال لمن قال انما
 على الخراج الخراج على الارض والعشر على الحب اخرج البیهقي من طريق يحيى بن آدم في الخراج
 له وفيها عن الزهري لم يزل المسلمون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد بيعا ملوك
 الارض ويستكرونها ويودون الزكاة عما يخرج منها وفي الباب حديث ابن عمر فيما سقت السماء
 العشر متفق عليه ويستدل بعمومه **قوله** ولان احدا من ائمة العدل والنجور لم يجمع بينهما
 باجماعهم حجة كذا قال ولا اجماع مع خلاف عمر بن عبد العزيز والزهري بل لم يثبت عن غيرهما النظر
 بخلافهما **قوله** لا يتكرر الخراج بتكرار الخراج لان عمر لم يوظف مكررا ابن ابى شيبة من طريق زياد

بن جدير استعملني عمر على المتاجر فكننت اعشر من اقبل ومن ادبر فخرج اليه رجل فاعلمه فكتب الى
 لا تعشر الامرة واحدة ومن طريق ابراهيم ان شيخان نصرانيا قال لعمر عشر عاملك في السنة مرتين
 فكتب اليه ان لا تعشر في السنة الامرة واحدة ومن طريق الزهري لم يبلغنا ان احدا من الائمة
 كانوا يثنون في الصدقة **باب الجزية قوله** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم صالح بني
 نجران على الف وما يتى حلة ابوداود من طريق السدي عن ابن عباس به لكن قال الف حلة
 النصف في صفرو البقية في رجب الحديث ورواه موقوفون الا ان في سماع السدي من ابن عباس
 نظر **قوله** قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ خذ من كل حالم وحاملة دينارا او عدله معا فاصحاب
 وابن خبان والحاكم من طريق ابى وائل عن مسروق عن معاذ بهذا في حديث ولم يقل وحاملة
 وهي عند عبد الرزاق بلفظ من كل حالم او حاملة ورواه ايضا من طريق مسروق قال بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم وحاملة دينارا من اهل
 الذمة او قيمة معا فرى قال وكان معمر يقول هذا غلط ليس على النساء شئ واخرج ابوداود في
 المراسيل عن الحكم قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى معاذ باليمن على كل حالم او حاملة دينارا
 وقمته وفي الباب عن الحسن مرسلا اخرجه حميد بن زنجويه في الاموال وعن عروة مرسلا
 ايضا اخرجه ابو عبيد في الاموال وعن مغوية بن قرة مرسلا ايضا قال كتب النبي صلى الله عليه
 وسلم الى الجوس هجر ومن ابى فعلية الجزية على كل راس دينار على الذكروا لانني **قوله** هذا
 مروى عن عمر وعثمان وعلى ولم ينكر عليه احد من المهاجرين والا نصارا اما عمر فروى
 ابن ابى شيبه من طريق ابى عون الثقفي ان عمر وضع في الجزية على رؤس الرجال على
 الغنى ثمانية واربعين وعلى المتوسط اربعة وعشرين وعلى الفقير اثنا عشر وهذا مرسلا
 وقد وصله حميد بن زنجويه عن ابى عون عن المغيرة وروى ابن سعد عن ابى نصر
 ان عمر وضع الجزية على اهل الذمة فذكر نحوه مطولا وروى ابو عبيد من طريق حارثة
 بن مضر عن عمر انه بعث عثمان بن حنيف فوضع عليهم ذلك واما عثمان
واما على **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع الجزية
 على الجوس البخاري عن ابن عبدة انا كتاب عمر قبل موته بسنة فرقوا بين كل
 ذي محرم من الجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من الجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من جوس هجر وروى مالك عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم

اخذ الحزبية من مجوس البحرين وان عمر اخذها من مجوس فارس وان عثمان اخذها من مجوس البربر و
 اخذها ابن ابي شيبة من طريق مالك بهذا وقد وصله الحسين بن ابي كبشة عن عبد الرحمن بن محمد
 عن مالك فقال عن الزهري عن السائب بن يزيد اخبره الطبراني والدارقطني وقال المحفوظ المرسل
 وروى الزبيري والدارقطني عن غرائب مالك من طريق ابي علي الحنفى عن مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه
 عن حدة ان عمر ذكر المجوس فقال ما ادرى كيف اصنع في امرهم فقال عبد الرحمن بن عوف اشهد
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب قال الزبيري لم يقل عن حدة
 الا الحنفى ورواه غيره عن مالك فلم يقولوا عن حدة وجد جعفر هو علي بن الحسين فهو مع ذلك
 مرسل وقال الدارقطني تفرد ابو علي الحنفى بقوله فيه عن حدة وهو ثقة واخرجه ابن ابي شيبة
 عن حاتم بن اسمعيل وعبد الرزاق عن ابن جريح واسحق عن ابن ادريس كلهم عن جعفر عن ابيه
 عمر به وروى ابن ابي عاصم من طريق زيد بن وهب قال كنت عند عمر فقال من عنده علم من
 المجوس فوثب عبد الرحمن بن عوف فقال اشهد بالله على رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته
 يقول انما المجوس طائفة من اهل الكتاب فاحملوهم على ما تحملون عليه اهل الكتاب وفي اسناده
 ابو جابر بن حماد بن سلمة رواه عن الاعمش ولا يعرف حاله وروى الشافعي عن سفين عن
 سعيد بن المرزبان عن نصر بن عاصم قال قال فروة بن نوفل على ما توخذ الحزبية من المجوس و
 ليسوا اهل الكتاب فقام اليه المستورد فاخذ بلبته وقال يا عدو الله تطعن على ابي بكر وعمر وعثمان
 وعلى امير المؤمنين فخرج علي فقال انا اعلم الناس بالمجوس كان لهم علم وكتاب فسكر ملكهم فوقع
 على بنته فاطمة عليه فارادوا ان يحدوه فامتنع وقال انا على دين ادم فبايعوه وقالوا لاذن
 خالفوهم فاصبحوا وقد اسر على كتابهم فرفع من بين اظههم وقد اخذ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم منهم الحزبية واخرجه البيهقي في المعرفة من هذا الوجه وقال اخطاء ابن عيينة في قوله
 نصر بن عاصم وانما هو عيسى بن عاصم وسبقه له ذلك ابن خزيمة وقال كنت اظن ان اخطاء من
 الشافعي ان رايت غيره تابعه عن ابن عيينة **قوله** روى ان ابا بكر استرق لسوان بن حنيف
 وصبياهم لما ارتدوا وقمهم بين الغاميين ذكره الواقدي في الرعدة ان خالد بن الوليد قسم
 السبي حين قدم بالحسن على ابي بكر ومن طريق اسماء بنت ابي بكر رأيت امر محمد بن علي وكانت من
 بني حنيفة ولذلك قيل لا نبها ابن الحنيفة قال وقال ناضه كانت امر زيد بن عبد الله بن عمر من ذلك
 السبي وذكر الواقدي ايضا قصة اسلام اهل ديار عمان وانهم ارتدوا وان عكرمة بن ابي جهل غزاها

في خلافة ابي بكر فبني ذرارهم وارسل بالبي مع حذيفة وكان فيهم والد المهلب **حديث** معاذ
 خذ من كل حال و حاملة ديناراً تقدم في اوائل الهجرة **قوله** ان عثمان لم يؤلف الهجرة على فقير غير
 معقل وكان يحضر من الصحابة لم واحدة والذي وطف الخراج والهجرة هو عثمان بن حنيف في خلافة عمر
 تقدم ولم احد عنه هذا الاستثناء وفي الاموال حميد بن زنجويه ابصر عمر شيخا كبيرا من اهل الزمة يسأل
 فكتب الى عماله ان لا يأخذوا الهجرة من شيخ كبير **حديث** ليس على المسلم خرية أبو طود والترمذي واحد
 عن ابن عباس بهذا وأخرجه الطبراني في الاوسط عن ابن عمر بلفظ من اسلم فلا خرية عليه **حديث**
 لا اخلاء في الاسلام ولا كنيسة البيهقي عن ابن عباس بلفظ ولا بناء كنيسة واسناده ضعيف وأخرجه ابو
 عبيد باسناد مكر مرسل وباسناد اخر موقوف عن عمرو بن علقم باسناد ضعيف عن عمر مرفوعا لا
 تبني كنيسة في الاسلام ولا يبنى ما غرب منها **حديث** لا يجه دينان في جزيرة العرب مآلك في الموطن
 ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجه دينان في جزيرة العرب قال ابن شهاب فخص
 عن ذلك عمر حتى أتاه اليقين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فاجلى يهود خيبر ويهود
 نجران وذلك وقصه ابن اسحق في السيرة **حديث** صالح بن كيسان عن الزهري عن عبيد الله
 بن عبد الله عن عائشة قالت كان اخر ما عهد به رسول الله صلى الله عليه وسلم للايثار في جزيرة العرب
 دينان ورفاه اسحق في مسنده عن النضر بن شميل عن صالح بن ابي الاخير عن الزهري عن سعيده
 بن المسيب عن ابي هريرة وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد مرسل وأورد
 فقال عمر ليهود من كان عنده عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فاني مجليكم وفي الموطن
 ايضا عن اسمعيل بن ابي حكيم انه سمع عمر بن عبد العزيز يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقيان
 دينان بارض العرب وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته اوصيكم
 بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب الحديث متفق عليه **قوله** ونصارى بني تغلب يؤخذ
 من اموالهم ضعف ما يؤخذ من الزكاة لان عمر صالحهم على ذلك يحضر من الصحابة تقدم في الزكاة
قوله قال عمر هذه خرية فتموها ما شئتم تقدم ايضا **قوله** مولى القوم منهم تقدم في
 الزكاة **باب احكام المرتدين حديث** من بدل دينه فاقتلوه البخاري عن ابن عباس
 في قصة وأورده ابن ابي شيبة وعبد الرزاق من حديثه مختصرا واستدركه الحاكم فوهم وفي الباب
 عن معوية بن حيدة عند الطبراني في الكبير وعن عائشة عنده في الاوسط **حديث** النهي عن
 قتل النساء تقدم في الجهاد واستدل بعمومه وأخض منه ما أخرجه الدارقطني عن ابن عباس رفعه لا يقتل

المرأة اذا ارتدت قال الدارقطني لا يصح وفيه عبد الله بن عيسى وهو كذا اب وروى الطبراني عن
 معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له حين بعثه الى اليمن ايما امرأة ارتدت عن الاسلام فادعها
 فان تابت فاقبل منها وان ابست فاستتبها واسناده ضعيف وعن ابهريرة ان امرأة ارتدت
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقتلها اخرج ابن عدي في ترجمة حفص بن سليمان الاسدي
 وهو ضعيف قال البيهقي لم يصب من قاس المرتدة على نساء الحرب فان المرتدة لا تسترق فنهى عن
 قتل المسيبة لتسترق وتكون مالا للمسلمين وقال محمد بن الحسن في الاثار اخبارنا ابو حنيفة عن عاصم
 عن ابي رزين عن ابن عباس قال النساء اذا هن ارتدن لا يقتلن ولكن يحبسن ويد عين الى الاسلام
 ويحبرن عليه واخرج ابن ابي شيبة من طريق ابي حنيفة واخرج عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم
 كذا فيه ولكن اخرج الدارقطني فقال عن الثوري عن ابى حنيفة عن عاصم ثم اخرج عن يحيى بن معين
 قال كان الثوري يعيب على ابى حنيفة رواية هذا الحديث عن عاصم انتهى وقد تابعه ابو مالك النخعي احد
 الضعفاء اباحنيفة على رواية اياه عن عاصم واخرج الدارقطني من طريق خلاص عن علي المرتدة
 تستتاب ولا تقتل وقال عبد الرزاق اخبارنا الثوري عن يحيى بن سعيد ان عمر امر في ام ولدت نصرت
 ان تباع في ارض ذات موتة عليها ولا تباع في اهل دينها وتجار من ذلك ما روى ابن عدي والدارقطني
 من حديث جابر ارتدت امرأة عن الاسلام فعرض عليها الاسلام بامر النبي صلى الله عليه وسلم فابست
 ان تسلم فقتلت وفي اسناده عبد الله بن اذينة وقد قال فيه ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال
 وقال الدارقطني في الموتلف متروك وله طريق اخرى فيها معمر بن بكار السعدي وقد قال العقيلي في حديثه
 وهم اخرج الدارقطني وعن عائشة ارتدت امرأة يوما فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تستتاب
 فان تابت والا قتلت اخرج الدارقطني وفيه محمد بن عبد الملك الانصاري وهو كذا اب وروى الدارقطني
 باسناد منقطع ان ابا بكر قتل فرقة الغزالية في ردها قتلته مثله قول روى ان عليا اسلم في صباه
 وصح النبي صلى الله عليه وسلم اسلامه واقتناره بذلك مشهورا ما اسلام على في صباه فروى البخاري
 في تاريخه عن عروة قال اسلم على وهو ابن ثمان سنين وروى الحاكم في المستدرک انه اسلم ابن عشر
 وهو عند ابن سعد من طريق مجاهد ومن طريق محمد بن عبد الرحمن بن زرارة وهو ابن تسع ومن
 طريق الحسن بن زيد مثله قال او دون التسع وفي المستدرک من طريق قتادة عن الحسن كان
 ابن خمس عشرة ومن طريق ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع الراية يوم بدر الى علي وهو ابن عشر سنة
 قلت فعلى هذا يكون عمره حين اسلم خمس سنين لا زلا كان في اول المبعث ومن المبعث الربد خمس عشرة فلعل فيه

تجوزا بالغاء الكسر الذي فوق العشرين حتى يوافق قول عمروة واما التخييم النبي صلى الله عليه وسلم فاستنبط مكرهه
اقوه على ذلك وقال خرج الحاكم من حديث عفيف بن عمروان العباس قال له في اول لمبعث لم يوافق صحرا على دينه الا
امرأة خبيثة وهذا الغلام على بن ابي طالب قال عفيف فرايتهم يصلون فوددت اني اسلمت حينئذ فاكور باهم
الاسلام واما افتخاره بذلك فهو قوله سمعتمكم الاسلام طرايا صغيرا بلغت اوان حلمي وفي الباب اسلام
الصبي حديث انس كان غلام يحذم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه يعوده فقال له اسلم
فبظن الى ابيه فقال اطعم ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي
انقذه بي من النار اخرج ابن خنيس واتفقا على انه صلى الله عليه وسلم دعا ابن صياد الى الاسلام وهو
غلام لم يبالغ الحكم قوله يمهل المرء ثلاثا في ترجمة عمر بن عبد العزيز انه قال يستتاب المرتد ثلاثة
ايام فان اسلم والا قتل اخرج ابن سعد وروى ابو شبيب من طريق عمر انه قال لمن قتل مرتدا اهلا
ادخلتموه جوف بيت فالقيتم اليه كل يوم رغيفا ثلاثة ايام واستبتموه واخرجه مالك عند الثقات
باب البيعة قوله ويكشف الامم عن شبهتهم لان عليا فعل ذلك باهل حرو واء الشكا
في الخصائص من حديث ابن عباس قال لما خرجت الكوفة اعترزوا في دار فقلت لعلي ابرء بالصلوة
لعلي احكم هؤلاء القوم فاتاهم فقال ما نقتضيهما علي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم و
اصحابه قالوا ثلاثا الحديث واخرجه عبد الرزاق والطبراني والحاكم واسناده صحيح وروى احمد
من طريق عبد الله بن شداد ان عليا لما كاتب معاوية وحكم الحكمين جمع عليه ثمانية آلاف
فنزحوا الى حرو وامن جانب الكوفة فبعث اليهم علي بن عبد الله بن عباس وخرجت مع فقام
ابن الكوا فخطب فذكر الحديث وفيه فواضعهم ابن عباس الكتاب وواضعه ثلاثة ايام واخرجه
الحاكم ايضا وفي قوله لقول علي يوم الجمل ولا يقتل اسير ولا يكشف ستر ولا يؤخذ مال
ابن ابي شيبه من طريق عبد خير عن علي انه قال يوم الجمل لا تتبعوا مدبرا ولا تجهزوا على جريح
ومن القى سلاحه فهو امن ومن طريق الضحاك ان عليا لما هزم طلحة واصحابه امر مناديا فنادى
ان لا يقتل مقبل ولا مدبر ولا يفتقر باب ولا يستحل فراج ولا مال ومن طريق جعفر بن محمد
عن ابيه قال امر علي مناديه فنادى يوم النصرة لا تتبع مدبر ولا يذ فف على جريح ولا يقتل
اسير ومن اغلق بابا او القى سلاحه فهو امن ولم يأت من متاعهم شيئا واخرجه عبد الرزاق من
هذا الوجه وزاده كان علي لا يأخذ مال لمقتول ويقول من اعترف شيئا فليأخذ وروى مجمل في تاريخ
واسط من طريق ابي محمد عن علي انه قال يوم الجمل لا تتبعوا مدبرا ولا تجهزوا على جريح ولا تقتلوا اسيرا ولا تتركوا

النساء وفي الباب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يدرك كيف حكم الله تعالى فمن نفي من هذا
الامة قال الله ورسوله اعلم قال لا يجهر على جريها ولا يقتل اسيرها ولا يطلب هاربها ولا يقسم فيها آخرجه الزهري
والحاكم وفي اسناده كوثربن حكيم وهو واه قوله وروى ان عليا قسم السلاح فيما بين اصحابه بالبصرة و
كانت قيمته للحاجة لا للميلك ابن ابي شيبة وابن سعد من طريق ابن الحنفية ان عليا قسم يوم الحجل في ايام
ما جافوا عليه من كراع ولا سلاح وفي رواية ابن سعد ان عليا قال لا تجهر واعلى جريه ولا تبغوا مدبرا وقسم فيهم
بينهم ما قوتل به من سلاح وكراع ولا بن ابي شيبة من طريق ابي الخضر قال قال علي يوم الحجل لا تطلبوا من كان
خارجا من العسكر وما كان من دابة او سلاح فهو لكم وليس لكم امر ولد ومن قتل زوجها فلتقتل فقالوا كيف
تخل لنا دماؤهم ولا تحمل لنا نسائهم فقالوا اقرعوا على عائشة فمضى راس الامر قال فمضوا
ما قال واستغفر والله تعالى قوله لا يضمن الباعى اذا قتل العادل روى الزهري اجماع الصحابة
فيه عبد الرزاق من طريق الزهري انه كتب الى سليمان بن هشام ان الفتنة تارت واصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا كثير فاجتمع رأيهم على ان لا يقيموا على احد حلا
في فرج استملوه بتاويل ولا قضا في دم ولا مال الا ان يوجد شيء بعينه فيرد على صاحبه
كتاب اللقيط واللقطة قوله روى ان عمرو بن عبد الله قال لا نفقة اللقيط في بيت المال
اما عمر فرواه مالك عن الزهري عن ابي حنيفة انه وجد منبوا في عهد عمر فحبست
به فقال ما حملك على اخذ هذه النسمة قال وجدتها ضائعة فاخذتها فقال عمر يفتنه انه رجل صالح
قال اذهب به فمضوا وعليها نفقة واخرجه الشافعي عنه ورواه عبد الرزاق عن مالك فقال
في اخره هو حرو ولا يؤخذ لك ونفقته من بيت المال واخرجه الطبراني وروى ابن سعد بسند
فيه النواقد عن سعيد بن المسيب قال كان عمر اذا اتى باللقيط فرض له ما يصلحه رزقا ياخذ
وليه كل شهر او يوصى به خيرا ويجعل رضاعه في بيت المال ونفقته واما على فاخر
عبد الرزاق من طريق ذهل بن اوس عن تميم انه وجد لقيطا فأتى به الى علي فالحقه على مائة
حديث من التقط شيئا فليعرفه سنة فهو طرف من حديث اخرجه البرز والدارقطني
من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال لا تحمل اللقطة فمن التقط
شيئا فليعرفه سنة فان جاء صاحبه فليرده اليه وان لم يأت فليصدق به فان جاء فليخيره بين
الاخر وبين الذي له وفي اسناده يوسف بن خالد وهو ضعيف ولا يحتج عن عياض بن حماد
رفعه من اصحاب لقطة فليشهد اذا حل ثم لا يكتب وليعرفه سنة فان جاء صاحبا والا فهو

في
في

في
في

في
في

مال الله يؤتيه من يشاء وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
 عن اللقطة فقال عرفها سنة اخرجها حتى يصا وفي الباب حديث زيد بن خالد قال سئل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف عقاصها الحديث متفق عليه وعن ابي
 بن كعب انه وجد صخرة فيها مائة دينار فأتى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا الحديث
قوله قال صلى الله عليه وسلم في الحرم ولا تحمل لقطتها الا لمنشد ها متفق عليه من حديث ابن
 عباس وابي هريرة ففي حديث ابي هريرة لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس
 نذكر الحديث بطوله وفيه ولا تحمل ساقطتها الا لمنشد وفي حديث ابن عباس ان هذا البلد
 حرمه الله تعالى يوم خلق السموات والارض الحديث وفيه ولا يلتقط لقطة الا من عرفها
حديث احفظ عقاصها ووكاؤها ثم عرفها سنة متفق عليه من حديث زيد بن خالد **جمل**
 فان جاء صاحبها وعرف عقاصها وعددها فادفعها اليه اخرج ابو داود في حديث زيد بن
 خالد وقال زادها حماد بن سلمة قلت ولم يفردها بل بين مسلم ان الثوري وزيد بن ابى انيسة
 ايضا رواها ولمسلم في رواية فان طلع صاحبها فعرف عقاصها وعددها ووكاؤها فاعطاها اياه
 ولا بن جابر فان جاء احد يخبرك بعدتها ووكاؤها ووعاؤها فاعطه اياه ومثله للناس
حديث البينة على المدعى ياتي انشاء الله تعالى في الدعوى **حديث** فان لم يأت صاحبها
 فليصدق به تقدم من حديث ابي هريرة **قوله** قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي فان
 جاء صاحبها فادفعها اليه والا فانفقر بها وكان من المياسير اما حديث ابي ففي الصحيح يلفظ
 فان جاء صاحبها والا فاستمتر بها واما قوله وكان من المياسير فليس من الحديث بل هو مخرج
 من كلام بعض الفقهاء ويرده ما في الصحيحين عن ابي طلحة انه صلى الله عليه وسلم قال له في
 بريحاء اجعلها في فقراء قرابتك فاجعلها في ابي وحسان وقد امعن الطحاوي في الرد على من
 قال ان ابي بن كعب كان من المياسير ويمكن الجمع بانه كان من الفقراء قبل قصة ابي طلحة ثم حصل
 له اليسار بعد ذلك **كتاب الابق والمفقود قوله** ولنا اجماع العناية على اصل الجمل
 الا ان منهم من اوجب الاربعين ومنهم من اوجب دونها عبد الرزاق والطبراني والبيهقي
 طريق ابي عمرو والشيباني قال اصبنا علما بابا قبالين فذكرت ذلك لابن مسعود فقال الاجر
 والغنية قلت هذا الاجر فما الغنية قال اربعون درهما من كل راس وروى ابن ابي شيبة عن طريق
 قتادة وابي هاشم ابن عمر قضى في جمل الابق اربعين درهما ومن طريق ابي اسحق قال اعطيت الجمل

في زمن معاوية اربعين درهما وروى من طريق جراح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن عمر
 بن حصين عن الشعبي عن الحرث عن علي في الاقب دینار او اثني عشر درهما وروى عبد الرزاق
 وابن ابي شيبة من طريق عمرو بن دينار ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في المبدأ الايت
 يوجد خارج الحرم دينار وعشرة دراهم **قوله** فقال مالك اذا تم له اربع سنين يفرق
 القاضي بينه وبين امرأته وتعتد عدة الوفاة ثم تزوج من شاءت لان عمر هكذا فعل في
 الذي استنوتة الجن بالمدينة ابن ابي شيبة من طريق يحيى بن جعدة ان رجلا استسفت الجن
 على عهد عمر بن الخطاب فامر امرأته ان تنزل اربع سنين ثم امر وليه ان يطلقها ثم امرها ان تعتد
 وتزوج فان جاء زوجها خير بين امرأته والصداق وهذا منقطع واخرجه عبد الرزاق من طريق
 جراح عن الفقيد الذي فقد قال دخلت الشعب فاستهوتني الجن فمكثت اربع سنين فانت
 امرأتى الى عمر فامرها ان تنزل اربع سنين حين رفعت امرها اليه ثم دعا وليه فطلقها ثم امرها
 ان تعتد اربعة اشهر وعشرا ثم جئت بعد ما تزوجت فخيرني عمر بينها وبين الصدق اكن اصدق فتها
 ومن طريق عبد الرحمن بن ابي ليلى قال فقدت امرأة زوجها فمكثت اربع سنين ثم ذكرت امرها
 لعمر فامرها ان تنزل اربع سنين من حين رفعت امرها اليه فذكر القصة مطولة وروى الزاقي طريق
 ابي عثمان انت امرأة عمر فقالت استنوت الجن زوجها فذكر الرواية الاولى وهذا هو طريق هذا
 الحديث وروى مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر قال ايها المرأة فقدت
 زوجها فلم تدر اين هو فاعطها تنظرا اربع سنين ثم تعتد اربعة اشهر وعشرا ثم تحل زاد عبد الرزاق عن
 ابن جريج عن يحيى بن سعيد وتنكح ان بدا لها واخرج ابن ابي شيبة من وجه اخر عن سعيد بن عمرو
 ومن طريق ابن ابي ليلى عن عمر بن عبد الله ومن طريق ابي الشعثاء جابر بن زيد عن ابن عمر بن عباس مثله
حديث امرأة المفقود هي امرأته حتى ياتيها البيان الك ارقطى من حديث المغيرة بن شعبه وسئل
 ابو حاتم عن فقال منكرو في اسناده سوار بن مضر عن محمد بن شرجيل وهما متروكان **قوله** فذكر جرح
 عمر الى قول علي قال هي امرأته فلتصبر حتى يستبين موت او طلاق اما علي فاحرم عبد الرزاق من طريق
 الحكم بن عتيبة ان عليا قال في امرأة المفقود هي امرأة ابتليت فلتصبر حتى ياتيها موت او طلاق
 وما رجع عمر فلم اراه لكن قال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج بلغني ان ابن مسعود وافق عليا على انها
 تنظره **ابن كتاب الشراك** **قوله** بعث النبي صلى الله عليه وسلم والناس يتعاملون بها فقرهم علمها
 ولم ينهمم كانه مخرج من حث السائب بن ابي السائب انه قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت شريرا في الجاهلية فكنت

خير شريك لا تئاري ولا تئاري اخرج احمد ابو داود وابن ماجة وصححه الحاكم واخرجه احمد من
وجر آخر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال للنسائب مرحبا بالخي وشريكى الحديث وفى الباب عن ابى هريرة
رفعه قال الله تعالى انا ثالث الشرايكين فام يخن احدهما صاحبه الحديث اخرج ابو داود وصححه الحاكم
ومنهم من اعلمه بالارسال **حل بيت** فافوضوا فانه اعظم للبركة لم آجده وروى ابن ماجة من حديث
صهيب رفعه ثلاث فيمن البركة البيع الى اهل والمفاوضة وخط البر بالشعير للبيت لا للبيع
والشعير مختلفة هل هى المفاوضة بالقوا والواو او بالقاف والراء وقد اخرج الكلبى فى غريبه
بالعين والراء وفسره بانه بيع تعرض بعرض **حل بيت** الرمح على ما شرط والوضيعة على قول المالكين
لم آجده **كتاب الوقف حديث** ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعمر حين اراد ان يصدق
بارض له تدعى ثم تصدق باصلها لا تنباع ولا توهب ولا تورث متفق عليه وهذا اللفظ للبخارى
فى طريق وزاد فى آخره ولكن ينفق ثمرة واخرجه بلفظ اخر قال ان شئت حبست اصلها قال فقصد
بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث الحديث **حل بيت** لا حبس عن فرائض الله تعالى
الدارقطنى من حديث ابن عباس باسناد ضعيف واخرجه ابن ابى شيبة عن علي من قوله باسناد
حسن وفى الباب عن فضالة بن عبيد اخرج الطبرانى بلفظ لا حبس استلذه ضعيف ايضا **قوله**
وعن شريح قال جاء محمد صلى الله عليه وسلم يبيع الحبس ابن ابى شيبة من حديث شريح بن اميرة
واسناده اليه صحيح **قوله** ويجوز وقف العقار لان جماعة من الصحابة وقفوه **قلت** منهم
الارقم بن ابى الارقم اخرج الحاكم من طريق عثمان بن الارقم قال اسلم ابى سابع سبعة وكانت داره على
الصفاء وهى الدار التى دعا النبى صلى الله عليه وسلم فيها الى الاسلام فاسلم فيها خلق كثير منهم عمر تصديق
بها الارقم على ولده فرايت نسخة صدقة هذا ما قصه الارقم فى ربه بالصفاء لها صدقة بمكانها من
الحرم لا تنباع ولا تورث شهد هشام بن العاص وهلال مولى هشام ومنهم الزبير بن العوام علقه
البحار وصله ابراهيم الكلبى من طريق هشام بن عروة عن ابيان الزبير وقف داره على المروعة من مائة
ومنهم عثمان روى الطبرانى من طريق بشير الاسلمى ان عثمان اشترى رومة من رجل من بنى غفار بمائة
وثلاثين الف درهم ثم جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال قد اشتريتها وجعلتها للسلبين وفى الحديث
قصة واخرج البيهقى فى الخلافيات من طريق الحميد قال تصدق ابو بكر بداره بمكة على ولده فمضى الى
اليوم وتصدق عمر برجر عند المروعة وبالبقية على ولده فمضى الى اليوم وتصدق على بارضة دار بمصر
وبامواله بالمدينة على ولده فمضى الى اليوم وتصدق سعد بن ابى وقاص بداره بالمدينة وبداره بمصر

ولده الى اليوم وتصدق عمرو بن العاص بالوهط من الطائف وبدارة بمكة وبالمدينة على
 ولده فذلك الى اليوم قال ومن لا يحضرني كثير **حديث** واما خالد فقد حبس ادرعا في سبيل
 الله تعالى متفق عليه من حديث ابي هريرة في قصة وروى الطبراني من طريق ابي وائل قال
 لما حضرت خالد الوفاة قال فذكر الحديث وفيه اذ لانا مت فانظره سلاحي وفسى فاجعلوه عند
 في سبيل الله تعالى **قوله** وطلحة حبس دروهم ويروي كثره لم أجده **حديث** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يأكل من صدقة والمراد وقته لم أجده **قلت** ويمكن ان يكون
 المراد انه صلى الله عليه وسلم كان يأكل من الاراضي التي قال فيها ما تركت بعدى فهو صدقة
حديث نفقة الرجل على نفسه صدقة النساء وابن ماجة باسناد جيد من حديث المقدم
 بن معدى كرب رفعه ما من كسب الرجل كسب اطيب من عمل يديه وانفق الرجل على نفسه و
 اهله وولده وخادمه فهو له صدقة لفظ ابن ماجة وفي الباب عن ابي سعيد رفعه ايمان
 كسب مالا من حلال فاطم نفسه او كسأها من دونه من خلق الله تعالى فان له به زكاة اخرجه
 ابن حبان والحاكم وعن جابر رفعه كل معروف صدقة وما انفق الرجل على نفسه واهله فهو
 له صدقة وما وقي به عرضه فهو صدقة اخرجه الدارقطني والحاكم وعن ابي امامة رفعه
 من انفق على اهله وامراته وولده ونفسه نفقة ففي له صدقة اخرجه الطبراني وابن عدي
 وقد تقدم في التفقات حديث ابي هريرة فقال رجل عندى دينار قال تصدق به على نفسك
 الحديث واخرجه مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
 ابدأ بنفسك فتصدق عليها الحديث **كتاب البيوع حديث** المتبايعان بالخيار لم يتفرقا
 متفق عليه من حديث ابن عمر وهذا اللفظ للنسائي وفي الصحيحين البيعان كل واحد منهما
 بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار واخرجه من حديث حكيم بن حزام رفعه البيعان
 بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما
 وللثلاثة من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له
 ان يفارق صاحبه خشية ان يستقبله وللنسائي وابن ماجة عن سمرة رفعه البيعان بالخيار
 ما لم يتفرقا ولا يبي حاد و ابن ماجة عن ابي بردة رفعه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي
 رواية ابي داود قصة فيها قصة بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديث** ان النبي

صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى الى رجل ورهنه درعه متفق عليه من حديث عائشة
 وسنن البيهقى اليهودى المذكور من حديث جابر قال رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا عند
 ابي التميم اليهودى فى شعير حديث اذا اختلف النعمان فبيعوا كيف شئتم كما جده بهذا اللفظ
 والله وجدته فى حديث عبادة بن الصامت فى الاشياء الربوية فاذا اختلف هذه الا
 فبيعوا كيف شئتم نعم اخرج الدارقطنى من طريق الحسن عن عبادة والنس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال فما وزن فمثل بمثل اذا كان نبيعا واحدا وما كيل فمثل ذلك فاذا اختلف
 النعمان فلا بأس به واسناده ضعيف **حديث** من اشترى ارضا فيها فخل فالثمرة للبائى
 الا ان يشترط المبتاع كما جده وانما المعروف **حديث** ابن عمر من باع نخلا مورا فالثمرة للبائى
 الا ان يشترط المبتاع متفق عليه **حديث** النهى عن بيع الفخل حتى يزهر وعن بيع السنبل حتى
 يبيض ويأمن العاهة مسلم والاربعة من حديث ابن عمر بهذا وزاد النهى البائى والمشتري
 وفى الباب عن انس بلفظ نهى عن بيع التمار حتى يبد وصلاحها وعن بيع الفخل حتى يزهر متفق
 عليه وللاربعة الا الشافى عن انس نهى عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد
 وصححه ابن حبان والحاكم **باب خيار الشرط** - **حديث** ان حبان بن منقذ بن عمرو
 الانصارى كان يغبن فى البيعات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلافة
 ولى الخيار ثلاثة ايام **الحاكم** من حديث ابن عمر كان حبان بن منقذ رجلا ضعيفا وكان قد
 سفع فى راسه مأمومة فجعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيار ثلاثة ايام فيما اشتراه
 وكان قد ثقل لسانه فقال الرسول الله صلى الله عليه وسلم بع وقل لا خلافة فكان يشترى الشيء
 فيجئ به الى اهله فيقولون له ان هذا غال فيقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جبرني
 فى بيعي فاخرجه الشافى والبيهقى وابن ماجة والطبرانى فى الاوسط والكبير وفى رواية
 بعضهم ان القصة لمنقذ بن عمرو وفى رواية الاوسط فكان فى زمن عثمان يبتاع فى السوق
 فيصير الى اهله فيلومونه فايرده ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم جعلنى بالخيار ثلثا فبهم
 الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقول صدق ورى الدارقطنى والطبرانى من
 طريق محمد بن طلحة بن يزيد بن زكاة انه كلم عمر فى البيع فقال عمر ما اجد لكم اوسع مما جعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبان بن منقذ جعل له عمدة ثلاثة ايام فان رضى اخذ وان
 سخط ترك وفى الباب عن انس ان رجلا كان فى عقده ضعف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

صححه
 ابن حبان

مستقيم
 الحديث

صححه
 ابن حبان

فقال لا اصبر عن البيع قال اذا بعث فقل لا خلافة اخرجنا الاربعة وصححه الترمذي وعن الشان رجلا
اشترى من رجل بعيرا واشترط عليه الخيار اربعة ايام فابطله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الخيار
ثلاثة ايام وفي اسناده ابان وهو متروك وعن ابن عمر رفعه الخيار ثلثة ايام واسناده واه ايضا
اخرجه الدارقطني **باب خيار الروية والبيع الفاسد حديث** من اشترى
شيئا لم يره فله الخيار اذا رآه الدارقطني من طريق ابن سيرين عن ابى هريرة رفعه وفيه عمر الكرد
وهو كذا يقال الدارقطني الصحيح من قول ابن سيرين وله طريق مرسله عند ابن ابي شيبة ^{قطر} وللدارقطني
من طريق ابى بكر بن ابى مرياح الضعفاء عن مكحول وبعارضة حديث حكيم بن حزام لا تتبع ما ليس
عندك اخرجنا الاربعة وحديث النهي عن بيع الغرر اخرجته مسلم من حديث ابى هريرة
حديث ان عثمان باع ارضا بالبصرة من طلحة فقبل لطلحة انك قد غبنت فقال لي الخيار
لا نبي اشتريت ما لم اره فقبل لعثمان فقال مثل ذلك فحكما بينهما جابر بن مطعم فقضى بالخيار
لطلحة وكان ذلك بمحض من الصحابة الطحاوي والبيهقي من طريق علفمة بن وقاص فذكره
دون البصرة وليس في اخره وكان ذلك بمحض من الصحابة **حديث** اعتقها ولداها
نقدم في العتق **حديث** نهى عن بيع الحبل وحبل الحبله لم اره بهن اللفظ ولكن روى عبد
باسناد صحيح عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع المضامين والملاقيم وحبل
الحبله قال والمضامين ما في اصلاص الابل والملاقيم ما في بطونها وحبل الحبله ولد له هذه
الناقدة وفي الصحيحين عن ابن عمر النهي عن بيع حبل الحبله واخرجه الطبراني والبخاري من حديث
ابن عباس وفي اسناده ضعف وروى اسحق والبخاري عن ابى هريرة نحوه وفيه صالح بن ابى
وهو ضعيف والمعروف عن سعيد بن المسيب موقوف اخرجته مالك في الموطا عن الزهري
عنه وروى ابن ماجة عن ابى سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى شرا وما في بطون الانعام حتى
نضم **قوله** وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الصوف على ظهر العتم وعن لبن في ضرع
وسمن في لبن ابوداود في المراسيل من طريق ابن المبارك عن عمر بن فروخ عن عكرمة والد الدارقطني
من طريق وكيع عن عمر بن فروخ عن حبيب بن الزبير عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
ان يباع لبن في ضرع او سمن في لبن وهذا مرسل وقد وصله حفص بن عمر عن عمر بن فروخ اخرج
الطبراني بذكر ابن عباس فيه وزاد ولا يباع صوف على ظهره وان لا يتباع ثمرة حتى تظم وعمر بن فروخ فيه
مقال وقد رواه زهير بن مغوية عن ابى اسحق عن عكرمة عن ابن عباس قوله اخرجته ابوداود واخرجه

الشافعي من وجده اخر عن ابن عباس موقوفا وهو الراجح **حل يث** نهى عن بيع المزانية والمحاقلة
 متفق عليه من حديث جابر وعنده مسلم تفسير ذلك عن جابر واقتضا عليه من حديث ابي سعيد وفيه
 تفسيرهما ومسلم عن ابي هريرة بغير تفسير وللخاري عن ابن عباس بغير تفسير وعن انس بزيادة
 المحابرة والملازمة والمناذرة **حل يث** نهى عن المزانية وخص في العرايا وهو ان تباع بغيرها
 ثم اقيما دون خمسة اوسق **قلت** ها حديثان فالمزانية تقدم قبله والعرايا في المتفق عن ابي هريرة
 وفيه تفسيرها ووقع عند مسلم من حديث سهل بن ابي حنيفة نهى عن بيع القم بالقم وقال
 ذلك الربا وتلك المزانية الا انه رخص في بيع الفخلة والتختين ياخذها اهل البيت بغيرها كيلا
 وفي الصحيحين من حديث ابن عمر عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع
 العرايا ان تباع بغيرها **حل يث** نهى عن بيع الملازمة والمناذرة تقدم قبيل عن
 ابن عباس وفي الباب عن ابي سعيد متفق عليه في اثنائه حديث وعن ابي هريرة لك وفيه
 تفسيرها **قوله** ولا يجوز بيع المرأى ولا اجارنها والمراد الكلاء لانه يرد على ما لا يملكه لا شتراك
 الناس فيه بالحد يث يشير الى حديث الناس شركاء في ثلاث وسياق انشاء الله تعالى
 في احياء الموات **حل يث** نهى عن بيع العبد الا بق ابن ماجة واسحق وابو يعلى والبخاري
 وابن ابي شيبة والدارقطني من حديث ابي سعيد باسناد ضعيف في اثنائه حديث وفيه
 النهى عن بيع ما في الضرع وغير ذلك ولفظ اسحق وعن بيع العبد وهو اثنائه **حديث**
 لعن الله الواصلة والمستوصلة متفق عليه من حديث ابن عمر **حل يث** لا تتفعوا من
 الميتة باهاب ولا عصب تقدم في الطهارة **قوله** قالت عائشة لتلك المرأة وقد
 باعت بستمائية بعد ما اشترت بثمان مائة بش ما شريت واشتريت البغي زيد بن ارقم
 ان الله تعالى ابطل حجه وجهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يثبت احمد **حديث**
 محمد بن جعفر حد ثنا شعبه عن ابي اسحق عن امرأة انها دخلت على عائشة هي وام ولد زيد
 بن ارقم فقالت ام ولد زيد لعائشة اني بعت من زيد غلاما بثمان مائة درهم واشتريت بستمائية
 فقد اقلت ابلي زيد ان قد ابطلت جهادك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تتوب بش ما شريت
 وبش ما شريت وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر والثوري عن ابي اسحق عن امرأة انها دخلت
 على عائشة في نسوة فسالنها امرأة فقالت يا ام المؤمنين كانت لي جارية فبعتها
 من زيد بن ارقم الى العطاء ثم ابتعتها منه بستمائية فنقدت الستمائية وكتبت عليه ستمائية

فقالت عائشة بئس ما اشتريت وبئس ما اشتري اخبرني زيد بن ارقم ان قد ابطل جهاد مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يتوب واخرجه الدارقطني ثم البيهقي من طريق يونس بن
 ابي اسحق عن أمه العالبة قالت كنت قاعدة عند عائشة فانتها أمر بحجة فذكر نحوه ومن حديث
 حمير العينة ما أخرجه ابوداود واحمد والبرار وابو يعلى عن ابن عمر رفعه اذا تبايعتم بالعينة
 واخذتم اذنا البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذكلا لا ينزعه منكم حتى
 ترجعوا الى دينكم واسناده ضعيف وله عند احمد اسناد اخر اجد وامثل منه ومن حديث
 عبد الله بن عمرو بن العاص نحوه عند باسناد ضعيف **حديث** نفي رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم عن بيع وشروط الطبراني في الاوسط والحاكم في علوم الحديث من طريق عبد الله
 بن سعيد عن ابي خيفة حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه نفي عن بيع وشروط اورده في قصة **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نفي
 عن بيع وسلف ما لك في الموطأ انه بلغه واخرجه اصحاب السنن الثلاثة من طريق عمرو بن
 شعيب عن ابيه عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رفعه لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع و
 لا ربح ما لم يضمن ولا بيع ماليس عندك وصححه ابن حبان والحاكم وللنسائي من طريق عطاء
 الخراساني عن عبد الله بن عمرو نحوه بزيادة وفي الباب عن حكيم بن خزام نفي النبي صلى
 الله عليه وسلم عن اربع خصال في البيع عن سلف وبيع وشروطين في بيع وبيع ماليس عندك
 ورجح ما لم يضمن اخرجه الطبراني **حديث** نفي عن صفقتين في صفقة احد والعقيلي و
 البرار والطبراني في الاوسط من حديث ابن مسعود واخرجه ابو عبيد وابن حبان والطبراني
 والعقيلي عن ابن مسعود موقوف فا قال العقيلي وهو اصح وفي الباب عن ابي هريرة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم نفي عن بيعتين في بيعة صحيحة الترمذي واخرجه النسائي قوله ولا يجوز
 البيع الى الخصام والدياس والعطاف ولو كفل اليها جاز لان الجهالة لسيرة وقد اختلف فيها
 الصحابة كما جده وعند الشافعي عن ابن عباس لا تبيعوا الى العطاء ولا الى الدياس ولا الى
 الا نذر **حديث** لا تاجسوا متفق عليه من حديث ابي هريرة في اثناء الحديث وثبت لنفي
 عن الفجس عندهما عن ابن عمر وغيره **حديث** لا يتام الرجل على سوم اخيه ولا يخطب
 على خطبة اخيه متفق عليه من حديث ابي هريرة في حديث اوله نفي عن تلقى الركبان
 فيه وان يتام الرجل على سوم اخيه **حديث** من حديث ابن عمر لا يبيع الرجل على بيع اخيه ذكلا

يُخْطَبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ **حَدِيث** لَا يَبِيعُ الْحَاضِرُ لِلدَّارِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَتَسْلَمُ عَنْ جَابِرٍ
لِلْبَخَّارِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بَلَفْظُهُ أَنَّ يَبِيعُ حَاضِرُ بَادٍ وَلَهَبَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ فِي حَدِيثٍ وَزَادَ أَنَّ
يَكُونُ لَهُ سِمَارٌ قِيْلَ لَهُ وَقَدْ صَحَّحَ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْنَادٍ قَدْ حُكِيَ وَجَلَسَ فَمِنْ زَيْدٍ أَصْحَابُ
السُّنَنِ عَنْ النَّاسِ مِنْهُمْ مَنْ اخْتَصَرَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ طَوَّلَهُ وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَابُو يَحْيَى وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُمْ
حَدِيث مِنْ فَرْقِ بَيْنِ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا فَرَّقَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُخْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ التِّرْمِذِيُّ
وَالْحَاكِمُ وَاحِدٌ وَالدَّارِقُطِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ وَفِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي آخِرِ
الشَّعْبِ بِإِسْنَادٍ أَخْرَعَهُ فِيهِ انْقِطَاعٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ حُرَيْثِ بْنِ سَلِيمٍ الْعَذْرَوِيُّ عَنْ أَبِيهِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرْقٍ فِي السَّبَبِ بَيْنِ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ فَقَالَ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ فَرَّقَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَهُ
بَيْنَ الْأُخْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطِيُّ وَفِي إِسْنَادِهِ الْوَاقِدِيُّ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ رَفَعَهُ طَبْرُ
مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ وَعَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا وَبَيْنَ الْأَخِ وَأَخِيهِ وَفِي لَفْظِهِ أَنَّ يَفْرُقُ أَخْرَجَهُ
الدَّارِقُطِيُّ وَذَكَرَ الْأَخْلَافُ فِيهِ فِي الْعِلَلِ ثُمَّ قَالَ وَالْمَحْفُوظُ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَثِيمٍ مَرْسَلًا وَعَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ فَرَّقَ
بَيْنَ جَارِيَةٍ وَوَلَدِهَا فَهَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ وَرَدَّ الْبَيْعُ أَخْرَجَهُ ابُو دَاوُدَ وَالْحَاكِمُ
وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمَلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ أَبَا سَيْدٍ جَاءَ سَبِيٍّ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ تَبْكِي فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ بَاعَ ابْنِي قَالَ أَرَكِبُ بِنَفْسِكَ فَاتَّبَعَتْ بِهِ وَهَذَا مَرْسَلٌ
حَدِيث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَبَ لِعَلِيٍّ غُلَامَيْنِ أَخَوَيْنِ صَغِيرَيْنِ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا فَعَلَ الْغُلَامُ
قَالَ بَعَثْتُ أَحَدَهُمَا قَالَ **أَدْرِكْ أَدْرِكْ** وَفِي رِوَايَةٍ أُورِدَتْ أَرَادَ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثٍ
عَلِيٍّ وَفِي آخِرِهِ **رَدَّ رَدَّ** وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ وَالدَّارِقُطِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ وَجْهِ أَخْرَعَهُ عَلَى بَلْفِظِهِ
فَقَالَ أَدْرِكُهُمَا فَارْتَجِعْهُمَا وَبَعْضُهُمَا جَمِيعًا وَلَا تَفْرُقْ بَيْنَهُمَا وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي
أَخْرَعَهُ الْحَاكِمُ مِنْ عَثْبَةِ نَجْوَى **قَوْلُهُ** وَلَمَّا فِيهِ مِنْ عَدَمِ الرَّحْمَةِ عَلَى الصَّغَارِ وَقَدْ أَوْدَعَ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ
يَشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوْقِرْ كَبِيرَنَا وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابُو دَاوُدَ
وَالْبَخَّارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانَ
وَالْتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابُو يَحْيَى مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الطَّحَاوِيِّ مِنْ حَدِيثِ
عَبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي حَبَّانَ وَابْنُ أَبِي حَبَّانَ وَابْنُ أَبِي حَبَّانَ وَابْنُ أَبِي حَبَّانَ
فِي الْوَسْطِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ فِي الْكَبِيرِ مِنْ حَدِيثِ وَأَثَلَهُ وَضَمَرَهُ **حَدِيث** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم فرق بين مارية وسيرين ابن خزيمة والزار من طريق عبد الله بن بريدة عن ابي قال هما
 المقوقس القبطي للنبي صلى الله عليه وسلم جاريتين وبغلة فتشترى صلى الله عليه وسلم لحدري
 الجاريتين واعطى الاخرى لحسان وروى البيهقي من طريق ابن اسحق عن الزهري عن عبد الرحمن
 بن عبد القاري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث حاطب بن ابي بلتعز الى المقوقس فذكره مطولا لكن
 قال انه وهب الاخرى لجهنم بن قيس العبدى واخرجه الدوابي ثم البيهقي من حديث حاطب فيه
 انه اهدى له ثلاث جوارى منهن ام ابراهيم ووهب الواحدة لحسان والاخرى لابي جهنم بن قيس
 وفي الباب عن عباد بن الصامت قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفرق بين الامة
 وولدها فقبيل يا رسول الله الى متى قال صلى الله عليه وسلم حتى يبلغ الغلام وتجنس الجارية اخرج
 الدارقطني وصححه الحاكم وفي اسناده عبد الله بن عمرو بن حسان وقد كذب ابن المديني وعنه سلمة
 بن الاكوع قال غزونا فزارة فجنثت بامرأة وابنت لها من احسن العرب فنفلني ابو بكر ابنتها
 فاستوهبها مني النبي صلى الله عليه وسلم **باب الاقالة والتولية والمراجه**
 من اقال ناد ما بيعته قال الله تعالى غنمته يوم القيمة ابوداود وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث ابي هريرة
 بلفظ مسلم ورواه البيهقي بلفظ ناد ما **قوله** وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد الهجرة
 ابتاع ابو بكر بعيرين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ولئي احدهما قال هولاك بغير شئ قال
 اما بغير شئ فلا لم اجد وفي صحيح البخاري ما يخالفه فان فيه ان ابا بكر كان اشترى ناقتين فاعلفهما
 فلما جاء وقت الهجرة قال للنبي صلى الله عليه وسلم خذ احدهما قال صلى الله عليه وسلم
 بالتمن وفي رواية لاحد فقال قد اخذتها بالتمن وفي الطبقات لابن سعد ان ابا بكر كان اشترى
 من نعم بن قشير ثمانمائة درهم وفي الباب عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التولية
 والاقالة والشركة سواء لا باس به اخرج عبد الرزاق وعنه ابن جريج عن ربيعة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم حديثنا مستفاض بالمدينة من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ويستوفيه الا ان يشرك
 فيه يوليه ويقله واخرج ابن ابى شيبه عن الحسن وابن سيرين والشعبي وطاوس قالوا التولية
 بيع وعن الزهري نحوه **باب** النبي صلى الله عليه وسلم يبيع ما لم يقبض النساء وابن حبان واحمد
 والطبراني والدارقطني من حديث حكيم بن حزام وعن ابن عباس قال اما الذي نبي عنه النبي صلى
 الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شئ الا مثل متفق عليه
 وعن ابن عمر قال كنت ابيع الدبل بالقيع فابيع بالدينار وانا نير واخذ الدرهم وبيع بالدينار واخذ الدينار

فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا اخذت واحدا منهما بالاخر فلا يفارقك ويدنك وبينه
 بيع اخرجه اصحاب السنن وصححه الدارقطني والحاكم وروى موقوفاه وهو ارجح وروى موقوفا على سعيد
 بن جبيرة وروى ابوداود وابن حبان والحاكم عن سعيد بن حنين عن ابن عمر قال ابتعت زيتا في السوق
 فلما استوجبت لقيت رجلا فاعطاني فيه رجوا حسنا فاردت ان اضرب على يده فاخذ رجلا يدور
 من خلفي فالتفت فاذا زيد بن ثابت فقال لا تتبعه حيث ابتعته حتى تجوزه الى رحلك فان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتباع السلع حيث يتباع حتى يجوزها للتجار الى رحالهم **مثل** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان صاع البائع وصاع المشتري **المعنى**
 وابن ابي شيبه والبخاري وابن ماجه والدارقطني من حديث جابر وفيه محمد بن ابي لبابة واخرجه البخاري
 من حديث ابى هريرة بسند جيد وزاد في اخره فيكون لصاحبه الزيادة وعليه النقصان واخرجه **المعنى**
 من حديث انس بن مالك واسناده ضعيف من حديث ابن عباس نحوه واسناده واه وهو عند **المعنى**
 من مرسل الحسن وعند عبد الرزاق من مرسل يحيى بن ابي كثير **باب الربو احد** **المعنى**
 الكحلة بالكحلة مثل بمثل بيد ابى ابيد والفضل ربا وكذلك الشعير والملم والقروا والذهب
 والفضة ويروى برفع مثل ونصبه متفق عليه من حديث عباد بن الصامت رفعه بالذهب
 بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والقروا بالملم والملم بالملم مثل بمثل
 سواء يدل بيد فاذا اختلفت الاصلان فبذبحوا كيف شئتم اذا كان يد ابى ابيد ولمسلم من حديث ابى سعيد
 الذن هب بالذهب الى اخره مثلا بمثل يد ابى ابيد فن زاد او استزاد فقد ارى الاصل والمعط
 فيه سواء واخرجه البخاري من مسند بلال لكن ليس فيه فمن زاد فيه الى اخره واخرجه مسلم
 من حديث ابى هريرة كحديث ابى سعيد وليس فيه الاصل والمعط فيه سواء وزاد الاما
 اختلفت الوان ولم يكن بالذهب والفضة وفي الصحيحين عن سعيد بن المسيب **المعنى**
 وابى سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم عليه ثوبين احدهما يث و فيه بع هذا واشترى ثمنه من
 هذا وكان الثوبان وروى الدارقطني من مرسل ابن المسيب ربا بالذهب والفضة او ما يكال او ما يوزن
 او يوكل او يشرب وهو في الموطا من قول سعيد بن المسيب هو اشبه وعند مسلم من حديث
 معمر بن عبد الله مرفوعا الطعام بالطعام مثلا بمثل **المعنى** حديث جابر هاوردتها سواء لم اجدها ومعاها يوحدا
 من اطلاق حديث ابى سعيد **المعنى** بالفضة بالفضة هاوها مسلم من حديث عباد بن الصامت وللشئيين **المعنى**
 عمر الذن هب بالورق واخرجه ابن ابي شيبه بلفظ الذن هب بالذهب والورق بالورق ولمسلم

عن أبي بكر بن أبي النجدي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأما
 أن تشتري الفضة بالذهب كيف شئت الحديث **قوله** قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المعروف
 يد بيد ومعناه عينا بعين كذا رواه عبادة بن الصامت أما الحديث فإشارته إلى حديث أبي هريرة
 وأبي سعيد ففيهما عند مسلم يد بيد وكذا وقع في حديث عبادة عند الشيخين وأخرجه مسلم من
 حديثه باللفظ عينا بعين وفي الباب عن زيد بن أرقم والبراء قال صلى الله عليه وسلم
 عن بيع الذهب بالورق دينا **تكميل** عن سمرة قال صلى الله عليه وسلم عن بيع النعم
 بالحيوان أخرجه ابن خزيمة والبيهقي وعن سهل بن سعد أخرجه الدارقطني وهو في الموطأ عن
 سعيد بن المسيب مرسل وعن ابن عمر نحوه أخرجه البراء وعن القاسم بن أبي برزة عن رجل من أهل
 المدينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يباع حتى يميت **حديث** نهى عن بيع الكألي بالكألي
 الصحيح وابن أبي شيبة والبراء عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباع كألي بكألي يعني
 دينا بدين زاد البراء وعن بيع عاجل بأجل وعن بيع الغرر وفسر الثلاثة وفي أسناده موسى بن عبيدة
 وهو متروك ووقع في رواية الدارقطني موسى بن عقبة وهو غلط واعتز به ذلك الحاكم فصح الحديث
 وتعبه البيهقي لكن تابع موسى بن عبيدة إبراهيم بن أبي يحيى أخرجه عبد الرزاق عنه عن
 عبد الله بن دينار وفي الباب عن رافع بن خديج عند الطبراني في الأوسط وإسناده مقلوب
حديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التمر بالرطب فقال أينقص إذا جف فقل نعم قال
 صلى الله عليه وسلم فلا إذن ذلك في الموطأ من حديث سعد بن أبي وقاص وأخرجه أصحاب السنن
 الأربعة وأحمد وابن جبان والحاكم وأبو داود والدارقطني والحاكم من وجه آخر لفظه
 عن بيع الرطب بالتمر نسيئة وهذه رواية يحيى بن أبي كثير وخالفه مالك وإسماعيل بن أمية وغيرهما
 فلم يوافقوه نسيئة ورواية إسماعيل عند النسائي وفي الباب عن ابن عمر بلفظ نهى أن يباع الرطب
 باليابس وإسناده ضعيف ومن وجه آخر عن ابن عمر نهى أن يباع الرطب بالتمر الجاف وإسناده
 أضعف منه وأقوى من ذلك ما أخرجه البيهقي من طريق ابن وهب بإسناده عن عبد الله بن أبي
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه حديث سعد بن أبي وقاص وهو مرسل جيد شاهد
 لصحة حديث سعد **قوله** مدارك علي بن زياد برعياش وهو ضعيف عند النقلة كذا قال وقد قال المنذر
 ما علمت أحدا ضعفه إلا أن ابن الجوزي نقل عن أبي حنيفة أنه مجهول وكذا قال ابن خزيمة وتعب
 ذلك الخطابي واحتج بأخراجه مالك له وأنه يتوقى الرجال وقال ابن الجوزي روى عنه عبد الله بن

يزيد وعمران بن ابى انس فكيف يكون مجهولاً مع تعيين الزمى كحديثه قال فقد عرفه ائمة النقل
قلت وقد صححه ابن حبان ايضا وابن خزيمة والدارقطنى وذلك يقتضى انهم عرفوا حاله والله
 اعلم **قوله** ولا بى حنيفة ان الرطب تمر لقوله صلى الله عليه وسلم حين اهدى له عامل خيبر ^{طبا}
 اكل تمر خيبر هكذا **قلت** الحديث متفق عليه عن ابى هريرة وابى سعيد وليس فيه للرطب ذكر
 فى شئ من طريقة وانما فيه انه قد مر تمر جنيب واخرجه النسائى ايضا كذلك **قوله** ولان الرطب
 انكأ ان تراجزا البعير باول الحديث وانكأ غير تمر فباخره وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف
 النوعان فبيعوا كيف شئتم تشير الى حديث عبادة فان في اوله التمر بالتمر سواء يدا بيد وفى اخره
 فاذا اختلفت هذا الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد انتهى قلت هو قياس صحيح لكنه فى معاوضة
 النص فهو فاسد وايضا فالحديث انما ورد باخلاف الاصناف لا انواع كما قال **حديث**
 لا ربا بين المسلم والحربى فى دار الحرب لمر اجده لكن ذكره الشافعى ومن طريقه البيهقى قال قال
 ابو يوسف وانما قال ابو حنيفة هذا لان بعض الشيعة حدثنا عن مكحول عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا ربا بين اهل الحرب ^{مفعول به} اهل الحرب اظنه قال واهل الاسلام **باب الاستحقاق وباب**
المسلم حديث لا عتق فيما لا يملك تقدم فى العتق **حديث** ابن عباس اشهد ان الله
 تعالى قد احل السلف المضمون الى اجل وانزل فيه ا طول اية فى كتابة تلاياهما الذين امنوا اذا تدا
^{بنت} الحكم من طريق ابى حسان عن ابن عباس دون قوله اطول اية فى كتابه واخرجه الشافعى ثم
 البيهقى وهو عند عبد الرزاق وابن ابى شيبة والطبرانى **قوله** روى ان النبى صلى الله عليه
 وسلم نهى عن بيع ما ليس عند الانسان ورخص فى السلم لمر اجده هكذا نعم هما حديثان احدهما
 لا تبعة ما ليس عندك وقد تقدم ثانيهما الرخصة فى السلم ولم اره بهذا اللفظ الا ان القرطبي
 فى شرح مسلم ذكره ايضا **حديث** من اسلم منك المحدث متفق عليه من حديث ابن عباس قد
 النبى صلى الله عليه وسلم والناس سيلفون فى التمر السنتين والثلاث فقال صلى الله عليه وسلم من
 اسلم فى شئ فليسلم فى كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم **حديث** نهى صلى الله عليه
 وسلم عن السلم فى الحيوان الدارقطنى من حديث ابن عباس بلفظ السلف وفى اسناده اسحق بن
 ابراهيم بن حوى وقد قال الحاكم احادته موضوعة ثم غفل فاخرجه حديثه فى المستدرک وروى
 محمد بن الحسن فى الاثار عن ابى حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن عبد الله بن مسعود انه قال لا تسلمن
 ما فى شئ من الحيوان من قرون وفيه قصة وبها رضى ما اخرجه احمد وابو داود والحاكم من حديثه

عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز شيئاً فنقدت الابل فامرته
ان ياخذ من قلاص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة وفي اسناده اخلاف
لكن اخرج البيهقي من وجه آخر قوى عن عبد الله بن عمرو ونحوه وفي الباب عن ابن عباس نهى رسول الله
ﷺ عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة اخرج ابن حبان والدارقطني والبرزواغل بالارسال واخرجه
الاربعة من حديث سمرة والطبراني من حديث جابر بن سمرة مثله ومن حديث ابن عمر نحوه للترمذي
عن جابر رضى الحيوان اثنين بواحد لا يصلم نسياب ولا باس بريد ابيد وقال حسن **حديث**
لا تسلفوا في الثمار حتى يبد وصلاحها البخاري عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع النخل حتى يركل دلا بى داود وابن ماجه عن ابن عمر قال سلم رجل في نخل قبل ان يطلع فلم يطلع ذلك
العام فاخضعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اُرِدُّدْ عليه ولا تسلموا في نخل حتى يبد وصلاحه في
اسناده مجهول والطبراني في الاوسط ومسنده الشافعيين من حديث ابى هريرة في اشياء قد
ولا تسلموا في ثمرة حتى يامن عليها صاحبها العاهة ويعارضه ما اخرج البخاري عن
ابن ابى او في قال كنا نصيب غنائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسلفنا
في البر والشعير والزبيب والتمر قلنا عند من كان له زرع او لم يكن له زرع فقال ما كنا
نسألهم عن ذلك **فقوله** ولا يجوز السلم الا موجلا وقال الشافعي يجوز لاطلاق الحديث
ورخص في السلم قد تقدم ان الحديث بهذا اللفظ لم يوجد مسند **احديث** الاجل
معلوم **فقوله** ولا يجوز السلم في طعام قرية بعينها ولا ثمرة نخلة بعينها لا بد قد تعذير
اؤفة فلا يقدر على التسليم واليه اشار صلى الله عليه وسلم حيث قال ارايت لو اذهب الله
تعالى الثمرة بم يستحل احدكم مال اخيه المسلم اما الحديث فانما ورد في البيع وهو في
الصحيحين عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع شمر النخل حتى تره **قلت**
لا نس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله تعالى الثمرة بم يستحل مال اخيك
وقد قيل ان قوله ارايت الى اخره مدرج من قول انس وتسلم عن جابر رفعه لوبعت
ثمرا من اخيك فاصابها بجائحة فلا تحل لك ان تاخذ منه شيئاً بم تاخذ مال اخيك
بخير **حديث** النهى عن بيع الكالى بالكالى تقدم **حديث** لا تاخذ الا سلمك راسك
لم آجده بهذا اللفظ ولا بى داود وابن ماجه عن ابى سعيد رفعه من سلم في شئ فلا يبيع منه الا خبز واخرجه
الترمذي في العلل الكبرى وحسنه وفي الباب عن ابن عمر قوله اذا سلعت في شئ فلا تاخذ الا

راس مالك والذي أسلفت فيه أخرجه عبد الرزاق بإسناد منقطع وأخرجه ابن أبي شبة بإسناد جيد
حديث النهي عن بيع الطعام حتى يجرى فيه الصاعان تقدم في المراجعة **حديث** ان من
 السحت مهر البغي وثمن الكلب ابن جبان من طريق قيس بن سعد عن عطاء عن أبي هريرة رفعه
 ان مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجارة من السحت وأخرجه الدارقطني من وجهين ضعيفين عن
 عطاء ورواه ابو يعلى والنسائي في الكبير من طريق ابراهيم بن محمد سمعت السائب بن يزيد
 رفعه السحت ثلاث مهر البغي وكسب الحجارة وثمن الكلب قال ابن أبي حاتم قال ابى ابراهيم
 بن محمد اخذه القار من قال والناس يروونه عن السائب عن رافع **قلت** وأخرجه الطبراني
 من وجه آخر عن السائب عن عمر بلفظ ثمن الكلب سحت ومن ثبت لحمه من سحت فالي
 النار وفيه يزيد بن عبد الملك وقد ذكره ابن عداس في ترجمته وضعفه واصل
 الحديث في الصحيحين عن ابى مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
 ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن رافع بن خديج رفعه ثمن الكلب خبيث ومهر
 البغي خبيث وحلوان الكاهن خبيث وسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 زجر عن ثمن الكلب **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكلب الا كلب
 صيد او ماشية لآحاد هذا اللفظ وأخرج الترمذي من حديث ابى هريرة نهى عن ثمن
 الكلب الا كلب صيد وللنسائي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسباع
 الا كلب صيد ورجاله موثقون لكن قال البيهقي لا خاديت الصحيحة في النهي عن ثمن الكلب ليس بها
 استثناء وانما الاستثناء في الاقتناء فلعله شبه على بعض الرواة وأخرجه ابن عداس من طريق ابي حنيفة
 الهيثم عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمن كلب الصيد وفي
 اسناده احمد بن عبد الله الكندي وهو ضعيف **حديث** ان الذي حرم شرها حرم بيعها واكل ثمنها
 يعني الحمر مسلم معناه من حديث ابن عباس في قصة وفي الباب عن تميم الدار عن احمد وعنه كيسان والرافع
 كل وعنه جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى حرم بيع الحمر والميتة الحديث
 متفق عليه وأسلم عن ابى سعيد رفعه ان الله تعالى حرم الحمر فمن ادركته هذه الآية وعنده شيء منها فلا يشر
 ولا يبيع **قوله** واهل الذمة في البيعة المسلمين بقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك الحديث فاعلم ان لهم
 ما للمسلمين وعليهم ما عليهم لآحاد هكذا **حديث** عمرو ولوهم بيعها وخذ والعشر من ثمنها هذا الرزق
 وابوعبيد من طريق سويد بن غفلة بلغه عمر ان عماله يأخذون الخيرة من الحمر فاستأدوا ثمنها فقال

له بلال انهم ليفعلون ذلك قال فلا تغفلوا ولتوهم بيعها فان اليهود حرمت عليهم الخمر فباعوها و
 اكلوا ثمنها زاد ابو عبيد وخذ وانتم عن الثمن فان اليهود الى اخره وفي اسناده ابراهيم بن عبد الله
 والله اعلم **كتاب الصرف - حديث** الذهب بالذهب تقدم في الربا **حديث** جيدها
 ورديها سواء تقدم فيه قول عمروان استنظره ان يدخل بيته فلا تنظره ملك في الموطن عن عمر
 بهذا في حديث وزاد الايدأ بيد هات وهات ورواه عبد الرزاق من وجه اخر عن عمر قال اذا
 صرف احدكم من صاحبه فلا يفارقه حتى يأخذها وان استنظره حتى يدخل بيته فلا ينظره اني
 اخاف عليكم الربا وروى البخاري في الادب المفرد من طريق يزيد بن عبد الله بن قسيط قال ارسل
 ابن عمر غلاما له ذهب بصرفه فانتظر في الصرف فضربه ضربا وجيعا وقال اذهب فلا تصرفه
حديث وعن عمروان وثب من سطح فثب معه لم اجد **حديث** الذهب بالورق ربا الاها
 وهاء متفق عليه من حديث عمرو وقد تقدم في الربا **حديث** قال صلى الله عليه وسلم لملك بن
 الحويرث وابن عمر اذا سافرتما فاذا نواقما متفق عليه من حديث ملك بن الحويرث قال اتيت
 النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي وفي رواية وابن عمر لي وفي رواية للنسائي وابن عمر فلما
 اردنا الا نصرف قال اذا حضرت الصلوة فاذا نواقما وليوكم كما اكره كما وقد تقدم في الاذان
 قول المصنف انه قال ذلك لابي مليكة وهو غلط والذم ههنا من قول ابن عمر تصحيف
 ولعله من النسخ **باب الكفالة والحالة** الرغيم غارم ابوداود والترمذي واحمد
 والطيالسي وابن ابى شيبة وعبد الرزاق وابو يعلى والدارقطني من حديث ابى امامة سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا فيه العارية موداة والدين مقضى والمنحة مردوة
 والرغيم غارم فاخرجه الطبراني في مسند الشاميين من حديث انس بن مالك وابن عكر من حديث
 ابن عباس في ترجمة اسمعيل بن زياد وهو ضعيف **حديث** من ترك كلا او عيالا فآل متفق عليه
 من حديث ابى هريرة وهذا اللفظ لمسلم ولا لاربعة سوى الترمذي من حديث المقدم بن مقداد
 بلفظ من ترك كلا فآل واخرجه ابن حبان وفي لفظ لابي داود انا ولى بكل مؤمن من نفسه فمن
 ترك دينيا او ضيعة فآل ولا بى داود وابن ماجة عن جابر بلفظ من ترك دينيا او ضيعة فآل و
 على اورده في اشياء حديث **حديث** الكفالة في حد ابن عدى والبيهقي من طريق عمر الكلاعى
 عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده بهذا قال ابن عدى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
حديث من ائيل على ملي فليتبم متفق عليه من حديث ابى هريرة بلفظ مطل الغنى ظم واذا

اتبع احدكم على ملئ فليتبم واخرجه احمد وابن ابي شيبة بلفظ ومن احيل على ملئ فليحتل واخرجه
الطبراني في الاوسط بلفظ الاصل ولا احمد من حديث ابن عمر بلفظ واذا اُحِلَّتْ على ملئ فاتبه
حديث نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قرض جر منفعة الحُرث بن ابي اسامة من حديث
على بلفظ كل قرض جر منفعة فهو ربا وروى ابن ابي شيبة من طريق عطاء كانوا يكرهون كل قرض
جر منفعة وروى ابن عدي من حديث جابر بن سمرة رضى الله عنه السقييات حرام وفي اسناده عمرو بن
موسى الوجهي وهو في عداد من يضع الحديث **كتاب ادب القضاء حديث**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد علمنا قضاء اليمين حين لم يبلغ حد الاجتهاد اَبُو داود واحمد و
اسحق والطيالسي والحاكم من طريق حنث عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا
فقلت يرسل الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء الحديث وروى ابن ماجة والبخاري
والحاكم من طريق ابي النخعي عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وانا شاب اقض
بينهم ولا ادري بالقضاء الحديث واخرجه البزار من طريق حارثة بن مضرب عن علي وقال هذا
احسن اسناد فيه عن علي واخرجه ابن جبان من وجه آخر عن ابن عباس عن علي قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم برسالة فقلت يرسل الله تبغثني وانا غلام حديث السن فاسأل عن القضاء ولا
ادري ما اجيب به الحديث ورواه الحاكم من وجه آخر عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم عليا الى اليمن فقال علمهما الشرايع واقض بينهما الحديث وروى ابو داود في المراسيل عن علي
بن عبد العزيز العمري قال لما استعمل النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب علي اليمن قال علي
دعاني فذكر الحديث **حديث** من قلد انسانا عملا وفي رعيته من هو اولى عنه فقد خان الله تعالى
ورسوله وجماعة المسلمين ابن عدي والعقيلي والحاكم من حديث ابن عباس رضى الله عنه من استعمل رجلا
على عصاة وفي تلك العصاة من هو ارضى الله منه فقد خان الله تعالى ورسوله وجماعة المسلمين
قال العقيلي انما يعرف من كلام عمر انتهى وفي اسناده حسين بن قيس الرضبي وهو وايدى له
شاهد من طريق ابراهيم بن زياد احد المجهولين عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس وهو
في ترجمة ابراهيم من تاريخ الخطيب واخرجه الطبراني من طريق حمزة الزيدى عن عمرو بن دينار
عن ابن عباس وحمزة ضعيف واخرجه ابو يعلى من حديث حذيفة رضى الله عنه ايمار رجل استعمل رجلا
على عشرة انفس وطمان في العشرة من هو افضل منه فقد غش الله تعالى ورسوله وجماعة المسلمين
قوله روى عن الجماعة انهم تقلدوا القضاء وكفى بهم قدوة فقد قرىبان النبي صلى الله عليه

ولي عليا القضاء وروى البيهقي ان ابا بكر لما ولي ولي عمر القضاء وعن ابي وائل ان عمر استعمل ابن مسعود
 على القضاء وروى ابن سعد ان عمرو بن زيد بن ثابت ثابت على القضاء وفرض له رزقا والله اعلم **فضل**
 روى الشيخان عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد
 فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فله اجر **حديث** من جعل على القضاء فكما ذبح بغير سكين
 الا ربعة واحدا ابني شيبه والبرار من حديث ابي هريرة بلفظ من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين
 وصححه الحاكم والدارقطني واخرجه ابن عدي من حديث ابن عباس بلفظ من استقضى فقد ذبح
 بغير سكين واسناده ضعيف **قوله** وقد جاء في التحدير من القضاء اثار وقد اجتنبه ابو حنيفة
 وصبر على الضرب واجتنبه كثير من السلف وقيد محمد بن نيفاء ثلاثين يوما واربعين حتى تقلد
 اما الاثار فمنها حديث من جعل قاضيا الذم قبله وحديث ابو ذر لا تؤمنون على اثنين لا تدين
 مال يتيم اخرجه مسلم من حديث بريدة القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة الحديث
 اخرجه ابوداود وصححه الحاكم وعن ابهريرة رفعه يوشك الرجل انه يمتني انه خير من اثنا
 وللميل من امر الناس شيئا اخرجه الحاكم وعن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يدعى بالقاضي العادل يوم القيمة فيلقى من شدة الحساب ما يمتني انه لم يقض بين
 اثنين في عمره مرة اخرجه ابن حبان وعن ابن عمر رفعه من كان قاضيا ففقد بالجوهر كان من اهل
 النار او قضى بجهل كان من اهل النار وقضى بعدل فالحمد ان ينقلب رواه ابو يعلى **قلت** والله ما في غيرها وعن
 ابي وائل عن ابي ذر وبشر بن عاصم انهما قالاهما لعمرو سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من ولي شيئا من امر المسلمين اتى به يوم القيمة حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجي و
 ان كان مسيئا انخرق به الجسر اخرجه الطبراني وعن ابن عباس رفعه من ولي عشرة يحكم بينهم
 حتى به مغلوله يد لا له عنقه الحديث واما قصة ابي حنيفة بيض لها في الاصل وقد اخرجها
 الخطيب في ترجمته من تاريخ بغداد من طريق علي بن محمد قال حدثنا عبد الله بن عبد الله
 بن عمر والرقى قال كلما ابن هبيرة ابا حنيفة ان يلى له قضاء الكوفة فابى عليه فضر به مائة
 سوط وعشرة اسواط في كل يوم عشرة اسواط وهو على الامتناع فلما رأى ذلك خلى
 لميله واما كراهة السلف فمنها ما اخرجه النسائي في الكنى عن مكحول قال لو خيّرْتُ بين
 ضرب عنقي وبين القضاء لا خيّرْتُ ضرب عنقي واخرج ابن سعد في ترجمة ابي الدرداء انكاه
 على من هناه بالقضاء وفيه لو يعلم الناس ما في القضاء لا خذوه بالدول رغبة عنه واما

حديث

نفي

قصة محمد بن الحسن ————— حديث عادل ساعة خير من عبادة سنة اسحق و

الطبراني من طريق عكرمة عن ابن عباس رفعه يوم من ايام امام عادل افضل من عبادة ستين سنة وحدث يقام في الارض بحجة اركى فيها من مطر اربعين يوما وفي الاموال لابي عبيد عن ابيه رفعه العادل في رعيته يوما واحدا افضل من عبادة العابد في اهلها مائة وخمسين سنة وفي الباب حديث ابي هريرة سبعة يطهرهم الله تعالى وفيه وامام عادل متفق عليه وحديث عياض بن حماد رفعه اصحاب الجنة ثلاث ذر و سلطان مقسط اخرجه مسلم وحديث عبد الله بن عمر

ان المقسطين في الدنيا على منابر من نور عن ميمى الرحمن اخرجه مسلم وحديث ابي سعيد رفعه ان احب الناس الى الله تعالى يوم القيمة وادناهم مجلسا منه امام عادل اخرجه الترمذي وعن ابي ايوب رفعه والله تعالى مع القاضى حين يقضى اخرجه البيهقي وروى ابن سعد عن مسروق قال لان اقضى بقضية فاوافق الحق احب الى من رباط سنة **حديث** من طلب القضاء وكل الى

نفسه ومن اجبر عليه نزل عليه ملك ليدركه ابو داود والترمذي وابن ماجة من طريق بلال عن انس بلفظ من سأل القضاء والباقي مثله للترمذي من اتقى القضاء وسأل فيه شفيعا وكل الى نفسه ومن اكره عليه فذكره واخرجه احمد واسحق والبرار والحاكم **قوله** روى ان الصحابة

تقلدوا القضاء من معوية والحق كان بيد علي في نوبة وان التابعين تقلدوا القضاء من الحجاج وكان جابرا واما معوية فولى له القضاء ابو الدرداء ثم فضالة بن عبيد واما كون الحق كان في يد علي فدليلة يقتل عمارا الفضة الباغية وهو حديث مروي من طريق عبد الله واما الحجاج فولى

القضاء في زمانه ابو بردة بن ابى موسى واخره ابو بكر وولى في زمانه ايضا الشعبي وضمه ولا علم احد انكر ذلك **حديث** انما بنيت المساجد لذكر الله تعالى وللحكم ثم احده هكذا واما عند مسلم عن انس في قصة الاعرابي الذي بال في المسجد فقال ان هذا المساجد لا تصلح لشيء من

هذا البول ولا القذر وانما هي لذكر الله تعالى والصلوة وقراءة القرآن ولا بن ماجة من حديث ابي هريرة ان هذا المسجد لا يبالي فيه وانما بنى لذكر الله وللصلوة **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفصل الخصومات في معتكفه كانه يشير الى حديث كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابى

دينا في المسجد اخرجه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كشف بحجرته فنادى يا كعب ان وضع الشطرنج الحديث وفي الباب حديث ابن عباس بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب من منبره اذ اتي رجل فقال اقم على الحد الحديث وحديث سهل بن سعد في قصة المتلاعنين قال قلا عني في المسجد وانا شاهد متفق

بنا حديث ابن النعمان

عن حماد

عن بلال

حدث

عليه **قوله** وروى ان الخلفاء الراشدين كانوا يجلسون في المساجد لفصل الخصومات فيه آثارها
 ما ذكره البخاري قال ولا عن عمر عند منبر رسول الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت
 بالمنبر **حدث** المسلم على المسلم ستة حقوق وذكر منها شهوة الجنازة وعود المريض مسلم
 من حديث أبي هريرة بلفظ حق المسلم على المسلم وفي الباب عن أبي أيوب في الأدب المفرد للبخاري **حدث** النبي
 عن ضيافة أحد الخصمين أتى وعبد الرزاق والدارقطني في المؤلف من طريق الحسن قال جاء رجل فنزل على علي
 فلما قال له اني اريد ان اخاصم قال له علي تحول فان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان نضيف الخصم الا ومعه خصمه و
 روى الطبري في الاوسط من طريق أبي حرب بن أبي الأسود عن ابيه عن علي بن خوخة بالحديث دون القصة
حدث اذا ابتلى أحدكم بالقضاء فليستق بينهم في المجلس والاشارة والنظر استحق والطبراني ومن **حدث**
 اه سلة بلفظ من ابتلى بالقضاء بين المسلمين فليستق بينهم في المجلس والاشارة والنظر ولا يرفع صوته على أحد الخصمين
 من الاخر ورواه الدارقطني من وجه آخر بلفظ من ابتلى بالقضاء بين المسلمين فليعدل بينهم في لفظه واشارته ومعه
كتاب الشهاد **حدث** قال للذي شهد عندك لو سترته بشئ بك لكان خيرا لك ثم اجده
 وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليعزال الذي اشار على ما عجز بان يذكر ذلك للنبي صلى الله
 عليه وسلم كما اخرج ابو داود والنسائي والحاكم والبرز واحد وغيرهم **قوله** انه صلى الله عليه
 وسلم كان يلقن الداء وكذلك اصحابه اما تلقينه صلى الله عليه وسلم فقد مر في الحديث وروى احمد من
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما عرفت لك قبلت او غمرت او نظرت الحديث وروى احمد من
 حديث أبي بكر الصديق نحوه وروى احمد والطبراني والاربعة الا الترمذي عن أبي امية الحميري
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلبص قد عترف فقال ما اخالك سرت قال بلى فاعاد عليه ثلاثين
 فآخجه الحاكم من حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة نحوه والطبراني من حديث
 السائب بن يزيد نحوه واما تلقين الصحابة فروى عبد الرزاق وابن أبي شيبه من طريق مكرمة
 بن خالد قال اتي عمر بن عبد الله اسرقت قل لا قال لا فتركه لفظ عبد الرزاق وفي رواية الاخر قال
 عمر اني لا اري يد رجل ما هي بيد سارق فقال والله ما انا سارق وتقدم في الحديث ود قول علي
 لشراحة لعل رجلا وقع عليك الحديث وهو عند احمد وروى عبد الرزاق عن ابن جريح سمعت
 عطية يقول كان من مضى يوتي اليه بالسارق فيقول اسرقت قل لا علي انه سمي بابا بكر وعمر
 قال واخبرني ان عليا اتي بسارقين معهما سرقة فضرب الناس عنهما ولم يسلهما وروى
 ابو يعلى من طريق أبي مطر قال رايت عليا اتي برجل قيل انه سرق جمالا فقال ما اراك اسرقت قال

بلى قال يا قاتلوا وقد النار وادع الحجار حتى اجئ فجاء فقال اسرقت قال لا فكره وروى عبد الرزاق
 من طريق ابى عمرو الشيباني قال اتى على بشير كان نصرانيا فاسلم ثم ارتد فقال له لعلك ارتددت
 لتصيب ميراثا ثم ترجم قال لا قال فارجم الى الاسلام فابى ففرب عنقه وروى ابن ابى حنيفة
 من طريق الحسن بن على انه اتى برجل اقر بسرة فقال لعلك اختلست لى يقول لا وعن ابى هريرة
 انه اتى بسارق وهو يومئذ امير فقال اسرقت قل لا وعن ابى مسعود انه اتى برجل سرق فقال
 اسرقت قل وجدته قال وجدته فحلى سبيله واخرجه محمد بن الحسن في الاثار ايضا وروى عبد
 و محمد بن الحسن وابن ابى شيبة من طريق ابى الدرداء انه اتى بامرأة يقال لها سلامة سرقت فقال
 لها ستر قولى قالت لا قدر عنها وروى مالك من طريق ابى واقدان رجلا وجد مع امرأة رجلا
 فذكره لعمر فارسل ابا واقد فاحبها انها لا تقبل بقله وجعل يلقيها للتزويج فابى حديث
 من ستر على مسلم ستر الله تعالى عليه في الدنيا والاخرة متفق عليه عن ابى هريرة حديث
 شهادة النساء جائزة فيما لا يستطيع الرجال النظر اليه عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح عن ابن شهاب
 مضت السنة ان تجوز شهادة النساء فيما لا يطلع عليه غيرهن من ولايات النساء وعيوبهن ومن
 طريق ابن عمر نحوه من قوله وعن ابن المسيب وعروة كذلك وفي الباب عن على انه اجاز شهادة
 القابلة وجدها اخرجه عبد الرزاق واخرجه الدارقطني من حديث حذيفة مرفوعا وتعبد الرزاق
 من طريق ابن شهاب ان عمر اجاز شهادة امرأة في الاستهلال **قوله** مضت السنة من لدن
 النبي صلى الله عليه وسلم والخلفيين من بعده ان لا تشهد النساء في الحدود والقصاص ابن ابى شيبة
 من طريق ابن شهاب به وروى عبد الرزاق من طريق الحكم بن عتيبة ان عليا قال ذلك **حديث**
 المسلمون عدول بعضهم على بعض الا محمد ودافى قذف ابن ابى شيبة من طريق عمرو بن شعيب عن
 ابيه عن جده بلفظ فرية **قوله** ومثله عن عمر هو في كتابه الى ابى موسى اخرجه الدارقطني من طريق
 ابى المليح قال كتب عمر الى ابى موسى اما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهموا من بين
 الناس في مجلسك وافهموا الفهم فيما يخفى في صدوركم ما لم يبلغكم في الكتاب والسنة واعرفوا الاشياء
 ولا مثال الى ان قال المسلمون عدول بعضهم على بعض الا مجلوا في حد ومجر با في شهادة زور او
 ظنياني ولا واقربة ان الله تعالى تولى عنكم السرار وودع عنكم بالبينات **حديث** اذا علمت مثل
 الشمس فاشهدوا ولا فدم تحاكموا باليهقى من حديث ابن عباس وفيه محمد بن سليمان بن مشول وفي
 ترجمته ذكره ابن عدى والعقيلي **حديث** لا تقبل شهادة الولد لوالده ولا الوالد لولده ولا المرأة

لزوجه ولا الزوج لا مرأته ولا العبد لسيد ولا المولى لعبد ولا الاجير لمن استاجر لم أجده و
 يقال ان الحضاف اخرجه باسناده مرفوعا واخرجه عبد الرزاق وابن ابى شيبة عن قول شريح بن جهم وزاد
 فيه الشريك لشريكه في الشيء بينهما **حديث** لا شهادة للقانع لاهل البيت ابوداود واحمد وعبد
 الدارقطني من حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد شهادة
 الخائن والخائنة وذكر الغمر على اخيه وشهادة القانع لاهل البيت واخرجه الترمذي والدارقطني و
 ابو عبيد في الغريب من حديث عائشة بنحو وزاد ولا تجوز **حديث** نهى عن صوتين
 احققين النائحة والمغنية الترمذي واسحق وابن ابى شيبة وعبد بن حميد والطيالسي البيهقي
 من حديث جابر في قصة موت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قول عبد الرحمن
 بن عوف اتبكي وقد نهيت عن البكاء قال لا اني لمرانه عن البكاء ولكني نهيت عن صوتين
 احققين صوت عند نعمة لعب ولهو ومن امير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوم وشق جوم
 وزنة شيطان واخرجه البراء وابو يعلى من وجه اخر فقلنا عن جابر عن عبد الرحمن بن عوف واخرجه
 الحاكم من طريق اخرى عن عبد الرحمن بن عوف **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز شهادتي
 النصارى بعضهم على بعض ابن ماجة عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة اهل الكتاب
 بعضهم على بعض وروى الدارقطني من حديث ابى هريرة رفعه لا تجوز شهادة ملة على ملة
 الا ملة محمد صلى الله عليه وسلم فانها تجوز شهادة نصر على غيرهم واخرجه ابن عدي في ترجمة
 عمر بن راشد وضعفه **حديث** ان عمر قبل شهادة علقمة الخصى ابن ابى شيبة من طريق ابن سيرين
 وزاد على بن مطعون وروى ابو نعيم في الحلية في ترجمة عبد الرحمن بن مهدي من طريق ابى
 المتوكل ان علقمة قال لعمر اتجوز شهادة الخصى قال نعم قال فاني اشهد اني قد رايتهما بقيدتهما
 وروى عبد الرزاق قصة قدامة بن مطعون مطولة **قوله** وعن ابن عباس لا تقبل شهادة
 الا قلف ولا تقبل صلوة ولا توكل ذبيحة اخرجه ابن ابى شيبة باسناد صحيح واخرجه عبد الرزاق
 والبيهقي في الشعب من طريقه **قوله** عن علي لا تجوز على شهادة رجل لا شهادة رجلين لم أجده
 وهذا عبد الرزاق عن علي لا تجوز على شهادة الميت الا رجلان **قوله** روى عن عمرانه
 ضرب شاهد الزور اربعين سوطا وسخم وجهه عبد الرزاق من طريق مكحول عن
 الوليد بن ابى مالك ان عمر كتب الى عماله بالشام في شاهد الزور يضرب اربعين سوطا
 ويسخم وجهه ويحلق راسه ويطال حبسه ورواه عبد الرزاق من طريق اخرى عن مكحول لم

يذكر الوليد ومن طريق الاحوص بن حكيم عن ابيه ان عمر امر بشاهد الزور ان يسلم وجهه وتلقى
 عمامته في عنقه ويطاف به في القبائل **قوله** عن شريح انه كان يشهد شاهد الزور ولا يضربه
 ويقال انه كان يعثه الى سوقه ان كان سواليا والى قومه بعد العصر اجمع ما كانوا ويفون شريحا
 بقرتك السلام ويقول انا وجدنا هذا شاهد زور فاحذروه وحذروا الناس منه قال محمد بن الحسن
 في الاثار اخبرنا ابو حنيفة عن الهيثم بن ابى الهيثم عن محمد بن شريح بنحوه وروى ابن ابى شيبة عن طريق
 ابى حصين كان شريح يعث بشاهد الزور الى مسجد قومه او سوقه ويقول انا قد زيقنا شهادة
 هذا وروى عبد الرزاق عن الثوري عن الجعد بن زكوان اتي شريح بشاهد زور فنزع عمامته
 عن راسه وحفضه بالدرة تحففات وبعث به الى المسجد يعرفه الناس **قوله** عدلت
 شهادة اثنين منهم بشهادة رجل قال صلى الله عليه وسلم في نقصان عقل النساء البخاري
 عن ابى سعيد في اثناء حديث قالت يرسل الله ما نقصان العقل والدين قال صلى الله عليه وسلم
 اما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل الحديث واخرجه مسلم من حديث
 ابن عمر ومن حديث ابى هريرة وابى سعيد محيل على حديث ابن عمر واخرجه الحاكم من حديث
 ابن مسعود بنحوه **باب الوكالة قوله** صح ان النبي صلى الله عليه وسلم وكل بالشرا
 حكيم بن حزام ابوداود والترمذي من حديث حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه
 بدينا ريشترى له اصحية فاشترها بدينار وباعها بدينارين فوجع واشترى اصحية بدينار وجاء
 بدينار الى النبي صلى الله عليه وسلم فنضدني به النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه الى دينار له في
 تجارته وفي الباب عن عروة البارقي ان النبي اعطاه دينارا يشتري به اصحية او شاة فاشترى شاة
 فباع احدها بدينار فاتاه بشاة ودينار فدعاه بالبركة اخرج احمد والاربعة سوا النساء واخرجه البخاري
 في اثناء حديث **حديث** انه صلى الله عليه وسلم وكل بالتزويج عمر بن ابى سلمة النساء واحمد
 واسحق وابو يعلى وابن حبان من حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليها بخطيبها فقالت
 ام سلمة قم يا عمر فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوج اياها ولكن اختلف في المراد بعمر فقيل
 عمر بن ابى سلمة وقيل عمر بن خطاب وروى سعيد بن يحيى الاموي في المغازي من حديث
 ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنة حمزة سلمة بن ابى سلمة فماتت قبل ان
 يجتمعا فكان صلى الله عليه وسلم يقول هل حزنت سلمة لانه كان زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم امه وقد روى ابن سعد في ترجمة ام سلمة من طريق جبيب بن ابى شابة

قال قالت امرسلة خطبني النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له في نفسي فترجوني **قوله** وقد صح ان
 علياً وكل عقيلاً وبعد ما استن وكل عبد الله بن جعفر أخرجه البيهقي من طريق عبد الله بن جعفر قال كان
 على كبره المخصوصة فكان اذا كانت له خصومة وكل فيها عقيل بن ابي طالب فلما كبر عقيل وكلني **كتاب**
الدعوى - حديث قال صلى الله عليه وسلم لا بينة الا بينة قال لا قال فلك يمينه متفق عليه
 من حديث الاشعث بلفظ فقال لك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف وفي لفظ شاهدك او
 يمينه وفي الباب عن وائل بن حجر فقال للحضرمي لك بينة قال لا قال فلك يمينه اخرجه مسلم **حديث**
 البينة على المدعي واليمين على من انكر البيهقي من حديث ابن عباس بهذا فاصله في الصحيحين بلفظ **اليمين**
 على المدعي عليه وفي الباب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عند الدارقطني وزاد في اخره الا
 في القسامة واخرج من حديث ابهريرة مثله قال ابن عدي اضطرب فيه مسلم بن خالد وعنه برة
 بنت ابي تمخزة اخرجه الواقدسي في المغازي **تنبيه حديث** القضاء بشاهد ويمين اخرجه
 مسلم من طريق قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس لكن ذكره الترمذي في العلل عن النجاشي
 ان عمرو بن دينار لم يسمعه من ابن عباس انتهى وقد اخرجه الدارقطني من وجه اخر فادخل بين
 عمرو وابن عباس رجلاً وهو طائوس قال ومنهم من زاد جابر بن زيد واخرجه ابوداود ومن طريق
 محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار كذلك والثالث في من طريق معاذ بن عبد الرحمن عن ابن
 عباس وتروى الاسبعة الا النامى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع
 الشاهد وللترمذي وابن ماجة عن جابر مثله او رده من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عنه وقيل
 عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي اخرجه الدارقطني وقيل عن جعفر بن محمد عن ابيه مرسلًا وللترمذي
 من حديث سعد بن عبادة وابن ماجة من حديث سرق ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة
 رجل ويمين طالب الحق ولفظ الدارقطني في حديث على قضى بشهادة شاهد واحد ويمين صاحب
 الحق واخرج من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى الله
 تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم في الحق بشاهدين فان جاء بشهيدين اخذ حقه وان جاء بشاهد
 واحد حلف مع شاهده **قوله** لان الصحابة اجمعوا على القضاء بالثكول **قلت** سبقه الى هذا الطحاوي
 فانه اخرج عن عبد الله بن عون من اهل فلسطين قال امرت امرأة وليدة لها ان تضطجع مع زوجها فحسب
 ان تلك جارية فوقع عليها فقال عثمان حلفوه انه ما شعر فان ابى ان يحلف فارجموه وان حلف فاجلدوا
 واجلدوا وامرأة واجلدوا الوليدة قال الطحاوي لا نعلم له مخالفا من الصحابة ولا متكررا عليه في الحكم

١
 ٢

٣
 ٤

بالنكول انتهى وقد روى ابن أبي شيبة من طريق سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال الله تعالى فمن جدد به المشتري عيباً فخاصمه إلى عثمان فقال له عثمان بعتك بالبراءة فإني إن يخلف فردة عليه ومن طريق ابن عباس أنه أمر ابن أبي مليكة أن يستخلف امرأة فابت أن تخلف فالزمها ومن طريق شريح نكل عنه رجل فقضى عليه فقال أنا حلف فقال شريح مضي قضائي وعن الشعبي أنه قضى بالنكول +

حديث من كان خالفاً فيحلف بالله تعالى وليذكره فقد مر في الأيمان **قوله** قال صلى الله عليه وسلم لا بن صوريا لا يحولها نشدك بالله تعالى الذي أنزل التوراة على موسى أن حكم الزنا في كتابكم هذا أبو داود من طريق عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بن صوريا اذكر كرم الله تعالى الذي نجاكم من آل فرعون وأنزل التوراة على موسى اتحدون في كتابكم الرجم الحديث وأخرجه مسلم

موسى لا من حديث البراء بن عازب قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي محمداً فداها رجلاً من علمائهم فقال له نشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى أن هكذا اتحدون حد الزنا في كتابكم وأخرج أبو داود عن جابر قال جاءت اليهود برجل منهم وامرأة زنياً فقال صلى الله عليه وسلم اتقوا باعلم رجلين منكم فاتوه بابني صوريا وعند أبي داود أيضاً من طريق الزهري حديثنا رجل من مزينة ونحن عند ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انشد كرم الله الذي أنزل التوراة على موسى ما اتحدون في التوراة على من نذا وروى الطبراني القصة عن ابن عباس مطولة وأصل الحديث في الصحيحين عن ابن عمر **قوله** في فداء اليمين بالمال وهو ما ثور عن عثمان ذكره البيهقي عن المستخرج لا بن الوليد الفقيه بأسناد صحيح عن الشعبي أن رجلاً استقرض من عثمان سبعة آلاف درهم فلما تقاضاه قال إنما هي أربعة فخاصمه له عمر فقال اتخلف أنها سبعة آلاف فقال عمر انصفك فإني عثمان إن يخلف فقال له عمر خذ ما أعطاك وفي الباب عن الأسود بن قيس عن رجل من قومه قال عرف حذيفة بغيره مع رجل فخاصمه فقضى حذيفة بالبعير وإن عليه اليمين فقال حذيفة اقتدي بيمينك منك بعشرة دراهم فإني فأوصله إلى أربعين فإني فقال حذيفة اتظن أني لا أحلف على مالي فخلف عليه وأخرجه الدارقطني فسمى الرجل حسان بن ثمامة وأخرجه هو والطبراني في الأوسط من طريق محمد بن جبير عن أبيه أنه فدى يمينه بعشرة آلاف ثم قال ورب هذا البيت لو حلفت لحلفت صادقا وأخرجه الطبراني عن الأشعث بن قيس قال لقد امتدت يميني مرتين بتسعين ألف درهم وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر بن الزهري عن الرجل يقع عليه اليمين فيريد أن يفترس يمينه فقال كانوا يفعلون ذلك وقد امتد يميني عبد السهم الصابي يمينه بعشرة آلاف وكان ذلك في أيام مروان وكان الصحابة متوافرين وروى البخاري

من طريق أبي قلابة أن عمر بن عبد العزيز سأله عن القسامة فذكر الحديث وفيه قصة القتييل
 من هذيل قال فاقسم تسعتوا رجولاً وفدى رجل منهم بمبينة بالف درهم وروى ابن سعد
 من طريق مسروق أنه افتدى بمبينة بنحسين درهما **حديث** إذا اختلف المتبايعان والسلعة
 قائمة بعينها تخالفاً وتزاداً وحديث إذا اختلف المتبايعان فالقول ما قال البايع الأربعة والحاكم
 واحد والدارمي واليزار واللفظ لأبي داود أن ابن مسعود باع لثا شعث رقيقاً من رقيق الحبش بعشرين
 ألف درهم فقال إنما أخذتم بعشرة الآل وقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا اختلف
 المتبايعان ليس بينهما بينة فالقول ما يقول رب السلعة أو يثا ركان وفي رواية لابن ماجه والمبيع قائم بعينه
 فالقول ما قال البائع أو يتراد أن البايع وفي رواية للترمذي إذا اختلف المتبايعان فالقول قول البائع
 والمبتاع بالخيار ونحوه للنسائي من وجهاً آخر في قصة وأخرجه مالك بإسناد ابن مسعود الأول
حديث القسامة سياتي إنشاء الله تعالى **حديث** قال صلى الله عليه وسلم اللهم أنت الحكم
 بينهما حتى أقرع في البينتين الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة أن رجلين اختصما إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فجاء كل واحد منهما بشهود عدول في عدة واحدة فسأهم بينهم وقال اللهم قض
 بينهما واسناده حسن إلا أن أبا داود رواه من مرسل سعيد بن المسيب ولم يذكر أبي هريرة وكذا
 أخرجه عبد الرزاق وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الشهود إذا استقروا أقرع بين
 الخصمين **قوله** كانت القرعة في أول الإسلام ثم نسخ **قلت** تلقاه عن الطحاوي ولم يقم على ذلك
 دليلاً مقبولاً **قوله** لما روى تميم بن طرفة أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناقة وأقام
 كل واحد منهما بينة **فقطعه** بها بينهما نصفين أخرجه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق من طريق سمك عنه
 وهو مرسل وهم من نسبة التميمي أبو داود في المراسيل وقد أخرجه الطبراني من طريق سمك عن
 تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة فوصله بإسنادين ضعيفين وفي الباب عن أبي هريرة نحوه أخرجه اسحق
 ابن حبان واسناده صحيح وعنه إلى موسى أخرجه أحمد وأبو داود وأصحاب السنن إلا أن الفرق بين
 وبين الذي قبله أن الأول فيه أن كلا منهما أقام بينة وفي هذا ليس لواحد منهما بينة وروى
 اسحق من طريق عبد الرحمن بن أبي الدرداء جاء رجلان يختصمان إلى أبي الدرداء في فوس
 أقام كل واحد البينة أنها نجت عنده **فقطعه** بينهما نصفين ثم قال ما أوجبكم إلى مثله
 سلسلة بنى إسرائيل كانت تنزل فتأخذ بعنق الظالم **حديث** اعتقها ولدا
 تقدم والاستيلاء **حديث** شهادة القابلة **تقدم** **قوله** وولدا المعزور حر بالقيمة باجبا

الصحابة لم أجده هكذا صريحا وأخرج ابن أبي شيبة من طريق الشعبي عن علي في رجل اشترى جارية
 فولدت منه اولاداً ثم اقام رجل البيعة انما له قال تود عليه ويقوم عليه ولدها فيغرم الذي اعلمها
 ما عثرها ومن طريق سليمان بن يسار ان امه انتت قوما فغرتهم وزعمت انها حرة فتزوجها رجل
 فولدت له فقضى عمر ببقية اولادها في كل مغرور وعرة ومن طريق خلاص نحوه قال فقضى عثمان
 انها واولادها للسيد ها وجعل لزوجها ما ادرك من متاعه وجعل فيهم في كل راس راسين في
 الموطن عن عمر وعثمان نحوه قال مالك وتلك القيمة عند **كتاب الاقرار والصلح**
حديث ما عذو الغامدية فقد ما في الحد و**حديث** عمر اذا اقر المريض بدين جاز ذلك
 عليه في جميع تركته لم أجده **حديث** لا وصية لوارث ولا اقرار له بدين الدار قطنى من طريق
 جعفر بن محمد عن ابيه وفيه مع ارساله ضعف ووصله ابو نعيم في تاريخ اصبهان في ترجمة اشعث
 بن شداد بن كرجا بر فيه **حديث** الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا
 ابوداود من حديث ابى هريرة وصححه ابن حبان والحاكم واخرجه الترمذي وابن ماجة من طريق كثير
 بن عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه عن جده بمثل وصححه الحاكم ايضا **حديث** ابن عباس في قوله
 تبارك وتعالى فمن عفى له من اخيه شئ قال نزلت في الصلح **حديث** عثمان انه صلح بغير
 الا شجعية امرأة عبد الرحمن بن عوف على ربع ثمنها على ثمانين الف دينار لم أجده هكذا وروى عبد الرحمن
 عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار ان امرأة عبد الرحمن بن عوف اخزجها اهله من ثلث الثمن
 بثلاثة وثمانين الف درهم في قصة الاصبع بن عمرو والكلبي بدومة الجندل وانه
 اسلم لما عزاه عبد الرحمن بن عوف في حيوه النبي صلى الله عليه وسلم فكنى النبي صلى الله
 ان يتزوج تماضر بنت الاصبع فتزوجها وهي ام ابى سلمة بن عبد الرحمن روى ذلك
 الواقدي وعنه ابن سعد في الطبقات ثروى عنه باسناد اخر عن صالح بن ابراهيم
 بن عبد الرحمن بن عوف قال اصحاب تماضر بنت الاصبع ربع الثمن فاخرجت بمائة
 الف وروى ابن سعد عن ابى نعيم عن كامل ابى العلاء عن ابى صالح قال مات عبد
 عن ثلاث نسوة فاصاب كل واحدة مما ترك ثمانين الف ثمانين الف ومن طريق ايوب
 عن محمد ان عبد الرحمن توفي وكان فيما ترك اربع نسوة وترك ذهابا فطم بالفس حتى
 فجلت ايدي الرجال فاخرجت منهن امرأة عثمان من ثمنها ثمانين الف **كتاب**
المضاربة والودعة والعارية قولنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الناس

يتعاملون بالمضاربة فقرهم عليها لم يجد **قوله** وروى ان الصحابة تعاملوا بها مآل في الموطن
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عبد الله وعبيد الله ابني عمر خرجا الى العراق فاعطاها ابو موسى مالا
ليتباعاه ويوديا راس المال فاحذ عمر المال ونصف ربحه واعطاها النصف وفيه قول بعض جلساء عمر
له لو جعلته قراضا واخرجه الدارقطني من وجه آخر ومالك عن يعقوب الجعفي انه عمل في مال
لعثمن على ان الربح بينهما وروى الدارقطني عن حكيم بن حزام انه كان يشترط على الرجل اذا اعطاه
مالا مقارضة فغرب له به ان لا تجعل مالا في كبد رطبة ولا تحمل في حجر ولا تنزل به في بطن مسيل
فان فعلت شيئا من ذلك فقد ضمنت مالا وروى البيهقي عن العباس بن نخوع عن ابن عمر انه كان
يزكي مال اليتيم ويعطيه مضاربة وليتقرض فيه وعن جابر انه لم ير بالقراض باسا وعن عمر انه كان
اعطى مال اليتيم مضاربة وعن ابن مسعود انه اعطى زيد بن خزيمة مالا مقارضة **حديث**
ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان الدارقطني ثم البيهقي من طريق
عمر بن شعيب عن ابيه عن جده وضعفه الدارقطني وقال انما يروى هذا من قول شريح ولا بن
ماجة وابن جابر من هذا الوجه من اودع ودية فلا ضمان عليه **حديث** ان النبي صلى الله عليه
وسلم استعار دروعا من صفوان ابوداود والنسائي واحمد والحاكم من حديث صفوان بن امية
واخرجه ابوداود من طريق عبد العزيز بن رفيع عن اناس من آل عبد الله بن صفوان ومن طريق ابن
رفيع عن ابن ابي مليكة عن عبد الرحمن بن صفوان بن امية وعن هشيم عن حجاج عن عطاء مرسل واخرجه
الحاكم من حديث ابن عباس بن نخوع وقال فيه فقال يا رسول الله اعارية موداة قال صلى الله عليه وسلم
نعم اعارية موداة واخرجه الدارقطني ثم البيهقي وله شاهد عند الحاكم عن جابر وروى عبد الرزاق
عن معمر عن بعض بني صفوان عن صفوان بن امية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعار منه عاريتين احداهما بغير
واخر غير ضمان وروى ابوداود والنسائي وابن جابر من طريق قتادة عن عطاء عن صفوان بن
امية عن ابيه يعلى بن امية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتتك رسل فاعطاهم ثلاثين بغيرا وثلاثين
درعا فقلت اعارية مضمنة او مارة موداة قال صلى الله عليه وسلم بل اعارية موداة وفي الباب عن
انس كان فرع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركبه
الحديث متفق عليه وروى الطبراني من حديث الشافعية عبد الله انه دخل على ابنتها وهي تحت حبل
بن حنة فكانت تلومه على قعوده في البيت فقال يا خالة لا تلوميني فانه كان لنا ثوب استعاره النبي
صلى الله عليه وسلم واسناده ضعيف **حديث** النخعة مردودة والمارة موداة ابوداود

ابن حبان والترمذي من حديث أبي امامة رفعه العارية موداة والمخة مردودة الحديث
 روى البزار عن ابن عمر رفعه العارية موداة وابن عدي من حديث ابن عباس نحوه في حديث
 وعن النس في مسند الشاميين وتقدم كل ذلك في الكفالة وروى الدارقطني من مرسل عطاء قال
 اسلم قوم في ايديهم عوارى المشركين فقالوا قد احرزوا لاسلام ما يديننا فبلغ ذلك النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال العارية موداة فادوا ما يدينهم من العوارى وروى عبد الرزاق عن عمر بن
 الخطاب قال العارية بمنزلة الوديعة لا ضمان فيها الا ان يتعدى وعن علي بن صاحب العارية
 ضمان وروى ابن ابى شيبعة عن سمرة رفعه على اليد ما اخذت حتى تؤديه واخرجه البزار بلفظ حتى
 تؤدى وروى عبد الرزاق عن ابن عباس وعن ابى هريرة باسنادين العارية تغمر **حديث**
 ادا لمانة الى من ائتمنتك ولا تخن من خانك اخرجه الترمذي **كتاب الهبة - حديث**
 تهاذوا تحابوا البخاري في الادب المفرد والنسائي في الكبرى والبيهقي في الشعب البخاري والستين من
 طريق ضامر عن موسى بن وردان عن ابى هريرة واخرجه ابن عدي في ترجمة ضامر واخرجه الحاكم في
 ملو من الحديث من وجه اخر عن ضامر عن ابى قبيل عن عبد الله بن عمرو قال الحاكم تحابوا ان كان بالتشديد
 فمن النجاة وان كان بالتخفيف فمن المحايات ويشهد الاول حديث امر حكيم بنت وداع مرفوعا تهاذوا ويريد
 في القلب حبا اخرجه البيهقي في الشعب وفي الباب عن ابن عمر في الترغيب للاصبهاني وذكره ابن طاهر
 في الكلام على احاديث الشبهات وعن عائشة في الاوسط للطبراني في ترجمة مطين وغيره وزادوه **جاء**
 تورثوا ولا دكم محمد الحديث وفي الموطأ من مرسل عطاء المحمدي رفعه تصافحوا يذهب الغل وتهاذوا
 تحابوا ويذهب الشقاء وفي الباب حديث ابى هريرة رفعه تهاذوا فان الهدية تذهب وحال الصدر
 الحديث اخرجه الترمذي وحديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويشيب عليها
 متفق عليه **قوله** قال صلى الله عليه وسلم لا تجوز الهبة الا مقبوضة لما جده وهو في اخر الوصايا من
 عبد الرزاق عن ابراهيم النخعي قوله وفي الباب قول ابى بكر لعائشة واني كنت نخلتك جدا وعشرين وسقا
 فلو كنت خزنته كان لك وانما هو اليوم مال الوارث اخرجه مالك وعبد الرزاق وفيه قول عمر لا تخل
 الا لمن حازه وقبضه اخرجه عبد الرزاق باسناد صحيح وروى عبد الرزاق ان عمر بن عبد العزيز كتب بمحض
 ذلك قال سليمان بن موسى اخذه من قصة ابى بكر **حديث** اكل اولادك نخلت مثل هذا متفق عليه من
 حديث النعمان بن بشير ان ابا ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نخلت ابني هذا فلا ما كان لي فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم اكل اولادك نخلت مثل هذا قال لا قال فارجه لادم مسلم في رواية الهرة

ان يكونوا ذلك في البر سواء قال بلا قال فلا اذا وثق الباقين ابن عباس فخرجوا واولادكم في العطية
 فلو كنت مفضلا احد الفضل النساء اخرج سعيد بن منصور وابن عدي **حديث** من عمر العري
 فهي للمعلم ولورثته من بعد مسلم والاربعة وسباني انشاء الله تعالى بعد قليل **باب**
الرجوع في الهبة **حديث** لا يرجع الواهب في هبته الا الوالد فيما يجب لولده الاربعة واحمد
 والدارقطني والطبراني من طريق حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن ابن عمر عن عيسى
 رفعاه لا يجلي لرجل ان يعطي عطية او يهب هبة فيرجع فيها الا الوالد فيما يعطى وله ومثل الذي
 يعطى العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب ياكل فاذا شبع قاء ثم عاد في قيئه وصحح الترمذي ابن حبان
 والحاكم واخرج النسائي من طريق عامر الاحول عن عمرو بن شعيب فقال عن ابيه عن جده سلك
 الجادة قال الدارقطني في العلل ولعل الطريقين محفوظان وقد رواه اسامة بن زيد عن الحجاج
 عن حماد وكما قال عامر ورواه الحسن بن مسلم عن طاوس **مرسلا** **حديث** الواهب الحق بهبته
 ما لم يثب منها ابن ماخذ والدارقطني وابن ابي شيبة من حديث ابهريرة وفي اسناده ضعف
 وفي الباب عن ابن عباس اخرج الطبراني والدارقطني باسنادين ضعيفين وعن ابن عمر اخرج
 الحاكم والدارقطني واسناده صحيح الا ان البيهقي قال غلط فيه عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن
 سالم عن الصواب رواية ابن وهب عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن عمر قوله وهكذا قال بن عيينة
 عن عمرو عن سالم وروى عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن ابراهيم قال من وهب هبة لذي رحم
 فليس له ان يرجع فيها ومن وهب هبة لغير ذي رحم فلا يرجع فيها الا ان يثابرها **حديث** العائد
 في هبته كالعائد في قيئه وفي نسخة كالكلب يعو في قيئه فنفق عليه باللفظين الاول من روايته سعيد
 بن المسيب عن ابن عباس والثاني من رواية طاوس عنه **حديث** اذا كانت الهبة لذي رحم محرم لم يرجع فيها
 الحاكم والدارقطني والبيهقي من طريق الحسن عن سمرق بهذا قال الحاكم صحيح وقال الدارقطني تفرد به عبد
 بن جعفر عن ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن قتادة عنه وظن ابن الجوزي انه ابن المديني فضعفه ليسكن
 بل هو الرقي وهو ثقة **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز العري وابطل شرط المهر **قلت**
 هو بالمعنى مسمارواه مسلم من طريق ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مسكوا عليكم امواكم لا تعمروها فانها من اعمر عمرى فانها لذي عمرها حيا وميتا ولعقبه
 ورواه من هذا الوجه بقصة فيه قال اعمرت امرأة بالمدينة حائطا لها ابنا لها تم توفي وتوفيت
 بجده وترك ولد له وله اخوة بنون للمعمرة فقال للمعمرة رجعت الحائطا وانا قال بنو المعمر بل كان

لحياته وموته فاختصمو الى طارق فدعاه جابر فاشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقضى بالعمري لصاحبه
 فقضى بذلك طارق ثم كتب الى عبد الملك فاخبره بذلك فقال عبد الملك صدق جابر فامضى ذلك طارق
 لبني المعمر حتى اليوم واخرجه ابوداود من طريق طارق عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرأة
 من الانصار اعطاها ابنها حديقة من نخل فماتت فقال ابنها ما اعطيتها حيايتها ولا حقة فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم هي لها حيايتها وموتها قال كنت تصدقت بها عليها قاذلك ابعدا لك منها وصحح ابن القطان
 واخرجه احمد بن محمد بن ابراهيم عن جابر بن رجل من الانصار اعطى امه حديقة من نخل حيايتها فماتت
 فجاء اخوتها فقالوا نحن فيها شرع سواء فابى فاختصمو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقسمها بينهم ميراثا رجلا
 ثقات واصل حديث جابر في المتنق من طريق ابى سلمة عن جابر بلفظ العمري لمن وهبت له ابنتي او
 والنسائي من طريق عروة عن جابر بلفظ من اعمر عمري فمضى له ولعقبه يرثها من يرثه من عقبه وهذا يشكل
 عليه ما اخرجه مسلم من طريق ابى سلمة ايضا عن جابر قال ما العمري التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها وفي اصل العمري حديث
 ابى هريرة رفعه العمري جائزة متفق عليه **حديث** النهي عن بيع وشروط تقدم في اوائل البيوع **حديث**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز العمري ورد الرقبى لم آجده **كتاب الاجارة حديث** اعطوا الاجير
 اجرة قبل ان يحفر عرقه ابن ماجه من حديث ابن عمر وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف وقد رآه
 عثمان الغطفي عن زيد بن اسلم فقال عن عطاء بن يسار مرسل اخرجه حميد بن زنجويه في كتابه لا مول
 وذكر ابن طاهر في الكلام على احاديث الشبهات ان ابا اسحق الكوزي احد الضعفاء رواه عن زيد
 بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة واخرجه ابو يعلى من طريق عبد الله بن جعفر المدني عن سهيل
 عن ابيه عن ابى هريرة وعبد الله بن جعفر ضعيف واورده ابن عدى في ترجمته وضعفه لكونه اخرجه
 ابونعيم في ترجمة الثوري فاورده من طريقة عن سهيل في اسناده الى الثوري ضعيف شديد وله
 طريق اخرى عن ابى هريرة رواه محمد بن عمار المودب عن المقبري عن ابى هريرة قال بن طاهر يعز
 محمد بن عمار بهذا وليس بالمحفوظ واخرجه الحكيم الترمذي في النوادر في الثاني عشر من حديث
 انس واسناده ضعيف جدا وهو من رواية محمد بن زياد الكلبي عن بشر بن الحصين عن الزبير
 بن عدى عنه وقد اخرجه الطبراني في المعجم من وجه آخر عن محمد بن زياد المذكور
 فقال عن شراقي بن قاطم عن ابى الزبير عن جابر وفي الباب عن ابى هريرة
 رفعه قال الله تعالى ثلاثة انا خصهم فذكر فيهم رجل استاجر

احيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجرة البخاري وقد اخطأ من عزى الاول للبخاري **حديث** من
استاجر احيرا فليعلمه اجرة محمد بن الحسن في الآثار عن ابي حنيفة اخبرنا حماد عن ابراهيم عن ابي سعيد و
ابي هريرة به مرفوعا واخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الثوري عن حماد به بلفظ فليسمه اجرة قال عبد الرزاق
وحدث به الثوري مرة فلم يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وكذا اخرجه ابن ابي شيبة عن وكيع عن حماد
ورواه السخري في مسنده عن عبد الرزاق عن معمر به مرفوعا بلفظ فليبين له اجرة ومن طريق حماد بن سبلة
بلفظ نفى ان يستاجر الرجل حتى يقال له اجرة وبهذا اللفظ اخرجه احمد وابوداود في المراسيل وقال
البوزعة الموقوف فهو الصحيح انتهى وابراهيم النخعي لم يذكر اباسعيد ولا بابا هريرة اي لم يسمع قوله وقد
شهدت بعصمها الآثار قلت فمنها ما تقدم منها حديث اللديغ والرقية وسياق انشاء الله تعالى
وحدث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعا واعطى الحجار اجرة وسياق انشاء الله تعالى وحدث
ابيهرة رفعه كنت اراها لاهل مكة وحدث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر استاجرا جلا
من الدليل هاديا وخريتا اخرجهما البخاري وحدث سويد العبدى في مسأومة السراويل قال وعنده
وذا نيزن بالاجر فقال زن وارحم اخرجه ابن حبان بهذه الزيادة وحدث ابن عباس ان عليا استسقى
لرجل من اليهود سبعة عشر دلو اكل دلو تمر اخرجه ابن حبان واخرجه احمد من طريق مجاهد عن علي
نحوه **حديث** ماراه المسلمون حنا فرفع عند الله حسن ثم احده مرفوعا واخرجه احمد مرفوعا صلى ابن
مسعود باسناد حسن وكذا اخرجه البزار والطبراني وابو نعيم في ترجمة ابن مسعود والبيهقي
في كتاب الاعتقاد واخرجه ايضا من وجه اخر عن ابن مسعود **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
اجتمعا واعطى الحجار اجرة متفق عليه من حديث ابن عباس وزاد البخاري ولو كان حراما لم يعطه وسلم
ولو كان سحنا لم يعطه وتسلم من وجه اخر واعطاه اجرة ما ونسفاو كلهم مواله فخطوا عنه نصف
مد وكان عليه مدان وتسلم من حديث انس ان ابا طيبة حرم النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بسما
من طهار واكلهم اهله فحفظوا عنه من خراجه وتعارضه ما اخرجه مسلم من رافع بن خديج ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال كسب الحجار خبيث ولا ي داود والترمذي وابن ماجة من طريق الزهري عن
ابن محينة عن ابيه انه كان له غلام حجار فزجره النبي صلى الله عليه وسلم عن كسبه ورحض له ان
يلفه ناصحه واخرجه احمد من وجه اخر عن محينة بن مسعود انه كان له غلام حجار يقال له نافع و
ابو طيبة فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن خراجه فقال لا تقربه فردد عليه فقال
اعلف به النائم **حديث** ان من السحت عسب التيس ثم احده هكذا وفي البخاري عن ابن عمر

ان النبي صلى الله عليه وسلم يفي عن عسب الفحل وغفل من قصر في غزوة الى اصحاب السنن الثلاثة و
 كما وهم الحاكم في استدراكه وللبزار عن ابي هريرة بلفظ نهى عن شئ الكلب وعسب النيس واخرجه النسائي
 في الكبرى فيما ذكر عبد الحق وفي الباب عن انس ان رجلا من كلاب سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
 عسب الفحل فنفاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل فذكرم فرخص له في الكرامة اخرجه النسائي
 والترمذي ورجاله ثقات **حديث** اقرأوا القرآن ولا تأكلوا احما واسحق وابن ابي شيبة من رواية
 هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي راشد الجبلي عن عبد الرحمن بن شبل بهذا وزاد
 لا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه ولا تستكثروا به واخرجه عبد الرزاق عن معمر عن يحيى فقال هن زيد بن
 سلام عن جد له ابي راشد به واخرجه عبد بن حميد واسحق وابو يعلى والطبراني من طريق عبد
 بن يوروا الضحاك بن نبراس عن يحيى فقال عن ابي سلمة عن ابي هريرة اخرجه ابن عدي وضعفه ورواه
 حماد بن يحيى عن يحيى فقال عن ابي سلمة عن ابيه اخرجه البزار وقال اخطأ فيه حماد والصحيح الاول
 رواية معمر وفي الباب عن سليمان بن بريدة عن ابيه رفعه من قرأ القرآن يتاكل به الناس جاء يوم
 القيمة ووجهه عظيم ليس عليه لحم اخرجه البيهقي في الشعب وفيه عن عبادة علمت ناسا من اهل تلفة
 القرآن فاهدوا الى رجل منهم قوسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اردت ان يطعنك الله طعن
 من نار فقبلها اخرجه ابوداود وابن ماجة واسناده ضعيف واخرجه ابوداود والحاكم من وجه اخرقوا
 منه واخرجه ابن ماجة من حديث ابي بن كعب قال علمت رجلا القران فاهدك الى قوسا فذكرت ذلك
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخذتها اخذت قوسا من نار قال فردتها وعن ابي الدرداء رفعه من
 اخذ قوسا على تعليم القران قلنا لله له قوسا من نار اخرجه عثمان الدارمي وتعارض ذلك حديث ابي سعيد
 في قصة اللديخ ورقيتهم اياه بغاتحة الكتاب وكانوا امتنعوا من ذلك حتى جعلوا لهم رجلا وان النبي
 صلى الله عليه وسلم اقرهم على ذلك بل قال لهما صبتم متفق عليه وعن ابن عباس في نحو هذه القصة
 انه صلى الله عليه وسلم قال لمن قال اخذ اجرا على كتاب الله ثكنا ان اخذ ثمر عليه اجرا كتاب الله
 وجل اخرجه البخاري ورواه من غيره للتحقق وفيه اشعار بنسخ الحكم الاول والله اعلم **قوله** وما قال
 الشافعي الجوار الى اربعين دارا بعيدا ما يروى فيه ضعيف سياق انشاء الله تعالى الحديث الوارد في ذلك
 في الوصايا **قوله** وفي اخر ما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان بن اب العاص وان اتخذت
 لموزنا فلا ياخذ على الاذان اجرا اصحاب السنن الاربعة واحمد والحاكم من طريق عن عثمان المذكور
 رواه ابن سعد مرسل من طريق عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم

عثمن بن ابي العاص على الطائفة وقال له صل بهم صلوة اضعفهم ولا ياخذ موزناك على الاذان اجرا
واخرجه البخاري في تاريخه من حديث المغيرة بن شعبة نحوه ولا بن عدي من طريق يحيى البكاء سمعت
اجرا قال لابن عمر اني احببت في الله تعالى وقال له ابن عمر وانا ابغضت في الله فانك تاخذ على
اذا نلت اجرا وضعف يحيى البكاء **قول** روى ان التعامل باستيجار الظير أي المرفعة كان في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبله وقرهم عليه **حديث** نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
قفيز الطحان الدار قطنى وابو يعلى والبيهقى من حديث ابى سعيد نهي صلى الله عليه وسلم عن سب الفحل
وعن قفيز الطحان وفي اسناده ضعف **حديث** ان عمر وعليهما كانا يضمنان الاجير المشترك اما
على فاخرجه الشافعى من حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن علي انه كان يضمن الصباغ والصباغ ويقول
لا يصلح الناس الا ذلك ومن طريق خلاص عن علي انه كان يضمن الاجير قال البيهقى وله طريق اخرى
عن جابر الكعفى عن الشعبي عن علي وهذه الطرق يقوى بعضها بعضها وروى محمد بن الحسن طريق
شريح انه كان يقضى بذلك اما عمر فلم اره ويعارض ذلك ما رواه الدار قطنى من طريق عمر بن شعيب
عن ابيه عن جده رفعه قال لا ضمان على موتمن واسناده ضعيف **كتاب المكاتب حديث**
ايما عبد كوتب على مائة دينار فاذا اداها الا عشرة دنانير فهو عبد الاربعة والدار قطنى والحاكم بن طريق
عمر بن شعيب عن ابيه عن جده بهذا وزاد ابوداود واما عبد كوتب على مائة اوقية وهو لفظ الترمذى
دون الاول فقال عشرة دراهم واقتصر ابن ماجة على الاول واخرجه النسائى من طريق ابن جرير
عن عطاء عبد الله بن عمر وفي حديث صحيح ابن حبان لكن قال النسائى ان خطاء وان عطاء هو
الحسن اسانى ولم يسمع من عبد الله بن عمر وقلت وهو منسوب عند عبد الرزاق **حديث**
المكاتب عبد مابقى عليه درهم ابوداود ومن رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي
الباب عن ام سلمة عند ابن عدى باسناد ضعيف وفي الموطا عن ملك عن نافع عن ابن عمر
قوله واخرجه عبد الرزاق وابن ابى شيبة عن عمر ولا بن ابى شيبة عن عمر وابن عمر وعلى وزيد
بن ثابت وعائشة من قولهم ايضا واخرجه عبد الرزاق من قول ام سلمة **قوله** وفي اختلاف
الصحابة وقال زيد لا يعتق ولو بقى عليه درهم تقدم قول الصحابة في موافقة المرفوع واما
اثر زيد بن ثابت فاخرجه الشافعى عن ابن عيينة عن ابن جريح عن ابن ابى نعيم عن مجاهد انه
زيد بن ثابت قال في المكاتب هو عبد مابقى عليه درهم واخرجه ابن ابى شيبة
وعبد الرزاق وعلقه البخاري عن زيد بن ثابت ومقابله قول عمر اذا ادنى المكاتب

الا الشطر فلارقي عليه اخرج عبد الرزاق واخرج ابن ابى شيبه من وجه اخر عن عمر كالاول وروى
 عبد الرزاق من طريق ابراهيم ان ابن مسعود قال اذا ادى قدر ثمنه فهو عزيز ومن طريق ابراهيم
 عن عثمان كالاول وهذا منقطعان ومن طريق الشعبي ان عليا قال في المكاتب يعجز يعنق بالحسنة
 ومن طريق يحيى بن ابى كثير ان ابن عباس قال اذا بقي على المكاتب خمس اواق او خمس زود او خمس
 اوسق فهو عزيز وهذا منقطع ايضا **حديث** اعتقها ولداها تقدم في الاستيلاء **قول** اجمع
 الضحابة على ان ولد المغرور حري القيمة تقدم في الدعاوى **حديث** على اذا اتوا الى على المكاتب فحان
 رد في الرق ابن ابى شيبه من طريق حصين الحارثي عن علي وفي اسناده حجاج بن ارطاة واخرجه
 البيهقي من وجه اخر عن علي **حديث** ابن عمر ان مكاتبة له عجزت عن نجم فزدها ام آجد هكذا
 وانما روى ابن ابى شيبه من طريق ابان الجلي عن عطاء ان ابن عمر كاتب غلاما له على الف دينار
 فاداهما الائمة فزده في الرق **حديث** علي ابن مسعود في المكاتب يموت وله مال يقضى عليه
 من ماله ويعتق في اخرج جزء من اجزاء حياته وعن زيد بن ثابت تبطل الكتابة ويموت عبد اخرج
 البيهقي من طريق الشعبي كان زيد بن ثابت يقول المكاتب عبد ما بقي عليه درهم لا يرث ولا
 يورث وكان علي يقول اذا مات المكاتب وترك مالا قسم ما ترك على ما ادى وعلى ما بقي فما
 اصاب ما ادى فلم يرثه وما اصاب ما بقي فلم يورثه وكان عبد الله يقول يودي الى موالية
 ما بقي من مكاتبة ولو رثته ما بقي وروى الشافعي من طريق ابن جريج قلت لعطاء المكاتب
 يموت وله ولد احرار ويدهم اكثر مما بقي عليه من كتابته قال يقضى عنه ما بقي من
 كتابته وما كان من فضل فليبيده فقلت ابلغك هذا عن احد قال زعموا ان عليا كان يقضى
 به وروى ابن يونس في تاريخ مصر من طريق قابوس بن ابى المخارق قال كنت عند محمد
 بن ابى بكر وهو على مصر لعل فكتب اليه في مكاتب مات وترك مالا فكتب اليه على خذ منه
 بقية مكاتبة فادفعها الى موالية وما بقي فلعصيته واخرج عبد الرزاق ايضا نحوه
حديث هو لها صدقة ولنا هدية في قصة بريرة متفق عليه من حديث عائشة
كتاب الكولاء **حديث** ان مولى القوم منهم وحليف القوم منهم احمد
 ابن شيبه والطبراني والحاكم والبخاري في الادب المفرد من حديث رفاع بن رافع بلفظ
 مولى القوم منهم وابن اختم منهم وحليفهم منهم وفيه قصة عند احمد والبخاري واخرج البزار من **حديث**
 ابهرية بلفظ حليف القوم منهم وابن اختم منهم واخرج الدارمي واسحق وابن ابى شيبه

و ابراهيم المحرقي من حديث كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه عن جده نحوه حديث رفاعة و
 فيه قصة ايضا قال ابراهيم الحلف ايمان كانوا يتجافون بها على ان يلزم بعضهم بعضا و اخرجه الطبراني و
 ابن سعد من حديث عتبة بن غزوان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما لقريش هل فيكم من ليس منكم
 قالوا ابن اختنا عتبة بن غزوان قال الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم و حليف القوم منهم **قلت** اصل
 الحديث عند البخاري عن انس وفي الباب حديث لا حلف في الاسلام اخرجه مسلم من حديث جابر بن
 مطعم **حديث** الولاء لمن اعتق متفق عليه من حديث عائشة و مسلم من حديث ابهرية **حديث**
 مات معتق لا بنة حمزة عنها وعن بنت فجع النبي صلى الله عليه وسلم المال بينهما نصفين النساء و
 ابن ماجه من طريق عبد الله بن شداد عن ابنة حمزة قالت مات مولى لي وترك ابنة له فقم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المال بيني وبين ابنته نصفين و اخرجه النساء من وجه اخر عن عبد الله بن
 شداد ان ابنة حمزة اعتقت مملوكا لها فمات فذكر الحديث وقال هذا اولى بالصواب و اخرجه الحاكم
 من طريق عبد الله بن شداد عن اخيه لامة اما بنت حمزة فذكره و اخرجه ابن ابي شيبة فقال عن
 فاطمة بنت حمزة و من طريقه اخرجه الطبراني و اخرجه ابو داود في المراسيل عن عبد الله بن شداد
 قال اندرون ما ابنة حمزة مني قالت كانت اختي لا مولى لها اعتقت مملوكا لها الحديث و اخرجه عبد الله بن
 موصولا و مرسل و في الباب عن ابن عباس ان مولى حمزة توفي وترك ابنته و ترك ابنة حمزة **حديث** اخرجه الدارقطني
 باسناد ضعيف وهكذا اخرجه ابو داود من مرسل ابراهيم النخعي و هذا فيه اعطاء النساء من الولاء الذي
 لم يعقن بخلاف اللفظ - الاول فانه يقتضي اعطاء المعتقة مال عتيقها **حديث** الولاء بحكمة كلمة النسب
 يباع ولا يوهب ابراهيم بن طريق يونس عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بهذا و اخرجه الشافعي
 عن محمد بن الحسن عن ابي يوسف به لكن لم يذكر عبد الله بن عمر في اسناده و اخرجه الحاكم من طريق
 غريبة عن الشافعي عن محمد بن ابي حنيفة عن عبد الله بن دينار و استغربه وقال الدارقطني في العلل لا
 يصح ذكره بحقيقة فيه و اخرجه الحاكم ايضا من طريق ابي يوسف والبيهقي عن الحاكم وقال هذا اللفظ
 غير محفوظ والمحفوظ ما رواه اجم الغفير عن عبد الله بن دينار بلفظ نهى عن بيع الولاء وعن هبته
قلت قد اخرجه الطبراني في الاوسط من طريق محمد بن زياد عن يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية
 عن نافع عن ابن عمر قال الدارقطني وهم ابن زياد فيه و رواه يعقوب بن حاسب عن يحيى بن سليم
 عن عبد الله بن عمر عن نافع قال الدارقطني في العلل رواه ايوب بن سليمان عن عبد العزيز بن مسلم
 عن عبد الله بن دينار بلفظ لا يباع الولاء ولا يوهب ولا يورث و ذكر الدارقطني ان محمد بن اسمعيل

الفارسي روى عن الثوري عن عبد الله بن دينار مثله وتقر به وقد روى ابن عدي من حديث أبي هريرة
 مثله وفيه يحيى بن أبي أنيسة وهو متروك وروى الطبراني من حديث أبي أوفى مثله وفيه عبيد بن القاسم
 وهو متروك وفي ترجمته أورده ابن عدي وفي الباب عن ربيعة أن الزبير اشترى عبدا فاعتقه وللعبد
 بنون من امرأة حرة فقتل عثمان الزبير بولا نهم وأخرجه مالك عنه وعن هشام بن عمرو عن أبيه
 نحوه **حديث** هو عبدك ومولاك أن شكرك فهو خير لك وشركك وإن كفرك فهو خير لك
 وشركه وإن مات ولم يترك وأنت كنت انت عصبة قاله للذي اشترى عبدا فاعتقه الدارمي **أخبرنا**
 يزيد بن هارون عن الأشعث عن الحسن أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل فقال إنى اشتريت هذا
 فاعتقه فما ترى فيه قال أخرجه ومولاك إلى آخره ورواه عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن عبدي
 عن الحسن بمعناه **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم ورث ابنة حمزة على سبيل العصبة مع قيا
 وارث تقدم **قوله** روى عن علي تقديمه على ذوى الأرحام يعني مولى العتاقة ثم أخرجه
 عبد الرزاق عن علي خلافا وأخرجه عن عمرو بن مسعود وعن زيد بن ثابت أنهم كانوا يورثون ذوى
 الأرحام **حديث** ليس للنساء من الولاء إلا ما اعتقن أو اعتقن أو كاتب من كاتب
 أو دبر من دبر من دبر أو جرولا معتقن ثم أخرجه البيهقي من طريق عبد الله بن مسعود
 وعلى وزيد بن ثابت أنهم كانوا يجعلون الولاء للكبير من العصبة ولا يورثون النساء من الولاء إلا ما اعتقن
 أو اعتقن من اعتقن ومن طريق إبراهيم كان عمرو بن علي وزيد بن ثابت لا يورثون النساء من الولاء إلا ما اعتقن
 وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق الحسن أنه قال لا يرث لا تورث النساء من الولاء إلا ما اعتقن أو اعتقن
 من اعتقن وروى عبد الرزاق من طريق يحيى بن الجراح عن علي قال لا يرث النساء من الولاء إلا ما كاتب
 أو اعتقن ومن طريق ابن مسعود نحوه قال الحكم وكان شريح يقول **حديث** مثل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن رجل أسلم على يداخروا له فقال هو حق الناس به حياه ومائة الأربعة والحاكم و
 أحمد وابن أبي شيبة والدارمي وأبو يعلى والدارقطني والطبراني كلهم من حديث تميم الدارمي من رواية
 عبد الله بن موهب ويقال ابن موهب عن تميم الدارمي ومنهم من أدخل بن عبد الله وميم قبضة في
 لفظ أبي داود والحاكم بهذه الرواية الثانية قال يارسول ما السنة في الرجل يسلم على يد رجل من المسلمين
 قال هو أولى الناس بحياه ومائة وفي رواية الحاكم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأورده الترمذي
 من الرواية الأولى وقال ليس بمبتصل ومنهم من أدخل بينهما قبضة ووهب الحاكم فذكر أن عبد الله
 بن موهب هذا هو ابن زمعة وليس كما قال فإن المشهور أنه عبد الله بن موهب ومن خرم بذلك

وقال ليس بالمعروف ولا نفى تيمنا ومثل هذا لا يثبت وقال ابن القطان علة هذا الخبر الجاهل بحال
 ابن موهب قد ذكره البخاري في صحيحه فقال يذكرون عن تميم رفعه هو اولي الناس محياء ومماته وقد اختلفوا في
 صحة هذا الخبر وقال الخطابي ضعفه احمد وقال ابن المنذر روى عنه ليس من اهل الحفظ وقد اضطربوا فيه
 وفي الباب عن ابى مامة اخرج ابن سعد عن وجهين ضعيفين وهو من احد هما عند الطبراني والدارقطني ولفظه
 من اسلم على يديه رجل فولاه له واخرجه اسحق بن راهويه من حديث عمر بن العاص انه اتى رسول الله صلى الله عليه
 فقال ان رجلا اسلم على يدك ولمال قد مات قال صلى الله عليه وسلم فقلت ميراثه ومن طريق اسحق بن الطبراني
 وفي اسناده رجل مجهول واخرج ابن ابى شيبه من طريق مجاهد ان رجلا اتى عمر فقال ان رجلا اسلم على
 يدي فمات وترك الفاتحة فخرجت منها وقال ارايت لو جنا جناية على من تكون قال على
 قال فميراثه لك وهذا موقوف واسناده منقطع **كتاب الاكراه حديث**
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمار بن ياسر لما ابتلى بالاكراه كيف وجدت قلبك فقال
 مطمئنا بالايمان قال فان عادوا فعد اسحق بن راهويه وعبد الرزاق وابو يعيم في الحلية والحاشي
 والبيهقي من طريق ابى عبيدة بن محمد بن عمار عن ابيه قال اخذ المشركون عمار بن ياسر فلم
 تتركوه حتى سب النبي صلى الله عليه وسلم وذكروا الهتهم بخير فتركوه فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما وراثة قال شريار رسول الله ما تركت حتى نلت منك وذكر الهتهم بخير قال صلى الله عليه وسلم
 فكيف تجد قلبك قال مطمئنا بالايمان قال صلى الله عليه وسلم فان عادوا فعد واسناده صحيح ان كان
 محمد بن عمار سمعه من ابيه **حديث** ان خبيبا صبر على الاكراه حتى صلب وسماه النبي صلى الله عليه وسلم
 سيد الشهداء وقال فيه هور فيقي في الجنة الواقدي في المغازي في قصة قتل خبيب بن عدي بمكة
 من خذ نوفل بن معوية الدلي قال لما صلب خبيب الركعتين حملوه المخشبة فاوثقوه رباطا ثم قالوا له
 ارجع عن الاسلام قال لا والله لا افعل ولو ان لي ما في الارض جميعا فذكر الحديث في قتلهم اياه واصل
 قصة خبيب في الصحيح مطولة في البخاري ليس فيها انه صلب ولا انه اكره واما قوله وسماه النبي صلى الله عليه وسلم
 سيد الشهداء فلم اجده وكذا قوله صلى الله عليه وسلم هور فيقي في الجنة لم اجده ايضا وورد تسمية خبيب سيد
 الشهداء اخرج الحاكم من طريقين عن جابر واهرجه هو والطبراني من حديث علي وفيه قصة وروى البزار
 من حديث زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم المرء بلال هو سيد الشهداء **كتاب الحسن**
 خصل كل طلاق واقع الاطلاق الصبي المعتوه تقدم في الطلاق وهو بلفظ كل طلاق جائز الاطلاق والمعتوه
 المملوك على عقل وفي الباب حديث رفع القلم عن ثلاث اخرجها الاربعة الا الترمذي من حديث

ابن موهب

ابن موهب

ابن موهب

عائشة وصححه الحاكم وفي اسناده حماد بن ابى سليمان مختلف فيه واخرجه ابوداود من حديث علي وصححه الحاكم وقال
الدارقطني تفرد به ابن وهب عن جبرين حازم عن الاعمش عن ابى ظبيان عن ابن عباس عن علي وعمر بالقصة
والحديث ورواه ابن فضيل وكيع عن الاعمش فلم يرفعه وكذا قال عمار بن زريق عن الاعمش موقوفا ولم
يذكر ابن عباس في الاسناد وكذا قال سعد بن ابى عبيدة عن ابى ظبيان واخرجه ابوداود والنسائي
من طريق عطاء بن السائب عن ابى ظبيان قال اتى عمر بامراة قد حجت فذكر القصة والحديث ليس
فيه ابن عباس قال النسائي رواه ابو حصين عن ابى ظبيان فلم يرفعه وابو حصين اثبت عن عطاء وله
طريق اخرى عند ابى داود من رواية ابى الضحى عن علي وفيه النقطاع واخرى عند ابن فاجه من رواية
القاسم بن يزيد عن علي وهي ضعيفة واخرى عند الترمذي والنسائي واحمد عن راوية الحسن عن علي
قال الترمذي غريب ولا يعرف للحسن سماع من علي وصبوب النسائي وقفة علي علي وشاهد حديث
ابى قتادة اخرج الحاكم ولكنه معلول فانه من رواية سعيد عن قتادة عن عبد الله بن رباح عن ابى قتادة
والمحفوظ عن سعيد وغيره عن قتادة عن الحسن عن علي ورواه البزار من حديث ابى هريرة في
اسناده عبد الرحمن بن عبد الله وهو واه واخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريق ابى ادر
الحواري قال اخبرنا غير واحد من الصحابة منهم ثوبان وشداد بن اوس فنكره **حديث** لا
يملك العبد والمكاتب شيئا الا الطلاق لم آجده وفي ابن فاجه من حديث ابن عباس الى النبي صلى
الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ان تسيدى زوجنى امته وهو يريدان يفرق بينى وبينها
فقال صلى الله عليه وسلم انما الطلاق لمن اخذ بالساق واخرجه الدارقطني من وجه اخر و
الاسناد ان ضعيفان وابن عدى من حديث عصمة بن مالك باسناد ضعيف **قوله**
ومن هب ابن عمر في القارن لا يجزى الا بدنة وهي جزورا وبقرة ولا يجزى ثاة
الطبراني في مسند الشاميين باسناد صحيح عن ابن عمر انه كان يقول لا اعلم الهدي
الا من الابل والبقر وكان ابن عمر لا ينحر في الحج الا الابل والبقر فان لم يجد لم يذبح لذلك
شيئا وقال مالك في الموطا عن نافع عن ابن عمر ما استليس من الهدي بقره او بدنة
حديث ابن عباس في قوله تعالى حتى يبلغ اشد ان اشد الصبي ثمانى عشر سنة
لم آجده نعم في تفسير الجوى بغير اسناد ان ابن عباس قال لا اشد هاية قوته وعناية
شبابه وهو ما بين ثمانى عشر سنة الى اربعين وروى الطبراني في الاوسط من طريق ابى خيثم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في هذه الآية قال ثلاث وثلاثون وهو الذى

رفع عليه عيسى بن مريم عليهما الصلوة والسلام واخرجه ابن مردويه من طريق ابن شحيم لكن قال عن مجاهد
بدل سعيد وقال بضعا وثلاثين ولم يذكر عيسى بن مريم على نبينا وعليه افضل السلام **حديث**
لصاحب الحق يد ولسان الدارقطني من مرسل مكحول وابن عدي من حديث ابى عتبة الجوهري اخرجه
في ترجمة محمد بن معوية احد الساقطين وفي الباب حديث ابى هريرة ان لصاحب الحق مقالا وهو
في الصحيحين **كتاب الماذون حديث** التاجر يزارع ربه ثم احده **كتاب الغصب**
حديث على البند ما اخذت حتى ترد الاربعة والحاكم واحد والطبراني كلهم من رواية الحسن عن
سمرة بلفظ حتى تودي واخرجه ابن ابى شيبة من هذا الوجه بلفظ حتى توديه **حديث** لا يحل لاحد
ان ياخذ مال اخيه لا عبدا ولا جادا فان اخذه فليرده عليه التجارى في الادب المفرد والترمذي واحد
واسحق وابن ابى شيبة والطياشي والحاكم في المستدرک من طريق ابن ابى ذئب عن عبد الله بن السائب
بن يزيد عن ابيه عن جداه قال للترمذي حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابن ابى ذئب والسائب
صحابي صغير وابوه صحابي له احاديث ولفظ الترمذي لا ياخذ من احدكم متاع اخيه جادا ولا عبدا واذا
اخذ احدكم عصى اخيه فليرده عليه وفي الباب عن ابن عمر قال غلبت زيد بن ثابت عينا له ليلة اتخذ
فجاء عمارة بن خرم فاخذ سلاحه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بار قادمة حتى ذهب
سلاحك ثم قال صلى الله عليه وسلم من له علم سلاح هذا الغلام فقال عمارة انا اخذته قال فردته ترهبى صلى الله
عليه وسلم ان يروع المؤمن وان يؤخذ متاعه لا عبدا ولا جادا اخرجه الحاكم وفي اسانيد الواقدي
حديث اطعموها الاسارى قاله صلى الله عليه وسلم في الشاة المذبوحة المصلية التي اخذت
بغير رضا صاحبها ابوداود ومن طريق عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا
في جنازة فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم استقبله داعي امرأة فجاء وحشي بالطعام فوضع يده
واكلوا فلاك صلى الله عليه وسلم لقمته في فيه فقال اني اجد شاة اخذت بغير اذن اهلها فقالت
المرأة اني لم اجد شاة اشتريتها فارسلت الى جاري فلم احده فارسلت الى امرأته فارسلت الى شاة
له فقال صلى الله عليه وسلم اطعموها الاسارى وكذا اخرجه احمد ومحمد بن الحسن في الاثنا عشر
والدارقطني وقال الطبراني في معجمه **حديث** ثنا احمد بن القاسم ثنا بشر بن الوليد ثنا ابو يوسف
عن ابى حنيفة عن ابى عاصم بن كليب عن ابى بردة عن ابى موسى فذكره وهذا معلول فان محمد بن الحسن
رواه عن ابى حنيفة عن عاصم بن كليب بالاسناد الاول وهو المحفوظ من رواية غيره عن عاصم
وتعارضه حديث عمرو بن شريك شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمبنى فسمعت

صلى الله عليه وسلم يقول لا يجل لامرأى من مال أخيه شيء إلا ما طابت به نفسه فقلت ان لقيت عثم ابن
 عمرى فاحذت منها شاة فاحزتها على في ذلك شيء قال صلى الله عليه وسلم ان لقيتها تحمل شفرة وزنادا
 فلا تمسها اخرجها الدارقطني باسناد جيد واخرجه له شاهدا من حديث انس باسنادين ضعيفين +
حديث ليس لعرق طالح حق الطبراني من حديث عباد بن الصامت قال انه من قضاء رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه ليس لعرق طالح حق ورجاله ثقات الا انه منقطع وروى اسحق والبرارو
 الطبراني وابن عدى من حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف حدثني ابي ان ابا له اخبره انه سمع
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احيا ارضا مواتا من غير ان يكون فيها حق مسلم فهي له وليس لعرق طالم
 حق وكثير ضعفه كثير وقد جاء هذا الحديث من طريق ابي جرد من هذه فخرجه الثلاثة من رواية هشام
 بن عمرو عن ابيه عن سعيد بن زيد رفعه من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق طالح حق قال الترمذي
 رواه جماعة عن هشام عن ابيه مرسل **قلت** هو في الموطا كك عند جميع الرواة وقال الدارقطني
 تابعه يحيى بن سعيد وابن ادریس وغيرهما عن هشام ورواه الثوري عن هشام عن ابيه عن لا يتهم
 واخرجه ابو داود ومن طريق ابن اسحق عن يحيى بن عمرو عن ابيه مرفوعا نحوه قال عمروة فلقد اخبرني
 الذي حدثني بهذا الحديث وفي رواية له انه رجل من الصحابة والبرقني انه ابو سعيد وشذ مسلم ابن
 خالد فرواه عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن عمرو واخرجه الطبراني وخالههم جميعا زمعة بن صالح واحد
 الضعفاء فرواه عن الزهري عن عمروة عن عائشة اخرجها الطيالسي والدارقطني والبرارو له طريق
 اخرى عند الطبراني من رواية ابن ابي مليكة عن عمروة عن عائشة وفي اسناده رواد بن الحارث وهو
 ضعيف ويعارضه حديث رافع بن خديج رفعه من زرع في ارض قوم بغير اذ نهم فله نفقته وليس له من
 الزرع شيء اخرجها ابو عبد في الاموال وجمع بينه وبين الاول **كتاب الشفعة حديث** الشفعة
 لشريك لم يقاسم لم اجد له هكذا وانما اخرجها مسلم من طريق ابي الزبير عن جابر قال قضى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شرك لم يقسم ربة او حائط لا يعلم ان يبيع حتى يؤذن شريكه
 فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو حق به قال الدارقطني لم يقل فيه لم يقسم الا
 ابن ادریس وهو من الحفاظ ورواه ابن وهب عن ابن جريج فلم يقلها اخرجها مسلم ايضا **حديث**
 جابر الدارقطني بالدار والارض ينتظر له وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا لم اجد له هكذا في حديث
 واحد وانما هو ملفق من حديثين فخرجه الاربعة وابن جابر والبرارو والدارقطني كلهم من رواية قتادة
 عن الحسن عن سمرة بلفظ جابر الدارقطني بدار الحجار والارض وفي لفظ جابر الدارقطني بشفعة الدارقطني بلفظ

جاز الدار احق بالدار واخرجه النسائي والبزار من رواية عيسى بن يونس عن سعيد عن قتادة
 عن الحسن عن سمرة وبنه عن قتادة عن النسائي قال البزار جمعهما عيسى بن يونس وفي الباب عن شريد
 بن سويد الثقفى اخبرنا احمد في مسنده بلفظ جاز الدار احق بالدار من غيره واما بقية الحديث فاخرجه
 الاربعه ايضا من طريق عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله الجار احق بشعبة جاز ينظر
 بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا قال الترمذى لا نعلم من رواه الا عبد الملك وقد تكلم شعبه في كل
 هذا الحديث وقال الشافعى يخاف ان لا يكون محفوظا وقال احمد هو منكرو وقال يحيى بن سعيد انكره
 الناس عليه يقال انه رأى عطاء ادرج عبد الملك **حديث** الجار احق بسبقه قيل يا رسول الله
 ما سبقه قال شفعته ويروى بشفعته اما الاول فاخرجه البخارى من رواية عمر بن الشريد عن
 ابى رافع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسبقه واخرجه اسحق من هذا الوجه للفظين
 باسنادين احق بسبقه واحق بشفعته واخرجه النسائي وابن ماجه من وجه اخر عن عمر بن الشريد
 عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله ارضى لى لا احد فيها شرك ولا قسم الا للجوار فقال الجار احق
 بسبقه ما كان لكن قول المصنف قيل يا رسول الله ما سبقه لا يوجد فى شئ من الطرق وانما وقع
 عند الطبرانى قيل لعمر بن الشريد ما سبقه قال الجوار نعم عند ابى يعلى الجار احق بسبقه
 يعنى بشفعته وقال ابراهيم الحارثى الصقب بالمصاد والسين ما قرب من الدار **حديث** الشفعة
 فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة البخارى من حديث ابى سلمة عن
 جابر قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة فى كل ما لم يقسم الحديث وادعى الطحاوى انه
 من قوله فاذا وقعت الحدود ودرج **حديث** الشريك احق من الخليط والخليط احق من
 الشفيع لم اجد وقال ابن الجوزى لا يعرف وانما روى سعيد بن منصور من مرسل الشعبي
 الشفيع اولى من الجار والجار اولى من الشفيع انتهى واخرجه عبد الرزاق مثله ورواه ابن
 ابى شيبه من وجه اخر عن الشعبي عن شريح قال الخليط احق من الشفيع والشفيع احق من الجار والجار
 احق من سواه ولعبد الرزاق من طريق ابن سيرين عن شريح الخليط احق من الجار والجار احق من غيره ولا بن
 ابى شيبه عن ابراهيم النخعي الشريك احق بالشفعة فان لم يكن شريك فالجار والخليط احق من الشفيع
 والشفيع احق من سواه **حديث** الشفعة لمن وانما ذكره عبد الرزاق من قول شريح **حديث**
 ذكره قاسم بن ثابت فى او اخر غريب الحديث وفى المعنى ما اخرجه ابن ماجه والبزار وابن عدى من
 حديث ابن عمر رفعه الشفعة كحل العقال واسناده ضعيف **حديث** الشفعة فى كل شئ عقار او ربح

استحق اخبارنا الفضل بن موسى حدثنا ابو حمزة السكوي عن عبد العزيز بن ربيع عن ابن ابي مليكة عن
 ابن عباس رفع الشريك شقيقه والشفعة في كل شئ ورجال هذا الاسناد ثقات وروى الطحاوي من
 وجه آخر عن ابن عباس قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شئ **حديث**
 لا شفعة الا في ربع او حائط البزار من حديث جابر بهذا اللفظ وزاد ولا ينبغي له ان يبيع حتى يستامر
 صاحبه فان شاء اخذ وان شاء ترك ورجاله اثبات **كتاب القسم** **حديث** ان النبي صلى الله
 عليه وسلم باشر القسم في الغنائم والموارث وجرى التوارث بها من غير تكبير اما قسمه الغنائم فعني
 الصيغ عن انس لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم غنائم حنين وخير ذلك من الاحاديث واما قسمه الموارث
 فعني البخاري عن ابي موسى انه سئل عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للمبنت النصف وللأخت
 النصف واثبت ابن مسعود فسل فقال لقد ضللت اقضى فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
 للابنة النصف ولبنات الابن السدس تكلمة الثلثين وما بقي ففلاخت وروى الاربعة الا النسائي من
 حديث جابر ان امرأة سعد بن الربيع قالت يا رسول الله ان سعد هلك وترك ابنتين واحا لهما
 وتقدم حديث النسائي من رواية عبد الله بن شداد عن بنت حمزة في الولاء **كتاب المزارعة**
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر على نصف ما يخرج من ثمر او زرع متفق عليه
 من حديث ابن عمر وروى البخاري من حديث ابي هريرة قالت الانصار اقسام بيتنا وبين اخواننا
 النخل قال لا قال فتكفونا الموت ونشركم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا **حديث** النبي عن المهاجرة اخرج
 مسلم حديث جابر بهذا اللفظ وزاد والمحاقل والمراينة وتفسيرها واخرج ايضا عن ابن عمر كنا نخرج بركة
 ترى بذلك باساحتى نعم رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه فتركناه وللتخمين من
 اخر عن نافع عن ابن عمر انه كان يكرى مزارعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وصدار
 اماراة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرى المزارع فذهب
 ابن عمر الى رافع فذهبت معه فساله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كرى المزارع وروى
 الاربعة الا الترمذي من حديث عروة بن الزبير قال قال زيد بن ثابت يغفر الله لرافع بن خديج
 انا والله اعلم بالحديث منه انما اتى رجلا ن قد اقتتلا فقال ابني صلى الله عليه وسلم ان كان هذا شأنكم
 فلا تكرر المزارع فسمع رافع قوله لا تكرر المزارع وفي الباب عن ثابت بن الضحى ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمواجزة وقال لا بأس بها اخرج مسلم **كتاب المساقاة**
حديث معاملة اهل خيبر تقدم م قبل **كتاب الذبايح** **حديث** زكاة الارض

يلبسها - تقدم في الطهارة **حديث** سئوا بهم سنة اهل الكتاب غيرنا كحي سائهم ولا اكل ذبايحهم
 لم اجد به بهذا اللفظ ولكن اخرج عبد الرزاق وابن ابى شيبة من رواية الحسن بن محمد بن الحنفية ان النبي صلى
 الله عليه وسلم كتب الى عجمي هجر يعرض عليهم الاسلام فمن اسلم قبل منه ومن لم يسلم ضربت عليه الحجر
 غيرنا كحي سائهم ولا اكل ذبايحهم وهو مرسل جيد لا سناد وروى ابن سعد من وجه اخر عن ابن مسعود
 بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عجمي هجر يعرض عليهم الاسلام فان ابوا عرض
 عليهم الحجرية بان لا تمكن سائهم ولا توكل ذبايحهم الحديث وفيه قصة واسناده ساقط **قوله** والحل
 في متروك التسمية عامدا فمن ذهب ابن عمر انه يجره ومذهب ابن عباس وعلى انه يحل كذا قال ولم
 اجد له مقيدا بالبعد بل بالنسيان واما ابن عمر فاخرجه ابو بكر الرازي في احكام القرآن ان قصابا ذبح
 شاة ونسي ان يذكر اسم الله تعالى عليها فامر ابن عمر غلامه ان يقيم عنده فاذا جاء انسان يشتري يقول
 له ان ابن عمر يقول لك ان هذه شاة لم تذك فلا تشتريها شيئا واخرج عن علي وابن عباس وغيرهما
 قالوا لا بأس باكل ما نسي ان يسمى عليه عند الذبح وقالوا انما هي على اهله وروى مالك في الموطأ عن يحيى
 بن سعيد ان عبد الله بن عباس سئل عن الذي ينسى ان يسمى الله تعالى على ذبيحته فقال يسمى وبياكل و
 لا بأس وقد روى هذا مرفوعا كما في الذي بعده **حديث** السمر يذبح على اسم الله تعالى سمي او لم يسم
 لم اجد بهذا اللفظ وانما اخرج الدارقطني والبيهقي من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال المسلم بكيفية اسمه فان نسي ان يسمى حين يذبح فليسم وليذكر اسم الله ثم يياكل ورواه سعيد بن
 منصور وعبد الرزاق والحميد عن من هذا الوجه فوققوه وصوب الحفاظ وقفه وفي الباب عن ابي هريرة
 سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم الرجل منا يذبح وينسى ان يسمى الله قال اسم الله عز وجل على كل
 مسلم وفي لفظ علي بن ابي حمزة كل مسلم اخرج الدارقطني وابن عدى وفيه مروان بن سالم وهو متروك وروى
 ابو داود في المراسيل من رواية الثوري بن يزيد عن الصلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذبيحة المسلم
 حلال ذكر اسم الله او لم يذكر ومن الحجاة في ذلك حديث عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
 ان قوما يأتونا بالحم لا نذكرى اذكروا الله فقال صلى الله عليه وسلم سمو الله عليه وكلوا اخرج ابن
 ماجه **حديث** عدى بن حاتم فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على كلب غيرك متفق عليه في شاة
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد الذبح اللهم تقبل هذه عن امة محمد ممن
 شهد لك بالوحدانية ولى بالبلاغ مسلم من حديث عائشة في قصة الضحية وفيه فاضحه ثم روي
 في قال بسم الله اللهم تقبل من محمد ومثالي محمد ومن امة محمد ثم ضحى به وهو عند ابى داود بالواو

يذكر اسم الله عليه

يذكر اسم الله عليه

بدل ثم روى الحاكم من حديث أبي رافع نحوه بلفظ ذبح ثم يقول اللهم هذا عن أمة محمد الحديث
حديث ابن مسعود جردوا التسمية لم أجد **قوله** وما نذرت الله إلا لسن عند الذبح وهو قوله بسم الله
والله أكبر منقول عن ابن عباس في قوله تعالى فاذكروا اسم الله عليها صواف الحاكم من طريق نصيبان عن ابن عباس
في قوله تعالى فاذكروا اسم الله عليها صواف قال قياما على ثلاثة قوائم معقولة يقول بسم الله الله أكبر
اللهم منك واليك ورجاله ثقات وفي الباب حديث مرفوع متفق عليه من طريق قتادة عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحى بكبشين يذبحهما بيده ويسمى ويكبر وفي لفظ مسلم ويقول بسم الله
والله أكبر الحديث **حديث** الذكاء ما بين اللبة والحيين لم أجد وإنما في الدارقطني من حديث أبي بصير
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بديل بن ورقاء الخزاعي على حمل أ ورق يصير في فحاجه منى إلا أن
الزكوة في الحلق واللبة واسناده وإلا وقد أخرج عبد الرزاق عن عمر مثله موقوفا وعن ابن عباس كان
حديث أفرألا وداج بما شئت لم أجد ويغني عنه حديث أنس الذي مر بما شئت متفق عليه من
حديث عدي بن حاتم به وأخرجه من حديث رافع بن خديج كل ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلما
الحديث لكن مقصود المصنف اشتراط ذبح الأوداج نعم أخرج ابن أبي شيبة عن رافع بن خديج سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذبح بالليطة فقال كل ما فرأى الأوداج أسنا وظفر وعن أبي
إمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما فرأى الأوداج ما لم يكن قرص سن أو جر ظفر الحديث
وفيه قصة أخرجه الطبراني **حديث** كل ما أنهر الدم وافرأى الأوداج ما خلا السن والظفر فأنها
مدى الحبشة لم أجد هكذا بل هو ملفق من حديثين فحديث أفرألا وداج تقدم قبله من حديث
رافع بن خديج وبقيته من حديث رافع بن خديج أيضا في الصحيحين وفيه وسأحدثكم عن ذلك وزعم
ابن القطان أن هذه القصة مدسجة **حديث** أنهر الدم بما شئت ويروى أفرأى الأوداج بما شئت
تقدم **حديث** أن الله تعالى كتب الأحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا
الذبيحة وليحدا حدكم شفرته ولا يرح ذبيحته مسلم والأربعة من حديث شداد بن أوس **حديث**
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا أضجع شاة وهو يحذ شفرته فقال لقد أردت أن تميتها
موتات هلاحتها قبل أن تضجها **الحاكم** من حديث ابن عباس وأخرجه الطبراني وهو عند عبد الرزاق
من مرسل عكرمة وفي الباب عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحدا الشفار وأن توارى
عن البهائم وقال إذا ذبح أحدكم فليجهر أخرجه أحمد وابن ماجه والدارقطني والطبراني وابن عدي و
فيه ابن لهيعة وصوب الحفاظ إرياله وفي الموطأ عن هشام عن عاصم بن عبد الله أن رجلا أخذ

شفرة وقد اخذ شاة لين بجها فضر به عمر بالدرة وقال اتعذب الروح هلا فعلت هذا قبل ان تأخذها
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تنخم الشاة اذا زجحت قال المصنف اى تبغى بالسكين
الفتح لم آجله وروى الطبراني وابن عدى من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
الذبيحة ان تغرس وتقال براهم الحرم في غريبه الغرس ان تذبح الشاة فتنخم **حديث** النهى
عن تعذيب الحيوان تقدم في النفقات **قوله** المستحب الا يبل الضرع في البقرة والغنم الذبح لموافقة
السنة المتواترة ويكره العكس الخالفة السنة تقدم في الحج **حديث** ذكاة الجنين ذكاة امه
ابوداود والترمذي وابن ماجة واحمد من حديث ابى سعيد الخدرى بهذا وصح ابن جابر **قوله** قطن
وزاد اشعر ولم يشعر وقال الصحيح موقوف وفي رواية ابى داود قصة وعنده قلنا يا رسول الله نحر الناقة
ونذبح البقرة والشاة في بطنها الجنين انلقية لم تأكله فقال صلى الله عليه وسلم كلوه فان ذكاة ذكواته
وفي الباب عن جابر عند ابى داود وابى يعلى وعن ابي هريرة عند الحاكم والدارقطنى من وجهين
وعن ابن عمر عند الحاكم والدارقطنى عن وجهين ايضا وعن ابى ايوب عند الحاكم ايضا وعن ابن مسعود
وعن علي عند الدارقطنى باسنادين وعن ابن عباس لك وعن ابى الدرداء وابى امامة عند البزار من
طريق خالد بن معدان عنهما واخرجه الطبراني وابن عدى ايضا وعن كعب بن مالك عند الطبراني
قال ابن جابر انما هو عن الزهري قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون اذا
اشعر الجنين فذكاة ذكاة امه وقال ابن المنذر لم يرو عن احد من الصحابة والتابعين وغيرهم
ان الجنين لا يוכל الا باستيناف الذكاة الا عن ابي حنيفة ولا احسب اصحابه وافقوه عليه
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذى مخلب من الطيور واكل كل ذى ناب
من السباع مسلم من حديث ابن عباس بلفظ من الطير اخرج من طريق ابى بشر وعن ميمون
اخرجه ابوداود من رواية على بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
البزار تابع ابى بشر الحكم وانفرد على بن الحكم بزيادة سعيد وفي الباب عن علي عند عبد الله بن احمد
في زوائد المسند وعن خالد بن الوليد عند ابى داود واصل الحديث في المنفق عن ابى ثعلبة دون
ذكر الطير واخرجه مسلم من حديث ابى هريرة **قوله** اما الضبع فلما ذكرناه انتهى وفي الباب عن خزيمة
بن جزع قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع فقال او ياكل الضبع احد فيه الخيز اخرج الترمذي
وضعه وابن ماجة بلفظ فقال ومن ياكل الضبع وروى احمد واسحق وابو يعلى من طريق عبد الله بن يزيد
السعدي سالت سعيد بن المسيب عن اكل الضبع فقال ان اكلها لا يحل فقال شيخ عند سمعت

ابا الداء يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي خبضة وجثمة وكل ذي ناب
 من السباع فقال سعيد صدق وتعارضه ما اخرج الترمذي والنسائي وابن ماجة من طريق عبد الرحمن بن
 ابي عمار سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيده هي قال نعم قلت اكلها قال نعم قلت اشئ سمعته من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صححه الترمذي ونقل عن البخاري تصحيحه وصححه ابن حبان والحاكم وهو عند
 ابي داود بلفظ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبش اذا صا^{ده}
 المحرم واخرجه الحاكم من طريق عطاء عن جابر رفعه بلفظ الضبع صيد فاذا اصابه المحرم ففيه كبش
 من ويوكل **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عائشة عن الضب حين ساءلته عن اكله لم يرد
 وعند ابي داود من حديث عبد الرحمن بن شبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الضب
 واسناده شامى ولا يخلو من مقال وتعارضه حديث خالد بن الوليد انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم
 بيت ميمونة وهي خالته فوجد عندها ضبا مخنوخا فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى الضب فقلت
 هو الضب يا رسول الله ففرع يد فقال خالد احرأ الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومى فاجل^س
 اعافه قال خالد فاجترته فاكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهني متفق عليه وعن ابن عباس
 قال هدت خالتي امر حفيدا الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمننا واضبا فاكل من السمن الا قط وتراد الضب
 فقد اقال ابن عباس فاكل على ما حدث صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما لما اكل على ما حدثه متفق عليه وعن الشعبي
 عن ابن عمر قال كان ناس من الصحابة فيهم سعد فذهبوا لايكون من لحم فنادتهم امرأة انه لحم ضب فامسكوا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلوا واطعموا فانه حلال او قال لا بأس به ولكنه ليس من طعمه اخرجاه وعنه سئل النبي
 صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا اكله ولا احرمه متفق عليه وعن ميمونة قالت اهدى لنا ضب
 فذكر نحو الاول وفي اخره انكم اهل نجد تاكلونها وانا اهل رقامة نعاها اخرج ابو يعلى باسناد حسن
حديث خالد بن الوليد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحم الخيل والبغال والحمير احمد والطبري
 والدارقطني والاربعة الا الترمذي من حديث خالد وفي رواية ابي داود قصة اولها غزو^م
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر واخرجه الواقدي وقال اثبت عندنا ان خالد لم يشهد
 خيبر وقال النسائي يشبه ان كان صحيحا ان يكون منسوخا لقول جابر في حديثه واذن في لحم الخيل
 يعني ذلك شيئا وقد اخرج الحاكم عن جابر انه يوم خيبر احمروا البغال واخيل فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم عن الحمير والبغال لم ينههم عن الخيل **حديث** على ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى المتعة حرم لحم الحمير اهلية يوم^{خير}
 متفق عليه من حديث بلفظ نهى عن متعة النساء ويخير وعن اكل الحمير لانية واما ما اخرج ابو داود من

حديث غالب بن الجهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم لحم الحمر الأهلية فاصابتنا سنة فلم يكن
 في مالي شيء اطعم اهلي الا شيتا من حمر فاتيت به صلى الله عليه وسلم فقال اطعم اهلك من سمين حمر كذا فانما حمر
 من اجل حوالى القرية واخرجه الطبراني والبرزواي بن ابى شيبة وعبد الرزاق قال البرز لا تعلم لغالب بن
 الجهم غيره وقد اختلفوا فيه فقليل هكذا وقيل الجهم بن غالب وقيل غالب بن دريمج وقيل ابن دريمج وقال
 البيهقي هو حديث مضطرب فيه وان صح فانما رخص له عند الضرورة **حديث** جابر بن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن لحم الحمر الأهلية واذن في لحم الخيل يوحى من خيبر متفق عليه وفي الصحيح عن
 اسماء بنت ابى بكر رضيها عن الله صلى الله عليه وسلم فريسا فاكلناه وفي رواية اكلناه لحم
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكره وقد تقدم حديث خالد بن الوليد الذي يعارضه وان
 بعضهم ادعى نسخه وبعضهم ادعى تاويله **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من الارنب حين
 اهدى اليه مشويا وامر اصحابه بالاكل منه النساء واحد وابن جابر من حديث ابى هريرة جاء امر
 الى النبي صلى الله عليه وسلم بارنب قد شواهها فوضعتها بين يديه فامسك وامر القوم ان يأكلوا وقد اختلف فيه
 فقل عن موسى بن طلحة عن ابى هريرة وقيل عن ابى ذر وقيل عن ابن الحوكة عن ابى ذر وقيل
 عن ابن الحوكة عن عمرو وهذه الرواية عند اسحق والحديث والبيهقي في الشعب ان اعرابيا جاء الى النبي
 صلى الله عليه وسلم بارنب يهديها اليه فقال ما هذه قال هدية وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يأكل من الهدية حتى يأمر صاحبها فيأكل منها من اجل ان الشاة التي اهديت اليه بخير فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم كل قال اني صائم قال تصوم ما اذا قال ثلاثا من كل شهرا قال فاجعلها البيهقي
 الغرث ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة لفظ البيهقي وفي رواية اسحق فاهوى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بيده الى الارنب يأخذ منها فقال لا علم لي اما اني رأيت كما تذاهي فامسك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بيده وفي الباب عن انس قال انفجنا ارنبنا بمر الظهران فنعى القوم فتعجبوا فادركنا
 فاحذتنا فالت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بوركها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال فخذها
 فقبله وفي رواية واكل منه واخرجه البخاري واصله في مسلم وعن محمد بن صفوان الانصاري انه
 صادر رنين فر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو معلقهما الحديث وفيه افاطعها قال نعم اخرجه
 ابن جابر من رواية عاصم عن الشعبي عنه واخرجه الترمذي في العلل المفردة من رواية قتادة عن
 الشعبي جابر وقال حديث محمد بن صفوان اصم وحديث جابر ليس بحفوظ ورواه الدارقطني من
 حديث ابن عباس عن عائشة قالت اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارنب وانا نائمة فجهاني

عنها العجز فلما قمتا طمنا واسناده ضعيف **حديث** الجحر هو الطهور ماؤه الحار ميتته تقدر من
 الطهارة **حديث** نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن دواء يتخذ فيه الضفدع ابوداود والسائي و
 احمد واسحق والطبري والحاكم من حديث عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان طيبا سال النبي صلى الله عليه
 وسلم عن الضفدع يجعلها في دواء فنهى عن قتلها **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السرطان
 ثم احده **حديث** احلت لنا ميتتان ودرمان اما الميتتان فالسمك والجراد واما الدرمان فالكبد و
 الطحال ابن ماجة واحمد والشافعي وعبد بن حميد والدارقطني وابن علك وابن مردويه من طريق
 زيد بن اسلم عن ابن عمر واسناده ضعيف وقيل عن زيد بن اسلم عن ابي سعيد اخبره الخطيب **حديث**
 جابر بانضب عنه الماء فكلوا وما لفظه الماء فكلوا وما طفا فلا تاكلوا ثم احده هكذا والذخرجه
 ابوداود من حديث جابر رفعه ما لقاها البحر او خر عنه فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه وقد
 روى موقوف قال ابوداود وهو صحيح وكذا قال الدارقطني واخرجه الترمذي من حديث جابر ايضا بلفظ
 ما اصطدعوه وهو حي فكلوه وما وجد تموة ميتا طافيا فلا تاكلوه قال الترمذي سالت محمدا عنه فقال
 ليس بمحفوظ واخرجه الطحاوي من وجه اخر عن وهب بن كيسان عن جابر رفعه ما حصر عنه البحر
 وما التقى فكل وما طفا فلا تاكل قال ابوزرعة هذا خطأ انما هو موقوف ورواية عبد العزيز بن عبيد
 والا كذا قال ابن علك وتعارضه حديث الحارم ميتته وحديث احلت لنا ميتتان وقد تقدم ما وحديث
 جابر في قصة العنبر متفق عليه **قوله** وعن جماعة من الصحابة مثل مذهبنا يعني كراهية اكل الطافي
 ابن ابي شيبة من طريق جابر وعلي وابن عباس واخرج الدارقطني باخيه عن ابي بكر وعن ابي ايوب
حديث سئل عني عن الجراد ياخذ الرجل من الارض وفيها الميت وغيره فقال كله كاهل احده هكذا
 والذخرجه عبد اللق من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن علي قال الحيتان والجراد ذكي كاهل والذخر
 من طريق عمر الجراد ذكي كاهل والحيت ذكي كاهل وفي الباب عن ابن عمر رفعه كل دابة من دواب البر والبحر ليس
 لها دم معتق فليس لها ذكاة اخرجه الطبراني باسناد ضعيف **كتاب الاضحية حديث** من
 اراد منك ان يضي فلا ياخذ من شعره واطفاره مسلم ولاربعة من حديث امرئته ووهما الحاكم فاستدركه
 وفي الباب عن ابن عباس رفعه ثلاث هن على فرايض وهن لكم تطوع الوتر والحز والغنم وقد تقدم في
 الوتر وعن ابي مسعود قال اني لا ادع الاضحية وانا من ايسركم كراهية ان يعتقد الناس انها حتم واجب
 اخرجه سعيد بن منصور **حديث** من وجد سعة فلم يضيح فلا يقرب مصلا نا ابن ماجة واحمد وابن
 ابي شيبة واسحق وابو يعلى والدارقطني والحاكم من حديث ابي هريرة وقد اختلف في وقفه ورفع

والذي رفعه ثقة وفي الباب عن أبي بردة بن نيار قال يا رسول الله ان عندي جذعة قال
صلى الله عليه وسلم اذبحها ولن تجزى عن احد بعدك متفق عليه وعن مخنف بن سليم على كل
اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة وسياتي انشاء الله تعالى وعن علي قال نسخ الاضحية كل ذبح و
رمضان كل صوم اخرجه الدارقطني ثم البيهقي واسناده ضعيف وروى الدارقطني من طريق
هرمز بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن عائشة قالت يا رسول الله استدين واضحية قال
صلى الله عليه وسلم نعم فانه دين مقضى قال الدارقطني هرمز لم يدرك عائشة **حديث**
جابر بن عمر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم البقرة عن سبعة والبدنة عن سبعة مسلم والاربعة
من حديثه وفي لفظ لمسلم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشارك في الابل والبقر كل سبعة من
بدنة وفي رواية لابي داود قال النبي صلى الله عليه وسلم البقرة عن سبعة والحجور وعن سبعة واخرجه الدارقطني
نحوه والطبراني من حديث ابن مسعود نحوه وفي الباب عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فحضر الاضحية فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الحجور عشرة اخرجه احمد والنسائي والترمذي و
صححه ابن حبان وعن مروان والمصور في قصة الحديبية قال وفاق معه الهدي سبعين بدنة عن
سبعائة رجل كل بدنة عن عشرة اخرجه البيهقي من طريق ابن اسحق عن الزهري عن عروة عنها
لكن في الصحيح من وجه اخر عن الزهري بدون هذه الزيادة قال البيهقي حديث جابر في اشتركت
وهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحجور وعن سبعة اصح قلت قد اخرج الحاكم من حديث جابر
نحو ما يوم الحديبية سبعين بدنة البدنة عن عشرة وعن عبد الله بن هشام انه كان يفتي بالاشاة الواحدة
عن جميع اهله اخرجه الحاكم **حديث** على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة اربعة واحد و
ابن ابي شيبة وابو يعلى والبرار والطبراني والبيهقي من حديث مخنف بن سليم قال كنا وقوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال يا ايها الناس على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة اذكرون بالعتيرة
هي التي يقول الناس انها الرجبية واخرجه عبد الرزاق من وجه اخر عن مخنف بن سليم قال انتهيت الى
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وهو يقول هل تعرفونها على اهل كل بيت ان يذبحوا شاة في رجب و
في كل اضحية شاة ومن هذا الوجه اخرجه الطبراني قوله ويروى على كل مسلم في كل عام اضحية وعتيرة ثم
اتفق عليه بهذا اللفظ قوله والعتيرة منسوخة وهي شاة تقام في رجب على ما قيل كانه يشير الى حديث
على رفعه نسخت الزكاة كل صدقة وصوم رمضان كل صوم وغسل الجنابة كل غسل والا ضاحي كل ذبح
اخرجه الدارقطني ثم البيهقي وقد تقدمت الاشارة اليه وانه ضعيف فان عبد الرزاق اخرجه موقوفا

١٢١

١٢١

على وفي الصحيحين عن أبي هريرة رفعه لا فرع ولا عترة زاد أحمد في الإسلام والنسائي نفى عن الفرع
 والعترة ووقع تفسير الفرع في الصحيح وكأنه مدبرج فالأبا داود أسنده من قول سعيد بن المسيب **قوله**
 روى عن أبي بكر وعمر انهما كانا لا يضحيان إذا كانا مسافرين لمرآج بل صح عنهما انهما كانا لا يضحيان
 مطلقا أحيا خشية أن ينظر وجوههما **حديث** على ليس على المسافر جمعة ولا أضحية لمرآجه وقد
 تقدم في الجمعة حديث على لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع الحديث **حديث** من ذبح قبل
 الصلوة فليعد ذبيحته ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم تسكه واصاب سنة المسلمين متفق عليه
 من حديث البراء بن عازب قال صلى خالي ابو بردة قبل الصلوة الحديث **حديث**
 ان اول نسكنا في هذا اليوم الصلوة ثم الاضحية فهو في الذبيحة بالمعنى ولفظه ان
 اول ما يبدء به في يومنا هذا ان يصلي ثم من جم فخير وفي الباب عن جندب انه صلى مع
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى قال فانصرف فاذا هو بالحم وذبحا ثم الاضحية فغرف انها ذبحت قبل
 ان يصلي فقال صلى الله عليه وسلم من كان ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى الحديث متفق عليه
 بلسان جابر بن خنوس **حديث** ايام التشريق كلها ايام ذبح أحمد وابن حبان من حديث جابر بن مطعم
 ن رواية عبد الرحمن بن ابي حنيفة عنه واوردته البزار من هذا الوجه وقال انه منقطع واخرجه الدارقطني
 وجهين اخرين موصولين فيهما ضعف اخرج احمد البزار واخرجه احمد والبيهقي من طريق سليمان
 موسى عن جابر بن مطعم وهي منقطعة ايضا وفي الباب عن ابي سعيد اخرجه ابن عدي وضعفه
 وية بن يحيى الصدفي وقد ذكر ابن ابي حاتم عن ابيه انه موضوع بهذا الاسناد **قوله**
 بن عن عمرو بن علي وابن عباس انهم قالوا ايام النحر ثلاثة افضلها اولها - اما عمر فلم يره
 ما على فذكره مالك في الموطأ عنه بلا غا واما ابن عباس فلم يره لكان في
 طاعن نافع عن ابن عمر انه كان يقول الاضحية يومان بعد يوم النحر **حديث** لا تجزئ
 الضحايا اربعة العور البيتين عورها الحديث الاربعة واحد والحاكم كلهم من رواة
 ابن فيروز عن البراء وفيه رواية ابي داود الكسيري بدل العجاء واخرجه
 كرم رواية ابي سلمة عن البراء وادعى ان مسلما اخرجه من رواية عبيد بن فيروز المذكور
 يصب ورواية ابي سلمة فيها ايوب بن سويد وهو ضعيف **حديث** استشرى العين الاذن
 من حديث حذيفة بهذا وقال في الاوسط لا يروى عن حذيفة الا بهذا الاسناد واخرجه
 بلفظ امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستشرى العين الاذن قال قد روى هذا عن علي بن غنيم

وجه انتهى وحديث على أخرجه الأربعة وابن جبان والحاكم باللفظ الثاني **حديث** سعد الشث كثير ياتي
 انشاء الله تعالى في الوصايا **قوله** وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين ملحجين موحين **حديث** تقدم
 في باب الحج عن المغيرة وانه روى من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل واختلف عليه فقيل عنه عن جابر
 وقيل عنه عن أبي سلمة عن عائشة وقيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقيل عنه عن علي بن الحسن عن أبي فمر
 اخرجها كلها احمد وجمع في رواية بين أبي هريرة وعائشة و**حديث** جابر بن عبد الله عن داود
 ابن ماجة من رواية أبي عبيد الله المعافى عنه و**حديث** أبي هريرة عن أبي هريرة عن أبي هريرة في ترجمة ابن المبارك
 وأخرجه احمد من حديث أبي الدرداء قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين جذعين ملحجين موحين
 قيل الوجاء بكسر الواو وبالجيم مع المد عرق الكاشين وقيل نزع الكاشين والله اعلم **قوله** لم يقل من
 النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة النخية بنير لابل والبقر والغنم **قوله** كما قال قد ثبتت الامور الشبهة
 في الصحيح لم يرد فيه ولا غيره سواها فاما لابل ففي مسلم **حديث** جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم نحر يوم
 النحر بيده ثلاثا وستين بدنة واما البقر ففي الصحيحين عن جابر وعائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ضحى عن نسائه بالبقر واما الغنم ففي الصحيحين عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين **حديث**
 ضحوا بالثنايا الا ان يعسر على احدكم فليذبح الحذع من الضان ثم اجد به هذا اللفظ الا عند مسلم عن جابر
 رفعه لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان **حديث** نعمت الا ضحية الجذعة
 من الضان **حديث** من رواية أبي كباش عن أبي هريرة واستغربه ونقل عن البخاري انه اشار الى ان
 الراحم وقفه وفي الباب عن امرئيل بنت هلال عن ابها هلال الاسلمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يجوز الحذع من الضان أخرجه ابن ماجة وقد ورد في الصحيح ما يشده فقيهما عن عقبة بن عامر قال
 قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصار لي جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة
 فقال صلى الله عليه وسلم ضح بها لكن ركع البيهقي هذا الحديث من مخرج الصحيح وفيه ولا رخصة فيها
 لاحدك بعدك قال البيهقي فهذا يدل على انه رخص له كما رخص لابي بردة بن نيار انتهى وحديث **حديث**
 بن نيار في الصحيحين وقال فيه عندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزى عن احد بعدك
 وروى ابن ماجة من طريق أبي قلابة عن أبي زيد الانصاري نحو قصة ابي بردة لكن لم يسم صاحب القصة
 وقال اذبحها ولن تجزى عن احد بعدك وعند أبي داود من حديث زيد بن خالد الجهني نحو حديث
 عقبة بن عامر بن زيد بن الزيادة قال البيهقي يحمل على ما حمل عليه غيره فعلى هذا الذين رخص لهم في ذل
 ثلاثة وان كان حديث ابي زيد في غير قصة ابي بردة فيكون من رخص لهم اربعة **حديث**

ن

ن

ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى عن امته تقدم في البحر **حديث** كنت نهيتكم عن نحو ملاصاحي فكلوا منها و
 ادخروا مسلم من حديث بريدة و آخرجه من حديث جابر بلفظه انه صلى الله عليه وسلم نهى عن كل نحو
 الضحيا بعد ثلاث ثم قال بعد كلوا و تزودوا و ادخروا و من حديث ابى سعيد بمعناه و من حديث عائشة
 انهم قالوا يا رسول الله ان الناس يتخذون الاسقية من ضحايهم و يحلون فيها الودك و قد نهيت ان يكل
 نحو ملاصاحي بعد ثلاث فقال صلى الله عليه وسلم انما نهيتكم من اجل الدابة التي دقت فكلوا و ادخروا
 و قصد قوا و آخرجه البخاري من حديث سلمة بن الاكوع بهذا المعنى و لفظه فان ذلك العام كان بالناس
 جهد فاردت ان تعينوا فيها ولا تبي داود من حديث نبيشة بلفظ انما نهيتكم عن نحو ما ان تاكلوها فوق
 ثلاث لكي تسمعكم جاء الله بالسعة فكلوا و ادخروا و اتقوا الا و ان هذه الايام ايام اكل و شرب و ذكر الله
 عز وجل **حديث** من باع جلد اضحية فلا ضحية له الا حاكمه و البيهقي من حديث ابى هريرة بهذا و
 الحاكم في تفسير سورة البحر **حديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلى تصدق بجلا لها و خطامها و
 لا تعط اجرا بخارج منها متفق عليه من حديث على بمعناه و قد تقدم في هذا **حديث** قال النبي صلى
 الله عليه وسلم لفاطمة قومي فاشهدك اصحيتك فانه يغفر لك باول قطرة من دمها كل ذنب استحق والطبري
 و الحاكم و البيهقي من حديث عمران بن حصين به و اتم منه و آخرجه الزراري و الحاكم من حديث ابى سعيد
 و آخرجه سليم الرازي الترمذي من حديث علي باسناد و الا فقي حديث عمران ابو حمزة الثماني متروك و في
 حديث ابى سعيد عطية ضعيف و في حديث على عمرو بن خالد و **كتاب الكراهية حديث**
 الذي يشرب من اناء الذهب والفضة انما يجر في بطنه نار جهنم متفق عليه من حديث امر سلمة وليس
 عند البخاري ذكر الذهب و آخرجه مسلم في رواية الاكل ايضا و للدارقطني من حديث ابن عمر في انية الذهب
 والفضة اوفيه شئ من ذلك **حديث** ان ابا هريرة اتى بشراب في اناء فضة فلم يقبله وقال نهانا عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجده من حديث ابى هريرة و انما هو الصحيح عن حذيفة **حديث**
 من لم يحب الدعوة فقد عصى ابا القاسم مسلم عن ابى هريرة بلفظ فقد عصى الله تعالى و رسوله صلى الله عليه
 وسلم و آخرجه الباقر موقوفا بهذا اللفظ و آخرجه ابو داود من حديث ابن عمر بلفظ من رعى فلم يحب
 فقد عصى الله و رسوله صلى الله عليه وسلم و اسناده ضعيف و آخرجه ابو يعلى من حديثه باسناد صحيح منه
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير والديابج و قال انما يلبسه من الاخلا
 له في الاخرة ثم اجده هكذا و كانه ملفق من حديثين احدهما عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديابج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم

كذا
 في نسخة
 في نسخة
 في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

في الدنيا ولكم في الآخرة متفق عليه وفيهما عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بسبعة ونهانا عن سبعة فذكر الحديث وفيه وعن الحرير والديلمج وأما الثاني ففي المتفق أيضا
 عن ابن عمر راي عمر حلة سيرة الحديث وفيه إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلق له في الآخرة
 قوله روى عن عدة من الصحابة منهم علي بن النسي صلى الله عليه وسلم خرج وباحدي يديه
 حرير وبالأخرى ذهب وقال هذان حرامان علي ذكورا متى حلال لا نأثم قلت جازم
 حديث علي وابي موسى وعبد الله بن عمرو وغيرهم أما حديث علي فأخرجه ابوداود والنسائي و
 ابن ماجه واحمد وابن حبان من طريق عبد الله بن زريق عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ
 حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حراما على ذكورا متى وأما حديث
 ابي موسى فأخرجه الترمذي والنسائي واحمد وابن ابي شيبة من رواية سعيد بن ابي هند عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرملباس الحرير والذهب على ذكورا متى واحل لنا
 قال الترمذي حسن صحيح وفي الباب عن عمرو بن علي وعقبة بن عامر وامرهاني والنسائي وحديث
 وعمران وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو وابن عمرو وابي رجانة والبراء وجابر انتهى
 سعيد بن ابي هند لم يسمع من ابي موسى وقد روى عنه عن ابي مرة مولى عقيل عن ابي موسى كذا قال سائر
 بن زيد عن نافع عن سعيد وقال عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد عن رجل عن ابي موسى ذكره الدارقطني
 في العلل وذكر ان يحيى بن سليم رواه عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر سلك الحجادة وتابعه بقية
 قال ويدل على وهمهما ان طلق بن حبيب قال لابن عمر سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في الحرير
 شيئا قال لا وأما حديث عبد الله بن عمر فأخرجه اسحق وابن ابي شيبة والبرار والبويعلى والطبراني بلفظ
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم وفي احد يديه ثوب من حرير وفي الأخرى ذهب فقال ان هذين محرمان
 على ذكورا متى حل لا نأثم وفي اسناده لا فريقي وأما حديث عمر فأخرجه البرار وفي اسناده عمر بن جرير
 وهو ضعيف وأما حديث عقبة بن عامر فرواه ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر من رواية سلمة بن محمد عنه
 بلفظ الذهب والحرير حل لانا متى حرام على ذكورها وأما حديث امهاني والنسائي ومن بعدهما فاما
 هو في مطلق تحريم الحرير وقد ورد نحو حديث عقبة عن زيد بن ارقم أخرجه ابن ابي شيبة وعن ابن
 عباس أخرجه البرار والطبراني وعن وثالة أخرجه الطبراني **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
 الحرير الا موضع اصبعين او ثلاثة او اربعة مسلم من طريق قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر
 به قال الدارقطني لم يرفعه غير قتادة وهو مدلس وقد رواه داود وبيان ابن ابي شيبة وابن ابي السفر عن

الحديث

في

في

روى

الشعبي به موقوفاً انتهى وأخرجه النسائي وهو في المتفق من طريق ابن أبي عثمان أنا كتاب عمرو بن مع
 عتبة بن فرقد باذريجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بأصبعيه
 اللتين تلي الأبهام وفي الباب عن ابن عباس أما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصمت من الحرير
 فاما المعلم وشبهه فلا بأس أخرجه النسائي **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس جبة مكفوفة
 بالحرير مسلّم من حديث اسماء بنت أبي بكر بلفظ فأخرجت جبة طيا لست كسروانية لها ديباج وفرجاها
 مكفوفة ثمان بالديباج ولا بي داود جبة مكفوفة الحبيب البكمين والفرجين بالديباج **حديث** وأبو
 وزر الكاظم ابن جابر والحديث بن أبي أسامة والبيهقي في الشعب من حديث أبي عثمان قال أنا
 كتاب عمرو باذريجان ونحن مع عتبة بن فرقد أما بعد فارتدوا وارتزوا وانتعلوا وارتدوا بالخفاف
 وأقطعوا السراويلات وعليكم بلباس أبيكم اسمعيل وإياكم والنعيم ورأى الكاظم وعليكم بالشمس
 فانها حرام العرب واخشوشنوا واخشوشنوا واحلوقوا وارموا الأغراض وارتدوا وارتدوا الحديث
 بعضه عند مسلم **تنبيه** استدلل به المصنف على كراهية توسد الحرير وأصرح منه حديث
 حذيفة عند البخاري نفاً النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه وعن لبس الحرير وإن
 يجلس عليه **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس على مرفقة حرير ثم أحده **حديث** أنه
 كان على بساط ابن عباس مرفقة حرير ابن سعد من طريق راشد مولى بني عامر رأيت على فراش
 ابن عباس مرفقة حرير ومن طريق مؤذن بن وداعة دخلت على ابن عباس وهو متكئ على مرفقة
 حرير وسعيد بن جبيرة عنده وهو يقول له انظر كيف تحدث عني فأنك قد حفظت عني كثيراً
حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في لباس الحرير عند القتال ابن الجعدى من حديث
 الحكم بن عمر باسناد واه وروى ابن سعد من طريق الحسن البصري كان المسلمون يلبسون الحرير
 في الحرب أخرجه في ترجمة عبد الرحمن بن عوف **تنبيه** وقع في بعض النسخ أن الحديث المذكور
 من مرسل الشعبي ولم أحده من طريقه **قوله** روى أن العجالة كانوا يلبسون الحرير قلت أخرجه البخاري
 في الأدب المفرد من طريق زرارة هو ابن أوفى قال رأيت عمر بن حصين يلبس الحرير وروى
 ابن أبي شيبة من طريق يحيى بن أبي اسحق رأيت على انس مطرف خروزي عبد الرزاق من طريق
 عبد الكريم الجعفي رأيت على انس جبة خروكسأخروانا أطوف مع سعيد بن جبيرة وروى
 ابن أبي شيبة من طريق السدي رأيت على الحسين بن علي كساء خروكس أخرجه الطبراني بلفظ
 عامة خروزي الحكم من طريق صفوان بن عبد الله بن صفوان استاذن سعد وعليه مطرف

خر علي بن عباس وتحتة مرافق من حرير فامر بها فزفت وقال عبد الرزاق عن العمرى اخبرني وهب بن
 كيسان رايت ستة من الصحابة يلبسون الخبز سعد وابن عمر وجابر وابو هريرة وابو سعيد وانس وروى
 ابن ابي شيبة من طريق عمار رايت علي ابي قتادة مطرف خرو علي ابي هريرة كل وعلي بن عباس مالا
 واخرجه الطبراني من رواية عمار المذكور رايت زيد بن ثابت وابن عباس وابو هريرة وابو قتادة يلبسون
 مطار الخبز واخرج البيهقي في الشعب من طريق عكرمة ان ابن عباس كان يلبس الخبز ويقول انما ليكره المعصية
 ومن طريق نافع بن ابن عمر كان ربما لبس مطرف الخبز ثمنه خمسمائة درهم وروى ابن سعد من طريق
 ابي سعد البقال رايت علي بن ابي اوفى بن ريس خرو وروى ابن ابي شيبة من طريق الشيباني
 رايت علي بن ابي اوفى مطرف خرو وروى ابن ابي شيبة وابن سعد من طريق عيينة بن عبد الرحمن عن
 ابيه كان لا يلبس مطرف خرو سداه حرير فكان يلبسه وروى ابن سعد من طريق محمد بن ربيعة بن
 الحرث رايت علي بن عثمان مطرف خرو ثمنه مائة درهم ومطريق ثابت البناني ان عائذ بن عمرو كان يلبس الخبز
 وروى اسحق في مسنده عن الفضل بن موسى عن الجعيد رايت السائب بن زيد وكان عليه كساء خرو
 خرو وقطيفة خرو ملتصقا بها عليه ومن طريق بن قيس بن خزيمة رايت علي بن عمرو بن حرث مطرف خرو وروى
 النسائي في الكنى من رواية ابي بلج حارثة بن بلج رايت ابي بلج صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
 مطرف خرو وروى الطبراني في مسنده التميميين من طريق ابراهيم بن ابي عتبة رايت ابا ابن ابراهيم وروى
 عليه كساء خرو ومن طريق ابراهيم ايضا رايت رجلا من الصحابة يقال له الا قطس فرأيت عليه ثوب خرو
 وروى ابو داود من طريق سعد بن الدشتكي رايت رجلا ينجارى على بجلة بيضاء عليه عمامة خرو
 وقال كسانها رسول الله صلى الله عليه وسلم **تلبسوا** روى ابو داود من حديث ابي مالك وابي عامر
 الاشعرى رفعه ليكون في امتي اقوام يستحلون الخبز والحرير وعلقه النجاري من وجه اخر واختلف في ضبط
 هذا اللفظ فتقبل بالحاء والراء المهملتين في الفرج والمراد به الاشارة الى تحريم الزنا والاخر بالحاء و
 الراء المعجمتين وهو يعارض المذكور هنا لكن الاول هو الصواب قاله عبد الحق **قوله** ولا يجوز للرجل
 التحلي بالذهب والفضة الا بالحاتم والمنطقة وحلية السيف وقد جاء في اباحة ذلك اثار انتهى فاما
 الحاتم ففيه احاديث مشهورة منها حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما من فضة له فقص
 حبشي متفق عليه وله طرق واما المنطقة فلم اره لكن نقل ابن سيد الناس في السيرة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كانت له منطقة من اديم مثنو ثلاث حلقها واربعمها وطرفها فضة وروى الواقدي في المغازي ان
 عاصم ابن ثابت جاء يوم واحد بمنطقة فيها خمسين دينارا وجدها في العسكر فتشدها على حقويه من تحت

ثيابه فقله رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وأما السيف فروى الثلاثة في السنن من طريق جرير بن
 حازم عن قتادة عن أنس كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة وللنساء كان
 نعل سيفه صلى الله عليه وسلم من فضة وقبعة سيفه من فضة وما بين ذلك خلق فضة قال الترمذي روى
 بعضهم عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن وصوب هذا المرسل للنسائي وأخرجه هو وأبو داود وروى عبد الرزاق
 في كتاب الجهاد عن جعفر بن محمد قال رأيت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار قائمة من فضة
 ونعله من فضة وبين ذلك خلق من فضة وهو عند هؤلاء يعني خلفاء بني العباس وروى الطبراني
 من طريق مرزوق الصيقلي أنه صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار وكانت له قبعة من فضة
 وخلق من فضة وروى الترمذي من حديث بريدة العنبري دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة وروى البخاري في صحيحه من طريق هشام بن عروة عن أبيه كان سيف
 الزبير محل بفضة وكان سيف عروة محل بفضة وذكر البيهقي من طريق عثمان بن مسعود عن ابن عمر أنه تقلد سيف عمر
 قتل عثمان وكان محلي قلت كبر كانت حلته قال اربعائة ومن طريق المسعودي رأيت في بيت القاسم بن
 عبد الرحمن سيفاً قبعة من فضة فقلت سيف من هذا قال سيف عبد الله بن مسعود **حديث** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم رأى على رجل خاتم صفر فقال مالي ارى منك رائحة الا صنم وراى على اخر خاتم
 حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار اصحاب السنن الثلاثة واحمد والبرار وابو يعلى وابن
 حبان من طريق عبد الله بن بريدة عن أبيه وفي رواية الجميع ثم جاءه وعليه خاتم من شبه وفي
 رواية من صفر فذكره وكلام الاصل يوهن ان الجأى غير الاول زاد الترمذي واحمد ثم جاءه عليه
 خاتم من ذهب فقال مالي ارى عليك حلية اهل الجنة **حديث** على ان النبي صلى الله عليه وسلم رضي
 عن التحتم بالذهب مسلم والاربعة من حديث على فذكره بزيادة وفي الباب عن ابن عباس **حديث** ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رأى في يد رجل خاتماً من ذهب فزرعه وطرحه وقال يعبدكم الى جنة من
 نار فيجعلها في يده اخرجه مسلم وعن أبي هريرة مثل حديث على اخرجه مسلم وعن البراء في حديث
 ينان عن سبيع فذكره وعن التحتم بالذهب متفق عليه **حديث** ان عرفة بن اسعد اصيب انفه
 يوم الكلاب فانتهى فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفاً من ذهب اصحاب السنن الثلاثة
 واحمد من حديث عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفة فذكره وفيه فالتخذ انفاً من ورق فانتهى عليه
 وفي رواية لابي داود والترمذي عن عبد الرحمن عن جده عرفة وفي اخرى للنسائي نحو وصححه ابن
 حبان وانقذه ابن القطان وفي الباب عن عبد الله بن عمرو ان اباة سقطت ثنيتاه فامره النبي صلى

الله عليه وسلم ان يشدها بذهب اخرج الطبراني في الاوسط من رواية ابي الربيع السمان عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول اخرج ابن قانم وروى الطبراني في ترجمة انس
من طريق محمد بن سعدان عن ابيه رأيت انس بن مالك يطوف به نبوة حول الكعبة على سوادهم و
قد شدوا اسنانه بذهب وفي رواية المسند عن من رأى عثمان انه ضيب اسنانه بذهب وعند ابن
سعد عن ابن جريحان ابن شهاب سئل فقال لا بأس به وقد شد عبد الملك بن مروان اسنانه بذهب
قال واخبرنا ابو قطن رايت بعض اسنان عبدالله بن عون مشدودة بذهب وعن ابراهيم بن عبد الرحمن
مولى موسى بن طلحة قال رأيت موسى بن طلحة قد شد اسنانه بذهب **قوله** روى ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر بعض اصحابه بذلك يعني ربط الخيط في الاصبع ليدكر الحاجة ثم احده هكذا وانما اخرج
ابو يعلى من حديث ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا شفق من الحاجة ان يتساهر يربط في اصبعه خيطا
له ليدكرها وفي اسناده سالم بن عبدالله اعلی وفي ترجمته ذكره ابن حبان وابن عدي والعقيلي وهو متروك
ونقل الترمذي عن البخاري انه قال منكر وابن ابي حاتم عن ابيه انه باطل كلاهما في العلل واخرج الطبراني في
الاوسط من حديث واثة بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الحاجة او ثق في خاتمه
وفيه بشر بن ابراهيم الانصاري وفي ترجمته ذكره ابن عدي وقال انه من بضع الحديث واخرج الطبراني
في الكبير من حديث رافع بن خديج رايت النبي صلى الله عليه وسلم يربط في اصبعه خيطا فقلت ما هذا يا رسول
الله قال صلى الله عليه وسلم شئ استذكر به اورده باسنادين في احدهما غياث بن ابراهيم وهو من بضع الحديث
وفي الاخرية عن عبد الرحمن مولى بني تميم وهو مجهول وقد ورد ما يخالف هذا من حديث انس رفعه من
حول خاتمه او عمامته او على خيطا ليدكره فقد اشرك بالله تعالى ان الله عز وجل هو يذكر الحاجات اخرج ابن
في ترجمة بشر بن الحسين وهو متروك **قوله** روى عن علي وابن عباس في قوله تعالى ولا يذنبن ريشة
ما ظهر منها قال هو الكحل والحاجات ما على فلم احده ذلك عنه واما ابن عباس فاخرج الطبراني والبيهقي من
رواية مسلم الملائكة عن سعيد بن جابر عنه وذكره ابن ابي شعبة عن عكرمة وسعيد بن جابر وابي صالح من
قولهم ولذا ذكره عبد الرزاق عن قتادة وقد ورد ما يخالف ذلك فروى البيهقي من طريق عبدالله
بن مسلم بن هرم عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال الوجه والكفان ومن حديث عائشة
مثله موثق فاخرج الطبراني عن ابن مسعود قال هي الثياب واسناده قوي **حديث**
من نظره في محاسن امرأة اجنبية عن شهوة صب في عينيه الا انك يوم القيمة ثم احده وهذا
الوعيد ورد في من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الى اخره اخرج البخاري

١٠٠

ابن عبد الرحمن

من حديث ابن عباس **حديث** من مس كف امرأة ليس منها بسبيل وضع على كف جمة يوم القيمة **الحديث**
حديث ان ابا بكر كان يصاخر العجائز ثم اجده ايضا **حديث** ان عبدالله بن الزبير استأجر عجب التمر
 وكان تمر رجليه وتقل رأسه ثم اجده ايضا **حديث** انظرها فانه اخرى ان يؤد مر بينكما التمر مذى
 والنسائي وابن ماجه من حديث المغيرة بن شعبه خطب امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر اليها
 فانه اخرى ان يؤد مر بينكما قال الترمذى حسن ومضاه ان يؤد مر المودة بينكما قال وفي الباب عن ابى
 وجابر وانس ومحمد بن مسلمة وابى حميد انتهى فاما حديث ابى هريرة فاخرجه مسلم من طريق ابى حازم
 عنه قال خطب رجل امرأة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فانظر اليها فان
 في عين الانصار شيئا واما حديث جابر فاخرجه ابوداود ومن رواية واقد بن عبد الرحمن عن جابر
 رفعه اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعى له لى نكاحها فليفعل وذكر في الحديث
 قصة موقوفة واسناد حسن واما حديث انس فاخرجه احمد والبرار والطبراني والدارقطني و
 ابن حبان كلهم من طريق معمر عن ثابت عن انس ان المغيرة خطب امرأة الحديث واما حديث محمد
 بن مسلمة فاخرجه ابن ماجه واحمد واسحق والطائفة وابن ابى شيبة وعبد الرزاق وابن حبان
 والحاكم من طريق محمد بن سليمان بن ابى خزيمة عن محمد بلفظ اذا التقى الله تعالى في قلب امرء منكم
 خطبة امرأة فلا بأس ان ينظر اليها وفيه قصة لمحمد بن مسلمة وسمى احمد وابن ابى شيبة المرأة التي خطبها
 محمد ثنية بنت الضحاك وابهمت في رواية الحاكم وغيره واما حديث ابى حميد فاخرجه اسحق والطبراني
 بلفظ اذا خطب احدكم امرأة فلا جناح عليه ان ينظر اليها اذا كان انما ينظر اليها الخطبة **حديث**
 ابى هريرة الركبة من العورة تقدم في الصلوة من حديث على **قوله** وابى الحسين بن على سرته
 فقبلها ابو هريرة كذا فيه والمحفوظ الحسن فاخرجه احمد وابن حبان والبيهقي من طريق عمير بن اسحق
 كنت امشي مع الحسن بن على فلقينا ابو هريرة فقال للحسن اكشف لي عن بطنك حتى اقبل حيث رأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقبله فكشف عن بطنه فقبل سرته وفي رواية الطبراني فرفع عن بطنه ووضع يده على
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جرح هذا ما علمت ان الفخذ عورة مالك عن ابى النضر عن زرعة بن عبد الرحمن
 بن جرحه عن ابيه كان جرحه من اصحاب الصفة قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا وفخذ منكشفة فقال
 ما علمت ان الفخذ عورة هكذا خرج ابوداود من هذا الوجه واخرجه الترمذى والحاكم من طريق ابن عيينة عن ابى النضر
 عن زرعة بن مسلم بن جرحه عن جرحه قال النبي صلى الله عليه وسلم جرح هذا فذكر نحوه ومن رواية معمر عن ابى
 اخبرني ابن جرحه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مر به الحديث ومن رواية عبد الله بن محمد بن عفيف

عن عبد الله بن جرهه الأسلمي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وأخرجه الدارقطني من رواية
أبي سفيان عن أبي الزناد حدثني آل جرهه عن جرهه وأخرجه أحمد وابن حبان من طريق مالك وقال ابن
حبان من زعم أنه زرعة بن مسلم فقد وهم وفي الباب عن علي رفعه لا تكشف فخذك ولا تنظر إلى فخذ حتى
ولا ميت أخرجه أبو داود من رواية ابن جريح أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عنه و
أخرجه ابن ماجة والحاكم من وجه أخر عن ابن جريح فقال عن حبيب وقال ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه
لم يسمعه ابن جريح من حبيب ولا حبيب من عاصم وعن ابن عباس رفعه الفخذ عورة أخرجه الترمذي و
الحاكم وأحمد والبيهقي والطبراني وعن محمد بن عبد الله بن جحش كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر على معمر وهو جالس على باب داره وفخذ مكشوفة فقال له يا معمر عطف فخذك فإن الفخذ عورة لا تحرم
أحمد والطبراني والحاكم والطحاوي والنجاشي في التارخ وعلقه في صحيحه مع حديث ابن عباس وجرهه
ويعارض هذه الأحاديث حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فضلينا عندها صلوة الغداة
فجلس فركب بنى الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فاجرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في زقاق خيبر ثم حصر الأزارع فخذ لا حتى أني لا أنظر إلى بياض فخذة أحدنا ثم أخرجه
النجاشي هكذا والحديث عند مسلم بلفظ فأنحسر وقال الأسمعي في ترجيحها قلت لكن لا فرق في نظر
بين الروايتين من جهة أنه صلى الله عليه وسلم لا يقر على ذلك لو كان حراماً فاستوى الحال بين أن يكون
حسرة باختياره والخسر بغير اختياره والله أعلم **حديث** غرض بصره إلا عن أمك وأمرأتك ثم
أره بهذا اللفظ والذي عند الأربعة والحاكم من طريق بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قلت يا رسول
الله عورتنا ما نأق منها وما نأخذ قال صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك إلا من زوجك أو ما ملكت يمينك
وروى عبد الرزاق والطبراني من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود الكندي قال
أتى عثمان بن مظعون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتى استحي أن ترى أهلي عورتك
قال صلى الله عليه وسلم ولم وقد جعلك الله تعالى لهم لباساً وجعلهم لك عورة قال ذلك قال صلى الله
عليه وسلم فأنهن يرونه مني وأراه منهن قال أنت قال أنا قال فمن بعدك إذا يا رسول الله قال فيها
أدبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ابن مظعون يحكي ستير **حديث** إن ألقى أحدكم أهله
فلينتر ما استطاع ولا يتجرد أن تجرد البعير ابن ماجة والطبراني من حديث عتبة بن عبد بلفظ و
لا يتجردوا وأخرجه النسائي والطبراني وابن عدس من حديث عبيد الله بن سرجس بلفظ إذا أتى أحدكم
أهله فليلق على عنقه وعجزها شيئاً ولا يتجرد أن تجرد البعيرين وأورده من رواية زهير بن محمد عن عاصم

والمحفوظ عن عاصم عن أبي قلابه مرسلًا كذلك أخرجه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق وأخرجه ابن أبي شيبة
والبرار وابن عكك والعقيلي والطبراني من حديث أبي وائل عن عبد الله بن مسعود كما لذي قبله قال البرار يقر
به مندل عن الأعمش وأخطأ فيه وقد ذكر شريك أنه كان عند الأعمش وعنده عاصم ومنديل فحدث
عاصم عن أبي قلابه بهذا مرسلًا فكان منديلًا ظنه عن الأعمش وقال أبو زرعة أخطأ فيه منديل وقل
العقيلي أن الأعمش بلغه ذلك فقال كذب منديل إنما هو عن عاصم عن أبي قلابه وهذا كله يدل على
أن الذي أخرجه الطبراني عن علي بن عبد الصير عن أبي غسان عن إسرائيل عن الأعمش عن أبي وائل
عن ابن مسعود خطأ ما من إسرائيل أو ممن دونه والله أعلم وفي الباب عن أبي امامة أخرجه الطبراني
بلفظ منديل وعن أبي هريرة أخرجه الطبراني في الأوسط والبرار بلفظ إذا أتى أحدكم أهله فليستتر فإنه
إذا لم يستتر استحييت الملائكة فخرجت وتقى الشيطان فإذا كان بينهما ولد كان للشيطان فيه نصيب و
في أسناده ضعف وروى الترمذي في باب الاستئذان عند الجماع من حديث ابن عمر رفعه أياكم والتعري
فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند العائط حين يفيض الرجل إلى أهله **قوله** ولأن ذلك يورث النسيان
لو رددنا لا شيء النظر إلى العودة لم أجده وورد أن ذلك يورث العمى أخرجه ابن عكك وابن حبان في
الضعفاء من طريق بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رفعه إذا جامع أحدكم زوجته فلا ينظر
فرجها فإن ذلك يورث العما قال ابن حبان هذا موضوع وكان بقية سمعه من كذاب فاسقطه قال ابن
أبي حاتم عن أبيه موضوع وورد الأزد في الضعفاء في ترجمة إبراهيم بن محمد الفراء في أسناده عن
أبي هريرة مثله وفي أسناده من لا يقبل قوله **قوله** وكان ابن عمر يقول الأولى أن ينظر ليكون البكر
محصن معنى الآية لم أجده **حديث** العيان تزنيان وزناهما النظر واليدان يزنيان وزناهما البطش
مسلم من طريق سهل عن أبيه عن أبي هريرة به في حديث وفي المتفق من طريق ابن عباس عن أبي هريرة
حديث لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا ومعه زوجها أو ذو محرم منها مسلم من حديث أبي سعيد بلفظ
فوق ثلث وهو في البخاري بلفظ يومين واتفق عليه من حديث ابن عمر بلفظ فوق ثلاث وفي رواية للبخاري
ثلاثة أيام وفي رواية لها عن أبي هريرة مسيرة يوم وليالة وفي رواية لمسلم مسيرة ليلة وفي لفظ
وأخرجه أبو داود وابن حبان والحاكم بلفظ يريد أو قد تقدم في كتاب الحج مستوفى **حديث** لا يخلون
رجل بامرأة ليس بينهما سبيل فإن الشيطان ثالثهما الترمذي والنسائي من حديث عمر في أثناء حديث
قال فيه إلا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان وصححه ابن حبان وأخرجه أيضا من حديث
حابر بن سمرة بلفظ ولا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما وأخرجه أحمد من رواية عاصم بن

عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه نحوه وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عمر نحوه وفي المعنى
ما أخرجه مسلم عن جابر رفعه لا يبيت رجل عند امرأة إلا أن يكون ناكحاً أو ذاك **حديث** كان عمر إذا رآه
جارية متقنة علاها بالدرّة وقال لقي غنك انخارياد فارتشبهين بالحكم ثم لم أجده وأخرج البيهقي من طريق
نافع عن صفية بنت أبي عبيد قالت خرجت امرأة فحتمرة تجلبية فقال عمر من هذا المرأة فقيل جارية لفلان من
بيته فارسل إلى حفصة ما حملك على أن تخمري هذه الامة وتجليها حتى همت أن اقرب بها لا تشبهوا الاما
بالمحصنات قال البيهقي والاثار بذلك عن عمر صحيحة وقد تقدّم في شروط الصلوة **حديث** عائشة
الحضاء مثله لم أجده عنها ولكن ذكر ابن أبي شيبه عن ابن عباس قال حضأ بها ثم مثله ثم تلى ولا منعه
فليغيرن خلق الله وأخرجه عبد الرزاق عن مجاهد نحوه وعن شهر بن حوشب قال الحضاء مثله **قوله**
قال سعيد والحسن لا تغرنكم سورة النور فافها في الاثبات دون الذكور لم أجده بهذا اللفظ لكن ذكر ابن
أبي شيبه من رواية طارق عن سعيد بن المسيب لا تغرنكم الآية الا ما ملكت ايما نكحنا عني به الا ما
ولم يعن به العبيد وقال ابن أبي شيبه حدثنا عبد الله بن علي عن هشام عن الحسن انه كره أن يدخل المملوك
على مولاه بغيراذ **بها حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغزل عن المحرم الا باذنها وقال
لمولى امه اغزل عنها ان شئت **قلت** هما حديثان الاول أخرجه ابن ماجه واحمد والدارقطني
من رواية أبي هريرة عن عمر بهذا الى قوله باذنها قال الدارقطني الصواب عن الزهرى عن حمزة بن عبد
بن عمر مرسل والتحديث الثاني أخرجه مسلم من حديث جابر قال جاء رجل من الانصار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية اطوف عليها ولما اكره ان تمحل قال صلى الله عليه وسلم اغزل عنها
ان شئت فانه سيايتها ما قل لها الحديث **حديث** الا لا توطأ الحبالى حتى يضعن حملهن ولا الحبالى حتى
يستبرين بحضة قاله في سبايا او طاس ابو داود ومن حديث أبي سعيد بلفظ لا توطأ حامل حتى تضع ولا
غير ذات حمل حتى تحيض حضة وصححه الحاكم ورواه ابن أبي شيبه عن أبي خالدا الاحمر عن داود بن ابي هند
قلت للشعبى ان ابا موسى نهى يوم فتمت تستان لا توطأ الحبالى ولا يشارك المشركون في اولادهم فان الماء
يزيد في الولد اهو شئ قاله برائه امرؤاه فقال الشعبى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم واطاس ان توطأ حامل حتى تضع
او حامل حتى تستبرأ وأخرج عبد الرزاق الحديث المرسل بدون قصة ابي موسى من وجه أخر عن الشعبى
وفي الباب عن سريفع بن ثابت رفعه لا يحل لامرء يؤمن بالله واليومئذ الاخران يقع على
امرأة من السبي حتى يستبرأ الحديث أخرجه ابو داود وأخرجه من وجه اخر وزاد حتى
يستبرأ بحضة وصححه ابن حبان وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توطأ الحبالى

انه كان في مشربة قال فدنا من النبي صلى الله عليه وسلم فقبلنا يده وروى الاربعة الا ابن ماجة من حديث عائشة كانت اى فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت اليه قام اليها فقبلها واحسبها في مجلسه الحديث وروى الاربعة الا ابداود عن صفوان بن عسال ان قوما من اليهود قبلوا يد النبي صلى الله عليه وسلم ورجليه وروى ابوداود والبخاري في الادب المفرد من حديث الزارع بن عامر قال فجلنا انتباد من رواحنا ونقبل يد النبي صلى الله عليه وسلم ورجله وروى الاربعة الا النسائي من حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون وهو ميت فآكب عليه وقبله ثم بكى حتى رايت دموعه تسيل على وجنتيه واخرجه الحاكم واخرج ابوداود من حديث اسيد بن حضير في قصة فرفع النبي صلى الله عليه وسلم فأخضنه وجله يقبل كشته وروى الحاكم من طريق عبد الله بن بريدة عن ابيه في قصة قال ثم اذن له فقبل راسه ورجليه واخرجه البزار قلت وجمع ابن المقرئ جزء في تقبيل اليد فيه احاديث واثار سمعناه **قوله** وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل نسأوه وهو صائم ويضاجعهن وهن حيض اما الاول فمتفق عليه من حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشره وهو صائم وفي لفظ في رمضان ولمسلم عن حفصة بنخ ولبها عن ابي سلمة بن خوة ولا بي داود واحمد من وجه اخر عنها كان يقبلها وهو صائم وعيص سائها واما الثاني فمتفق عليه عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر احدا اذا كانت حائضا ان تترثر يضاعها وفي لفظ ثم يباشرها وللبخاري عن امر سلمة بنينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعة في الخيلة حضت فانسلت فاخذت ثياب حيضتي فقال صلى الله عليه وسلم انقست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخيلة **حديث** من صاحراخاه المسلم وحرك يده تناثرت عنه ذنوبه الطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب من حديث حذيفة رضى الله عنه ان المؤمن اذالقى المؤمن فسلم عليه واخذ بيده فصاحفه تناثرت خطاياهما كمايتناثر ورق الشجر وللبهقي في الشعب عن يزيد بن البراء عن ابيه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرحبت به واخذ بيده وقال لا يلقى مسلم مسلما فيرحب به وياخذ بيده الا تناثرت الذنوب بينهما كمايتناثر ورق الشجر واخرج ابوداود والترمذي وابن ماجة واحمد من وجه اخر عن البراء بلفظ ما من مسلمين يلتقيان فيصافحان الا غفر لهما قبل ان يفرا قالوا بي داود عن ابي ذر ما لقيت النبي صلى الله عليه وسلم الا صافحني الحديث وفيه انه اعنته مرة وللترمذي عن ابن مسعود رضى الله عنه من تمام التحية الاخذ باليد وسناده ضعيف وله من حديث ابي امامة رضى الله عنه من تمام عيادة المريض ان يضع احده يده على جبهة ومن تمام التحية المصافحة وفي الباب في الصحيحين في حديث كعب بن مالك الطويل

ت
ما

انقام ابي ابو طحمة يهرل حتى صاحفني وهناني وللبخاري عن قتادة قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم **حديث** الجالب مرزوق والمختكر ملعون ابن ماجة واستحق بن راهوي
 والحاكم والدارمي وعبد الرزاق وابو يعلى من حديث عمرو في اسناده علي بن سالم وفي ترجمته ذكره العقيلي
 في الضعفاء وفي الباب عن معمر بن عبد الله رفعه لا يختكر الا خاطي اخرجه مسلم **حديث** ان النبي صلى
 الله عليه وسلم نهى عن تلقى الجلب وعن تلقى الركبان اما الاول فاخرجه مسلم من حديث ابي هريرة قال
 نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تلقى الجلب وفي رواية له لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاستراه فاذا انى
 السوق فسيده بالخياري واما الثاني فمتفق عليه من حديث ابن عباس فنهى لا تلقوا الركبان ولا يبيع حفر
 لبأ **حديث** من اختر طعاما اربعين ليلة فقد برئ من الله تعالى وبرئ الله منه احمد وابن ابي شيبة و
 البرار وابو يعلى والدارقطني والحاكم والطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية من حديث ابن عمرو في اسناده
 اصغر بن زيد وفي ترجمته اورده ابن عسك في الضعفاء وقال ابن ابي حاتم عن ابيه هذا حديث منكر
حديث لا تسعروا فان الله تعالى هو المسعر القابض الباسط الرزاق الاربعة الا النساء من حديث انس
 غلا السعرة فقال لانس يا رسول الله سقر لنا فقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى هو المسعر القابض الباسط
 الرزاق واني لا رجى ان التقى الله تعالى وليس احد منكم يطالبني بمظلة من دمر ولا مال وصححه الترمذي
 وابن حبان واخرجه ايضا الدارمي والبرار وابو يعلى وفي الباب عن ابي حنيفة اخرجه الطبراني في الصغير
 عن ابي سعيد نخه اخرجه الطبراني في الاوسط ولم يذكر القابض الباسط الرزاق وقال في اخره في
 دين ولاد نيات **تنبيه** - لم يقع في شيء من طريقة لا تسعروا والبصيغة النهي وان كان ذلك قد استغنى
 من سياق المتن بطريق الزور **قوله** وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن في الخمر عشرة حاملها
 والمحمولة اليه الحديث الترمذي وابن ماجة من حديث انس بهما وفي الباب عن ابن عمر اخرجه ابو داود
 واحمد وابن ابي شيبة واستحق والبرار من طريق عبد الرحمن الخافقي وابي علقمة عن ابن عمر انهما سمعا
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها
 واكل ثمنها ومقتصرها وحاملها والمحمولة اليه واخرجه الحاكم من وجه اخر عن ابن عمر واخرجه يحيى
 من طريق محمد بن ابي حميد عن ابي ثوبة المصري سمعت ابن عمر فذكره بلفظ لعن الخمر وغارسها لا يفرسها
 الا الخمر ولعن مجتنيها وحاملها الى المعصرة وعاصرها وشاربها وبائعها واكل ثمنها ومدبرها وهي ضعيف
 وعن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان
 الله تعالى لعن الخمر الحديث اخرجه ابن حبان والحاكم واحمد عن عبد الله بن مسعود مثل حديث ابن عمر

ما أخرجه الطبراني في مشهده ان في عرض ولا مال

اخرجه احمد والبخاري حديث مكة حرام لا تباع رباها ولا تورث الدارقطني والحاكم من طريق يحيى
 عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابي نعيم عن عبد الله بن عمر رفعه ان الله تعالى حرم مكة فحرام بيع رباها
 واكل ثمنها وقال من اكل من اجر بيعت مكة شيئا فاما ياكل نارا وفي رواية الدارقطني مكة حرام وحرمة
 رباها وحرمة بيعتها قال الدارقطني وهم ابو حنيفة في قوله ابن يزيد وانما هو ابن ابي زياد وهو
 وفي رفعه وانما هو موقوف ثم اخرجه من طريق عيسى بن يونس عن عبيد الله بن ابي نعيم كذا
 انتهى وقد رواه القاسم بن الحكم عن ابي حنيفة فقال عن عبيد الله بن ابي زياد قالوا هم فيه من محمد
 بن الحسن راويه اولا عن ابى حنيفة وكذا اخرجه الدارقطني لكنه في كتاب الآثار قال عن ابى حنيفة
 عن عبيد الله بن ابي زياد على الصواب وقد رفعه ايمن بن امرئيل عن عبيد الله بن ابي زياد ايضا
 فلم ينفر ابو حنيفة برفعه اخرجه الدارقطني ايضا في اخر الحجج وله طريق اخرى اخرجه الدارقطني
 والحاكم من رواية اسمعيل بن مهاجر عن ابيه عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمر رفعه مكة
 مناخ لا تباع رباها ولا تورث بيعتها واسمعيل قال البخاري منكر الحديث وفي ترجمته خريجه ابن عبد
 والعقيلي في الضعفاء وفي الباب من مرسل مجاهد مكة حرام حرمتها الله تعالى لا يحل بيع رباها ولا
 اجارة بيعتها اخرجه ابن ابي شيبة وعن معمر بن ليث عن مجاهد وعطاء وطائس قالوا
 كانوا يكرهون بيع شيء من ربا مكة وروى عبد الرزاق عن ابن جريح كان عطاء ينهى
 عن الكراء في الحرم ويقول ان عمر كان ينهى ان يبوب دوسر مكة لان لا ينزل الحاجر في
 عمر صاتها فكان اول من بوب داره سهيل بن عمرو وفلامه عمر فقال له رجل تاجر فاردت
 ان اتخذها بابا يحبس ظهره قال فلا اذا ومن طريق مجاهد ان عمر قال يا اهل مكة لا تتخذوا
 الدوركم ابوابا لينزل ابادي حيث شاء وعن معمر اخبرني بعض اهل مكة لقد استخلف
 معاوية ووالدار بمكة باب **تنبيه** لم اجد في شيء من طرقه ولا تورث وبياته
 انشاء الله تعالى بقية احاديث الباب بعد هذا **حديث** من اجراض مكة فكانما اكل
 الربا هذا كانه تصحيف عن قوله فانما ياكل نارا وقد مضى بيانه في الذي قبله وانه من
 رواية محمد بن الحسن عن ابي حنيفة وقد ذكر البيهقي في المعرفة ما دار بين المشافعي وفتح
 لخصه احمد من المناظرة في كراء بيعت مكة واحتجاج اسحق بقوله تعالى سواء ذالك كلف
 فيه والاباد وجواب الشافعي بانها في المسجد خاصة اذ لو كانت في جميع مكة لما حاز فيها
 نخل البدن ولا ابقاء الارواث ونحو ذلك واستدل له بحديث اسامة بن زيد وهل

في
 كذا

في
 كذا

في
 كذا

ترك لنا عقيل من دار فلو كانت المنازل لا تملك لما قال ذلك وان احدا سحس ذلك وحديث
اسامة متفق عليه وقد تقدم ان عمر اشترى دارا للسجن بمكة وعلقه البخاري وروى الواقدي
في المغازي من طريق ابى رافع قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لا تنزل منزلك من الشعب
فقال وهل ترك لنا عقيل منزلا وكان عقيل قد باع منازل اخوته من الرجال والنساء ومنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقيل له انزل في بعض بيوت مكة فابى فلم ينزل مضطرا بالحجون
وفي الباب عن عائشة قالت قلت يا رسول الله الا بنى لك بيتا يعجب بمكة قال صلى الله عليه وسلم
لا انما هي مناخر من سبق هكذا اخرج ابو عبيد في كتاب الاموال والمحموظ من هذا انه في
قوله لان اراضى مكة كانت تسمى السواثب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتاج
اليها سكنها ومن استغنى عنها اسكن غيره ابن ماجة متحدث حلقة بن فضالة قال توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وما تدعى رابع مكة الا السواثب من احتاج سكن
من استغنى اسكن فخرجه ابن ابى شيبة والدارقطني والطبراني والازرق **حديث** ابن مسعود
جردوا القرآن ويروى جردوا المصحف ابن ابى شيبة من طريق ابراهيم عنه باللفظ الاول
من وجه اخر موصول عنه بهذا وزاد لا تلحقوا به ماليس منه واخرجه هكذا عبد الرزاق
والطبراني من وجه اخر عن مسروق عن عباس وابو عبيد وقال كان ابراهيم يذهب به
نقط المصاحف واخرجه الطبراني من وجه اخر عن مسروق عن ابن مسعود انه كان يكره
التعشير في المصحف وقال البيهقي اراد بقوله جردوا القرآن لا تلخطوا به غيره وتوبيده ما
يؤينا فناق عن قرطبة بن كعب قال لما خرجنا الى العراق خرج معنا عمر فقال لنا انكم تاتون
اهل قرية لهم دوى بالقرآن كدوى النخل فلا تشغلهم بالا حاديت فتصدوهم وجردوا
القرآن وقال ابراهيم الحربي في غريب الحديث يحتمل قوله جردوا القرآن امرين جردوه عن
التلاوة لا تلخطوا به غيره او جردوه في الخط من النقط والتعشير **حديث** ان النبي صلى
الله عليه وسلم انزل وقد ثقيف في مسجده وهم كفار احمدا وابوداود والطبراني من طريق
الحسن عن عثمان بن ابى العاص ان وفد ثقيف لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم انزلهم
المسجد ليكولوا قلوبهم واخرجه ابوداود في المراسيل من طريق الحسن ان وفد ثقيف اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب قبة في مؤخر المسجد لينظر والى صلوة المسلمين فقيل له يا رسول الله
انزلهم في المسجد وهم مشركون فقال صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تنجس انما ينجس ابن آدم وفي

هذا الحديث
في

هذا الحديث
في

هذا

الباب عن عطية بن سفين بن عبد الله الشقي قال قدم وفد من ثقيف في رمضان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض لهم رقبة في المسجد فلما سلموا صاموا معه **قوله** وقد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم بكى البغلة واقتناها مسلم من حديث سلمة قال لقد قدمت بنبي الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين بغلة الشهباء حتى دخلتهم الحجرة هذا قدامه وهذا خلفه وله من حديث العباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلزمت أنا وأبو سفين بن الحريث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفارقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء أهدى لها فزوة الجزار عني الحديث وفيه قال العباس وأنا أخذ بلجام بغلة وفي سيرة ابن اسحق أنه صلى الله عليه وسلم كان يركب في سفارة بغلة الدركل وعاشت بعده صلى الله عليه وسلم حتى ماتت في زمن معاوية وفي البخاري عن عمرو بن الحريث لم يترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينار ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلة البيضاء التي كان يركبها الحديث وفي الصحيحين من حديث البراء في قدسة خين فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة البيضاء وإن أباسفين ابن الحريث لا أخذ بلجامها وعند مسلم من حديث زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم حاطط لبني النجار على بغلة له ونحن معه فذكر الحديث في التحوذ من النفس **قوله** وقد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد يهجو يا يهودي في الآثار أصحنا أبو خنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريذة عن أبيه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا قوموا بنا نعود جارا لنا اليهودي فأتيناه فقال له كيف أنت يا فلان ثم عرض عليه الشهادتين ثلاث مرات فقال له أبوه والثالثة يا بني أشهد فقال الحمد لله الذي اعتقني من نمة من النار ومن هذا الوجه أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة وروى عبد الرزاق من مرسل ابن أبي حسين نحوه وزاد فيه وغسله النبي صلى الله عليه وسلم وكفنه وخطبه وصلى عليه وروى ابن حبان من حديث انس أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد جارا له يهوديا واصل هذا عند البخاري وأحمد والبخاري مطولا وليس فيه أنه كان جارا وفي الباب عن ابن عباس قال مرض أبو طالب فعاده النبي صلى الله عليه وسلم وعن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عاد رجلا على غير الإسلام لم يجلس عنده وقال كيف أنت يا يهودي كيف أنت يا نصراني بدينه الذي هو عليه **حديث** إن النبي صلى الله عليه وسلم كان من دعائه اللهم اني أسألك بمقعد العرش من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الأعظم وبجودك الأعلى وكلما ذك التامة البيهقي في الدعوات من حديث ابن مسعود رفعه قال اثنتي عشرة ركعة تصليهن من ليل أو نهار وتشهد من كل ركعتين فإذا تشهدت من آخر صلواتك فاشرك على الله وصل على النبي صلى الله عليه وسلم واقرأ وأنت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات

وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم قال اللهم
اني اسألك بمعاقد العز من عرشك فذكره وفي اخره ثم سل حاجتك ثم ارفع راسك ثم سلم عينا وثلاثا
ولا تعلمها السفهاء فانهم يدعون بها فيستجاب لهم واخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق
عامر بن خداش عن عمرو بن هرون البلخي ونقل تكذيب عمر عن ابن معين قال وقد صح النهي عن القراءة
في السجود قلت وظاهر السياق انه يجب بين التشهد والسلام سجدة رابعة يقول فيها ذلك و
لا يخفى ما فيه وزعم السرخسي ان هذا الحديث في الحلية فيلنظر قلت وهو في الطبراني حديث
لهو الموثق من باطل الاثلاثة تاديبه فسه ومناصلته عن قوسه وملاعبته مع اهله اصحاب السنن واحمد
والطبراني من حديث عقبة بن عامر في اثناء حديث طويل وفي الباب عن ابهريرة اخرجه الحاكم
بخم وفي اسناده سويد بن عبد الغزي وهو ضعيف رواه عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عنه وقال
ابن ابي حاتم عن ابيه وابي زرعة اخطأ فيه سويد وانما هو عن ابن عجلان عن ابن ابي حسين عن النسيب
صلى الله عليه وسلم كذا رواه الليث وغيره عنه قال ابو حاتم وقد رواه ابن عيينة عن ابن ابي حسين
عن رجل عن ابي الشعثاء وهو مرسل ايضا وعن عمر بن الخطاب اخرجه الطبراني في الاوسط وذكره ابن حبان في
الضعفاء في ترجمة المنذر بن زياد وعن عطاء قال رايت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير يريان فمل
احدهما فقال لا خرا كسالت قال نعم قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء ليس من ذكر الله تعالى
فهو لهي ولعب وفي لفظ فهو سهو ولغو الاربعة ملاعبة الرجل امرأته وتاديبه فسه ومشى الرجل بين
الغرضين وتعلم الرجل السباحة اخرجه النسائي واسحق والطبراني والبرار باسناد حسن حديث من لعب
بالشطرنج والنرد شير فكم انما غمس يده في دمر خنزير مسلم من حديث بريدة بلقظ من لعب بالنرد شير فكم
صنع بريدة في دمر خنزير ولما روي في الشطرنج ذلك وورد فيها احاديث واهية منها عن ابي هريرة قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه الكوبة المرأة عنها لعن الله من يلعب بها
اخرجه العقيلي وابن حبان في ترجمة مطهر بن الحيثم وهو متروك وفي رجاله متروك كان مجعولا ايضا
وعن وثالة بن الاسقع رفته ان الله تعالى في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة لا ينظر فيها الا صاحب الشاة
يعني الشطرنج او روى ابن حبان في الضعفاء في ترجمة محمد بن الحجاج المصغر وهو متروك حديث ما اله
عن ذكر الله تعالى فهو ميسر لم يروا مرفوعا وانما اخرج احمد في الزهد عن القاسم بن محمد قال كلما الهى عن ذكر
الله تعالى وعن الصلوة فهو ميسر واخرجه البيهقي في الشعب من طريق عبيد الله بن عمر قلت للقاسم هذه
النرد يكرهونها فما بال الشطرنج قال كل ما الهى عن ذكر الله تعالى وعن الصلوة فهو ميسر حديث

النبي صلى الله عليه وسلم قبل هداية سلمان وكان عبد الله بن اسحق في السيرة الكبيرة ومن
 طريقه ابن سعد وابو عبيد والحاكم وابو نعيم في الدلائل من طريق ابن عباس عن سلمان مطولا
 وفيه فباعوني من يهودي وبعث الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم فدخلت على النبي صلى الله عليه
 وسلم فقلت بلغني انك رجل صالح واصحابك غرباء وهذا شئ عندى للصدقة ورايتكم احق به ثم
 قربته اليه فقال لاصحابه كلوا وامسك يده ثم حثت من الغد ومعى شئ اخر فقلت انى رايتك لا
 تأكل الصدقة وهذه هداية اكرمتك بها فاكل صلى الله عليه وسلم واصحابه فاكلوا الحديث
 اخرجه ابن حبان من طريق ابى اسحق عن ابى قرة الكندي عن سلمان فذكر قصة اسلامه بطولها
 وانه استاذن مواليه ان يهبوا له يوما ففعلوا قال فاحتطبت فبعت فصنعت طعاما واتيته ^{يعني}
 النبي صلى الله عليه وسلم به فقال هذا فقلت هداية فقال بيده بسم الله كلوا فاكلوا معه الحديث
 اخرجه الحاكم من طريق سماك بن حرب عن زيد بن صوحان انه سأل سلمان كيف كان بدو ^ك اسلامه
 فذكر الحديث بطوله ومن طريق عبيد المكتب عن ابى الطفيل عن سلمان نحوه واخرجه ابو نعيم
 في الدلائل من طريق ابى سلمة بن عبد الرحمن عن سلمان مطولا وفيه الفاظ منكدة ومخالفات
 كثيرة وله طريق اخر في صحيحة اخرجه الحاكم والبرار والطبراني واسحق وابو يعلى من طريق عبد
 بن بريدة عن ابيه ان سلمان الفارسي لما قدم المدينة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائدة
 عليها رطب فقال له ما هذا يا سلمان قال صدقة تصدقت بها عليك على اصحابك قال لا تأكل المصدا حتى اذا
 كان من الغد جاء بمثلها الحديث وفيه قال له لمن انت قال لقوم قال فاطلب اليهم ان يكاتبوك وروى ابو نعيم
 من طريق الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان سلمان كان خابطا ناسا من اصحاب ابيال
 بارض فارس قبل الاسلام فمعه يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفته منهم فاتفقوا عليهم ياكلون هذا ولا ياكل
 الصلوة ويدن كتيختهم النبوة الحديث وفيه فاحضر النبي صلى الله عليه وسلم انه عبد ملوك فقال لو كانتهم يا سلمان وهذا
 انك سعيد سمعه من سلمان اصح طرقه والله اعلم **حديث** النبي صلى الله عليه وسلم قبل هداية بريرة وكانت مكاتبة
 متفق عليه من حديث عائشة كانت في بريرة ثلاث سنين وفيه فكان الناس يتصدقون عليها وتهلك
 لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة ولنا هداية وفي الباب عن ابن عمر ايضا قال
 عبد الزريق اخبرنا ابن جريح اخبرني ابو الزبير انه سمع عروة بن الزبير يقول جاءت وليدة لنبى هلال يقال لها بريرة
 تسأل عائشة فمكاتبها فذكر الحديث وفيه وقسم النبي صلى الله عليه وسلم شاة فاهدت لعائشة منها فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم هل عندكم من طعام قال لا الا من الشاة التي اعطيت بريرة ففطر ساعة ثم قال قد وقت

موقعها وهي عليه صدقة وهي لنا من هدية فاكل منها ومن هذا الوجه اخرجه البزار قوله روى ان
 رهطاً من الصحابة اجابوا دعوة مولى ابي اسيد لم يخرججه وفي الباب حديث مرفوع عن انس كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يعيد المريض ويشهد الجنازة ويحجب دخر المملوك اخرجه الترمذي وابن ماجة والحاكم وفيه
 مسلم بن كيسان الا عور وهو ضعيف **قوله** التداوى مباهم وقد ورد باباخته الحديث الا ربعة واحد
 وابن ابي شيبة واسحق وابو يعلى والنخاري في الادب المفرد والطبراني وابن حبان والحاكم من حديث
 اسامة بن شريك في اثناء حديث فيه قالوا يا رسول الله انتداوى فقال صلى الله عليه وسلم **تداوا**
 فان الله تعالى لم ينزل داء الا انزل له دواء وفي الباب عن ابي الدرداء رفعه ان الله تعالى انزل
 الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداوا ولا تداوا بحرام اخرجه ابوداود وسناد
 حمصى وعن انس رفعه ان الله تعالى حيث خلق الداء خلق الدواء فتداوا واخرجه احمد
 ابن حنبل وشيعة وابو يعلى وفيه حرب بن ميمون وعن ابن عباس رفعه يا ايها الناس تداوا
 فان الله تعالى لم يخلق داء الا خلق له شفاء اخرجه الطبراني واسحق وعبد بن حميد وفيه
 طلحة بن عمرو وهو ضعيف وعن ابن مسعود قال رجل يا رسول الله نتداوى قال صلى الله
 عليه وسلم نعم تداوا فان الله تعالى لم ينزل داء الا وانزل له شفاء اخرجه ابو نعيم في الطب البيهقي
 في الشعب عن ابي بصير ثم رفعه تداوا فان الله تعالى انزل الداء انزل الدواء اخرجه ابو نعيم في الطب
 وله طريق اخرى في مسند الشهاب واسنادها ضعيفان **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 بعث عتاب بن اسيد الى مكة وفرض له وبعث ثعلبة الى اليمن وفرض له ثم اجد ذلك اما عتاب
 بن اسيد فاخرجه الحاكم من طريق مصعب الزبيدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم عتاب
 بن اسيد على مكة وهذا مشهور وروى ابن سعد عن الواقدي عن ابراهيم بن جعفر عن ابيه سمعت عمر بن
 عبد العزيز في خلافة يقول قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعتاب بن اسيد حامله على مكة كان
 ولاه يوم الفتح فلم ينزل عليها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الضحاك بن محمد عن خالد بن ابي
 عثمان عن مولى لهم اراه ابن كيسان قال قال عتاب ما صبت منذ ولت على هذا الا ثوبين
 معقدين كسوتهما مولاى كيسان واما على فتقدم في القضاء وليس فيه انه فرض له نعم ترك
 عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن ابيه كان معاذ رجلا سمحا شابا جميلا
 وكان لا يمسك شيئا فلم ينزل يدان حتى اعلق ماله فذكر الحديث فلما كان في فتح مكة بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 على طائفة من اليمن امير البحر فمكث في اليمن اميرا وكان اول من ابحر في مال الله تعالى وهذا يدل على

انه كان له رزق على الامانة لما يدل عليه قوله بالحجة بذلك وفي مصنف عبد الرزاق عن الحسن بن عمار
عن الحكم بن عمر رزق شريفا وسلمان بن ربيعة الباهلي عن القضاء وروى ابن سعد عن طريق ابن
ابي ليلى بلغني ان عليا رزق شريحا خمسمائة ومن طريق نافع استعمل عمر زيد بن ثابت على القضاء
وفرض له رزقا ومن طريق عطاء بن السائب لما استخلف ابو بكر اصبح غاديا الى السوق فلقبه عمرو
ابو عبدة فقال انطلق حتى نفرض لك شيئا الحديث ومن طريق عمرو بن ميمون عن ابيه لما استخلف
ابو بكر جعلوا له الفين فقال زيد وفي فادوه خمسمائة **كتاب احياء الموات حديث**
من احياء ارض اميئة فهي له البخاري من طريق عمرو بن عتبة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعمار ارض ليست لاحد فهو حق قال عمرو بن عتبة وقضى بها عمر في خلافة واخرجه ابو يعلى والدار
والطيالسي وابن علك من وجه اخر عن عمرو بن عتبة عن عائشة بلقط من احيى ارض اميئة فهي له وقد تقدمت
طرقه في الكلام على حديث ليس لعرق ظالم حق وفيه بيان للاختلاف على عمرو بن عتبة هل هو عن عائشة
او عن سعيد بن زيد او مرسل او عن عبد الله بن عمرو واخرجه الطبراني في الاوسط من طريق ابن ابي
مليكة عن عمرو بن عتبة عن عبد الملك بن مروان عن ابيه به ورجال اسناده ثقات وفي الباب عن جابر
اخرجه الترمذي والنسائي من رواية ايوب عن هشام بن عمرو بن عتبة عن وهب بن كيسان عنه بلفظ من احيى
ارض اميئة فهي له وخالفه وكيع عن هشام فقال عن ابن ابي رافع عن جابر اخرجه ابن ابي شيبة واخرجه
ابن جابر من وجه اخر عن جابر وعن فضالة بن عبيد رفعه لارض الله والعباد عباد الله من احيى
ارض امواتا فهي له اخرجه الطبراني في الاوسط وعن عمرو بن عوف كالاول اخرجه البراء بن ابي شيبة
والطبراني وابن علك وعن ابن عباس نحوه اخرجه الطبراني في الكبير **حديث** ليس للمرء الا ما طابت
به نفس اماه الطبراني من حديث معاذ وقد تقدم في السير **حديث** عمر ليس المتجر بعد ثلاث سنين
حق ابو يوسف في كتاب الخراج عن الحسن بن عمار عن الزهرري عن سعيد بن المسيب قال عمر من احيى ارض
اميئة فهي له وليس المتجر حق بعد ثلاث سنين واسناده واه وروى حميد بن زنجوية من طريق عمر بن
شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع ناسا من حصينة ارض فغطوها وتركوها فاحذوها قوم اخرون
فاحيوها فحاصمهم الاولون الى عمر فقال لو كانت قطيعة مني او من ابي بكر ولكنها من رسول الله صلى
عليه وسلم وقال من كانت له ارض فغطها ثلاث سنين لا يعمرها فمهرها غيره فهو حق بها وهذا
مرسل رجاله ثقات **قوله** وفي الاخير ورد الخبر ثانيا حديث من حضر في يد مقدار ذراع فيه فهو
متجر وهذا الحديث هكذا ذكره السعفاقي ولا وجود له في شيء من كتب الحديث **حديث** من حضر

عن
ابو
يعلى

عن
ابو
يعلى

بيرا فله بها حق لها اربعون ذراعا عطنا لما شئتة احمد من حديث ابي هريرة رفعه حرير البير اربعون
 ذراعا من جوانبها كلها لا عطان الا بل والغنم وابن السبيل اول شارب ولا يمنع فضل ماء لينع به الكلاء
 واخره ابن ماجة من حديث عبد الله بن مغفل بلفظ من حفرة بيرا فله اربعون ذراعا عطنا لما شئتة
 اخرجه الصحيح والطبراني وفي الباب عن ابي هريرة رفعه حرير البئر البكر خمسة وعشرون ذراعا و
 حرير البئر ابادية خمسون ذراعا قال الدارقطني الصحيح عن سعيد بن المسيب مرسل ومن اسندة فقد
 وهم انتهى والمرسل عند ابي داود في المراسيل ورجاله ثقات **حديث** حرير العين خمسمائة
 ذراع وحرير البئر العطن اربعون ذراعا وحرير بئر الناضح ستون ذراعا لم أجده هكنا وقد ذكرنا في
 الذم قبله من مرسل سعيد بن المسيب وفيه عند ابي داود قال سعيد وحرير قليب الزرع ثلثمائة ذراع
 وزاد الزهره وحرير العين خمسمائة ذراع من كل ناحية قال الا ان يكون القوم في ارض اسلموا عليها و
 ابتاعوها واخرجه الدارقطني فادرج فيه الموقوفين واخرجه الحاكم بدون الزيادة موصولا وفي اسناده
 عمر بن قيس وهو ضعيف ورواه ابن ابي شيبة من رواية الشعبي عن سعيد بن المسيب مرسل ولم يذكر
 قول الزهره واخرجه عبد الرزاق عن طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب نحو الاول وزاد قال
 ابن المسيب وادى انا حرير بئر الزرع ثلثمائة ذراع **قوله** وهو مقدار خمسة اذرع به ورد الحديث
 بغير حرير الشجرة التي تغرس في ارض موات ابو داود من حديث ابي سعيد قال اختصم لى النبي صلى
 عليه وسلم رجلان في حرير نخلة فوجدت سبعة اذرع وفي لفظ خمسة اذرع فقطضى بذلك واخرجه
 الطحاوي خمسة اذرع لم يثبت وفي الباب عن عباد بن النسي صلى الله عليه وسلم قضى في النخلة ان
 مبلغ خريدها وعن ابن عمر نحوه اخرجه الطبراني وعن عروة قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرير
 النخلة طول سقفها اخرجه ابو داود في المراسيل **حديث** الناس شركاء في ثلاث الماء والكلاء
 والبار من ماجة من حديث ابن عباس بلفظ المسلمون وزاد في اخره وثمة حرام واخرجه الطبراني
 من حديث ابن عمر بن الزيادة وابو داود من طريق جرير بن عثمان عن جابر بن زيد ابي خراش عن
 رجل من الصحابة قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا اسمعه يقول فذكر مثله واخرجه
 وابن ابي شيبة وابن عكا ورجاله ثقات **حديث** عمر لو تركتم لعنتم اولادكم لم أجده **كتاب**
الاشربة - حديث كل مسكر خمر منك من حديث ابن عمر رفعه كل مسكر خمر وكل مسكر حرام
 واخرجه احمد وابن جابر بلفظ وكل خمر حرام وكذا اخرجه عبد الرزاق عن طريقه الدارقطني وهو عند مسلم
 مثله ولكن قال لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** وهذا الحديث الحسن فيه ابن معين

جمع

تأليف

تأليف

تأليف

وذكر غيره من اصحابنا ان ابن معين طعن في هذا وفي حديث من مس ذكره فليتبوا وفي حديث
 الامام الا بولي قال المصنف هذا الكلام كله لم اجد في شيء من كتب الحديث **حديث** الخمر من
 هاتين الشجرتين النخلة والعنب تسلم والاربعة من طريق يزيد بن عبد الرحمن عن ابهرير وفي
 لفظ لمسلم الكرمة والنخلة واخرجه البخاري عن ابن عمر لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء اي
 العنب والدليل عليه ما اخرج به البخاري ايضا من حديث ابن عمر نزل تخريم الخمر وان بالمدينة
 يومئذ خمسة اشربة ما فيها شراب العنب واخرجه ايضا من حديث انس قال حرمت الخمر علينا
 حين حرمت وما نجد خمر الا عذاب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وروى الدارقطني من طريق
 جعفر بن محمد عن بعض اهل بيته انه سال عائشة عن النبيذ فقالت ان الله تعالى لم يحرم الخمر
 لاسمها وانما حرم لعاقبتها فكل شراب يكون عاقبته كعاقبة الخمر فهو حرام **كثير الخمر قوله**
 وما ذكره من ان الخمر اسم لكل ما خامر العقل فلا ينافي كون الاسم خاصا فيه فان النجم مشتق
 من الظهور وهو خاص بالنجم المعروف كانه يشير الى حديث عمر الخمر ما خامر العقل اخرج به
 البخاري **قوله** وقد جاءت السنة متواترة ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم الخمر وعليه الغفل
 اجماع الامة اما السنة ففيها احاديث منها عن عبد الله بن عمرو بن العاص رفعه ان الله تعالى
 حرم الخمر والميسر والكوبة والغبيراء اخرج به احمد وعنه ابن عباس في قصة الذي استاذن في
 بيع الخمر ان الذي حرم شرابها حرم بيعها اخرج به مسلم واخرجه ابو يعلى نحوه عن جابر وفيه
 فقال له رجل يا فلان ان الخمر قد حرمت وعن ابن عمر قال لما حرمت الخمر امرني النبي
 صلى الله عليه وسلم ان اتي الاسواق كلها فلا ادع فيها زق خمر الا شققة اخرج به احمد
 والبيهقي وعن انس قال كنت ساق القوم يوم حرمت الخمر في بيت ابي طلحة الحديث متفق
 وفي لفظ للبخاري فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت
 وعن عبد الله بن ابي الهذيل كان عبد الله يحلف بالله ان التي امر بها النبي صلى الله عليه
 وسلم ان تكسر دنانير حرمت الخمر من التمر والزبيب اخرج به الدارقطني وعنه
 ابى هريرة رفعه مد من خمر كعابدين وثبت اخرج به ابن ماجه وعنه ابن عباس نحو
 اخرج به ابن حبان وعنه عبد الله بن عمرو بن العاص نحوه اخرج به البزار وعنه عثمان قال
 اجتنبوا الخمر فانها ام الخبايا الحديث وفيه قصة وفي اخرها اجتنبوا الخمر فانها لا تجتمعون الا
 ابدا الا وشك احد هما ان يخرج صاحبه اخرج به البيهقي واخرجه ابن ابي الدنيا في ذم المسكر فوعضا

قوله

تسليم

ويمن ابى الدرداء قال او صافى خليلي صلى الله عليه وسلم لا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر اخرجه
 ابن ماجه وعن خباب بن الارت رفعه اياك والخمر فان خطيتها تفرغ الخطايا كما ان شجرتها
 تفرغ الشجر اخرجه ابن ماجه وعن ابن عمر رفعه من شرب الخمر لم يقبل له صلوة الاربعة صباحا
 الحديث اخرجه الترمذي وعن ابن عباس نحوه اخرجه ابوداود وعن عبد الله بن عمر
 نحوه اخرجه ابن ماجه وعند احمد نحوه من حديث اسماء بنت يزيد **قوله** والشافعي يعيد به
 اليها وهو بعيد لانه خلاف السنة المشهورة كما نذكره في الحديث الا في انشاء الله تعالى
 حرمت الخمر لعينها **حلي** **بيت** ان الذي حرم شرابها حرم بيعها واكل ثمنها تقدم قريبا
حلي **بيت** من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد
 فاقتلوه تقدم في الحدود **قوله** وعلى ذلك انعقد اجماع الصحابة يعني للجلد فيها لا
 القتل لم يجد من صرح به الا ان كلام الترمذي في اخر كتابه يرشد اليه وقد تعقب بان عبد الله
 بن عمر وكان يقول ايتوني بمن شربها في الرابعة فان اقتله والا فاقتلوني وان الحسن البصري
 كان يفتي به **قوله** ولنا اجماع الصحابة اي على تحريم السكر وهو التي من ماء التمر لم يجد من نقل
 الاجماع وقد صرح بتحريم السكر ابن مسعود اخرجه عبد الرزاق من طريق ابى وائل قال تشكى رجل
 منا بطنه فغئت له السكر فقال ابن مسعود ان الله تعالى لم يكن ليجعل شفاء كمر فيما حرم عليكم
 قال وقال معمر السكر يكون من التمر واخرجه الطبراني وابن ابى شيبة وله من طريق ابراهيم
 قال عبد الله السكر خمر ومن حديث ابن عمر انه سئل عن السكر فقال الخمر **قوله** وروى
 عن ابن عمر انه حرمه يعني نقيع الزبيب هو التي منه لم اجده **قوله** وعن ابن زياد قال سقاني
 ابن عمر شرابة ما كدت اهتدي الى اهلي فعدت الى ابن عمر من الغدا فاخبرته
 بذلك فقال ما زدناك على عجرة وزبيب اخرجه محمد بن الحسن في الاثار اخبار ابن خنيفة
 عن سليمان الشيباني عن ابن زياد بهذا واين زياد لا اعرفه ولم ار من سماه **حلي** **بيت**
 ابن عباس ما كان من الاشرابة يبقى بعد عشرة ايام ولا يفسد فهو حرام لم اجده
 هكذا وعند ابن ابى شيبة من طريق الضحاك عن ابن عباس النبي الذي اذا بلغ فسد
 لاما ما ازداد على طول الزمان جودة فلا خير فيه **حلي** **بيت** ان النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر بين
 التمر والزبيب والربط والزبيب والبسر والربط مسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يخلط
 التمر والزبيب جميعا وان يخلط التمر والبسر جميعا وله عن ابى سعيد انها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط

بسر التمر وزبيبا تمر و زبيبا بسر وقال من شرب منكم النبيذ فليشربه زبيبا فدا او تمر فدا او بسرا
فدا وله عن ابن عمر قال نهى ان ينبذ البسر الرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا وله عن ابي قتادة نحوه
وهو في الصحيح بلفظ نهى عن خليط الزبيب والتمر وعن خليط البسر والتمر وعن خليط الرهق والتمر وقال
النبذ واكل واحد على حدة وفيها عن جابر نحو الاول **قوله** وهو محمول على حالة الشدة وكان
ذلك في الابتداء اي النهي عن الخلط وأشار بالشدة الى ما أخرجه محمد بن الحسن في الآثار اخبرنا
ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال لا بأس بنبيذ خليط البسر والتمر وإنما كره لشدّة العيش في الزمان
الاول كما كره السمن واللحم والقران في التمر فاما اذا وسع الله تعالى فلا بأس وأخرج ابن عكبر عن طريق
عطاء بن ابي ميمونة عن ابي طلحة وامرسة انها كانتا يشربان نبيذ الزبيب البسر يخلطانه فقبل لهما ابا
طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا قال انما نهى للعول في ذلك الزمان كما نهى عن
القران في التمر وفي اسناده عمرو بن دريجه وهو ضعيف وروى ابو داود وعن عائشة قالت كنت اخذ
قبضة من تمر وقبضة من زبيب فالقيته في الاناء فامرسه ثم اسقيه النبي صلى الله عليه وسلم واسناده
ضعيف **حديث** اخر من هاتين الشجرتين تقدم **حديث** كل مسكر خمر تقدم **حديث** ما
اسكر كثيرا فقليله حرام اصحاب السنن الا النسائي وصححه ابن حبان من طريق محمد بن المنكدر عن
جابر وقال الترمذي حسن وعن سعدان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قليل ما اسكر كثيرا أخرجه
النسائي وابن حبان وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيرا
فقليله حرام أخرجه النسائي وابن ماجه وعبد الرزاق وعن عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
كل مسكر حرام وما اسكر الفرق منه فملاء الكف منه حرام وفي لفظ الترمذي فالحسوة منه حرام أخرجه
ابوداود والترمذي وابن حبان واحمد والدارقطني واكثر من تحريج طرقة وعن علي رفعه كل مسكر
حرام وما اسكر كثيرا فقليله حرام أخرجه الدارقطني واسناده ساقط وعن ابن عمر رفعه ما اسكر كثيرا
فقليله حرام أخرجه اسحق والطبراني في المعجمين وعن خوات بن جبير نحو أخرجه الدارقطني الطبراني
والحاكم والعقيلي كلهم من طريق عبد الله بن اسحق بن صالح بن خوات بن جبير حدثني ابي عن ابيه
عن جده عن خوات بن جبير نحوه وعن زيد بن ثابت بن ثابت بن ثابت بن ثابت بن ثابت بن ثابت بن ثابت
بن قيس عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه به **قوله** ويروى ما اسكره الحجرة منه
والحجرة حرام لم أحده بهذا اللفظ وقد تقدم في رواية ابي داود فملاء الكف منه حرام والترمذي
فالحسوة **قوله** وهذا الحديث ليس بثابت ثم هو محمول على القدر الا خيرا ما كونه غير ثابت فذكر

نحوه

نحوه

نحوه

لا برهان عليه فقد احتج بما هو دون ذلك بكثير وأما الشربة الأخيرة فروى الدارقطني من طريق
 حجاج بن اوطاة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام
 قال هي الشربة التي اسكرتك قال الدارقطني حجاج ضعيف وعمار بن مطر يعني المذكور في اسناده ضعيف
 وقد اختلف عليه فقيل عنه عن شريك عن ابي حمزة عن ابراهيم قوله ثم اسند عن ابن المبارك انه ذكر
 له حديث ابن مسعود هذا فقال حديث باطل واخرج البيهقي من طريق زكريا بن عدي قال لما قدم
 ابن المبارك الكوفة فذكر قصة فذكر ابن المبارك عن فضيل بن عمر عن ابراهيم قال وكانوا يقولون اذا سكر
 من شراب لم يحل له ان يعو في ابداء قال البيهقي هذا يدل على بطلان ما رواه الحجاج بن اوطاة +
حديث حرمت الخمر لعينها ويروى بعينها قليلها وكثيرها والسكر من كل شراب العقيلي من وجهين
 عن الحرث عن علي مرفوعا وفيه قصة وقال هذا غير محفوظ وما يروى هذا عن ابن عباس قوله انتهى
 وحديث ابن عباس اخرج النسائي من طريق عنه موقوفا واخرجه من رواية بلفظ وما سكر من كل
 شراب واخرجه البزار من طريق ايضا عن ابن عباس وكذلك الطبراني واخرجه الدارقطني من وجه مرفوع
 ثم قال الصواب موقوف ثم ساقه وقال قد روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام
 وروى طاؤس وعطاء وجأهد عن ابن عباس قال قليل ما سكر كثيرا حرام وفي معنى ذلك ما اخرج
 النسائي من طريق عبد الملك بن نافع قال قال ابن عمر رايت رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقدم
 اليه قد حافيه نبيذ فوجده شديدا ففرد لا عليه فقال رجل من القوم احرام هو يا رسول الله فعاد فاق
 منه القدح ثم دعا بهاء فضبه عليه ثم رفعه له فيه فقطب ثم دعا بهاء اخر فضبه عليه ثم قال اذا غلظت
 عليكم هذه الاوعية فاكسروا شرابها بالماء قال النسائي عبد الملك بن نافع ليس بالمشهور والمعروف
 عن ابن عمر خلافة ثم اخرج عنه من طريق آخر يروي المسكر من غير وجه وقال ابو حاتم عبد الملك بن
 نافع رجل مجهول وقال البيهقي قيل فيه عبد الملك بن نافع وقيل عبد الملك بن القعقاع وقيل ابراهيم القعقاع وقيل
 بن قعقاع وروى النسائي من حديث ابي مسعود نخوة وهو من رواية يحيى بن يمان عن الثوري قال
 ابو حاتم واوزعة اخطاء في اسناده وانما ذكرهم الثوري عن الكلبي عن ابي صالح عن المطلب بن ابي
 وداعة مرسل فظنه يحيى بن يمان عنده عن منصور عن خالد بن سعيد عن ابي مسعود فادخل حديثا
 في حديث انتهى وهذه الرواية التي اشار اليها رواها الاشعري احد الحفاظ عن الثوري وكذا قال غيره
 عنه لكن رواها يحيى بن سعيد القطان احد الاثبات عن الثوري بالاسناد الذي ذكره يحيى بن يمان
 الا انه وقفه والله اعلم وفي الباب عن ابن عباس اخرج الدارقطني في سياق حديث ابن عمر واسناد

ضعيف وعن ابى بردة رفعه اشربوا في الظروف ولا تسكروا اخرج النسائي من طريق ابى الاحوص
 عن سمك عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عنه وضعفه وقال الصواب ما رواه شريك عن
 سمك عن ابى بريدة عن ابيان النبي صلى الله عليه وسلم عن النخعي عن الدباء والختم والنقيز والنفث
 وقال ابو ذرعة وهم ابو الاحوص فقلب الاسناد وصحفه واغشى من ذلك تغييره لفظ المتن
 قال وسمعت احمد يقول حديث ابى الاحوص خطأ في الاسناد وفي الكلام **حديث** نعم
 الامام الخليل مسلم والاربعة من حديث جابر واخرجه البيهقي في الشعب من وجه اخر عن جابر
 وفيه قصة ومسلم والترمذي من حديث عائشة كالاول واخرجه الحاكم من حديث ام هانئ به
 وفيه قصة وزاد لا يفقر بيت فيه حل وعن جابر رفعه خير حل لكم حل خمركم ذكره البيهقي في
 المعرفة من رواية المعيرة بن زياد عن ابى الزبير عنه وقال المعيرة ليس بقوى وعن ام سلمة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الشاة ان دبا عنها يحل كما يحل حل الخمر اخرج الدارقطني وقال تفرد
 فرج بن فضالة وهو ضعيف ويعارض ظاهره حديث انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
 الخمر ايتخذ خلا قال لا اخرجها مسلم وعن انس ان ابا طلحة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام
 ورثوا خمر اقال اهرقها قال افلا نجعلها خلا قال لا للطيراني من حديث ابى طلحة قلت يروى
 الله اني اشتريت خمر الايتام في حجرى قال اهرق الخمر واكسر الدنان وروى ابو يعلى
 من حديث جابر نحوه وزاد فيه قال اذا اتانا مال البحرين فاتنا نحو من ايتامك ما لهم وقد
 تقدم حديث ابن عمر في شق زقاق الخمر وروى ابن سعد من طريق سعد بن ابراهيم بن عبد الله
 بن عوف عن ابيان عمر حرق بيت رويشد الشقي وكان حانوتا للشراب فلقد رايته يلتهب نارا
قول قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث فيه طول بعد ذكر الاوعية فاشربوا في كل ظرف فان الظروف
 لا تحل شيئا ولا تخمره ولا تشربوا المسكر وقال بعد ما اخبر عن النهي عنه مسلم والاربعة عن بريدة
 رفعه كنت نهيتمكم عن الاشارة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا الحديث
 وفيه ذكر زياره القبورة وغير ذلك وفي رواية لمسلم فان الظروف لا تحل شيئا ولا تخمره وكل مسكر
 حرام واخرج ابن حبان عن ابن مسعود رفعه اني نهيتمكم عن نبيذ الاوعية الا وان وعاء لا يحرم شيئا
 وكل مسكر حرام **كتاب الصيد** **حديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم اذا ارسلت
 كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل وان اكل منه فلا تاكل لانه انما امسك على نفسه وان شاركه كلبك
 كلب اخر فلا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على كلب غيرك متفق عليه بلفظ فان اكل منه

فلا تأكل فانما امسك على نفسه وتعارضه حديث ابي ثعلبة عند ابي داود بلفظ اذا ارسلت كلبك فذكرت
اسم الله تعالى فكل وان اكل منه وهو في الصحيح بدون هذه الزيادة وتلد ارقطى بن طريق عسمر
بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابو ثعلبة فقال يا رسول
الله ان لي كلبا بمكة فافتني في صيدها قال صلى الله عليه وسلم ان كانت لك كلاب مكية فكل
هما امسكن عليك قال ذكي وغير ذكي قال ذكي وغير ذكي قال وان اكل منه قال وان اكل منه
ولسنا ده قوى وروى ابو نعيم في الحلية في ترجمة فضيل بن عياض من طريق سعيد بن المسيب
عن سلمان رفعه اذا دركت كلبك وقد اكل نصفه فكل قال تفرد به علي بن ثابت عن فضيل
فائدة استثنى احمد الكلب الاسود لحديث عبد الله بن مغفل رفعه لو ان الكلاب
امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها الاسود البهيم اخرجها الاربعة **قوله** وتعليم الكلب
ان يترك الاكل ثلاث مرات وتعليم البازي ان يرجع ويحبب اذا دعوته وهو ما ثور عن ابن
عباس لم اجده وفي تفسير المائدة للطبري من طريق ابراهيم النخعي عن ابن عباس انه
قال في الطير اذا ارسلته فقتل فكل فان الكلب اذا ضربته لم يعد وان تعليم الطير ان يرجع
الى صاحبه وليس يضرب فاذا اكل من الصيد وتنف الريش فكل **قوله** فتغلب جهة
الحكمة نصها واحتياط الكاكة يشير الى حديث ما اجتمع الحلال والحرام الا وغلب الحرام الحلال
وهو حديث مجرى على الالسنه ولم اجده مرفوعا الا ان عند عبد الرزاق اخبرنا الثوري
عن جابر عن الشعبي عن عبد الله قال ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال وهو

للبخاري بعد يوم او يومين ولا ترمذك والنسائي من وجه اخر عن عبدك قلت يا رسول الله انا اهل صيد
 احدا يرعى الصيد فيغيب عنه الليلة والليلتين فيتبع الاثر فيجده ميتا قال صلى الله عليه وسلم اذا وجدت
 السهم ولم تجد فيه اثر غيري وعلقت ان سهمك قتله فكله وكذلك رقتى اذا قد رقت عليه وليس فيه اثر
 ولا خدش الا رميتك فكل وان وجدت فيه اثر غير رميتك فلا تأكله واسناده صحيح وسلم عن ابي ثعلبة
 الخثني في الذي يدرك صيده بعد ثلث قال كذا لم يمتن **حديث** عدي بن حاتم وان وقعت ^{ميتك}
 في الماء فلا تأكله فانك لا تدري الماء قتله او سهمك متفق عليه بلفظ فكل الا ان تجد قد وقع في
 ماء فانك لا تدري الماء قتله او سهمك **حديث** في المعارض ما اصاب بجده فكل وما اصاب بعرضه
 فلا تأكل متفق عليه من حديث عبد بن حاتم قلت يا رسول الله فاني ارعى بالمعارض الصيد فاصيد
 اذا اصاب بجده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقين **حديث** ما نهى الله امرؤ في الاطوار
 فكل تقدم في الذبايح **حديث** ما ادين من الحي فهو ميت احمد والترمذك وابوداود واسحق وابن ابي
 والبرك وابويعل والطبراني والدارقطني والحاكم من حديث ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة وهم يحبون اسنة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت
 لفظ الترمذك اخرج من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
 كيسان عنه واخرجه ابن ماجة من رواية هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابن عمر بلفظ ما قطع من
 البهيمة وهي حية فهو ميت ولم يذكر القصة وكذا اخرجه الدارقطني والبرز والحاكم والطبراني في الاطوار
 من طريق عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر نحوه ورواه سليمان بن بلال والمسود
 بن الصلت عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد اخرجه البرز والحاكم من رواية المسود وهك
 اخرجه ابو نعيم في الحلية في ترجمة يوسف بن اسباط من رواية خارجة بن مصعب عن زيد بن اسلم
 وكذا اخرجه ابن عدي في ترجمة خارجة وضعفه واخرجه الحاكم من رواية سليمان لكن قال البرز ان سليمان
 رواه مرسل لم يذكره باسعيد ورواه معمر عن زيد بن اسلم قال كان اهل الجاهلية يحبون الاسنة فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث مرسل وفي الباب عن تميم الداري قيل يا رسول الله ان ناسا يحبون
 اليات الغنم وهي احياء قال صلى الله عليه وسلم ما اخذ من البهيمة وهي حية فهو ميت اخرجه الطبراني
 وابن عدي باسناد ضعيف وقال عبد الرزاق حدثنا ابن مجاهد عن مجاهد قال كان اهل الجاهلية
 فذكره مرسل **حديث** الصيد لمن اخذه لم يملكه اصله واما ذكره ابن حمدون في التذكرة ^{دنية}
 له ان اسحق الموصلي قال دخل الفضل بن الربيع على الرشيد فذكر قصة فيها ان بعض حواريه قالت ^{حديثا}

سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابهريرة رفعه الصيد لمن اخذه لا لمن انازله وان اخرى حدثت عن مالك عن الزهرى عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد رفعه من احيا رصا ميتة فلهه فالحديث الاول لا اصل له بهذا الاسناد ولا بغيره واما الثاني فقد تقدم من وجه اخر عن سعيد بن زيد وغيره والحكاية مصنوعة **كتاب الرهن حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما ورهنه درعه متفق عليه من حديث عائشة بن يادة الى اجل وفى رواية درع من حديد وفى لفظ شعير وفى رواية للبخارى انه ثلثون صاعا وقد تقدم شئ من هذا فى اول البيوع **حديث** لا يعلق الرهن قالها ثلاثا لصاحبه غنمه وعليه غرمه ابن حبان من طريق سفين عن زياد بن سعد عن الزهرى عن سعيد عن ابى هريرة بلفظ لا يعلق الرهن ممن رهنه له غنمه وعليه غرمه وصححه الحاكم وقال تابع زيادا عليه جاء عن الزهرى ثم اخرجها واخرجه الدارقطنى من طريق متصل وقال هذا اسناد حسن متصل وصححه عبد الحق وقبله ابن عبد البر وقال عبد الرزاق **اخبرنا** معمر عن الزهرى عن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعلق الرهن ممن رهنه قلت للزهرى اهو قول الرجل ان لم اترك بمالك فالرهن لك قال نعم قال ثم بلغنى انه قال ان هلك لم يذهب حق هذا انما هلك من رب الرهن له غنمه وعليه غرمه واخرجه عن الثورى وابن ابى شيبة عن وكيع والشافعى عن ابن ابى فديك كلهم عن ابن ابى ذيب عن الزهرى مرسل وفيه له غنمه وعليه غرمه زادنا فى غنمه زيادته وغرمه نقصه وهلاكه واخرجه ابوداود فى المراسيل وقال قوله له غنمه وعليه غرمه من كلام سعيد نقله عنه الزهرى وعن ابراهيم النخعى قال كانوا يرهنون ويقولون ان جئتك بالمال لى وقت كذا والا فهو لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلق الرهن **تنبيه** قوله فى الاصل قالها ثلاثا لم اجد له **قوله** قال النبي صلى الله عليه وسلم للرهن بعد ما تفق فوس الرهن عنده ذهب حقا ابوداود فى المراسيل من طريق عطاء ان رجلا رهن رجلا فوافق فى يده فقال النبي صلى الله عليه وسلم للرهن ذهب حقا واخرجه ابن ابى شيبة ايضا مرسل **حديث** اذا اعنى الراهن فهو بما فيه الدارقطنى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم الرهن بما وقال لا يثبت ومن بينه وبين شيخنا ضعفاء واخرجه من وجه اخر وقال انه باطل وروى ابو داود فى المراسيل عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ورجاله ثقات واخرجه ايضا عن طاوس مرفوعا نحوه واخرجه عن ابى الزناد وقال ان ناسا يوهمون فى قول النبي صلى الله عليه وسلم الرهن بما فيه اذا كان هلك وانما قال ذلك فيما اخبرنا للثقة من الفقهاء اذا هلكت وعينت قيمته واخرجه

الطحاوي عن ابي الزيد نخوع واستند ذلك الى الفقهاء السبعة وغيرهم انهم قالوا الرهن بما فيه ويرفع
 ذلك منهم الثقة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرهن بما فيه **قول اجم** الصحابة على ان الرهن مضمون و
 اختلفوا في كيفية لم يجد ذلك **قول** عن علي يتراد ان الفضل في الرهن عبد الزقاق وابن ابي شيبة من طريق
 الحكم عن علي قال يتراد ان الفضل بينهما في الرهن واخرجه البيهقي من روايته خلاص عن علي اذا كان في
 الرهن فضل فان اصابته جائحة فالرهن بما فيه وان لم تصب جائحة فانه يرد الفضل ومن رواية الحرث
 عن علي اذا كان الرهن افضل من القرض او كان القرض افضل من الرهن ثم هلك يتراد ان الفضل
 ومن طريق ابن الحنفية عند اذا كان الرهن اقل رد الفضل ان كان اكثر فهو بما فيه واخرجه ابن ابي شيبة
قوله ومنه بنام مروي عن عمرو ابن مسعود اما عمر فاخرجه البيهقي بلفظ في الرجل يرقن الرهن
 فيضيق قال ان كان اقل مما فيه رد عليه تمام حقه وان كان اكثر فمضى امانه واخرج ابن ابي شيبة والطحا
 نخوع واما عن ابن مسعود فلم اراه **قوله** وعن علي المرتنن ادين في الفضل تقدم قريبا
قوله وهو صفقة في صفقتين وهو منى عنه كانه يشير الى حديث ابن مسعود ان النبي
 صلى الله عليه وسلم منى عن صفقتين في صفقة وقد تقدم كتاب الجنائيات **قوله**
 وقد نطق به غير واحد من السنة اي الاثم في القتل العمد لم اقف على التصريح بالاثم واما تحريم
 قتل المسلم فالاحاديث فيه كثيرة جدا منها حديث ابن مسعود رفعه لا يحل دم امرئ
 مسلم الا باحدى ثلث الحديث متفق عليه وحديث ابن عمر رفعه امرت ان اقاتل
 الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فاذا فعلوا عصموا مني دماءهم واموالهم الحديث
 متفق عليه وحديث ابي بكر في خطبة يوم الخرفان دماءكم واموالكم واعدا بكم
 عليكم حرام الحديث متفق عليه وحديث ابن عمر عند البخاري نحوه وكذا حديث
 ابن عباس وحديث ابي الدرداء رفعه كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من فات
 مشركا او قتل مومنا اخرجنا بوداود واخرج عن عبادة بن الصامت رفعه من قتل
 مومنا فاغتنبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واخرجه الحاكم وعنه ابن عمر
 رفعه لا يزال المومن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما اخرج البخاري وعنه معوية
 رفعه كل ذنب عسى الله ان يغفره الا رجل عمت كافرا او رجل يقتل مؤمنا مشركا اخرج النسائي
 والحاكم وعنه عبد الله بن عمرو رفعه لزال الدنيا هون على الله تعالى من قتل رجل مسلم اخرج الترمذي والنسائي
 وارجح الترمذي وقف واخرجه ابن ابي شيبة وابو يعلى وغيرهما من طرق وعنه ابو سعيد هريزة

رفعاه ولو ان اهل السماء والارض اشتتركوا في دم مومن لا كبيرهم الله تعالى في النار اخرج
 الترمذي واخرجه الحاكم من طريق احري عن ابي سعيد والطبراني من طريق اخرى عن ابهريرة
 رفعه من اغان على قتل مومن ولو بشرط كلمة لقي الله تعالى مكتوب بين عينيه الش
 من رحمة الله اخرج ابن ماجة وعن جندب بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يحولن بين احدكم وبين الجنة وهو يرى بابها ملاء كف من دم امرء مسلم اهرقه
 بغير حمله اخرج عبد الرزاق وهو في البخاري من وجه اخر عن جندب قوله وعن ابي موسى رفعه
 اذا اصبح ابليس بث جنوده فيقول من اضل اليوم مسلما البسه التاج فيجئ احدهم فيقول
 لم ازل به حتى علق والدبر فيقول يوشك ان يبرهما ويحجى الاخر فيقول لم ازل به حتى طلق
 زوجته فيقول يوشك ان يتزوج ويقول الاخر لم ازل به حتى قتل فيقول انت انت
 ويلبس التاج اخرج الحاكم وقد ذكر في تحريم الكشاف في تفسير النساء طرق اخرى لذلك
حل بيت العهد قد ان ابى شيبه واسحق والدارقطني والطبراني من حديث ابن عباس
 رفعه العهد قد الان يعفوا الى المقتول وزاد اسحق والخطا عقل لا قود فيه وشبه العهد
 قتيل العصا والحج الحديث وروى الاربعة الا الترمذي من هذا الوجه من قتل عبد فهو قود
 الحديث وروى الطبراني من طريق عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه
 عن جدك رفعه العهد قود والخطا دية **حل بيت** لا ميراث للقاتل اجماع السنن الا ابا داود
 من حديث ابهريرة رفعه القاتل لا يرث قال الترمذي لا يصح وفيه اسحق بن ابى ضررة
 وهو متروك وقال النسائي اسحق متروك وانما اخرجته لان لا يترك من الوسط يعني بين
 اللبث والزهرى وروى ابوداود من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في حد طويل
 ولا يرث القاتل شيئا والنسائي من هذا الوجه ليس للقاتل من الميراث شئ وقال الصواب
 رواية مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب ان عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس للقاتل شئ
 انتهى هو في الموطا واخرجه الشافعي وعبد الرزاق عن مالك واخرجه ابن ماجة من طريق ابو داود الاحمر
 عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب ان ابا قتادة المدلجي قتل ابنه فاخذ منه عمر مائة من الابل الحديث وفيه
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس للقاتل ميراث وفيه نقطاء وقد اخرج الدارقطني من طريق
 عبد الله بن جعفر عن يحيى بن سعيد فقال عن سعيد بن المسيب عن عمرو والاول اصح وروى ابن ماجة
 والدارقطني من طريق الحسن بن صالح عن محمد بن سعيد عن عمرو بن شعيب حديثي ابي عزير عبد الله

اخرجه عنه ثلاثين

صحيح

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والمرأة ترث من دية زوجها وماله وهو يرث من ديتها وماله
 ولم يقتل احدا من اهل بيته فان قتل من دية ولا ماله شيئا وان قتل صاحبه خطأ ورث من ماله
 وليرث من دية قال الدارقطني محمد بن سعيد هو الطائفي ثقة **قلت** وقع في طريق لابن
 ماجة عمرو بن سعيد بدل محمد في نسخة عمرو بن قنبر العيني والصواب محمد وفي الباب عن ابن عباس نحوه
 اخرجه الدارقطني وروى لطبراني من طريق عمرو بن شعيب ابن ابي كثير لا شجعي قال كنت اداعب امرأت
 فاصابتها في بطنها فماتت وذلك في غزوة تبوك فالت النبي صلى الله عليه وسلم فاحبته عن
 امرأتى وفي اصبتها خطأ فقال صلى الله عليه وسلم لا ترثها **حديث** الا ان قتل خطأ العمد قتل السوط
 والعصا وفيه مائة من الابل ابوداود والنسائي وابن ماجة وابن حبان من حديث عبد الله بن عمرو
 رفعه الا ان دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها ربعون في بطونها
 اولادها اورده كلهم من طريق القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عنه وفي رواية للنسائي عن عقبة
 عن رجل من الصحابة وفي رواية للدارقطني عن القاسم بن عبد الله بن عمرو وليس فيه عقبة وقال ابن
 القطان هو حديث صحيح ولا يضره هذا الاختلاف فان عقبة ثقة وقد قيل عن القاسم بن ربيعة
 عن ربيعة عن عبد الله بن عمر اخرجه اصحاب السنن وابن ابي شعبة وعبد الرزاق واحمد واسحق و
 الشافعي والراوى له كذلك عن القاسم عن علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف واخرجه ابوداود
 من نسخة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه بلفظ غفل غفل شبه العمد مغلط مثل غفل العمد ولا يقتل
 وذلك ان يمزو الشيطان بين الناس فيكون دما في عمية في غير ضغينة ولا حمل سلامة وروى ابن
 ابي شعبة من مرسل الحسن رفعه قتل السوط والعصا شبه عمد فيه مائة من الابل منها ربعون في
 بطونها اولادها واخرجه اسحق من حديث ابن عباس وقد تقدم واخرجه ابن ابي شعبة عن علي قال
 قتل السوط والعصا شبه عمد موقوف واخرجه عن الشعبي والحكم وحامد وابراهيم من قولهم نحوه **قول**
 وتجب الدية في ثلث سنين بقصة عمر ابن ابي شعبة من طريق ابراهيم النخعي قال اول من فرض العطا
 عمرو فرض فيه الدية كاملة في ثلث سنين ثلث الدية في سنتين والنصف في سنتين وثلث في سنة
 وادون ذلك في عامه واخرجه عبد الرزاق من طريق عمرو وقال الترمذي اجمعا اهل العلم على
 ذلك **حديث** لا يقتل مؤمن بكافرا **الحديث** من طريق ابي جعفر حميفة عن علي في حديث وايد داود
 النسائي من طريق قيس بن عباد انطلقت انا والاشترلي على فذكر قصة فيها هذا واسناد صحيح
 لا ابي داود وابن ماجة من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه رفعه لا يقتل مؤمن بكافرا واخرجه

البخاري في تاريخه من حديث عائشة قالت وجد في قائمة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحديث وفيه ولا يقتل مسلم بكاف ولا ذو عهد في عهده وأخرج أبو داود والنسائي من وجه آخر
 عن عائشة رفعه لا يحل قتل مسلم إلا في أحد ثلاث خصال زان محصن ورجل قتل مسلما متعمدا
 ورجل يخرج من الإسلام واسناده صحيح **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما
 بذمى الدارقطني من طريق ربيعة عن عبد الرحمن البيهقي عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قتل مسلما بمعاهد وقال أنا أكره من وقابذته قال الدارقطني تفرد بوصله إبراهيم بن أبي
 يحيى عن ربيعة وقد رواه ابن جرير عن ربيعة فلم يذكر فيه ابن عمر وقال البيهقي في الأسناد
 إلى إبراهيم بن عمار بن مطر وهو كثير الخطأ والمخوف عن إبراهيم بن محمد بن المنكدر عن ابن البيهقي
 لا عن ربيعة ثم أخرجه في رواية يحيى بن آدم عن إبراهيم كذلك وكذا أخرجه الشافعي عن إبراهيم و
 أخرجه أبو داود في المراسيل من رواية سليمان بن بلال عن ربيعة عن ابن البيهقي في مرسله وأخرجه عبد
 عن الثوري عن ربيعة به وأخرج الدارقطني في الغرائب من رواية خبيب عن مالك عن ربيعة كذلك
 وله طريق أخرى عند أبي داود في المراسيل من رواية ابن وهب عن عبد الله بن يعقوب عن عبد
 بن عبد العزيز بن صالح قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين مسلما بكاف فقتله غيلة وقاتل
 أنا حق وأولى من أوفى بذمته وحكى البيهقي عن الشافعي قال بلغني أن عبد الرحمن البيهقي روى أن عمرو
 بن أمية الضمري قتل كافرا كان له عهد وكان رسولا فقتله النبي صلى الله عليه وسلم به قال وهذا خطأ
 فإن عمرو بن أمية عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهو المعروف أن عمرو بن أمية قتل رجلين كان
 لهما عهد فوداهما النبي صلى الله عليه وسلم وروى الواقدي من طريق عمران بن حصين قال قتل خراش
 بن أمية بعد ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القتل يوم الفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت
 قاتلا مؤمنا بكاف فقتلت خراشا بالهدى وهذا اسناد ضعيف لكنه أمثل من حديث ابن البيهقي قاله
 الشافعي واحتج به على أن قتل المؤمن بالكافر منسوخ ومن الآثار عن الصحابة في ذلك ما أخرجه الشافعي
 أخبرنا محمد بن الحسن بن قيس بن الربيع عن أبان بن تغلب عن الحسن بن ميمون عن عبد الله بن
 مولى بني هاشم عن أبي الجنب قال أتى على رجل من المسلمين قتل رجلا من أهل الذمة فقامت عليه البيعة
 فأمر بقتله فجاء أخوه فقال قد عفوت فقال لعلمهم هددوك أو فرعوك قال لا ولكن قتله لا يرد
 علي أخي وقد عوضوني فقال أنت أعرف من كان له ذمتنا فذمه كذا ودينه كذا قال الشافعي في قول أبي
 عن علي لا يقتل مسلم بكاف دليل على ضعف هذا لا أثره قال عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن حماد

عن ابراهيم ان رجلا قتل رجلا من اهل الكتاب من الحيرة فاقدامه عمر واخرج الشافعي عن محمد بن الحسن
 اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم ان رجلا من بكر بن وائل قتل رجلا من اهل الحيرة فكتب في عزم ان
 يدفع الى اولياء المقتول فان شاءوا قتلوا وان شاءوا عفو فدفن الرجل الى ولي المقتول رجل يقال له
 له حين من اهل الحيرة فقتله فكتب عمر بعد ذلك ان كان الرجل لم يقتل فلا تقتلوه فروا ان عمرا
 اراد ان يرخصهم من الدية وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن عمر بن ميمون بن مهران شهدت
 عمر بن عبد العزيز قدم الى امير الجزيرة او الحيرة في رجل مسلم قتل رجلا من اهل الذمة ان ادفعه
 الى وليه فان شاء قتله وان شاء عفا عنه قال فدفعه اليه فضرب عنقه وانا انظر واخرج الطحاوي
 من طريق ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان عبد الرحمن بن ابي بكر قال مررت بالبقيع قبل
 ان يقتل عمر فوجدت ابا لؤلؤة والهرمزان وجفينة يتناجون فلما راوا نيا فانسقط منهم
 خنجر له راسان فلما قتل عمر راى عبيد الله بن عمر الخنجر كالذي وصفه عبد الرحمن فانطلق
 عبيد الله بالسيف فقتل الهرمزان فلما وجد مس السيف قال لا اله الا الله وغدا على جفينة و
 كان نصرانيا فقتله وانطلق عبيد الله الى بنت ابي لؤلؤة صغيرة تدعى الاسلام فقتلها واراد
 ان يضعم السيف في السبي فاجتمع عليه المهاجرون فلم يزل عمرو بن العاص يتلطف به
 حتى اخذ منه السيف فلما استخلف عثمان اراد قتل عبيد الله بن عمر فقال الناس
 ابعده الله الهرمزان وجفينة القتل عمر ثم يتبعه ابنه وقال له عمرو بن العاص
 ان هذا قد كان قبل ان يكون لك على الناس سلطان فتفرق الناس على كلام عمر
 فلما ولي علي اراد قتله ففر منه الى معوية فقتل مع بصفين قال الطحاوي ففي هذا ان
 عثمان وعلي اراد قتل عبيد الله بن عمر بالهرمزان وجفينة وهما ذميان ويدل على
 ذلك قول المهاجرين ابعده الله الهرمزان كان كافرا وجفينة وتعبه البيهقي بان في الحديث
 انه قتل ابنة ابي لؤلؤة صغيرة تدعى الاسلام ولا نسلم ان الهرمزان كان كافرا بل كان قد اسلم
 فقد قال الشافعي اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن انس قال حاصرنا نستر فنزل الهرمزان
 على حكم عمر فذكر الحديث وفيه فاسلم الهرمزان فقرض له عمر واسبغ البيهقي من طريق اسمعيل بن ابي خالد
 قال فرض عمر للهرمزان حين اسلم والله اعلم قوله لا يقاد الوالد بولد الترمذي ابن ماجة واحمد
 وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابو يعلى من طريق حجاج بن ارطاة عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده
 عن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره واخرجه البيهقي من طريق ابن عجلان

عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب وفيه قصة وأخرجه من هذا الوجه الحاكم والدارقطني وأخرجه الترمذي والدارقطني من رواية المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن سراق قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الألب من ابنه ولا يقيد الألب من أبيه قال الترمذي هذا حديث فيه اضطراب وأخرجه الدارقطني أيضاً من رواية يحيى بن أبي أنيسة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ولم يذكر عمرو ولا سراق وزاد في آخره وإن قتله عمداً ويحيى متروك وأخرجه في الأفراد من طريق يعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب به ويعقوب ضعيف وأخرجه أحمد من طريق ابن لهيعة عن عمرو كذلك وابن لهيعة لا يحتج به وقد قال أبو حاتم أنه لم يسمع من عمرو بن شعيب وأخرج الحاكم من طريق عطاء عن ابن عباس جاءت جارية لعمرو فقالت إن سيدك اتهمني فأقعدني على النار حتى أحرق فرجى فقال له عمر اتعذب بعذاب الله تعالى قال اتهمتها يا أمير المؤمنين في نفسها قال هل رأيت ذلك عليها قال لا قال فاءت رقت لك به قال لا قال والذي نفسي بيده لو لم اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد مسلول من مالك ولا ولد من والد لا قد تها منك ثم برزة وضربه مائة سوط ثم قال اذهبي فانت حرة وانت مولاة الله ورسوله وفي أسناده عمر بن عيسى القرشي وفي ترجمته أخرجه العقيلي وابن عدي وضعفاً وفي الباب عن ابن عباس أخرجه الترمذي وابن ماجه والبخاري والدارقطني بلفظ لا تقام الحد ود في المساجد ولا يقتل الوالد بالولد **حديث** لا قود إلا بالسيف ابن ماجه والبخاري من طريق الحسن بن مالك عن مباركة بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة بهذا قال البخاري حسب الحسن خطأ فيه فإن الناس يرسلونه انتهي وقد تابعه وليد بن صالح عن مباركة أخرجه الدارقطني والبيهقي وأخرجه ابن عدي في ترجمة الوليد وقال أحاديثه غير محفوظة والمرسل الذي أشار إليه أخرجه أحمد قال حدثنا هشيم ثنا شعث عن الحسن يرفعه لا قود إلا بجديدة وكذا أخرجه ابن أبي شيبة عن الحسن مرسل من وجهين وفي الباب عن ابن مسعود أخرجه الطبراني والدارقطني وابن عدي وأسناد ضعيف وعن أبي هريرة أخرجه الدارقطني وابن عدي وأسناد ضعيف أيضاً وعن النعمان مثله أخرجه ابن ماجه والبخاري بهذا في أخرجه الدارقطني والبيهقي بلفظ كل شيء خطأ إلا السيف وأخرجه الطبراني بلفظ لا عمد إلا بالسيف وأخرج الدارقطني من حديث علي بلفظ لا قود

النفس وغيرها لا يجدية وفيه معلى بن هلال وهو متروك قال البيهقي احاديث هذا الباب كل
ضعيفة وبها رخصا حديث النس في قصة العرينيين فعند مسلم في بعض طرقه انما سئل النبي صلى الله
عليه وسلم اعين العرينيين لانهم سملوا الرعاء وفي الصحيحين عن انس ان جارية من الانصار قتلها
من اليهود رضى راسها بين حجرين الحديث وفيه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض راس
بالجماعة **قوله** واختلف الصحابة في المكاتب يترك وفاء هل يموت حرا وعبد تقدم في المكاتب
حديث الا ان قتل العمد تقدم **قوله** ويروى شبه العمد تقدم ايضا **حديث** من
غرقنا لا يبيهي من رواية عمران بن يزيد بن البراء عن ابيه عن جده بهذا وفيه ومن حرق حرق
ومن غرض غرضنا وفي اسناده من لا يعرف **حديث** الا ان قتل خطأ العمد قتل السوط
وفيه وفي كل خطأ ارش تقدم اوله واما اخره فاخرج عبد الرزاق وابن ابى شيبة والدارقطني
البيهقي والطبراني والعقيلي من حديث النعمان بن بشير رفعه كل شئ خطأ الا السيف ولكل
خطأ ارش واسناده ضعيف **قوله** وروى انه لما اختلفت سيوف المسلمين على اليمان ابى خذ
قضى رسول الله عليه وسلم بالدية احمد واسحق والحاكم من طريق ابى اسحق حدثني عاصم بن عمر عن
محمود بن لبيد لما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد وقم حميل بن جابر وهو اليمار
ابو حذيفة وثابت بن قيس في الايام مع النساء والصبيان فقال احدهما لصاحبه ما تنظر الحق
لعل الله يرزقنا الشهادة فخرجوا فدخلوا في الناس فاما ثابت فقتله المشركون واما اليمان فاختلعت
سيوف المسلمين وهم لا يعرفونه فقال حذيفة ابى ابى قال والله ما عرفناه فقال حذيفة يغفر الله
فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يديه فصدق حذيفة بدينته على المسلمين فزاده ذاك
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا زاد **قوله** وكان الذي قتله عتبة بن مسعود وهذا اسناد حسن ونج
اخرجه الواقدي عن يونس عن الزهري عن عروة واخرجه موسى بن عقبة في المغازي عن الزهري
ومن طريقه اخرجه البيهقي في الدلائل وفيه قال الزهري قال عروة اخطأ به المسلمون يومئذ
باسيا ففهم يحسبونه من العدو وحذيفة يقول ابى فلم يفقهوا قوله حتى فرغ منه فقال حذ
يفخر الله لكم قال ووداه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزادت حذيفة عنده خيرا واخرجه
عن معمر عن الزهري ولم يذكر عروة واخرجه الشافعي عن مطرف عن معمر عن الزهري عن عمر
بتمامه واصله في صحيح البخاري من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت صرخ ابلي
يوم احد في الناس يا عباد الله اخرجواكم فرجعت اولا هم فاجلدت مع اخرهم فقتلوا اليمان والدية

٥٠

نصف

فقال حذيفة ابى ابى فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم الحديث وليس فيه ذكر الدية وقال الواو
 حدثني ابى سبرة عن اسحق بن عبد الله بن ابى فروة عن عمر بن الحكم عن رافع بن خديج فذكره **حديث**
 من كثر سواد قوم فهو منهم ابو يعلى وعلى بن معبد في كتاب الطاعة من طريق

ان رجلا دعا عبد الله بن مسعود الى وليمة فلما جاء ليدخل فسمع لهوا فلم يدخل فغلب له فقال
 انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كثر سواد قوم فهو منهم ومن رضى عمل قوم كان
 شريك من عمل به واخرج ابن المبارك في الزهد عن ابى ذر بن عوف في ابواب حديث من تشبه
 بقوم فهو منهم اخرجه ابوداود من حديث ابن عمر والبرار من حديث حذيفة ومن حديث ابى هريرة
 واخرجه ابى نعيم من حديث انس في تاريخه اصبهان **حديث** من شهر على المسلمين شيئا فقد اخل به
 ثم اجد به هذا اللفظ وفي النسائي عن ابن الزبير رفعه من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هذا واخرجه
 اسحق والحاكم والطبراني وفيه وضعه يعني ضرب به واخرجه النسائي موقوفا والذي وصله ثقة و
 في الباب من حمل علينا السلاح فليس منا متفق عليه من حديث ابن عمر ومن حديث ابى موسى وسليم
 من حديث ابى هريرة وله من حديث سلمة من سل علينا السلاح فليس منا ولا حمل والحاكم **حديث**
 عائشة من اشار بجديدة الى احد من المسلمين يريد قتله فقد وجبه وفي الحديث **حديث** قاتل دون
 مالك البخاري في تاريخه من طريق فهد بن مطر عن ابى هريرة اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ارأيت ان اراد احد ان ياخذ مالي قال صلى الله عليه وسلم انشده الله تعالى و
 الاسلام ثلثا قال قد فعلت قال قاتل دون مالك الحديث واخرجه مسلم من وجه اخر عن ابى هريرة
 بلفظ قاله وفي الصحيحين عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون
 ماله فهو شهيد وروى اسحق وابن قانع وابراهيم الحربي في غريبه من طريق مالك بن حرب عن
 قابوس بن الحارث عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء
 رجل يريد ان ياخذ مالي قال صلى الله عليه وسلم ذكره بالله تعالى قال ارأيت ان ذكرته بالله فلم يرد
 قال استعن عليه بالسلطان فقال فان تابى عني قال استعن بمن حضرك قال ارأيت ان لم يحضرني احد
 قال قاتل دون مالك حتى تحزن مالك او تقتل فتكون من شهداء الاخرة قال الدارقطني في العلل
 فيه على سماعه في وصلة وارساله **باب لقصاص فيا دون النفس - قوله في القصاص**
 في العين المقلوعة ما ثور عن جماعة من الصحابة وصفته ان تهمي المرأة وتقابل بها عينه حتى يذهب
 ضوءها بعد ان يجعل على وجهه قطن رطب ثم اجد به الا عن علي بن ابي رافع باسناد فيه منهم

وعن المغيرة انه قتل سبعة برجل اخرجه ابن ابي شيبة وعن علي انه فرق بين جماعة كان معهم رجل في سفر فقتل فاتهموا به فاعتزفوا فامر بهم فقتلوا اخرجه ابن ابي شيبة **باب**
الشهادة في القتل قوله لظاهر ما ورد باطلاقة في اصلاح ذات البين ابوداود
والترمذي واحمد واسحق والبخاري وابن جبان والطبراني كلهم من رواية سالم بن ابي الجعد
عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رفعه الا خبركم بافضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة
قالوا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة قال البخاري اسناده صحيح
واخرجه البخاري في الادب المفرد من هذا الوجه واخرجه من جهة اخر موقوفات وعن
عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة اصلاح ذات البين
اخرجه اسحق وعبد الرزاق والبخاري والطبراني وعن ابي هريرة رفعه ما عمل ابن آدم شيئا افضل
من الصلوة اصلاح ذات البين وخلق حسن اخرجه البيهقي في الشعب وعن علي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اصلاح ذات البين اعظم من عافة الصلوة والصيام اخرجه
الطبراني في قصصه قتل على مطولة وعن ابن عباس رفعه دب اليكم داء الاثم قبلكم الحسد و
البغضاء الا اخبركم بما هو خير لكم من الصلوة والصوم اصلاح ذات البين اخرجه ابن عدي
في ترجمة عبد الله بن عروة **كتاب الديارات حديث** الا ان قتيل خطا العمد قتيل السوء والعصاة
وفيه مائة من الابل اربعون منها في بطونها اولادها تقدم وان ابن القطان صحيح من حديث عبد الله بن عمر
قول وهذا غير ثابت لاختلاف الصحابة في صفة التغليظ وابن مسعود قال بالتغليظ ارباعا ما اختل
الصحابة فعن عثمان وزيد بن ثابت في المغلظ اربعون جذعة خلفه وثلثون حقة وثلثون بنات لبون
وفي الخطاء ثلثون حقة وثلثون بنات لبون وعشرون بنولون ذكورا وعشرون بنات مخاض اخرجه ابوداود
واخرجه عن مجاهد قضى عمر في شبه العمد ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين خلفه ومن
طريق عاصم بن ضمرة عن علي في شبه العمد ثلاث وثلثون حقة وثلاث وثلثون جذعة
واربع وثلثون خلفه واخرجه عبد الرزاق من طريق ابراهيم عن علي واخرجه ابن ابي شيبة و
عبد الرزاق من طريق الشعبي كان ابو موسى والمغيرة يقولان في شبه العمد ثلاثون
حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفه واما ابن مسعود فاخرج ابوداود من طريق علي حقة
والاسود قال قال عبد الله في شبه العمد خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة
وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض **حديث**

في نفس المؤمن مائة من الابل تقدم في الزكاة في حديث عمرو بن حزم الطويل وصححه ابن حبان **حديث**
 ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في قتل الخطا بالدية اخماسا عشرون بنت فحاض
 وعشرون بنت لبون وعشرون ابن فحاض وعشرون حقة وعشرون جذعة الاربعة وابن ابى شيبة و
 احمد واسحق والدارقطني كلهم من طريق خشف بن مالك عن ابن مسعود واخرجه ابن ابى شيبة من
 طريق ابى اسحق عن علفمة عن ابن مسعود موقوفا قال الدارقطني المعروف عن ابن مسعود ما رواه ابو
 عنه دية الخطا اخماسا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنات فحاض وعشرون بنات لبون
 عشرون بنى لبون ليس فيه بنى فحاض ثم اسند له من طريق ابى عجلان عن ابى عبيدة ومن طريق ابى
 عن ابن مسعود مثله وقال لم يرو فيه بنى فحاض الا خشف بن مالك وهو مجهول وفي اسناده حجاج
 بن ارطاة وهو ضعيف مدلس ومع ذلك فقد اختلفوا عليه فمنهم من جعل مكان الحقائق بنى لبون و
 منهم من جعل مكان بنى الفحاض بنى اللبون فوافق رواية ابى عبيدة قال ويشبه ان يكون حجاج كان
 الاخماس فيدرجه قال وقد روى عن جماعة من الصحابة في دية الخطا قاويل ليس فيها ذكر بنى فحاض
حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدية من الورق اثنا عشر الفا الاربعة و
 الدارقطني من رواية محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن عمرو عن عكرمة عنه قال ابو داود ورواه ابن عيينة
 عن عمرو بن عكرمة مرسل وقال الترمذي تفرد به محمد بن مسلم واخرجه الدارقطني من رواية
 محمد بن ميمون عن ابن عيينة موصولا وهو وهم منه **قوله** وتاويله انه قضى من دراهم كان فيها
 ستة وهي كانت كذلك ابو عبيد من طريق الاصمعي بن نباتة عن علي قال روى عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاطمة على اربعائة وثمانين درهما وزن ستة قال ابو عبيد كانت الدراهم اولا العشرة منها
 وزن ستة مثاقيل ثم نقلت الى سبعة واستقرت واخرج محمد بن الحسن عن الثوري عن مغيرة عن ابي
 كانت الدية الابل فحاصل كل بعير مائة وعشرين وزن ستة ذلك عشرة الاف وعن شريك ان غنم
 قضى بالدية اثنا عشر الفا وكانت الدراهم وزن ستة يوشد وقال محمد بلغنا عن عمرانه فرض الدية
 الف دينار ومن الورق عشرة الاف وقال اهل المدينة فرضها اثني عشر الفا قال محمد صدقوا فرضها اثني
 عشر الفا وزن ستة وهي عشرة الاف **حديث** عمر قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالدية في قتل بعشرة
 الاف لم اجد ما اخرج محمد بن الحسن في الاثار من طريق عبيدة بن عمرو عن عمر موقوفا ولكن لا
 ابن ابى شيبة والبيهقي **حديث** عمرانه جعل الدية من البقر مائة بقرة ومن الغنم الفى شاة ومن
 الحبل مائتي حلة ابو داود من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على محمد

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار وثمانية آلاف ودية اهل الكتاب يومئذ النصف
 من ذلك حتى استخلف عمر فقام خطيباً فقال لا ان الابل قد غلت نفرضها على اهل الذهب الف دينار
 وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاة الف شاة وعلى اهل الحبل مائتي
 حلة قال وتروا دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفعه وتروى عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح عن عبد العزيز
 بن عمر قال في كتاب ابيه ان عمر ذكر الموقوف دون المرفوع واخرجه من وجه اخر عن مكحول عن عمر
 وتروى محمد بن الحسن وابن ابي شيبة والبيهقي من طريق عبيدة بن عمرو قال وضع عمر الدية على
 اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق عشرة الاف وعلى اهل الابل مائة وعلى اهل البقرة مائتي
 بقرة مسنة وعلى اهل الشاة الف شاة وعلى اهل الحبل مائتي حلة وفي الباب حديث مرفوع اخر
 ابو داود من رواية ابن اسحق عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم ومن طريق اخرى عن ابن اسحق
 ذكر عطاء عن جابر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدية على اهل الابل مائة من الابل و
 على اهل البقرة مائتي بقرة وعلى اهل الشاة الف شاة وعلى اهل الحبل مائتي حلة وعلى اهل الطعام شيئاً
 لم يحفظه ابن اسحق **قول** والتقدير بالابل عرف بالاثار المشهورة تقدم في ذلك عدة اثار **قول**
 ودية المرأة نصف دية الرجل البيهقي من حديث معاذ بن جبل رفعه بهذا ومن طريق ابراهيم
 عن علي قوله عقل المرأة على النصف من عقل الرجل في النفس وفيما دونها وهذا منقطع وتروى الشافعي
 اخبرنا مسلم بن خالد عن عبيد الله بن عمر عن ايوب بن موسى عن ابن شهاب وعن مكحول وعطاء
 قالوا ادركنا الناس على ان دية الكافر المسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الابل فقوم
 عمر تلك الدية على اهل البقرة الف دينار واثني عشر الف درهم ودية الكافر المسلم خمسمائة دينار
 او ستة الاف درهم واخرجه البيهقي ايضا من هذا الوجه **ح** وعن زيد بن ثابت قال دية
 المرأة ما دون الثلث لا تنصف البيهقي من رواية الشعبي عن زيد بن ثابت قال جرعات الرجال
 والنساء سواء الى الثلث فما زاد فعلى النصف وفي الباب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه
 عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديتها اخرجها النساء والدارقطني واخرجه الشافعي عن
 طريقه البيهقي عن ربيعة انه سأل ابن المسيب كم في اصبع المرأة قال عشر قال كم في اثنين قال عشرين
 قال كم في ثلاث قال ثلثون قال كم في اربع قال عشرون قال ربيعة حين عظم جرحها واشتد مصيبتها
 نقص عقلها قال اعراقى انت قال يا ابن اخي انها السنة **ح** عقل الكافر نصف عقل المسلم تقدم
 له طريق عن عمرو واخرجه الاربعة واحمد واسحق والبرار من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

رفعه دية المعاهد نصف دية الحر وفي رواية الترمذي دية عقل الكافر نصف عقل المسلم وبلغنا عقل أهل
 الذمة نصف عقل المؤمن وفي رواية اسحق دية الكافر والمعاهد نصف دية الحر المسلم ولا بن
 ماجة قضى ان عقل أهل الكتابين نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى وروى الطبراني
 في الاوسط من حديث ابن عمر رفعه دية المعاهد نصف دية المسلم **حديث** ان النبي صلى
 الله عليه وسلم جعل دية اليهودي والنصراني اربعة آلاف عبد الزراق والدارقطني من
 رواية ابن جريح اخبرني عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على كل مسلم قتل **ح**
 من أهل الكتاب اربعة آلاف درهم **فقوله** وهذا الحديث لا يعرف راويه ولم يروى جد في كتب
 الحديث ان اراد بوايه صحابي فسلم والا فلا وقد روى الشافعي وعبد الزراق من رواية سعيد بن
 المسيب عن عمرانه قضى في اليهودي والنصراني اربعة آلاف وفي الجوسي ثمان مائة وأخرجه ابن ابي
 شيبة من وجه اخر عن عمرو بن شعيب الشافعي وابن ابي شيبة من طريق سعيد عن عثمان مثله ولم يذكر
 الجوسي **حديث** دية كل ذي عهد في عهد الف دينار قال المصنف وبذلك قضى ابو بكر وعمر
 به ظهر على الصحابة اجمعين ابو داود في المراسيل من رواية سعيد بن المسيب وأخرجه محمد بن
 الحسن والشافعي لكن موقوف على سعيد وقال محمد بن الحسن اخبرنا ابو حنيفة حدثنا الهيثم بن ابي
 الهيثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان قالوا دية المعاهد الكافر المسلم وهذا مرسل ضعيف
 ولا بن داود في المراسيل ايضا عن ربيعة قال كان عقل الذمي مثل عقل المسلم في زمن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حتى كان صدرا من خلافة معاوية فقال ان كان أهله اصابوا به فقد اصاب به
 بيت المال فاجعلوا له نصفاً ولبيت المال نصفاً قال ثم قال لو انا وضعنا هذا عن المسلمين ففعل
 قال ابو داود ورواه معمر عن الزهري نخي وهذا أخرجه عبد الزراق عنه مطوّل وفيه ان عمر بن عبد العزيز
 قضى بالنصف ولم يقض ان اذا كرم عمر بن عبد العزيز فاخبره ان الدية كانت تامة لا هل الذمة
 لما لم يمتلئ للزهري بلغني ان ابن المسيب قال دية اربعة آلاف فقال ان خيرا الا موراً
 عرض على كتاب الله تعالى قال الله عز وجل **فَذِيَّةٌ مُّسْكِمَةٌ لِّاَهِلِهِمْ** فما أخرجه ابن
 عدي من حديث ابي هريرة نخي هذا تمامه ولكن في ترجمة بركة بن محمد بن الحلبى وهو ساقط
 وفي الباب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ودى ذمياً دية مسلم ومن حديث
 اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل دية المعاهد كدية المسلم اخرجها الدارقطني **باب**
 فلا هيمن وعنه ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى العامرين بدية المسلمين

وكان لها عهد أخرجه الترمذي وفيه أبو سعيد البقال وهو ضعيف وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح
 عن يعقوب بن عتبة وإسماعيل بن محمد وصالح قالوا عقل كل معاهد من أهل الكفر كعقل المسلمين حرب
 بذلك السنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى من طريق مجاهد عن ابن مسعود قال
 دية المعاهد مثل دية المسلم قال وقال ذلك علي وأخرجه الطبراني والدارقطني وأخرجه البيهقي من
 وجه آخر عن ابن مسعود وأخرج الدارقطني من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن أبا بكر وعمر
 كانا يجلان دية اليهود والنصراني المعاهدين دية الحر المسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا أبو حنيفة
 عن الحكم بن عتيبة عن علي قال دية كل ذمي مثل دية المسلم قال أبو حنيفة وهو قولي وقال عبد
 الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رجلا قتل رجلا من أهل الذمة ففرع إلى عثمان فلم
 يقتله وجعل عليه ألف دينار **حديث** سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في النفس
 الدية وفي اللسان الدية وفي المارن الدية ثم أجد قوله هكذا في الكتاب لكنه كتبه رسول
 صلى الله عليه وسلم لعمر وابن خزيمة للنسائي من طريق أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتابا إلى أهل اليمن وبعث به عمرو بن حزم وفيه وإن في النفس الدية وفي
 الأنف إذا وقع جذعة الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر
 الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الواحد نصف الدية وكذا اليد الرجل وفي الماخذ
 ثلث الدية وفي الجائفة كذلك وفي المنقلة خمس عشرة وفي كل أصبع عشرة وفي السن خمس وكذا الموضع
 الحديث يطوله وصححه ابن حبان والحاكم والدارقطني وتقدم الكلام على إسنادة في الزكاة وروى
 ابن أبي شيبة من طريق عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر رفعه في اللسان الدية كاملة وفي الذكر
 الدية وأخرجه البزار من وجه آخر عن عكرمة بن خالد عن أبي بكر بن عبيد الله بن عمر عن أبيه عن عمر
 فذكر بعض الحديث ومن طريق الزهري ومكحول مرسل نحو وأخرج ابن عدي عن أبيه عن عمر
 بن عمر رفعه في اللسان الدية إذا منع الكلام وفي الذكر الدية إذا قطعت الحشفة وفي الشفتين
 الدية وأورد في ترجمة العنبري قوله روى عن عمر أنه قضى بأربع ديات في ضربة واحدة ذ
 بها العقل والكلام والسمع والبصر عبد الرزاق وابن أبي شيبة والبيهقي من طريق عوف الأعرابي
 سمعت شيخا في زمان الجاهم فبعثه فقيلا له ذلك أبو المهلب قال روى رجل رجلا يحجر في رأسه في
 زمان عمر فذهب سمعه وعقله ولسانه وذكره فقضى فيها أربع ديات وهو قوله
 روى في حديث سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في العينين الدية وفي

أيدين الدية وفي الرجلين الدية وفي الشفتين الدية وفي الأذنين الدية وفي الأنثيين الدية لم
 أجله تمامه ولكن روى البيهقي من طريق سعيد بن النسيب مضت السنة في العقل بأن في الذكرا
 وفي الأنثيين الدية وقد تقدم أن ذلك كله في كتاب عمرو بن خزيمة وروى الطبراني من رواية
 عمران بن حارثة عن أبيه أن رجلا قطع يدا رجل من نصف ساعده فقتل له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خمسة آلاف درهم واسناده ضعيف وقال عبد الرزاق أحضرنا ابن جريح عن عمرو بن شعيب
 رفعه في العين نصف العقل وفي الرجل نصف العقل وفي اليد نصف العقل **حديث** وفي كل أصبع
 عشر من الأبل تقدم في حديث عمرو بن خزيمة وكذا هو عند البراء من حديث عمرو ولا يداود
 النسائي من حديث أبي موسى رفعه إلا صابع سواء عشر من الأبل وروى الترمذي وابن
 حبان واحدا من حديث ابن عباس رفعه دية أصابع يدي الرجلين سواء عشر من الأبل لكل أصبع
 لمسلم عن ابن عباس بلفظ هذا ولهذا سواء يعني الأبهام والخنصر والأربعة سوى الترمذي من
 حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق لكن ليس
 عندهما عن أبيه عن جده **قوله** وفيها كتب النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن خزيمة وفي بعض
 الدية وفي أحد يدي نصف الدية تقدم **قوله** والأصابع كلها سواء لا إطلاق للحديث أي
 الذي تقدم وواضح منه حديث ابن عباس المذكور عند مسلم **قوله** وفي حديث أبي موسى
 وفي كل سن خمس من الأبل ثم أحده فيه وهو عند أبي داود عن ابن عباس رفعه الأسنان سواء
 السنية والفرس سوا هذه وهذه والأصابع سواء وفي رواية لابن ماجه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قضى في السن خمس من الأبل ومثله لأبي داود من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ومثله في كتاب عمرو
 بن خزيمة **قوله** والأسنان والأضراس سواء لا إطلاق ما روينا وروى بعض الروايات والأسنان كلها سواء **حديث**
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالقصاص في الموضحة ثم أراه صريحا لكن عند البيهقي من مرسل طاووس ولاقصاص فيما دون
 الموضحة من الجراحات فإن معناه أن في الموضحة القصاص **قوله** وروى عن إبراهيم النخعي وعمر بن عبد العزيز أن في
 الموضحة حكومة عدل أما إبراهيم فروى عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال
 فيما دون الموضحة حكومة عدل وأخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع عن سفين وأخرجه محمد بن الحسن
 في الآثار عن أبي عبيدة عن حماد فقال عن شريح فذكره مطولا قال في الجائفة ثلث الدية وفي الأ
 ثلث الدية وإذا ذهب لعقل فالدية كاملة وفي المنقلة عشر الدية وعشر نصف الدية وفي الموضحة
 نصف عشر الدية وفي غير ذلك من الجراحات حكومة عدل ولا تكون الموضحة إلا في الوجه والرا

ولا تكون الجائفة إلا في الجوف وأما عمر فأخرجه عبد الرزاق عنه بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم ^{يقول} فيها دون الموضحة بشئ **قوله** في كتاب عمرو بن خرم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الموضحة خمس من الابل وفي الهاشمة عشر وفي المنقلة خمسة عشر وفي الامة وروى المأمومة ثلث الدية النسائي وابن حبان من حديث عمرو بن خرم وقد تقدم بلفظ المأمومة وليس فيه ذكر الهاشمة ووقع ذكر الهاشمة في حديث زيد بن ثابت عند عبد الرزاق لكنه موقوف **حديث** في الجائفة ثلث الدية تقدم في حديث عمرو بن خرم وهو في مرسل مكحول عند ابن ابى شيبة وفي حديث عمر عند البراء **قوله** عن ابن بكرا انه حكم في جائفة تقذت الى الجانب الاخر بثلثي الدية عبد الرزاق عن ابن جريح عن داود بن ابى عاصم سمعت سعيد بن المسيب يقول قضى ابو بكر في الجائفة اذا تقذت في الجوف فص الشقين بثلثي الدية ومن طريق عمرو بن شعيب عن سعيد بن جهم وفيه قصة وقال في اخره فقضى فيه بجائتين ومن وجه اخر عن عمرو بلفظ قضى ابو بكر في الجائفة تكون نافذة بثلثي الدية وقال هما جائفتان واخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابا بكر الصديق قضى بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل انفذ من شقيقه بثلثي الدية وقال هما جائفتان واخرجه هو والبيهقي من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن عمرو بن شعيب بهذا الاسناد **حديث** وفي البيهقي الدية تقدم في حديث عمرو بن خرم وغيره **حديث** يستأنى في الجراحات سنة الدار قطنى من حديث جابر رفته تقاص الجراحات ثم لستاني بها سنة ثم يقضى فيها بقل ما انتهت وفيه يزيد بن عياض واخرجه البيهقي من رواية ابن لهيعة كلاهما عن ابى الزبير عن جابر واخرجه الطبراني في الصغير من طريق زيد بن ابى شيبة واسد بن موسى من طريق اخيه يحيى كلاهما عن ابى الزبير عن جابر بهذا القصة مطولة وكان ذلك اخرجه الدارقطني من طريق عبد الله بن عبد الاموى عن ابن جريح وعثمان بن الاسود ويعقوب بن عطاء كلاهما عن ابى الزبير واخرجه احمد عن ابن علية عن ايوب عن عمرو بن دينار ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبتيه فقال يا رسول الله اقدنى قال لا تجعل فابى فاقاده فخرج المستقيد وبرأ المستقاد فقال يا رسول الله عرحت فبرأ قال لما مر اهلان لا تستقيد حتى يبرء بطل جرحك الحديث واخرجه الدارقطني وقال هذا هو الصواب وقد رواه ابو بكر وعثمان ابنا ابى شيبة عن ابن علية فواد فيه عن جابر قال الدارقطني واخطأ فيه جميعا ثم اخرجه من طريق عبد الرزاق عن ابن جريح اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة فذكره مرسلًا ثم اخرجه من طريق مسلم بن خالد عن ابن جريح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جابر

وكذا أخرجه أحمد من طريق ابن جريح بهذا ومن طريق ابن اسحق قال ذكر عمرو بن شعيب وذكر ابن أبي
 في العلل عن أبي زرعة ان حماد بن سلمة رواه عن عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة كك وهو أشبه وروى
 الطحاوي من طريق عنبسة بن سعيد والبرار من طريق مجالد كلاهما عن الشعبي عن جابر رفته لا يستقام
 من الجرح حتى يبرء وقال عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن يحيى بن المغيرة عن ياديل بن وهب ان عمرو بن
 عبد العزيز كتب الى طريف بن ربيعة وكان قاضيا بالشام ان صفوان بن المعطل ضرب حسان بن ثابت
 بالسيف فطلبوا القود فقال النبي صلى الله عليه وسلم تنتظرون فان برئى صاحبكم فاقصصوا وان تمت
 نفذكم قال فعوفي فغفوا انتهى وقصة صفوان اخبرها ابو اودر وغيره من وجه اخر بدون مسئلة
 الباب والله اعلم قال الحازمي ان صح سماع ابن جريح من عمرو بن شعيب كان الحديث حجة في تخيير
 الجرح **حديث** لا تعقل العواقل عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا لمرارة مرفوعا الا ما روى الدارقطني
 والطبراني في مسند الشاميين عن عباد بن الصامت رفته لا تجعلوا على العاقلة من قول معترف شيئا
 واسناده ساقط واخرجه الدارقطني ثم البيهقي من طريق الشعبي عن عمر قال العهد والعبد والصلح والعاقلة
 لا تعقله العاقلة وهذا منقطع واخرجه البيهقي من قول الشعبي وكذا أخرجه ابو عبيد واخرج محمد بن
 الحسن في الاثار عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
 عباس قال لا تعقل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ما جنى المملوك **قوله** روى عن علي انه
 جعل عقل المجنون على عاقلة وقال عمدة وخطاه سواء البيهقي بهذا من طريق حسين بن عبد الله
 بن ضميرة عن ابيه عن جده قال قال علي بن عبد الصني المجنون سواء واخرجه من رواية جابر الجعفي عن الحكم
 قال كتب عمرو لا يؤمن احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا وعمل الصبي وخطاه سواء فيه الكفاية
حديث في الجنين غرة عبد او امة خمسمائة ويروي او خمسمائة الطبراني من رواية سلمة بن تمام عن
 ابي المليح عن ابيه قال كان فينا رجل يقال له حمل بن مالك فذكر القصة وفيها فقال دعني من زجر
 الاعراب فيه غرة عبد او امة او خمسمائة او فرس او عشرون ومائة شاة وروى البرار من طريق عبد
 بن بريدة عن ابيه ان امرأة خذفت امرأة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ولدها خمسمائة
 ونهى عن الخذف واصل الحديث في الصحيحين ليس فيه ذكر الخمسمائة وسياتي ان شاء الله تعالى ولا بن
 ابي شيبة من طريق زيد بن اسلم ان عمرو م الغرة خمسين دينار ولا بن داود عن ابراهيم النخعي قال
 الغرة خمسمائة قال وقال ربيعة هي خمسون دينار ولا ابراهيم الحمراني باسناد صحيح عن الشعبي قال الغرة
 خمسمائة وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة الغرة خمسون دينار **حديث** ان النبي صلى الله

الاجابة

الاجابة

عليه وسلم قضى بالغرة على العاقلة ابن أبي شيبه عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم جعل في الجنين غرة
 على عاقلة القاتلة وبراء زوجها وولدها ومن حديث ابن المغيرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على عاقلة بالدية وعزة في الحمل ومن مرسل ابن سيرين بلفظ جعل الغرة على العاقلة وأخرجه الدارقطني
 مطولا ولا يابى داود والترمذي من حديث المغيرة بن شعبة ان امرأتين كانتا تحت رجل من هذيل
 فضربت احدهما الاخرى بجمود الحديث وفيه فقضى فيه بغرة وجعله على عاقلة المرأة **حديث**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنين دوة وقالوا انك من لا صلح ولا استهل الحديث الطبراني
 من حديث حل بن النابغة انه كانت عنده امرأة فتزوج عليها اخرى الحديث وفيه فقال لهم دوة
 فجاء بها فقال انك من لا اكل الحديث فقال دوة غرة عبد او امة وفي حديث ابى المليح عن ابيه عنده
 ايضا فقال لهم دوة ولا يابى داود والنسائي وابن حبان من حديث ابى بصير في هذه القصة قال انك
 من لا صلح وكذا احمد وابى داود والطبراني والدارقطني من حديث المغيرة وللإزار من حديث ابن عباس
 قالوا كيف نديه وما استهل وله من حديث جابر فقالت العاقلة انك من لا شرب ولا اكل الحديث
قول روى عن محمد بن الحسن قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الغرة على العاقلة في سنة
لأحمد من قوله وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في هذا بالدية والغرة يعني اذا القته ميتا
 ثم ماتت الامر ابن حبان من طريق طاووس عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب قال في الجنين فقام حمل بن مالک
 بن النابغة فقال كنت بين امرأتين فضربت احدهما الاخرى فقتلتها وجنيتها فقضى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فيه بغرة عبد او امة وان تقتل بها وهو عند اصحاب السنن والحاكم وسمى ابو داود
 المرأتين مليكة وامر عفيف وفي الطبراني امر عفيف وعنده ان المضروبة مليكة وفيه ان العلاء بن
 مسهر قال يا رسول الله ان غرهم من لا اكل **حديث** لا ضرر ولا ضرار في الاسلام ابن حبان عن عباد
 الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان لا ضرر ولا ضرار وفيه انقطاع وزاد من حديث
 ابن عباس وفيه جابر الجعفي وكذا أخرجه احمد وعبد الرزاق والطبراني وأخرجه ابن أبي شيبه من وجه
 اخر اتفق منه والدارقطني من وجه اخر وأخرجه الدارقطني والحاكم من حديث ابى سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا ضرر ولا ضرار من ضره ومن شق شق الله عليه وهو في الموطأ مرسل وأخرجه الدارقطني من حديث ابى هريرة
 وأخرجه ابو داود في المراسيل من طريق واسم بن حيان عن ابى لبابة وهو منقطع بين واسم وابى
 لبابة وأخرجه الطبراني في الاوسط من وجه اخر عن واسم بن حيان عن جابر موصولا والطبراني
 من حديث ثعلبة بن ابى مالك وأخرجه الطبراني في الاوسط والدارقطني من حديث عائشة **حديث**

روى عن علي في فارسين اصطدا ما انه اوجب على كل واحد منهما نصف دية الاخر وروى انه اوجب
 على كل واحد منهما كل دية الاخر لم اجد هكذا وانما روى ابن ابي شيبة من طريق ابراهيم عن علي في
 فارسين اصطدا فمات احدهما انه ضمن للحج لليت ومن جهة اخر عن علي ضمن للحج دية الميت وهما منقطعان ولعبد الرزاق
 من طريق الحكم عن علي يضمن كل واحد منهما صاحبه **حديث** الجعاء جيا متفق عليه من حديث ابى بصير قال ابو داود والجماء
 المنظفة لا يكون معها احد قال بن ااجة الجاء الهد الله لا يعم **قوله** وفي رواية الرجل جبار ابو داود والنسائي
 حديث ابى بصير قال الدارقطني لم يروه الاسفيان بن حسين عن الزهري وله طريق اخر عن عبد الدارقطني عن ابى بصير
 ورجاله ثقات الا ان الدارقطني قال انه وهم رواه محمد بن الحسن في الاثار عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **مسألة حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في عين الدابة ربع ثمنها وذكره العقيلي
 الطبراني من حديث زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في عين الدابة ربع ثمنها وذكره العقيلي
 في ترجمة ابى امية اسمعيل بن يعلى **قوله** وهكذا قضى فيه عمر عبد الرزاق من رواية الشعبي عن شريحان
 عمر كتب اليه ان في عين الدابة ربع ثمنها وفيه جابر الجعفي وهو متروك واخرجه ابن ابي شيبة من طريق
 الشيباني عن الشعبي قال قضى عمرو هذا وهو لا بن ابي شيبة من طريق ابى المهلب عن عمر مثله ومن طريق
 ابراهيم عن شريح انا في عمروة البارقي من عند عمر في عين الدابة ربع ثمنها وعن عبد الرزاق عن ابن جريح
 عن عبد الكريم ان عليا قال في عين الدابة **قوله** وروى عن عمرو بن مسعود في رجل نحس
 دابة عليها راكب فصدت اخرفقتله انه على الناحس لا على الراكب اما عمر فلم اره واما ابن مسعود فوك
 عبد الرزاق وابن ابي شيبة من رواية القاسم بن عبد الرحمن فذكر قصة فيها فرغ له سلمان بن ربيعة
 فضمن الراكب فبلغ ذلك ابن مسعود فقال على الرجل انما يضمن الناحس **قوله** اختلف الصحابة في العبد
 الجاني هل يدفع او يغدر او يباع كراهه الا عن علي اخرجه ابن ابي شيبة قال ما جنى العبد قفى رقبة
 ويجزى مولاة ان شاء فذاه وان شاء دفعه **قوله** روى عن ابن عباس انه يقتص في العبد عشرة
 اذا بلغت الدية عشرة الاف كراهية وروى عبد الرزاق وابن ابي شيبة عن ابراهيم وعن الشعبي لا يبلغ
 بدية العبد دية الحر **قوله** روى عن ابى عبيدة انه قضى بجناية المدبر على مولاة ابن ابي شيبة بهذا
 واخرجه نحوه عن الشعبي والنخعي والحسن وعمر بن عبد العزيز **باب لقسامة حديث** قال
 النبي صلى الله عليه وسلم للاولياء فيقسم منكم خمسون انهم قتلوه متفق عليه عن سهل بن ابي حنيفة قال
 خرج عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود فذكر القصة بطولها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تحلفون
 خمسين يمينا وتستحقون دمر صاحبكم وفي لفظ يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته وفي رواية

البيهقي فيقسم منكم خمسون انهم قتلوه **حدث** البيهقي عن المدعي واليمين على المدعي عليه الترمذي
 من طريق العزمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده والدارقطني من طريق حجاج بن ارطاة عن عمرو
 به والعزمي ضعيف والحجاج مدلس ويقال انه حملة عن العزمي واصل الحديث في الصحيحين عن ابن
 عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعي عليه وقد تقدم في باب الدعوى +
حدث سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ باليهود في القسامة وجعل الدية عليهم لو
 اُقتل بن اظهرهم عبد الرزاق عن معمر بن الزهر عن سعيده كانت القسامة في الجاهلية فاقرها
 النبي صلى الله عليه وسلم في قتل من الانصار وجد في جب لليهود فبدأ رسول الله صلى الله عليه و
 سلم باليهود وكافهم قسامة خمسين فابوا فقال للانصار اختلفوا فابوا فاغرم لليهودية لانه قتل بين
 اظهرهم واخرجه ابن ابي شيبة عن عبد الله بن علي عن معمر بن الزهر عن سعيده و
 الباب حديث سهل بن ابي حمزة وقد تقدم قريبا وبين البيهقي ان اصحاب يحيى بن سعيد اختلفوا
 فاكثرهم على تقدير الانصار وابن عيينة على تقدير اليهود وتابعه وهب عند ابي يعلى وروى
 التبخار من طريق ابي قلابة ابراهيم بن عبد العزيز سريره فقال ما تقولون في القسامة قالوا القو
 بها حتى فذكر قصة فيها فادرس الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قالوا فاستحقون الدية
 بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا نختلف فواره من عنده وروى ابو داود من طريق الزهر عن ابي
 سلمة وسليمان بن يسار عن رجال من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهود وبدأ بهم
 يخلف منكم خمسون رجلا فابوا فقال للانصار استحقوا فقالوا لا تخلف على الغيب فجعلها دية على
 لانه وجد بين اظهرهم وهذا اسناد صحيح وليس بمبرسل كما زعم بعضهم وسيأتي انشاء الله بقية طرق
 في الجمع بين الدية والقسامة وروى عبد الرزاق عن الحسن وعمر بن عبد العزيز نحوه وعن عمر انه
 بدأ بالمدعي عليهم في القسامة اخرج ما لك ثم البيهقي **حدث** انه صلى الله عليه وسلم قال في
 قصة عبد الله بن سهل تبرئكم يهود بايمانها متفق عليه من حديث سهل بن ابي حمزة **حدث**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الدية والقسامة روى في حديث ابن سهل وفي حديث ابن
 زياد اما حديث ابن سهل فان كان المراد قضته فالحديث من مسند سهل بن ابي حمزة في الصحيحين
 وغيرها وليس ذلك فيه وان كان المراد غيره فلا أدركه وكذلك لا اعرف المراد بابن زياد و
 روى الزرار من طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه قال كانت القسامة في الدهر يوم خيبر وذلك
 ان رجلا من الانصار فقد فجاءت الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعرفون قاتله قالوا

الا ان اليهود قتلته فقال صلى الله عليه وسلم امتاروا منهم خمسين رجلا فيجافون بالله جهدا بما نهم ثم
 حذوا الدية منهم ففعلوا وقال لا يروى الا بهذا الاسناد وروى الدارقطني من طريق الكلبي عن ابي صالح
 عن ابن عباس نحوه وفيه فاحذ منهم خمسين رجلا من خيارهم فاستخلف كل واحد منهم بالله ما قتل ولا طلت
 قاتلا ثم جعل عليهم الدية فقالوا لقد قضى بما في ناموس موسى عليه الصلوة والسلام **حدث** عمر بن
 بن الدية والقسامة على وادعة عبد الرزاق من طريق الشعبي ان قتيل واحد بين وادعة وشاكر فامر
 عمران يقبسوا ما بينهما فوجدوا الى وادعة اقرب فاحلفهم عمر خمسين يمينا كل رجل ما قتل ولا طلت قاتلا
 ثم اخرجهم من الدية ومن وجه اخر عن الحارث بن الازمعه انه قال يا امير المؤمنين لا ايماننا دفعت عن
 اموالنا ولا اموالنا دفعت عن ايماننا فقال عمر كالحق وروى ابن ابي شيبة هذا الثاني لكن قال **روى**
 وارجح واخرج رواية الشعبي من وجهين وقال الشافعي اخبرنا سفيان عن منصور عن الشعبي نحوه قال و
 قال عن سفيان عن عاصم عن الشعبي فقال عمر حقنتم دماؤكم باموالكم ولا يطل دماؤكم مسلم وذكروا عن
 عن الشافعي انه سافر الى بلاد وادعة اربعة عشر سفرة يساء لهم عن حكم عمر هذا فقالوا ما كان هذا فينا
 قط اخرج به البيهقي واخرج الدارقطني من طريق سعيد بن المسيب قال حج عمر حجة الاخرة التي لم يحج فيها
 فوجد رجلا من المسلمين قتيل في بني وادعة فلذكر القصة مطولة وفيها انه استخلفهم بالحطيم فلما حلفوا
 قال ادوا دية مغلطة في اسنان الابل اودية وثلاث دية من الدنا يروى الدارقطني فقال رجل منهم يقال له
 سنان اما تجزيني يعني من مالي قال لا انما قضيت عليكم بقضاء نبيكم وفيه عمرو بن صبيح وهو مدرك
قوله روى عن عمر ما قضى بالقسامة وافي اليه تسعة واربعون رجلا فكرر اليمين على رجل منهم حتى
 تمت خمسين ثم قضى بالدية ابن ابي شيبة من طريق ابي مليح ان عمر بن الخطاب رد عليهم الايمان حتى
 وفوا وروى عبد الرزاق من طريق سعيد بن المسيب ان عمر استخلف امرأة خمسين يمينا على مولاهما
 اصيب وروى عبد الرزاق عن عمرو بن عبد العزيز انه كتب ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في القسامة
 ان يحلف الا ولياء فان لم يكن عدل يبلغ الخمسين ردت الايمان عليهم بالغام بلغت وروى الواقدي في
 الردة ان ابابكر رد على قيس بن مكشوح خمسين يمينا انه ما قتل وادوية ولا يعلم له قاتلا **قوله** وعن شريح والنخعي مثل
 ذلك اما شريح فواذ ابني شيبة من طريق ابن سيرين قال جاءني فلما يوفوا خمسين فرد عليهم شريح حتى وفوا خمسين
 وجه اخر عن ابن سيرين عن شريح اذا كانوا اقل من خمسين ردت عليهم الايمان واما النخعي فوعد عبد الرزاق عن الثوري عن
 معاذة عن ابراهيم اذا لم تبلغ القسامة كرروا حتى يحلفوا خمسين يمينا ورواه ابن ابي شيبة من وجه اخر عن ابراهيم
حدث روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بقتيل وجد بين قريتين فامر ان يذرع اسحق وايضا

ن

ن

والبرار من حديث أبي سعيد وأخرجه ابن عدي والعقيلي في ترجمة أبي إسرائيل سمعيل المديني وقد تأييد
الضبي بن الأشعث عن عطية أخرجه ابن عدي أيضا **قوله** وروى عن عمر أنه لما كتب إليه في القتل الذي
وجد بيني وأدعة وأرجب كتب بأن يقبس بين قريتين فوجد القتل إلى وأدعة أقرب فقتلهم بالقتل
تقدم قريبا وابن أبي شبة أخرجه من طريق الحرث بن الأزهر وغيره عن عمر **حديث** أن النبي صلى الله
عليه وسلم جعل القسامة والدية على يهود خيبر وكانوا سكنا بهمما **تقدم حديث** أن النبي صلى الله
عليه وسلم أقر أهل خيبر على أملاكهم وكان يأخذ منهم على وجه الخراج ثم أجد في شيء من الأخبار
أنه أقرهم على أن أملاكهم تكون ملكا لهم إذا كانوا في فتح الصلح والنفوس أن خيبر فتحت عنهم
الأحصنين الوطيم والسلام وقد تقدم في الغنائم انفاقت بين الغانمين **كتاب المعاقلة حديث**
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث حل بن مالك للأولياء قوموا فذروا تقدم قريبا في الديات
حديث أن عمر لما دون الدواوين جعل العقل على أهل الديوان وكان ذلك بحضور من الصحابة من
غير نكير منهم ابن أبي شبة من طريق الحكم قال أول من جعل الدية عشرة عشرة في عطيات المقاتلة
عمر ومن طريق الشعبي وأبراهيم قال أول من فرض العطاء عمر وفرض فيه الدية كاملة في ثلاث سنين ومن
حديث جابر أول من فرض الضرائض ودون الدواوين وعرف العرفاء عمر وتقدم من عند عبد الرزاق
نحوه عن عمر وروى ابن أبي شبة عن الحسن والحسين العقل على أهل الديوان **حديث** أن الدية كانت
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم على أهل العشيرة ثم جده بهذا اللفظ وأما روى ابن أبي شبة عن
وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبي قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل قرش على قرش وعقل أنصار
على أنصار وأخرجه من حديث ابن عباس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بين المهاجرين
والأنصار أن يعقلوا معا قتلهم وإن يفلأ عايتهم بالمعروف والأصلاح بين الناس وروى عبد الرزاق
من طريق الحسن أن عمر على امرأة يطلبها ففزع فتوضعت صبيا فصاح صيحتين ثم مات فضرب
عمر دية على قرش فأخذ عقله من قرش لأنه خطأ **قوله** والتقدير ثلاث سنين مروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم ومحكى عن عمر تقدم في الجنايات **قوله** لا يعقل مع العاقلة صبي ولا امرأة
ثم أجد **حديث** مولى القوم منهم تقدم في الزكاة **قوله** روى عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا
لا تعقل العواقل عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا مادونا أرش الموضحة أما الموقوف فتقدم
أن محمد بن الحسن أخرجه وليس فيه أرش الموضحة وأما المرفوع فلم أجد وتقدم في الديات أن أثار
من ذلك **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم أوجب أرش الجنتين على العاقلة تقدم **كتاب**

الوصايا - حديث ان الله تعالى يصدق عليكم بثلاث اموالكم زيادة في اعمالكم فضعوها حيث
 شئتم او قال حيث اجبتهم ابن ماجة والبرار من حديث ابي هريرة دون قوله فضعوها الى اخره واخرجه احمد
 والبرار والطبراني من حديث ابي الدرداء والدارقطني والطبراني من حديث معاذ واخرجه ابن ابي شيبة
 موقوفا عنه من رواية برد عن مكحول عن معاذ وقد رواه ابن عدي والعقيلي من طريق برد عن مكحول
 عن الصناحي انه سمع ابا بكر الصديق وهو من رواية حفص بن ميمون احد المتروكين وروى الطبراني
 من حديث خالد بن عبد السلي مثله **تنبيه** لم اجد في شيء من طرقه قوله فضعوها الى اخره **حديث**
 قال صلى الله عليه وسلم في حديث سعد الثالث والثلاثون في حديثه بالكل والنصف متفق عليه من حديث
 سعد وفيه افاوصى بمالى كله قال لا قال فبا الثلثين قال لا قال فبا النصف قال لا قال فبا الثلث قال
 الثلث والثلث كثير **قوله** وقد جاء في الحديث الحيف في الوصية من اكر الكبار وفسره بالزيادة على
 الثالث وبالوصية للوارث اما الحديث فاخرجه الطبراني في التفسير من حديث ابن عباس موقوفا
 بلفظ الحيف في الوصية من الكبار وفي لفظه الا ضرار بدل الحيف واخرجه ابن ابي شيبة
 وعبد الرزاق كذلك وكذلك النساء والدارقطني والبيهقي واخرجه الدارقطني
 والعقيلي والبيهقي مرفوعا وفيه عمر بن المغيرة المصيصي هو ضعيف وفي الباب عن ابي هريرة رفعه
 ان الرجل والمرأة يعمل بطاعة الله تعالى ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيوصيان فيضاران في الو
 فتجب لهما النار اخرجه الاربعة الا النسائي وكذلك عبد الرزاق واحمد بلفظ فاذا اوصى خاف في
 وصيته فحتم له بشره **تنبيه** لم اقف في شيء من طرقه على اكر الكبار ولا على التفسير
 المذكورين **حديث** لا وصية لقاتل الدارقطني من حديث علي وفيه مبشر بن عبيد وهو متروك
حديث ان الله تعالى قد اعطى كل ذي حق حقه الا وصية للوارث الا النسائي من
 حديث ابي امامة واسناده قوي واخرجه احمد وصححه الترمذي وفي الباب عن عمر بن خارجة
 الاربعة الا ابا داود واخرجه احمد والبرار وابو يعلى والطبراني واخرجه ابن هشام في اواخر السيرة
 واخرجه الطبراني من وجه اخر فقال عن خارجة بن عمرو وهو مقلوب وعن انس نحوه اخرجه ابن
 ماجة وعن ابن عباس رفعه لا تجوز الوصية لوارث الا ان يشاء الورثة اخرجه الدارقطني ورجاه
 لا باس بهم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده بلفظ لا وصية لوارث الا ان تجيز الورثة اخرجه
 الدارقطني وابن عدي بدون الزيادة وفي اسناد الدارقطني سهل بن عمار وهو ساقط واخرجه
 ابن عدي من حديث جابر بلفظ لا وصية لوارث ومن طريق ابي اسحق عن زيد بن ارقم والبراء

القول
في
الوصية

القول
في
الوصية

القول
في
الوصية

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن راسه صلى الله عليه وسلم فقال ان الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي الحديث وفيه وليس لوارث وصيته اخرجه ابن عدى في ترجمة موسى بن عثمان الحضرمي من روايته عن ابي اسحق وضعفه واخرجه من طريق ناصح الكوفي عن ابي اسحق فقال عن الحارث عن علي بن خنوة ومن طريق عاصم بن ضمرة عن علي بن ربيعة عن ابي اسحق ضعيف قوله ويرى فيه الا ان يحيزها الورثة تقدم في حديث ابن عباس وغيره **حديث** افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح **حديث** احمد واسحق وابن ابي شيبة وابو يعلى والطبراني من رواية حجاج عن الزهرى عن حكيم بن بشير عن ابي بصير بهذا قال الدارقطني تفرد به حجاج عن الزهرى وحجاج مدلس وخالفه سفين بن حسين فرواه عن الزهرى عن ايوب بن بشير عن حكيم بن حزام اخرجه احمد ايضا وكذا اخرجه الطبراني من رواية حجاج ايضا عن الزهرى وخالفهم ابراهيم بن يزيد المكي فقال عن الزهرى عن سعيد عن ابي هريرة اخرجه ابو عبيد في الاموال قال ورواه عقيل عن الزهرى عن سعيد مرسل اخرجه ابو عبيد ايضا وخالفهم كلهم ابن عيينة فقال عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن امر كلثوم اخرجه الحاكم والبيهقي والطبراني وقال ابن طاهر اسناده صحيح **قوله** روى عن عمرانه اجاز وصيته يفاعر او يافع وهو الذي روى الحكم مذكور عن عبد الله بن ابي بكر بن خرم عن ابيه ان عمرو بن سليم اخبره انه قيل لعمر بن الخطاب ان ههنا غلاما يافعاً لم يحتمل من غسان ووارثه بالشام وهو ذو مال وليس ههنا الا ابنة عم له فقال عمر فليوص بها فوصى بها بماء يقال له بخر ختم قال عمرو فبعت ثلاثين الفا وابنة عمه هي والدته عمرو بن سليم واخرجه عبد الرزاق عن معمر بن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه قال اوصى غلاماً من الغلام لعمه له بالشام بمال كثير قيمته ثلاثون الفا فرفع ذلك الى عمر فاجاز وصيته واخرج عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن خرم عن عمرو بن سليم الضماني اوصى وهو ابن عشرين وثلاثين سنة ببير له ثلثين الفا فاجاز عمر وصيته **قلت** فظهر بهذا ان عمرو بن سليم ليس هو الزرق فظن البيهقي انه الزرق فقال لم يدرك عمر الا انه منتسب لصاحب الفضة **باب الوصية بثلث المال** **حديث** ابن مسعود ان السهم هو السدس قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم البار والطبراني عن ابن مسعود ان رجلاً اوصى لرجل بسهم من ماله فجعل له النبي صلى الله عليه وسلم السدس وفيه الغريم وهو متروك وذكر الطبراني انه تفرد به وروى قاسم بن ثابت في اخر الغريب عن شريح قال السهم في كلام العرب السدس وروى سعيد بن منصور عن ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن الحسن بن

رجل اوصى بسهم من ماله قال له السدس على كل حال **قوله** ثم تقدم الزكاة والحج على جميع الكفارات
لمزيتها عليها في القوة اذ قد جاء فيها من الوعيد ما لم يأت في الكفارة أما حديث الوعيد في ترك الزكاة
فكثيرة منها حديث ابهريرة رفعه ما من صاحب هب ولا فضة لا يؤدي حقها الا اذا كان يوم القيمة
صفت له صفائح من نار الحديث متفق عليه وفيه ذكر الابل والبقر والغنم واخرجه مسلم من حديث جابر وروى
ابن حبان باسناد صحيح عن ابن مسعود رفعه ما من احد لا يؤدي زكاة ماله الا مثل له يوم القيمة شجرة
اقوع حتى يطوق عنقه ثم قرأ ولا تحسبن الذين ينجلون بما آتاهم الله من فضله الاية واخرج الحاكم
من حديث ابن مسعود اكل الربا وموكله وشاهده ولا وى الصدقة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه
وسلم ومن حديث عامر لعقيدان اباة اخبره انه سمع اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرض على اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار الحديث وفيه وذر ثروة من المال
لا يعطى حق ماله وعن ابن عمر رفعه لن يمنع قوم زكاة اموالهم الا منغلق القطر من السماء ولو لا البهاائم
لم يطرروا اخرجهم الطبراني والحاكم وعن انس رفعه ما نزع الزكاة في النار اخرجهم السلفي في مشيخة الرازي
من طريق سعد بن سنان عنه وعن السائب بن يزيد يبلغ به من صلى الصلوة ولم يورد الزكاة فلا صلوة
له اخرجهم ابن عدى واما احاديث الوعيد في ترك الحج فاخرجهم الترمذي والبخاري والعقيلي وابن عدي
من حديث علي رفعه من ملك زاد او راحلة تبلغه الى بيت الله تعالى ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا
او نصرانيا قال الترمذي غريب وفي اسناده مقال وقال البخاري لا نعلم له اسنادا عن علي الا هذا وقال ابن
عدي فيه هلال بن عبد الله معروف بهذا الحديث وهو غير محفوظ وقال العقيلي روى موقوفاً عن
علي ولم يرو مرفوعاً من طريق اصح من هذا وفي الباب عن ابى هريرة اخرجهم ابن عدى في ترجمة عبد الرحمن
بن قطامي وهو باقط وعن ابى امامة رفعه من لم تمنعه من الحج حاجة طاهرة او سلطان جابر او مرض
حابس فمات ولم يحج فليمت انشاء يهوديا وانشاء نصرانيا اخرجهم الدارمي وابو يعلى والبيهقي وكذلك اخرجه
احمد في الايمان له وفيه ليث بن ابى سليم وهو ضعيف رواه عن عبد الرحمن بن سابط عنه وقد ارسله
ابن ابى شيبة فلم يدر في اسناده ابا امامة وقال البيهقي له شاهد من قول عمر ثم اخرجهم من طريق
عبد الرحمن بن غنم انه سمع عمر يقول من مات وهو موسر لم يحج فليمت على ابي حال انشاء يهوديا وانشاء
نصرانيا وكذلك اخرجه احمد في كتاب الايمان وقال سعيد بن منصور انا هشيم عن منصور عن الحسن
قال عمر لقد هممت ان ابعت رجلا الى هذه الامصا فينظر اكل من كانت له جدة ولم يحج فيضرب عليه
الخزيرة ما هم بمسلمين وروى الواحد في التفسير من طريق عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابن مسعود

رفعه من ليحج عنه لم يقبل له يوم القيمة عمل واسناده ضعيف **باب الوصية للاقارب**
وغيرهم حديث لا صلوة تجار المسجد الا في المسجد الدارقطني والحاكم من حديث ابي هريرة به
 وفيه سليمان بن داود ابو احمى وهو ضعيف وعن جابر بن شجرة اخرجه الدارقطني من رواية محمد بن مسكين
 السفرى وهو ضعيف وعن عائشة بنى اخرجه ابن حبان في الضعفاء في ترجمة عمر بن راشد وقال انه
 كان يضع الحديث وقال ابن خزيمة هذا الحديث ضعيف وقد صح من قول على انتهى وهو عند الشافعى
 من طريق ابي حيان التميمي عن ابيه عن علي به وزاد قيل ومن جاز المسجد قال من سمعه المندى ورجاله
 ثقات **قوله** وما قاله الشافعى ان الجوار الى اربعين دار بعيد ما يروى فيه ضعيف ابو يعلى من حديث ابي هريرة
 رفعه حق الجوار الى اربعين دار هكذا وهكذا اربعين دارا وقداما وخلفا وفيه عبد السلام بن
 ابي الجيوب وفي ترجمته اخرجه ابن حبان في الضعفاء وقال انه منكر الحديث وروى الطبراني من طريق
 يوسف بن السفر عن الاوزاعي عن يونس عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن ابيه اتى النبي صلى الله
 عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله انى نزلت محمدا بنى فلان وان اسد هم لى اذا قربهم لى جوارا فبعث ابا
 وعمره عليا ان ياتوا باب المسجد فيقوموا عليه فيصيحى الا ان اربعين دار جوارا ولا يدخل الجنة من
 خاف جاره بوائقه قيل للزهري اربعين قال اربعين هكذا واربعين هكذا ويوسف ضعيف وقد خالف
 حفص قواه عن الاوزاعي بهذا الاسناد فلم يذكر ابن كعب لا عن ابيه اخرجه ابو داود في المرسيل
 بدون القصة وجاء عن عائشة ما يخالفه فروى البيهقى عنها مرفوعا وصانى جبرئيل بالجوار الى اربعين
 دار عشرة من هنا وعشرة من هنا وعشرة من هنا **حديث** ان النبي صلى الله عليه
 وسلم لما تزوج صفية عتق كل ذى رحم محررها اكراما لها وكانوا يسمون اصهار النبي صلى الله عليه وسلم
 فيه والمعروف ان هذه القصة وقعت لجورية بنت الحارث كما اخرجه ابن اسحق باسناد صحيح عن عائشة
 واخرجه احمد وابوداود واسحق والبرار وابن حبان من طريقه قال وقعت جورية بنت الحارث في سهم
 ثابت بن قيس فذكر الحديث وفيه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اودى عنك كتابك واتزوجك
 قالت نعم قال قد فعلت فتسامع الناس فارسلوا ما يديهم من الحج فاعتقوهم وقالوا اصهار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فصار اينا امرأة كانت اعظم بركة على قومها منها عتق في سبيها مائة اهل بيت من نبي
 المصطفى وزاد الواقدي من طريق ابن ثوبان عن عائشة بنى مطولا واخرجه الحاكم من طريقه وزاد
 اسمها بنى فساها جورية قال الواقدي ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل صداقها عتق كل اسير
 من بنى المصطلق ويقال جعل صداقها عتق اربعين من قومها وفي رواية الواقدي ولم يذكرها الحاكم فاد

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان عليها وتزوجها ووقع في رواية الحاكم كتاب الخنثى حديث
 سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخنثى كيف تورث قال من حيث يبول ابن عبدك ومن طريقه البنيته من
 أبي يوسف عن الكلبى عن أبي صالح عن ابن عباس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن مولود ولد له قبل وذكر
 من ابن يورث فقال من حيث يبول وأخرجه ابن عبدك أيضاً من رواية سليمان بن إبراهيم النخعي وهو ساقط عن
 الكلبى به **قوله** وعن علي مثله أخرجه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق من طريق السعبي عن علي أنه ورث خنثى من
 حيث يبول وأخرجه ابن أبي شيبة من وجه آخر عن علي وأخرج عبد الرزاق نحوه عن سعيد بن المسيب زاد
 فانكنا في البول سواء فمن حيث سبق **قوله** ان النبي صلى الله عليه وسلم رآه وأحب التبليغ تارة بالعباءة
 وتارة بالكتابة الى الغيب أما التبليغ بالعبارة فمشهور وأما الكتابة ففي الصحيحين عن ابن عباس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كتب في قصير يد عولم الاسلام وبعث بكتابه مع حجة الحديث بطوله وتسلم عن ابن
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرة وقصير والى النجاشي والى كل جبار يدعونه الى الله عز وجل
 عن ابن عباس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يهود خيبر فذكر قصة أخرجه ابن هشام
 في السيرة وعن ابن عباس قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى بكر بن وائل اسلموا المسلمين الحديث أخرجه ابن
 حبان وعن عبد الله بن عكيم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة ان لا تتفخعو من الميتة باها
 ولا عصب أخرجه الاربعة وتقدم في اول الكتاب وعن يزيد بن عبد الله قال كنا بالموصل فذكر قصة
 فيها ان رجلاً نالوا لهم رقعة فيها من محمد رسول الله الى بنى زهير بن قيس انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله
 الحديث وفيه فقلنا له من كتب لك هذا الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه ابو داود وعن
 ابى بكر بن سليمان بن ابى خثمة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم العلاء بن الحضرمي الى الهند فذكر
 بالبحرين وكتب اليه كتاباً فذكر القصة بطولها أخرجه الواقدي في آخر كتاب الردة وعن ابن عباس ان النبي صلى
 الله عليه وسلم بعث بكتابه مع عبد الله بن حذافة وامره ان يدل فعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
 الى كسرة الحديث أخرجه البخاري وذكر الواقدي ان ذلك كان منصرفة من الحديبية اورده من حديث استفا
 بنت عبد الله وساق ما في الكتاب نحو ما ذكره ابوسفيان الى هرقل وفي آخره فان ابنت فان عليك اشكر المحسن
 وفيه قال عبد الله بن حذافة ففكر في عليه فاحذاه ومزقه فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 مزق ملكه وذكر الواقدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى النجاشي كتاباً وارسله مع عمر بن امية
 الضمر فذكر الحديث وذكر ايضا انه كتب الى المقوقس مع حاطب بن ابى بلغة فذكر القصة مطولة وذكر
 ايضا انه كتب الى جبر وعبد بنى الحبلى ملكى عمان مع عمرو بن العاص فذكر القصة مطولة وذكر

في
 الحديث

في
 الحديث

في
 الحديث

انه كتب الى الحارث بن ابي الشهر ملك الشام مع شجاع بن وهب وذكر ابن هشام انه كتب الى جلة بن الاعم
 وذكر القصة مطولة وذكر ايضا انه كتب الى هودبة بن علي الخنفي صاحب اليمامة مع سيوط بن عمرو العامري وذكر
 القصة **كتاب الفرائض** لم يخرج المصنف منها شيئا وكانه كتبها في المسوخة ولم يتفق له ان يبنيها فانه
 اخلا في اصل المبيضة عدد كرايس بيض وقد ردت ان اخرج ما في الهداية من الاحاديث والآثار
 الواقعة فيها على طريقة الاختصار الذي سلكه لتكملة الفائدة فراجعت فلم اجد فيه اعنى في كتاب الفرائض
 شيئا يحتاج الى تخريج فكان المصنف اراد ان يخرج احاديث الفرائض من حيث هي فمن مشهورها **حديث**
 تعلموا الفرائض وعلوها الناس الحديث اخرجه احمد والنسائي والحاكم من حديث ابن مسعود **حديث**
 تعلموا الفرائض فانها نصف العلم اخرجه ابن ماجة والدارقطني والحاكم من حديث ابي هريرة **حديث**
 افرضكم زيدا اخرجه احمد واصحاب السنن الا با داود وصححه الحاكم وابن حبان من حديث انس وهو مروي
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وردت بنت حمزة من مولى لها اخرجه النسائي وابن ماجة من حديث
 والدارقطني من حديث ابن عباس وحديث انا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه اخرجه ابوداود
 والنسائي وابن ماجة وصححه ابن حبان والحاكم من حديث المقدام بن معدى كرب وحديث العمة لا
 ميراث لها اخرجه ابوداود في المراسيل ووصله الحاكم بذكر ابي سعيد واخرجه له شاهد عن ابن عمر
 حديث احقوا الفرائض باهلها فما بقي فلا ولي رجل ذكر متفق عليه من حديث ابن عباس وحديث
 الجدة شهدت النبي صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس اخرجه مالك واحمد والاربعة من حديث
 المغيرة وعمر بن مسلمة وصححه ابن حبان والحاكم وحديث بريدة للجدة السدس اذا لم يكن من دونها
 ام اخرجه ابوداود والنسائي من حديث بريدة وحديث هرام بن شرجيل سئل ابو موسى عن بنت
 بنت ابن واخت الحديث وفيه قول ابن مسعود للبنت النصف ولبنت لابن السدس تكملة الثلثين وما
 للاخت اخرجه البخاري وابوداود وغيرهما وحديث علي ايمان بنى الامية توارثون دون بنى العلات
 الحديث الترمذي وابن ماجة وحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن ساله عن ميراث عتيقه
 ان لم يكن له عصبة فهو لك اخرجه عبد الرزاق من مراسيل الحسن وحديث انما الولاء لمن اعق متفق
 عليه من حديث ابن عمر وعائشة وقد تقدم في موضعه وحديث لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر
 المسلم متفق عليه من حديث اسامة وحديث لا يتوارث اهل ملتين شئ اخرجه احمد والنسائي وغيرهما
 من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وحديث ليس للقاتل ميراث اخرجه النسائي من حديث
 عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده والدارقطني من حديث ابن عباس لا يرث القاتل شئ وللترمذي

وابن ماجة من حديث ابى هريرة نحوه ولعبد الرزاق من حديث ابن عباس من قتل قتيلا فانه لا يثمن
وان لم يكن له وارث غيره وحديث ابن عباس في مناهضة لعنن في رد الاموال الى السدس بلا خون
وقد قال الله له اخوة فقال له عثمان لا يستطيع رد شي كان قبلي اخرجه الحاكم وحديث مالك عن يحيى
بن سعيد الا نصارا ان ابا بكر الصديق جعل السدس بين ام الامراء وامر الالب اخرجه في الموطا وفيه قصة
وحديث المشركة عن زيد بن ثابت اخرجه البيهقي وحديث الحارثية من حديث زيد بن
ثابت اخرجه الحاكم والبيهقي وفيه قصة مع عمر وحديث الخرقاء واختلاف الصحابة فيها اخرج
البيهقي ايضا وحديث الاكرادية واختلاف الصحابة فيها اخرجه البيهقي ايضا وحديث المنذر
كذلك اخرجه البيهقي عن علي وكذلك اخرج الاختلاف في الجحد والاخوة وغير ذلك من مسائل
انفرائض وفيما ذكرته كفاية فيما يتعلق بهذا المختصر والله سبحانه وتعالى الهادي الى الصواب قال مولانا
فرغت من تلخيصه في ذي القعدة ثلثة مئتين واربعة وعشرين وثمان مائة فقط + + + +

هذه ابيات التي قالها المولى بنو نعيم محمد بن عبد الحليم الشيخ الكيوي مؤرخا على طبع تخریج الهداية

طبع الكتاب وفيه تخریج الاحاديث التي هي في الهداية ليس فيه عداوة ورعاية
يا هذا الموحدي ومحمد في الاقطار والامصار ان نصروا بفضل زاده منه دراية
فاتر نعم الشراء والضعف وساكنو القصر السبا بيان في تخریجها ضرب ونصب الراية
نادى منا ديناهو نور وخفت مورخا فاذا استزاد عليه فيه هداية وكفاية
س ۹۹ سنة ۱۲۰۳ هـ

قطعة تاريخ از نتیجه فکر سرآمد طبیب اعز زمان جناب میر
شاهجهان صاحب فرزند نسبتی سید محمد زید حسین صاحب محبت وبلو

دیدند بانش که فضائی ز جهان است گفتند سوادش که ز طوبی همه سایه
کامل طلبیدند چو از من سن طبعش آمد بزبان ده گل تخریج برای

فهرس كتاب الداية في تخرج احاديث الهداية

مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة
كتاب الطهارة	٢	فصل الذي يحصل بالبسلة	٤٢	باب صلوة العيدين	٨
فصل في المضمضة والاستنشاق	٦	فصل في القراءة	٩١	ذكر احاديث الخالفين	١٣٥
فصل في الاحاديث الدالة على عدم الترتيب المولاة في الوضوء والتيمم	١٠	بيان تضعيف امام ابي حنيفة	٩٣	باب صلوة الكسوف	١٣٤
فصل في اتحاد نقص الوضوء	١٦	باب الامامة	٩٦	باب صلوة الكسوف	١٣٤
باب الفصل في		باب احاديث في الصلوة	١٠٢	باب احاديث في خوف القمر	٨
باب الفصل في		باب ما يفسد الصلوة وما يكره فيها	٨	باب الاستسقاء	١٣٨
فصل في الغسل	٢٠	فصل في اشياء يرخض في الصلوة	١١١	باب صلوة الخوف	١٣٩
باب الماء الذي يجوز به الطهارة	٢٢	باب صلوة الوتر	١١٢	باب الجنائز	٨
فصل في طهارة الماء المستعمل	٢٥	باب النوافل	١١٨	فصل في غسل الميت	١٣٠
باب التيمم	٣٥	فصل في القراءة	١٢١	فصل في المتكفين	١٣١
فصل في ذكر احاديث في التيمم	٣٦	فصل في قيام رمضان	١٢٣	فصل في الصلوة على الميت	١٣٢
باب المسح على الخفين	٣٤	باب ادراك الفريضة	٨	فصل في تقدير جنازة	٨
باب الحيض	٢٢	باب قضاء القضاة	١٢٧	النساء على الرجال	
باب الانحاس	٢٤	باب سجود السهو	١٢٥	فصل في رفع اليدين	١٣٥
احاديث بول الصبي	٢٨	باب صلوة المريض	١٢٦	على الجنائز	
فصل في الاستنجاء	٢٩	باب سجود التلاوة	١٢٤	فصل في حمل الجنائز	٨
كتاب الصلوة	٥١	باب صلوة المسافر	١٢٨	فصل الركاب يسير خلف	١٢٤
فصل في الاوقات المكرهه	٥٦	ذكر القصر	١٣٠	الجنائز والمساكين خلفها	
باب الاذان	٥٨	ذكر اجمع بين الصلوة	٨	فصل في الدفن	٨
ذكر اداب الاذان	٦٥	باب الجمعة	١٣١	فصل في الدفن بالليل	١٢٩
باب شروط الصلوة	٨	ذكر العذر في الجمعة	٨	باب حكم الشهيد	١٥٠
باب صفة الصلوة	٦١	ذكر سنة الجمعة	١٣٣	طرق الصلوة على حجرة	٨

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٢٢٢	باب الصلوة في الكعبة	١٥٢	ذكر احاديث الواو	١٥٢	باب الصلوة في الكعبة
٢٢٣	باب الصلوة في المقبرة والحمام	١٥٣	فيها ذكر القم	١٥٣	باب الصلوة في المقبرة والحمام
٢٢٤	باب الصلوة في ارض المغصوة	١٥٤	كتاب الصوم	١٥٤	باب الصلوة في ارض المغصوة
٢٢٥	باب الصلوة بين السواري	١٥٥	باب ما يجوز القضاء	١٥٥	باب الصلوة بين السواري
٢٢٦	كتاب الزكاة	١٥٦	والكفارة	١٥٦	كتاب الزكاة
٢٢٧	باب فضل في الابل	١٥٧	فصل في الاحتال للصائت	١٥٧	باب فضل في الابل
٢٢٨	باب فضل في البقر	١٥٨	فصل في احاديث التي يعا	١٥٨	باب فضل في البقر
٢٢٩	باب فضل في الغنم	١٥٩	حديث افطر الحاجم والمحجوم	١٥٩	باب فضل في الغنم
٢٣٠	باب فضل في الخيل	١٦٠	باب الاعتكاف	١٦٠	باب فضل في الخيل
٢٣١	باب زكاة المال	١٦١	كتاب الحج	١٦١	باب زكاة المال
٢٣٢	باب فضل في الفضة	١٦٢	باب فضل في الموافيت	١٦٢	باب فضل في الفضة
٢٣٣	باب فضل في الذهب	١٦٣	فصل في دخول مكة	١٦٣	باب فضل في الذهب
٢٣٤	باب فضل في زكاة الحلي	١٦٤	بغير احرام	١٦٤	باب فضل في زكاة الحلي
٢٣٥	باب فضل في ان خمسة من الصيام	١٦٥	باب الاحرام	١٦٥	باب فضل في ان خمسة من الصيام
٢٣٦	باب لا يرون في الحلي زكاة	١٦٦	باب فضل في وقوف النبي صلى الله عليه	١٦٦	باب لا يرون في الحلي زكاة
٢٣٧	باب فضل في العروض	١٦٧	وسلم بعرفة بعد الزوال	١٦٧	باب فضل في العروض
٢٣٨	باب فيمن مير على العاشرة	١٦٨	باب وجه الاحرام	١٦٨	باب فيمن مير على العاشرة
٢٣٩	باب فضل في المعدن والركاز	١٦٩	باب الخبايات في الاحرام	١٦٩	باب فضل في المعدن والركاز
٢٤٠	باب فضل في الزروع والثمار	١٧٠	باب الاحصار والعتق	١٧٠	باب فضل في الزروع والثمار
٢٤١	باب ما يجوز دفع	١٧١	والحج عن العذر	١٧١	باب ما يجوز دفع
٢٤٢	باب الصدقة اليه	١٧٢	باب الهدى	١٧٢	باب الصدقة اليه
٢٤٣	باب صدقة العطر	١٧٣	كتاب النكاح	١٧٣	باب صدقة العطر
٢٤٤	باب فضل في مقدار الواجب	١٧٤	فصل في بيان المحرمات	١٧٤	باب فضل في مقدار الواجب
٢٤٥	باب ودقته	١٧٥	باب في الاولية والاكفاد	١٧٥	باب ودقته

مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة
فصل في ما ورد في بيعها	٣٣٩	كتاب الشركة	٢٤٢	كتاب الغصب	٣١٢
الاولاد		كتاب الوقف	٢٤٤	كتاب الشفعة	٣١٥
كتاب الايمان والنذور		كتاب البيوع	٢٤١	كتاب القسرة	٣١٤
باب ما يكون مينا	٢٢٠	باب خيار الشرط	٢٤٩	كتاب المزارعة	"
كتاب الحدود	٢٢٢	باب خيار الروية والبيع الفا	٢٨٠	كتاب المساقاة	"
باب الوطى الذي يوجب	٢٢٧	باب الاقالة والتولية والمرا	٢٨٢	كتاب الذبايح	"
الحد		باب الربا	٢٨٥	كتاب الاضحية	٣٢٢
باب حد الشرب	٢٢٩	باب الاستحقاق وباب السلم	٢٨٤	كتاب الكراهية	٣٢٤
باب حد القذف	٢٥٠	كتاب الصرف	٢٩٠	كتاب احياء الموات	٣٢٦
باب السرقة	"	باب الكفالة والحوالة	"	كتاب الاشربة	٣٢٤
باب ما يقطع فيه	٢٥١	كتاب اديب لقاض	٢٩١	كتاب الصيد	٣٢٢
وملا يقطع		كتاب الشهادات	٢٩٢	كتاب الرهن	٣٥٥
كتاب السير	٢٥٥	باب الوكالة	٢٩٤	كتاب الحجبايات	٣٥٦
باب كيفية القتال	"	كتاب الدعوى	٢٩١	باب القصاص فيما دون النفس	٣٦٣
باب الموادة	٢٥٤	كتاب الاقرار والصلح	٣٠١	باب الشهادة في القتل	٣٦٥
باب الفنائم وقسمتها	٢٥٨	كتاب المضار والودع والعتا	"	كتاب الديارات	"
باب استيلاء الكفار	٢٦٦	كتاب الهبة	٣٠٣	باب القسامة	٣٤٢
باب الحزية	٢٦٩	باب الرجوع في الهبة	٣٠٢	كتاب المعاقل	٣٤٤
باب احكام المرتدين	٢٤١	كتاب الاجارة	٣٠٥	كتاب الوصايا	"
باب البغاة	٢٤٣	كتاب المتكاتب	٣٠٨	باب الوصية بثلاث المال	٣٤٩
كتاب اللقيط	٢٤٢	كتاب الولاء	٣٠٩	باب الوصية للاقارب وغيرهم	٣٨١
واللقطة		كتاب الاكراه	٣١٢	كتاب الخنثى	٣٨٢
كتاب الابق	٢٤٥	كتاب الحجر	"	كتاب الفرائض	٣٨٣
والمفقود		كتاب الماذون	٣١٣	رتمارشد	

تقریظ جناب مولوی حکیم عبدالصمد رحمہ اللہ الحداد کاٹو

بسم اللہ الرحمن الرحیم +

سپاس بقیاس مرصافی را کہ تقاطر امطار الطاف خوش گلشن توحید را بجعلت شجر طیبہ اصلہا ثابت و فرعہا فی السما
نصارت بی اندازہ بخشید و سالکان مسالک سنت نبوی علیہ السلام را بزور فقر شد و اہتدای مشرف و ممتاز گردانید
و درود نامحدود و مرستیدی را کہ از غایت عنایت خود متبعان را بود و دعوی ان بیشک یک مقام محمودان و نود جاوید
در داد و منکران توحید و رسالت را زنجیر کل ضلالت فی النار برپا نهاد و لازم بانعام صانعی و شادام باکرام و استیج
کہ درین ایام خمستہ فرجام مہر ہدایت و اہتدای ایامی محققان بچار سوئی جهان تابناک گردید و آوازہ کوس
محققان باقصائی زمان در رسیدہ کتاب ہدایت انتساب مجموعہ صدق و صلوب جملہ کتب دینیہ الی التبت
جامع دلائل اہل انصاف کاشف اسرار شفا سی بی نصیب الایہ فی تخریج احادیث ہدایتہ اگر فصلش را
منسب نور ہدایت دانم رواست و لفظش را دلیل کرامت خوانم بجاست توفیق فرید العصر و حید الدہر علامہ
زمان شمع حدیث و قرآن عمدہ المحققین قدوۃ المجدین بہ ہدایہ الیقین اقف غوامض معانی عالم ربانی
حافظ ابن حجر عسقلانی باہتمام تمام دسوی مالاکلام مجمع محاسن اخلاق برگزیدہ انفس و آفاق عالم لودعی جہتی
ابوالکرام مولوی محمد علی صاحب حفظہ الدعن ذنب اہل الخفی بنایت خوبی و نہایت خوش اسلوبی
حلیہ طبع پوشید زبے مہتمم کہ بتصحیح ہر لفظش چہ مایہ مہمت برگماشت و خجے مصحح کہ بتطبیق ہر نقطہ اش
ریخ فراوان برداشت دعا بدرگاہ کبریا آنکہ مؤلفش را بر تہ اعلیٰ علین رساند و مہتممش را از نظر صودان
مصنوع و دامون دارد **۵** خدایت برین کار یاری دہاد + بہ پیوندین استواری دہاد + فقط

تمام شد

